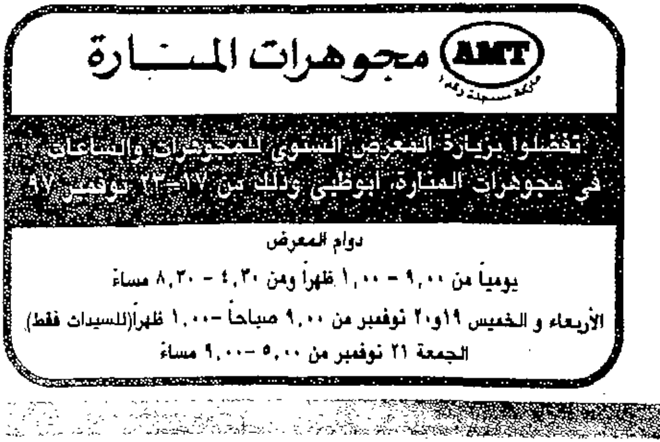


الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8235 SATURDAY NOVEMBER 15, 1997



أشاد بالسياسة الحكيمة والمتوازنة لرئيس الدولة

محمد بن راشد: الامارات دولة سلام وضد التحالفات

دعوة ايران إلى حوار جاد للوصول إلى حل منصف

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان دولة الامارات العربية المتحدة تنتهج سياسة الانفتاح الاقتصادي والتجاري الحر في علاقاتها العربية والدولية وقد احتفظت لنفسها بهذه السياسة بعلاقات دولية جيدة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون البناء في مختلف الميادين.

وقال سموه في حديث لمجلة «القوات الجوية» بمناسبة قرب انعقاد الدورة الخامسة لمعرض «دبي ٩٧ للطيران» ان هذه السياسة أتاحت لأبناء شعبنا حرية الانطلاق والحركة والعمل والاستثمار داخليا وخارجيا لتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل الوطني.

وأكد سموه ان وراء هذه السياسة الحكيمة والمتوازنة توجيهات سديدة ورؤية مستقبلية ثاقبة تتجسد في شخصية وفكر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي حقق معادلة التكامل بين الاستراتيجية الأمنية واستراتيجية التنمية الشاملة في الدولة والتي ترتكز على الانسان الواعي المتعلم والمتزن، مشيرا سموه إلى ان ثروتنا في شباب الوطن وبناته ورجاله وأجياله الواعدة.

وعن العلاقات بين الامارات وايران أكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان ايران دولة مسلمة وجارة وعلينا كدول مجلس التعاون أن نبقي باب الحوار والتعاون مفتوحا حفاظا على مصالح الطرفين المشتركة، ودعا سموه الاخوة في ايران للتحاور الهادف والجاد للوصول إلى تفاهم مشترك وحل منصف يعيد لكل صاحب حق حقه دون غبن أو ظلم.

وأكد سموه على ان الامارات دولة سلام ومحبة وضد التحالفات العسكرية أو الاقليمية وانها مع الاجماع العربي وانشاء السوق العربية المشتركة التي ستعود بالخير الوفير على أبناء الأمة التي تعاني من التفكك السياسي وتئن تحت طائلة العقوبات والتهديدات الدولية التي تهدد الأمة بلقمة عيشها وحقها في التنمية والحياة الكريمة، معربا عن تأييد الامارات لمسيرة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط الذي يحقق الأهداف العربية في ضمان عودة حقوقها وأراضيها خاصة الحقوق الفلسطينية الشرعية وقيام الدولة الفلسطينية. (طالع ص ٤)

رفض روسي. فرنسي. صيني لاستخدام القوة

العراق يتوقع ضربة عسكرية في أي وقت

مجلس الامن يدين طرد المفتشين.. وواشنطن تتأهب عسكريا

■ واشنطن . هدى توفيق، عواصم . وكالات:

■ تصاعدت الأزمة بين العراق ومجلس الأمن الدولي الذي أدان العراق بقوة بسبب طرده لمفتشي الأسلحة الأمريكيين الذين غادروا العراق ومعهم بقية المفتشين. وقالت الولايات المتحدة أن وضع القوات الامريكية والبريطانية في حالة تأهب سيساهم في اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بأنه لا خلاص له في موقف تحد، وجددت اعلانها عدم استبعاد أي خيار في مواجهة الأزمة في وقت زادت فيه من استعداداتها العسكرية بارسال حاملة طائرات ثانية الى الخليج وهو الأمر الذي ترافق مع زيادة النشاط العسكري الامريكي في قاعدة انجيرليك بجنوب تركيا، وذلك في مقابل رفض روسي . صيني . فرنسي لاستخدام القوة ضد العراق وهو ما انعكس في انقسام مجلس الأمن بشأن الخطوة التالية لادانة العراق الذي دعا الامم المتحدة لاجراء حوار جاد. وقال وزير الخارجية العراقي انه يتوقع التعرض لضربة عسكرية في أي وقت فيما قال أمين عام الأمم المتحدة ان الاجراءات المقبلة بشأن العراق ستقرر خلال اليومين القادمين.

ففي جلسة عقدها فجر أمس أدان مجلس الأمن الدولي بقوة العراق بسبب قراره طرد مفتشي الأسلحة الأمريكيين، وكان هذا أول رد فعل للمجلس منذ قرار العراق أمس الأول طرد الأمريكيين الستة.

وحذر المجلس العراق من النتائج الخطيرة لذلك وطالب بالغاء هذا التدبير فورا ومن دون أي لبس، والالتزام فورا ومن دون أي شروط بقرارات الأمم المتحدة لكن اعلان المجلس لم يتضمن أي اشارة واضحة الى استخدام القوة لحمل العراق على العودة عن قراره، وقال المندوب الروسي ان مجلس الامن لن يتوجه نحو اتخاذ تدابير عسكرية وحفاظا على وحدة المجلس قررت الولايات المتحدة اعطاء بضعة أيام للتوصل الى حل دبلوماسي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «سنستمر في الايام المقبلة في العمل في الامم المتحدة لتسوية هذه المشكلة مؤكدا ضمنا ان الضربة العسكرية ليست وشيكة.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية أمس الأول أن طلعات طائرة الاستطلاع «يو. ٢» ستعاود الاحد رغم تهديد العراق باسقاطها. واستمرت الولايات المتحدة في التصعيد ضد العراق دبلوماسيا وعسكريا، وعقب لقائها مع نظيرها البريطاني روبن كوك في أدنبرة ببريطانيا قالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان وضع القوات الامريكية والبريطانية في حالة تأهب سيساهم في اقناع الرئيس العراقي بأنه لا خلاص له في موقف تحد، واضافت أولبرايت «اننا نعمل في اطار دبلوماسية مكثفة لكننا لانستبعد أي خيار آخر، وأشارت الى أنها على اتصال وثيق بفرنسا وروسيا والصين وهي الدول التي تتحفظ على عمل عسكري محتمل ضد العراق.

وفي اطار التحرك العسكري الامريكي امر الرئيس بيل كلينتون بارسال حاملة الطائرات «جورج واشنطن» الى الخليج لتعزيز القوات الامريكية في الخليج، ووصف كلينتون هذا الاجراء بأنه مناسب في الظروف الحالية.

وقال كلينتون ان هدف صدام يتمثل في رفع العقوبات ولكنه دمر هذا الهدف، ولن يتم رفع العقوبات طالما لم يلتزم بقرارات الامم المتحدة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان النشاط المكثف في قاعدة انجيرليك التركية الامريكية قد زاد حيث اقلعت منها ١٠ طائرات (اف. ١٥) خلال ثلاث ساعات فقط أمس، وأعلنت تركيا أنها لاتتمنى وقوع مواجهة عسكرية بين العراق وأمريكا.

وبعد قرار طردهم من جانب السلطات العراقية انسحب أمس مفتشو الأسلحة الدوليون وغادر ٦٨ خبيرا بغداد الى البحرين بانتظار تعليمات من الأمم المتحدة، فيما وصل الخبراء الأمريكيون الستة برا الى الأردن.

(طالع ص ٢٢ - ٢٣)

طائرات أمريكية من طراز «اف. ١٥ واف. ١٦» في قاعدة انجيرليك التركية. (رويترز)

أولبرايت اجتمعت معه في لندن

نتانياهو: القدس أهم من المفاوضات مع الفلسطينيين!

■ لندن: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه اذا طلب منه أن يختار بين السلام مع الفلسطينيين وبين مدينة القدس، فانه سوف يختار الاحتفاظ بمدينة القدس غير مقسمة وعاصمة أبدية لاسرائيل. ورد نتانياهو خلال زيارته لندن بغضب على اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتزامه اعلان دولة فلسطينية بحلول عام ١٩٩٩ وقالت شبكة «سي.ان.ان» ان نتانياهو هدد بان اي اعلان من جانب واحد بهذا المعنى سوف يجبره على اتخاذ قرار بوقف محادثات السلام، في حين كرر عرفات امس اعلانه خلال استقباله وفدا يمثل ٨ حركات فلسطينية بعضها ممثل في الكنيست.

واوضح عرفات فكرته للوفد الذي استقبله في غزة قائلا «الاتفاقات نصت على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات مر منها حتى الآن ثلاث سنوات، وفي ختامها سنعلن الدولة الفلسطينية».

واجتمعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مع نتانياهو في لندن امس، وسوف تجتمع مع عرفات في سويسرا اليوم. وقال مصدر يرافق اولبرايت في الطائرة ان الولايات المتحدة لاتتوقع التوصل الى اتفاق ولا حتى الى وثيقة عمل بمناسبة هذين اللقاءين بشأن تحقيق تقدم في المفاوضات الفلسطينية . الاسرائيلية.

ونقلت اولبرايت عقب الاجتماع الى ضيفها من تلكؤ اسرائيل في مفاوضاتها مع الفلسطينيين، وقالت انها اوضحت لنتانياهو أنه من اجل السلام ومن اجل تعزيز مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، آن الاوان لاحراز تقدم في المفاوضات.

واضافت «اعتقد ان من المهم ان يلتزم الجانبان بالاتفاقات وعدم اتخاذ اي خطوات تزيد تعقيدها».

وقال نتانياهو ان محادثاته مع اولبرايت كانت مفيدة وانه يؤيد جهودها لتحريك عملية السلام، وانها ستناقش الخطوات التي طرحتها مع عرفات.

واوضحت اولبرايت ان المناقشات شملت قضايا التعاون الامني والتسوية النهائية واعادة الانتشار لكنها رفضت الخوض في التفاصيل.

وقال نتانياهو انه يأمل في ايجاد سبيل لاعادة اطلاق عملية السلام «بفضل مساعدة» اولبرايت. وقالت تقارير ان اولبرايت تشعر بغضب من تحدي نتانياهو لدعوتها في سبتمبر الماضي الى «وقفة» في بناء مستوطنات جديدة لليهود في القدس الشرقية.

ورفض نتانياهو في احاديثه خلال زيارته لندن اي احتمال لوقف المستوطنات وجدد مطالبته السلطة الفلسطينية بقمع الحركات المعارضة للاحتلال. واجبر الزعماء البريطانيون نتانياهو على اتخاذ موقف دفاعي، ورد على البرلمانيين البريطانيين زاعما أنه تم تضليلهم بشأن الوضع في الاراضي المحتلة. وابلغ توني بلير رئيس الوزراء نتانياهو قلق بريطانيا بشأن توقف عملية السلام، وقال انه يجب على اسرائيل ان تبدأ في احترام التزاماتها. (وكالات)

اجراءات أمن مشددة في قطر

٨ دول عربية فقط تشارك في مؤتمر الدوحة

■ الدوحة: كشفت قوات الامن القطرية امس، اجراءاتها واغلقت اجزاء من العاصمة الدوحة، تمهيدا لانعقاد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل. وقاد رجال الامن مركبات عسكرية امريكية الصنع محملة بالبنادق الآلية حول قاعة اجتماعات كلفت ملايين الدولارات اقيمت هذا العام استعدادا لعقد المؤتمر الذي يفتتحه غدا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وتستمر اعماله ثلاثة ايام. وعاد السفير المصري لدى قطر امس الى مركز عمله في الدوحة عقب استدعائه «للتشاور» الاسبوع الماضي اثر التوتر الذي اثارته مقاطعة مصر للمؤتمر الاقتصادي. وقال السفير محمد منيسي انه سيلبي دعوة الحكومة القطرية التي وجهتها للسفراء المعتمدين لديها للمشاركة في افتتاح المؤتمر. واضاف انه لا يتوقع الكثير من هذا المؤتمر خاصة انه يأتي في ظل التعنت الاسرائيلي وقال ان مصر قاطعت المؤتمر بسبب هذا التعنت وليس بسبب عقده في الدوحة او اي مكان آخر.

وقال السفير ان «العلاقات المصرية . القطرية ستشهد في الايام القليلة المقبلة، مزيدا من القوة وسالتقي مع اخواننا في قطر، خاصة ان التفاهم والتشاور بيننا دائمان».

وستتغيب اغلب الدول العربية وعددها ٢٢ دولة عن المؤتمر ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية ومصر والمغرب، بالاضافة الى سوريا ولبنان اللذان يقاطعان المؤتمرات الاقتصادية منذ المؤتمر الاول، وتأتي المقاطعة العربية بسبب عرقلة اسرائيل التي ستشارك في المؤتمر لعملية السلام.

وقال المشرفون على تنظيم المؤتمر ان ٨ دول عربية اكدت مشاركتها في المؤتمر هي: جزر القمر، وجيبوتي، والاردن، والكويت، وموريتانيا، وسلطنة عمان، والصومال، وتونس، كما قاطعت جامعة الدول العربية المؤتمر.

وترعى روسيا والولايات المتحدة هذا المؤتمر المنبثق عن عملية السلام في مدريد والهادف الى دمج اسرائيل باقتصاد المنطقة في اطار العملية السلمية. ويقول المنظمون ان ٨٥٠ من مسؤولي الاعمال من القطاع الخاص من ٦١ دولة من المقرر ان يشاركوا في المؤتمر. ويمثل القطريون اجمالي المشاركين المقدر عددهم بنحو الفي شخص. وقال مسؤول كبير ان ١٢٠ من رجال الاعمال في الدول العربية المقاطعة سيشاركون في المؤتمر.

ونسبت صحيفة «الصباح» التونسية امس الى مصدر مسؤول ان قرار بلاده تعتبر المشاركة في مؤتمر الدوحة «عاملا جديدا للضغط على اسرائيل لحملها على تعديل خطها الحالي الذي لا يخدم توجه السلام». (وكالات) (طالع ص ٢٤)

مصر تنفي علاقتها بالانقلاب الفاشل في قطر

■ الدوحة: نفت مصر امس ما ذكرته الدوحة بأنها لها صلة في انقلاب فاشل وقع في قطر العام الماضي. وقال محمد المنيسي سفير مصر لدى قطر (لرويترز) «هذه كلها اكاذيب».

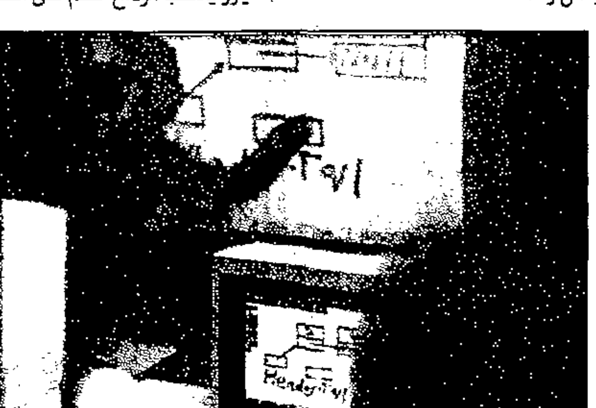
جاء ذلك ردا على ربط الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر يوم الاربعاء بين مصر وبين محاولة انقلاب على الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر. (رويترز)

الليزر يغني الطلاب عن الأقلام والورق

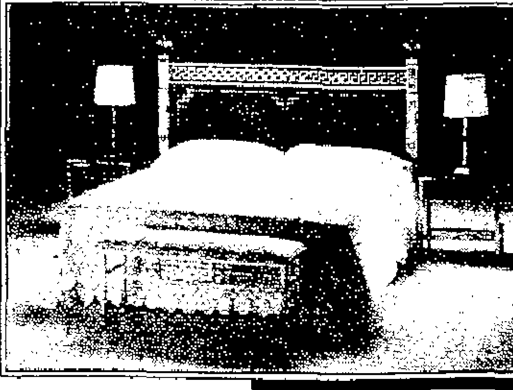
■ منصور عبدالله:

■ يعتمد طلاب الجامعة عادة على تدوين الملاحظات أثناء القاء المحاضرات، ولكن هذه العملية تجعلهم لا يركزون على شرح المحاضر قدر تركيزهم على التدوين، مما يفقد العملية التعليمية كثيرا من زخمها.

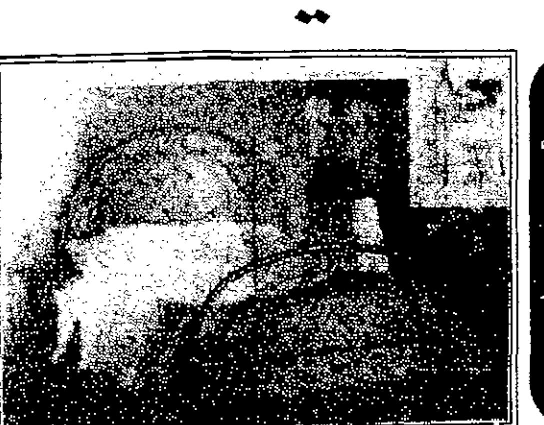
وذكرت شبكة «ايه بي سي» الامريكية ان البروفيسور ديف بيركه، استاذ علوم الكمبيوتر بجامعة أتلانتا قام بتطوير نظام جديد يحرر الطلاب من الحاجة لتدوين الملاحظات، اذ يقول: «تدوين الملاحظات شيء جيد، ولكنه يجعل الطلاب كآلات الطباعة، ويحرمهم من الانتباه والمشاركة الايجابية في الدرس. يتمثل النظام الجديد بما يلي: عندما يكتب الاستاذ شرحه على السبورة (اللوح)، تنتقل هذه الكتابة او الملاحظات بطريقة آلية الى أجهزة كمبيوتر شخصية موضوعة أمام كل التلاميذ، بحيث يمكنهم اضافة الملاحظات التي يشاؤون اليها، دون ان تجعلهم كآلات طباعة بشرية. ولكن السبورة ليست لوحا أسود او أخضر كما هو مألوف، وان كانت تشبه اللوح الخشبي، وهي مثبتة على الجدار أمام التلاميذ ومزودة بغطاء في حافتها العليا، بداخله زوجان من أجهزة الليزر. يقول بيركه: اكتب على السبورة بقلم خاص، دون حبر بداخله، وهو أشبه بعصا معدنية. فالليزر يتعقب موضع القلم على السبورة، وينقل الكلام والصور باستمرار إلى كمبيوتر شخصي، ثم يسقط الكمبيوتر هذه الصور إلى السبورة ثانية حيث موضع القلم، وتبدو النتيجة وكأن الاستاذ يكتب على السبورة، في حين انه ليس كذلك. وفي الوقت ذاته ينقل هذا الكمبيوتر الشخصي الصورة إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصية الموجودة أمام التلاميذ، حيث يستعملون أقلاما خفيفة لتدوين ملاحظاتهم الخاصة ان شاؤوا. يقول بيركه: اذا كتبت معادلة رياضية على السبورة الليزرية ظهرت مباشرة على شاشات الكمبيوتر أمام الطلاب، ويمكن لهم أثناء شرحي لأهمية هذه المعادلة ان يضيفوا ما يشاؤون.











الصحف المصرية تواصل اشادتها بدعوة رئيس الدولة للتضامن العربي

الأخبار: زايد زعيم حكيم يعمل لصالح الأمة

■ القاهرة - الاتحاد

أشادت صحيفة الأخبار القاهرية بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تحقيق المصالحة العربية واستعادة تضامن الأمة.

ودعت الصحيفة قادة الأمة العربية الى الاستجابة لهذه الدعوة المخلصة لاستعادة التضامن حماية للأمة العربية قادة وشعوبا.

ووصفت الصحيفة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنه زعيم حكيم وصاحب ضمير سياسي ناضج يفي بالوعد ويعمل لصالح الأمة.

وقالت الصحيفة في ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي أقيمت في ابوظبي مؤخرا، خرج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على المجتمعين في الندوة بدعوة للمصالحة العربية وطالب بقيام جامعة الدول العربية بدورها كما طالب المفكرين العرب بتشخيص العلل والأزمات التي تحدث بالأمة العربية وصولا الى استكشاف السبل والآليات التي من شأنها الخروج من المأزق الحالي الذي يواجهنا لتمكينها من القيام بدور أكثر فاعلية في المستقبل. لقد دعونا لهذه الندوة على أرض الامارات التي تكن كل الخير للاشقاء والأصدقاء لبحث السبل الكفيلة من أجل غد مشرق ومستقبل أفضل للشعوب العربية.

وأضافت الصحيفة - في مقال للكاتب الصحفي الكبير الاستاذ وجيه أبوذكرى مدير تحريرها انه ليس سرا ان من هموم زايد هي «قضية المصالحة العربية» ولم تكن دعوته في ندوة مستقبل الأمة العربية هي الأولى، لقد كان أول من طالب شعب الكويت ان ينسى ما حدث ويرتفع فوق الجراح.

وقالت الصحيفة: يرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان يكون هناك ميثاق شرف بالاتعتدي دولة على دولة عربية أخرى سواء بالسلاح أو بالتطاول والحملات الاعلامية، ويقترح أن تحل الخلافات العربية - العربية داخل الجامعة العربية «بيت العرب».

ثم يوجه نداء الى كل القادة العرب بقوله: ان على القادة العرب ان يكونوا على قلب رجل واحد اذا كانوا حقا يريدون الخير والعزة للأمة العربية، وحتى تطمئن الشعوب العربية على استقرارها ومستقبلها، ثم أوضح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديثه مع المفكرين والسياسيين الذين حضروا الندوة انه بالعمل المشترك نواجه التحديات، وأنه لو تضامنا لما استخفت بنا اسرائيل وطمعت في حقوقنا ومقدساتنا، وهذا هو السبب في العداء الاسرائيلي العربي، فاسرائيل طامعة، والعرب لايطمعون في أحد، ولو تضامن العرب لما مارست امريكا ضغوطا عليهم بلا مبرر ان توحيد الصفوف والجدية والاخلاص هي سبيل استعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم.

وأكدت الصحيفة ان الأمة العربية في أشد الحاجة الى تحقيق هذا النداء المخلص من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ووجهت الصحيفة نداء الى الأمة العربية قائلة: ياقادة الأمة العربية.. الخطر يدق كل أبوابنا.. أموال النفط اخذوها.. القرار العربي قيدوه.. الارض الفلسطينية مازالت محتلة.. القدس يجري تهويدها.. المسجدان ستدمرهما اسرائيل.

ياقادة الأمة العربية،

ان دعوة زايد للأمة العربية.. هي دعوة رجل مخلص، فتخلصوا من الأحقاد.. وتضامنوا ففي التضامن حماية لكم وحماية لشعوبكم.

تحت رعاية حمدان بن راشد

المدفع يفتتح مؤتمر دبي للصيدلة والتكنولوجيا ٢٦ نوفمبر الحالي

٥٢ شركة عربية وعالمية تشارك في معرض صناعة الأدوية

■ دبي - وام: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا ٩٧ «دوفات» الذي تنظمه شعبة الصيدلة بجمعية الامارات الطبية بالتعاون مع الوزارة والدائرة ومؤسسة الفهرس الوطنية خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ نوفمبر الحالي بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وأوضحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة رئيسة شعبة الصيدلة بالجمعية في مؤتمر صحفي امس بمقر الوزارة بدبي ان «دوفات ٩٧» الحدث العلمي في المنطقة من شأنه فسح المجال أمام كافة العاملين بحقل الصيدله اضافة الى الاطباء والعاملين في القطاع الصحي من الاطلاع على آخر المستجدات في علم الصيدلة والتكنولوجيا المتعلقة بها وقد حشدت اللجنة المنظمة نخبة من العلماء والمتخصصين في علم الصيدلة والأبحاث وصناعة الادوية من كافة انحاء العالم لتقديم خبراتهم خلال المؤتمر والتفاعل مع أهل الاختصاص في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى الدول العربية.

وقالت الدكتورة مريم ان المؤتمر سيتناول موضوع تقنية الصناعة الدوائية في الدول العربية والخليجية حيث تقوم الدكتورة ارميلا غولتير مراقبة الجودة للصناعة الدوائية في الولايات المتحدة الامريكية بطرح وجهة نظر المراقب للجودة في الصناعة الدوائية في الدول العربية ويعرض الدكتور هادي حسين مدير مشروع الصناعة الدوائية في المانيا متطلبات تطبيق الجودة في صناعة الادوية من حيث اتباع اسلوب الجودة الشاملة للصناعة وكذا يحدد الدكتور سرفراز نيازي مدير شؤون الجودة في مصانع جلفار للأدوية دور المكننة في الصناعة الدوائية.

وسيطرح البروفيسور كلفن شان مدير الابحاث في مركز زايد لطب الاعشاب والطب الشعبي في ابوظبي ورقة حول اهمية منتجات طب الاعشاب في العناية الصحية ويركز المحامي الاستاذ عصام التميمي على التأثيرات التي ستحصل على الصناعة الدوائية في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون من جراء تطبيق اتفاقية الجات.

واشارت الى ان المؤتمر سيتناول اقتصاديات الصيدلة حيث يعرض السيد تري براون الصيدلي المسؤول عن تقييم استخدمات الادوية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في السعودية دليل الصيدلي في اقتصاديات الصيدلة.

كما أشارت الدكتورة مريم الى ان المشاركين سيناقشون ورقة عمل حول اقتصاديات الصيدلة وطرق تطبيقها ويقوم المشاركون في المؤتمر بزيارات ميدانية لمصانع الادوية في دولة الامارات.

واضافت انه سيصاحب المؤتمر معرض متخصص تشارك فيه ٥٢ شركة عالمية وخليجية وغربية تعنى بشؤون الصيدلة وصناعة الادوية والتكنولوجيا المتعلقة بها من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية وسويسرا والمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا اضافة الى شركات من تركيا وسوريا والفلبين والسعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة.

ووجهت الدكتورة مريم كلداري الدعوة للمعنيين الراغبين في المشاركة في فعاليات المؤتمر لتسجيل اسمائهم بمقر جمعية الامارات الطبية بدبي مشيرة الى ان اللجنة المنظمة ستمنح للمشاركين ٩٧ شهادة مشاركة تعادلها وزارة الصحة بمثابة مساق حيث تأخذ الوزارة بعين الاعتبار المشاركات في المؤتمرات العلمية والدورات التدريبية وورشات العمل عند تقييم العاملين لديها. ويحق للمشارك في المؤتمر حضور كافة ورشات العمل وفي الزيارات الميدانية وزيارة المعرض والاستفادة من كافة العروض المقدمة خلال المعرض اضافة الى المشاركة في كافة الفعاليات الاجتماعية المصاحبة للمؤتمر والمعرض.



بقيمة ٢٨٣ مليون درهم

بلدية أبوظبي بدأت توزيع الشيكات على المواطنين الذين يسوقون منتجاتهم بالمراكز الزراعية

■ بدأت بلدية أبوظبي فى توزيع الشيكات الخاصة بالمواطنين المزارعين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية عن طريق مراكز التسويق الزراعى التابعة لبلدية أبوظبى.

وقال المهندس مبارك على محمد القصيلي المنصورى مسؤول مراكز التسويق الزراعي ان البلدية ستقوم بتوزيع حوالى ٢٨٣ مليونا و٦٢٤ ألف درهم للمزارعين المستفيدين وعددهم حوالى ٤٠٠٠ من أصحاب المزارع فى المنطقة الغربية وليوا ومدينة زايد وغياثى والرحبه ودلما والختم ومناطق أخرى من أيوظبى وذلك عن شهر مارس الماضى.

وقال ان منتوجات الموسم الزراعى الحالى بدأت تطرح فى مراكز التسويق الزراعى وتصل مايعادل ٥٠ برادا محملة بالخضراوات الى مراكز التسويق الزراعى بأنواع مختلفة من الخضراوات منها الباذنجان والخيار البيوتى والبلدى والفقوس والذره والكوسا والبطيخ والشمام.

وذكر المهندس مبارك المنصورى انه يتم حاليا تحويل ٦ برادات الى دبى بسوق الحمريه و١٠ برادات الى دول الخليج العربية متوقعا أن يكون الموسم الزراعى الحالى وفيرا والحمد لله بفضل جهود البلدية والمهندسين المشرفين على المزارع وتقديم الارشاد الزراعى لهؤلاء المزارعين.

وأكد أن الاقبال هذا العام على المنتوجات الزراعية كان كبيرا وذلك بعد وضع خطة من قبل المسؤولين فى البلدية لتصنيف البضاعة المنتجة من الخضراوات.

وقال ان معظم الانتاج جيد ولا يوجد تلف فيه بسبب الجهود المبذولة من قبل المشرفين على المزارع وتصنيف الخضراوات مشيرا الى أنه لاول مرة يتم الاستغناء عن الخيار البيوتى الذى يصل من الاردن ودول الشرق الاوسط بسبب الانتاج المحلى الفائض.

وذكر مسؤول مراكز التسويق الزراعى ان الموسم الزراعى الماضى كان وفيرا والحمد لله حيث بلغت المزارع المنتجه حوالى ستة الاف مزرعة ٠٠ وصرفت تعويضات للمواطنين أصحاب المزارع البالغ عددها حوالى ٤ الاف مزرعة فى ليوا وغياثى والمرفأ ودلما وبعيا والختم والرحبه والسمحه والباهيه والظفره حوالى مليار و٤٠٠ مليون درهم قيمة انتاج مزارعهم خلال الموسم ٩٦/ ٩٧ ٠٠ والتى تم استلامها عبر مراكز التسويق الزراعى التابعة لدائرة البلدية.

وذكر المهندس مبارك المنصورى ان فائض الانتاج الزراعى للعام الماضى تم تحويله الى مصنع تعليب الخضراوات والتمور فى المرفأ بعد أن اكتمل انشاؤه وتشغيله مما سيقلص الى حد كبير نسبة التالف ويحقق اكبر قدر من الفائدة بتعليب تلك الخضراوات والفواكه لتكون فى متناول المستهلكين طوال العام اضافة الى تشجيع المزارعين على زيادة انتاجهم من كل انواع الخضراوات والفواكه. وأضاف ان البلدية تقدم للمزارعين خدمات الارشاد الزراعى فى مناطقهم وتعرفهم بأفضل الطرق الزراعية الحديثه وكيفية تحسين الانتاج بالاضافة الى تقديم بعض مستلزمات الانتاج بللجان وأخرى بنصف القيمة وذلك لتشجيع المزارعين على الزراعة وزيادة الانتاج. (وام)

جمعية الرفق بالنمر العربي تنظم معرضاً تشكيلياً عن الحياة البرية

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية الرفق بالنمر العربي معرضا تشكيليا عن الحياة البرية في الساعة الخامسة من مساء اليوم، تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة. ويضم المعرض الذي يقام في متحف الشارقة للفنون تحت عنوان «صيد البراري» لوحات لواحد وثلاثين فنانا من المهتمين بالحياة البرية، منهم جون بيري ليستر، وكيث جوبيرت، والان هنت، وكوهليش، واوربليان رينود، ويستمر المعرض حتى ١٧ نوفمبر الجاري. وسيتم نقل المعرض بعد ذلك الى مركز دبي التجاري العالمي حيث تستضيفه «قاعة الوصل» اعتبارا من يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر وحتى الأربعاء ٢٦ نوفمبر.

وتتكون جمعية الرفق بالنمر العربي، جمعية من متطوعين، ومن أهم نشاطاتها الترويج والسعي لحماية الحياة البرية ومن خلال النشرات التعليمية والبحث وانشاء المحميات الطبيعية.

وقد ابتدأت الجمعية نشاطها منذ عام ١٩٩٣ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقد استطاعت ان تحقق الكثير من المنجزات في هذه المجالات.

ومن أهم ما نجم عن البرنامج التعليمي الذي تقوم به الجمعية، زيادة الوعي بين أفراد الجمهور حول الحياة البرية سواء في دولة الامارات العربية المتحدة أو خارجها.

سعود بن صقر القاسمي يلتقى وفد الصيادين برأس الخيمة.. اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يلتقى اليوم الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس البلدية وفدا من الصيادين برأس الخيمة على رأسهم رئيس جمعية الصيادين خليفة الزكى ومدير الجمعية جاسم القصاب اضافة الى ممثل عن الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل بالامارة ومدير المنطقة الشمالية الزراعية عبدالله خلفان ومدير البلدية مبارك الشامسى. ويأتي هذا اللقاء في اطار حرص الشيخ سعود بن صقر على مناقشة وحل مشاكل الصيادين والتعرف عن كثب على همومهم.. وكذلك القضاء على ظاهرة مخالفات الصيادين التي بدأت في الظهور في الآونة الاخيرة. كما يتناول اللقاء سبل وضع المحانير والخطوط العريضة التي يجب على الصيادين اتباعها حتى لا يقعوا في المخالفات.

يزور الدولة ٤ ديسمبر المقبل

وفد مكتب التربية العربي يطلع على التجديدات في الامارات

■ جمال ابو طالب

يقوم وفد من مكتب التربية العربي بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يضم ١٢ عضوا يوم ٤ ديسمبر القادم ضمن جولة تشمل دولة قطر وسلطنة عمان، وذلك للتعرف على التجديدات التربوية في مجالات العمل التربوي والتعليمي وتبادل الخبرات بين الدول الاعضاء بما يساهم في الاستفادة من النظام التربوي التعليمي بكل دولة من التجديدات التربوية في الدول الاخرى.

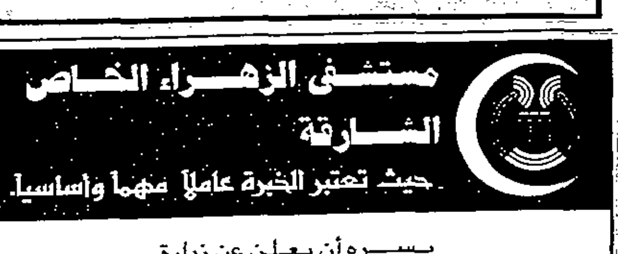
كما تهدف زيارة الوفد الى ترشيد الجهود البشرية والمادية في مجال التجديدات التربوية في الدول الاعضاء، واصدار دليل عنها.

وكان الوفد قد قام بزيارة الى المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين، حيث يقوم بزيارة دولة قطر يوم ٢ ديسمبر ودولة الامارات يوم ٤ ديسمبر وسلطنة عمان يوم ٧ ديسمبر.

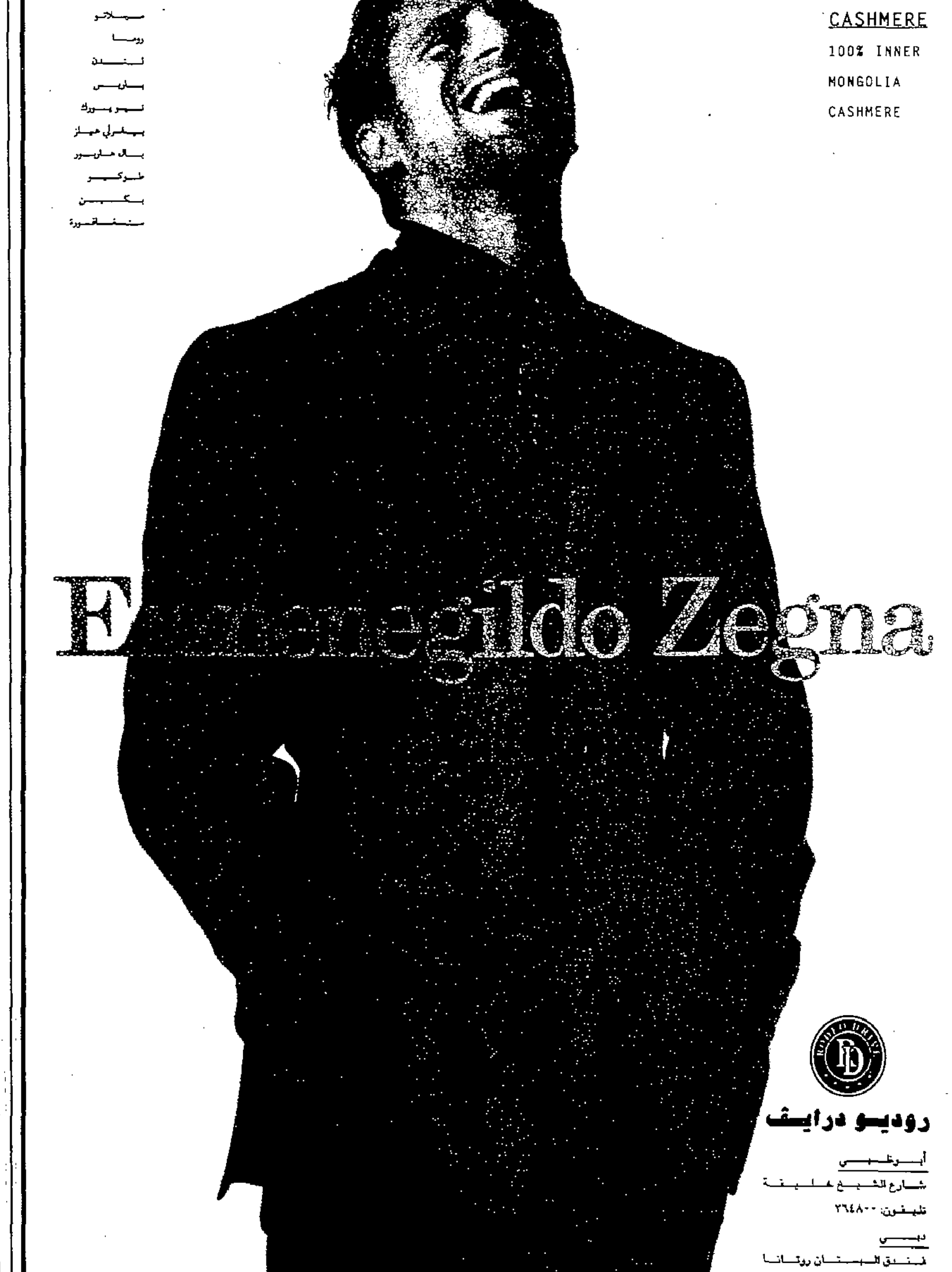
وتأتي زيارة الوفد لدول المنطقة تنفيذا لبرنامج مكتب التربية لتنفيذ زيارات ميدانية للتعرف على التجديدات التربوية في الدول الاعضاء.

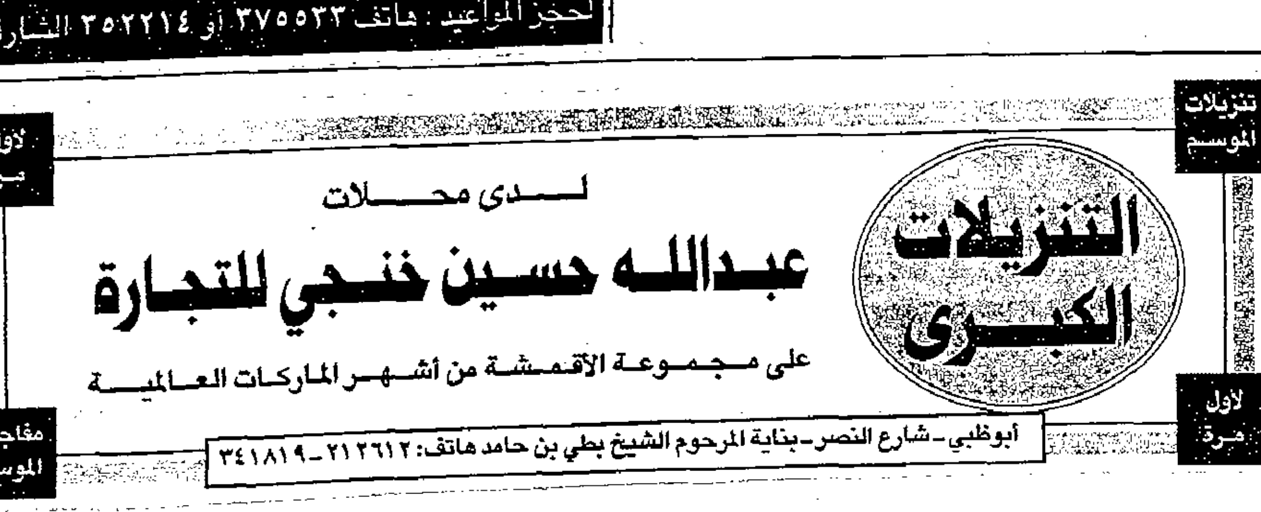
وسوف تتلقى وزارة التربية والتعليم في وقت لاحق اسماء اعضاء الوفد الذي يضم عضوين من كل دولة.

وقد اعدت اللجنة الوطنية للتربية والثقافه و نعلوم بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب برنامجا لاجراء لقاءات مع المسؤولين التربويين للاطلاع على البرامج والمشاريع التربوية لعملية التطوير التي تشهدها وزارة التربية حاليا والتجديدات التي تواكب العصر.







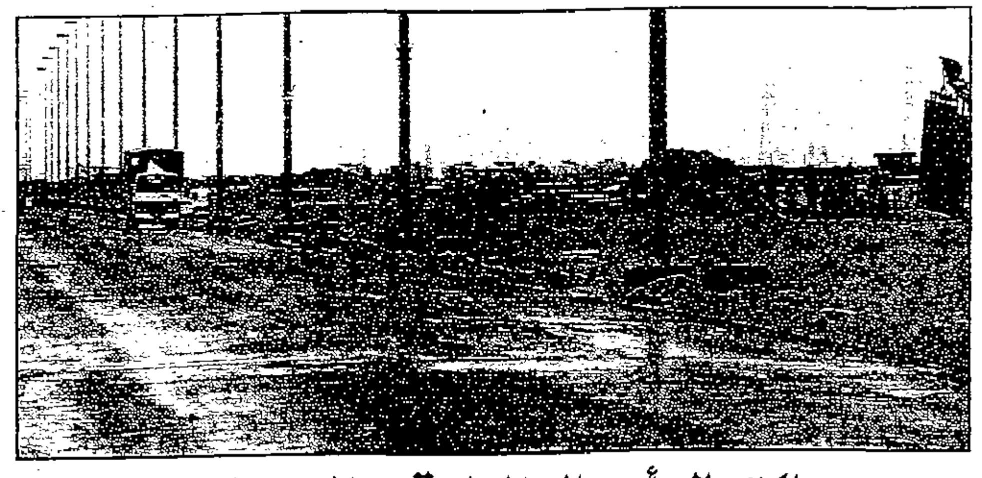


تحت شعار «الأمومة المأمونة»

خطة عمل للتثقيف الصحي بطبية دبي في احتفالات يوم الصحة العالمي

■ دبي - الاتحاد: وضعت منطقة دبي الطبية خطة عمل للتثقيف الصحي بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي، والذي يأتي تحت شعار «الامومة المأمونة» وأوضحت السيدة بدرية أمان رئيسة التثقيف الصحي بالمنطقة والمسؤولة الادارية بالصحة المدرسية ان الخطة تهدف الى تخفيض وفيات وأمراض الامومة وفترة ما حول الولادة ومن وفيات الرضع، وقالت انه سوف يتم خلال هذه الخطة التركيز على التوعية المباشرة في المدارس والجامعات وذلك بالقاء محاضرات من قبل أطباء الصحة المدرسية والهيئة التمريضية والمثقفات الصحيات واستعمال وسائل الإيضاح المتوفرة كما سيتم القاء الضوء على هذا اليوم خلال الاذاعة المدرسية من قبل الطلبة أعضاء اللجنة الصحية في كل مدرسة، وسوف يتم إعلام الجامعات عن المناسبة لإعداد وتنفيذ أنشطة مناسبة لهم وتوزيع مطبوعات تثقيفية.

وأضافت السيدة بدرية ان المراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة والمستشفيات سيكون لها دور حيث ستقام بها المحاضرات عن الأمومة، وسوف توزع مطبوعات تثقيفية على رواد المراكز الصحية، وسيقام احتفال في كل مركز صحي على حدة. أيضا ستشارك في هذا اليوم جمعيات النفع العام والمساجد حيث سيتم تخصيص خطبة الجمعة عن يوم الصحة العالمي بالاضافة الى التوعية عبر وسائل الإعلام من تلفزيون واذاعة وصحف، وستشارك جمعية النهضة النسائية في هذا اليوم باصدار نشرة تحمل شعار «الأمومة المأمونة».



اكتمال أعمال الطرق والخدمات بلدية أبوظبي تبدأ اليوم قبول تراخيص البناء في مدينة خليفة (أ)

■ احمد هاشم:

■ تبدأ بلدية ابوظبي وتخطيط المدن اليوم بقبول تراخيص البناء في مدينة خليفة (أ) حسب الاشتراطات الخاصة بتنظيم البناء بعد اكتمال الخدمات الاساسية. ودعت المواطنين الذين تم تخصيص اراض سكنية لهم في المنطقة سرعة مراجعة الدائرة لاستخراج تصاريح البناء خلال المدة المحددة.

وقد انتهت الدائرة من استكمال خدمات الطرق والصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار والخدمات الأساسية.

ومدينة خليفة (أ) امتداد جديد اضيف الى مدينة ابوظبي لمواكبة النمو السكاني والعمراني، وتوفير المسكن العصري الحديث للمواطنين بصورة تليق بالنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على توفير اسباب الحياة الكريمة للمواطنين.

وتبعد منطقة خليفة (أ) عن مدينة ابوظبي حوالي ٢٤ كيلومترا وتقع بين طريق المطار الدولي وشاطىء الراحة بعد ملاعب الجولف ويربطها بابوظبي طريقان الاول من دوار ام النار يوازي طريق ابوظبي الشهامة السريع والثاني طريق المطار الدولي حيث يوجد مدخلان للمدينة.

وقد تم تخطيط المدينة وتقسيمها الى مناطق لتكون متكاملة وتضم كافة الخدمات التي يحتاجها السكان وقد بلغ عدد القطع السكنية في مدينة خليفة (أ) الفين و ٧٩٢ قطعة وعدد المساجد المتوقع انشاؤها ١٢ مسجدا و ٢٠ مدرسة وروضة أطفال و ٣ عيادات صحية اضافة الى ١٧ مرفقا للخدمات العامة وتقسم المدينة الى قسمين مستقلين ادرج كل منها في مشروع منفصل بهدف الانتهاء بأسرع وقت ممكن وبعد ان انتهى قسم مشاريع الصرف الصحي من الجزء الأكبر من مشروعات تنفيذ خطوط المجاري وتصريف مياه الأمطار.

وبدأ العمل في تنفيذ مشاريع الطرق في ديسمبر ٩٥، اما العمل في المشروع الأول (احواض جنوب شرق) سيكتمل في يونيو ٩٨ بتكلفة اجمالية ١٩٣ مليون درهم.

وبدأ العمل في المشروع الثاني في احواض جنوب غرب في فبراير ٩٦ وسينتهي في فبراير ٩٨ بتكلفة اجمالية ١٦٣ مليون درهم.

وتتضمن مشاريع الطرق تنفيذ أعمال شبكات تصريف مياه الأمطار وخطوط المياه والكهرباء اضافة الى الطرق التي قسمت الى مرحلتين.

الاولى يتم تنفيذ جسم الطريق ووضع طبقة اسفلت واحدة بدون ارصفة وفي المرحلة الثانية يتم استكمال كافة الأعمال المقررة، وهذه المرحلة ترتبط بالانتهاء من كافة المباني لتجنب الاضرار بالطرق من جراء المباني المختلفة بصورة تكون معها المدينة في افضل صورها. اضافة الى قدرتها على الخدمة لاطول مدة ممكنة وفق افضل معايير الأمن والسلامة وسهولة الحركة.

وسوف يتم تنفيذ جسرين على طريق المطار الدولي لسهولة الدخول والخروج الى المدينة وتحقيق افضل مستويات السلامة

التجميل بالأعشاب وطريقة تحضيرها في محاضرة بجمعية المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظمت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مساء أول أمس محاضرة حول «التجميل بالأعشاب وطريقة تحضيرها» للدكتور مبارك الأشقر خبير التجميل العالمي وعضو الاتحاد الدولي للتجميل بفرنسا.. وقد شهدت المحاضرة اقبالا كبيرا من السيدات وفتيات برأس الخيمة.. حضرتها قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة.

تناول الدكتور مبارك الأشقر في محاضرته طرق استعادة الشباب لدى السيدات عن طريق الوسائل الطبيعية حيث قال: اصبح من الممكن بفضل الاكتشافات الحديثة والتجارب العلمية التي أجراها كبار العلماء في مجال التغذية الحد من أو تأخير الشيخوخة ليس هذا فقط بل من الممكن استعادة بعض ما فقد من الشباب واللياقة البدنية بالاضافة الى الجلد والنظر حيث تخف التجاعيد. وأضاف د. الأشقر: من المهم جدا الاحتفال بالجلد الناعم الخالي من التجاعيد والترهل لذا لابد من المحافظة على القواعد الصحيحة الطبيعية واتباع أسلوب غذائي منظم والابتعاد عن السهر المضني وعدم الاكثار من تناول الدهون والشحوم بالاضافة الى الحلويات.

وحذر د. الاشقر من اقبال بعض السيدات على التدخين ونصحهن بالابتعاد عنه لأنه أساس الكثير من الأمراض القاتلة.

وطالب الدكتور الاشقر في محاضرته السيدات بالابتعاد عن استعمال المستحضرات من الكريمات والأصباغ التي تحتوي دائما على مواد كيماوية بالرغم من الدعاية التي تؤكد ان تلك المستحضرات مصنعة من المواد الطبيعية فقط.. ان أي كريم موجود في السوق لا يمكن ان يحتوي على أكثر من ١٥٪ من المواد النباتية وباقي النسبة تكون من مواد لا تمت الى الطبيعة بصلة.

وقدم د. الأشقر بعض الطرق الطبية لحماية الجلد خاصة الجلد الجاف والدهن وكيفية معالجة التجاعيد والنقاط السوداء.

جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تحتفل بيوم العلم الخامس عشر

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تنظم جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان احتفالات يوم العلم الخامس عشر والتي تشمل برامج تربوية وثقافية متنوعة تستمر لمدة اسبوع وتبدأ صباح اليوم وتستمر حتى الخميس القادم.

ويقام اليوم العديد من الانشطة والفعاليات.. ففي الفترة الصباحية تشارك مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية طلابا وطالبات بأعمال احتفالية تستغرق ثلاثة أيام. يقوم الطلبة فيها من خلال الاذاعة المدرسية بالتعرف على هذا اليوم بمعانيه السامية وبالتنويه بأهميته ومجالاته المختلفة بالاضافة الى طرح مسابقات يومية خصصت لها جوائز متنوعة.

ومن جهة أخرى، تقوم الجمعية بتنظيم أمسية ثقافية للطلبة بمقر الجمعية بعنوان «كنوز المعرفة» تتضمن مسابقات وبرامج ترفيهية متنوعة وقد رصدت لها جوائز قيمة.

نادي فتيات خورفكان يحتفل بمرور عام على افتتاحه

■ خورفكان - مريم المسعود

■ حضرت الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية الحفل الذي اقامه نادي فتيات خورفكان بمناسبة مرور عام على افتتاح النادي.

كما حضرت الاحتفال السيدة فاطمة الهولي مديرة أندية الفتيات بالشارقة ومجموعة كبيرة من السيدات العضوات بالنادي. وألقت مديرة النادي كلمة بهذه المناسبة اشادت فيها باهتمام ودعم ومتابعة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رئيسة أندية الفتيات بالشارقة. وذكرت نوعية الانشطة التي أقيمت عبر عام كامل من دورات في مختلف المجالات.

ثم القت مسؤولة اللجنة الاعلامية كلمة العضوات قدمت عبرها الشكر للشيخة جواهر بنت محمد القاسمي على اتاحتها الفرصة للعضوات من سيدات وفتيات مدينة خورفكان لإظهار مواهبهن وتنفيذ أفكارهن من خلال الانشطة بما يعود بالفائدة على المجتمع ثقافيا واجتماعيا. وبعدها قدمت طالبات مدرسة جمانة بنت أبي طالب الاعدادية وبرة بنت عبدالمطلب وآسيا بنت مزاحم وخورفكان الابتدائية أوبريتا بعنوان (وبطل الفجر) استعرضت الفتيات من خلاله مراحل التعليم والنهضة التعليمية في البلاد. ثم طاف الحضور بمرافق النادي حيث قدمت مجموعة من الفتيات مسابقة بحمام السباحة وقدمت مجموعة من طالبات مدرسة برة بنت عبدالمطلب الابتدائية بتقديم فقرة رياضية بالصالة الرياضية.

محمد بن راشد في حديث لمجلة القوات الجوية:

الامارات تحتفظ بعلاقات دولية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل

« ننتهج سياسة الانفتاح الحر في علاقاتنا العربية والدولية »

ثروتنا في شباب الوطن وبناته واجياله الواعدة السوق المشتركة ستعود بالخير على امتنا

■ أكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع ان دولة الامارات العربية المتحدة تنتهج سياسة الانفتاح الاقتصادى والتجارى الحر فى علاقاتها العربية والدولية وقد احتفظت لنفسها بهذه السياسة بعلاقات دولية جيدة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون البناء فى مختلف الميادين.

جاء ذلك فى حديث خاص لسمود ادلى به لمجلة «القوات الجوية» بمناسبة قرب انعقاد الدورة الخامسة لمعرض (دبى ٩٧ للطيران).

وقال سمود ان هذه السياسة اتاحت لابناء شعبنا حرية الانطلاق والحركة والعمل والاستثمار داخليا وخارجيا لتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر اساسى وحيد للدخل الوطنى وخاصة فى عصر مابعد النفط.

وأشار سمود الى ان الجهات المعنية فى الدولة سعت من هذا المنطلق لخلق فرص جديدة للعمل فى القطاعين العام والخاص والتبادل التجارى والاستيراد والتصدير وقال ان فكرة تنظيم واستضافة المعارض التجارية كانت إحدى قنوات العمل الحر والتبادل التجارى واقامة علاقات اقتصادية مفيدة مع الآخرين اقليميا ودوليا.

وقال بأنه مع مرور الوقت أصبح لدينا الكوادر الوطنية والعقول التجارية الواعية والتخصص فى مختلف ميادين العمل والعلم مما أتاح لشبابنا ومؤسساتنا الفرصة للانطلاق الى أبعد من المغامرات التجارية والاقتصادية وهذا بالطبع نابع من الارادة والتصميم والثقة بالنفس والطموح الى الأفضل والأحسن.

دبي للطيران وايدكس

وأضاف بان معرض دبى للطيران ٩٧ وكذلك معرض ابوظبى للدفاع (ايدكس) هما نتاج وثمرة من ثمار هذه الثقة والارادة ودليل لايقبل الشك على نجاح سياستنا الاقتصادية وصحة توجهاتنا ومتانة اقتصادنا الداخلى وكفاءة امكاناتنا وقدراتنا الذاتية من كوادر بشرية وقوانين وأنظمة وتسهيلات وغيرها.

وأكد سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع ان وراء هذه السياسة الحكيمة والمتوازنة توجيهات سديدة ورؤية مستقبلية ثاقبة تتجسد فى شخصية وفكر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى نتزود دائما بآرائه وأفكاره الخيرة وتوجيهاته العقلانية.

ونوه سمود الى أن اقامة مثل هذه المعارض على أرض دولتنا لها مردود اقتصادى وذات جدوى اقتصادية مربحة تعود على شعبنا ومؤسساتنا وتدعم اقتصادنا الوطنى لما نجحت هذه المعارض وكبرت حجما ونوعا وتخصصا وكما هى ناجحة فى جدواها الاقتصادية كذلك لها مردود معنوى ودعائى كبير لايقدر بمال فتجمع اعداد كبيرة من أناس جاءوا الى بلادنا من مختلف بقاع العالم والتقاؤهم فى رحاب بلد عربى اصيل وهم يحملون عادات وثقافات ومعارف متنوعة ومختلفة يعتبر هذا الحدث وهذه التظاهرة مكسبا وشرفا عظيما لان دولتنا اصبحت تتبوأ مكانة مرموقة فى الاوساط العالمية ولها ثقلها الاقتصادى والسياسى على مستوى العالم.

واشار سمود الى ان معرض دبى للطيران ٩٧ ومعرض ابوظبى للدفاع (ايدكس) عدا عن كونهما تظاهرة تجارية واقتصادية تعقد فيها الصفقات بين العارضين والمشترين بملايين الدراهم والدولارات فهما ملتقى ثقافى وعلمى واجتماعى حيث تتاح الفرصة للمشاركين فى المعرضين من عارضين وزائرين للتعرف على بعضهم البعض وتبادل العناوين والافكار والاطلاع المتبادل على الثقافات وماتمتاز به بلدانهم وشعوبهم ويتعرفون على صناعاتهم ومبتكراتهم العلمية والتقنية.

اضافة الى ذلك وهو الاهم فكل المشاركين والقادمين الى بلدنا يسعون للتعرف على عاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا العربية والاطلاع على تراثنا وفولكلورنا وطبيعة شعبنا وبلادنا من خلال الاحتكاك المباشر مع مختلف فئات شعبنا سواء فى المعرض او فى الشارع او فى الاسواق التجارية اوفى اماكن الاقامة او المواقع السياحية الاخرى.

معادلة التكامل

وحول تحقيق معادلة التكامل بين الاستراتيجية الامنية واستراتيجية التنمية الشاملة فى الدولة قال سمود بان الانسان هو الرقم الصعب فى تحقيق التكامل بين الاستراتيجيتين الامنية والتنموية ودولتنا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جعلت الانسان محور عملية البناء والتنمية والنهضة فى مختلف القطاعات وشتى الميادين فأى عملية تنمية او بناء حتما ستؤول الى الانهيار والفشل اذا لم ترتكز على اساس منيع ومتين هذا الاساس هو بلاشك الانسان الواعى المتعلم والمتزن السليم فى عقله وجسمه وبنائه النفسى والاجتماعى.

وحرصا من صاحب السمو رئيس الدولة على تحقيق هذا الهدف السامى أمر بنشر العلم والتعليم وجعله مجانا لكل قطاعات الشعب واينما وجد فى مناطق دولتنا الحضرية والريفية والبدوية فانتشرت صروح العلم والثقافة فى كل مدينة وقرية ومنطقة كذلك انتشرت المستشفيات والعيادات الصحية ومراكز الامومة والطفولة والجمعيات النسائية فى كل مناطق الدولة للحفاظ على صحة الانسان وخاصة الطفل وتنمية قدرات المرأة فى بلادنا وجعلها عضوا نافعا فى المجتمع.

وأضاف سمود بأن العقل السليم بحاجة الى جسم سليم فمن هذا المبدأ وفرت دولتنا النوادى الرياضية والاجتماعية والثقافية لشباب الوطن لتنمية مهاراتهم الجسمانية الى جانب تنمية وتطوير مهاراتهم العلمية والثقافية والاجتماعية.

ومقابل هذا كله لابد من وجود قوة دفاعية يعتمد عليها لحماية هذه المكتسبات وتوفير الأمن والاستقرار والاطمئنان لمجتمعنا وشعبنا وهذه القوة بدون الانسان الواعى المدرب والمؤمن بوطنه وعروبته ودينه وترابه الوطنى لايمكن بناؤها او خلقها من العدم ولكن بفضل الله ووعى القيادة الرشيدة وحب وايمان شعبنا بأرضه ووطنه ومنجزاته فقد تم بناء جيش عربى مسلم يستطيع الدفاع عن حدود دولتنا وحماية مكتسباتنا الوطنية والذود عن استقلالنا وسيادتنا على أرضنا فالمعادلة المتكاملة تم تحقيقها بمشيئة الله بفضل بناء الانسان لأنه هو الأساس والمحور والثروة فقول زايد الانسانى المأثور سيبقى حكمتنا التى نؤمن بها من جيل الى جيل حين قال «لاخير فى المال اذا لم يسخر لخدمة وبناء الانسان» فثروتنا فى شباب الوطن وبناته ورجاله وأجياله الواعدة.



العلاقات مع ايران

وحول اعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية فى أكثر من مرة عن نيتها فى تحسين علاقاتها وتقريب وجهات النظر بينها وبين بقية دول المنطقة وانعكاس هذا التوجه على أمن واستقرار منطقة الخليج وقضية جزر الامارات الثلاث قال سمود بأن ايران دولة مسلمة وجارة ولها ثقل سياسى واقتصادى على مستوى المنطقة ولايمكن تجاهلها أو معاداتها بل علينا كدول مجلس التعاون أن نبقي باب الحوار والتعاون والتفاهم مفتوحا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية حفاظا على مصالح الطرفين المشتركة وصونا لعلاقات حسن الجوار بين شعوبنا التى تربطها علاقات تاريخية والخلاف القائم بين دولة الامارات وايران على ملكية الجزر الثلاث يجب أن يحل عن طريق الحوار والتفاهم بين الطرفين بعيدا عن التشنج والمغالاة فى التصريحات واتخاذ اجراءات أحادية الجانب.

ودعا سموه الأخوة فى ايران للتحاور الهادف والجاد للوصول الى تفاهم مشترك وحل منصف يعيد لكل صاحب حق حقه دون غبن أو ظلم.

الدور الاقتصادي للامارات

وحول الدور الاقتصادى الذى من الممكن ان تلعبه دولة الامارات فى ازالة الخلافات وتعميق الروابط بين الدول العربية قال سموه اننا فى دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا أول من دعا الى اقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة ليكون للدول العربية موقع فى خريطة العالم الاقتصادية ودور فاعل فى النظام العالمى الجديد.

وأعرب سموه عن ثقته فى انه دعا فى شهر يناير ١٩٩٥ الى تعاون اقتصادى وتجارى عربى بل ذهب أبعد من ذلك الى اقامة وحدة اقتصادية وتأسيس سوق عربية مشتركة مادامت طموحات الأمة العربية فى الوحدة السياسية بعيدة المنال.

وأضاف سمود لقد قلنا فى عدة مناسبات ان السوق العربية المشتركة ستعود بالخير الوفير على أبناء أمتنا العربية التى تعانى التفكك السياسى وتئن تحت طائلة العقوبات والتهديدات الدولية التى تهدد الأمة بلقمة عيشها وحقها فى التنمية والحياة الكريمة.

وتأكيدا على سلامة موقف دولة الامارات حيال هذا المشروع فقد بدأت بعض الدول العربية تتوجه نحو هذا الهدف وسمعنا فى الفترة الماضية ان فخامة الرئيس حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حمل على عاتقه لواء الدعوة الى تأسيس سوق عربية مشتركة وأيدته سوريا وبعض دول مجلس التعاون وعلى رأسها دولة الامارات وقد تم تشكيل لجان وزارية لبحث هذا الموضوع واحيائه على أرض الواقع العملى.

القدرات الدفاعية

وحول أهمية عقد الاتفاقيات الدفاعية الى تطوير القدرات الدفاعية لدولة الامارات قال سمود.. ان دولة الامارات ضد التحالفات العسكرية الاقليمية أو الدولية لأننا دولة سلام ومحبة وليس لنا أعداء أو عداوات نخشى منها أو تهددنا.

وأضاف ان دولة الامارات حرصا من قيادتها على توفير الامن والاستقرار لشعبها سعت لتدريب جيشها وتسليحه بأسلحة دفاعية فقط وهذا حق مشروع لكل دولة بأن يكون لها جيش قوى مسلح ومدرب يستطيع الحفاظ على الامن والاستقرار وحماية المكتسبات الوطنية وسيادة الدولة على أراضيها.

وحول مؤتمر الدوحة الاقتصادى والمردود الايجابى الذى يمكن ان يتحقق لدول مجلس التعاون الخليجى بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص فى حالة انعقاده قال سمود.. ان مؤتمر الدوحة الاقتصادى المزمع عقده فى دولة قطر الشقيقة غدا دار حول انعقاده جدل كبير بين الدول العربية المؤيدة والرافضة لحضور أو انعقاد المؤتمر فنحن فى دولة الامارات مع الاجماع العربي فى قراره ونأمل من أى مؤتمر أن يحقق اهدافه ومؤتمر الدوحة اذا تمخض عن نتائج ايجابية فهذا شيء طيب لا أن يكون كالمؤتمرات السابقة التى عقدت فى عمان والرباط والقاهرة وحتى الآن لم نلمس أية نتائج لهذه المؤتمرات.



نؤيد السلام العادل والشامل والدائم الذي يحقق الاهداف العربية وقيام الدولة الفلسطينية

مسيرة السلام

وحول مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وانعكاسات ذلك على المنطقة العربية عامة والخليجية خاصة قال سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بأننا نؤيد السلام فى الشرق الأوسط ولكنه السلام العادل والشامل والدائم الذى نأمل ان يحقق أهداف الأمة العربية فى ضمان عودة حقوقها وأراضيها خاصة الحقوق الفلسطينية الشرعية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعملية السلام لابد أن تأخذ مجراها رغم بعض العراقيل والعقبات التى تضعها اسرائيل فى طريق هذه المسيرة التى أيدها العرب جميعا ورعتها دول العالم وخاصة الولايات المتحدة فهى كونها الراعى الرئيسى لهذه المسيرة فنأمل ان يساعد ويدعم الجهود المخلصة للوصول الى سلام يحقق الأمن والاستقرار لكل منطقة الشرق الاوسط وتقطف شعوبها ثمار السلام وتتفرغ للتنمية الاقتصادية بمنأى عن الحروب وويلاتها التى لم يعد لها مكان فى المنطقة بعد أن سار قطار السلام وخطا مسافة طويلة على هذا الطريق.

في اجتماع برئاسة المدفع . . الثلاثاء القادم
تقييم البرنامج الوطني لمكافحة واستئصال مرض التدرن الرئوي
مختبر مرجعي لفحوص الدرن وبرنامج زمني لخفض معدلات الاصابة

■ صلاح الحفناوي

■ يعقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعاً موسعاً يوم الثلاثاء القادم لمناقشة البرنامج الوطني لاستئصال مرض التدرن الرئوي بحضور الدكتور اكاهيروسيتان مسؤول برنامج مكافحة الدرن بإقليم شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية ومديري ادارات الطب الوقائي في جميع المناطق الطبية ومديري الادارات المركزية المعنية ورؤساء اقسام الاحياء الدقيقة (الميكروبيولوجي) بالمختبرات.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن الاجتماع سيجري تقييماً شاملاً للبرنامج الوطني المقترح للوقاية من مرض التدرن الرئوي بالاضافة الى تقييم برنامج التحصين ضد هذا المرض والمطبق حالياً في اطار برنامج التطعيم الموسع وصولاً الى اقرار الصيغة النهائية للبرنامج.

وقال سعادته ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع كان قد اصدر تعليماته بتشكيل لجنة فنية لوضع تصور لبرنامج وطني يهدف في مرحلته الاولى الى الحد من الاصابة بمرض التدرن الرئوي.. وفي مرحلته النهائية الى الاستئصال الكامل لهذا المرض على المستوى المحلي وذلك استجابة الى المستجدات العالمية حيث عاد هذا المرض للظهور بشدة في مناطق عديدة من العالم.

واضاف ان منظمة الصحة العالمية دعت دول العالم خلال عام ١٩٩٤ الى المبادرة والتأهب لمواجهة معاودة ظهور التدرن الرئوي كمشكلة صحية خطيرة، وذلك بسبب التراخي الذي أصاب كثيراً من برامج المكافحة.

ورغم ان دولة الامارات من بين الدول النشطة في مراقبة هذا المرض، وانها منذ منتصف السبعينات تنفذ برنامجاً موسعاً للتطعيم، كما وأنها منذ اوائل الثمانينات أدخلت نظام التسجيل والتقصي لكل حالات التدرن الرئوي، ومعالجة كافة الحالات الايجابية واتخاذ تدابير خاصة للحالات الوافدة من الخارج، الا ان هذه المبادرة الجديدة تلقى استجابة من الدولة لكونها تضيف تدابير جديدة خاصة في استراتيجيات الخطة وتقنيات المكافحة.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان اللجنة المصغرة انتهت الى وضع مشروع مقترح لبرنامج وطني متكامل للوقاية من التدرن الرئوي.. واستهلت المشروع المقترح بتحديد ابعاد المشكلة حيث اشارت الى مجموعة من الحقائق تضمنت:

● التدرن الرئوي مازال يشكل معدل اصابة تصل الى ١٨ حالة لكل ١٠٠ الف من السكان في دولة الامارات، بجوار المعدل المرتفع للاصابة في البلدان المصدرة للعمالة الى دولة الامارات، والذي يشكل عبئاً على الخدمات الصحية ومراكز مراقبة الامراض باضافة حالات جديدة بشكل متواصل.

● ظهور حالات مقاومة لعقاقير التدرن الرئوي الذي يحتاج منذ الآن الانتباه والعزل والمراقبة لتقليل فرص انتقال العدوى ولانتشار السلالات المقاومة.

● انتشار وباء متلازمة العوز المناعي المكتسب في العالم يؤدي الى زيادة الاصابة بالتدرن الرئوي وظهور الاصابات القديمة من جديد مما يشكل ايضا عبئا على مشاريع المكافحة في كافة الدول. وقال سعادته ان البرنامج الوطني لمكافحة الدرن يهدف بشكل عام الى خفض الوفاة والاصابة بالتدرن الرئوي في الدولة الى الحد الذي لايصبح فيه المرض مشكلة صحية.

ويتضمن البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الرئوي مجموعة من الاجراءات والبرامج والانشطة تتضمن:

● تكوين اللجنة الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي لتوحيد الجهود والسياسات، وحشد المصادر لكافة الجهات المعنية بالمكافحة.

● انشاء وحدة مركزية وتعيين مدير للمشروع لبناء الهيكل الاداري القادر على تنفيذ السياسات والتقنيات ومتابعة العمليات، والتوصيف الوظيفي للعاملين وتعريف الحالات المرضية، واكتشاف الحالات والتقصي والمتابعة ووسائل التشخيص والعلاج والعقاقير المستعملة وطرق صرفها وتطوير نظام للتسجيل وكتابة التقارير.






د. محمود فكري

● ارساء نظام للتسجيل والمتابعة.

● برنامج لاعداد وتدريب العاملين من مختلف الفئات.

● اقامة مختبر مرجعي لمختبرات المستشفيات والادارات في المناطق، وكتابة دليل لعمل الفحوص الاساسية التشخيصية وتدريبها، وتوحيد اجهزة ومواد الفحص المجهري.

● توحيد اساليب وطرق العلاج واتباع المعالجة القصيرة الأمد للتدرن الخاضعة للملاحظة المباشرة.

● تحديد العقاقير المضادة للتدرن الرئوي وتوفيرها المواد والأصباغ الضرورية للمختبرات.

● نظام المراقبة واعداد النماذج والتقارير الدورية.

● خطة العمل التفصيلية وتحديد الميزانية والموارد البشرية.

● برنامج لتغيير سلوكيات الفئات المستهدفة، والتوعية والتثقيف لتبني مواقف وممارسات صحية.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الرئوي يتضمن تحديد الفئات المستهدفة حيث يستهدف البرنامج كافة القادمين للعمل في الدولة والتأكد من خلوهم من مرض التدرن الرئوي وذلك باخضاعهم للفحص الطبي الاكلينيكي والمختبري والاشعاعي.. وجميع الحالات المترددة على المؤسسات والمراكز الصحية والمستشفيات في الدولة ممن يشتبه فيهم الاصابة.. والاطفال حديثي الولادة الخاضعين لبرنامج التحصين الموسع.

وقال ان البرنامج المقترح يحدد التزامات ومسؤوليات القطاعات الأخرى بالاضافة الى المهام الموكلة لقطاع الطب الوقائي.. وتشمل، ادارة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسات القطاع الخاص للمستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، والمستشفيات والمراكز الصحية التابعة الى حكومة دبي والشرطة والدفاع والبترول، وادارة التثقيف الصحي بالتعاون مع الصحافة والاذاعة والتليفزيون في تقديم برامج التوعية. وحدد المشروع احتياجات التنفيذ وميزانيته المقترحة وفي هذا الصدد أشار الى عدم الحاجة الى أبنية خاصة حيث يمكن التنفيذ من خلال عيادات ادارات الطب الوقائي والمراكز الصحية والمستشفيات.. وفيما يتعلق بالقوى العاملة اقترح مشروع البرنامج تعيين مدير للمشروع من بين العاملين في وزارة الصحة ومسؤولين عن الوحدات في المناطق الطبية من ذوي الاختصاص.. مع دعم المختبرات القائمة حالياً وانشاء مختبر مركزي مرجعي.. وتوفير احتياجات المشروع من المستلزمات الطبية اللازمة للتشخيص والمزارع الميكروبية واختبارات الحساسية. ومن ناحية أخرى يقوم الدكتور اكاهيرو سيتان المسؤول الاقليمي لبرنامج مكافحة الدرن بمنظمة الصحة العالمية بالاجتماع صباح اليوم مع سعادة الدكتور محمود فكري وأعضاء اللجنة المصغرة لدراسة البرنامج الوطني لمكافحة التدرن.. كما سيقوم بزيارة عدد من ادارات الطب الوقائي للاطلاع على سير العمل فيما يختص بمكافحة المرض.



ورشة عمل تدريبية للأطباء والفنيين
فريق طبي عالمي زائر يشيد بالبرنامج الوطني للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي وتعميم الفحص الدوري

■ أشاد فريق خبراء جامعة نوتنجهام البريطانية في مجال الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي بالبرنامج الموسع الذي تنفذه وزارة الصحة من خلال الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة للوقاية من مضاعفات الاكتشاف المتأخر لسرطان الثدي وتعميم برامج الفحوص الدورية للسيدات الأكثر تعرضا لاحتمالات الاصابة والفحص المنزلي الذاتي لجميع السيدات.

وكان فريق يضم البروفيسور روجر بلايمي استاذ ورئيس قسم جراحة اورام الثدي والدكتور أريك روبك استشاري الاشعة والرئيس السابق للبرنامج الوطني للكشف المبكر لسرطان الثدي والسيدة مورين يويل مديرة قسم التدريب لفنيي الاشعة في جامعة نوتنجهام بالمملكة المتحدة قد زار البلاد للاطلاع على البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر للفنيين العاملين بالبرنامج واجراء الفحوص التشخيصية لعدد كبير من السيدات في مركز الخليج الصحي بأبوظبي.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بأن الفريق الطبي الزائر أشرف على تدريب ١٧ فني اشعة من مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق بالاضافة الى عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية على الفحوص التشخيصية الاشعاعية لاورام الثدي والتغييرات النسيجية من خلال دورة تدريبية خلال الفترة من ١٨ الى ٣١ اكتوبر الماضي... كما اشرف على تنظيم دورة تدريبية اخرى على احدث المستجدات العلمية في مجال فحص الثدي بالأمواج فوق الصوتية وأشعة المامموجرافي على الثدي للأطباء المتخصصين في هذا المجال من مناطق أبوظبي والعين ودبي.

وقالت ان الفريق الطبي الزائر قام باستقبال وفحص عدد كبير من السيدات وشمل هذا العدد السيدات اللاتي لم تجري لهن فحوص اشعاعية على الثدي منذ عامين وتجاوزت اعمارهن الاربعين ... والسيدات اللاتي لديهن تاريخ مرضي لسرطان الثدي لاحدى قريباتهن (الأم او الاخت او الابنة) والسيدات اللاتي تعرضن لسرطان الثدي خلال فترة ما من العمر وكل سيدة تشعر بالقلق حول احتمال اصابتها بهذا المرض.

د. هاجر الحوسني

وقد اجريت الفحوص التشخيصية لهؤلاء السيدات باستخدام الأمواج فوق الصوتية والاشعة.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني انه لتحقيق الاستفادة القصوى من زيارة الفريق الطبي الزائر تم افتتاح عيادة تخصصية تضم فريقا طبيا كاملا من الجراحين واخصائيي الاشعة لاجراء المزيد من الفحوص على السيدات اللاتي اظهرت الفحوص الأولية عليهن ظهور تغييرات نسيجية ورمية في الثدي لديهن. وقد استقبلت هذه العيادة بالفعل ٦ حالات اشتباه ورم سرطاني وتم تحويلها الى المستشفيات المختصة. وأضافت ان الفريق الطبي الزائر اجتمع مع عدد من الأطباء المعنيين لاستعراض أحدث الاتجاهات العلمية في مجال الكشف المبكر لسرطان الثدي وانعكاس ذلك على الاستجابة العلاجية حيث قدم الاساتذة الزائرون خبرة المملكة المتحدة في هذا المجال. وقالت انه تم تنظيم ورشة عمل تدريبية بأبوظبي شارك فيها حوالي ٩٠ طبيبا وفنيا من جميع المناطق الطبية وتركزت على النواحي التقنية التشخيصية والجراحية ودور الفحوص المختبرية على الانسجة في تحديد نوع التغييرات النسيجية ومدى انتشار الورم السرطاني ان وجد... كما تم تنظيم ورشة عمل مماثلة من دبي لاتاحة فرصة المشاركة امام عدد اكبر من الأطباء والفنيين العاملين بالاقسام التخصصية المعنية في دبي والامارات الشمالية.

المرحلة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال.. تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم المرحلة الثانية من الحملة الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة وتستمر لمدة ستة أيام في جميع مناطق الدولة. وصرح الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة المركزية للطب الوقائي في أبوظبي بأن الحملة ستتكون من فريقين ثابت ومتحرك حيث ستستقبل الفرق الثابتة المراجعين لها الراغبين في التطعيم في مقارها بعيادات الطب الوقائي والاماكن المختارة من مراكز الرعاية الصحية الاولية وتقوم الفرق المتحركة بالمرور على مدارس رياض الاطفال لتطعيم التلاميذ المقيدين فيها. وأشار الدكتور البلاسي الى أن أي طفل سبق له التطعيم ضد شلل الاطفال يمكن أن يتطعم في هذه الحملة ولا ضرر في ذلك.

وأوضح الدكتور البلاسي ان الحملة تهدف الى الوقاية من هذا المرض وتأكيد سلامة الدولة منه حيث لم تظهر أية حالة اصابة منه منذ اكثر من خمس سنوات وان الهدف الاساسي لهذه الحملة هو التأكيد لمنظمة الصحة العالمية عن خلو الدولة من هذا المرض ليتم الاعلان عن القضاء على مرض شلل الاطفال في الامارات نهائياً.

وكانت المرحلة الاولى من هذه الحملة قد بدأت يوم ١٨ اكتوبر الماضي وقد بلغ مجموع ماتم تطعيمهم من الاطفال تحت سن الخامسة خلال هذه المرحلة على مستوى الدولة ١٦٢ الفا و ٤٨٩ طفلا وطفلة منهم في ابوظبي ٤٦ الفا و ٢٦٠ والمنطقة الغربية ٥ آلاف و ٢٨٦ والعين ٢٢ الفا و ١٢٩ ودبي ١٧ الفا و ٦١١ والشارقة ٢٧ الفا و ٥٤ وعجمان ٩ آلاف و ٦١٧ وأم القيوين ٣ آلاف و ٦٧٤ طفلا وطفلة. (وام)

واقعية الوزير

■ في لقائه مع الموجهين والموجهات من المواطنين في مدرسة آمنة بنت وهب بدبي كان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب واقعيا الى ابعد الحدود عندما اكد انه لا يملك عصا سحرية للقضاء على مشكلات التعليم المتراكمة.

وتكمن واقعية الوزير في البدء باعترافه ان هناك مشكلات متراكمة لهذا القطاع الحيوي للغاية من قطاعات ومؤسسات الدولة، وثانيا تأكيده بأن علاج تلك المشكلات لا يأتي على طريقة العصا السحرية وانما يتطلب التشخيص العلمي الصحيح لها وبالتالي بدأ التعامل معها للقضاء عليها.

كان اللقاء صريحا وحيويا وقضايا ليست بخافية على معاليه تطرح على معاليه من ابناء الوطن العاملين في هذا السلك الذي يتعاطى مع بناء انسان المستقبل.

واكد الوزير خلال اللقاء جدية الجهود التي تبذلها الوزارة لمواجهة تلك المشاكل وخاصة فيما يتعلق بأوضاع العاملين من المدرسين والمدرسات والمناهج الدراسية والنقص في المدارس وبالتالي كثافة الصفوف المدرسية وغيرها من القضايا التي يساعد القضاء عليها تأهيل العاملين من المعلمين والتربويين لاستقبال القرن المقبل بالمعطيات التي يفرزها بعيدا عن تلك الانماط التقليدية من الفكر والمنهج الذي لازالت تسير عليه خطط ومناهج الوزارة.

والقضايا التربوية والتعليمية التي يعاني منها هذا القطاع واضحة وجلية للعيان ليست بحاجة الى «تنظير» وانما الى منظار على طريقة المناظير الطبية يصل الى موضع القصور ويشخصه تمهيدا لاستئصاله. وهذه المواضع متصلة بعضها ببعض ومتكاملة فاذا ما تم علاج هذا الجزء تجد ان بقية الاجزاء تتماثل للشفاء مما علق بها من نتائج غير مرضية على صعيد الاداء.

ونحن اذ نحيي المنطق الواقعي في بدء علاج تلك القضايا نأمل لهم التوفيق ولمسيرة التعليم بعيدا عن «ندوات التنظير» فقد شبعنا منها.

الفنان الكويتي خالد بن حسين:
التقنيات الحديثة ساعدت على تطور الاغنية الخليجية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ أكد الفنان الكويتي خالد بن حسين ان الاغنية الخليجية قد نجحت في استخدام التقنيات الجديدة والتطورات التي طرأت مع الساحة الفنية في تطوير أدائها وكذلك في توسيع انتشارها جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس بمناسبة الحفل الفني المشترك الذي يجمعه مع النجم عمرو دياب والفنانة ديانا حداد.

واوضح حسين ان استخدام التقنيات الجديدة جاء لصالح الاغنية الخليجية لكي تساير التطور مع الاحتفاظ بطبيعة الاغنية من حيث الكلمات والألحان.

وقال إنني أحبذ الدخول في حفلات مع فنانين ولكن لا أفضل التنائيات لأنها تحمل الكثير من الشائعات التي تؤثر على طبيعة عمل الفنان. وقال شريف ضياء المتحدث باسم الفنان عمرو دياب ان القضية التي تتعلق بمفهوم الاغنية الشبابية قد انتهت فليس هناك شيء اسمه الاغنية الشبابية ولكن يمكن القول بأن هناك اغنية حديثة واغنية قديمة وان استخدام التقنيات الفنية قد ساهم في تطوير أداء الفنانين وهذا في حد ذاته إثراء للفن وللواقع الفني. وأشارت مونيا بارنت من العين للاعلان الى ان اختيار المؤسسة للفنان عمرو دياب والفنان خالد بن حسين والفنانة ديانا حداد جاء بعد دراسة قامت بها المؤسسة ووقع الاختيار على هؤلاء الفنانين بعد اجراء عملية استفتاء جماهيري واسعة النطاق. وأن عملية الاختيار جاءت لترضي جميع الأذواق العربية.



خلال الدورة.. تصوير راميش

افتتاح الدورة الأولية لقادة الوحدات الكشفية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ تحت رعاية الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء والمعلمين.

افتتح سعادة حمد عبد الله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد نائب رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات الدورة الرسمية الاولية لقادة الوحدات الكشفية التي نظمتها مفوضية كشافة رأس الخيمة بالتعاون مع قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بحضور السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ويوسف البكر نائب مدير المنطقة المساعد لشؤون التخطيط والادارة.

واشاد سعادة حمد المطوع في كلمته في افتتاح الدورة بالدعم الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة في الاهتمام ببرامج الشباب ودعم خاص للحركة الكشفية بدولة الامارات وتقدمها الى الامام بخطا ثابتة وقيامها بدورها في اللقاءات الكشفية العالمية والاقليمية والعربية واشاد المطوع بالرعاية السامية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات ودعم واهتمام سموه المتواصل بالحركة الكشفية بالدولة وتوجه المطوع بالشكر الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة على تفضله برعاية هذه الدورة.

وقال المطوع ان جمعية كشافة الامارات تعمل على دعم وتطوير الحركة الكشفية بما يتفق مع احتياجات واهتمامات القادة والكشافين في جميع المراحل الكشفية وبما يساعد على ايجاد الكشاف القادر على تحمل المسؤولية والمشاركة الايجابية في بناء مجتمعه وأكد المطوع على ان هذه الدورة جاءت في اطار دور المفوضية في دعم العمل الكشفي ومحاولة لايجاد القائد الكشفي المعد الاعداد السليم.

ومن جانبه ذكر سعيد المناعي الموجه الكشفي بوزارة التربية والتعليم والشباب عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات بأن الدورة حققت اهدافها في تعريف قادة الوحدات الكشفية بالحركة واهدافها ونشاطاتها في المشاركين وعددهم احد عشر دارسا.

وأوضح الاستاذ يوسف البكر نائب مفوضية رأس الخيمة قائد الدورة انه تم اقامة الفعاليات العملية التدريبية الكشفية على ارض المخيم الكشفي الدائم بالخران وتضمنت الفعاليات اقامة مخيم وساري العلم والبوابة والسور ومناقشة احتياجات قادة الوحدات الكشفية والحبال واستخداماتها وتم تنفيذ مشاريع ريادة وخدمة وتنمية المجتمع وخدمة عامة ومناقشة مهارات واسس التخييم والدور التربوي للحركة الكشفية والتخطيط للمخيمات وشارك في القاء المحاضرات التدريبية كل من القادة مصطفى حسين ابو شهلاء وشريف رفيق مهنا وعبد الرحيم احمد وشارك في الدورة القائد عبد الله علي زيد من مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

المشاركة بورقة عمل في مؤتمر العلوم الادارية

سالم الشامسي: برامج متطورة للنهوض بالتعليم الفني بالدولة

■ العين - جميل رفيع

■ اكد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم سعي الوزارة للنهوض بالتعليم الفني من خلال رسم البرامج المتطورة والمتابعة المستمرة لآلية تنفيذها كما أكد حرص الادارة على المشاركة في المجالات الفنية بالدولة بهدف مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ على كافة مجالات التعليم الفني وتزويد الطلبة بها. واشار الى مشاركة ادارة التعليم الفني بورقة عمل في المؤتمر السنوي الثاني الذي تنظمه كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات تحت عنوان (منظمات الأعمال في مواجهة التحديات الجديدة: الاداء المحلي والاداء العالمي) والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى ١٧ نوفمبر الحالي وذلك بقاعة المؤتمرات بانتركونتيننتال العين.

وقال مدير ادارة التعليم الفني بان ورقة العمل التي ستقدم للمؤتمر تمت بمشاركة الخبير الألماني من شركة GTZ وتتضمن الخطوات التفصيلية التي حققتها المؤسسة خلال العامين الماضيين وآفاق المستقبل خلال العامين القادمين... واضاف بانه تم الاتفاق مع عميد كلية الادارة والاقتصاد لتبادل الزيارات للاطلاع على التجربة وذلك لما يمثله التعليم الفني كأحد روافد الكلية.

وأشار محمد طاهر البنا موجه التعليم التجاري بوزارة التربية والتعليم بأن خطة تطوير التعليم الفني تتجه لمواكبة العولمة في الشركات بمعنى الشركات الضخمة المتعددة الجنسيات والتي تعمل في عدد من الدول ومن ضمنها دولة الامارات موضحا بان دولة الامارات من الدول المنفتحة اقتصاديا وتجاريا مع العالم ولذلك فان فكرة تطوير التعليم الفني تنبع من كيفية مواجهة هذه الحالة الاقتصادية التجارية... لذلك تم وضع الخطة التطويرية للتعليم الفني على اساس ثلاثة محاور: المحور الاول يتعلق بالطالب وكيفية تدريبه تدريبا مهاريا بأحدث الميكنة التجارية... وذلك من خلال تدريس المواد التجارية في كافة تخصصاتها باللغة الانجليزية عدا مبادئ المحاسبة بالاول الثانوي والقوانين التجارية المطبقة في دولة الامارات.

سالم الشامسي



محمد طاهر البنا

ويتضمن المحور الثاني الارتقاء بمهارات الهيئات التدريسية بواسطة تدريبات على البرامج التطبيقية الكمبيوترية اضافة الى دورات في اللغة الانجليزية مشيرا الى ان التعليم الفني يعمل على استقطاب امهر الخبرات الفنية والتعليمية سنويا لتطبيق هذا المنهج المتطور.

وأشار البنا الى ان المحور الثالث يركز على تطوير المادة التعليمية بما يتناسب مع التطورات العالمية اقتصاديا وتجاريا موضحا الى ان أهم السمات الرئيسية لهذا المنهج هي المرونة بمعنى مواكبة احدث النظريات الادارية والمحاسبية والاقتصادية التي تظهر في العالم.

وأشار موجه التعليم التجاري الى ان الخطة المتطورة تتضمن التدريب العملي للطالب في مواقع العمل في الصف الثالث الثانوي اي قبل التخرج بهدف ممارسة ما تعلمه في مواقع العمل الفعلية وكذلك اعطاء فكرة جيدة لهذه الشركات والمؤسسات عن مستوى اداء طلاب التعليم الفني.

غلاف النشرة

أصدرتها دائرة الزراعة والثروة الحيوانية

نشرة اعلامية لتوعية مزارعي العين

■ العين - حمدي نصر

■ أصدرت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين نشرة اعلامية متخصصة لاهم المحاصيل الزراعية والخضروات التي تزرع بمنطقة العين، وتهدف الى توعية المزارعين بهذه الأنواع واصنافها، والطرق الحديثة لزراعتها لتحقيق اقصى انتاجية وافضل دخل للمزارعين، مع توضيح للآفات التي تصيبها وطرق التعرف عليها وكيفية الوقاية منها ومكافحتها.

أعد النشرة قسم الاعلام الزراعي بالتعاون مع قسمي الارشاد والوقاية، وقدم لها سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بقوله: انه ايمانا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية الزراعة ودورها الكبير في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للوطن والمواطن، وانطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.. سارعت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ومنذ انشائها لتحقيق هذا الهدف سواء بالتوسع الأفقي عن طريق زيادة الرقعة الزراعية باستصلاح أراض جديدة وانشاء مزارع وتوزيعها على المواطنين، أو بالتوسع الرأسي بتطبيق احدث الطرق العلمية والتوصيات الزراعية الحديثة وانتاج المحاصيل الزراعية ومحاصيل الخضر، وكذلك المحافظة على الثروة الحيوانية وتنميتها بتوفير التغذية والرعاية البيطرية. لذلك، تصدر الدائرة هذه النشرة الاعلامية التخصصية لأهم المحاصيل بالعين للاستفادة من الطرق العلمية الحديثة التي تتبع في زراعتها بهدف زيادة الانتاج.

وقد تضمنت النشرة فصولاً عن المحاصيل الزراعية: الطماطم، الباذنجان، الفلفل، البطاطس، البطيخ، الشمام، الخيار، الكوسا، القثوس، الفول، الفاصوليا، اللوبيا، البازلاء، الملفوف، الزهرة، اللفت، الفجل، البصل، الشمندر، الجزر، الذرة، الباميا، الملوخية، الخس، السبانخ، الجرجير، البقدونس، الكزبرة، الشبت. وتضمنت كذلك كل صنف من هذه الانواع، وكمية التقاوي اللازمة لزراعة الدونم الواحد وموعد الزراعة، وموعد جني المحصول، وانتاج الدونم، وطريقة الزراعة، والتسميد قبل وبعد الزراعة، والآفات الزراعية التي تصيب كل محصول وطرق الوقاية منها ومكافحتها.

رواق عوشة بنت حسين يحتفل بذكرى تأسيسه الخامس

جائزتا الوفاء لنهيان بن مبارك ومحمد بن خالد

تكريم الفائزين بجائزة الأم المثالية وابداع المعاقين وأدب الأمومة

د. سعيد حارب يتسلم جائزة الوفاء لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك

.. والشيخ سلطان بن محمد بن خالد يتسلم جائزة الشيخ محمد بن خالد

د. موزة غباش خلال الاحتفال

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي وبحضور الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وسعادة عبدالملك الحمر المستشار بديوان الرئاسة وسعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب مساعد مدير جامعة الامارات، وحضور المكرمين وذويهم احتفل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي مساء أمس بمرور خمس سنوات على تأسيسه ورحيل المغفور لها عوشة بنت حسين بن ناصر لوتاه. المناسبة التي يلتزم فيها الرواق كموعد محدد لتكريم الامهات الفائزات بجائزة عوشة بنت حسين للأم المثالية، وجائزة ابداع المعاقين، والجائزة المستحدثة جائزة عوشة بنت حسين لأدب الامومة.

وبعد افتتاح الحفل الذي استهل بالقرآن الكريم ألقت الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق كلمتها التي أكدت خلالها على أهمية الذكرى التي قام الرواق عليها كأساس وليواصل مسيرة هذه الذكرى منطلقا كمركز ثقافي وخيري.

وقالت في كل عام وفي نفس هذا اليوم يحتفل الرواق بسيدة الرواق عوشة بنت حسين الأم، بل عوشة بنت حسين الامومة، وفي يومها هذا تهدي عوشة بنت حسين جوائزها لمثيلاتها من الامهات، وتهدي كذلك دعمها لمن يكتب عن الامومة من المبدعين الشباب والكبار، وكذلك تشجيع المبدعين من المعاقين الذين حرمتهم الاقدار من بعض قدراتهم.

وكان لسعادة ابراهيم بو ملحة النائب العام لامارة دبي كلمته بهذه المناسبة ألقاها نيابة عنه د. ابراهيم الوحش. أعقب ذلك تكريم خاص لسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة الامارات وذلك بجائزة الوفاء من الدرجة الأولى، وقد تسلمها سعادة الدكتور سعيد حارب نيابة عنه، وضمن السياق ذاته جاءت جائزة الوفاء من الدرجة الأولى الأخرى تكريما للمغفور له سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان نظرا لما اتسمت به علاقة المغفور له بأبنائه من حنو مقوم بالتربية الفاضلة وحسن الخلق، وقد قام باستلام الجائزة نجل المغفور له الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان.

وبعد ذلك أهدى الشاعر منصور المنصوري الأمهات المكرمات في هذه الدورة الخاصة قصيدة خاصة قال انها مهداة الى كل أم مثالية في وطننا الحبيب.

ثم تم اعلان نتائج التكريم حيث تم أولا تكريم الأمهات المثاليات، ومن ثم تكريم المعاقين المبدعين وتلاهم الفائزون بجائزة أدب الأمومة، كما تم تكريم المساهمين بالتبرعات الى الرواق خلال الأعوام الخمسة الماضية، وكذلك المساهمين بدعم أنشطة الرواق المختلفة.

وقد قام بتوزيع جوائز التكريم الى الفائزين كل من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والسيد جمال غباش، بالاضافة الى د. موزة غباش وتخلل الاحتفال توزيع اصدارات الرواق الأخيرة وهي: رواقيات وليالي الرواق، وكتابي الأمهات المثاليات وابداعات المعاقين.

تنظمها التربية ضمن النشاط المدرسي

تحديد موضوعات مسابقة اللغة الانجليزية لطلاب الثانوية

جوائز قيمة ورحلات علمية للفائزين بالمملكة المتحدة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ حددت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب مجموعة من الموضوعات العصرية لتكون محورا في مسابقة اللغة الانجليزية التي تنظمها الادارة في اطار المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي والتي ترعاها الخطوط الجوية البريطانية ومدارس «اي. ان» للغات بالمملكة المتحدة.

وتشارك في هذه المسابقة مدارس البنين والبنات من المرحلة الثانوية كل على حدة.. وتهدف المسابقة الى تعميق المفاهيم التي يتضمنها منهج اللغة الانجليزية لدى الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية في (القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة) وتوظيفها في التعبير عن ثقافتهم واحتياجاتهم واكتشاف الطلاب ذوي القدرات المتميزة في اللغة الانجليزية.

وتدور موضوعات المسابقة حول:

● أسئلة تحريرية في موضوعات قراءة مختارة بالاضافة الى أسئلة منهجية في موضوعات: الامارات كدولة محبة للسلام وتلوث البيئة ودور الكمبيوتر في حياتنا والعلم والتكنولوجيا والصحة البدنية والعقلية ووسائل الاعلام في دولة الامارات وكتابة مقالة تحريرية في موضوع يتم تحديده أثناء امتحان التصفيات النهائية ومقابلة شخصية لمناقشة الطالب في موضوعات القراءة والمقالة.

أما المسابقة المخصصة للطلاب الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة: ويتم طرحها بين طلاب المدارس الثانوية حيث يقوم مدرسو اللغة الانجليزية باختيار أفضل طالبين في كل مدرسة (بنين / بنات) من المتميزين في القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع واتاحة الفرصة لهم لقراءة موضوعات المسابقة وتزويدهم بالمراجع والمصادر المتعلقة بهذه الموضوعات، وترفع المدارس أسماء الطلاب المختارين الى توجيه اللغة الانجليزية بالمنطقة الذي يقوم بتشكيل لجنة تحكيم على مستوى المنطقة ويقوم باختبار الطلاب المرشحين من قبل المدارس (تحريريا وشفهيا) واختيار أفضل (٣ طلاب و٣ طالبات) لتمثيل المنطقة على مستوى الدولة.. ويتولى توجيه اللغة الانجليزية بالمنطقة الاشراف على الطلاب المختارين وتوفير المراجع والمصادر اللازمة لهم لتمثيل المنطقة بشكل مشرف واعدادهم لدخول التصفيات النهائية على مستوى الدولة.

ويقوم قسم الانشطة التربوية بالمناطق التعليمية بابلاغ أسماء الطلاب المرشحين لتمثيل المنطقة الى التوجيه الاول للغة الانجليزية بالوزارة بدبي.

ويقوم التوجيه الأول للغة الانجليزية بالتعاون مع شعبة اللغة الانجليزية بادارة المناهج بعمل التصفيات النهائية للمسابقة على مستوى الدولة باجراء امتحان تحريري للبنين بمدرسة ثانوية دبي وللبنات بمدرسة ثانوية الاتحاد.

وتقسم درجة التقييم على النحو التالي:

للاجابة على أسئلة موضوعات القراءة المختارة ٣٠ درجة وكتابة المقالة ٣٠ درجة وللمقابلة والمناقشة مع الطلاب ٤٠ درجة ويكون المجموع الكلي ١٠٠ درجة.

أما التوقيتات الخاصة بالمسابقة فهي كالتالي:

● ترفع المدارس أسماء الطلاب المختارين منها الى توجيه اللغة الانجليزية بالمنطقة في موعد أقصاه الاسبوع الأول من يناير ١٩٩٨.

● ترفع المناطق التعليمية أسماء الطلاب المرشحين لتمثيل المنطقة على مستوى الدولة الى التوجيه الأول للغة الانجليزية بالوزارة بدبي في موعد اقصاه الاسبوع الرابع من فبراير ١٩٩٨.

● يتم اجراء الاختبار التحريري والمقابلات الشخصية للطلاب على مستوى الدولة في الأسبوع الثالث من مارس ١٩٩٨.

وبالنسبة للجوائز: تقوم الخطوط الجوية البريطانية ومدارس (اي. اف) للغات بالمملكة المتحدة بتقديم الجوائز التالية للفائزين (بنين / بنات).

■ الجائزة الأولى: تذكرة سفر الى المملكة المتحدة ذهابا وعودة و٣ أسابيع دراسية مع الاقامة في مدارس (اي. اف) للغات بالمملكة المتحدة.

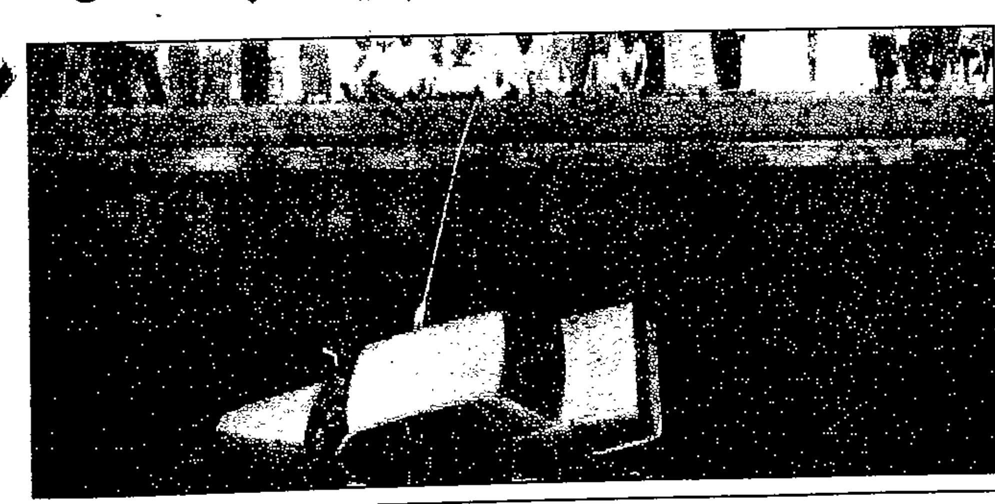
■ الجائزة الثانية: تذكرة سفر الى المملكة المتحدة ذهابا وعودة واسبوعان دراسيان في مدارس (اي. اف) للغات بالمملكة المتحدة.

■ الجائزة الثالثة: تذكرة سفر الى المملكة المتحدة ذهابا وعودة مع اسبوع دراسي في مدارس (اي. اف) للغات بالمملكة المتحدة.

حوادث وقضايا

سقطت بهم السيارة في البحر

وفاة ٣ اشخاص من أسرة مصرية بمنطقة غاطس السفن بميناء دبا الحصن



■ دبا الحصن - سيد عثمان

وقع صباح أمس حادث مأساوي بمدينة دبا الحصن أودى بحياة أسرة مصرية مكونة من ٣ افراد بعد ان سقطت سيارتهم في قاع البحر بمنطقة «غاطس السفن» بميناء دبا الحصن بالساحل الشرقي والتابعة لإمارة الشارقة.

وقع الحادث في نحو الحادية عشرة صباحا قبل صلاة الجمعة عندما فوجئ المارة وأصحاب السيارات بمنطقة - الموقف - بالميناء بصوت هائل نتيجة اقتحام سيارة نيسان للرصيف الصغير الذي يصل ارتفاعه لنحو ١٠ سنتيمترات وسقوطها في قاع البحر بعمق لايقل عن ١٠ أمتار حيث ان المكان ترسو عليه السفن.

وكان احمد علي زهران ٤٥ سنة متوجها بسيارته الى سوق الخضروات والفاكهة والاسماك في دبا الحصن لشراء احتياجات اسرته وبصحبته زوجته هدى محمد صابر ٤٠ سنة مدرسة بالمدرسة الثانوية بدبا وطفلته وعمرها عامان وبعد ان وصلا الى السوق قادمين من دبا الفجيرة اتجه الزوج الى موقف السيارات وحسبما أكدت المصادر فانه بدلا من ان يضغط على الفرامل لايقاف السيارة داخل الموقف ضغط على البترول فتخطت السيارة الرصيف الصغير ونزلت في قاع البحر حيث لايبعد الرصيف عن الموقف سوى أقل من المتر.

وقد هرع الشباب المواطنون الموجودون بالقرب من موقع الحادث والذين كانوا بالسوق الى البحر لاخراج الضحايا وانقاذهم وتمكنوا من انتشالهم ولكنهم كانوا قد فارقوا الحياة.

وقد تدخل القدر في انقاذ اثنين من افراد نفس الأسرة المكونة في الأصل من ٥ أفراد حيث ذهب الأب وزوجته معلمة اللغة العربية والطفلة الصغيرة للسوق تاركين في المنزل الابن الاكبر وعمره نحو ١٧ سنة وطفلة أخرى بالمرحلة الابتدائية بمدرسة أروى بنت عبدالمطلب بدبا الفجيرة.

وقد أكد سكان مدينة دبا الحصن ان نفس الموقع شهد اكثر من حادث من نفس النوع من قبل وتسبب في وفاة اكثر من ٥ اشخاص بخلاف الذين تم انقاذهم وتدخلت البلدية وقامت بعمل رصيف ولكنه صغير جدا ولهذا لم يمنع وقوع الحادث.

وطالب أهالي دبا الحصن بضرورة اقامة سور حديدي لحجز السيارات من الوقوع في البحر مع ضرورة توافر غطاس في المدينة لمواجهة أي حادث.

يستقلان دراجة نارية بدون ارقام

اصابة حدثين مواطنين في حادث تصادم

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: اصيب أمس محمد حسن سعيد ومحمد حسن خميس حمدان باصابات خطيرة للأول ومتوسطة للثاني بعد ان صدمت سيارة الدراجة النارية التي كانا يستقلانها بمنطقة الردة بدبا الفجيرة.

وكان الحدثان المواطنان يستقلان دراجة نارية يقودها الثاني واثناء سيرهما اصطدمت بهما سيارة يقودها المواطن محمد ابراهيم محمد.

وتم نقلهما الى المستشفى وخطط الحادث الرقيب علي محمد راشد.

وكانت الدراجة النارية بدون ارقام.

احباط محاولتي ترويج خمور

■ الشارقة - الاتحاد: في أعقاب معلومات توفرت لمباحث شرطة الشارقة حول قيام عدد من الاشخاص بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية، تمكن رجال المباحث من احباط محاولتي لبيع وترويج الخمور والقاء القبض على المتورطين في هذه الجرائم.

فقد قادت الجهود التي بذلتها المباحث الى القاء القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الهندية وهم (كومالي جوش، بلرواب راجو، هنلك فايللا، البات لونيا) وضبط بحوزتهم ٥٦ صندوقا لمشروبات كحولية في منزلين كان المتهمون يقومون باستخدامها كمستودعين لتجارتهم غير المشروعة. وفي قضية أخرى وبناء على المعلومات اللازمة التي جمعتها المباحث حول قيام (كيرنخا تييل) من الجنسية الهندية بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية مستقلا سيارة نقل خفيف (بيك آب) في تنقلاته للمتاجرة بتلك المشروبات بين امارات الدولة. اتخذت الشرطة اجراءاتها اللازمة في القاء القبض على المذكور وهو في حالة تلبس حيث تم ضبطه وبحوزته (٢٥٢) صندوقا تحتوي على مشروبات كحولية متنوعة كانت موجودة في سيارته.

قامت الشرطة بمصادرتها وتوقيفه تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة بالشارقة.

قدموا التهاني لسلطان القاسمي

أساتذة الجامعات بالدولة يشيدون باختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨

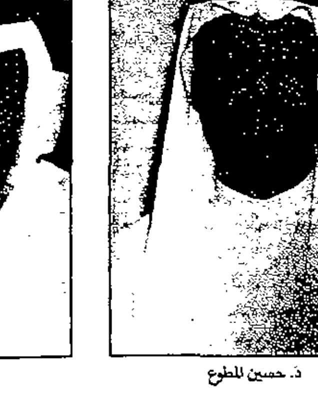
الانجاز مفخرة لكل العرب.. وشهادة مستحقة لامارة العلم ومنارة الفكر والابداع

■ تحقيق . أنور محمد

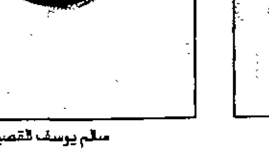
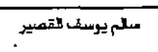

د. علي جاسم



د. حسين المطوع



سالم يوسف القصير



د. ماجد الكيلاني

■ لازالت الأفراح تتواصل بمناسبة اختيار منظمة اليونسكو لامارة الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، حيث عبر الجميع عن فرحته وسعادته بتلك المناسبة العظيمة، التي تبرز الوجه الحضاري لتلك المدينة المشرقة.. عروس الثقافة العربية.. والنجم الساطع الذي يتلألأ بنور العلم والفكر في سماء المنطقة بأسرها.

وكانت جامعات الامارات والشارقة والامريكية من بين مؤسساتنا التعليمية والثقافية والاكاديمية التي أبت الا ان تشارك في التعبير عن سعادتها وفرحتها بهذا العرس الاحتفالي.

بداية يقول الدكتور علي قاسم مدرس الاعلام بجامعة الامارات: سيبقى هذا اليوم عرساً يسطر في التاريخ على جبين هذا الوطن، وستكون الشارقة كما كانت دائما الحاضرة الثقافية والمرفأ الذي ترسو عليه السفن المتعبة من رحيل العمر.. هنا في الشارقة يمكن لكل مبدع عربي ومفكر وشاعر ان ينزل أشرعته ليرتاح قليلا في ظل الدولة الكبيرة.. دولة الثقافة والعطاء، وكما كانت الشارقة مدينة تدفع للابتسام، فانها اليوم وفي هذا العرس الفكري تفتح ذراعيها لتضم الى صدرها ابناء العروبة الباحثين عن كلمة شريفة تقال في حق الانسان والأرض.

ويضيف الدكتور علي قاسم: ان هذا اليوم الذي اعلن فيه اختيار اليونسكو لمدينة الشارقة لتكون عاصمة العرب الثقافية انما هو عيد لكل من يمسك بالقلم لتمنحه الشارقة مساحة للتعبير عن ذاته وهمومه والبحث عن المستقبل الأفضل للانسان والأرض معاً.

وستبقى امارة الشارقة مشرقة دائما بقدرتها على احتضان الفكر والمفكرين والابداع والمبدعين والثقافة والمثقفين.

منارة للعلم والثقافة

يقول الدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية بالشارقة: من فضل الله على العباد، انه سبحانه لايضيع أجر من أحسن عملاً، لذلك فان اختيار امارة الشارقة لتكون العاصمة الثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ لهو أكبر دليل على مدى الجهود الجبارة التي بذلها ولازال يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لكي تصبح الامارة نبراساً للعلم ومنارة للثقافة والفكر.. ويكفي تدليلاً على ايمان سموه بقيمة العلم في حياة الشعوب ماقام به سموه من تشييد للصروح الجامعية التي تضاهي في تخطيطها العمراني البديع وطرازها العربي الاسلامي، وماتأخذ به من أحدث الوسائل التعليمية والنظم التربوية، والمستحدثات العلمية والتقنية أعظم وأكبر الجامعات العالمية عراقة وحضارة.

وما رعايته الكريمة وحرصه الكبير على انجاح معرض الشارقة للكتاب الذي يقام هذا العام في دورته السابعة عشرة إلا مثال صادق واضح على ايمان سموه بأهمية معارض الكتاب ودورها في نشر الثقافة والفكر في كل فروع العلم والمعرفة، بما تستقطبه تلك المعارض من مئات دور النشر العربية والأجنبية، وبما ترفده من عشرات الآلاف من الكتب والاصدارات لاثراء الساحة الثقافية بالمنطقة.

هذا بالطبع على سبيل المثال لا الحصر اضافة الى الفعاليات الثقافية الأخرى التي يرعاها سموه سواء في المسرح من خلال أيام الشارقة المسرحية أو في مجال العلم للصغير والكبير من خلال المكتبات التي انشئت بطول الامارة وعرضها أو في الفن التشكيلي لما في بينالي الشارقة أو في التراث من خلال انشاء العديد من المتاحف الفنية والثقافية والطبيعية وغيرها.

إنه يحق لرجل عظيم يستحق كل الثناء والشكر والعرفان.. وان امارة الشارقة لتستحق بدورها لتكون عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨.

تتويج للجهود

ويقول سعادة الدكتور يوسف فضل حسن مدير جامعة الشارقة إن هذا الاختيار نتاج طبيعي ومنطقي لاهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالثقافة والعلم، ورعايته الكريمة لكافة الأعمال الفكرية والثقافية، سواء للفنانين والشعراء والأدباء والكتاب، أو لجمعيات النفع العام من حقوقيين واجتماعيين، او من خلال اهتمام سموه بشؤون المرأة والطفل، وسعيه الدؤوب لتصبح مدينة الشارقة نموذجا يحتذى به في ميادين الثقافة والفنون والعلوم ليس على مستوى دول مجلس التعاون فحسب، بل على مستوى كافة الدول العربية.. لذلك كان اختيار المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو لمدينة الشارقة لتكون العاصمة الثقافية للعرب لعام ١٩٩٨م، تتويجاً لجهود سموه، وعرفاناً بمكارمه العديدة في هذه المجالات، وانه لشرف عظيم لي أن أكون منتسباً لاحدى المؤسسات الثقافية والعلمية التي اسسها سموه، والتي اصبحت بفضل رعايته وعنايته أحد رموز الثقافة والأدب في وطننا العربي الكبير.

بناء المشروع الثقافي والعلمي

ويقول الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائب مدير الجامعة والأمين العام نهنىء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على ذلك الاختيار الموفق من منظمة اليونسكو بأن تكون الشارقة العاصمة الثقافية للعرب لعام ٩٨، وهذا لعمري مرجعه الى اهتمام سموه بالثقافة والعلم، وبرعايته المتواصلة والدؤوبة لبناء المشروع الثقافي والعلمي، الذي يمثل نموذجا فريداً تنفرد به امارة الشارقة، فهذه هي المدينة الجامعية المتكاملة التي تضم جامعتي الشارقة والامريكية ومجمع كليات التقنية العليا وهذه هي الشارقة الزاخرة بمتاحفها، متحف للآثار وآخر للفنون وثالث للتاريخ الطبيعي ورابع للآثار وخامس للفنون وسادس للتراث وسابع علمي.. تلك المتاحف التي رمى من ورائها صاحب السمو حاكم الشارقة الى ربط الأصالة بالمعاصرة، وتواصل الأجيال من الآباء والأجداد للأبناء والأحفاد وبما تساهم به من الحفاظ على القيم الحميدة والعادات والتقاليد القديمة، ولتستمر مغروسة في أعماق المواطنين على مر الأيام وعبر العصور..

وهذه هي الشارقة بجمعياتها المختلفة للاجتماعيين والحقوقيين والمعلمين وجمعية الأدباء واتحاد الكتاب وغيرها من الجمعيات التي تنظم الكثير من الندوات الثقافية والاجتماعية وهذه هي الشارقة بساحاتها الشعرية ومنتدياتها الأدبية وفعالياتها الثقافية التي جعلت منها امارة للعلم وحضارة للفكر والابداع.

لذلك فمن حق المثقفين من المفكرين والعلماء والشعراء والكتاب والأدباء ان يسعدوا ويفرحوا بهذا الانجاز الرائع الذي تحقق لامارة الشارقة والذي يعد مفخرة لكل عربي ومسلم، وان يتقدموا مباركين ومهنئين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على هذه المفخرة الرائعة.

تكريم في محله

ويقول سالم القصير من الجامعة الامريكية: انه لشرف كبير لنا نحن أبناء دولة الامارات ان تختار تلك المنظمة العالمية الشهيرة امارة الشارقة لتكون عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، والحقيقة ان ذلك الاختيار قد صادف أهله وزمانه.. قد صادف أهله حين جاء ذلك التكريم كشهادة حق لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة على رعايته الدائمة للثقافة والمثقفين وليؤكد على الدور الريادي الذي تلعبه الشارقة، وأما لماذا صادف هذا التكريم زمانه، فلأنه جاء مواكباً لانشاء صرحين تعليميين كبيرين هما جامعتا الشارقة والامريكية اللتان بدأتا تأخذان مكانهما اللائق والمتميز على خارطة الجامعات العربية والعالمية.

وجاء انشاء هذين الصرحين امتداداً للدور الذي تقوم به امارة الشارقة ثقافياً وتنويرياً حتى باتت تلك الامارة منارة للعلم والثقافة والفكر.. اينما وليت وجهك وجدت إما معرضاً ثقافيا أو انجازاً علمياً.. أو مشروعاً أكاديمياً أو منتدى أدبياً.. أو ساحات شعرية أو متحفاً تراثياً.. وأيضا قد صادف هذا التكريم زمانه لأنه جاء خلال اقامة معرض الشارقة للكتاب الذين يمثل لكل أبناء الوطن أهم روافد الثقافة والمعرفة، وكأن ذلك الاعلان جاء ليكرم صاحب السمو حاكم الشارقة ويتوجه راعياً للثقافة العربية عن كل ماقام ويقوم به من نشر العلم والثقافة والمعرفة، فهنيئاً لنا ذلك الانجاز الرائع، وهنيئاً لصاحب السمو حاكم الشارقة، ذلك التتويج الذي هو أهل له.

وسام عز وفخر

يقول الدكتور محمد عجاج عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الشارقة: كلما سمت ثقافة الأمة، كلما سمت حضارتها وازدهرت، وعلا شأنها بين الأمم، لأن الحضارة هي حصيلة ثقافة الانسان وثمار جهوده ودأبه واخلاصه.. ومن هنا كانت حضارة أية أمة مرآة صادقة لثقافتها.. ولقد جاء اختيار منظمة اليونسكو للشارقة لكي تكون عاصمة الثقافة في الأمة العربية لعام ١٩٩٨ بناء على ترشيح المنظومة العربية وسام فخر وعز يتوج جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة الذي يولي البناء الثقافي اهتماماً عظيماً بسياسات وبنى ثقافية تتيح للمثقفين فرصة التعبير عن ذواتهم الابداعية ونشاطهم الفكري الخلاق.. وتشهد على ذلك مؤسساته الثقافية والفكرية والتعليمية المتنوعة وصروحه ومناراته الهادية بما يؤكد على عميق إدراك سموه بأن سبيل نهوض امتنا العربية الاسلامية إنما هو سبيل ثقافي عملي يعيد لأبناء الأمة بناء شخصيتهم المتميزة، ويضعهم أمام مسؤولياتهم ويجعل ازدهار الشارقة الثقافي المعاصر متواصلاً بماضيها العريق المعروف، وينير السبيل لمستقبل مشرق قريب، يعيد لأمتنا منزلتها، ويشق طريقها في معارج التقدم والكمال، فهنيئاً لأمتنا بهذه الدرة المتألقة في سمائها، ودعاؤنا بأن يحفظ الله حكام الامارات وسائر المخلصين من قادة هذه الأمة ليكونوا خير ذخر للعلم وأهله.

جدارة واستحقاق

ثم يقول الدكتور ماجد الكيلاني «جامعة الشارقة» من المؤكد بأن اعلان الشارقة عاصمة للعرب الثقافية له مايبرره على أرض الواقع.. فان الجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للثقافة والمثقفين بالامارة قد أهلت الشارقة لاحتلال تلك المكانة بجدارة واستحقاق.. فهو مازال ينشىء الصروح التعليمية ويقيم الفعاليات الثقافية الكبرى والمعارض الفنية، المسرحية والتشكيلية، والمتاحف الأثرية والعلمية، والساحات الأدبية والفكرية والشعرية، الأمر الذي أوجد معه مؤسسات علمية وثقافية من شأنها ان تحتضن تلك الانطلاقة الثقافية بالامارة.

كما ان ذلك الاعلان يمثل بداية عربية للإسهام عالمياً في المجال الثقافي.. لذلك علينا ان نستثمر تلك المكانة بفتح نوافذ أوسع تطل من خلاله ثقافتنا العربية على الثقافات العالمية وخاصة اننا في عصر العولمة الذي بدأ فيه تفاعل الثقافات العالمية بحيث تشكل كل ثقافة رافداً في تيار الثقافة العالمية، الأمر الذي يضع مسؤولية كبيرة على المفكر والمثقف العربي لكي ينمي نفسه ثقافياً وفكرياً لكي يكون أهلاً لولوجه الأندية الثقافية العالمية. من هذا المنطلق أرى أن الأمل في ان تكون الخطوة المستقبلية للفعاليات والأنشطة الثقافية التي تقام بمحافل الشارقة ذات طابع عالمي.. وكلي يقين بأن الشارقة كما عملت ونجحت في احتلالها لتلك المكانة البارزة على الصعيد العربي قادرة على ان تعمل على احتلال موقع متميز على الساحة الثقافية العالمية.




معرض الكتاب بالشارقة.. نافذة ثقافية

كلية الادارة والاقتصاد تنظم غداً المؤتمر السنوي للعلوم الادارية

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، تنظم كلية الادارة والاقتصاد المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الادارية والذي يقام تحت عنوان (منظمات الأعمال في مواجهة التحديات الجديدة) الأداء المحلي والأداء العالمي بفندق انتركونتيننتال العين، وتبدأ الفعاليات صباح غد وتستمر ثلاثة أيام. ويطرح المؤتمر عددا من المواضيع العصرية التي تشغل اهتمام رجال الأعمال في دولة الامارات وفي العالم العربي والعالم أجمع ويهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات العربية والخليجية حول التحديات التي تواجه منظمات الأعمال وتأثير ذلك على متطلبات الأداء محليا وعالميا. ويشارك في المؤتمر متخصصون من الجامعات العربية والخليجية وبعض الجامعات الأجنبية ومجموعة كبيرة من الخبراء والممارسين للادارة في قطاعات الصناعة والبترول وقطاعات الأعمال الخاصة والعامة والغرف التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى وعدد كبير من ممثلي الشركات الدولية والعربية العاملة في منطقة الشرق الأوسط.. بالاضافة الى عدد كبير من ممثلي قطاع العمل بالدولة. ويبلغ عدد الأبحاث المقدمة للمؤتمر ٢٦ بحثاً سيتم استعراضها ومناقشتها منها ٧ أبحاث من الكلية و١٩ بحثا من ممثلي الجامعات العربية والعالمية المشاركة، اضافة للمشاركين من ممثلي قطاع الأعمال بالدولة.

أما محاور المؤتمر فتتناول مايلي:

- الخصخصة.
- ادارة التغيير والتجديد التنظيمي.
- ادارة النمو والتطوير الوظيفي.
- الادارة الاستراتيجية للموارد البشرية.
- التعليم التنظيمي.
- العولمة.
- هياكل المنظمات الملائمة للظروف العالمية الجديدة.
- ادارة تكنولوجيا المعلومات.
- الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال.
- الأساليب المبتكرة للتسويق.

خلال المحاضرة

كاتبة سويسرية تلقي محاضرة حول الابداع بكلية التقنية العليا للطالبات في العين

■ العين - الاتحاد:

■ في اطار نشاطها الثقافي استضافت كلية التقنية العليا للطالبات في العين الكاتبة السويسرية الشهيرة أفليبه هاسلر.. وحضر اللقاء السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية بالكلية، والسيدة تونيا ميخائيل منسقة الأنشطة الطلابية بالكلية، وعدد من الاداريين وأعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطالبات.

وتحدثت الكاتبة عن أشكال الكتابة الابداعية وكيف يستغرق الاعداد والكتابة لقصة ما فترة طويلة من التحضير، حيث أمضت الكاتبة حوالي عام ونصف العام بالبحث والتقصي عن شخصية اميلي كمبن وهي بطلة روايتها المشهورة «الطيران بأجنحة من الشمع». وتتحدث عن البطلة التي ولدت في ألمانيا في منتصف العقد التاسع عشر وحصلت على شهادة في الحقوق ونالت درجة الدكتوراه في ألمانيا، واعتبرت اميلي كمبن أول شخصية نسائية حصلت على هذه الدرجة العلمية المشرفة في نهاية القرن التاسع عشر.. لكنها لاقت صعوبة بالغة في الحصول على عمل في موطنها آنذاك حيث مجال المحاماة كان مقتصرا على الرجال فقط. ولذا هاجرت اميلي مع زوجها وأطفالها الى أمريكا كي تحقق ذاتها وطموحاتها وتعمل في المجال الذي تريده. استطاعت هناك ان تتعلم اللغة الانجليزية وأصبحت تحاضر في الكلية لاثبات وتحقيق ذاتها وكذلك لاثبات حقوق المرأة في العمل. في تلك الأثناء لقي زوجها الكثير من الصعوبات في أمريكا ومنها البحث عن عمل مناسب وعندما فشل في الحصول عليه عاد مع أطفاله الى ألمانيا مما اضطرها هي الأخرى أن تعود مرة ثانية الى موطنها الأصلي حيث عانت الكثير في أمريكا بعيدا عن أطفالها ولم تتمكن من التوفيق بين حياتها الخاصة والعملية.. وأخيرا أصيبت بانهيار عصبي عندما كانت في الثامنة والأربعين من عمرها لأنها أخفقت في تحقيق طموحاتها في موطنها الأصلي.

وأعقب المحاضرة حوار حول الكتابة الابداعية، وكيف يمكن للطالبة الموهوبة أدبيا تنمية تجربتها للوصول بها الى مرحلة النضج.

دورة تدريبية في كلية العلوم الزراعية للعاملين في مجال الثروة السمكية

■ العين - الاتحاد:

■ ينظم قسم الانتاج الحيواني في كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات دورة تدريبية لبعض العاملين في وزارة الزراعة والثروة السمكية «بالدائرة الخاصة» ومصنع أبوظبي للدقيق والعلف والقطاع الخاص وذلك في ١٨ نوفمبر الجاري وتهدف الدورة الى: التعرف على أهم المواد المستخدمة في تغذية الأسماك ومحددات استخدامها والتدريب على استخدام جداول الاحتياجات الغذائية واستخدام الحاسب الآلي في تركيب علائق الأسماك والتحليل الكيماوي للعلائق، وتوثيق الصلة بين الجامعة والجهات العاملة في مجال الثروة السمكية. ويشارك في تقديم محاضرات الدورة كل من د. غالب علي صالح رئيس قسم الانتاج النباتي والسيد محمد فتحي عثمان المدرس بقسم الانتاج الحيواني والسيد محمد حسن عبدالجواد مدرس خارج الهيئة بقسم الانتاج الحيواني.

محاضرة عن الكيمياء بالمعهد الاسلامي غداً

■ العين - الاتحاد:

■ بالتعاون مع برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة، تنظم الجمعية الكيميائية للطلاب بجامعة الامارات محاضرة بعنوان «الكيمياء حاضرا ومستقبلا» وذلك بتمام الساعة الخامسة من مساء غد الأحد بقاعة المؤتمرات بالمعهد الاسلامي بالجامعة.

تجربة رائدة لتنمية الروح القيادية لدى الطالبة الجامعية في كليات التقنية العليا

تحقيق أحمد الخشن
تصوير محمد سليم

افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا بالدولة يوم الأحد الماضي فعاليات الملتقى الأول لمجالس طالبات كليات التقنية العليا (العين - أبوظبي) دبي- الشارقة، ورأس الخيمة، والتي استضافته كلية التقنية للطالبات في العين.

وكان هذا الملتقى أول ملتقى تنظمه الكليات سعيا لتعزيز مهارات الطالبات، وتنمية قدراتهن القيادية من خلال التواصل والاطلاع على التجارب والمهارات التي حققها كل مجلس على حدة للإفادة منها.

وتم خلال اللقاء الذي حضره د. جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية بالدولة والسيد ديفيد جروس مدير كلية العين للطالبات، ومدراء كليات التقنية في دبي وابوظبي وعدد من المسؤولين في الكليات إضافة إلى ٥٥ طالبة من رؤساء وأعضاء قيادات مجالس الكليات تنظيم ثلاث ورشات عمل ترسخ أسس القيادة في شخصية الطالبة وفق أسس سليمة مدروسة. تفجر طاقاتها. وتنمي شخصيتها. ومن جانبهن أظهرت الطالبات كل تجاوب وحماس مع فكرة هذا الملتقى الأول. وكانت آراء الطالبات وفق مايلي:

● الطالبة ريم خميس رئيسة المجلس الطلابي السابق لطالبات العين. تقول.. فكرة عقد ملتقى قيادي لمجالس الطالبات بكليات التقنية فكرة جيدة تستحق الإشادة. فكلما توسعت حلقة النقاش. وكلما زاد العدد كلما زادت الفرصة لتنمية الإحساس القيادي السليم في شخصية الطالبة، وكلما أتيح المجال للكشف عن شخصيات قيادية قادرة على اثبات ذاتها خارج إطارها الضيق المحصور بكليتها.

● الطالبة سوسن عبيد رئيسة مجلس طالبات كلية التقنية برأس الخيمة تقول إن هذا الملتقى ليس مجرد ملتقى يسهم بتنمية الروح القيادية لدى الطالبات المشاركات، وإنما يسهم أيضا بتنمية الحس الاجتماعي وروح الشعور بالمسئولية، والرغبة بتسليم المهام للطالبات الأكثر كفاءة في القيادة.

● الطالبة فاطمة عبيد راشد رئيسة مجلس طالبات العين.. تقول إن فكرة عقد هذا الملتقى كانت فكرة رائعة جعلتنا نتحمس لعقد هذا الملتقى. والاعداد لانجاح فعالياته بكل مايمكننا. ولعل ماشجعنا أكثر هو ماأبداه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان من تجاوب مع فكرة الملتقى سواء بالرعاية أم الحضور لافتتاح فعاليات الملتقى، مما أضفى على هذا الملتقى طابعا أكثر جدية يتلاءم مع الأهداف الكبيرة التي يرمي إليها.

● الطالبة عائشة العيدروس رئيسة مجلس طالبات أبوظبي تقول كان الملتقى ناجحا بكل مافيه من فعاليات، ومانأمله تكرر هذا الملتقى للاطلاع على ماأفاده كل مجلس من مجالس القيادات الطلابيةمن هذا اللقاء لتكريس الايجابيات، وتحاشي السلبيات

● الطالبة شذى حسين سلطان مسؤولة العلاقات العامة بمجلس طالبات كلية التقنية العليا بدبي تقول.. فكرة هذا الملتقى لاقت الترحيب من جميع قيادات مجالس الطالبات في الكليات فجميعنا كنا نتطلع إلى عقد ملتقى واسع يجمع القيادات المختلفة، فمن خلال تلاقي هذه القيادات تتبلور الشخصية القيادية للطالبات، كما تفيد بقية الطالبات من خبرة زميلاتهن، ومن المحاضرات وورشات العمل المرافقة التي نظمتها الكلية للمشاركات.

● الطالبة صديقة الحوسني عضوة مجلس طالبات رأس الخيمة تقول إن هذا الملتقى فرصة تعوض بعضا مما فاتنا بالماضي من تطلع للاطلاع على تجارب المجالس الطلابية في الكليات، واكتساب المزيد من إثراء اللقاء، وتبادل الخبرات، واكتساب المزيد من الصديقات في الكليات الأخرى.

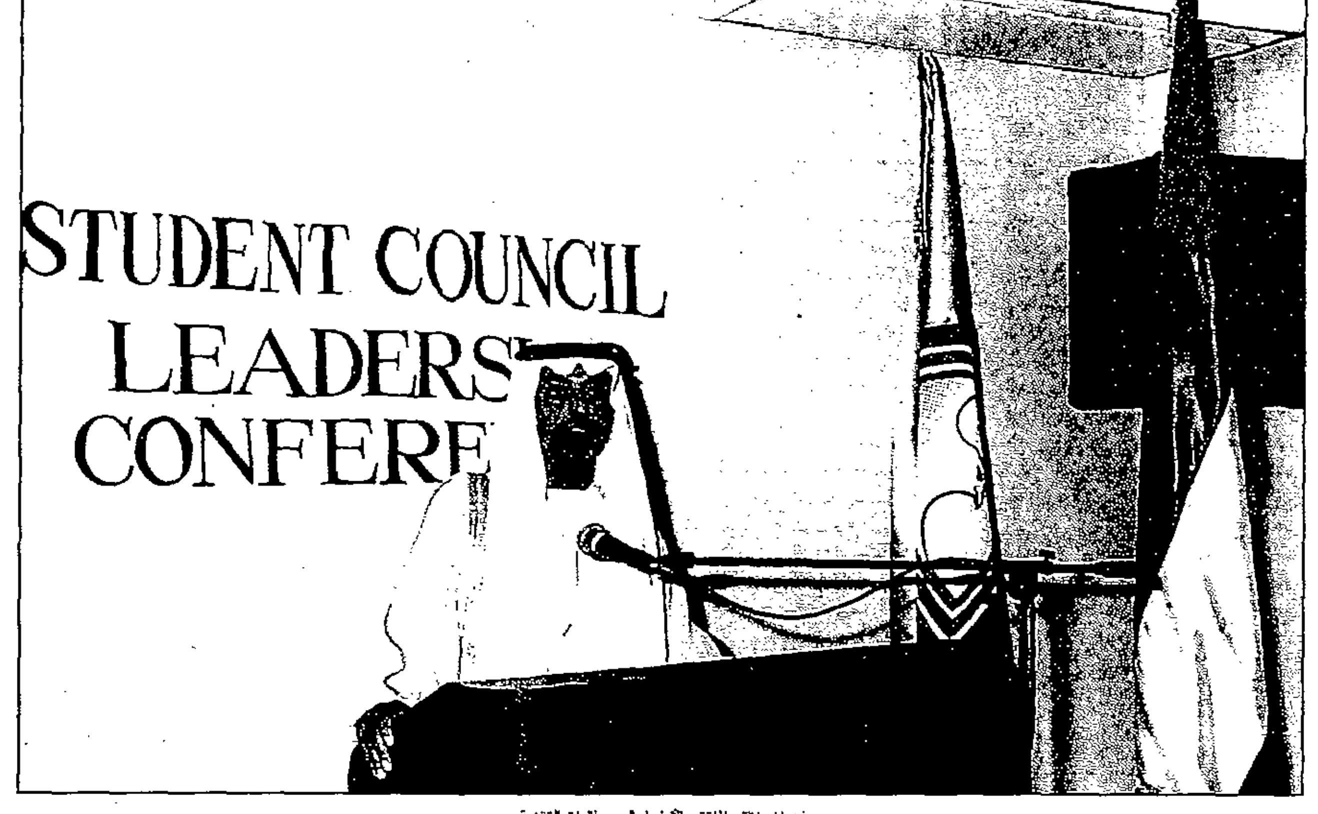
● الطالبة ايمان القاسمي نائبة رئيسة مجلس طالبات العين تقول يسعدنا أننا كنا السباقين بعقد الملتقى الأول للطالبات، وهذا الملتقى في رأيي هو تأكيد آخر تقدمه فتاة الإمارات على رغبتها في تأكيد ذاتها، وابراز مقدرتها القيادية في مجتمعها الضيق على مستوى كليتها، ثم على مستوى الكليات، والذي سينعكس مستقبلا على الشخصية القيادية لفتاة الإمارات في مجتمعها.

● الطالبة ميسون الشامسي رئيسة مجلس طالبات دبي تقول.. كان أجمل مافي اللقاء أنه أتاح لنا الفرصة للتعرف على زميلاتنا في مجالس الكليات الأخرى، مما وطد أواصر الصلة بيننا، وأشعرنا بأهمية الدور الذي نقوم به كسفيرات لكليتنا في هذا الملتقى الذي غادرناه ونحن أكثر ثقة بتجربتنا وقدراتنا وكفاءتنا القيادية.

● الطالبة مريم كلبان نائبة رئيسة مجلس طالبات دبي تقول.. أثرانا اللقاء بالمزيد من التوجيهات المدروسة لتنمية حسنا القيادي، ورغبتنا برفع كفاءتنا لنكون بمستوى المسؤولية المناطة بنا كممثلات لزميلاتنا في هذا الملتقى.

● الطالبة جميلة عبيد العاجل نائبة رئيسة مجلس طالبات كلية الشارقة.. مايهمنا من هذا الملتقى هو مانحققه من تنمية لدورنا القيادي، بحيث نمارس القيادة كفن، يكشف الجوانب القيادية الحقيقية في شخصيتنا وينميها، فنحن لانريد لهذه اللقاءات أن تكون مجرد لقاءات تعارف، بل لقاءات تنمي الروح التنافسية فينا، وتصقل خبراتنا وتجعلنا بمستوى المسؤولية المناطة بنا.

● ومن جانبه اشاد السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات بالعين بالملتقى وماأسفر عنه من نتائج ساعدت على تنمية الدور القيادي والفردي للطالبات، كما أطلع الطالبات على فن القيادة ضمن المجموعة، وطرق المحافظة على السلوكيات ضمن المجموعة. ثم المهارات المطلوبة من الطالبة لتمارس دورها القيادي بكفاءة وفاعلية.. مما يؤكد الحاجة لمزيد من هذه اللقاءات، لمتابعة الارتقاء بالأداء القيادي للطالبات.



نهيان يفتتح الملتقى الأول لمجلس طالبات التقنية

فاطمة عبيد راشد


شذى حسين سلطان


ايمان القاسمي

ريم خميس

مدير عام الشؤون الثقافية في وزارة التربية والتعليم الأردنية لـ «المرأة والمجتمع»:

لابد للمرأة العربية أن تتحدى الظروف لتأخذ دوراً متميزاً في مجتمعها

.. عمان - الاتحاد -
حاورتها: اكرام المحتسب

السيدة بديعة مراد من القليلات اللواتي استطعن ان يصلن الى مناصب مهمة في المؤسسات الحكومية الاردنية. متوقدة، نشيطة ومجتهدة واستطاعت بهذه الصفات مضافا اليها العلم ان تتدرج من موظفة بسيطة في وزارة التربية، في معهد للمعلمات، الى مدير عام للشؤون الثقافية في وزارة التربية والتعليم الاردنية...

في هذا الحوار.. تحدثت السيدة بديعة مراد عن تجربتها وهي تشق طريقها من الصفر وصولاً الى احد اهم المراكز في وزارة التربية والتعليم.

● متى بدأت مشوارك العملي.. وهل لعب الحظ ام الصدفة دوراً في تحقيقك نجاحات كبيرة في الحياة والعمل؟!

.بدأت محاسبة صغيرة في معهد معلمات عجلون، ثم انتقلت الى المدرسة الشاملة - ثانوية للبنات في عمان، وهي احدى مدارس وزارة التربية وكنت اعمل سكرتيرة فأشارك في جميع الانشطة والفعاليات التي تقيمها المدرسة. الامر الذي لفت انتباه وزير التربية والتعليم في احدى المناسبات خلال زيارته للمدرسة، فرشحني لشغل وظيفة في مديرية العلاقات الثقافية في ديوان الوزارة، وهكذا تواصلت بالعمل والدراسة حتى وصلت الى منصبي الحالي.

● ما هي طبيعة دراستك وهل لها علاقة بالثقافة او التربية والتعليم؟!

.كنت محاسبة، وواظبت على الدراسة وانا اعمل منذ كنت موظفة بسيطة في معهد معلمات عجلون، وحصلت على البكالوريوس من جامعة بيروت وانا اعمل .. تزوجت بعد اكمال دراستي عام ١٩٧٠ واستمر عملي ودراستي ومسؤوليتي الاسرية، ثم التحقت مع زوجي الى لندن حيث تفرغ لدراسة الدكتوراه، فدرست اللغة الانجليزية لمدة ثلاث سنوات، ولم اتخل عن عملي في وزارة التربية بل حصلت على اجازة وعدت بعد انتهائها وعودتي من بريطانيا الى العمل كموظفة في مديرية العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم لفترة لم تزد عن خمسة شهور، ثم تسلمت مسؤولية ادارة العلاقات الثقافية، ولما توسع عملي وازدادت مهماتي وتمثيلي للوزارة في العديد من اللجان والوزارات والهيئات المحلية والعربية والدولية، اخترت لاكون مديرا عاما لمديرية الشؤون الثقافية في الوزارة. وبسبب وجودي في قطاع التربية والتعليم واصلت دراستي وكان لا بد لي من دراسة ملاة لها علاقة بالعمل التربوي فحصلت على بكالوريوس في التاريخ ثم دبلوم وماجستير في الادارة التربوية، وكانت تلك الاخيرة على نفقة الوزارة، وطموحي الدراسي لم يتوقف، رغم مسؤولياتي الكبيرة في الوزارة.

● وما طبيعة المسؤوليات الملقاة على عاتقك، كمدير عام للشؤون الثقافية؟!

.مهام عديدة فمديرة الشؤون الثقافية تكاد تكون محرك نشاط وزارة التربية والتعليم من خلال الاعمال الموكلة بها والتي تشتمل على الاتصال الخارجي مع الدول والمنظمات العربية والدولية، من خلال تنفيذ الاتفاقيات الثقافية، وبرامج العمل المنبثقة عنها، والمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية وحضور الندوات والاجتماعات، المشتركة بين الوزارة والمنظمات العربية والدولية والاسلامية كاليونسكو، والالكسو، والاسيسكو، واليونسيف كما تقع ضمن مسؤولياتي معظم البعثات العلمية لموظفي الوزارة وقبول ابنائهم في الجامعات الاردنية، فضلا عن اتصال الوزارة الثقافي الخارجي سواء كان ذلك في مجال ارسال الوفود او استقبالها او ارسال المعلومات والمطبوعات كما يقع ضمن مسؤوليتي، تنظيم ومتابعة عمل المستشارين الثقافيين الاردنيين في سفاراتنا خارج الاردن.

● وإزاء كل هذه المسؤوليات والمهام، الا يخلق ذلك تقصيرا في مجال مسؤولياتك الاسرية، وهل تجدين الوقت الكافي لاداء كل مهامك كسيدة وأم وزوجة وعاملة؟!

.فيما يخص العمل.. كثيراً ما تنتهي ساعات الدوام الرسمي دون ان انجز الكثير من اعمالي.. فأبقى لساعات اضافية حتى انجزها، او اعمل في وقت اضافي بعد الظهر، وايام بداية السنة الدراسية من كل عام او خلال انعقاد مؤتمرات عربية او تربوية، لا اجد وقتاً الا ساعات قليلة لمتابعة البيت والاولاد، لكن الامر الان هان كثيراً بالنسبة لبداية حياتي الزوجية عندما كان اطفالي صغارا فقد كنت اعمل كخمسة اشخاص.. وبعد ان كبر ابنائي والحمد لله فالصغير لدي يدرس في الجامعة.. اختلف الامر. وهم وزوجي يقدرون مسؤولياتي، ويساعدونني في تنظيم حياتي وانجاز مسؤولياتي خاصة الاسرية.

● اين زوجك من كل هذا، الم يعترض على انشغالك الدائم بالعمل الوظيفي.. وغيابك المستمر عن الاولاد والبيت؟

.تضحك.. كان الفضل الكبير لزوجي فيما وصلت اليه من عمل ومن تحصيل دراسي، فهو استاذ جامعي، يحترم المرأة، وحقها في العمل، والحياة الحرة التي تليق بها.. ويؤمن بعملها وتعليمها.. وعندما بلغت الظروف ذروتها عندما كان اطفالي صغارا، وكنت اعمل، وادرس واهتم بشؤون البيت كان الامر يتطلب مني ان أضحي بشيء ما.. فكان ينصحني بأن اضحي بالعمل، واستمر بالدراسة.. فهو يشجع تعليم المرأة، وزيادة ثقافتها ووعيها، وقد ساعدني كثيراً في دراستي، وتربية اولادي، لكن بعد ان اكملت دراستي الجامعية الاولى.. لم اواصل دراسة الماجستير بل تفرغت لتربية ابنائي الثلاثة، فكنت اودعهم في حضانة وكان اهلي يساعدونني في الاهتمام بهم، حتى ادخلت ابني الاصغر المدرسة الابتدائية.. عدت لاواصل دراستي مع العمل والحمد لله وفقني الله.. لانني كنت طموحة.. ولا يوقف طموحي شيء.

● وهل حققت حتى الان ما رسمته من طموح ومشاريع؟!

.طموحي منذ بدأت دراستي الجامعية بعد الثانوية هو الاستمرار بالدراسة وتحقيق نجاح على مستوى عال، وبعد ان اكملت دراستي الجامعية الاولى ورافقت زوجي الى بريطانيا خلال دراسته الدكتوراه.. اتيحت لي فرصة خلال دراستي الانجليزية واقامتي لثلاث سنوات هناك للاحتكاك بالمجتمع البريطاني، والاطلاع على حركة ونشاط المرأة، وكانت فرصة للتعريف على المجتمع الاردني، ودور المرأة الفاعل في الحياة العامة، الذي يتعدى كونها تعمل من اجل الحصول على المال، وتنتظر سن التقاعد لتتقاعد وينتهي دورها.. من هذا المنطلق آمنت ان المرأة العربية، والاردنية لا بد ان تعمل من اجل خدمة المجتمع، وتحقيق مكاسب وظيفية ومناصب، كالاوروبية، فهي مؤهلة لذلك، لا ان تعمل من اجل دافع اقتصادي ينتهي بتقاعدها، وهكذا انا اعمل وفق هذا المنظور.

● من خلال عملك الحالي، اي دور تريته للمرأة الاردنية في مجتمعها؟

.احرص دائما من خلال مشاركتي في الدورات التدريبية والمحاضرات، والفعاليات التي تنظم في المؤسسات التربوية ان اوعي النساء لدورهن الذي يضاعف دور الرجل في المجتمع، وان تكون جديرة بوظيفتها وطموحة لتصل الى اهم المراكز لا ان تكون وسيلة للكسب المادي فقط. والا يكون الزوج والاولاد.. سببا معيقا لتقدمها والا تكون تقليدية في تعاملها مع الحياة والعمل، فنحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين، الذي اصبحت المرأة فيه تقود اهم المؤسسات الاجتماعية والسياسية والعلمية في العالم.

● السيدة بديعة مراد

سر جمال البشرة
محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تنظم اللجنة الفنية بالجمعية محاضرة بعنوان (سر جمال البشرة) اليوم السبت الموافق ١٥/١١/١٩٩٧ تقدمها ام الخير معزوز الحائزة دبلوم الدراسات العليا في علم البشرة.
الدعوة عامة للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.

سوق خيري بمدرسة ام عمار

افتتحت الشيخة موزة حرم الشيخ احمد بن مبارك آل نهيان سوقاً خيرياً اقامته مدرسة ام عمار الثانوية بالتعاون مع الهلال الاحمر. اشتمل السوق على اعمال الطالبات والمدرسات بالمدرسة من لوحات ومشغولات واعمال يدوية متعددة بالاضافة الى الاعمال اليدوية النسائية التي قدمتها متطوعات من الهلال الاحمر.

قالوا

اين الكاتب الذي يرينا جمالا مثل الذي نراه في عيني المرأة
(فيلسوف)

عاجل.. عاجل

عندما تفشل المرأة في التوفيق بين بيتها وعملها عليها ان تختار بينهما دون تأخير وقبل فوات الاوان

مستقبل الفتاة خدعة؟؟
مريم الكعبي

احدى سيدات الاعمال الامريكيات تقول: «جرفتنا فكرة المساواة بين الرجل والمرأة حتى أصبحنا خارج منازلنا طوال الوقت، وحتى أصبح العمل يلتهم ساعات يومنا، وبات الاطفال مكانهم الشارع، يتعلمون منه، ويتلقون تربيتهم بواسطته، ويتعلمون الحياة عن طريقه.

تلك هي نتيجة المساواة وآثارها من وجهة نظر غربية، والمشكلة التي تواجه مجتمعاتنا ليست في تبني تلك الدعوات، ولكن في تأثيرها، الذي أدى الى هيمنة أفكار كثيرة وتكاد تكون فكرة ان مستقبل الفتاة في عملها وليس في منزلها وبين ابنائها هي الفكرة المخيفة جدا، التي باتت تهيمن ليس على الفتيات فقط، ولكنها غزت حياة المتزوجات، وربات الأسر، فأقضت مضجعهن، وهن المسؤولات عن زوج وأبناء، فطغى تفكيرهن في أنفسهن على أدوارهن الأساسية، فهجرن منازلهن الى عالم الدراسة، وبعدها الى دنيا العمل، بعيداً عن الزوج وعن الابناء.

ان هيمنة تلك الفكرة والتأثير الذي وصلت اليه افقدت المجتمع دورا رائعاً هو أهم دور للمرأة على الاطلاق الا وهو دور الام.

دور الام اليوم غير واضح بالنسبة للابناء، وغير واضح بالنسبة للام، هنالك خلل اجتماعي نتج من تبديل الادوار وتداخلها، ذلك الخلل الذي ينبىء بسلبيات لايستهان بها ابدا.

الطفلة الصغيرة اليوم تشعر بالاستغراب الشديد اذا رأت والدتها في المطبخ وتنظر بريبة وشك الى والدتها، وهي تشمر عن ذراعيها لتقوم باعمال المنزل وتصيبها الدهشة اذا استيقظت صباحا ووجدت والدتها بجانبها، وتشعر بالغرابة والفرحة في آن واحد اذا شاركت والديها مائدة طعام واحدة، او اذا أطعمتها والدتها.

الأمومة اليوم باتت في خطر، يتحمل نتائجه ووزره أبناء وبنات لاذنب لهم سوى أنهم جاءوا في تلك الفترة الانقلابية في حياة الاسرة في مجتمعاتنا والتي لم تتأمل الفتاة بالصورة المناسبة للتقليل من آثارها وسلبياتها.

الجهد والارهاق يسرقان طاقة العاملة فتعود الى منزلها منهكة، مرهقة تريد الركون الى الراحة والهدوء، والراحة بلاشك من حقها، ولكنها ليست الراحة التي تبعدها عن ابنائها ودورها نحوهم، وهي ليست الراحة التي تجعلها تفكر في نفسها بعيدا عن الزوج والابناء.

مما لاشك فيه ان تغير الادوار يقع في عاتقه الاكبر على المرأة، فاذا لم تجد المرأة القدرة على تحمل تعدد الادوار، واذا لم يكن عندها الاستعداد على العطاء في مكانين، فمستقبلها بين ابنائها، وما تقدمه لهم بعيداً عن تلك الخدعة الكبيرة التي بدأنا ننساق نحوها بجنون بسبب الغيرة والمحاكاة والمتمثلة في ان مستقبل الفتاة في عملها.

دوامة العمل سرقت الرجل، جعلته يلهث وراءها، فانهكته، وجعلته يتسلق جبالها وهمومها بحكم دوره في الحياة فاجهدته، واليوم اسرته فكرة تأمين المستقبل، فسرقته من أبنائه وعائلته وأحيانا كثيرة سرقته من حياته التي تمضي به ولايشعر بها وهو غارق في العمل.

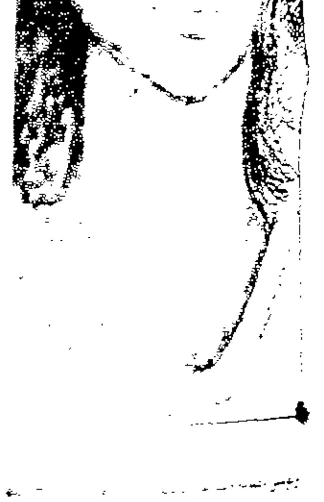
وليس من العدل أبدا ان تنزل النساء حلبة السباق المحمومة تلك، التي لاتصل بها سوى الى سراب، وليس من العدل ان تساوم المرأة بحياتها في سوق العمل، فتجعله مستقبلها وحياتها وهدفها في الحياة.

ان فكرة تأمين المستقبل فكرة مخيفة في حد ذاتها، فمن ذا الذي يستطيع تأمين مستقبله، ومن ذا الذي يستطيع ضمان اليوم، ليستطيع أن يضمن الغد؟ ومن ذا الذي يتوهم أن المادة هي الكفيلة بتأمين المستقبل؟؟!

ومن حق المرأة أن تفكر في نفسها، ومن حقها اثبات وجودها والبحث عما يحقق ذاتها، من حقها أن تعمل، وأن تدرس وأن تحصل على شهادة. ولكن ذلك الحق يصبح في المرتبة الثانية اذا كان هنالك أبناء يحتاجون لوجودها، ويتوقون لان يكون لهم وجود بوجودها بينهم، وبتربيتها لهم، فدور الام اقدس واعظم من كل الادوار.

اننا نحتاج للام فالمستقبل الوحيد بيدها، وما غير ذلك خدعة ووهم





خذوني مثلاً

أشيد بمقال (حالة حب) للأخ محمد سليمان حسن المرزوقي الذي نشرته رأي الناس في الأسبوع الماضي عن زواج المواطن من غير المواطنة.

فكما ذكر الأخ محمد فإن الزواج الناجح يأتي بعد الحب الناجح، والحب الناجح هو اختيار القلب والشعور المتبادل الصادق بين اثنين.

أنا مثلا شاب أبلغ الرابعة والعشرين من عمري، أحببت فتاة عربية مسلمة وقررنا أنا وهي الزواج، ولكن حدث مالم أكن أتوقعه. فبعد أن فتحت موضوع الزواج رفض أهلي بشدة وعاتبوني بأن الزواج من الوافدات مدمر وزواجي أنا كمواطن من المواطنة زواج سعيد ناجح، وأصروا أن أتزوج من إحدى قريباتي رغم عدم موافقتي.. فهل هذا سلوك صحيح؟ وهل يرضي ذلك أحدا، وهل سيكون زواج كهذا ناجحا. .. وأقول وأؤكد ان زواجا كهذا محكوم عليه بالفشل قبل أن يتم.

عبدالله ابراهيم موسى المرزوقي

جبر أم اختيار؟

فصول التقوية أو مجموعات التقوية فقدت في بعض المدارس هدفها الأساسي وهو مساعدة الطلاب على الاستيعاب وهي في الأساس فكرة قائمة على الاختيار الحر لكن البعض حولها الى أمر اجباري والا يتم ترسيب الطلاب أو عمل امتحانات تعجيزية لهم.. وهنك مواد لاتحتاج الى تقوية لكنهم يجبروننا على التقوية فيها.. الفكرة جملية لكن تنفيذها غير جميل

عبدالله راشد البادي
العين

«لاتزعلوا»

قلوبنا معك ياالأبيض دائما والأمل مازال موجودا، لاتزعل ولا تتضايق ونحن وراءك دائما سواء بتواجدنا معك أو بقلوبنا، والكل يدعو لك بقلوب صافية خالصة تخفق. فقط عليكم أن تبذلوا ما بوسعكم لأجل الجماهير ولأجل محبي الأبيض.. فقط نريد أداء جيدا وتركيزا وهدوء.

واذكروا دائما ان التوفيق من الله تعالى، وسواء فزتم أو لم تفوزوا فنحن دائما معكم.

من محبي الأبيض
أم غافة

بترول وحلويات

أتقدم اليكم باقتراح يعرض على شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع ـ قسم محطات البترول، وهو تزويد بعض المحطات والتي تعمل في الفترة المسائية (آخر الليل) بـ سوبر ماركت صغير وذلك لتلبية احتياجات الناس في هذه الفترة من المواد الغذائية والوجبات الخفيفة وبعض الحلويات والمشروبات الغازية، وأعتقد ان هذا الاقتراح يؤيده الكثير من الجمهور راجيا منكم أخذ الموضوع بعين الاعتبار.

محمد أحمد ـ أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

عيادة الأمس



حديث الكاميرا

في عيادة الماضي كان هناك مجموعة من الرجال وكذلك مجموعة من النساء يستخدمون الأعشاب الطبيعية لعلاج أمراض (أمهات الاذن) أي اللوزتين أو العصبة (الشد العضلي) وكذلك التجبيرة والرمد (الجبيد) المصاب بمرض الكبد والنحيلة ومرض (خازباز) والحصبة وغيرها.. وصورة اليوم هي لأحد مجالس العلاج للرجال.

تصوير وتعليق/ عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

العيناوي البارع

هذا اللاعب العيناوي الشاب البارع الذكي في تحركاته في الملعب القناص والهداف من طراز عجيب ماجد العويس يمتلك صفات عديدة قلما نجدها في كثير من اللاعبين، لقد لفت انتباهي في المباراة الأخيرة التي أقيمت بين ناديي العين والوحدة، فاستغربت كيف بلاعب مثل هذا لايدعى ليمثل منتخب الامارات الوطني، ولو اتيحت له فرصة منذ سنوات لكان له شأن واكتسب خبرة في البطولات الدولية وأصبح واحداً من أبرع هدافي الخليج العربي.

لذا يجب الاهتمام بهؤلاء الموهوبين من هذه السن لانهم أمل ومستقبل الكرة الاماراتية، فكم من ماجد العويس موجود في ملاعبنا.

تحية لهذا النجم الخلوق الموهوب.

فريد حافظ

البناء من الأساس

يولد الطفل مزوداً بعدد من الغرائز، ولا يولد معه المنطق أو ما يسمونه العقل، وبعدها يأتي دور الأسرة في تربية الطفل وهدف التربية هو بلوغ النفس كمالها البشري، أما وسيلتها فتكون بضرورة مراعاة الطفل في نطاق الأسرة ونطاق المدرسة بدورها الأساسي من ناحية العلم.

والمعلم عليه ان يستعين بكثير من أساليب الترغيب والتشويق في توعية وتربية النشء.

طلال سالم العبدولي
الراشدية - دبي

توقيت صيفي

■ أطرح قضية ربما تكون غير مهمة من أول وهلة، لكنها تقترن بالوقت الذي هو كالسيف الذي إن لم تقطعه قطعك، فحسب توقيت جرينتش تكون دولة الامارات قبل توقيت لندن بـ ٤ ساعات تقريبا، فلماذا تجعلونه ٣ ساعات مع بداية شهر ابريل الى بداية شهر سبتمبر وذلك في فصل الصيف.. كما تفعل دول أخرى مثل مصر، فهم يقدمون الدوام الرسمي ساعة واحدة، فبدلا من أن يكون بداية الدوام الساعة (٨) تكون الساعة (٧) وتكون نهاية الدوام كذلك مقدمة وذلك تفاديا للحر الشديد في بلادنا ومشكلات السيارات التي ترتفع درجات حرارتها في وقت الظهيرة، فإذا أعطيتم المشكلة أهميتها فسيكون ذلك ذا منفعة كبيرة للمواطنين وجميع العاملين بصفة عامة، ولكم مني وباسم الجميع جزيل الشكر على اهتمامكم وجهودكم.

فاطمة عبدالله محمد علي ـ دبي

مراراً وتكراراً

قمنا مراراً وتكراراً بابلاغ قسم الصيانة بدائرة الأشغال عن وجود عطل في جهاز التكييف في مسجد عيسى بطي العجماني الكائن في البارهوز ومسجد الشيخ سلطان بن هزاع الكائن في منطقة النادي السياحي منذ ٦ شهور حيث لم يحرك أي من المسؤولين ساكنا في اتجاه هذه المشكلة التي عاناها المصلون طوال الصيف.

مجموعة من المصلين ـ عنهم/ عمر محمد

يقع في شر أعماله

يقولون ان الطبع يغلب التطبع فعندما نتعامل مع الآخرين على الهامش لا يمكنك التعرف على طباعهم الحقيقية.

توجد فئة من الناس يتقنون فن التطبع فيتقمصون الشخصية التي تناسب كل موقف فهم في سبيل تحقيق مآربهم الخاصة يمثلون الوداعة والضعف وهم بداخلهم ينفثون السموم حولهم.

ان خير مجال يقهر التلون ولا يستطيع الانسان الاستمرار من خلاله في التمثيل هو مجال العمل المليء بالنماذج المتعددة من الشخصيات التي يمكنها خداعك بسهولة ويسر وبأساليب مختلفة منها نعومة الحديث الحلو الالفاظ بجانب الهدوء المصطنع. كل هذه الصفات عندما تقابلك في شخص ما لا يسعك إلا ان تمدح وتسهب في المديح لهذا الشخص فهو لا يضيره ان يستمر في تقمص هذه الصفات طالما التعامل بينكما من بعيد. لكن الويل لك والثبور وعظائم الأمور ان حدث بينكما تعامل مباشر من خلال العمل يشوبه اختلاف في وجهات النظر تجد نفسك فجأة وبلا مقدمات أمام شخصية مغايرة عن التي تعرفت عليها من قبل تكشر لك عن أنيابها فتتكشف لك الأنانية بأقسى صورها وعشق الذات والعناد وتصلب الرأي حتى وان كان خاطئا ويظهر لك كراهيته الشديدة لشخصك لسبب لا يعلمه غيره وأخطر ما في هذا الشعور انه شعور مستتر لا يتضح إلا من خلال اختلاف الرأي.

وما أصعب أن يتعامل الانسان يومياً مع شخص يضمر له المقت الشديد ولا يقبل منه مناقشة هذا الشخص غالبا ما تجده عابس الملامح دائم الشكوى لديه ذخيرة من دموع التماسيح يذرفها حسب الموقف وبغرض كسب تعاطف المحيطين به للتشويش على حقيقة الموقف. هذا الشخص تجد لديه قدرة التلون مع كل الظروف ومسايرة وتأييد كل من يشكل مسؤولية مباشرة عليه فهو رجل كل العصور. هذا النموذج نجده يعيش مع نفسه كذبة كبيرة وللأسف يصدقها ويحاول بكل جهده اقناع المحيطين بها فهو يعاني مرض العظمة والتعالي والافتراء على الآخرين فهو يظن دائما أنه لن تقوم قائمة لأي عمل إلا إذا قام به منفردا.

وغير ذلك فهو يتعمد ان يبخس جهد الآخرين والتقليل من شأنهم هذا النموذج لابد أن ينطبق عليه المثل القائل (ما طار طير وارتفع إلا وكما طار وقع) فلابد أن يأتي يوم ويقع في شر أعماله لتتكشف حقيقته لمن حوله.

سهير - أبوظبي

البيئة البريئة

■ من الملاحظ ان الدول الكبرى بدأت تلجأ لأساليب حديثة ذات تقنية عالية في حل كثير من المشكلات البيئية التي يتعرض لها العالم، كايجاد بديل طبيعي بدلاً من النفط في الوقود، كأشعة الشمس والماء والرياح في كثير من المجالات، ولكن مازلنا نحن الدول النامية لم نتطرق لمثل هذه الأساليب المفيدة، كما أن المنظمات البيئية العالمية وضعت قوانين تحد من التلوث بأنواعه، ولكن نرى هناك الكثير لا يتقيد، فمازالت هناك بعض المصانع تلقي وناقلات النفط بمخلفاتها في البحار، وبعض شركات السيارات لم تضع في سياراتها العوادم المنقية للغاز، هذا إلى جانب الكثير من السلبيات التي نلحظها فإلى متى سنظل نعاني من مشكلة التلوث البيئي؟.

على كل فرد أ ن يتحمل مسؤوليته بالحفاظ على البيئة، حيث لا حياة في بيئة غير نظيفة، وبما أن الانسان سبب التلوث فإن عليه البحث عن الابتكارات العلمية والحلول المفيدة لتنقية البيئة وحمايتها من التلوث.

شيخة محمد، بدرية محمد ـ ثانوية مربح - الفجيرة

«بغيت اسلم عليكم»

■ (الدنيا بتخترب، والبيت بينهد، والعيال بيتشردون، واهل البيت بينحرمون من التواصل.. وما خفي من اهوال ومآس كان اعظم. ليش؟. لأن الام عندها اهتمامات كروية.. عجب!!.

يعني تعلمنا.. مو عاجب، اشتغلنا.. مو عاجب، سقنا سيارة.. مو عاجب، حملنا موبايل.. مو عاجب، ولو رحنا يومها الاستاد بعد ما كان بيعجب، ويوم قعدت واحدة منا في بيتها ورفعت سماعة التليفون عشان تقول رأيها.. بعد ما عجب، ويا ريت كان الاعتراض على انها ما تفهم في الكورة، وخربطت في الكلام، انما الاعتراض كان على مبدأ مشاركتها في الحديث الكروي اصلا، وكأن الكورة انكتبت باسم الرياييل بس!.).

لا اريد مناقشة حق المرأة في الاهتمام بكرة القدم، لان المشكلة في رأيي ليست في الكرة بشكل خاص، بل هي اشمل من ذلك، فكلما اقتربت المرأة من أحد المجالات المختلفة التي تخرج عن نطاق الطبخ والكنس والحفاظات، تعالت اصوات الاستنكار والانتقاد، تدعوها للاهتمام ببيتها وابنائها لانهم الاولى!. وانا اريد ان اسأل: هل الامومة سجن؟. وهل كون المرأة اما يعني حصر اهتماماتها كلها في ابنائها، بل وتجريمها عندما تفكر في شيء آخر حتى لو فعلت ذلك داخل بيتها؟. وهل الامومة الصالحة وصناعة الاجيال تعني الانقطاع عن العالم؟. وهل الرأي المتطرف والمجحف الذي يقول: ان الامومة هي (الوظيفة الوحيدة) للمرأة يعني انه ليس من حقها اخذ اجازة قصيرة من هذه الوظيفة، حتى لو اخذتها داخل بيتها؟. (وشو فيها يعني يوم اليهل يبكي؟. اليهال في اوقات وايدة يصيحون عالفاضي وبدون سبب، بس عشان يلفتون الانتباه، يعني دلع، وما اعتقد ان الام كان بيطاوعها قلبها تقعد تتكلم في التليفون لو ان ولدها فيه شيء صدق!.

بصراحة.. ما هقيتها منك يا فارس!.

** اللقاءات التي تجريها محطات الاذاعة والتليفزيون كثيرة ولا تنتهي ومعظمها الآن يجري على الهواء، ويعطي الجمهور خلالها فرصة الاتصالات والحوارات المباشرة، واحيانا اتابع هذه اللقاءات بصبر وامل في ان اسمع من احد المتصلين سؤالا عليه القيمة، ولكن هذا لا يحدث الا نادرا جدا جدا جدا، بل اسمع اسئلة سطحية لا تستحق تحمل ملل انتظار التقاط خط الهاتف، والادهى ان تلك الاسئلة المراهقة تصدر احيانا من اناس يبدو من اصواتهم انهم كبار وعقال، بل ان البعض لا يسأل اصلا، ويظل ساعة يلاحق الخط، وعندما يلتقطه: والله بغيت اسلم عليكم.

ومشكلة هذه السطحية ليست فقط في الجمهور، بل تمتد الى بعض المذيعين ايضا، فخلال لقاء اجرته اذاعة امارات F.M مع الفنان احمد الجميري، اتصلت مستمعة تسأله عن المعايير التي يتم على اسلسها السماح للمطربين بالغناء، وذلك في ظل انتشار الكثير من الاصوات الرديئة، وهو سؤال اراه جادا مقارنا ببقية الاسئلة التي تطرح، وعندما شرع الفنان في الاجابة بجدية على ذلك السؤال، وقبل ان ينتهي كادت المذيعة تقاطعه بتلقي مكالمة اخرى، فما كان منه الا ان طلب منها الانتظار لحين انهاء اجابته، وكأنها تستخسر فينا الكلام العاقل وتبحث عن الاسئلة الفارغة!.

ميرة الجناحي

عيون

الألم على الملأ

ماذا بقي لم يكتب؟ وماذا بقي لم يقل؟ مللنا.. سئمنا.. لا شيء يتغير ولا شيء يتقدم أو يتحرك خطوة الى الأمام.. ما نقوله نعيده ولانزيده.. هكذا بدت صديقتي متبرمة ساخطة وهي تقلب صفحات عدة جرائد عربية أمامها.. ثم تضغط على المؤشر لتبحث عن قناة لا وجود لها في غرفة مظلمة.

حاولت أن أبتسم لأضفي جوا من الهدوء عله يصيبها بالعدوى لكن رسالتي لم تصل اليها فظلت عواصفها نشطة مثيرة للأتربة.. فآثرت الصمت لأن أي كلمة أنطق بها قد تكون مجرد نفخ في النار أو قطرة بنزين على الجمر.

لكن صمتي على ما يبدو استفزها أكثر فتركت السخط على العموميات وانتقلت من حالة التبرم العام الى السخط علي أنا شخصيا وأمطرتني بنقدها بل بهجومها العنيف، كفي عن هذه الثرثرة اليومية.. اهتمي بأمورك وبشأنك الخاص.. انزلي من فوق منبرك هذا وتأملي وجهك في المرآة.. عيشي كفتاة.. كامرأة والقي سيفك وانتظري ابن الحلال.

غادري ملطا التي تؤذنين فيها والقي بالقربة المقطوعة التي تنفخين فيها فالنفخ في القربة المقطوعة بلاهة ولن تجني منه الا انقطاع أنفاسك وتوقف قلبك.. لم يكف أحد عن المعاكسة والتجوال في الأسواق ولم تتوقف عملية السلام المزعومة في الشرق الأوسط ولم يتضامن العرب ويتحدوا ولم يلتزم أحد بقيم الأمة.. لم يحدث شيء من هذا امتثالا لاوامرك واقتناعا بصرخاتك اليومية.. كل القوافل تسير وأنت تصرخين.. اليأس هنا علاج.. رحمة للأعصاب وانقاذا للدم والمخ والقلب من الانفجار.

النتيجة كانت عكس ما تتصورين.. الناس لم يكرهوا الخطأ ولم يستنكروا الشر وإنما كرهوك أنت وملوك وأصابهم القرف من نعيقك اليومي وأحسوا أنك مجرد فنجان صبار يومي مر عليهم أن يتجرعوه.. الناس يكرهون من يقلب عليهم المواجع اذا كانوا من الفريق الذي مازال لديه شعور بالوجع.. ويكرهون من يظل يبكي وينوح ويولول اذا كانوا من الفريق الذي آثر ان يعيش بالطول والعرض وعلى الهامش ويرون أن الدنيا حلوة ولايحبون من (يسودها في وجههم).

أنا لا أهاجمك.. وإنما أشفق عليك وأحاول أن أبحث عن جدوى وفائدة لهذا العويل اليومي.. واذا انعدمت الجدوى يصبح من الحماقة والعبث الاستمرار.. العاقل من ينسحب من معركة خاسرة.. الانسحاب أحيانا منتهى الشجاعة والفرار منتهى العقل بينما الكر أحيانا يكون انتحارا وحماقة وتهورا وعواقبه وخيمة.

أنت أعز صديقة على قلبي وأقرب الى نفسي من كل من حولي.. فأنا معك بلا أقنعة ولا محاولة للتجمل.. ترين ضعفي ودموعي وثورتي وانفعالي وعواطفي ومشاكلي ومعاناتي.. تعرفين عني أكثر مني.. وحين أراك هكذا تنزفين على الورق يوميا لابد أن أتدخل لأنبهك الى أنك تروين بدمك صحراء جرداء لا أمل أن ينبت فيها عود أخضر.

لو أنك تكتبين حروفا ومدادا كما يكتب الآخرون.. لو أن الكتابة لديك ترف ورغبة في الذيوع والانتشار وجلبا للتصفيق والهتاف وقضاء للمصالح.. لو أن قلمك كان الواسطة التي تفتح لك الأبواب وتهيئ لك الأسباب وتفتح لك المكاتب وتحقق لك المكاسب.. لو أن ذلك كذلك لصفقت لك وكنت أول الهاتفين لكنك لست كذلك.. أنت تكتبين بنبضك وبدمك لاتريدين جزاء ولا شكورا.. تذوبين مع الحروف.. وأنا الآن لا أمدحك لكني أهجوك شفقة عليك.. انت تقرأين كتاب (عبث).. والتضحية بلامبرر انتحار كما قال فيكتور هوجو.

حاولت مرارا ان أقاطع صديقتي وهي تمطرني بهجائها لكنها لم تعطني فرصة.. وانتهزت فرصة ارتشافها قطرات من الماء لألتقط طرف الحديث منها.

ياصديقتي.. ليس عندي الكثير الذي أود قوله في هذا المقام سوى أنني مريضة ومن حقي أن أتأوه.. من حقي أن أقول (آه).. أم أن هذه الأمة قررت أن تضربنا وتحرم علينا البكاء والألم.. أي انسان في العالم يستطيع أن يلهب جسدي بالعصا لكني أتحداه أن يصادر ألمي ويحبس دموعي ويعتقل وجعي.

باختصار وعلى بلاطة كما يقولون.. أنا لست مصلحة اجتماعية أو سياسية أو مبعوثة العناية الإلهية لاصلاح الكون.. أنا فتاة تتألم وتتقلب يوميا على فراشها وعلى سريرها في رأي الناس لتقول (آه).. وكراهية الناس أو حبهم ليسا مشكلتي ولا مطلبي ولا ذنبي.. هذا شأنهم.. لكني لا أستطيع حبس آلامي واعتقال آهاتي.. الناس يمكنهم الا يسمعوا آهاتي.. يمكنهم جعل أصابعهم في آذانهم واغماض عيونهم.. لكني لا أستطيع أن أكبح ألمي ووجعي.

مللتم وسئمتم ولا شيء يتغير أو يتقدم خطوة الى الأمام كما تقولين.. أهذه حجة لي أم حجة علي؟ المرض مستمر ويتفاقم.. ثابت ويزيد كما قال جميل بثينة.. أليس من الطبيعي أن تستمر الآهات وصرخات الألم..؟ ولماذا أنا وحدي؟ أليس على هذه الصفحة متأوهون ومتأوهات وصارخون وصارخات غيري؟ ربما أنا وجعي يومي وآهاتي لاتنقطع وهم يتألمون حينا ويستريحون حينا.. وهذا له مبرر.. كل منهم يعرف الموضع الذي يؤلمه.. معلمة متسلطة.. منهج دراسي غير مناسب.. معاملة متأخرة في الجوازات أو في العمل والعمال.. رخصة قيادة متأخرة.. تيار كهربائي مقطوع.. ارسال هاتف ضعيف.. معاكسات في الأسواق.. أما أنا وآخرون مثلي.. فإننا لانستطيع بالضبط تحديد موضع الألم.. جسمي كله يتقطع.. دمي كله يغلي.. وأمتي هي جسمي ولحمي ودمي وروحي.. هل جربت ياصديقتي وجع الروح؟.. هل سمعت عن امرئ يعاني ضيقا في شرايين الروح وارتفاعا في ضغط الروح وجلطة في الروح؟.

ألمي ياصديقتي أنني أنظر الى مشاكل أمتي كصفقة واحدة.. وأرى أن الأمة كلها مسؤولة عن كل طفل يموت جوعا في العراق وطفل يموت ذبحا في الجزائر وعجوز في القدس.. يجرونها على الأرض وتصرخ (افزعوا لنا ياالعرب).

أرى أن الأمة كلها وأنا منها مسؤولة عن دابة عثرت في الصومال أو في السودان أو في أفغانستان لأن الطريق غير معبدة.

أرى أن الأمة كلها وأنا منها مسؤولة ومدانة إزاء المحاولات الامريكية المتواصلة لتركيعنا وإذلالنا - أمريكا لاتحاول تركيعي أنا شخصيا ولا إذلالي أنا بالذات، ويمكنني أن أذهب الى أمريكا غدا وأجد الترحيب والعون والعمل - ليس بيني وبين أمريكا إلا كل خير على المستوى الخاص.. لكن مشكلتي أمتي..

مشكلتي أنني أحمل في روحي وطني وأمتي كلها.. لا أستطيع بأي حال الفصل وفك الاشتباك بين ثلاثة ذاتي ووطني وأمتي.. حاولت.. أقسم أنني حاولت لكني فشلت ولم تنجح الجراحة التي حاولت اجراءها للفصل بين الثلاثة.. قال لي قائل: لا أعرف من أين يأتيني صوته.. جراحة الفصل ستتم لكن المريض سيموت.. وستكونين كالطبيب الذي قال: (العملية نجحت والمريض مات).

إن ما أريد أن تعرفيه ويعرفه الناس أنني لا أكتب لأصلح الكون ولا أعتلي منبرا للوعظ والارشاد فأنا على قناعة بأن كل الذي أكتبه قد يكون وهما وخطأ وحماقة.. بل ربما يكون لافساد الكون لا لاصلاحه وانني أحذر كل قارئ من أن يعتبر كلماتي بديهيات أو مسلمات وانني لا معقب لحكمي والعياذ بالله.. إنما أنا فتاة تأكل القديد وكانت أمها وجدتها تنتظران على الشاطئ تترقبان القادم من البحر بما رزقه الله وتودعانه وتستقبلانه بالدعوات أن يرده الله سالما غانما..

وما أريد أن تعرفيه ياصديقتي الاثيرة ويا أحبتي ويارفاق القلم والألم انني مجرد متألمة ومتأوهة على الورق.. ربما يكون مرضا وهميا.. لكني أشعر بالألم ولا حيلة لي في ذلك.. ولا أفرض على أحد أن يتألم معي لكني فقط أريد أن تعلموا ان هناك من تصرخ (آه).. ولدي قناعة لاتزول بأن هذه الأمة ستظل بخير مادامت تتألم وتتوجع وتتأوه.. وسنحكم عليها بأنها ماتت حين ينجح أعداؤها في تدمير خلايا الألم بها.. سنحكم بأنها ماتت حين تضحك وتغني وهي تتقطع إربا إربا بأيدي أعدائها.. وتتمزق أوصالها بمؤامرات هؤلاء الأعداء.

إنني أتألم على الملأ لأعطي انطباعا بأن أمتي مازالت على قيد الحياة بعد أن قال عنها أعداؤها: لقد ماتت وشبعت موتا - قالوا عنها ذلك وهم يرونها ترقص وتغني وتسهر حتى الصباح في قمة النشوة وهي تتمزق ويموت فلذات أكبادها في العراق والصومال وفلسطين والجزائر وجنوب لبنان.. قالوا عنها ذلك وهم يرونها بقاعات ومؤتمرات العناق والهرولة والسلام مع الذين يذبحون أبناءها ونساءها في فلسطين..

ولست أدري ويبدو أنني لن أدري طوال عمري.. لماذا يستنكر الناس آهة الألم المشروعة ويتقبلون بترحاب آهة النشوة الحمقاء؟.. كيف يشجب الناس ويدينون صرخات مريض يتألم غصبا عنه.. بينما يرون الرقص والغناء وقرع الكؤوس ومؤتمرات التنمية والسلام فوق جثث القتلى وأشلاء الضحايا أمرا عاديا وطبيعيا؟.

ياسادة ياكرام.. ان في أمتنا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما، وان لدينا رغم ذلك ندرة حتى العدم في المتألمين والبكائين والمتوجعين والمتأوهين.. بينما لدينا فائض يزيد على الحاجة، ويكفي أهل الصين من المترنحين المتمايلين الراقصين على واحدة ونص الفاغرين أفواههم تفاؤلا وبلاهة.. وليت قومي يعلمون أن الألم ظاهرة صحية ونعمة من نعم الله وأنه لايعني أبدا التشاؤم واطفاء القناديل واستمطار الدم واللعنات.. ليت قومي يعلمون أن الأعمار تنتهي والحديث لا ينتهي.

■ نظرة:

يخطئ خطأ كبيرا من يقرأ لي ولغيري على أساس أننا نقول الحقيقة.. ويصيب الهدف بدقة من يقرأ لنا على أننا باحثون عن الحقيقة.

نور - العين

نداء المباني الصفراء

■ يوم ٩٧/١١/٤ وصل الى مسمعنا الخبر الآتي، يجب اخلاء المباني الصفراء من الطالبات الساكنات فيها.. لانها آيلة للسقوط.. وذلك في موعد أقصاه ٩٧/١١/١٥.

لماذا يتوجب تنفيذ أمر الاخلاء الآن؟ ولماذا لم يحدث هذا قبل هذا الوقت؟ ولماذا لم يعمل للمبنى صيانة؟ ولم لم يدركوا ان المباني لم تعد صالحة للمسكن قبل هذا الوقت؟

بصراحة لانستطيع ترتيب أفكارنا.. للكتابة.. فنحن نستغرب ونرفض لكنه قرار.. ويجب التسليم به.. ولكن التوقيت غير مناسب فنحن في فترة امتحانات.. صحيح انها فترة وستنتهي.. ولكن شعورنا سيبقى بداخلنا.. وتستمر الدهشة.. بدأنا العام الدراسي الجديد والمباني تبدو جديدة، طلاء جديد، سجاد جديد، ستائر جديدة، والخبر علينا أجد من الجديد.. لاندري هل أدرك الجميع حقيقة الأمر.. أو أننا نضخم الأمر.. ونسميه مشكلة، وهو أمر عادي، اي طبيعي، لاندري، ولكن يهمنا أن يعرف الجميع ان هذا الخبر وصل مسامعنا.. وزارتنا أسئلة كثيرة نتمنى ان نجد لها اجابة من الجهات المعنية.. نتمنى أن نجد اجابة تسكت بداخلنا الحيرة.. نود أن نفهم الموضوع بكل جوانبه، نود أن نفهم، فهل من مجيب؟

نحن ندرك ان اتخاذ هذا القرار ينبع من الحرص علينا.. نحن أمل المجتمع، والمساهمات في رقيه وتقدمه إن شاء الله، ولكن اعلان هذ القرار الآن في فترة الامتحانات زاد من حدة التوتر الموجودة.. كما انه يعز علينا فراق مكان هو بيت ثان لنا.. حفظنا تفاصيله كما حفظنا وتآلفنا مع المكان، تآلفنا مع كل شيء، مادي وبشري.. تعودنا على الجو الحميم الأخوي.. السائد بيننا، هذا كله يأخذ حيزا في قلوبنا.. ويصعب علينا ترك البشر الذين عرفناهم وأحببناهم.. فإن غابوا افتقدناهم.. وان غبنا حنوا الينا، فإن ابتعدنا اليوم حزنوا، وان ابتعدوا عنا حزنا.

مجموعة من طالبات
سكن توام - المباني الصفراء

قصمت ظهر العريس

■ موضة هذه الايام مخيفة.. اظافر ملونة بشتى الالوان.. مختلفة درجاتها، الشفاه الوان مخيفة ايضا سوداء.. زرقاء، الشعر ايضا لم يسلم من ذلك تعدى الاصباغ المألوفة فبتنا نجد شعرا بلون ازرق.. واصفر.. واخضر.. الخ.

اجد هؤلاء النساء امام عيني وكأنني ارى فيلما عن مصاصي الدماء من النساء.. او سيركا وهن بلهواناته.

اهذه موضة تتبعنها.. الم تفكرن بالنظرة - الخالية من الاحترام طبعا - التي سينظرها الناس اليكن؟

● وباء المسلسلات المكسيكية ينتشر.. وما من علاج لردع هذا المرض الخطير.. وآثاره السلبية على ابنائنا الصغار.. والمراهقين بشكل خاص.

التلفزيونات المحلية تستخدم المقص - مشكورة - على المشاهد التي تخدش الحياء.. ولكن الا ترون معي ان المقص يجب ان يمر على الزي المخزي ايضا. بل الا ترون ان المقص يجب ان يقطع الصلة بين تلفزيوناتنا المحلية وهذه المسلسلات لما تحويه من الافكار المتمردة.. الضاربة بالاخلاق والقيم عرض الحائط.. والمشاهد المخزية والملابس الفاضحة.. الخ، وهذا كله غريب على مجتمع له اصوله العربية والاسلامية.. وعاداته الخليجية المحافظة.. إلا من حملة ضد هذه المسلسلات.. كحملة الشلل ضد الاطفال.

● الاخبار الفنية التي تردنا عبر صحفنا ومجلاتنا المحلية والعربية.. وما يحدث خلف الكواليس من ضرب.. وتهم خطيرة.. ومخدرات.. وحسد وغيره.. الخ، اكبر دليل على فساد الفن الآن وانه لم يعد رسالة اجتماعية.. كما يدعون، بل هو المال والشهرة.

● اتعرفون ما هي اسباب العنوسة وعزوف الشباب عن المواطنات واتجاههم الى الزواج من الاجنبية؟.. ليس بسبب المهر ولا مؤخر الصداق.. ان تكاليف «العرس» من العشاء والفستان والذهب.. والملابس.. الخ، المبالغ فيها.. هي الشعرة التي قصمت ظهر «العريس» هذا بالاضافة الى ما قبل ذلك من خطوبة وعزائم، و«ملجة» والعزائم، هذا كله يشكل عبئا على الشاب المبتدىء مع حياته.. «من غير» الفخفخة التي يعيش فيها معظمهن سيارة آخر موديل.. وبليب وموبايل.. لو احسبها حسابيا وبالدراهم.. ولن افعل لانني اتصدع من الارقام الكبيرة.. ستجدون ارقاما كبيرة لن يكون المهر ومؤخره ذا قيمة بجانب تلك التكاليف.

● كم اشتاق الى المسلسلات الخليجية القديمة المحترمة مثل «خالتي قماشة» و«رقية وسكينة» وغيرها كذلك المسلسلات الطفولية كحكايات عالية وجورجي ولوسي وفلونة وغيرها الكثير.. بالفعل اشتاق لها كثيرا.. وهناك فرق بينها وبين ما يعرض الآن من مسلسلات هابطة.. ورسوم غبية.. فلم لا يقوم التلفزيون المحلي باعادة هذه المسلسلات فهي قديمة ولكنها متجددة.

سلامة - ام غافة


ريشة: عيسى الطنيجي
أصدقاء الريشة

أسباب واهية

■ رداً على مساهمة الأخ سهيل الراشدي في العدد (٨٢٢٩) حول الانحراف وبوجه التحديد (انحراف بعض الفتيات.. وأسبابه؟).

ياأخ سهيل في البداية شكرا لك على مساهمتك التي أبديت فيها اهتماما واضحا برغبتك في التزام الفتيات بالانضباط السلوكي، ولكن إذا كان خروجهن من البيت بدون رقابة هو احد الاسباب في هذا الانحراف (من وجهة نظرك)، إلا أن الأسباب الأخرى ليس لها أي صلة مباشرة وهذا الانحراف، ومنها مثلا التليفون المحمول أو الفيديو في الغرفة الخاصة، فهل هذه أسباب تدفع الفتاة الى الانحراف والخروج عن تعاليم دينها الحنيف، فكثير من الفتيات يمتلكن الهاتف الخاص في غرفهن وستلايت وفيديو، ولكن تمسكهن بالشريعة الاسلامية لم يختل، فلايجوز لنا أن نحكم على جوهر المرء بناء على الظاهر، وكما يقال: (لكل قاعدة شواذ) فسواء كانت الفتاة تمتلك هذه الماديات البسيطة أولا.. فليس لنا أدنى الحق بنهش أخلاقياتها وسلوكياتها.

ش. ح. الكتبي

امرأة في أنفي

■ تعليقا على موضوع الأخت نور المعنون بـ (قطعن أيديهن) فقد فهمت من خلال قراءتي لذلك الموضوع الشيق ان الكاتبة تعقد مقارنة بين الحب في الماضي والحاضر، في الحقيقة جذبتني كلماتك كثيرا، فقد قرأت بين سطورك ما يجول في خاطري، فأنا لي نظرتي الخاصة التي تتعلق بهذا الأمر.. هل تصدقين إذا قلت لك انني مازلت أشتم وأتنسم عبق الأمس البعيد في هذا العصر اللاهث الذي يكاد يكون بلا لون ولا طعم ولا رائحة أيضا، فلم يعد للحب ذلك البريق الجميل الذي كان يشع نورا وضياء يطهر القلوب ويندي النفوس.. فأنا أعتبر الرجل عندما يحب فارسا مغوارا شرط أن يكون حبه نابعا من صميم فؤاده، وكما قلت أنت أن يجري الحب مجرى الدم في شرايينه فيملك عليه حواسه ومشاعره، يعطيه شحنة من حنان لايمكن افراغها، يهز وجدانه ويشحذ همته، قد يعتقد البعض ان رجلا من هذا النوع هو رجل ضعيف مسلوب الارادة وبدوري أقول.. لا.. ان الحب الحقيقي والقوي يبين معادن الرجال فهو في حبه لايبحث عن الجمال والعيون الكحيلة والشعر المتطاير مع نسمات الهواء، بل ينشد ماهو أعمق من ذلك وأبعد.

ودعيني أقول انه يبحث عن المرأة الحلم، تلك المرأة التي صار عدد كبير من الرجال لايؤمن بوجودها إلا في عالم الأحلام الوهمي.

وأعود لحديثك مرة أخرى، فالرجل لا حاجة له بتلك المرأة لانها أصبحت بين يديه وتحت قدميه وطوع بنانه وقتما شاء.. لكنه يتطلع الى تلك النجمة البعيدة التي تسطع عاليا في السماء يتطلع الى امرأة يشعر معها انه أقوى الرجال.. امرأة تسكن عقله وقلبه وليس أنفه وعينيه.

والأمر بالنسبة للمرأة لايختلف كثيرا، فالرجل الحلم أيضا يظل أمنية غالية، فالمعروف ان حواء عندما تحب فهي تحب بشدة فيكون حبها هو كل حياتها.. وأعتقد ان المرأة التي تحب بعفة وطهارة وصدق لايمكن أن تهب قلبها لشخص كل مقوماته، وجه وسيم وطول فارع وجيب ممتلىء وعقل خاو.

فذلك الشعور النبيل والشريف المسمى (حبا) هو أسمى من كل تلك الصفات الفارغة والنظرات الزائغة، ذلك الشعور النبيل نستشعره في كلمات رقيقة وصادقة للشاعر فاروق جويدة:

وفي عينيك ألقيت الأماني وقلت الآن أصفح عن زماني..
قضيت العمر أبحث عنك حلماً رأيتك من سنين في كياني
تركت القلب عندك دون خوف وأخشى أن يموت إذا أتاني
فإن سألوك يوما عن فؤادي وكيف يعيش منهول الأماني؟
فقولي ان حبك كان لحناً وفي عينيك أصفح عن زماني.

ولتعذرني الأخت نور إن كنت قد ذهبت بعيداً وشطحت بخيالي الى حيث لا أدري.

مضاوي - أبوظبي

عاطفية وموضوعية

التطوير هو الوصول بالشيء المطور الى أحسن صورة من الصور.. بحيث تتحقق كل الاهداف المنشودة وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد.. وبالتالي فإن تطوير المناهج ينصب على تعديل وتطوير المقررات الدراسية بشتى الصور والأساليب.. بما يتبعها من تطوير طرق التدريس والوسائل التعليمية ونظم التقويم والامتحانات.

ووزارة التربية والتعليم قامت بتطوير المناهج الدراسية مع الابقاء على طرق التدريس القديمة ونظم الامتحانات السائدة.. الى جانب ندرة الوسائل التعليمية.. ولأنا لست مختصة في المناهج حتى انتقدها الانتقاد العلمي الدقيق.. ولكني أم ترى مدى معاناة أطفالها.. وأنا هنا أدعوكم الى وقفة مع كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي.. كمثال.. فكل درس يزخر بأكثر من ست كلمات جديدة.. يراها الطفل وربما يسمعها لأول مرة.. وكل كلمة تقول.. ها أنا.. والمطلوب من الطفل أن يحفظ كل أسبوع هذه الكلمات ويكتبها غيبا.. الى جانب ان الكتاب يكاد يخلو من المهارات الاساسية للطفل والتي تعتبر أساسا في هذه المرحلة التعليمية الأولى كالتحليل والتركيب.

أنا هنا أدعو القائمين على المناهج والمسؤولين التربويين الى عملية تقويم سريعة والمقارنة بين نتائج هذه المناهج والمناهج السابقة، واجراء مقارنات وتحليلات واستفتاءات وندوات للمختصين في هذا الأمر ومناقشة أولياء الأمور والطلبة واشراكهم في التعبير عما يرونه مناسبا.

أنا لا أتحدث من ناحية عاطفية فقط.. ولكني أنظر من زاوية موضوعية أيضا.. آملة أن يتحقق الهدف المنشود الذي نسعى جميعا له وهو الرقي بالطفل من جميع الجوانب.





عفراء السويدي
الشارقة

لا عليك منهم

النجاح الذي يحققه الفرد انما هو ثمار عمله وجهده.. فهذا يعمل ويجني حب الجميع ليصبح مثالا يحتذى به دوما.. وهكذا عهدت جميع الأخوة في رأي الناس والقراء الاعزاء ولكن أوجه كلمتي هذه وبوجه الخصوص إلى الأخت ميرة الجناحي - أبوظبي، لقد قرأت مقالتك الأخيرة «ابصم بالعشرة» ووجدت فيها من المعاناة النفسية الكثير رغم تحملك لها ولكن البعض يحاول أن يداعب الآخرين بعبارات ليس من اللائق استخدامها، وهذا يا أختي يدل على الثروة الأدبية التي تملكينها، والشهرة التي وصلت إليها من خلال كتاباتك الرائعة، والأسلوب الشيق السلس الذي تستخدمينه في طرح موضوعاتك فلا تشغلي بالك بهذه المواضيع السطحية التي لا تفيد المجتمع بشيء بل تهدر وقتك بدون فائدة في حين كان بامكانك الاستفادة منه في أشياء أخرى. أتمنى لك الأفضل دوما والى الامام يا ميرة.

* الأخ فارس إبراهيم:
لقد أشدت في زاويتك ريوق بأنك لا تحب أو تعتب على المرأة لأنها لا تعرف شيئا في الرياضة وليس من حقها المناقشة وهذا ما لا اوافقك عليه ابدا فالانتماء الوطني للرجل والمرأة على حد سواء وقد توجد احيانا وجهات نظر لدى المرأة أصوب من تلك التي للرجل، المهم يا أخي «احنا خلينا كرة القدم لاصحابها المزيفين الذين يقولون انهم يحبون المنتخب، تعال وشوف اذا كانوا يحبون المنتخب فالمدرجات خالية ونحن في كأس العالم أقول أقول الصراحة كلامك في محله باين؟! حاسب على كلامك ولا بعدين رايح يكونوا عليك مش معك».

* الأخ محمد صالح بداه، ارفع صوتي وأشير بيدي بأن لا رئيس للجمعية سواك لأنك تناقش المواضيع بموضوعية رائعة ولديك قدرة على انعاش القلوب.

عيناوية (ليلى)

أحكام متسرعة

■ نحن على يقين بأن قناة تليفزيون أبوظبي الرياضية كما قال السيد علي الكعبي قناة كل المشاهدين وقناة محببة للجميع، وأقول لك بكل صراحة ان كثيرا من المشاهدين يفضلونها على قنوات فضائية كثيرة، ولكن لي بعض الملاحظات على مقدم تحليل المباريات وخصوصا قبل مباراة اليابان وكوريا حيث أصدر بعض التصريحات والاتهامات خصوصا بين الشوطين حول تلاعب من ناحية الفريق الكوري بترك المباراة لفريق اليابان. ليس من حقك أن تصدر تصريحات ولو كانت صحيحة لانك تحلل المباراة فقط ولست مراقبا للمباراة لأنه يوجد مراقب للمباراة وهو الوحيد الذي يقول ما يراه. مذيع المباراة الذي لم نفقه منه أي شيء فلهجته هذه تخص دول شمال افريقيا، فأين اخواننا معلقو الامارات، أقول لهذا المعلق أنت فقط للتعليق على المباراة ولست حكما أو مراقبا لتصدر اتهاما بأن الكوريين لايلعبون، ويتساهلون مع الفريق الياباني.

أبو أحمد - العين

فاعل ومتفاعل

شكراً لكل القائمين على صفحة رأي الناس.. وبقدر شعور الغبطة بالثقة الغالية التي منحتموني إياها بالقدر الذي يمنحني الاحساس بعظم التبعة وبنبل الوسام، ذلك التكليف، وتلك الامانة (أمانة الكلمة).

أن تكون لك زاوية أو عمود في أي مطبوعة صحفية، ذلك مبتغى كل كاتب، حمل على كاهله هم الكتابة، لأن هذه الزاوية أو ذلك العمود يحمل رؤاك وأفكارك، ويحمل وجهة نظرك ويحمل أيضاً نبض قلبك ومداد قلمك.

إن بلوغ القمة قد يكون أمراً سهلاً لكن المحافظة على القمة ليست بالأمر السهل، لكن إذا أخلصت وتفانيت فبكل تأكيد ستحافظ على تلك المنزلة.

ذلك التكليف (وليس التشريف) يدفعك الى بحث دؤوب ودائم عن الجديد من الأفكار والجديد من القضايا والظواهر الاجتماعية (الاتجاه الذي تنتهجه رأي الناس) وهذا لا يتحقق لك إلا بشروط أربعة:

أولها: نزولك من برجك العاجي واختلاطك بالناس، فهم زادك وزوادك، فأنت تكتب لأناس يعيشون على أرض الواقع لا أرض الخيال، ويهمك جدا أن يصل ما تكتبه الى هؤلاء الناس وان يتفاعلوا معه.

ثانيها: كلما كانت أفكارك والقضايا التي تطرحها أشد التصاقا بالناس، وكنت أكثر احساساً بهموم المجتمع وتشخيص ظواهره والمساعدة في ايجاد الحلول التي تعترض مسيرة المجتمع ورقيه، ارتفع مؤشر نجاحك وأصبح لك قراء ومتابعون، وبتواصلهم معك تكسب موردا خصبا يثري زاويتك أو عمودك.

ثالثها: أن يكون في صدرك متسع للرأي الآخر، وألا تسن لنفسك قانوناً بأنك على صواب وغيرك على خطأ ولكن ضع احتمال ١٪ على الأقل أنك مخطىء، واحترم وجهات النظر الأخرى.

رابعها: كن فاعلاً ومتفاعلاً، مؤثراً ومتأثراً واقم بابا للحوار والنقاش وتبادل الأفكار، وبلا جهد يذكر سوف تثري زاويتك، وهذا أيضاً رافد آخر لك تستقي منه الأفكار والرؤى والطروحات.

أهلاً بك صديقي القارىء ناقداً (النقد البناء) ومحاورا ومناقشا، فكلنا في رحاب الكلمة الصادقة سائرون، وعلى نهج من سبقنا ماضون، وعن الحقيقة الضائعة بين ركام الحضارة باحثون.

زيد سويد - العين

من شب على شيء

■ العلم في الصغر كالنقش على الحجر.. مقولة تتردد على شفاه الكثيرين دون أن يدركون ما هو كنهها.. أو حتى يحاولوا تطبيقها.. فبدعوى التطور الفكري والبعد عن التعقيد نجد البعض ينادون بترك الطفل يكون نفسه بنفسه، وهو المسؤول عن تصرفاته وعلاقاته بعيداً عن محيط أسرته، فيسلك المسلك الذي يريده ويكتسب العادات التي يرغبها، حتى إذا شب وكبر بدأت الأسرة بتقويمه، وتصحيح مساره فإما أن يستقيم أو ينحرف!!

يا للعجب!! أيمكن ان يفكر عاقل بترك طفل لنفسه يقلبها كيف يشاء؟! لم لا يفكر هؤلاء برفقة السوء الذين قد يزينون لهذا الطفل الخطايا؟! ثم ان صاحب المذهب لا يمكن أن يحيد عن مذهبه بعد أن انغرست في نفسه المفاهيم وأثمرت ثمارها في عقله.

واننا كمجتمع اسلامي نحرص على تدريب الأطفال على السلوك السوي.

لابد من تعليم الأطفال الآداب منذ نعومة أظفارهم .. لأن الطفل اذا شب على الخطأ، فما من قوة تستطيع أن تغير هذا الخطأ بعد أن رسخ في عقله ووجد في قلبه القبول.

رهام إبراهيم رابح
برنامج اللغة الغربية
وحدة المتطلبات الجامعية

نهاية الأرب

■ هكذا أخذتنا الحياة، أغلب الحديث يدور بالعامية المستفحلة. وكذلك نطالب بحفظ لغة غيرنا؟. لأننا مخفقون في لغتنا والمستقبل للعولمة! لكن لا مستقبل للعربية اللغة التي انكفأ الأجانب ليأخذوا العلم من المسلمين العرب والناطقين بها حتى كان منالهم الأخذ منها. فأصبحت السيدة واللغة المتداولة. لقد ألفها الجميع حتى أصبحت علما بحد ذاته وبحراً لا بل كانت محيطاً قعره غائر وسعته بعيدة قل من وصل إليها.

هناك خطر أشار إليه الكاتب فهمي هويدي وكثير من الكتاب حول خطر العامية. مما أعاد إليّ ذاكرتي قصة (بطولات على ساحل الخليج) عندما تنكر جنود العدو من البرتغاليين في هيئة سكان البلاد العرب المحليين وحين سئلوا عن هويتهم فقالوا: (نحن أرب) بمعنى عرب فكانت نهايتهم مع تمام نطقها.

وعندما نلتقي بأحد الأخوة يتحدث العربية الفصحى نهزأ به وننظر إليه كأنه متخلف لا متمسك بلغته لغة أهل الجنة لغة القرآن. قد يدرك ذلك الخاصة والعامة إلى متى نهمس باللغة العربية ونصرخ بالأجنبية؟.

فيصل عليوي
شمل - رأس الخيمة

الأسرار المفتوحة
OPEN SECRETS

تأليف اسرائيل شاحاك

عرض:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الرابعة

[illegible] في مجال حقوق الانسان بدءا من عام ١٩٦٨م، وفي عام ١٩٧٠م، أصبح رئيسا للجنة الدفاع عن حقوق الانسان [illegible] بعد حرب عام ١٩٦٧م، وعززت دفاعها عن حق الجميع دون تمييز عرقي او جنسي.

على امتداد سنوات كفاحه ضد عنصرية اسرائيل، تعرض شاحاك مرات عديدة لهجوم قاس من على منبر الكنيست وفي الصحافة الاسرائيلية التي هاجمته دون أن تعطيه حق الرد والدفاع عن النفس. طارده الصهاينة في الشوارع والأماكن العامة وطالبوا بقتله. ولم تكن السلطات الرسمية بمنأى عن هذا التحريض. وبالرغم من ذلك كله واصل شاحاك كفاحه في سبيل حقوق الانسان، لم يضعف ولم يتراجع وظل على صلة وثيقة بالذين تعرضوا للتعذيب على أيدي الجلادين في السجون الاسرائيلية وحمل عذاباتهم ومعاناتهم وكشف الجوهر العدواني للصهيونية ورموزها ومؤسساتها.

ذات يوم نشرت صحف اسرائيلية اعلانا عاما ضد شاحاك يقول: «نحن مواطني الدولة الاسرائيلية، جنودا ومكلفين وصهيونيين بحق.. ندين بل نستنكر كل ما يقوم به الدكتور اسرائيلي شاحاك الأستاذ في جامعة القدس العبرية، الممثل العام لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي طاف العالم قاطبة ليغتاب دولتنا. لك العار يا شاحاك!». لقد وصفه (ادوارد سعيد) بقوله: «ان شاحاك رجل في غاية الشجاعة، ويجب أن يتم تكريمه نظير الخدمات التي قدمها للانسانية. إنه واحد من ابرز شخصيات الشرق المعاصر».

مع شاحاك.. ومع كتابه الجديد «الأسرار المفتوحة» الصادر حديثا. سنمضي في هذه الحلقات الخمس حيث تعرض لأهم القضايا الرئيسية التي تهم القاريء العربي والتي يواصل شاحاك من خلالها كشف المزيد من خفايا العنصرية الاسرائيلية، ليس فقط ضد العرب والدول المجاورة، بل وضد الاسرائيليين أنفسهم». وهذه القضايا الرئيسية هي: مبادىء السياسة الاسرائيلية وخطوطها الحمراء، وسياسة اسرائيل الخارجية بعد اتفاق أوسلو وأولوياتها والسياسات الاسرائيلية تجاه ايران وسوريا والفساد المتزايد في الجيش الاسرائيلي في حماية الرقابة.

FOREWORD BY CHRISTOPHER HITCHENS
OPEN SECRETS
ISRAELI NUCLEAR AND FOREIGN POLICIES
ISRAEL SHAHAK
EDWARD SAID

الجيش الاسرائيلي.. فساد في حماية الرقابة الصحفية

الرقابة العسكرية تستهدف حجب المعلومات حول الفضائع التي ارتكبها الجيش

■ من بين غرائب المجتمع الاسرائيلي. ليس هناك ماهو أبرز من وجود حرية تعبير واسعة في الصحافة العبرية. في ظل رقابة هي الأكثر تشددا في العالم أجمع. وليس هناك ماهو أفضل من الوصف الذي قدمه اسحاق جالنور في صحيفة معاريف لهذه المفارقة. حين كتب يقول:

«الرقابة العسكرية الاسرائيلية قوية الى حد كبير من الناحية القانونية. على انه من الناحية العملية - لا تتم الا رقابة على جزء يسير من محتويات الصحافة».

دعوني في البداية - يقول شاحاك - أصف هذه السلطات القانونية المرعبة التي تتمتع بها الرقابة. والتي هي مرعبة الى درجة ان مجرد الحديث عن هذه السلطات كان ممنوعا حتى عهد قريب. وبعد ذلك سأقوم بالقاء الضوء على النضال القائم حاليا ضد مراكمة هذا الحجم الكبير من القوة في يد الرقيب والأسباب العميقة وراء الاذعان الطوعي للمجتمع الاسرائيلي اليهودي لهذا الواقع وندرة الاحتجاجات ضدها فيما مضى.

لا بد من شيء من المعلومات لإيضاح الأمور، فالرقابة العسكرية ليست سوى واحدة من رقابات اسرائيلية عديدة تعمل منفصلة، علما بان السنوات الأخيرة قد شهدت الغاء بعض هذه الأنواع الرقابية. ولن اتناولها جميعا في هذا السياق، بل سأكتفي بمثالين. كانت هنالك لجنة رقابة على الأنشطة المسرحية حيث كان لا يسمح لأية فرقة مسرحية ان تعرض انتاجها للجمهور بدون موافقة هذه اللجنة وقد كان اهتمامها قبل عام ١٩٦٧م، يتركز اساسا على المشاهد واللغة الاباحية في كل من الأعمال المسرحية الكلاسيكية او المعاصرة. اما بعد عام ١٩٦٧م، عندما اصبح المسرح العبري منبرا من منابر الاحتجاج السياسي، تحول اهتمام الرقيب من موضوع الجنس الى عالم السياسة. فبدأ يمارس الرقابة على المسرحيات التي يعتبرها معادية للوطن، او معادية للجيش، او مؤيدة للعرب وكاشفة للفظائع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. ولطالما تم منع العديد من هذه المسرحيات اما البعض الآخر فقد تم اقتطاع اجزاء كاملة منها.

ولما كان المسرح مرغوبا في اوساط الطبقتين الوسطى والعليا الاسرائيليتين فقد ثارت ثائرة شديدة ضد الرقابة على المسرح ارغمت الرقيب في بداية الأمر على ان يكون حذرا جداً في قرارده. وبعد نضال متواصل تم الغاء هذه الرقابة قبل عدة سنوات بموافقة جميع الأحزاب العلمانية ومعارضة القوى المتدينة.

وهناك لجنة رقابة اخرى تتولى امور البريد، وهي مخولة بفتح الرسائل الخاصة ومصادرتها (وليس اتلافها). في الخمسينات عملت هذه اللجنة في اطار من القيود المحدودة. اما في السنوات الأخيرة فقد كان شغلها الشاغل مراقبة الرسائل الصادرة من اليهود السوفييت في اسرائيل الى اقاربهم في روسيا وغيرها والتي ينصحونهم فيها بعدم الهجرة الى اسرائيل.

على ان اهم اشكال الرقابة الاسرائيلية منذ قيام اسرائيل هي الرقابة العسكرية يقول (جالنور) - وهو على حق - «ان المبدأ السائد في اسرائيل هو ان كل المعلومات الموجهة للجمهور هي في الأصل معلومات سرية. الا اذا سمح بنشرها، ولذلك فانه يمكن بسهولة بالغة اغواء الحكومة لاستخدام سلطاتها في سبيل الردع او لكي تتابع بعض مخططاتها الشريرة، او حتى بكل بساطة لإخفاء مدى حماقتها او سوء ادائها». واحدى النتائج المترتبة على هذا الوضع ان الرقابة العسكرية تؤدي في نهاية المطاف الى مزيد من سوء الأداء من قبل الجيش.

لقد بدأ النضال ضد هذه الرقابة العسكرية في عام ١٩٧٤م، وكانت هذه النقطة بالذات هي الأكثر اقناعا في حديث منتقدي الرقابة ونشطاء الحملات المطالبة بالغائها. حيث بدأ الجمهور يدرك ان الرقابة العسكرية تهدف اساسا الى ضرب ستار من حصار المعلومات حول الفظائع التي يرتكبها الجيش، وضرب المعادون للرقابة مثالا كيف انه خلال الأسبوع السابق لإندلاع حرب اكتوبر ١٩٧٣م، قامت الرقابة العسكرية بمنع نشر جميع الأخبار المستمدة من مصادر صحفية علانية حول حشود من القوات المصرية والسورية على خطوط وقف اطلاق النار. وكان تقدير الجيش الاسرائيلي آنذاك ان هذه الحشود لا تنطوي على اية اهمية، الامر الذي لا يستدعي بث حالة من الذعر في اوساط الجمهور. وكانت النتيجة ان حظر هذه التقارير كان عاملا قويا في دفع اسرائيل نحو هزائمها اللاحقة.

وقد تصاعدت حدة العداء للرقابة العسكرية في السنوات الماضية اثر سعي الرقابة المحموم لإخفاء الاهمال الذي رافق المناورات والتدريبات العسكرية في «تسليم» عام ١٩٩٢م، والتي مات فيها خمسة جنود اسرائيليين. احد العوامل التي أدت الى اثارة غضب الجمهور تمثل في المقالات الصحفية المطولة مع عائلات القتلى والجرحى، والتي تركز موضوعها على رغبة الأقارب في معرفة سبب الحادث. على ان الوضع الحالي قياسا الى الممارسات الرقابية الماضية يعتبر اكثر تقدما ومرونة، ويتذكر المراقبون حادثة انفجار الشاحنة العسكرية في إيلات عام ١٩٧٠م. لقد تمت تعبئة الشاحنة، بخلاف التعليمات الرسمية، بالغام مشحونة، وفي تلك الحادثة قتل (٢٤) جنديا وجرح عدد اكبر من هذا، فيما تعرضت اجزاء من المدينة للتدمير. ولم تقم اية صحيفة عبرية بنشر اية كلمة لأهالي القتلى والجرحى، وفي اليوم التالي نشرت اخبار عن دفن القتلى ولكنها كانت عبارة عن تقارير صغيرة جدا في الصفحات الداخلية للصحف، وهو مغاير لما يحدث حاليا على الأقل. ويمكن القول في هذا الصدد ان الصحف العبرية ظلت تخلو من اية تقارير حول اهمال الجيش الاسرائيلي حتى اواخر السبعينات.

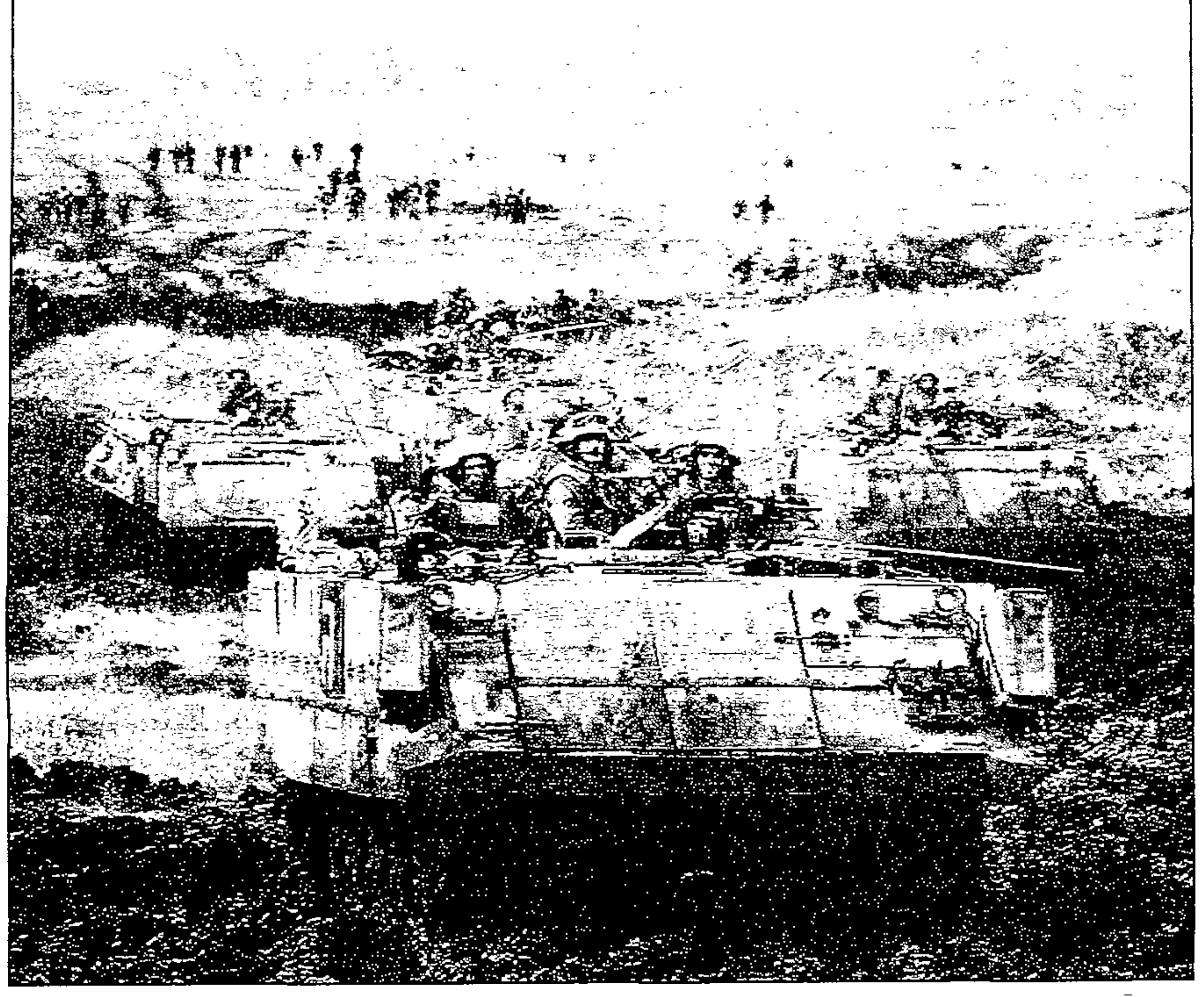
ومازالت الرقابة الاسرائيلية تحول دون نشر صور لجنود جرحى من الجيش الاسرائيلي، يتذمرون ويتخبطون من الألم بعكس الصحافة الأمريكية إبان حرب فيتنام، بينما تسمح الرقابة العسكرية بنشر صور لجنود جرحى يبتسمون وهم يرقدون على اسرة مريحة في المستشفيات. على ان الحرب في لبنان احدثت تغيرا في هذا المضمار. فالألم والتذمر والاحتجاج من قبل الجنود أصبح من الممكن ان يعرض على شاشة التلفاز وينشر في وسائل الاعلام المكتوبة. ولما كانت حرب لبنان قد افرزت نتائج مريرة ضد الاسرائيليين، اصبح ممكنا نشر التقارير الساخرة عن اداء الجيش في تلك الحرب.

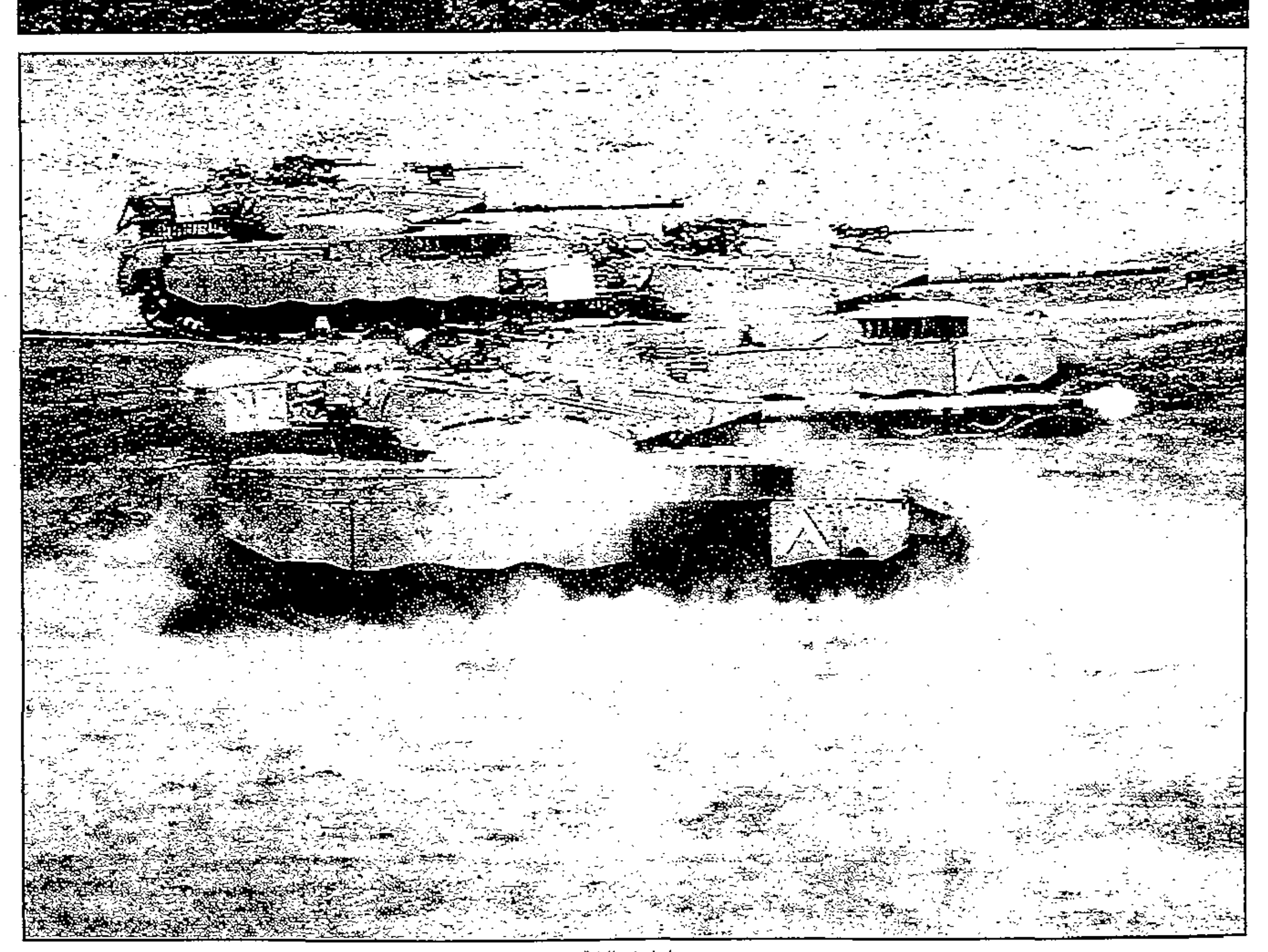
ولا بد من القول ان استرخاء قبضة الرقابة العسكرية تعزي الى شبه الهزيمة التي تعرضت لها اسرائيل في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م. اما الوثائق القانونية التي تحدد سلطات «لجنة الرقابة العسكرية»، بما في ذلك نصوص الاتفاق الموقع بين هذه اللجنة ولجنة المحررين الصحفيين، فقد نشرت في صحيفة (هآرتز) منذ فترة قصيرة، وكانت تذاع لأول مرة في تاريخها.

وتستند هذه القوانين الى «أنظمة الدفاع» البريطانية عام ١٩٤٥م، والتي وضعت اصلا لمكافحة المنظمات السرية، وقد وصفها مسؤول في حزب العمل عام ١٩٤٦م. بانها «أسوأ من القوانين النازية. صحيح ان النازيين قد ارتكبوا جرائم اكبر لكنهم لم يبلغوا حد تشريع هذه لجرائم». لقد تبنت دولة اسرائيل هذه القوانين، يقول «شاحاك». مشيرا الى ان اشتراطاتها ماتزال ملزمة، حيث تخول الرقيب حظر نشر اية مادة يمكن ان تفسر على انها تعرض أمن اسرائيل للخطر، او سلامها ونظامها العام دون تقديم أي تبرير لهذا الحظر، وهذا ينطبق على المواد المطبوعة ابتداء من الكتب وانتهاء بلعبة الكلمات المتقاطعة. بل يمنع حتى اعادة نشر مادة مطبوعة يمكن تصنيفها ضمن هذه الفئة من المطبوعات.

أكثر من ذلك ان من حق الرقيب ان يغلق صحفا ويصادر آلات الطباعة والفاكسات وآلات التصوير، وهناك سلطات اضافية للرقيب لا حدود لها تقريباً.

يقول «شاحاك»: بعد هذا دعونا نتناول المدى الذي تتحرك فيه الحكومة الاسرائيلية لإخفاء معلومات بطريقة ملتوية، لا يتم اخفاؤها في العادة في الدول الديمقراطية وفي نهاية الأمر تتعرض الصحافة العبرية لهذه المعلومات عبر اللجوء الى مختلف اشكال المناورات اللغوية والتلاعب بالألفاظ والأسلوب. وفي حالات اخرى يتم ارغام الصحافة على إلتزام الصمت، وفي أفضل الاحوال يسمح لها بالاعتراف بعدم قدرتها على اطلاع الرأي العام على ماليديها من معلومات.





مناورات اسرائيلية

■ المؤسسة العسكرية حريصة على الرقابة لضمان عملياتها المالية وامتيازات ضباطها

■ ممنوع على الاسرائيليين أن يعرفوا ما يعرفه كل مواطن أمريكي عادي

ولعل افضل المعبرين المناورين في الصحافة العبرية هو (عامير أورين) الذي يستطيع ان يقدم معلومات هامة اذا عجز عن التوصل الصريح. بعد حادثة «تسيليم» تساءل الكثيرون عن عدم وصول شرطة التحقيق العسكرية الى الحادث للتحقيق فيه على الفور. كتب (أورين) في دافار يقول:

«ربما تحرك قائد الشرطة العسكرية على الفور وذهب الى «تسيليم» بمجرد علمه بالحادث ولكن في الطريق الى موقع الكارثة، ربما اضطر الى العودة الى مقر عمله بعد احتمال صدور امر عسكري له من قبل ضابط أعلى منه رتبة يطلب اليه ان ينأى بنفسه عن الموضوع. اذا كان الأمر كذلك ربما تعلمنا شيئاً ذا قيمة حيال دعم الشرطة العسكرية لقيادة الجيش».

وبالرغم من هذه العبارات غير المباشرة الا ان قارئها يستطيع ان يصل الى استخلاص معقول مؤداه ان قائد الشرطة العسكرية قد تلقى امرا من رئيس الأركان ان يحجم عن الانخراط في هذا الموضوع، لأن رئيس الأركان هذا لديه من الأسباب مايجعله يخشى الخضوع لتحقيق يشرف عليه محترفون.

ومنذ عام ١٩٨١م، كان (أورين) اول من حذّر الجمهور الاسرائيلي من ان هناك اعدادا لغزو لبنان، بل انه افلح في التنبؤ باهدافه ومداه. لقد اوصل هذه الرسالة مستخدما لغة غير مباشرة واسلوبا التفافيا في التعبير عن افكاره ومعلوماته، على نفس المنوال الذي صاغ به الفقرة المقتبسة السابقة.

ثم برز بعده ياكوف إيرتيز الذي حذا حذو (أورين) وكتب سلسلة من المقالات تحت عنوان «أساطير للناس» يصف فيها كيف ان رؤساء القبائل في جزيرة بولينيزية باسماء سرية زاروا جزءا ساحرا من جزيرة فاتنة اخرى دمرتها حرب أهلية. ولم تكن هذه القصة الرمزية بحاجة الى عناء كبير لتحليل دلالاتها واشارتها الى الزيارات التي سبقت غزو لبنان عام ١٩٨٢م، والتي تمت الى بيروت الشرقية وعقد فيها رؤساء الجيش الاسرائيلي والموساد لقاءات مع اشخاص معينين.

وحيث لم يتمكن الكاتب من إفشاء هذا السر صاغ الخبر على هذه الطريقة كي ينقل الى القارىء رسالة خفية بكلمات تبدو لا اهمية لها.

ثم دعوني اعرض مثالاً يوضح كيف ان الرقابة الاسرائيلية ماتزال قادرة على كبح حوار عام حول مسائل معروفة للجميع: على قمة مبنى جديد لوزارة الدفاع في تل ابيب يتعلى برج شاهق يصل الى نحو خمسين طابقا تقريبا، ويمكن لكل انسان يمر بمحاذاة تلك المنطقة ان يرى هذا المبنى ولعله صور عشرات المرات من أقل الجواسيس خبرة لأكثر الأجهزة الأمنية تخلفا في العالم. في البداية قيل انه برج سياحي، وحين ثارت الأسئلة حول جدواه وتكلفته، طالبت وزارة الدفاع جهاز الرقابة العسكرية ان يمنع نشر أي تقرير و صورة حول المبنى المذكور، او اية عبارة تشير الى وجوده أصلا. في تلك الأثناء كان الجميع يمرون على مقربة منه، ولكن احدا ماكان ليجرؤ على ان يعترف بانه موجود. وتشير الدلائل جميعا الى ان الجيش يحتاج الرقابة العسكرية سعيا وراء توسيع مصالحه، وبالذات من اجل ضمان سرية عملياته المالية والامتيازات الطائلة التي يتمتع بها كبار الضباط. حتى رواتب العاملين في الجيش هي سر من الأسرار الكبرى في اسرائيل، علما بانها على مدار لسان الجميع باستثناء السياسيين الذين يظلون جاهلين لضخامة الامتيازات والرواتب العسكرية. هذه السرية المتناهية يرويها الكاتب الصحفي (يائير فيدل): ذات يوم عارض وزير المالية الأسبق إسحق موداعي وبشدة التعويضات والعلاوات التي تلقاها محترفو الجيش واعتبرها باهظة الى حد كبير.

وبعد ان تأكد من الأرقام حمل سجلاته وقصد مكتب رئيس الوزراء شامير وعرض عليه المبالغ التي تسلمها قادة العسكر. وطبقا لمصادر مقربة من شامير، فقد قام هذا باستدعاء وزير دفاعه موشى أرينز يطلب اليه تقديم ايضاحات حول هذه المبالغ. وقبل ان يتم الاجتماع بين شامير وأرينز كانت الحكومة قد سقطت.

يتابع (فيدل) حديثه حول هذا الموضوع فيقول ان هذه المعلومات قد ظلت زمنا طويلا طي الكتمان، وبقيت سرية ليس عن الناس الذين لهم الحق في معرفتها، بل بقيت محجوبة حتى عن اعضاء الكنيست الذين يتعين عليهم معرفتها. أكثر من ذلك انها ظلت مخفية عن سلطات ضريبة الدخل. ومن هنا يساور الشك (فيدل) وغيره ان الجيش الاسرائيلي قد خدع دائرة الضرائب لسنوات طويلة.

ومنذ وجود اسرائيل بقيت بنود ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية في غاية السرية، اما في الوقت الحاضر فقد تم تشريع هذه السرية بقانون اساسي هو قانون الشؤون الاقتصادية للدولة والذي نص على ان «تفاصيل الميزانيات المقترحة لوزارة الدفاع لا تقدم الى الكنيست، بل يتم مناقشتها من قبل لجنة مشتركة تعين من لجان المالية والخارجية والدفاع في الكنيست». ومن هنا درج الوضع على إيجاز ميزانية وزارة الدفاع بسطر واحد فقط يشير الى المبلغ الاجمالي دون ذكر اية تفصيلات مهما كانت، بما في ذلك نفقات دار النشر التابعة لوزارة الدفاع التي تنشر مواد تثقيفية عادية.

وحتى التبرعات التي يقدمها الجيش الاسرائيلي لجمعيات ومنظمات عديدة تعتبر غاية في السرية، لا بل ان مبيعات الولايات المتحدة لإسرائيل من السلاح تبقى سرية في اسرائيل علما بان الكونجرس الامريكي يتلقى معلومات دورية عنها وتنشر ضمن وثائقه وفي الأدبيات العسكرية المختصة. وهكذا فانه ممنوع على الاسرائيليين ان يعرفوا مايعرفه كل مواطن امريكي عادي.

وقد بذلت الصحافة المكتوبة بالعبرية جهودا حثيثة لاختراق هذا الجدار من السرية الديكتاتورية، ويبدو ان الهجوم الصحفي المتواصل ضد الرقابة قد اعطى بعض النتائج الايجابية، خاصة عندما تكون البلاد في حالة أزمة اقتصادية. فالوزراء الحكوميون المسؤولون عن شؤون الاقتصاد يتوقعون اللوم وتحميلهم المسؤولية جراء المشكلات الاقتصادية ومن هنا بدأ التعرض للاعباء المالية المرهقة التي يلقيها الجيش الاسرائيلي على عاتق الميزانية.

وقد نشر (فيدل) بعض المعلومات في هذا الصدد فقال:

«دونما حساب للمساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل، فان ٥٢٪ من ميزانية وزارة الدفاع تذهب لرواتب محترفي الجيش، ومتطلباتها وتقاعدهم. وبلغة الأرقام فان هذه النسبة تعادل ٨,٥ بليون شيكل (أي ٢,٢ بليون دولار) على ان هذا الرقم لا يغطي المبالغ المجهولة التي يتم انفاقها على رواتب ومتطلبات وتقاعد المسؤولين المدنيين في وزارة الدفاع وبعض الفروع في الجهاز الأمني.

ويقول الكاتب ان هنالك معلومات اخرى لا يمكن نشرها. الا انه يتعرض لبعض الخدمات والامتيازات فيقول انه اضافة الى الراتب الأساسي، هنالك خدمات اخرى يتلقاها العسكري وعائلته جميعها. فالعناية بالأسنان لا تشمل العسكري وحده بل جميع افراد عائلته ونفقاتها يتحملها الجيش بالكامل.

وحيث يطلب الجيش من عناصره ممارسة الرياضة. فان الجيش يتحمل نفقات اشتراك اعضائه وعائلاتهم في الأندية الرياضية، ويدفع ثمن بطاقات دخولهم للمباريات والدورات والمسرح وحفلات الموسيقى، و «فعاليات ثقافية» اخرى. اضافة الى ذلك يمنح كبار العسكريين اجازات مدفوعة مع عائلاتهم، ويتمتعون بالدعم المالي لاستئجار شقق خاصة او بناء منازل سكنية، ناهيك عما تعرف «السيارات البيضاء» والتي هي تلك السيارات التي لا تستخدم للعمل بل لأهداف شخصية لضباط الجيش وعائلاتهم. والتي يشير منظرها إستياء جادا في اوساط الجمهور عندما يراها في الأحياء الراقية تجوب الشوارع في رقة ودلال. وطبقا للمعلومات التي قدمها (فيدل)، فان عدد الموظفين المدرجين على قائمة الدفع للمحترفين العسكريين قد انخفض بنسبة ١٠٪. اما عدد السيارات البيضاء فقد ارتفع بنسبة ١٥٪ وهي نسبة تساوي (١,١) سيارة لكل ضابط اسرائيلي.

وخلاصة القول ان استخدام الجيش للرقابة مع توفر عوامل اخرى. فان الجيش الاسرائيلي قد اصبح مؤسسة يتفاقم فيها الفساد. وحيث تحجب المعلومات عن الناس بل عن رجال السياسة انفسهم حيال مدى انتشار الفساد في هذا الجيش فان هذا الحصار لا بد انه يخفي فسادا اكبر من المتوقع. وبفضل المساعدات الأمريكية المتزايدة لإسرائيل والتي يتواصل تدفقها دون قيود. يزداد وضع الجيش الاسرائيلي تدهورا وانحدارا. فمن ناحية تؤدي وفرة المساعدات الى شحذ الرغبات الاسرائيلية في الغزو والعدوان، وفي رأيي (يقول شاحاك) ان هذه النزعات العدوانية سوف تتسع وتغدو اسوأ من ذي قبل. واذا حكمنا على هذا الوضع الاسرائيلي من خلال حالات مماثلة سابقة فان الدول التي يتم «حشوها» بالأسلحة الامريكية، تصاب فيما بعد بالتخمة العسكرية والسياسية. وهناك مايكفي من الأدلة على ان المساعدات العسكرية الامريكية، ويعكس ماهو معلن من قبل واشنطن، لا يتمخض عنها الا مزيد من الفساد في الجيش الاسرائيلي وتراجع فعاليته بشكل ملموس.

وهاهي اسرائيل تغدو أشبه بدول امريكا اللاتينية التي اصبحت مهمة الجيش فيها هابطة الى درك اسفل يتمثل في ابتزاز دافعي الضرائب لكي يعزز بيروقراطيته. وما من شك في ان الرقابة العسكرية تساعد في تحقيق هذا الغرض بنجاح كبير. لقد قدمت اسرائيل نفسها كدولة قادرة على شن حروب عدوانية، وهو مايمكن جيشها من وضع يده على مصادر ثروة تزيد من شهيته للابتزاز.

ويجب ان يتم النظر الى ذلك باعتباره عاملا اساسيا في سياسات الشرق الاوسط وذلك على النحو التالي: بالرغم من أن الفساد داخل الجيش الاسرائيلي قد اصبح مضرب الأمثال. الا ان قيادات الجيش تدرك ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يكون قادرا الى الابد على توفير هذا المستوى من الرفاه لها ولكبار الضباط وغيرهم كما تدرك ايضا ان الكونجرس لن يظل الى الأبد يقدم لاسرائيل اموال الدعم والرفاه ولذا فان قادة العسكر في اسرائيل مستعدون لدى تدني مستوى الرفاه الذي يعيشونه ان يضعوا ايديهم على مصادر الثروات للشعوب الأخرى عن طريق حروب الغزو. انهم فعلا يدركون ذلك، مثلما ادركته الأوليغاركية العسكرية الاسرائيلية السابقة ونفذت حروبا مماثلة.

اصدارات جديدة في معرض الشارقة للكتاب

■ «المدخل الى التربية الخاصة» تأليف د. جمال الخطيب ود. منى الحديدي.. من نشر مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ويتناول الكتاب معنى التربية الخاصة واهدافها، وتطورها التاريخي ويناقش بعض القضايا المهمة ذات العلاقة بها، كما يتناول فئات الاعاقات الرئيسية وهي التخلف العقلي، صعوبات التعلم، الاضطرابات السلوكية، الاعاقة الجسمية، السمعية، البصرية، الاضطرابات الكلامية واللغوية، اضافة الى التفوق والموهبة باعتبارهما فئة تربوية خاصة.

مقدمة في الحاسوب والبرمجة.. بلغة باسكال، تأليف الدكتور محمد احمد القيومي ويهدف الكتاب الى التعريف بماهية الحاسوب وتزويد القارئ بالمعارف الاساسية عن نظام الكيان المادي للحاسوب وطريقة تنظيمه وميكانيكية عمله، وكذلك التعريف بالنظم العددية التي يتعامل معها الحاسوب وطرق تمثيل البيانات داخل الحاسوب، والتعريف ببرمجيات اوتطبيقات الحاسوب بلغة باسكال الهيكلية الكتاب في جناح مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

«مقدمة في صحة المجتمع. الصحة العامة» تأليف د. صلاح الدين محمد ابوالرب، اصدار دار حنين والكتاب يعرض باسلوب علمي مبسط اهم مسببات الامراض والوراثة، الاعاقة، التغذية، صحة البيئة، الارشاد الصحي وغيره من الاهداف التي تبين ان مفهوم الصحة العامة ليس فقط الحديث عن صحة اجزاء جسم الانسان، انما عن المجتمع وما يؤثر فيه وعلى فئاته وسبل النهوض بصحة المجتمع، الكتاب في جناح مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

«تطور المفاهيم العلمية والرياضية لدى اطفال المرحلة الابتدائية وماقبلها» تأليف د. حمدي عطية ود. عايدة سرور.. يستعرض الكتاب تصورات بياجية عن التطور العقلي لدى الاطفال، متناولا بعض المفاهيم العلمية والرياضية التي تنمو لدى الاطفال خلال مرحلة العمليات المحسوسة، وتناول (التعريفات) في التفكير المنطقي وتوضيح الكيفية التي يستخدم بها الاطفال الروابط والوصلات المستخدمة في المنطقة شارحا الكيفية التي يتطور بها التفكير الاستقرائي والقياسي.

تدريس الرياضيات للمبتدئين تأليف د. فريد ابوزينة ود. عبدالله عبلينة، ويعرض الكتاب مناهج الرياضيات للصفوف الدنيا وابرز الكفايات الضرورية للطلبة، وتصنيف المعرفة الرياضية، وتحليل المحتوى.. وتطور وتنمية المعرفة الرياضية عند الاطفال اعتمادا على بعض النظريات التربوية الحديثة الكتاب من اصدارات مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

«قطوف من سير العلماء» تأليف د. صبري الدمرداش من اصدارات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، يقدم المؤلف سيرا لمجموعة من العلماء باسلوب ادبي قصصي، مما يشجع على القراءة الحرة ويقدم معلومات هامة عن علماء عرب واوروبيين ساهموا في صنع حضارات انسانية.

«علم النفس التربوي وتطبيقاته» تأليف الدكتور محمد عبدالله البيلي.. وجاء في تقديم الكتاب «نظرا لتدفق المعرفة في مجال علم النفس التربوي، لايكاد يمضي علم الا وتقدم افكار جديدة في هذا المجال، والكتاب يضم احدث المعارف والمستجدات ويتميز انه يزاوج بين النظرية والتطبيق ومراعاة خصائص الثقافة العربية من حيث الامثلة والتطبقات واللغة المستخدمة. الكتاب من اصدارات مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

«تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق» تأليف ملدان موهان، ورونالد هل، وترجمة د. ابراهيم الشافعي.. جء في مقدمة الكتاب لاحق لاي مدرس او مدرسة ان يصم طفلاً بانه اقل من سواه لان ذاكرته اقل حدة من ذاكرة غيره.. او يصفه بانه ضعيف، او اضعف من غيره لانه يفهم بطريقة ابطأ من الاخرين، او ان يميز الطفل علنا وامام الجمهور لان قوة تركيزه او مدى انتباهه يعملان بعمق او باتساع مختلف. تلك العلاقات الهامة يبحثها هذا الكتاب التربوي الكتاب من اصدارات الفلاح للنشر والتوزيع. «نساء مخترعات» تأليف د. فرج موسى وفيه يعرض المؤلف المخترعات من النساء في مجال التكنولوجيا.. كمبيوتر، زراعة، مطحنة ارز سهلة الحمل، مفاتيح الامان، منتجات طبية من الاعشاب، مضادات حيوية، ادوات تجميل.. الكتاب من اصدارات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

موسوعة الكويت العلمية. الكيمياء. ٤ اجزاء وهي تقدم المصطلحات العلمية والمفردات اللغوية المستخدمة في علم الكيمياء بعرض علمي مبسط يسعف جميع الطلبة على التواصل مع هذا العلم الحيوي الهام. جاء في تقديم هذه الموسوعة مهما قيل في تدبر دراسة العلوم باللغات الاجنبية فانه لايمكن نكران الحقيقة الاساسية وهي ان تفهم المعلومات وهضمها لايتحققان تربويا الا عن طريق اللغة القومية.. وما اجدرنا ان تعكف (مؤسسة الكويت) على هذا الحشد الهائل من تراثنا العلمي العربي، لتأخذ لغتنا العربية مكانها، وما احوجنا الى بذل الجهود في تجميع المجهودات المتناثرة وتنسيق الترجمات المتنافرة، في عمل منظر يفتح السبيل الى المصطلح الموحد بين الاقطار والالسنة.



«السوق الشرق اوسطية» د. حسن عبدالعزيز ملحم من اصدارات مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والكتاب يعرض الجذور التاريخية للشرق اوسطية، والخطوات العملية نحو الشرق اوسطية وملاحظات موضوعية حول المشروع، والمنطقة العربية في الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي.. وموضوعات اخرى ذات علاقة بعنوان الكتاب.. الكتاب في جناح «الاتحاد» للصحافة والنشر.

التجربة الوحدوية لدولة الامارات حوارات وآراء لنخبة من المفكرين.. اعداد مصطفى المقداد، وادار الحوارات هيثم شلبي وهو من اصدارات مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر. الكتاب موضوع ندوة شارك فيها: احمد عبيدات، اديب الجادر، حيدر ابراهيم، طاهر المصري، علي عقلة عرسان، فهمي هويدي، ليث شبيلات، منح الصلح، ياسين نعمان، فريدة النقاش، صلاح صلاح، محمد فايق ونخبة من المثقفين والسياسيين العرب.

جلفار (عطش النخيل) و«تل الضم» وهما روايتان جديدتان للروائي الاماراتي علي ابوالريش موجودتان في جناح مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

كتابة حرة

جائزة فاطمة.. جائزة الامل.. جائزة الوطن

حارب الظاهري

■ من منا لم ينتبه الشعور بالفرح العارم وهو يرى أنامل الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان وهي كلها ثقة وعنفوان تسلم المكرمين جوائز الدورة الثانية لجائزة فاطمة لقصة الطفل العربي.. انه خير تكريم للطفولة ولثقافة الطفل العربي في بلدنا الامارات الذي يعطي دائما ولاينضب بل تمتد ينابيعه الخيرة لتشمل الجميع فكان الناتج على امتداد الوطن الصغير هذا الازدهار الثقافي الذي نعيشه ونلمسه ولربما نحكيه لاطفالنا لأزمنة قادمة.

فصاحبة المبادرة هي نموذج للطفل العربي المثقف المبدع والمدرك للحقيقة ان الطفولة عالم قائم بذاته لانستطيع أن نقطع أوصاله بمخالب اجهزتنا الفتاكة. ولعل كلمة سموها في هذا الاطار نفسه لها دلالات كثيرة ومعبرة حيث تناثرت حروفها على مسمع الحضور واشتمل رحيقها باللغة العربية ورونقها الخالد ومن ثم اللغات الاجنبية التي تجيدها من انجليزية وفرنسية واسبانية، فحين هتفت انا ابنة الامارات خفقت لها القلوب ورفرفت وصفقت لها الايدي تصفيقا حارا وكما قال الشاعر «سليمان العيسى» الكل لبى الدعوة.. دعوة الشيخة فاطمة واليوم كلنا فائزون.. اجل.. كلنا فائزون لان من الصعب في هذا الزمن ان تجد طفلة تكرم الكبار من اجل الطفولة من ابناء بلدها.. لكن ليس بغريب ان تبادر سموها بهذه الجائزة الكبرى وان تشمل بها الوطن العربي باسره لتقول لهم هنا وطنكم وطن العزة والكرامة وطن الحلم الجميل الذي يراه الجميع. وطن الاتحاد الذي يتنامى يوما بعد يوم بفضل من الله ومن ثم قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه وهي التي تربت في كنف سموه وارتوت من عطائه الفكري اللامحدود وترجمت تلك الافكار الى واقع بمتابعة من والدها سمو الشيخ هزاع بن زايد الذي يجسد حبه للطفولة في ابنته فاطمة حتى اصبح لديه الارتقاء بالطفل العربي هاجسا فكرس جهده وماله من اجل هذا العمل السامي والخير وهناك اعمال أخرى في فكر سموه تصب في المجرى نفسه.

فالامل يحدونا ان تصبح هذه الجائزة ذات اختصاص يهتم بكل ما يغني الطفل العربي عامة والاماراتي خاصة.. وان يصبح لها امانة خاصة تنهض بها وترعاها.

اصدار المكتبة

«سبع مسرحيات عالمية» عن مؤسسة بحسون



■ صدر عن مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع كتاب يضم سبع مسرحيات قصيرة للشاعر الانجليزي الشهير دون بايرن وهي: دع الصبي يتكلم، المساعد الجديد، عصر ذات يوم على الشاطئ، حلم مزعج، الاستاذ، الشخص المناسب، سيارة فريد القديمة. وكل مسرحية ليست اكثر من فصل يدور حول نقطة مركزية لا نكتشفها إلا بعد حين، حيث يقود الحوار السلس والشيق الى نهاية لا تخلو من عنصر المفاجأة، وهي سمة تطبع جميع كتابات دون بايرن المسرحية. وقد كان واضحا الجهد الذي بذله المترجم راجح نعيم من اجل تقديم عمله على أفضل صيغة.

رواية «ذاكرة الدم» لعياشي أحميدة رحلة الى أعماق النار

■ الاتحاد - خاص

■ تراكمت لدى الكاتب. الصحفي الجزائري عياشي احميدة ثلاث تجارب اساسية خلال السنوات العشر الاخيرة، واعطت لنشاطه الادبي بعدا خاصا. اول هذه التجارب انتاجه رواية ترتيلية وسوداوية بعنوان «ذاكرة الجنون والانتحار» عام ١٩٨٦م، اسهم بها. مع مجموعة من الادباء الشباب الذين بدأوا يومئذ ينوقون خيبات الحقبة الاشتراكية. في صياغة كتابة جديدة بالعربية تموج بشتى الحداثات. سيما تلك المستوحاة مما يعرف بالرواية الجديدة التي. لم يسهل التأقلم معها. وثانيها اقتحامه مجال المسرح بمونولج نصف تحريضي، نصف تربوي يحمل عنوان «قدور البلاندي» مثل دوره هو شخصيا وأبدع في ايجاد التطابق بين الفكرة والتعبير الجسمي عن تفاصيلها. وثالثة التجارب نشاطه كمحلل سياسي وكاتب مقالات صحفية، حيث برز باطلاعه العميق ومعرفته الدقيقة لتطور الحركة الاسلامية بالجزائر، وجسد ذلك في كتابه «الاسلاميون الجزائريون بين السلطة والرصاص»، الصادر عن دار الحكمة بالجزائر عام ١٩٩١م، وتناول فيه بالتفصيل احداث مايو/ يونيو ١٩٩١م الدامية التي شهدت اولى المواجهات العنيفة بين أنصار الجبهة الاسلامية للانقاذ والجيش في قلب العاصمة. لكن الكتاب تمت مصادرته حال نزوله الى السوق، ربما بسبب احتوائه على نص كامل لكتيب تحريضي وصفته السلطات وقتها بالخطير لكونه يدعو الى التمرد والعصيان المدني. وقد وضع هذا الكتيب في آخر الكتاب كوثيقة من الوثائق التي تبين حدة الصراع دون ان يكون هدف تلك الاساءة للنظام القائم.

هي اذن هذه التجارب الثلاث مجتمعة ومنمنجة. حتى لا نقول منمطة. جاءت لتطبع رواية احميدة عياشي الاخيرة «ذاكرة الدم» المنشورة مسلسلة في جريدة («الخبر») وكما يوحي اليه العنوان، يلتزم النص بتدوين تراتيل الموت المخيمة على البلاد.

وقد يبدو أمرا سهلا وصف المأساة الجزائرية، لما توفره من مادة لا تنضب بالنسبة لكاتب روائي يعيش في قلب الاحداث، لكن ان يكون ذلك في قالب فني راق، فان الامر يستدعي خيالا واسعا وتصورا للاطر الجمالية المتميزة. أليس التميز الجمالي هوميزة الرواية بعينها؟ فعلى البنى المسرحية البارزة، ولاسيما في بناء الحوارات، وكذا الاسلوب الصحفي الذي اقتضاه الوصف المسهب لعالم الصحافة وقاعات التحرير وقراءة البرقيات، ركب المؤلف خلفية ضاجة بالتاريخ وبالتراث انطلاقا من نصوص قرآنية وفقرات غنية من سير القدامى من رجال الذكر والصوفية والوراقين، ومن ومضات تاريخية ترجع الى ما قبل الحرب التحريرية.. وكل ذلك في اسلوب مقتضب، مستعجل لمسايرة مجرى الاحداث الرهيب، مهما كلف ذلك من ثمن. وغالبا. بالفعل. ما ينجر عن مثل هذه «الكتابة المفزوعة» ذبول الألق الذي يعد النص ببلوغه، وتيهان شخوص الرواية في متاهات الحكي والهرولة. «ذاكرة الدم» هي شهادة المهمتها دون شك الاحداث الآنية المروعة وأملتها رغبة مستميتة للقول.. لقول ان السكوت امام ما يعجز عنه اللسان عار ورذيلة، وسجلها مجنون بالكلمات وبالأحداث، هو نفسه يعرف مهنته بـ «مهنة الكتابة والاخبار»، وهي مهنة الكاتب الصحفي المثقف الذي يكتب بصمود عن سقوط الكتاب والصحفيين والمثقفين في بلاده تباعا ودون سابق انذار قبل أن يأتي دوره هو. وقبل اغتياله عام ١٩٩٣م، قال الروائي الجزائري الطاهر جاووت مقولته الشهيرة: «اذا قلت تموت، وان لم تقل تموت، فقل اذن ومت».

رغم العديد من الآراء التي يمكن ان نختلف معه فيها، إلا ان احميدة عياشي نجح في روايته في تحسيس القارئ بهول الاشياء التي تقع. واهم من ذلك، في حثه على الكلام عما يقع والاستمرار في الكلام دونما كلل. المؤلف يفعل ذلك كتابة ولعل ما يعاب عليه في هذه النقطة هو عدم اعماله الاثارة الكافية وعدم تحليه بالجرأة التي تميز عادة النصوص الادبية المؤلفة في حرارة النار المشتعلة. عكس ما تحلى به مواطنه واسيني الأعرج، مثلا من خلال روايتيه «ذاكرة الماء» ١٩٩٥م، و «منحدر السيدة المتوحشة» ١٩٩٦م، اللتين يكون احميدة عياشي قد تأثر بحبكتهما، واللتين عرفتا كيف تثيران في نفس القارئ الاحاسيس الجياشة، وفي نفس الوقت الانبهار بالمأساة، وبجملة من الاشواق والتجليات في اسلوب حكائي رائع، تفرد به واسيني الاعرج في السنوات الاخيرة.

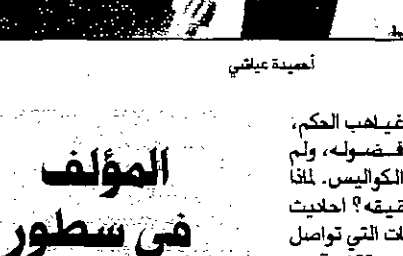
كما تسعى رواية حميدة عياشي «ذاكرة الدم» الى سرد أكبر عدد ممكن من الحالات الدرامية ومن اليوميات التي يعيشها الجزائريون تحت ظلال الموت.. شقيق الصحفي يلقى مصرعه اثناء اشتباك مع قوات الامن. فهذا الفتى الذي كان يعشق الحياة، ويعيش سعيدا مع اهله، انسدت فجأة امامه الآفاق، كما انسدت امام اترابه في زمن كان النظام الاشتراكي لم يكف عن وعوده بحياة افضل. بقي له سبيل واحد، وهو سبيل الفتنة أو سبيل «الجهاد» الذي اوصله الى افغانستان في منتصف الثمانينات، ليعود منها مدججا بفكره الحربي، حاملا السلاح ضد «كفار بلاده». تزامن ذلك. أو بالأحرى اقترن. بصعود رهيب للتطرف الذي ما لبث أن انزلق نحو العنف والارهاب. اول صدام، اول نكسة. شقيقه الصحفي، الغارق في انشغالاته اليومية وبرقياته، والذي اصبح متعودا على العيش تحت التهديد المستمر يسقط هو الآخر ضحية العنف الذي يقال عنه انه اعمى، ولا يقال ابدا انه اخرس. واما البرقيات فلا تتوقف عن نقل اخبار الموت والاغتيالات. والموت لن يتوقف عن زرع الرعب والفزع في النفوس.. ولا الذاكرة عن التسجيل.

لماذا كل هذا الموت؟ وكيف وصلنا الى ما نحن عليه؟ من المستفيد من الوضع الخطير الذي تدحرجت اليه الجزائر؟.. الاسئلة هي الاخرى لم تتوقف عن تعذيب المؤلف.

يحاول الاقتراب من مراكز القوى. يجري حديثا صحفيا مع جنرال متقاعد (لكم هي رائجة صورة العسكري المعزول، ومألوفة في الادب العالمي الحديث، انما ما يلفت الانتباه في حالة الجزائر هو هذا الظهور المتعاظم لضباط في الجيش في المدة الاخيرة، يدلون بتصريحات للصحافة ويتعاطون الامور السياسية..) لكن الجنرال يخيب ظنه، فلم يبح له بأسرار عن غياهب الحكم، ولم يشف حتى غليل فضوله، ولم تنفعه في ذلك احاديث الكواليس. لماذا مات الصحفي وقبله شقيقه؟ احاديث مقتضبة مثل البرقيات التي تواصل نقلها لاخبار الموت يوميا.. مقتضبة هي ايضا احاديث الناس في الشوارع في روح من الصمود، لانها لا تخلو ابدا من الانسانية والحنان ولا في بعض الاحيان من الهزل والفرح.. ماعدا انه اذا حدث ان اراد احد ان يضحك ويسخر من شيء أو يندهش من شيء آخر يفعل ذلك باقتضاب.. لان الخوف يحدق به خلف كل زاوية في الشارع!

الرواية مهداة الى روح عمر أورتيلان، رئيس تحرير يومية «الخبر» المغتال في شهر اكتوبر ١٩٩٥م، رمز هذا النضال الشاق من اجل حرية الفكر والتعبير. ولم يأت ايراد اسمه بمحض الصدفة، لان في النص لقطات عديدة تترك الانطباع بأن الصحفي البطل ليس إلا عمر أورتيلان نفسه.

أحميدة عياشي



المؤلف في سطور

■ أحميدة عياشي من مواليد ديسمبر ١٩٥٨م، خريج معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر. عمل في عدد كبير من الاسبوعيات الجزائرية: «الوحدة»، «أضواء»، «المسار المغاربي» التي كان رئيس تحريرها لثلاث سنوات.. الخ، واخيرا كمدير تحرير اسبوعية «الحدث» المحتجبة عن الصدور منذ أكثر من عام. له عدة أعمال ادبية في الرواية والمسرح، ومساهمات سياسية هامة.

خوان غويتيسولو يقدم نقدا للثقافة الاسبانية:

لاسبيل لفهم التاريخ والأدب الاسباني بمعزل عن التاريخ والأدب العربيين

■ الرباط - الاتحاد - نهلة الساحلي:



المفكر الأسباني «غويتيسولو»

■ «خوان غويتيسولو» مفكر اسباني عمد من خلال أعماله الفكرية نفض الغبار عن واقع وحقيقة الحضارة العربية الاسلامية التي تسعى وسائل الاعلام الغربية الى اعطاء صورة خاطئة ومشوهة عنها انطلاقا من المنظور الثقافي الغربي الذي تحكمه تلك الرؤية المحدودة والتي هي في الواقع وليدة تقييمات وقراءة سلبية قام بها فكر جاحد أدار ظهره لأفق ثقافي عمل الكاتب الاسباني على انصافه واعطائه حقه من خلال جملة من الأعمال الروائية عززها مؤخرا ببرنامج وثائقي أعده حول مجموعة من المواضيع من دول عربية اسلامية أخرجته هيئة الاذاعة والتلفزيون الاسباني في جزءين عبر ثماني حلقات.

ومن هذه الحلقات «نظرة عن العالم الاسلامي» و «أتصار علي» و «المسلمون السوفييت» و «تركيا العميقة» و «موسيقى الراي» و «الصحراء واقع وأسطورة». وقد عرضت هذه الحلقات خلال الندوة التي احتضنها معهد «سيرفانتيس» بالرباط مؤخرا حيث التقى الجمهور المغربي بالمفكر الاسباني الذي أكد أن عمله هذا هو عبارة عن محاولة يغير بها المفهوم الخاطئ الذي تقدمه وسائل الاعلام الغربية عن العرب والاسلام، وسعي المراد منه هو فتح العقول والعيون الأوروبية واثارة السبيل لها لتقف على واقع الثقافة العربية الاسلامية ككل.

واثر الكلمة التي ألقاها الأستاذ ابراهيم الخطيب لافتتاح هذه الندوة، تحدث «خوان غويتيسولو» في البداية عن الصعوبات والعراقيل التي واجهته أثناء تسجيله لهذا البرنامج في بعض البلدان العربية ليتطرق بعد ذلك للحديث عن دور المثقفين في التعبير عن مشاكل الفئات المضطهدة حيث أشار الى التغير الحاصل الذي شهدته الأوساط الثقافية خصوصا بعد نهاية الحرب الباردة، اذ أن المفكرين كما أكد ذلك الكاتب الاسباني كانوا ينتقدون من داخل يسار المنظومة السوفياتية، أصبحوا اليوم موضوع انتقاد مثقفي كل من اليمين واليسار على حد سواء مما جعل الكثير من اليساريين ينتقلون الى أقصى اليمين.

وفي سياق حديثه عن تهاون المثقفين في معالجة مشاكل الأقليات المضطهدة قدم «غويتيسولو» مثالين، كان الأول عن «الغجر» في اسبانيا «الذين لم يجدوا في صفوف المثقفين أحدا يتحدث عنهم وعن مشاكلهم باستثناء أقلية محدودة» من بينهم الكاتب «ألمودو فار».. أقلية لاتملك القوة لتغيير الواقع الذي يعيشه هؤلاء «الغجر» منذ سنوات. في حين تمحور المثال الثاني حول المغاربة في اسبانيا الذين لم يجدوا بدورهم أحدا للتحدث عن أوضاعهم المزرية ومشاكلهم باستثناء «خوصي بالنتين».

ولم تقتصر الندوة على هذا الحد بل توسعت لتشمل ما يحدث في كل من فرنسا وألمانيا من اضطهاد للعرب وللأتراك الذين تحدث عنهم «غونتراسي» في مؤلفاته وكذلك المسلمون السوفييت وعمليات التطهير العرقي التي مارسها المتطرفون الصرب والكروات على مسلمي البوسنة مؤخرا مؤكدا في هذا الصدد على تجاهل المفكرين في أوروبا بالخصوص هذا العنف وهذه الأحداث.

وفي اطار حديثه عن الثقافة وظاهرة التعدد الثقافي، أفاد «غويتيسولو» الذي ينتمي الى تلك الفئة من المثقفين التي ترى في «الثقافة العالمية» سلسلة من التقاطعات والتلاحقات أن كل الثقافات هي بالأساس متعددة الجذور، مشيرا الى دور الثقافة الفارسية والتركية في ازدهار الثقافة العربية الاسلامية ومؤكدا على سعي البعض الى طمس ومحو عدد من الفترات التاريخية التي هي جزء لايتجزأ من التاريخ ككل، وذلك لا لسبب الا لأبعاد العرب المسلمين عن الثقافة الأوروبية التي يعتقدون خطأ أنها ثقافة متجانسة لامجال للعرب للاندماج فيها، علما وأن الحقيقة وكما يؤكد ذلك المفكر الاسباني مفادها أن الثقافة الأوروبية هي مزيج من الثقافات الأخرى. وفي نهاية الندوة، تناول المفكر الاسباني الذي احتك بالعالم العربي وهو في ريعان شبابه في منفاه بباريس، اثر هروبه من النظام الفرانكوي والذي وطأت قدماه أرض المغرب سنة ١٩٦٢ بالدرس النظرة السطحية الاسبانية للشرق حيث ذهب الى التأكيد على أن هذه الأخيرة أي اسبانيا قد عرفت منذ القرن السابع عشر عزوفا عن الاهتمام بالثقافات الأخرى، مرده سعي الكثيرين الى محو جزء من الماضي ملمحا الى أحساس الاسبان الدفين والمفرط بالنقص الذي يدفعهم للتخلص من كل ماله علاقة بالماضي الذي يعد بالأساس شيئا ايجابيا وأصيلا بالرغم من أن اسبانيا وكما برهن على ذلك «غويتيسولو» بلد يمتاز بتنوع وثراء ثقافي لاتجده في أي بلد أوروبي آخر ماكان ليكون بهذا القدر من الغنى لولا انصهارها وتلاقحها مع الثقافة العربية الاسلامية.

الروائية سميحة خريس الفائزة بجائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٧:

لا افتعل الاتجاه (النسوي) في النص بل اراهن على صدقه.. عملت في (الاتحاد) تسع سنوات اغنت تجربتي الكتابية

■ عمان - الاتحاد - علي عبدالامير:

■ ترى القاصة والروائية الاردنية سميحة خريس ان المرأة تخوفت كثيرا من التعبير عن القضايا السياسية والاقتصادية، ناهيك عن قضايا فلسفية كالحرية والعلاقة بالاخر والذات واهتمت بالمقام الاول بالقضايا الاجتماعية منصاعة لمجموعة مؤثرات، جعلت امكانياتها المعروفة، محدودة.

ان واقعا كهذا كان سيبقيها (مجرد كاتبة قصص ظريفة وخواطر عابرة) غير انها وبعد تعرضها (لزلازل والبراكين) التي هزت المنطقة اجتماعيا وسياسيا، جعلها تكتب (رحلتي) كرواية اشارت الى مسؤولية القمع السياسي في اضاعة هوية الشباب العربي، وفي رواية (المد) جمعت نماذج من الشخوص العربية المتعددة الاوطان المختلفة المشاكل ما بين الاحباط العاطفي والتردي الاقتصادي والقهر الاجتماعي والديني والتسلط السياسي والهزيمة والانكسار، ونبهت الى خطورة الهروب الى (الحلم. الوهم) دون اعتماد التمرد في التغيير والعمل والمواجهة. وفي روايتها (شجرة الفهود) استعرضت خريس التاريخ الاجتماعي والانساني للاردن من خلال شخصيات عاشت في منطقة اربد (شمال) ورصدت التغييرات للفترة (١٩٢٠ - ١٩٦٠) في المنطقة.

عن كل هذا الدأب وهذا المنحى في الكتابة الروائية، منحت سميحة خريس في عمان قبل ايام جائزة الدولة التشجيعية للرواية في عملها (شجرة الفهود) وعن مسيرتها الكتابية ورؤاها كان معها هذا الحوار:

■ غالباً ما تقولين: ان سفينة الابداع تمخر عباب البحر دون اسم او جنس، للاشارة الى قضية الابداع او الادب النسوي، هل انت مع مفهوم الكتابة الحر دونما التعلق باذيال (النسوية)؟

□ نعم انا مع مفهوم الكتابة الحرة دون التعلق باذيال (النسوية). النسوية في الحياة الاجتماعية وفي الادب وفي اللغة صارت قضية عمدت بعض الكاتبات الى تصعيدها بحيث اصدرن حكما لا رجعة فيه، على ان الكاتبة اذا ما اختارت ان تكتب خارج القضية النسوية فان هذا يعد خيانة لجنسها. لا اميل الى اتهام المرأة التي تكتب بعيدا عن (النسوية) كقضية ولا احبذ دخول الكاتبة في نفق معتم لا ترى فيه الا ما تعكسه المرأة في هذا النفق.

عندما اريد ككاتبة ان اعبر عن هم نسوي فانني لا انتظر تحريضا من احد، كما لا أقبل بمحاكمة نص لم تجد فيه (النسوية) مدخلا، اتعامل مع النص كعالم متكامل قد تبرز فيه النسوية حينا، قد تغيب حسب القضية التي اعالجها حينها. ما اهتم فيه في النص هو صدق النص تجاه قضيته، حيث لا افتعل الاتجاه (النسوي).

■ اذا كانت اللغة تنشط في الرواية التي يكتبها الرجل، و(غنى العواطف وزخم الاحاسيس) في رواية تكتبها المرأة وحسب جورج طرابيشي، فالى اي مدى تجدين ان هذا التقييم صحيح في صدد تجربتك؟ هل تجدين تكثيف القصة امرأة واتساع الرواية رجلا؟

□ ربما كان التعليق على ان القصة وتكثيفها (امرأة)، حقيقيا اذا استندنا الى رأي طرابيشي قد اغنى العواطف والاحاسيس، واتساع الرواية قد يشبه عالم (الرجال)، كعالم متسع متعدد التجارب والابنية في مجتمعنا.

انا عندما اكتب القصة القصيرة، غالباً ما يطغى عندي غنى العواطف وتكثيف الموقف واللغة، وهذا حسب التوصيف (كتابة نسوية) وعندما اكتب رواية فالموقف يختلف، لأن الرواية بناء فني شديد التعقيد، قد تتكثف اللغة في بعض المقاطع، وقد تصبح شاعرية، ولكن هناك بناء مقصودا، اشتغله عبر بحث ودرس وحزمة، ليس فقط بدفقة عاطفية، بل هو عمل جاد قد يستغرق سنوات. في تجربتي رغم (بحث) الرواية و(درسها) الا انها تعتمد على العاطفة والاحاسيس ايضا، واذا لم اتمكن من اغناء روايتي بالعاطفة والاحاسيس، فانها لن تكون مكتملة، كذلك هو الحال عندي في القصة القصيرة. واذا كان الرجل يعتني بلغته في الكتابة بطريقة قد تصل الى حرفية تشوه العمل، فان ذلك لا يعني عدم وجود نساء نشطن في اللغة دون ان يفقدن غنى العواطف في اعمالهن.

■ اعتمادك على المعارف العامة والمرجعيات الاجتماعية كتخطيط لارضية تتكون عليها حكايات شخصياتك الروائية كما في (شجرة الفهود) كأنه ابعد عملك عن جمالية التلقائية ومفاجأتها في الكتابة. ماذا تقولين؟

□ انا لا اوافق على البحث والتخطيط، يبعد عن العمل الروائي، التلقائية وجمالياتها، فالناحية العاطفية تمدني دائما بتلقائية شديدة في الكتابة، وانا لا افقد دهشتي امام الاشياء العادية، ولا اتصور ان التلقائية تغيب عندما يحضر التخطيط. وهذا التخطيط نابع من مسؤوليتي تجاه الرواية، وهي دائما واقعية، ومهمتي مقابلها تكون في الامساك بالزمن قبل ان يفلت من بين ايدينا. الذاكرة تمسك بشكل جزئي، والمرجعيات هنا تكمل ما بدأته الذاكرة. من هنا لا يمكن ان اقدم للقارئ عملاً يتضمن معلومات غير دقيقة او مغلوطة، من هنا يأتي البحث في عملي والتخطيط، لكن التلقائية حاضرة ايضا، حتى انني في عملي الحالي (القرمية) اخذت اربع سنوات مجرد قراءات وتفريغ وتلخيص معلومات، لم استطع خلالها كتابة اي شيء، من اجل التفرغ لهذا العمل، ولولا العاطفة لتحول العمل الى كتابة في التاريخ، او الجغرافية، وما ان اجتمعت المعلومات، بدأت شعلة العاطفة في الاشتعال عليه، وتحويله الى نص، آمل ان يجد ما انا قد رسمت له من صورة..

■ الى جانب عملك الابداعي كقاصة وروائية، كنت صحافية وما زال اهتمامك في هذا الجانب العملي قائما، الى اي مدى ترين ان العمل (الصحفي) اغنى (الابداعي) عندك وبأي شكل؟

□ في جريدة (الاتحاد) عملت لاكثر من تسع سنوات، وكانت غنية، ومنحتني خبرة في المجال الصحفي، البعض يقول في موت الابداعي في العمل الصحفي، ويقولون ان الصحافة تقتل اللغة الادبية، لكن المبدع الجيد، يستطيع ان يوزن العمل بشكل دقيق، فالخبر له صياغته والقصة لها مسارها، لكنني لا اخفيك ان لغة الابداع تتسلل الى لغة الصحافة، وعندي لا زالت هذه القضية قائمة في كتابتي الصحافية. مهنتنا لها ايجابيات، تدفعنا الى الجو الحقيقي: ورق وقلم ومهن اخرى قد تبعد المبدع عن حقل اشتغاله.. من هنا، فالصحافة توفر له معلومات، ومراكز يستقي منها جوانب ورؤى عن الحياة اكثر مما هو متاح ومعتاد في حقول ومهن اخرى.

■ في اعمالك نجد مزجاً ما بين (الموضوعي) ممثلاً بالقضايا الاجتماعية و(الذاتي) ممثلاً بالعاطفة والحس في كتابتك كامرأة، هل تجدين في هذا المزج مخرجا نموذجيا لتمثيل موقفك؟

□ هل يفترض ان يبحث المتلقي فقط عن (الذاتي) عند المرأة ككاتبة؟ انا هنا اسأل بموضع الاجابة على سؤال! فأنا لا اتصور وجود كاتب - امرأة كان أم رجلاً - لا يمثل ذاته في كتابته. لا كتابة تأتي مستعارة او من خلال القراءات، واذا حدث فهي كتابة زائلة. التجربة الذاتية في الكتابة اذا لم تغن بالتجربة العامة، ستصاب بسكتة مفاجئة، بمعنى ان من تكتب او يكتب عن الذات لوحدها (الذات بوصفها انا ضيقة) لن يجد فرصة للاستمرار، والذي يكتب عن القضايا العامة فقط، عليه ان يتفرغ لكتابة المقالات السياسة او التعليقات او غير ذلك. الابداع هو المزج النادر والمخلص لشجي خاص وروحي ونظرة لا تقتصر على رؤية الذاتي المحض بل تتسع للمدى الاكبر. فأفضل الكتاب هم الذين كتبوا عن القضايا العامة انطلاقا من تجاربهم الخاصة ووجدانهم العميق، خذ كازنتزاكي مثلاً، مشيما، همنغواي ونجيب محفوظ.

■ اي تقدير تجدين في الجائزة التي منحت لك قبل ايام؟

□ الجائزة كانت عن روايتي (شجرة الفهود)، التي نالت تقدير الناس اذ نبعت من وجدانهم العميق، كذلك هي الرواية التي وجدت حفاوة نقدية وتقديرا في الصحافة، وبعد التقدير (الشعبي)، يأتي التقدير (الرسمي)، يسعدني هذا بالطبع، لكنه بالمقابل حملني مسؤولية تجاه اي عمل اخر لي سيظهر بعد (شجرة الفهود)، الرواية التي مثلت عمق ارتباطي بوطني رغم ابتعادي الطويل عنه، وعبر الرواية تأكدت انه لم يكن غيابا معنويا.

ألوان
الاتحاد
السبت ١٥ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٩٧م

نوال الزغبي الى تونس وتتفاءل بشائعة الحمل

نوال الزغبي

تتوجه الفنانة نوال الزغبي الى تونس في رحلة عمل فنية تقوم خلالها باحياء عدد من الحفلات وتصوير اغان لها. وكانت نوال قد نفت الشائعات التي ترددت مؤخرا ان تكون حاملا، ولكنها اعتبرت تلك الشائعة فألا حسنا.
هذا ومن المقرر ان تعود مباشرة الى بيروت لمواصلة تنفيذ بعض الاعمال الخاصة بتسجيل البومها الجديد.

همسات النجوم

■■ في أول تجربة لي مع أفلام التليفزيون رشحني المخرج عمرو بيومي لبطولة فيلم «الجسر» الذي تدور أحداثه حول علاقة الجد بالحفيد.. وكيف ينظر كل منهما للآخر..

محمود مرسي

■■ من انتاج احدى القنوات الفضائية العربية أسجل مشوار حياتي في ٣٠ حلقة أتناول فيها أهم الأفلام السينمائية والمسرحيات والمسلسلات التي قمت ببطولتها.. وأهم المحطات في حياتي الخاصة والفنية والاصدقاء والزملاء المقربين.

عزت العلايلي

■■ اعتذرت عن الاشتراك في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس الذي يقام حاليا بالقاهرة لانشغالي بتصوير ثلاث أغنيات جديدة ما بين باريس واليونان ولبنان.

ميادة الحناوي

ميادة الحناوي

الفنانة منال عقيفي:

لست ممثلة اغراء .. ولن أكون مجنونة

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ منال عفيفي.. نجمة شابة.. تشق طريقها في عالم النجومية بسرعة فائقة.. وتحرص على اختيار أدوارها بدقة سواء في السينما أو التليفزيون.. مما أهلها للحصول ـ مؤخرا ـ على جائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «عفريت النهار».

وتقول منال: كانت بدايتي الفنية عندما التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية وحصلت على تقدير امتياز.. لكنني رفضت العمل كمعيدة وفضلت احتراف التمثيل.. وكان يوم تخرجي هوالبداية.. ففي هذا اليوم كنت أشارك بالتمثيل في مسرحية «العادلون» وكان الفنان نور الشريف يشاهد هذا العرض المسرحي وعندما انتهى العرض.. كان رأيه بالنسبة لي وساما أفخر بأن أضعه على صدري وقد اسعدني هذا جداً وقد ترجم الفنان نور الشريف حماسه لي وقدمني في أول فيلم من انتاجه وهو «الطيب والشرس والجميلة» وبعد ذلك اشتركت في فيلم «عفاريت الاسفلت» مع المخرج اسامة فوزي ومحمود حميدة وكانت تجربة جميلة جدا لأن هذا الفيلم قدمني خطوة للأمام لانه عرض في مهرجان السينما الدولي الماضي.

واشتركت أيضافي فيلم «عفريت النهار» وهوالفيلم الذى نلت عنه الجائزة وعملت فيلم «الكلام في الممنوع» وفيلم «عرق البلح» ولكنها مازالت داخل العلب.

وحول دورها في فيلم «عفاريت الاسفلت» وفيلم «عفاريت النهار» تقول منال عفيفي أديت مشاهد قليلة في فيلم «عفاريت الاسفلت» وبرغم هذا فان الجماهير لاتزال حتى الآن تحدثني عن هذا الفيلم.. وعندما عملت «عفريت النهار» اخذت جائزة وهذا تقدير عظيم وانا لم اقدم اغراء في هذا الفيلم كما فهم البعض وارفض هذه التسمية فقد قدمت شخصية وليس اغراء.

وفي تقديرى ان مهنة السينما ليست اقل احتراما من مهنة الطب والدور يتطلب ان افعل اى شيء ولكن لان يكون هناك ضرورة درامية وليس شيئا مقحما.

وهذا هو الفرق عندما اعمل اغراء لمجرد لفت نظر أو جذب الناس وهو الامر الذي أرفضه تماما وبين تجسيد الشخصية بشكل جيد في الحالة الاولى لا يزيد الامر عن كون انني اعرض نفسي، أما في الحالة الثانية فانني أقدم الشخصية التى أؤديها مثل راقصة البالية أو الطبيب الذى يكشف على المريض.

وحول أحب النجمات لديها تقول منال عفيفي انا احب نجمات السينما كلهن وبخاصة هندرستم وسامية جمال لكن لم أتأثر بواحدة منهما لأن كل نجمة لها بصمة تميزها.. فقد كانت هند رستم تقدم الشخصية ولأنها كانت تمتلك مقومات انوثة عالية نجحت في أدوارها.

وفي ردها على اتهامات البعض لها بأنها تحبس نفسها في اطار نمط معين من الشخصيات تقول: على عكس ما قيل فانا نجحت في تغييرجلدى فعملت دورا في فيلم «عرق البلح» يختلف تماما عن الادوار السابقة وانا ضد التخصص عموما حتى لو نجحت، فلابد ان أغير والا سوف أصبح مفلسة اذا قدمته زيادة عن اللازم.

وهذه الادوار التى اقدمها من أصعب الادوار سهل جدا أن أظهر كفتاة بريئة وبسيطة وأضحك على الناس ولكن صعب ان أقدم شخصية مستفزة مثل هذه لانها ممكن تنقلب ضدى والجمهور العربى واع جدا فقد احب محمود المليجي في شره.. وبالنسبة للشخصية هذه عرضت على افلام كثيرة ولكن دون المستوى لدرجة ان أصدقائى قالوا انني مجنونة لانني ارفض هذه النوعية من الافلام ولكن الجائزة اكدت انني صح ولست مجنونة كما يقولون.



منال عقيفي

في اجتماع مشترك بين مسرح رأس الخيمة وجمعية المسرحيين

دعوة لتأهيل المسرحيين الجدد.. والبحث عن مواهب جديدة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ عقد مؤخرا اجتماع ضم كلا من مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة. وجمعية المسرحيين وذلك ضمن اللقاءات الودية التي يعقدها الجانبان لمحاولة دفع الحركة المسرحية الى الأمام لكي تساير التطورات التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات ولتعميق سبل التعاون بين الجانبين مسرحيا وثقافيا. وقد حضر الاجتماع من أعضاء جمعية المسرحيين ناجي الحاي أمين السر العام وأحمد الانصاري رئيس اللجنة الفنية وسعيد سالم رئيس لجنة العلاقات العامة وخالد البناي رئيس اللجنة الثقافية كما حضرها عدد من أعضاء مسرح رأس الخيمة الوطني وهم نجيب الشامسي رئيس مجلس الادارة وسعيد اسماعيل أمين السر العام وأحمد عيسى رئيس اللجنة الثقافية وناصر اليعقوبي رئيس لجنة العلاقات العامة وهيثم يحيى الخواجة عضو لجنة النصوص وسعد عبدالله الياسر المسؤول الاعلامي.

بدأ الاجتماع بكلمة رئيس مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الذي رحب بأعضاء جمعية المسرحيين وأكد سعادته وأعضاء المسرح بهذه الزيارة وأهميتها في دعم التعاون وتوثيق أواصر الصلة مع الجمعية وامكانية الاستفادة من مكانتها المسرحية.. ثم انتقل للحديث عن مسرح رأس الخيمة حيث قال بأن هذا المسرح سيشهد قريبا نشاطا ملحوظا بفضل أبنائه الموهوبين فنيا وثقافيا وأدبيا ولعل هذا اللقاء مع جمعية المسرحيين هو البداية للانطلاق كذلك سوف ينطلق المسرح بفضل الأعضاء الحاليين الذين حاولوا ويحاولون جاهدين دعم مسيرة هذا المسرح ووجه نجيب الشامسي في كلمته الشكر العميق لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم والرئيس الفخري للمسرح لدعمه المادي والمعنوي الذي لا ينقطع مما يعتبر شريانا جاريا يروي عروق الثقافة والفن في الامارة.. ثم تطرق الى أهم الأنشطة التي قام ويقوم بها المسرح حاليا. وقد أكدت جمعية المسرحيين خلال اللقاء ان هناك لجنة استشارية من أغلب المسارح تقوم بابلاغ الجمعية بالعديد من الاقتراحات التي تنبثق عن اتصالها الدائم بكافة المسارح كما أن مجلس الادارة يقوم بزيارات للمسارح في مختلف أنحاء الدولة.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على بعض التوصيات أهمها القيام بعقد اجتماعات دورية بين المسرح وجمعية المسرحيين وترشيح شخصيتين من أعضاء المسرح لعضوية اللجنة الاستشارية للجمعية كذلك اقامة نوع من التعاون بين المسرح والجمعية لدراسة النصوص قبل ارسالها للجنة وتقويمها.. وحضور مندوب من الجمعية لاجتماعات الجمعية العمومية الاعتيادية والاستثنائية للمسرح للاستفادة بآرائه ومقترحاته ومسايرة واقع العمل بالمسرح.. كذلك التعاون في تأهيل المواهب المهتمة بالكتابة للمسرح.

كشف حساب السينما الفرنسية

الاسهام الفرنسي وفيلم الفن

■ (ان المسرح الحر الذي ابتكره اندريا انطوان عام ١٨٩٠، خلق تيارا جديدا في الاخراج تطبيقا للنظريات التي ذكرها اميل زولا في كتابه المذهب الطبيعي في المسرح).

ولهذا لم يكن غريبا ان نجد أن معظم هؤلاء الفنانين الذين تدربوا على يدي اندريا انطوان هم الذين تصدروا تيار العودة الى الكلاسيكيات الأدبية حين إفتقرت السينما الى المواضيع وأشرفت على الهلاك ما بين عامي ١٩٠٧ و ١٩٠٨، فعام ١٩٠٧ هو الذي شهد التخطيط لفيلم الفن عبر شركة تسمت بنفس الاسم، وكان هدفها تقديم أعظم المسرحيات من خلال اعظم فناني المسرح الفرنسي سينمائيا، الهدف والوسيلتان تحكمهما فروقات. فللمسرح وسائله وأدواته التي يتوسل بها مستهدفا الجمهور. وللسينما وسائلها ايضا. هذا من باب التسليم جدلا بأن المسرح السينما التي عناها هؤلاء الفنانون ليست هي السينما/ المسرح التي استهدفها ميلييه.

فميلييه استعمل في تجربته تكنيك المسرح، ولكن هؤلاء الفنانين استهدفوا مواضيع المسرح مستغلين بريق ذات النجوم التي تلألأت في المسرحيات. فهذه الشركة ارادت ان تقدم للجمهور افضل ما يمكن تقديمه على الشاشة من أدبيات المسرح، فعرفت السينما ولأول مرة ادب ساردو وفيكتور هيجو وأناتول فرانس وغيرهم. وهكذا انتقل جمهور هؤلاء الأدباء الى السينما، فعرفت السينما نوعا جديدا من الجمهور.

ان افلاما مثل (فيدرا) و (آلام فيرتر) و (توسكا) و (الرداء الاحمر) ما كان لها ان تعرف طريقا الى الشاشة لولا ذلك الاتجاه، وان نجوما تلألأت في سماء الكوميدي فرانسيز، وممثلين اكفاء وممثلات مجيدات من أمثال سارة برنار ومدام ريجان وغيرهن من ممثلات المسرح، ما كان لهن ان يعرفن سحر الكاميرا لولا ذلك التوجه. وهكذا حقق فيلم الفن نجاحا مبهرا اغرى سينمائيين في بلاد اخرى باتباع ذات النهج، فعرفت السينما الامريكية الطريق الى هاملت في فيلم يستغرق عشر دقائق، واجتذبت الشاشة الالمانية ممثلي المسرح الألماني الذين صقلتهم تجارب رينهاردت في تجربته الانشائية، واتجه الانجليز صوب قصص شارلس ديكنز ومسرحيات شكسبير، وهكذا وجد المسرح من يؤرخ له سينمائيا، إلا أن المسرح لم يحفظ هذا الجميل، ولم يكن الممثلون المسرحيون أوفياء إلا لوسائلهم المسرحية. فعلى الرغم من ان تلك الأفلام كانت صامتة، درج الممثلون على تحريك الشفاة استذكارا لحوارات كم سيطروا بها على مشاعر الجماهير على خشبات المسارح، وقد كانت تعبيرات الوجوه وحركات الأطراف شديدة الانتماء الى عالم المسرح. ولم يستطع فنانو الديكورات التفريق بين الواقع الحياتي والواقع الفني الذي يتطلب التبسيط والتكثيف الموحي، فشادوا البنايات كما في الحياة تماما ولم يكتفوا بالتلميح والترميز والاشارة الدالة الموحية. فقد كانت توضع كما هي في الحياة تماما فتبدو امام الكاميرا كلوحات مرسومة بلا أبعاد. ولم يكن غريبا ان يحدث ذلك في زمان استعانت فيه السينما بمخرجي المسرح، فالمخرج. شارل لي بارجيه والمخرج اندريا كالميت، وهما اساس شركة فيلم الفن اخراجا، كانا من المخرجين المسرحيين. ولاتقانهما وسائل الاخراج المسرحي، ولذهنيتهما المسرحية، لم يدر بخلدهما ان افلامهما كانت رجعة الى الوراء سينمائيا بشكلها الذي ظهرت به. فقد كان همهما تقديم ثقافة حية للجماهير. وفيلم الفن كما اسلفنا، جاد في زمان افتقرت فيه السينما الى المواضيع والمضامين الرفيعة. ولهذا كان فيلم الشركة الأول (اغتيال الدوق دي جينز) عام ١٩٠٨.

د. عزالدين هلالي



اذاعة القرآن الكريم تقدم برامجها ٢٤ ساعة يوميا

زيادة فترات البث المباشر... واستضافة كبار العلماء والمفكرين

■ عادل غيث:

■ ابتداء من أول رمضان المبارك... تبدأ اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي بث برامجها لمدة ٢٤ ساعة يوميا طوال ايام الشهر الكريم بزيادة قدرها ١٢ ساعة يوميا... كما تبدأ الاذاعة في بث برامجها من خلال موجة متوسطة جديدة للبث مما يصل بارسال اذاعة القرآن الكريم واضحا الى كل مكان داخل الامارات ودول الخليج وذلك اضافة الى البث على موجة اف - أم.

كما تقرر استضافة مجموعة من الضيوف من كبار رجال الفقه والفكر الاسلامي ونقل صلاة التراويح والاحتفال الديني اليومي على الهواء مباشرة اضافة الى تقديم اكثر من برنامج جماهيري على الهواء مباشرة من بينهم برنامج يومي يناقش كل ما يطرحه المستمعون من قضايا.

عبد الوهاب الرضوان

ناصر الحوسني

صرح بذلك (الاتحاد) عبد الوهاب الرضوان مدير عام اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

... وعن شكل البث البرامجي لاذاعة القرآن الكريم من ابوظبي خلال شهر رمضان المبارك... يقول ناصر الحوسني مراقب اذاعة القرآن الكريم... انه قد تم تقسيم فترة الارسال الى ٦ فترات مدة كل منها ٤ ساعات تبدأ الأولى من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا... واضاف أن هناك ٣ فترات سيتم البث فيها على الهواء مباشرة و٣ فترات بث ستعاد كاملة مع تغيير بعض البرامج فيها بما يتناسب وطبيعة الفترة الزمنية التي سيعاد البث فيها.

وهذه هي أهم ملامح برامج اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي في ثوبها الجديد.

● فترات النقل على الهواء

ستقدم اذاعة برنامج (واحة الايمان) يوميا ابتداء من ٤,١٥ عصرا... وسيتم اذاعة البرنامج على الهواء مباشرة من خلال الربط بين البرنامج العام لاذاعة ابوظبي واذاعة القرآن الكريم... ويستمر البرنامج يوميا حتى موعد صلاة المغرب.

● فترة صلاة التراويح

وايضا ستكون هناك فترة بث مباشر يوميا تبدأ بنقل اذان العشاء يوميا من احد مساجد الدولة وحتى صلاة التراويح وسيتم خلال هذه الفترة نقل الاحتفالات الرمضانية التي تقام في مساجد الدولة. وذلك بالتنسيق مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

● ساعة على الهواء

وابتداء من الحادية عشرة ليلا ولمدة ساعة كاملة تقدم اذاعة القرآن الكريم ساعة على الهواء تستضيف من خلالها الاذاعة مجموعة من العلماء والقراء والمفكرين الاسلاميين.

● نقل مباشر من مكة المكرمة

.. وفي العشرة الأواخر من رمضان ستنقل الاذاعة وعلى الهواء مباشرة صلاة قيام الليل من مكة المكرمة على الهواء مباشرة.

● ضيوف الاذاعة

ولأول مرة تستضيف هيئة الاذاعة والتلفزيون مجموعة من كبار العلماء المفكرين للمشاركة في بعض البرامج التي ستقدمها اذاعة القرآن الكريم خلال شهر رمضان وللمشاركة في برامج البث المباشر.

● تلاوات قرآنية

ولأول مرة تقدم اذاعة القرآن الكريم ختمة رمضانية للقرآن الكريم بواقع ساعة ونصف الساعة يوميا وموزعة على ٣ فترات... اضافة الى مجموعة أخرى من التلاوات القرآنية لمشاهير القراء في العالم الاسلامي.

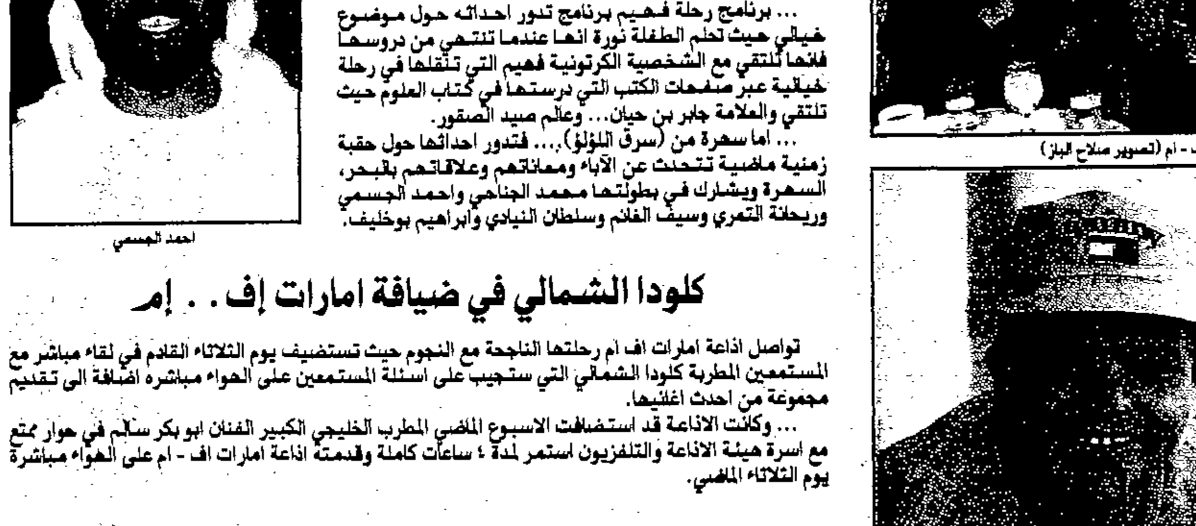
● ٧٠٪ للقرآن كريم

ولأول مرة ايضا ستزيد نسبة بث القرآن الكريم بحيث تخصص اوقات للبث يوميا مدتها ساعة متواصلة في بث تلاوة قرآنية علما بأن نسبة القرآن للبرامج تصل في هذه الدورة ما يقارب ٧٠٪.

● البرامج المسجلة

.. وطوال ايام وليالي شهر رمضان المبارك... ستقدم الاذاعة مجموعة من البرامج الجديدة المسجلة من بينها برامج الرقائق والزهد والموعظة والحكمة... اضافة الى برنامج فقهي في احكام رمضان ومجموعة أخرى من البرامج الادبية والطبية التي تتعلق بأجواء الشهر الكريم... اضافة الى برامج تعلم احكام تجويد القرآن وبرنامج خاص مع المسلمين الجدد ستقدمه الاذاعة لاول مرة بعنوان (كيف اسلمت) اضافة الى مواصلة تقديم حلقات برنامج مشاعل النور الذي يلتقي مع المشاركين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الدولة بمعدل ٣ حلقات يوميا... اضافة الى مسابقة رمضانية يومية.

رحلة فهيم... ومن سرق اللؤلؤ
يمثلان اذاعة ابوظبي في المهرجان العربي بتونس



احمد الجسمي

تشارك اذاعة ابوظبي في فعاليات المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون والتي تنطلق فعالياته في تونس يوم ٢٢ نوفمبر القادم وتستمر حتى ٢٩ نوفمبر... وقد اختارت الاذاعة برنامجين للمشاركة في فعاليات المهرجان وهما برنامج الأطفال (رحلة فهيم) تأليف واخراج سعاد جواد.... اما العمل الثاني فهو التمثيلية الدرامية (من سرق اللؤلؤ) تأليف علي راشد واخراج عبد الله الاستاذ.

... برنامج رحلة فهيم برنامج تدور احداثه حول موضوع خيالي حيث تحلم الطفلة نورة انها عندما تنتهي من دروسها فانها تلتقي مع الشخصية الكرتونية فهيم التي تنقلها في رحلة خيالية عبر صفحات الكتب التي درستها في كتاب العلوم حيث تلتقي والعلامة جابر بن حيان... وعالم صيد الصقور.

... اما سهرة من (سرق اللؤلؤ).... فتدور احداثها حول حقبة زمنية ماضية تتحدث عن الآباء ومعاناتهم وعلاقاتهم بالبحر، السهرة ويشارك في بطولتها محمد الجناحي واحمد الجسمي وريحانة التمري وسيف الغانم وسلطان النيادي وابراهيم بوخليف.

ابو بكر سالم في لقاء على الهواء من اذاعة اف - ام (تصوير صلاح الباز)

كلودا الشمالي

محمد هنيدي

كلودا الشمالي في ضيافة امارات إف.. إم

تواصل اذاعة امارات اف ام رحلتها الناجحة مع النجوم حيث تستضيف يوم الثلاثاء القادم في لقاء مباشر مع المستمعين المطربة كلودا الشمالي التي ستجيب على اسئلة المستمعين على الهواء مباشره اضافة الى تقديم مجموعة من احدث اغانيها.

... وكانت الاذاعة قد استضافت الاسبوع الماضي المطرب الخليجي الكبير الفنان ابو بكر سالم في حوار ممتع مع اسرة هيئة الاذاعة والتلفزيون استمر لمدة ٤ ساعات كاملة وقدمته اذاعة امارات اف - ام على الهواء مباشرة يوم الثلاثاء الماضي.

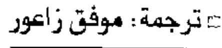
ثلاثي اسماعيلية رايح جاي في الامارات الثلاثاء القادم

يصل الى الامارات يوم الثلاثاء القادم نجوم الفيلم العربي اسماعيلية رايح جاي محمد هنيدي ومحمد فؤاد وخالد النبوي.. ليلتقوا مع جماهير الامارات يوم الاربعاء القادم بابوظبي حيث يرتدون الملابس التي استخدموها في الفيلم... وسوف يقوم الابطال الثلاثة بغناء جميع اغنيات الفيلم مع الجماهير.

هذا وسوف يقوم تلفزيون ابوظبي باعداد سهرة خاصة مع نجوم الفيلم الثلاثة يقدم خلالها لقطات من الفيلم.

عقب سلسلة من المناوشات

أثينا وأنقرة تسعيان لاعادة تطبيع العلاقات



□ ترجمة: موفق زاعور

■ على هامش اجتماع قادة دول البلقان الذي عقد في جزيرة «كريت» مطلع الشهر الجاري، التقى رئيس الوزراء اليوناني نظيره التركي، واتفق الاثنان على اعادة الحوار بين بلديهما.

يذكر أنه خلال الأشهر الأخيرة لم تتوقف المناوشات بين اثينا وأنقرة حول تحديد المياه الاقليمية والمناورات العسكرية في المنطقة، أو فيما يتعلق بقبرص.

وفي الثالث من نوفمبر الجاري، اتفق رئيسا الوزراء اليوناني والتركي كوستاسس سيميتيس ومسعود يلماظ، على انعاش مختلف مسارات الحوار الثنائي والتي توقفت الأشهر الأخيرة هذه، بسبب سلسلة من المناوشات والتهديدات.

ففي ختام لقاء طويل عقد على هامش القمة البلقانية المنعقدة في هراكليون بجزيرة «كريت» وصف كوستاس سيميتيس المحادثات بأنها مثمرة. وأضاف أن اللقاء، رغم ذلك، لم يتمخض عن نتائج من شأنها أن تغير الوضع.

وقد قبل دعوة نظيره يلماظ لزيارة انقرة في موعد يتم تحديده عبر الوسائل الدبلوماسية وشريطة أن تفضي هذه الزيارة إلى نتائج ايجابية.

وقد اشار سيميتيس الى ان رئيس الوزراء التركي اقترح «حوارا شاملا» حول مجمل الخلافات للتغلب على المشكلات، بينما تؤيد الحكومة اليونانية سياسة التقارب المتأنية. وبدوره، أعرب مسعود يلماظ عن سعادته لهذه الرغبة الطيبة لدى الجانبين.

وقد اتفق الرجلان على استئناف «اتفاق مدريد» الذي ابرمه السيد سيميتيس مع الرئيس التركي سليمان ديميرل على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في يوليو الماضي، والذي استبعد فيه البلدان احتمال اللجوء إلى القوة لحل خلافاتهما. وكان تم التوصل لهذا الاتفاق غير الرسمي بضغط من الولايات المتحدة التي بدت قلقة جدا على إثر حادثة يناير عام ١٩٩٦، والمتعلقة بالسيادة المتنازع عليها حول جزيرة (ايميا - كارداك) الصخرية.

وكاد البلدان، آنذاك، أن يدخلا في نزاع مسلح، الا أن تدخل بيل كلينتون شخصيا حال دون ذلك.

من ناحية أخرى اتفق سيميتيس ويلماظ على تطبيق اتفاق وقعه عام ١٩٨٨ وزيرا خارجية البلدين من أجل مد جسور الثقة، كما اكدا عزمهما على التباحث في اطار حلف شمال الأطلسي حول التدابير الواجب اتخاذها من أجل تخفيف حدة التوتر وتجنب أي حادث خلال تنفيذ مناورات عسكرية في بحر ايجه.

من جهته، أعرب رئيس الحكومة اليوناني عن أمله في استئناف المسيرة التي بدأت في الربيع وذلك بتشكيل لجنة خبراء من كلا البلدين، تكلف باستعراض التصورات الممكنة لحوار يوناني -تركي. ويشير السيد سيميتيس إلى أن اليونان تنتظر رد أنقرة على الاقتراحات التي طرحتها.

هذا ويأتي لقاء (كريت) بعد مأزق المحادثات القبرصية والعديد من الحوادث والتصريحات اللاذعة من كلا الجانبين والتي جمدت «روح مدريد». وكان الأتراك قد ثاروا نهاية الصيف ضد تمسك القبارصة اليونانيين بنصب صواريخ من طراز (أس ٣٠٠) التي اشتروها من روسيا مطلع هذا العام.

أما أنقرة التي أحست بتهديد الصواريخ لها فقد صرحت أن نصب هذه الصواريخ قد يكون سببا للحرب، في حين استنكر رئيس هيئة الأركان التركي (اسماعيل حاكي كاراداي) في اطار حلف شمال الاطلسي وجود محور يجمع ما بين أثينا وموسكو وموجه ضد أنقرة.

وكانت اللهجة بين ضفتي (ايجه) تزداد حدة منذ فشل المحادثات التي عقدت في نهاية سبتمبر بمقر منظمة الأمم المتحدة، بين وزيري الخارجية اليوناني يتودور بانجالا، والتركي اسماعيل سيم برعاية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

وقد اتهم السيد بانجالوس تركيا بانتهاج «سياسة مرفوضة أشبه بسياسة المانيا الهتلرية ما بين الحربين، ووصف المؤسسة السياسية - العسكرية في تركيا التي تشكك في حقيقة الحدود في بحر ايجه، بأنها مؤسسة سرقة وقتل واغتصاب بينما كان نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد يتحدث بإسهاب عن الخلاف اليوناني - التركي حول جزيرة (ايميا - كارداك) وعن تقاسم عادل للمياه والموارد الكامنة تحت بحر ايجه، وقال: «انه فيما لو لم تتم تسوية هذا الخلاف بشكل عادل، فثمة وضع أكثر توترا قد ينشأ بين تركيا واليونان».

واعتبرت المناورات العسكرية المشتركة بين نيقوسيا واثينا والتي نفذت في شهر أكتوبر، طبقا لمعاهدة دفاعية ابرمت منذ عام ١٩٩٣، فرصة للعديد من الحوادث والاتهامات المتبادلة. حيث اتهمت أنقرة اليونانيين والقبارصة اليونانيين بـ «اللعب بالنار» والانزلاق نحو احتمال المزيد من الحوادث، ومن ضمنها احتمال المواجهة المسلحة.

من جهتها، كشفت اليونان عن العديد من حالات خرق فضائها الجوي من قبل مطاردات تركية، في حين كذبت تركيا هذا الأمر طالما أنها لا تعترف بنفس الحدود التي تعترف بها أثينا.

في ختام المناورات، احتجت اليونان على قيام طائرات (أف ١٦) تركية بالتحرش بطائرة وزير الدفاع اليوناني وهي في طريق عودتها من قبرص. وبعد بضعة أيام، أكد الجنرال كاراداي بأن سفينة يونانية كانت قد حاولت صدم غواصة تركية في عرض بحر ايجه. إلا أن السيد بانجالوس قلل من أهمية هذه القضية ورفض الاتهامات التركية مطالبا تركيا بعدم ارتكاب حماقة والتسبب، عن قصد، بوقوع حادث خطير في بحر ايجه.

ولدى وصوله كريت مؤخرا، لم يستبعد مسعود يلماظ احتمال تفجر نزاع مسلح عرضا» بسبب كثافة التدريبات العسكرية التركية واليونانية التي تجري حاليا في بحر ايجه.

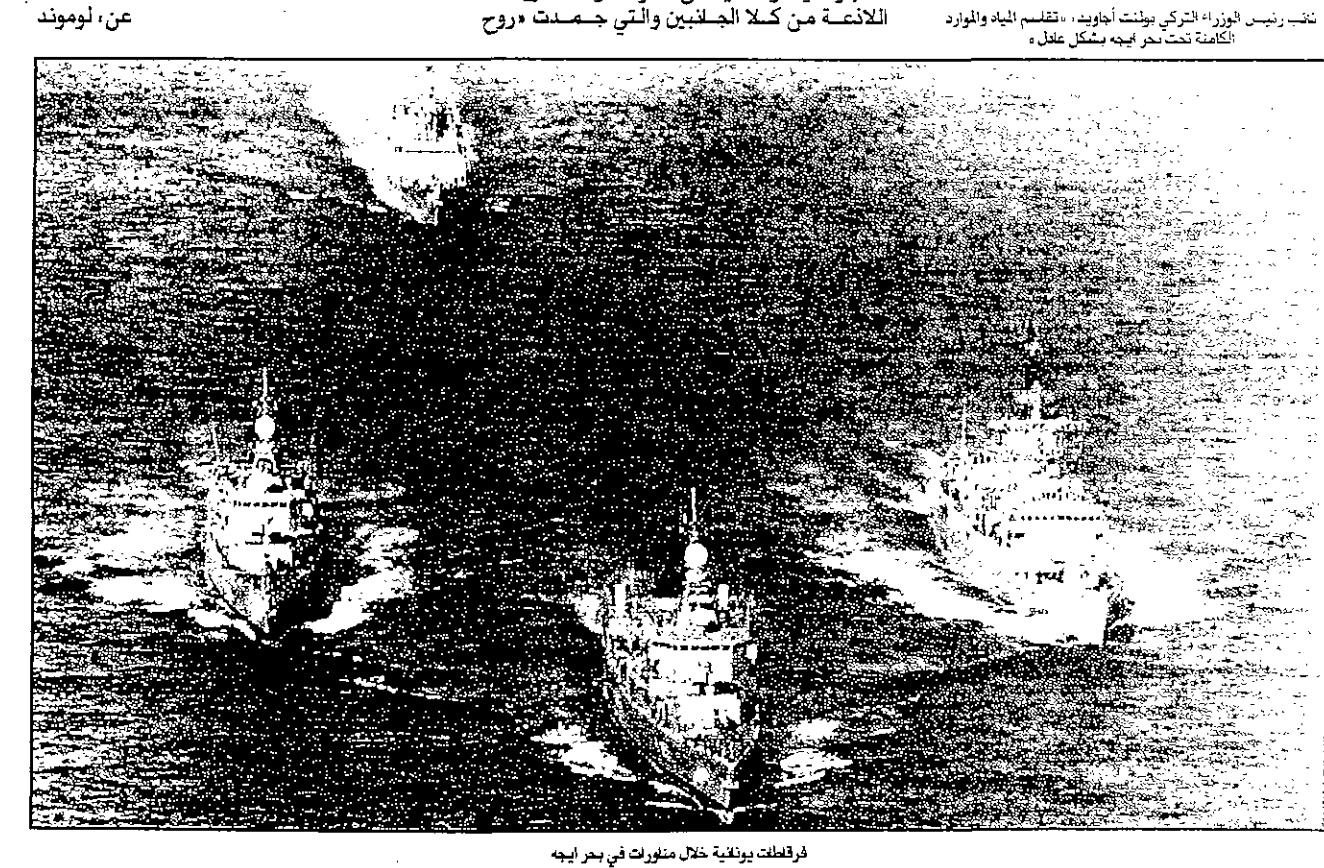
وبلا شك، كان لقاؤه مع نظيره اليوناني يوم الاثنين الماضي والذي رحبت به واشنطن التي سارعت في الأسابيع الماضية لارسال العديد من مبعوثيها للمنطقة لتهدئة النفوس، كان قد بدد، في الوقت الراهن على الأقل مثل هذا الاحتمال.

عن: لوموند

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ: «الحوار الشامل»

رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس: التقارب في اتجاه الحل خطوة بخطوة

نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد: «تقاسم المياه والموارد الكامنة تحت بحر ايجه بشكل عادل»



فرقاطات يونانية خلال مناورات في بحر ايجه



في ماخاشكالا عاصمة داغستان يصلي مئات المسلمين في ساحة لينين تعبيراً عن ايمانهم الحقيقي

موسكو تراقب بحذر نهضة اسلامية في الجنوب الروسي يؤيدها معظم سكان المنطقة

■ ترجمة : ميسون جحا

■ في الجنوب الروسي توجد اليوم نهضة اسلامية، اذ ترى حملة المسابح يسبحون ربهم في الابكار والعشي، وقد اخذت المساجد الجديدة تعلو بمآذنها في سماء المنطقة قبل سنوات قليلة فقط كان لا يسمح سوى بتعليق الاعلام الحمراء وصورة فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفيتية، اما اليوم فترتفع الاعلام الاسلامية الخضراء وصور المحارب والبطل في عيون سكان المنطقة الامام شاميل، الذي عاش في القرن التاسع عشر.

يجري ذلك في جمهورية داغستان الروسية حيث يعبر السكان، بعد عقود من القمع السوفييتي، عن بهجتهم بالعودة لاتباع عاداتهم وقيمهم الاسلامية.

قال تيمور زاخاروف، الصحفي البالغ من العمر ٢٦ عاما.. عندما كنت صغيرا. كان كل مايتعلق بالشعائر الدينية يجب ان يبقى طي الكتمان. كنت مثلا تقول لاختك.. هل غسلت ايديك؟ وتكون في الواقع تسألها عن الصلاة. ولكن الحمد لله انتهى كل ذلك اليوم..

لكن النهضة الاسلامية الجديدة اصبحت ايضا مصدر قلق، يثير مخاوف روسيا تحسبا لانتشار المد الاصولي على الحدود الجنوبية مما يؤدي لزعزعة الاستقرار في منطقة حدودية قابلة للانفجار.

ويخشى بعض الداغستانيين من ان يكون زعماؤهم يروجون للدين بهدف الهاء الناس عن مشاكل الجمهورية الاساسية كارتفاع معدل الجريمة وتدهور الوضع الاقتصادي. ويشعر آخرون بالقلق ازاء تزايد حمى التنافس والعداوة بين الراغبين بالهيمنة على اليقظة الدينية.

وتسبب الاتجاهات المتطرفة في الشيشان، التي خربتها حرب دموية، مخاوف جديدة للمعتدلين، بسبب دعوتهم للمسلمين في داغستان للانضمام الى «حركة روحية موحدة»، وهي دعوة لا بد ان تثير غضب الحاكم الأكبر في المنطقة، موسكو.

يقول جارون كوربانوف، رئيس قسم الثقافة في جامعة ماخاشكالا «يجب النظر الى الاسلام من ناحية سياسية بحتة. فقبل عشر سنوات، كانت أغلبية السكان في داغستان السوفييتية يسمون انفسهم ملحدين، في الاماكن العامة على الاقل، رغم ان العديد منهم كانوا مؤمنين في سرهم. واليوم يقول ٩٠٪ من هؤلاء الداغستانيين بأنهم مسلمون».

ملجأ آمن

ان اللجوء للدين، هو في واقع الحال بالنسبة للعديد من الداغستانيين مجرد تفريج عن المعاناة التي لاقوها في حياتهم سابقا في العهد السوفييتي.

في ماخاشكالا، عاصمة داغستان (٢٥١ الف نسمة) تجد طلاب الجامعة او الشباب يتسكعون في الشوارع ويدخنون السجائر بجانب شقق سكنية شديدة القدم. ويعمل موظفو الفنادق من خلف قضبان حديدية يحرسها مسلحون. ويتقاضى الوسطاء الرشاوى من الطلاب من اجل تسجيلهم في الجامعة.

هناك تصل معدلات الجريمة الى أعلى مستوياتها في روسيا فبعد حرب دامت ٢١ شهرا بين الجيش الروسي والمقاتلين الشيشان، غرقت المنطقة بالاسلحة وقد اغلقت المصانع السوفييتية، ويقوم الاقتصاد المحلي في جزء منه على المتاجرة غير المشروعة بالكافيار والنفط والاسلحة، وفي تجارة استرداد وتصدير مشكوك بها تقوم بين روسيا وتركيا ومنطقة الشرق الاوسط. وكثيرا ماتتم عمليات اغتيال سياسية.

وتركز الصحافة المحلية حاليا على تساؤلات هادئة بشأن الدين، وعما اذا كان المسلمون المسالمون سيقبلون بانشاء نصب تذكاري للامام شاميل، او ماهي الطريقة الامثل للاحتفال هذا العام بمرور ٢٠٠ عام على ولادة هذا المحارب.

وبات الخلاف حول توجه الحركة الدينية الداغستانية يستند الى آراء العامة ويبتعد عن سلطة المفتي. اذ يعارض نادر شاه خاشيليبيف، احد الذي اشتهروا بعد زوال الحكم السوفييتي، سيد محمد ابوبا كورف. رجل الدين الاول رسميا في داغستان. ونادر شاه هذا يفاخر بانه التقى بزعيم أمة الاسلام لويس فاراخان والملاكم مايك تايسون خلال زيارته لشيكاغو، وهو مؤسس المجلس الاسلامي الروسي قبل عامين.

في يوليو الماضي هاجم خاشيليبيف عبر وسائل الاعلام المحلية بعض الزعماء الاسلاميين في داغستان، وقرع رجال الدين التقليديين في القرى الذين مارسوا شعائرهم بهدوء ابان العهد السوفييتي، قائلا انهم كانوا ينفذون تعاليم الكي جي بي. وسوف يثبت التاريخ كم منهم جواسيس بريطانيين ايضا.

وقال المفتي انه استدعى خاشيليبيف لجلسة دامت ثلاث ساعات بعد قراءته لذلك المقال، وطالبه بالاعتذار عما جاء فيه.

بغض النظر عن الصراعات بين الزعماء المسلمين انفسهم، فان القضية الأكبر في نظر موسكو هي النهضة الاسلامية فقد سجل تاريخ الجنوب اكبر واعنف المعارك السياسية الدينية بين المقاتلين المسلمين والجيوش الروسية.

في القرن الماضي قاد شاميل، امام داغستان والشيشان اتباعه في حرب مقدسة دامت ٣٠ عاما ضد الحكم الاستعماري الروسي، مدفوعين بالمقاومة من اجل نيل حرياتهم بذكرى ميلاد بطلهما المشترك، الامر الذي يقلق روسيا من احتمال توحد داغستان من جديد - كما حدث في القرن الماضي - مع القوى الشيشانية والقتال معا للتخلص من الهيمنة الروسية.

ومما ضاعف من هذه المخاوف قيام موخلادي اودبخوف نائب رئيس الوزراء الشيشاني ووزير الاعلام، بجمع ٣٥ من المجموعات الاسلامية الشيشانية والداغستانية في الشيشان في اغسطس. قال اودنجوف بانهم اسسوا حركة الامة الاسلامية التي تهدف لاعادة توحيد داغستان والشيشان.

لكن قلائل في داغستان الهادئة سياسيا يرغبون بتكرار التجربة الشيشانية. فقد فقدت الشيشان ٨٠ الف مواطن سقطوا ضحايا للهجوم الروسي الذي استمر من عام ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٦، كما ان الحكم السائد حاليا في الشيشان لايفضله الكثيرون في داغستان. وفي هذا السياق تحرص حكومة داغستان التي يقودها شيوعيون على تجنب الصدام مع روسيا او جرها للانتقام منهم.

ان أبلغ مايقلق المسؤولين في داغستان هو انتشار حركة اصولية يعتبرونها خطرة على البلاد. وقد نشرت الصحف المحلية في مايو الماضي انباء الصراعات بين اولئك الاصوليين والاسلاميين الصوفيين، الذين تواجدوا على مر العصور في المنطقة والتي ادت لمقتل ثلاثة اشخاص، في قرية كاراملخي في وسط البلاد. وقد تبين بان القرية كانت مليئة بالاسلحة، رغم عدم معرفة احد بمصدرها.

كما نشرت انباء عن وقوع احداث عنف أصولي في جمهورية الشيشان فقد قتل خازن بيك ياخاييف. امام مسجد في العاصمة الشيشانية جروزني عندما اطلق النار عليه خارج منزله، وكان قاتله، الذي اجهز عليه من اقارب ياخاييف، اصوليا اغضبته خطب القاها الامام ياخاييف وشجب فيها التعصب الديني.

وعلى مدار السنين شكل المسلمون في جنوب روسيا مجموعات صوفية صغيرة، لكل منها زعيم يتمتع بشخصية كاريزمائية. وقد ساعدهم تنظيمهم القوي القائم على خلايا سرية في النجاة من القمع القيصري ومن ثم السوفييتي، وعندما كان الموت يأخذ زعماءهم، كان المسلمون الاتباع يزورون المقابر ويتبركون باضرحة رجال الدين.

لكن محمد شافي رجل الدين الداغستاني يقول بان الاسلام لايقر زيارة الاضرحة، بل يطالب المسلمين بالتوجه مباشرة الى الله. ويضيف: «ان الصوفية التي مورست هنا كانت اكثر قربا الى المسيحية منها الى الاسلام. فقد اخذت شكلا لامكان له في الاسلام.

وقال اكاديمي في الاربعينات من عمره ويدرس في معهد للدراسات العليا في داغستان «اننا شعب واحد، لنا دياناتنا واتساءل عن السبب الذي يجعل البعض يكفر البعض الآخر. هذه ليست من عاداتنا. آن الاوان لان نتخلى عن هذه الافكار. لكني اتساءل من اين تأتي تلك الاسلحة ولصدر من ستوجه في المدة القادمة؟

عن: لوس انجلوس تايمز

وسائل الاعلام الاسرائيلية .. مهام تصل الى ما وراء الحدود

آلاف من الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون تعمل على تزوير الحقائق والاساءة للعرب

■ محمد عطوي - مكتب الاتحاد - بيروت

مع بداية الهجرة اليهودية الى فلسطين، بدأت المحاولات الصهيونية لاقامة جهاز اعلامي ودعائي يرتكز على الصحافة اليومية بصورة خاصة، وكان في مقدمة الاهداف لتلك المحاولات، ايجاد لغة مشتركة بين جموع المستوطنين اليهود الذين قدموا الى فلسطين من مختلف أقطار العالم، ويحمل كل منهم ثقافة ولغة وعادات وتقاليد تنتمي الى البلد الذي هاجر منه.

ولصهر هذه الجموع اليهودية المتباينة في بوتقة واحدة، حاولت الصحافة الاسرائيلية ايجاد قواسم مشتركة بين المستوطنين اليهود في فلسطين. وكان العداء للعرب وتنمية الارتباط بالعقيدة الصهيونية، من أهم تلك القواسم المشتركة التي وظفتها الصحافة الصهيونية لصهر شرائح المهاجرين اليهود في فلسطين.

واذا كان جزء من الصحافة الاسرائيلية يتمتع بقدر من الاستقلال عن السلطات الحاكمة في الدولة اليهودية، فان غالبية الصحافة الاسرائيلية، الى جانب الاذاعة والتلفزيون، تشكل بمجموعها الجهاز الاعلامي الرسمي الاسرائيلي. ويتم توجيه السياسة العامة للاعلام الاسرائيلي عبر دوائر حكومية مختصة، حيث تتداخل السياسة الاعلامية لاسرائيل، بجانبين هامين من النشاطات الرسمية، الأول: هو السياسة الخارجية حيث درجت اسرائيل على دمج مهام وزارة الاعلام بوزارة الخارجية وذلك لان الاعلام الاسرائيلي الخارجي يتداخل مع السياسة الخارجية الاسرائيلية بصعب الفصل بينهما. وأما الجانب الآخر فهو أجهزة الأمن الاسرائيلية حيث تستخدم هذه الأجهزة وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق سياساتها في المنطقة العربية وبين يهود العالم.

الاذاعة الاسرائيلية

صدر قانون هيئة البث في ١٩٦٥/٣/٨، ولكنه لم يدخل حيز المفعول الا في ١٩٦٨/١٢/٣٠، وتعتبر هيئة البث جناحا علما رسمياً حيث ان اقامتها وصلاحياتها وأعمالها تستند الى القانون، ويحدد هذا القانون ان تنفذ هيئة البث عملياتها كخدمة رسمية بهدف ما يسمى «أفراز حياة الدولة ونضالها وابداعها ومكاسبها، وتعزيز المواطنية بشكل جيد، وتقوية الارتباط مع التراث اليهودي وقيمه»، ولا بد للاذاعة، حسب القانون السابق، ان تقوم ببث البرامج المختلفة في سبيل التعريف بحياة الدولة وبحياة اليهود في بلاد المهجر، بالاضافة الى تشجيع التعليم الحكومي و«الابداع العبري»، كما يلزم القانون الاذاعة بضرورة بث برامج للشتات والمهاجرين الجدد، والعمل على تقديم برامج عربية جيدة من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام. والمتفحص في برامج الاذاعة الاسرائيلية، يدرك فورا مدى التزامها وتطبيقها لهذا القانون الذي يعكس بدوره أساليب عمل القيادة الصهيونية وطرق تفكيرها تجاه مختلف القضايا.

محطات الاذاعة الاسرائيلية

● أولاً، المحطة الرئيسة (البرنامج الرئيسي) تبث اذاعة اسرائيل على البرنامج الرئيسي مجموعة كبيرة من المواد الاذاعية المختلفة تصل الى ٢١ ساعة يوميا تتخللها أكثر من ١٩ نشرة اخبارية موجهة للمستوطنين اليهود، ويذاع البرنامج الرئيسي على موجتين متوسطتين، وعلى أخريين قصيرتين. ويستخدم هذا البرنامج اللغة العبرية بصورة رئيسة في تقديم مواده.

وبما أن الاذاعة العبرية موجهة أساساً الى جمهور المستمعين اليهود داخل اسرائيل، فانها تسعى، بالدرجة الأولى، لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

١- التقريب بين اليهود الغربيين (الأشكناز) واليهود الشرقيين (السفارديم) وذلك في محاولة لخلق جيل يهودي يؤمن بحبه لاسرائيل ويبتعد عن أي فرقة طائفية داخلية.

٢- تقوية ارتباط اليهود باسرائيل والتراث العبري وقيم الدين اليهودي.

٣- تعزيز ابداع الافراد وتكريسه في خدمة اسرائيل.

٤- محاولة خلق شعور مشترك بين أفراد المجتمع اليهودي.

٥- ايجاد صيغة قومية لليهود القادمين الى اسرائيل.

٦- محاولة خلق لغة عبرية فصيحة وموحدة بين اليهود في اسرائيل «ذلك لانه حتى العام ١٩٦٥ كان أكثر من نصف المستوطنين يتكلمون ١٢ لغة عبرية مختلفة».

٧- خدمة السكان اليهود داخل اسرائيل (أي تقديم الخدمات الاذاعية لهم من اعلام ومعلومات وترفيه... الخ).

● ثانياً، المحطة الثانية، وهي تقوم بتقديم برامج خفيفة ومبسطة بالعبرية للمهاجرين الجدد. ومن أهم أهدافها: تعريف هؤلاء المهاجرين باسرائيل وجغرافيتها وقوانينها... الخ ومحاولة دمجهم بالمجتمع الاسرائيلي، كما تشد عزيمتهم للتمسك بالأرض الجديدة وبحقهم على البقاء فيها، ومحاربة كل من يحاول اخراجهم منها، وتقدم هذه المحطة مواد اعلامية وخدماتية وموسيقى وبرامج ترفيهية... الخ.

● ثالثاً، المحطة الثالثة، وهي المحطة الخاصة بالاذاعات الموجهة، وتبث برامجها باحدى عشرة لغة بما فيها العبرية. وقد أنشئت في العام ١٩٦٠ على انها محطة تجارية للاعلان والنشرات الاخبارية باللغات المختلفة.

وتبث هذه المحطة برامجها باللغات: الانكليزية، والفرنسية، والاسبانية، والهنغارية، والفارسية، والبرتغالية، والعربية، والرومانية، والروسية والبلغارية، بالاضافة الى الايدش (لهجة يهود وسط اوروبا) واللادينو (لهجة يهود اسبانيا)، ولهجة يهود شمال افريقيا (المغرب العربي)، ويتم تقديم مواد هذه المحطة على ثلاث موجات متوسطة، وعلى موجتين قصيرتين، ويتم بث هذه المواد باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية واليديشية والفارسية والرومانية والهنغارية، وتهدف المحطة الثالثة الى:

١- تقديم صورة مشرقة عن اسرائيل للعالم.

٢- تشويه صورة العرب من خلال تقديم مواد تبين «الارهاب العربي ضد اسرائيل المحبة للسلام».

٣- حث اليهود في العالم على التبرع للمنظمات الصهيونية واليهودية التي تعمل من اجل اسرائيل.

٤- حث اليهود من كل بقاع العالم على العودة الى اسرائيل.

٥- كسب الرأي العالم العالمي فيما يتعلق بالصراع العربي - الصهيوني.

٦- توضيح المنجزات والابداعات الاسرائيلية للعالم عموماً ولليهود خصوصا.

● رابعاً، المحطة الرابعة: وهي صوت اسرائيل باللغة العربية، وتبث برامجها حاليا على مدار ١٨ ساعة يومياً ابتداء من الساعة السادسة صباحا وحتى ما بعد منتصف الليل بقليل على ثلاث موجات متوسطة وموجة قصيرة.

وفي مجال أهداف هذه المحطة، حسب المصادر الاسرائيلية، هي تبيان اخلاص دولة اسرائيل لمواطنيها العرب والعرب وراء الحدود. كما تدافع عن اسرائيل وتنفي اتهامات الدول العربية لها، وتعرض حبها للسلام وتبين، في أغلب الاوقات، احترامها وتقديرها للتقاليد العربية، وتسعى لاظهار اسرائيل كما هي والتأكيد على سعيها للسلام. وفي مجال الاعلام، فان الاذاعة هذه - حسب المصادر الاسرائيلية - تمتنع عن السخرية والوعظ، وعن اجراء مقارنات تهدف الى الفخر، ويتم اظهار نهج من الاحترام حيال العرب وتقدير عاداتهم وزعمائهم، ولكن المدقق في برامج اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية يدرك زيف ادعاءات المصادر بتحديد أهداف هذه الاذاعة، فهي لا تتورع عن مهاجمة الزعماء العرب ووصفهم بالديكتاتورية والتسلط، كما تحاول زرع بذور الشقاق بين الطوائف المختلفة وبين الجماهير العربية وقياداتها.

● خامساً، المحطة الخامسة، وهي محطة الجيش الاسرائيلي، أو محطة الاذاعة العسكرية (تساهال) والتي بدأت ارسالها في ٢٤ سبتمبر علم ١٩٥٠، وهي تبث حوالي ٢٤ ساعة يوميا على ثلاث موجات متوسطة وموجة قصيرة، وتتبع محطة الجيش الاسرائيلي رئيس هيئة الاركان العامة، بخلاف بقية المحطات التي تتبع مكتب رئيس الوزراء، وتبث هذه الاذاعة موادها من محطة جبل الكرمل قرب مستوطنة «بين اورفده»، وقد أضافت مؤخرا موجة أف. أم. لتضمن سماعا أفضل من قبل متابعيها. وان أغلب العاملين في هذه المحطة هم من العسكريين. والقسم الاكبر منهم يعمل في شعبة المخابرات، كما تعتبر هذه المحطة مدرسة للاعلاميين الاسرائيليين. وأهداف الاذاعة العسكرية هي:

١- تحقيق شيء من التسلية للجنود الذي يقومون بمهماتهم طيلة ساعات النهار، حيث تشمل البرامج أغاني عبرية وتمثيليات مسلية.

٢- نقل البرامج التعليمية للجنود في مواضيع «تراث المعركة»، وتاريخ «شعب اسرائيل» وجغرافية «البلاد»، وكذلك دروس الجامعة التي يجري بثها.

٤- تأمين وسيلة ناطقة باسم أسلحة الجيش الاسرائيلي وتشكيلاته.

٥- المساعدة في عملية التجنيد عند الضرورة.

● سادساً، اذاعات أخرى: هناك اذاعات تعليمية وترفيهية أخرى، وبرنامج مخصص فقط للأغاني والموسيقى ونقل نشرات الأخبار العبرية أثناء بثها من البرنامج العام.

الحاخامية العسكرية

تُعتبر الحاخامية في جيش اسرائيل ادارة مستقلة تتبع مباشرة رئيس هيئة الأركان. والحاخامية العسكرية في جيش اسرائيل لا تقوم فقط بالرقابة لاحترام حرمة نهار السبت وغيرها من الشعائر الدينية فقط، بل انها تقوم علاوة على ذلك بدور اعلامي دعائي توجيهي تربوي في صفوف الجيش الاسرائيلي، كما تقوم الحاخامية العسكرية بالمهمات الآتية:

● أولاً، تبرير عدوان اسرائيل على العرب لان ذلك هو تنفيذ تعاليم التوراة والتلمود.

● ثانياً، تعمل حاخامية الجيش على تجميع فصول من التوراة وطبعها في كتب ومنشورات وتوزيعها على الجنود لتكون أساساً منتقاة لتنسجم مع المذهب العسكري الاسرائيلي الذي يحمل في طياته القيم والمفاهيم التي تتضمنها الديانة والتاريخ اليهودي. كما تقتبس من التوراة النظام الاخلاقي الذي يطبق في الجيش.

● ثالثاً، تقوم الحاخامية العسكرية الاسرائيلية بتنمية أسس العقيدة الدينية في القوات العسكرية الاسرائيلية وتقيم الطقوس والتقاليد والعبادات بصورة مستمرة ودقيقة. وفي كل كتيبة حاخام خاص بها يدير الوعظ والارشاد.

فرع التوجيه

يتولى قسم الترفيه التابع لفرع التربية والتوجيه شعبة الطاقة البشرية في هيئة الاركان العامة الاسرائيلية تنظيم ميادين الترفيه عن العسكريين التي تتجلى في:

١- اجازة راحة واستجمام للعسكريين وأسرهم مجانية او شبه مجانية.

٢- رحلات مجانية داخل اسرائيل وخارجها بأجور رمزية.

٣- حفلات ترفيهية خاصة للجنود بالتعاون مع جمعية رعاية الهندي التابعة لوزارة الدفاع.

٤- تنظيم توزيع الهدايا في الأعياد والمناسبات.

٥- تزويد النوادي العسكرية بأجهزة تسلية وترفيه.

٦- اقامة المعارض الخاصة بالجيش.

٧- تنظيم الزيارات للمواقع الأثرية وأمكنة حدوث بعض المعارك.

الاعلام العسكري بين التوجيه والسيطرة

منذ قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨، كان ثمة اتفاق بين ممثلي أهم الصحف وبين المؤسسة العسكرية الاسرائيلية دعي باسم «اتفاق الشرق» ويقضي بوجوب مرور أي مادة لها علاقة بالجيش أو الأمن الاسرائيلي على لجنة خاصة من أجهزة الأمن تقرر صلاحيتها للنشر في وسائل الاعلام. وأكثر من ذلك، فقد التزمت وسائل الاعلام الاسرائيلية باعتماد مصدر وحيد لمعلوماتها العسكرية والأمنية هو المؤسسة الأمنية.

والاعلام العسكري في اسرائيل ليس الا مؤسسة تتبع رئيس الاركان يلغيها متى شاء ويشغلها حسب ارادته وتتكيف في المواد التي تقدمها المكاتب المختصة الخاضعة للجهات الأمنية العسكرية التي يراها رئيس الأركان مؤهلة للقيام بما يرغبه هو وبما ترتضيه قياداته. وبامكاننا القول ان الاعلام العسكري في اسرائيل هو مجرد وحدات عسكرية لها تدريباتها الخاصة.

الناطق العسكري

منذ أوائل عام ١٩٨٩، أصبح لدى كل قائد تشكيل في جيش اسرائيل ناطق عسكري باسمه، ويرتبط هؤلاء الناطقون في العمل مع الناطق باسم الجيش الاسرائيلي. ويلعب القادة العسكريون الاسرائيليون دورا إعلاميا تعليمياً داخل جيشهم، كما يلعبون دورا دعائياً خارج جيشهم، وهم يعتبرون سياسيين من الدرجة الأولى ودعائيين ممتازين.

التلفزيون الاسرائيلي

بدأ التلفزيون الاسرائيلي بثه بشكل فعلي علم ١٩٦٨، برئاسة يشعيا تدمر، متأخرا عن معظم الدول العربية ويرجع سبب ذلك الى المعارضة الدينية الحادة التي كانت تواجه قيامه، اذ انه يتعارض مع مفاهيم الديانة اليهودية التي تراعي حرمة يوم السبت، كما تخوف المهتمون بأمور الثقافة والتعليم في اسرائيل من ان يؤثر التلفزيون سلباً على الثقافة الصهيونية وذلك من خلال بثه للأفلام والبرامج الأجنبية التي قد تساهم بابعاد المواطن الاسرائيلي عن التفكير بهويته وتراثه القومي والاضعاف من ثقافته المرتبطة بالوطن والصهيونية واليهودية... الخ، وان الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل حكوميان، ولكن تتولى الاشراف عليهما سلطة مستقلة يطلق عليها اسم هيئة البث.

حدد قانون هيئة البث وظيفة التلفزة وعملها بالمادة الثالثة منه كالآتي:

١- بث البرامج التربوية والثقافية والتسلية والأخبار في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد والمال والثقافة والعلوم والدين وذلك بهدف:

أ- عكس حياة الدولة ونضالها وابداعها ومنجزاتها.

ب- تغذية وخلق مواطنين جيدين.

ج- دعم العلاقة بين التراث اليهودي ومبادئه وتعميق جذوره.

د- عكس حياة اليهود في بلاد المهجر.

هـ- توسيع الثقافة اليهودية ونشر الدعوة.

و- دفع أهداف التربية والتعليم الحكومية.

٢- دفع الابداع العبري والاسرائيلي الى الامام.

٣- بث البرامج باللغة العربية لتغطية رغبات السكان الناطقين بالعربية، ودفع مسيرة السلام مع الدول العربية المجاورة وذلك وفقا للأهداف الأساسية للدولة.

أقسام هيئة البث ومهماتها:

تمثل هيئة البث المشتركة للاذاعة والتلفزيون والتي يترأسها نائب المدير العام للادارة الأقسام التالية:

أ- القسم الاقتصادي والمالي، يقوم بالتخطيط في أمور الميزانية وتوزيعها، وأمور العمال وميزانية انتاج البرامج المختلفة.

ب- قسم جباية الرسوم، وهو مسؤول عن جباية وتحصيل الرسوم من مالكي أجهزة التلفزيون في اسرائيل.

ج- الطاقة البشرية: يقصد بها مجموع العمال والموظفين الذين يقومون بعمليات انتاج البرامج وتنفيذها، كعمال الاضاءة والتصوير... الخ.

د- الخدمات الادارية: هو القسم المسؤول عن صرف الرواتب واجازات الموظفين واسناد المهام المختلفة لهم... الخ.

هـ خدمات الهندسة: وهي المسؤولة عن الخدمات الفنية لهيئة البث.

و- وحدة العلاقات العامة، هي تعمل تحت ادارة الناطق باسم السلطة، وتتعامل داخل اسرائيل مع الجمهور والصحافة والمؤسسات المختلفة. وأما خارجيا فهي تتعامل مع محطات الاذاعة والتلفزيون العالمية، ومع رجال الاذاعة والتلفزيون الذين يأتون لزيارة اسرائيل.

وتستخدم هذه الوحدة الأقمار الصناعية للاتصالات، كما ترسل فرق أعلام الى الخارج لتغطية الاحداث الهامة، كما يبرز الاتصال مع المشاهدين من خلال الرسائل والتوجهات الهاتفية للتلفاز...

ز- الارشاد.

يبلغ عدد أعضاء هيئة البث ٣١ عضواً بمن فيهم أعضاء اللجنة الادارية المؤلفة من سبعة أعضاء وممثل الوكالة اليهودية في الهيئة، ويجري تعيين هؤلاء الأعضاء من قبل رئيس الدولة لمدة ثلاث سنوات، ومن أهم أعمال هذا الطاقم، رسم خطوط عمل الهيئة والمصادقة على برامج البث. ويجتمع الطاقم، بشكل علم، مرة واحدة في الشهر، وتساعده في عمله لجان استشارية في مجالات مختلفة.

مصادر أنباء التلفزيون الاسرائيلي

يستقي التلفزيون الاسرائيلي أنباءه من مصادر عديدة أهمها:

أ- وكالة أنباء «عيتيم» التي تأسست في العام ١٩٥٠ في تل أبيب، وهي تعتبر من أهم مصادر أخبار التلفزيون الاسرائيلي. فهي تزوده بالاخبار والصور. وتقيم الوكالة علاقات طيبة مع معظم الوكالات العالمية. ويدير هذه الوكالة عادة شخص ذو مؤهل أكاديمي عال.

ب- وكالة الأنباء الاسرائيلية التي تأسست في العام ١٩٢٣، ولها عدة مكاتب في تل أبيب والقدس ومكتب في لندن. وهي تملك علاقات تبادل اخباري مع معظم الوكالات العالمية.

ج- الوكالة اليهودية للبرق ومركزها القدس.

د- يعتمد التلفزيون الاسرائيلي في الحصول على الكثير من أخباره، على مراسليه المنتشرين داخل اسرائيل وخارجها بالاضافة الى الاستماع للاذاعات المختلفة ومتابعة الصحف المحلية والعربية والعالمية.

هـ- اشتراك التلفزيون نفسه، بشكل مباشر، بالعديد من وكالات الأنباء العالمية.

تقع مسؤولية اعداد البرامج وبثها في التلفزيون الاسرائيلي على مجموعة من الأقسام الرئيسية هي: الوحدة الهندسية - وحدة التنفيذ والاخراج - قسم الاخبار بالعبرية - قسم البرامج بالعبرية - قسم الاخبار بالعربية.


الصحافة.. تزوير الحقائق

■ «صوت اسرائيل» .. وسيلة صهيونية لزرع الشقاق بين العرب وقياداتهم

■ «محطة الجيش الاسرائيلي» تديرها المخابرات لتبرير كل عدوان على العرب

■ بين عامي ١٩٤٣ - ١٩٤٤ وزعت المنظمة الصهيونية الامريكية مليون منشور وكتاب على شخصيات وهيئات في جميع أنحاء العالم

التلفزيون الكابلي في اسرائيل

في منتصف الثمانينات، دعا بعض المسؤولين في الكنيست والهستدروت، بالاضافة الى مجموعة من الشركات الاستثمارية الحكومة الى السماح بانشاء تلفزيون كابلي في اسرائيل متعللين بأن هذا الجهاز سوف يخدم المجتمع الاسرائيلي، فمن حق كل فرد ان يختار ما يشاء من البرامج في الوقت الذي يصعب فيه تحقيق هذا الامر من خلال متابعة التلفزيون العادي.

تطور التلفزيون الاسرائيلي، بشكل ملحوظ، في أواخر الثمانينات، وبلغ أوج تطوره مع مطلع التسعينات، وخصوصا بعد ان أعلنت الحكومة الاسرائيلية عن ضرورة انشاء قناة تلفزيونية ثانية في اسرائيل. وكالعادة، فقد بدأت الارباكات والحيرة داخل صفوف المثقفين والمتدينين حول هذا الموضوع. وقد شغل المسؤولون عن القناة الثانية أنفسهم بالنقاش حول السؤال المعقد، من سيكون الوصي على الشبكة التلفزيونية الثانية التي ستقام في البلاد؟ وزير الاتصالات ام وزير الثقافة؟ وعلى أية حال، لم تثن هذه الأمور الحكومة الاسرائيلية عن موقفها، وبالفعل، فقد بدأت القناة الثانية بث برامجها في شهر يوليو عام ١٩٩٣.

الصحافة

تحتل الصحافة الاسرائيلية الصدارة بين وسائل الاعلام والدعاية. وقد أدركت الصهيونية خطورة هذه الوسيلة ودورها في تكوين وتوجيه الرأي العام، فعمدت الى استغلالها والسيطرة عليها في أماكن كثيرة من العالم وتوجيهها الوجهة التي تخدم مصالحها، وقد استطاعت الصهيونية، عن طريق الصحافة، التغلغل والتسلل الى الحكومات والاجهزة الادارية المرتبطة بها، اضافة الى تغلغلها في المنظمات والتشكيلات السياسية والاجتماعية ومراكز النفوذ والقوى الضاغطة.

وتشير الاحصائيات الى ان الصهيونية تمتلك ما يقرب من ١٠٣٥ صحيفة ومجلة ونشرة منها في الولايات المتحدة الامريكية وحدها ٢٤٥ وفي اوروبا ١٨٥ وفي أمريكا اللاتينية والوسطى ١٢٣ وفي أفريقيا ٤٢ والباقي موزع في أنحاء العالم المختلفة. وهناك أعداد أخرى من الصحف خاضعة للصهيونية ولاحتكار المموّلين اليهود عن طريق الاعلان. وهناك اكثر من ثلاثة آلاف صحيفة يعمل فيها يهود، وتصدر تلك الصحف بلغات مختلفة. وتُعتبر الصحافة اليهودية أوسع شبكة صحفية تصدرها مجموعة بشرية في العالم، حيث لا يزيد عدد اليهود في العالم عن ١٦ مليون نسمة.

ويمكن القول ان الصحف في الولايات المتحدة اما تعمل لحساب الصهيونية أو أنها تحاول ارضاءها. وقد أجريت دراسة تحليلية على ٦٠ صحيفة أمريكية، فظهر ان ٣٧ صحيفة تنشر يوميا ثلاثة أعمدة على الأقل عن اسرائيل والصهيونية الى جانب ثماني صحف تنشر اقتراحات بأعمال غير قانونية لصالح الصهيونية.

وقد ظهرت الدعاية الصهيونية في الصحافة الامريكية خلال العدوان الاسرائيلي على العرب في العام ١٩٦٧. اذ ان صحفا أصحابها غير يهود مثل «الكريستيان ساينس مونيتور» أيدت اسرائيل، بالاضافة الى تأييد الصحف التي يمكلها يهود مثل «نيويورك تايمز» (التي توزع ٧٢٩,٧٩٠ نسخة) و«نيويورك بوست» و«نيويورك ديلي نيوز».

وفي اسرائيل تصدر مئات الصحف والمجلات بلغات عديدة، وفي العام ١٩٧٣ مثلاً، كان هناك ٣٠٦ مطبوعات دورية ما بين صحيفة ومجلة نصفها تقريباً باللغة العبرية و٤٠ منها بالانكليزية و٢٠ بالعربية، ونحو ٢٠ بالايديشية. والباقي يصدر باللغات الفرنسية والألمانية والاسبانية والرومانية والبلغارية وغير ذلك، ومن النادر جداً ان توجد هيئة او مؤسسة او جهة سياسية او دينية او ادارية في اسرائيل دون ان يكون لها صحافتها المستقلة.

منذ قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨، تسعى السينما الصهيونية جاهدة لبلورة الاهداف الصهيونية ومحاولة توصيلها الى المشاهدين سواء كان ذلك داخل الدولة اليهودية ام خارجها. انها تقوم بذلك بأساليبها المعهودة، الدرامية والكوميدية، منطلقة من اخراج أفلام روائية، طويلة وقصيرة، وأفلام تسجيلية ووثائقية جاهدة قدر الامكان الى تزوير الحقائق وتقديمها الى المشاهد بطريقة فنية راقية وتقنية عالية.

وقد تم انتاج أعداد هائلة من الافلام اليهودية، فبمساعدة الصهيونية العالمية، والمؤسسات الخاصة «الكيبوستات» والأفراد، او جهات شبه رسمية والدعم الحكومي، تم انتاج مئات الأفلام في اسرائيل معظمها تصور البطولات السوبرمانية للمستوطنين اليهود، مع تشويه الصورة العربية، ووسم الانسان العربي بالجبن أمام الجندي الاسرائيلي والمواطن الإسرائيلي.

وقد انتجت اسرائيل أفلاماً تتجاوز المواضيع المطروحة، ومن هذه الافلام «سحر اليوم» أخرجه زنيف روح، وفيلم «المصباح الصغير»، وفيلم «السرب» الذي أخرجه آبي ناشر، واعتبرت الصحافة الاسرائيلية أوري زهيو من أنجح العاملين في المجال السينمائي لانه أخرج ثلاثة أفلام هي «المصاصون» و«القضايا الكبيرة» و«انقاذ المنقذ».

وركّز اليهود على السينما العالمية باعتبار السينما المتطورة هي احدى الأدوات الحديثة للمخاطبة الفعّالة. وبذلك، فقد وظّف اللوبي الصهيوني معظم قدراته لغزو هوليوود بهدف دس السم الصهيوني في الافلام العالمية الحديثة الروائية والقصيرة.

ويمتلك اليهودي اليوم كماً هائلاً من شركات الافلام العالمية، كما ان هناك عدداً كبيراً من أعلام ونجوم السينما العالميين هم من اليهود وغير اليهود المتعاطفين والمسخرين لخدمة الدعاية الصهيونية، كما ان التغلغل الصهيوني وصل الى المهرجانات العالمية التي تمتاز ببريقها الأخاذ، ولزدياد مشاركة الشركات الدولية فيها خصوصاً الغربية منها.

ويظهر هذا التغلغل في مهرجاني «كان» و«برلين»، والغريب حقاً ذلك الكم الهائل من الافلام التي عرضت في العام ١٩٨٦ في مهرجان «برلين السينمائي» حيث ظهر ان هذه الأفلام تتناول الكثير من المغالطات حول موضوع استهلك كثيرا ذلك هو «موضوع اضطهاد اليهود» في حين لو نظر السينمائيون العالميون، المأخوذون بالتضليل الصهيوني، حولهم لوجدوا ان الصهيونية تمارس ابادة الحق والمنطق والتاريخ.

وقد قدم اليهود في مهرجان «كان» السينمائي للعام ١٩٨٤ (٢٦) فيلماً دعائياً للصهيونية، في حين جاء مهرجان «كان» السينمائي للعم ١٩٨٦ وكأنه مهرجان البرتقال «يافا»، حيث كتب اسم الفيلم الصهيوني «ريكوشيه» الذي أخرجه ايلي كوهين، على كل برتقالة من تلك البرتقالات التي وزعت على المشاركين في المهرجان، ولم ينس الناس طعم برتقال مدينة يافا اللذيذ. وبالتالي، فان الفيلم الذي موّله الجيش الاسرائيلي، والذي صوّر هذا الجيش وكأنه رسول أمان وسلام، ووافق على أداء «المهمة المقدسة» باجتياح جنوب لبنان لاجتثاث «الارهاب» لتخليص العالم منه، وبعد أداء مهمته انسحب للتخلص من الصراع في لبنان، ولكن برز سؤال حول هذا الفيلم وهو: هل كان الهدف حقا اداء هذه المهمة؟

الكتب في اسرائيل

مثلما تعمل الصهيونية للسيطرة على أكبر عدد ممكن من صحف العالم فان لها نشاطاً واسع النطاق في نشر وتوزيع الكتب حيث تسيطر الصهيونية اليوم على عدد كبير من دور النشر والطباعة والتوزيع في العالم. وفي هذا الميدان، بالامكان تسجيل المحطات الهامة التالية:

- بين العامين ١٩٤٣ و١٩٤٤ قامت المنظمة الصهيونية الامريكية بنشر مليون منشور وكتيب ووزعتها في مختلف المكتبات والهيئات والشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية في العالم.

- في عام ١٩٦٢، دفع المجلس الصهيوني الامريكي مبلغاً كبيراً للناشرين لقاء طبع وتوزيع كتب دعائية مباشرة.

- يدفع المجلس الصهيوني الامريكي سنوياً ٤٨ ألف دولار الى «معهد المجلس المستقل لدراسة شؤون الشرق الاوسط» لنشر الدعاية الصهيونية بين طلبة المعاهد الامريكية عن طريق دسها في المناهج المقررة.

- تقوم المنظمات الصهيونية بطبع وتوزيع كتب المفكرين والسياسيين اليهود المعروفين او تقدم لهم المساعدات المالية لنشرها.

- يقول الكاتب الامريكي ريتشارد ستيفنس في كتابه «الصهيونية الامريكية وسياسة أمريكا الخارجية» ان الصهيونيين قدموا أموالاً لكتّاب غير يهود لتأليف كتب عن الصهيونية مثل كتاب كارل فريدريك «السياسة الامريكية تجاه اسرائيل وكتاب فرانك جرفازي «لمن فلسطين؟» وكتاب لورد ميلك «فلسطين أرض الميعاد».

- تقوم ادارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الاسرائيلية بترجمة بعض الاشعار والأعمال الأدبية الأخرى لبعض زعماء العالم النامي ومشاهيره، الذين تربطهم باسرائيل صداقات، الى اللغة العبرية.

وتحاول الصهيونية عن طريق الكتب تنفيذ استراتيجيتها الدعائية، بما في ذلك ابراز صورة «أسطورية للقوة والبطولة الاسرائيلية المزعومة»، وتتخذ تلك الكتب من المعارك التي خاضها الصهاينة ضد العرب ركيزة لها، بل هي تصور كل معركة، مهما كانت صغيرة كأنها نصر اسرائيلي ساحق.

وتقوم الصهيونية بتحليل الكتب والمقالات التي تعالج مواضيع تتعلق باسرائيل والشرق الاوسط، وفي الولايات المتحدة يقوم «مكتب البحوث في ادارة الاستعلامات والعلاقات العامة» التابع للمجلس الصهيوني الامريكي بهذه المهمة.

المؤتمرات والمهرجانات

تعتبر المؤتمرات احد النشاطات السياسية التي تمارس من خلالها عمليات اعلامية ودعائية، وتحرص اسرائيل على حضور المؤتمرات العالمية والاقليمية اي كان موضوعها سواء كان سياسياً او علمياً، كما انها تعمل على اقامة بعض المؤتمرات داخل الدولة اليهودية.

هذا بالاضافة الى المؤتمرات السياسية التي تنظمها الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى داخل اسرائيل وخارجها. كما تقيم السلطات الاسرائيلية المهرجانات الشعبية، كيوم البحر الذي تحتفل فيه النوادي البحرية بأسطولها لتشجيع الشباب على الالتحاق بالملاحة.

ويحرص الصهاينة على المشاركة في المهرجانات التي تقام في بعض المناسبات في بعض عواصم الدنيا، كما يحرصون على حضور التظاهرات والاحتجاجات التي تنظم هنا وهناك والتي تتلاءم ومصالحهم.

في عام ١٩٩٦، أطلقت اسرائيل قمرها للبث الاذاعي والتلفزيوني والاتصالات والتجسس «عاموس-١»، وتخطط اسرائيل لتنفيذ اطلاق سلسلة «عاموس» المتطورة لتحل محل سلسلة «اوفيك»، وسلسلة «عاموس» قادرة على التقاط الاتصالات الهاتفية بالاضافة الى تقوية البث الاذاعي والتلفزيوني الاسرائيلي في الشرق الاوسط، ومن أهم مميزات قمر عاموس:

- وزنه: ٢٢٥ كلغ ومدة مكونة في المدار ما بين ١٠ و١٥ سنة

- تبلغ تكاليف «عاموس» نحو ٣٠ مليون دولار، وقد قامت اسرائيل بتثبيت هذا القمر فوق مدار القمر العربي «عربسات-٢» في أجواء كينيا وذلك للتجسس على الاتصالات العربية.

الاعلام الاسرائيلي بعد أوسلو

تغيرت في السنوات الأخيرة، التي أعقبت اتفاقات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبين الاردن واسرائيل، اللغة الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية التي نقرأها او نسمعها في الصحافة العربية المكتوبة والمرئية، لدى تناول قضايا الصراع العربي الصهيوني وذلك في اتجاه القبول بدولة اسرائيل، وفي هذا الاطار يمكن الحديث عن اتجاهين كما يوضح حدود هذا التغير في اللغة الاعلامية - السياسية، الأول يعكس استمرار وجود اسرائيل في المنطقة خلال العقود الخمسة الأخيرة عبر أدواتها الأعلامية الرسمية وشبه الرسمية وأحياناً أخرى التجارية - في الظاهر على الأقل - للتكيف مع «سياسات السلام» في المنطقة.

ولم يقابل ذلك، من الجانب الإسرائيلي، تغير يُذكر في سياسته الاعلامية بل ولم يسجل بذل اسرائيل جهود - مهما كانت متواضعة - لتغيير ثقافة الصراع والعداء حتى هذه اللحظة، لا زالت الأيديولوجية الصهيونية مصدر السياسات الاعلامية الاسرائيلية، ان كان ذلك عبر تغطية الصراع اليومي المباشر في فلسطين، أو على مستوى آخر يطال العرب والفكرة والصورة التي تسعى اسرائيل وأصدقاؤها وحلفاؤها وأدواتها في دوائر الاعلام العالمي، لتقديمها ورسمها عن «العربي المتخلف والهمجي والثري والجاهل والقبيح والوسخ» أمور لم تتغير، بل يجري باستمرار ما بين تل أبيب وهوليوود تثبيت هذه الأفكار.

وأكثر من ذلك، فان الاتفاقات العربية - الاسرائيلية، وخصوصاً الاتفاقية بين منظمة التحرير واسرائيل نصّت على «التعاون والتنسيق الاعلامي» وكان يفترض ان تشكل لجنة لبحث وسائل التنسيق اثر توقيع اتفاقات أوسلو، غير ان ذلك لم يحدث، لان ذلك يفترض تغييراً في السياسة الاعلامية الصهيونية العنصرية والهدامة تجاه العرب، والشعب الفلسطيني خصوصاً، من أجل خلق أجواء السلام والثقة تمهيداً للحل الدائم والاستقرار المنشود.

ولا زالت الأيديولوجية الصهيونية مصدر كل ما ينشر في اسرائيل حول الصراع العربي - الاسرائيلي وخاصة منذ مطلع القرن الجاري حتى الآن، وقد شهدت وسائل الاعلام الاسرائيلية تغيرا في بنيتها وملكيتها وذلك تمشياً مع التغيرات العالمية الاعلامية التي فرضتها تقنيات الاتصال الحديثة والاتجاه العالمي الى تمركز وسائل الاعلام او احتكارها من قبل عدد قليل من شركات الاعلام والاتصال الجبارة في اوروبا وأمريكا.

وكما حصل في كثير من دول العالم، يقف غرض «الربح» وراء التغيير الكبير في ملكية بل وأساليب الاعلام في الصحافة المتلفزة والمقروءة والمكتوبة في اسرائيل، وظهرت اذاعات محلية جديدة وصحف جديدة ومحطات بث تجارية ورسمية، وتمركزت بعض وسائل الاعلام هذه في اسرائيل لدى عائلتين او ثلاث، وشكّل هذا تغيراً رئيسياً في أشكال السيطرة الاعلامية لكن الأهم من ذلك هو عدم حدوث تغيير في أهداف وسياسات الاعلام الاسرائيلي، وتلاحظ الباحثة الاعلامية الإسرائيلية تمارا ليبس في دراسة لها نشرت حديثا وجود تحول في الارتباط ما بين الحكومة والصحافة نحو صحافة مستقلة، وتشير الى تحول من الصحافة الأيديولوجية الى الصحافة التجارية، من دون ان يتغير الاعتماد على المصادر الحكومية خلال المعارك الصهيونية للسيطرة على فلسطين، كان الصحافيون أنفسهم قادة وذراع الحركة الصهيونية، وفي العام ١٩٤٢ شكّلت «نخبة المحررين» التي تضم رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية، وعملت هذه اللجنة كذراع أيديولوجية للحركة الصهيونية بهدف التأثير على الرأي العام، وان من حق أعضاء هذه اللجنة الاطلاع على أسرار وأنشطة الحركة الصهيونية. ولا تزال هذه اللجنة موجودة حتى الآن وتضم رؤساء الصحف الاسرائيلية الرئيسية.

وتلتقي اللجنة بشكل دوري لمناقشة أوضاعها. وتقوم مصادر حكومية رسمية بلقاء هذه اللجنة ومناقشة التوجهات الرئيسية الحكومية، ومن نتائج التغيير في العلاقة بين وسائل الاعلام والحكومة أن حل التعاون مكان اصدار الأوامر والتوجهات.

غير أن رأي السلطة هو الرأي الحاسم لدى التعرض لكل ما يتعلق بأمن الدولة اليهودية ووجودها. ويشمل المفهوم الأمني الاسرائيلي حدودا لا نهاية لها، ويطال كل المجالات الحياتية وليست الجغرافية فقط. فهناك أمن اقتصادي وثقافي وسياسي ومائي وعسكري... الخ.

وتقوم الجهات الرسمية الاسرائيلية، عبر مؤسسات ومنظمات اعلامية، بضبط وتوجيه حركة الاعلام الاسرائيلي يومياً، عبر آليات متعارف عليها، سواء كان ذلك عبر الرقابة الذاتية اذ يعرف الصحافيون حدودهم، أو من خلال سلطات تنظيمية أخرى مثل لجنة المحررين وسلطة الراديو والتلفزيون التي تمنح رخصاً لمحطات الاذاعة والتلفزة الجديدة وفق الالتزام بمعايير فنية وسياسية دقيقة وثابتة تتعلق بنوعية البرامج ومضمونها.

وتهتم الجهات الرسمية الاسرائيلية بالتطورات اليومية خصوصا الاخبار والتقارير، ولا زالت مصادرها الرسمية هي الأساس في كل النشرات الاخبارية المذاعة، وحديثاً، سمحت اسرائيل لعدد من الفلسطينيين من الناصرة بافتتاح اذاعة تبث بالعربية على موجة «اف. أم» لسكان الناصرة والمناطق المجاورة غير ان هذه ملزمة ببث نشرة أخبار تتلقاها من جهات حكومية، من دون ادخال أي تغيير.

وينطبق ذلك على نشرة الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي الذي يشاهد بثه بوضوح في الأرض المحتلة ويمكن التقاطه في الدول العربية المجاورة.

ومهما يكن من أمر، فان مصادر الجيش والشرطة في اسرائيل تعتبر أكبر المصادر الاخبارية خصوصا اذا ما كان الامر يتعلق بـ«حوادث تمس أمن الدولة».

وتوضح تغطية وسائل الاعلام الاسرائيلي، خصوصا الاذاعات ومحطات التلفزيون، القضايا المتعلقة بالعرب، مدى تخلي الصحافة الاسرائيلية عن دورها المفترض لصالح الرقيب الأمني، اذ يعتبر الجيش أهم مصدر للمعلومات.

اثر اتفاقات أوسلو، استمر وجود الثوابت الايديولوجية الصهيونية في التغطية الاعلامية الاسرائيلية، وباستثناء بعض المقالات التي تُنشر في الصحف، تجاهل السياسيون والاعلاميون في اسرائيل ضرورة وجوب خلق ثقافة مختلفة ووعي جديد يغير من النظرة اليهودية للعرب، ويكف عن طمس الحقائق وتزييف التاريخ ويؤسس لعملية السلام عبر الاعتراف بالآخر وبعض من حقوقه، وظل الفلسطيني، الى الآن، متمردا وشريرا، وظل العربي شخصاً رديئاً سيئاً لا يثق به ولا يستحق الاحترام.

وأخيرا، تشير استطلاعات للرأي جرت مؤخراً الى ان ٥٤ في المئة من اليهود يكرهون العرب، بينما تشير استطلاعات فلسطينية الى ان ٩٤ في المئة من اليهود يكنون العداء للعرب.

برقيات ممنوعة

للكاتب الصحفي
جميل عارف



الحلقة الثانية عشرة

في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، كأول وكالة أنباء عربية. وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين. وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا.

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن. وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة»، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة.




رفعت فوده ، أزمة في تونس


سعد هجرس ، وزراء الزراعة الأفارقة

وكالة أنباء الشرق الأوسط في قلب الحرب اللبنانية

كل الشركات رفضت التأمين على حياة الصحفيين المهددين بالموت


لبنان ، الحرب الأهلية

رغم المخاطر الكبيرة.. مكتب الوكالة يرسل ٨٠ خبراً كل يوم إلى القاهرة
رصاصة تصيب محرراً بعاهة مستديمة تمنعه من الكتابة

■ أعود بذاكرتي الى يوم ١٣ ابريل سنة ١٩٧٥ عندما نشبت الحرب الأهلية اللبنانية الأخيرة.. كان مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط في بيروت يقع في منطقة خطرة للغاية، وبالضبط الى جوار مبنى الحكومة اللبنانية عند نقطة التماس بين خطوط القوات المتحاربة.. وكان عنوان هذا المكتب على ما أذكر حتى يمكن تصور موقعه بالضبط هو ٨١ شارع الجيش في زقاق البلاط.. وكان مدير المكتب هو محمود أحمد الذي عمل بعد ذلك مراسلا للوكالة في واشنطن لعدة سنوات، ويعمل الآن رئيسا تنفيذيا لتحرير الوكالة..

ومرت الأيام مع حرب الشوارع في بيروت ليعمل مكتب الوكالة تحت وابل الضرب بالقنابل والرصاص.. واضطرت الحكومة اللبنانية لأن تنقل مقرها الرسمي من مبناها القديم في المنطقة، بينما بقي مكتب الوكالة يعمل في صمت.. وكان أمام مدير المكتب أن يواجه عددا من المشاكل حتى يتسنى له مواصلة العمل، وأخطر هذه المشاكل كما يقول:

أولا: صعوبة الوصول صباح كل يوم الى مكتب الوكالة وتشغيله لخطورة المرور عند نقطة التماس، وقد وجد الحل عندما اتفق مع احد اللبنانيين على نقله مع زملائه من العاملين في المكتب في سيارته في غالبية أيام الأسبوع، وكان على هذا اللبناني واسمه عدنان شوقي أن يعبر بهم المناطق الخطرة عند نقطة التماس الى مكتب الوكالة..

ثانيا: توفير الأمن الشخصي للعاملين في المكتب، فقد كانت تفجيرات القنابل تهددهم بالموت في كل لحظة.. وحدث ان صحفيا مصريا هو الأستاذ سمير كرم، ويعمل بالقسم الخارجي بجريدة الأهرام، كان في زيارة للمكتب، وعند خروجه انطلق وابل من الرصاص فوق رأسه، وكاد يسقط قتيلا.. وحدث أيضا ان صحفيا مصريا كان يعمل في المكتب، انهارت أعصابه، فهرب، ورفض ان يعود لمواصلة العمل، واضطر مدير المكتب لأن يطلب نقله الى القاهرة..

ثالثا: توفير الاتصالات الخارجية للمكتب بواسطة الوسيلة الوحيدة المتاحة في تلك الأيام، وهي السنترال اللبناني..

وكان مكتب الوكالة يبلغ برقياته ورسائله عن طريق هذا السنترال الى مكتب الوكالة في دمشق الذي يقوم بمهمة الابراق بها الى القاهرة.. وأرادت الصدفة أن يكون موقع السنترال اللبناني عند نقطة التماس الخطرة هو الآخر، ولذلك كان من عادة موظفيه ان يعملوا لعدة ساعات في الصباح، ثم يتركوا العمل بسرعة انقاذاً لأنفسهم من الخطر.. وتم التفاهم بسرعة مع هؤلاء الموظفين على ربط خطوط الاتصالات بين مكتبي الوكالة في بيروت ودمشق حتى يستمر العمل في مكتب بيروت بعد انصرافهم..

واصبحت عادة ان يقوم هؤلاء الموظفون عند انصرافهم كل يوم بالاتصال بمكتب الوكالة ليقولوا لمن يجدونه فيه: بدكم الشام؟..

وكان هؤلاء الموظفون في السنترال اللبناني يجرون الاتصالات بمكتب دمشق، ثم يتركون الخطوط بين مكتبي بيروت ودمشق مفتوحة حتى عودتهم للعمل في صباح اليوم التالي..

وهكذا استطاع مكتب الوكالة في بيروت ان يستمر في العمل ليل نهار بالرغم من تفجيرات القنابل التي تتساقط في المنطقة حوله، وبالرغم من الأخطار التي تهدد العاملين فيه.

ورفضت جميع الشركات التأمين على حياة العاملين في مكتب الوكالة بسبب ظروف عملهم في حالة الحرب بين الأطراف المتصارعة في لبنان..

ولم يمنع ذلك من أن تسجل تقارير المتابعة في الوكالة، أن مكتبها في بيروت الذي كان محاصرا بالرصاص المتطاير حقق أرقاما قياسية في الانتاج بحيث بلغ متوسط ما كان يبعث به الى القاهرة عن طريق مكتب دمشق حوالي ٨٠ خبرا في كل يوم...!

الرجل المناسب

كانت تجربة محمود أحمد في بيروت مثيرة للغاية. وكان في رأيي، وفي رأي الكثيرين من الصحفيين الذين تابعوا نشاطه ان الوكالة الوطنية اختارته فعلا باعتباره الرجل المناسب لأخطر مهمة، وهي تغطية أخبار الحرب الأهلية في لبنان.

كان يعرف ان عليه واجبا ولابد ان يؤدي هذا الواجب باخلاص وحماس..

وأنا أعرف محمود أحمد منذ ان استهل حياته الصحفية محررا برلمانيا في جريدة الأهرام لمدة عشر سنوات كاملة، وعندما انتقل للعمل في الوكالة الوطنية عمل خمس سنوات محررا دبلوماسيا للوكالة قبل ان يقع عليه الاختيار للعمل مديرا لمكتب بيروت. وكان عليه كما تنص لوائح العمل بالوكالة ان لا يقضي أكثر من أربع سنوات في لبنان ولكنه بقي سنة خامسة.. وكان قد اصطحب أسرته معه، وظلت تعيش نفس تجربته المثيرة عاما بعد عام.. تصور محمود أحمد - كما قال لي مرة - انه قد يشهد نهاية الحرب الأهلية في لبنان، كما كان شاهدا على بدايتها عام ١٩٧٥..

وكان في رأي الكثيرين من زملائه، ان الهدف الذي يتوخاه، ويحلم بتحقيقه هو ان يكون شاهدا على نهاية هذه الحرب لا يساوي الثمن الذي دفعه بتعريض حياته وحياة أسرته للخطر كل يوم وكل لحظة..

وانتهى العام الخامس دون ان يتحقق الحلم الذي انتظره بأن تضع الحرب الأهلية في لبنان أوزارها، وان يعود الاستقرار والسلام والطمأنينة مرة اخرى الى ارض لبنان.. وكان عليه ان يستعد للعودة الى القاهرة، ولكن فجأة اتصل به عثمان ابو زيد زميله في الوكالة، وكان قد أعير للعمل مديرا عاما للوكالة القطرية للأنباء.. وقال له: ان الوكالة القطرية تعرض عليك ان تعمل مراسلا لها، ومديرا لمكتب قررت انشاءه في بيروت..

ولم يتردد محمود أحمد لحظة واحدة، وقرر الموافقة على هذا العرض.

وكانت تطورات الحرب الأهلية في لبنان قد تملكت كل مشاعره، وسيطرت على وجدانه وتفكيره.. وكما قال احدهم: كان قد تطعم كما يقول العسكريون بصوت الرصاص الذي يتطاير حوله في كل مكان وبانفجارات القنابل..

ويقول محمود أحمد: سافرت الى الدوحة، حيث استقبلني وزير الاعلام القطري بترحاب شديد وعندما رجعت الى بيروت كنت قد حصلت برقيا على قرار بالموافقة على اعارتي من الوكالة المصرية الى الوكالة القطرية، وايضا على قرار من حكومة قطر بتعييني في منصبي الجديد. مديرا لمكتب الوكالة القطرية في لبنان لمدة خمس سنوات.. ويعود محمود أحمد بذاكرته الى تلك الأيام، ثم يستطرد قائلا:

- كانت فترة عملي بالوكالة القطرية اكثر اثارة، فقد كان علي انشاء مكتب لها في بيروت، كما كان علي أن أعد رسائل لاذاعتها من اذاعة قطر مرتين كل أسبوع عن تطورات الحرب الأهلية في لبنان..

ووقعت أثناء فترة عملي في الوكالة القطرية عملية غزو واجتياح القوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٨٢..

عاهة مستديمة

وقال محمود أحمد: وقع اختيار القاهرة على الزميل احمد مالك الذي اصبح بعد ذلك مديرا لتحرير الوكالة للعمل مديرا لمكتب أنباء الشرق الأوسط وجاء معه من القاهرة زميلان للعمل معه، احدهما الأستاذ فتحي القشاوي الذي لم يتحمل الحياة تحت الخطر اكثر من عدة أشهر، وبادر بطلب اعادته الى القاهرة.. ولم يكن احمد مالك غريبا عن العمل في بيروت فقد سبق له العمل مديرا لمكتب الوكالة في بداية السبعينات.

وكان الثاني هو الزميل محمد ابو سيف الذي اصيب برصاصة في ذراعه، وقد تسببت هذه الرصاصة في اصابته بعلة تمنعه من ان يمسك القلم بأصابعه..

ولم يسلم احمد مالك مدير المكتب من الاصابة هو الآخر برصاصة في ذراعه، ولكن اصابته كانت لحسن الحظ سطحية، وشفي منها بسرعة..

ويقول محمود أحمد: اتصل بي أحد اللبنانيين أثناء عملي في بيروت ليقول لي ان قوات الكتائب أسرت عددا يتراوح بين الثمانية والعشرة من العمال المصريين وتجبرهم على العمل تحت التهديد بالقتل في بناء المتاريس عند خط التماس القريب من مكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

ولم ينتظر محمود أحمد - وبادر بالاتصال بالسفير عزت عبداللطيف وكان يعمل وقتها مستشارا في السفارة المصرية في بيروت، وقال له: ان احد اصدقائه اللبنانيين أبلغه ان قوات الكتائب تجبر عددا من المصريين على العمل في بناء المتاريس، وقد شاهد بنفسه بعضهم، في حالة يرثى لها.. ورد السفير عزت عبداللطيف عليه قائلا:

- يمكن للسفارة المصرية ان تتدخل، وان تتصل بالشيخ بيير الجميل رئيس الكتائب للافراج عنهم، ولكن ماذا يمكن ان يحدث اذا لم يمتثل رجاله عند خط التماس لما قد يصدره اليهم من أوامر وتعليمات بشأن هؤلاء العمال المصريين؟

واستطرد محمود أحمد قائلا: يحتمل كثيرا ان يقتل رجال الكتائب هؤلاء العمال المصريين رميا بالرصاص حتى لا يتهمهم احد بخطفهم وتشغيلهم بالسخرة..

وكان قرارا قاسيا ومؤلما عندما اتفق على عدم التدخل لانقاذ هؤلاء العمال المصريين حفاظا على حياتهم..

ويقول محمود احمد: جاءت لحظة قررت فيها ان أغادر لبنان فورا، وكان ذلك يوم ٦ فبراير سنة ١٩٨٤ عندما قامت ميليشيا حركة أمل بالاستيلاء على أحياء منطقة بيروت الغربية بالكامل.. وكان على وحدات الجيش اللبناني ان تبادر باخلاء المنطقة امام الهجوم القوي والمباغت لمقاتلي أمل.. ووقعت معارك ضارية أثناء انسحاب وحدات الجيش اللبناني التي كانت تطلق نيران دباباتها والقذائف الصاروخية بطريقة عشوائية في كل الاتجاهات لتغطية عملية انسحابها..

وأخذ مقاتلو أمل يردون على قوات الجيش اللبناني بالقذائف الصاروخية أيضا بحيث لم يفلت شارع واحد في ذلك اليوم الرهيب من اصابته بقنبلة او صاروخ.

ويقول محمود أحمد.. انه كان يسكن مع اسرته في الدور الثاني من بناية عالية في حي قريطم بمنطقة رأس بيروت، وفي هذا اليوم الحزين الذي اطلق عليه اسم يوم ٦ فبراير الأسود اصيبت البناية التي كان يسكن فيها بثلاث قذائف صاروخية..

واقتحمت القذيفة الأولى شقة في الطابق الخامس لعائلة طيار درزي كان يعمل في احدى شركات الطيران اللبنانية فأحرقتها، وانفجرت القذيفة الثانية بين الطابقين الثاني والثالث فاهتزت البناية بأكملها تحت ضغط عنف انفجارها وكان انفجار هذه القذيفة السبب في تكسر زجاج أغلبية نوافذ البناية وتطاير شظاياه في مختلف الاتجاهات.

أما القذيفة الثالثة فقد أطاحت بسقف الشقة التي كان يعيش فيها مع أسرته لتتطاير قطع الأثاث في الهواء..

ويقول محمود احمد: بكت ابنتاي الصغيرتان رعبا بينما كنت اصطحبهما مع زوجتي الى الجراج الذي كان سكان البناية يستخدمونه كملجأ للوقاية من انفجارات القنابل.. وشاهدت مع اسرتي شظية تسقط على احدى السيارات التي تقف في منطقة مكشوفة امام الجراج فأحرقتها.. وتصاعد دخان الحريق بكثافة ليهدد الجميع بالاختناق في مخبأهم داخل الجراج لولا ان بادرت مجموعة من الشباب الأشداء من سكان البناية بإطفاء الحريق..

وكانت المفاجأة المؤلمة عندما تبين ان السيارة التي احترقت هي سيارتي..!

الخروج بمعجزة

ويستطرد محمود أحمد قائلا: قبل ذلك بأسبوع او اقل انفجرت عبوة ناسفة وضعت داخل سيارة ملغومة اسفل البناية التي كان مكتب وكالة الأنباء القطرية يشغل احدى شققها، وارادت الصدفة ان يكون المكتب خاليا من العاملين فيه لحظة الانفجار فلم يصب احد..!

ولم يكن في وسعي بعد ان اصيبت شقتي بالقذيفة الصاروخية الا ان اتخذ قراري بسرعة بمغادرة لبنان فورا.. وكانت النهاية التي كان لابد منها..

ولم ينتظر محمود أحمد - كما يقول - وبادر باستئجار افضل سيارة عثر عليها في جراج سفارة قطر في بيروت، وبعد ان وضع فيها مع اسرته كل ما كان في وسع السيارة ان تحمله من المتعلقات الشخصية الضرورية، انطلق بها شمالا على امتداد الطريق الساحلي في اتجاه الأراضي السورية..

هكذا كانت رحلة خروجي مع اسرتي من لبنان بعد عشر سنوات قضيتها تحت وابل القنابل والرصاص..!

وكان خروجنا من بيروت في الصباح الباكر، ووصولنا الى دمشق بعد ان هبط الظلام.. أي بعد غروب الشمس..

ولا يسعني إلا ان اقول انني خرجت مع اسرتي من لبنان في الوقت المناسب، كما ان قراري الذي اتخذته بمغادرة لبنان كان انقاذا لحياتي، وحياة اسرتي من الموت الذي كان يتربص بنا في كل لحظة..!

من لبنان الى عدن

وأترك الحرب الأهلية في لبنان، وما كان يجري على أرضها من صراع دموي رهيب الى منطقة أخرى، هي منطقة عدن.. وكانت عبارة عن مستعمرة بريطانية تابعة للتاج البريطاني، قبل ان تحصل على استقلالها، واصبحت اليوم عاصمة للجنوب اليمني بعد اعلان الوحدة.

وأذكر ان الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا كانت تقوم بجولة في المستعمرات البريطانية السابقة قبل الاحتفال بتتويجها.. وتوقفت الملكة البريطانية في

بريطانيا تنهي احتلالها لجنوب اليمن وتترك المهمة للجبهات المتصارعة

موظفو الاتصالات بعدن يضيّعون سبقاً صحفياً كبيراً على مراسل الوكالة

عبدالمحسن زلزلة : المقاطعة

محمد أحمد : الحرب اللبنانية

محمد سيف : علاقة !

رغم دمار الحرب الوكالة ترسل الاخبار

عدن..

واضطرت لأن تقطع زيارتها اثر اكتشاف محاولة لاغتيالها..

وفي اواخر نوفمبر سنة ١٩٦٨ قررت وكالة أنباء الشرق الأوسط تعيين الزميل سمير شحاته محرر الشؤون العربية بالوكالة مراسلا لها في عدن..

كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق لاعلان استقلال الجنوب العربي..

وكان هذا الاستقلال يعني نهاية سنوات طويلة للاستعمار البريطاني لمنطقة عدن، والمناطق التي حولها.. ولعبت القاهرة دورا حيويا في دعم حركة التحرر العربي في المنطقة.. وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٦٤ أطاح الانقلاب بحكم الأئمة في اليمن..

واصبحت اليمن الشمالية جمهورية لأول مرة.. ويروي سمير شحاته كيف انه ذهب الى السفارة البريطانية في القاهرة يطلب تأشيرة دخول عاجلة الى عدن..

كان مطار المدينة ما يزال تحت سيطرة القوات البريطانية، وكان الحاكم البريطاني لعدن هو السير همفري تريفليان الذي كان سفيرا لبريطانيا في القاهرة عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

وقال المسؤولون في السفارة البريطانية في القاهرة لسمير شحاته.. انه سوف يحصل على تأشيرة الدخول الى عدن خلال ٢٤ ساعة.. ومرت عشرة ايام كاملة، دون ان يحصل على هذه التأشيرة..

وعرف سمير شحاته ان السفارة البريطانية ابرقت الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن تستأذنها في منح الصحفي المصري تأشيرة الدخول..

وبادرت وزارة الخارجية دون ان تبدي أي رأي بالاتصال بوزارة المستعمرات البريطانية تسألها عن رأيها في الطلب الذي تقدم به الصحفي المصري للحصول على هذه التأشيرة..

وكالعادة أبرقت وزارة المستعمرات البريطانية الى الحاكم البريطاني في عدن ليبدي رأيه في هذا الطلب..

وكان عليه بالرغم من انه يعرف انه لن يبقى في عدن، وان الاستعمار البريطاني سيرحل بلا رجعة ان يقول هل يوافق على منح تأشيرة الدخول للصحفي المصري، أم انه يرفض.. ومرت عدة أسابيع دون ان تتلقى السفارة البريطانية ردا من لندن.

ولم يكن أمام سمير شحاته الا ان يستأذن من الأستاذ محمد عبدالجواد، وكان رئيسا لمجلس ادارة الوكالة في السفر الى عدن على مسؤوليته بلا تأشيرة دخول..

ووصل الصحفي المصري الى عدن في نوفمبر ١٩٦٧، ولم يكن قد تبقى على موعد اعلان استقلال عدن والجنوب العربي اكثر من عشرة أيام..

وكان تصوره ان السلطات البريطانية سوف تحاول ان تمارس سلطاتها في مطار عدن حتى آخر لحظة عندما تنسحب قواتها العسكرية من المنطقة، ولكن كانت المفاجأة عندما وجد موظفا مدنيا من أهالي عدن يقوم بعمل الضباط الانجليز في مراجعة جوازات السفر..

وأمسك الموظف العدني بجواز سفر سمير شحاته، ومنحه تأشيرة الدخول في الحال، وهو يقول له: أهلاً وسهلاً أخونا المصري..

والتقى سمير شحاته يوم وصوله الى عدن بثلاثة من الصحفيين المصريين هم مكرم محمد أحمد ومصطفى نبيل ومصطفى الحسيني..

وعرف انهم دخلوا الى عدن قادمين بالطريق البري من اليمن الشمالي..!

صراع مرير

ويقول سمير شحاته: تشكلت قبل اعلان الاستقلال الحكومة الاتحادية برئاسة زين عبده هارون.. ومع اعلان الاستقلال استقال وزراء هذه الحكومة، وهرب بعض هؤلاء الوزراء، وكان من هؤلاء عبدالرحمن جرجرة، وهو صحفي كان يصدر جريدة في عدن اسمها النهضة، ثم عمل وزيرا للثقافة في الحكومة الاتحادية..

وكان عبدالقوي مكاوي الذي كانت القاهرة تسانده بكل قوة وزيرا في هذه الحكومة، وقد استقال هو الآخر ليتولى زعامة جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.. وكان قحطان الشعبي يرأس الجبهة القومية..

وتولت الجبهة القومية الحكم مع اعلان استقلال عدن والجنوب اليمني.. ولعب الانجليز دورا كبيرا في مساندة هذه الجبهة في الوصول الى الحكم وكان في رأي المراقبين للأحداث في تلك المنطقة انه لولا النكسة في مصر ما تمكنت الجبهة القومية من الوصول الى الحكم..

كان الصراع رهيبا بين الجبهة القومية التي كانت تساندها قوى الاستعمار الانجليزي وجبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل التي كانت مصر تساندها بكل قوة..

وكانت النكسة تشغل القاهرة بازالة آثارها قليلا، مما ساعد قوى الاستعمار الانجليزي على ممارسة جهودها وضغوطها من اجل تمكين الجبهة القومية من الحكم. ونقلت وكالات الأنباء في تلك الأيام برقية لم يسمح بنشرها في الصحف والمجلات المصرية، وكانت عبارة عن تصريحات استفزازية للسير همفري تريفليان آخر حاكم بريطاني في عدن قبل الاستقلال، قال فيها: لقد سبقنا مصر برقبة حصان..

ووصف بعض المراقبين تصريحات الرجل بأنها غريبة وان كان قد عبر بها عن حقيقة ما حدث بالضبط..

وقالوا ان الحاكم البريطاني السابق تصور ان التنافس كان شديدا بين مصر والقوى الاستعمارية للتحكم في تطورات الصراع حول مستقبل الحكم في جنوب اليمن بعد الاستقلال، وان هذا التنافس كان من وجهة نظره أشبه بسباق الخيل، وقد فازت القوى الاستعمارية التي كانت تساندها بريطانيا في اول جولة من السباق على مصر بفارق رقبة الحصان..!

الاطاحة بقحطان

ويقول سمير شحاته: كانت كل التوقعات تشير الى ان حكم قحطان الشعبي لا يمكن ان يستمر طويلا، وقد صحت هذه التوقعات عندما تحركت قوى الانقلاب ضد نظام حكمه قبيل منتصف الليل في يوم ٩ يونيو سنة ١٩٦٩، وعندما جاء الصباح كان قحطان الشعبي قد فقد كل شيء واضطر لان يحتمي في بيته للدفاع عن نفسه..

ويستطرد سمير شحاته قائلاً: عرفت بتفاصيل الانقلاب عندما تحركت قوات الانقلاب عند منتصف الليل، فبادرت باعداد برقية ضمنتها الكثير من التفاصيل التي عرفت بها أثناء الليل.. وفي الصباح الباكر توجهت الى مكتب هيئة الاتصالات لأبعث ببرقيتي الى القاهرة.. وكان تصوري انني سوف احقق سبقا صحفيا كبيرا..

وكانت التعليمات لدى مكتب هيئة الاتصالات بألا يقبل الابراق بأي رسالة صحفية إلا بعد عرضها على الرقيب، والترخيص بالابراق بها على أن يحمل هذا الترخيص خاتم الرقيب وتوقيعه..

وكان تصوري ان تعليمات الرقابة على البرقيات الصحفية، سوف تلغى مع قيام الانقلاب على نظام حكم قحطان الشعبي، وقد فوجئت بموظف هيئة الاتصالات يسألني عن موافقة الرقيب.. قلت له: الرقيب كان أيام زمان.. ورفض أن يبعث ببرقيتي الى القاهرة..

ومرت عدة ساعات، ثم قامت قيادة الانقلاب باذاعة بيانها الأول الذي أعلن فيه الانقلاب على نظام حكم قحطان الشعبي..

وكانت قوات الانقلاب قد سيطرت على الموقف في مدينة عدن، وفي المناطق المجاورة.. وضاع عليّ السبق الصحفي الذي كنت اعددته اثناء الليل عن الانقلاب..

والتقطت الاذاعة الأثيوبية الخبر من اذاعة عدن.. وعرفته القاهرة بالانقلاب عن طريق اذاعة أثيوبيا.. وضاع عليّ بسبب الرقيب في عدن السبق الصحفي الكبير..!

ويقول سمير شحاته: جاء وقت.. وبالتحديد في شهر نوفمبر سنة ١٩٦٧ عندما وجدت انني اكاد ان اكون المواطن المصري الوحيد في عدن.. ويقول: كانت شركة مصر للطيران تسير خطها الجوي بين القاهرة وعدن منذ اوائل الخمسينات، أي منذ أيام الاحتلال البريطاني لمنطقة الجنوب اليمني المحتل، وقد ظل هذا الخط الجوي يعمل بلا توقف بعد الاستقلال، وعندما تدهورت الأحوال في عدت استدعت الشركة مدير مكتبها المقيم في عدن ليعود الى القاهرة، وبقي محاسب المكتب لادارة اعماله، وكان يعاونه عدد من الموظفين من الهنود، وبعض المواطنين من ابناء عدن..

ويقول سمير شحاته: وقع اختيار القاهرة على السفير سمير عباس ليكون اول سفير لها في عدن.. وكان واحدا من ألمع الدبلوماسيين المصريين الذين عملوا في المناطق الملتهبة بالأحداث في العالم العربي..

وأذكر انه كان يعمل وزيرا مفوضا في السفارة المصرية في بغداد عندما كان الوزير أمين هويدي سفيرا لمصر في العراق..

ووصل السفير سمير عباس الى عدن في اواخر شهر يناير سنة ١٩٦٨..

وكانت مفاجأة عندما بادرني قائلا عندما التقى بي لأول مرة:

- الوزير أمين هويدي حدثني عنك بكل خير.. وانتابت الدهشة سمير شحاته، فلم يكن قد سبق له ان التقى بالوزير أمين هويدي، وكان وقتها وزيرا للارشاد القومي..

ولكن السفير سمير عباس استطرد يقول له: ذهبت لتحية الوزير أمين هويدي في مكتبه بمناسبة سفري الى عدن، واثناء الحديث بيننا قال لي:

- عندك في عدن شاب يعمل مراسلا لوكالة أنباء الشرق الأوسط، وانا لا اعرفه، ولكنهم يقولون عنه انه صحفي ممتاز..

وكانت تحية طيبة من الوزير أمين هويدي لي على لسان السفير..

حملات كامب ديفيد

تعرض مراسلو وكالة أنباء الشرق الأوسط لحملات ضارية في بعض العواصم العربية اثر توقيع اتفاقية كامب ديفيد..

وكان عليهم ان يواصلوا العمل في أداء مهمتهم الصحفية، ولم يعجب ذلك قوى الرفض التي تصورت ان في وسعها ان تحاصر مصر... وتعرض بعض مراسلي الوكالة للطرد والاهانة، كما اسيء الى الكثيرين منهم.. وكان عليهم ان يواجهوا الكثير من المواقف التي تعرضوا لها بالصبر وان يستمروا في اداء عملهم الصحفي..

وتكشف برقية بعث بها رفعت عودة، وكان مراسلا للوكالة في تونس عن احدى صور المعاناة التي عاشها أثناء عمله في تونس بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد..

وتقول هذه البرقية التي لم يسمح بنشرها ان وفدا مصريا برئاسة المهندس سعد هجرس وصل الى تونس بدعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر لوزراء الزراعة في الدول الافريقية.. واستقبلت السلطات التونسية الوفد المصري رسميا، وانزلته مع بقية الوفود المشاركة في المؤتمر في احد الفنادق الكبيرة في العاصمة تونس.. ولم يعجب ذلك قوى الرفض، فقامت بالضغط على السلطات التونسية لمنع مشاركة وفد مصر في المؤتمر..

وتقول البرقية ان احد المسؤولين التونسيين ذهب الى المهندس سعد هجرس يطلب اليه الانتقال من الفندق حيث ان الوفد المصري لن يسمح له بالمشاركة في المؤتمر..

ورفض سعد هجرس، وقال ان المؤتمر افريقي، ولا علاقة له بالخلافات بين الدول العربية.. ولما قيل له ان الحكومة التونسية تسحب ضيافتها للوفد المصري، قال ان اعضاء الوفد المصري سيدفعون فواتير اقامتهم بالفندق من جيوبهم..

وتقول البرقية: ان الوفد المصري توجه الى مقر المؤتمر في الموعد الذي تحدد لافتتاحه وكانت مفاجأة عندما لم يسمح له بالدخول الى قاعة المؤتمر..

ولعب رفعت عودة مراسل الوكالة دورا مثيرا، فقد كان يحمل بصفته مراسلا صحفيا شارة تغطية المؤتمر صحفيا عندما بادر بالدخول الى قاعة المؤتمر، وقام بابلاغ الوفود الافريقية بأن السلطات التونسية تمنع الوفد المصري من الدخول الى قاعة المؤتمر..

واحتجت الوفود الافريقية على هذا الموقف ورفضت المشاركة في حفل افتتاح المؤتمر ما لم يسمح لوفد مصر بأن يحتل مكانه في المؤتمر..

واضطرت السلطات التونسية لأن تتراجع عن موقفها عندما خرج رئيس المؤتمر بنفسه الى خارج قاعة المؤتمر ليدعو المهندس هجرس للمشاركة هو وزملاؤه اعضاء من وفد مصر في المؤتمر..

وعرف ان المهندس سعد هجرس عاد الى القاهرة ليقدم الى المسؤولين تقريرا عما حدث له ولأعضاء الوفد المصري في تونس.. وارسل في نفس الوقت رسالة الى محمد عبدالجواد وكان رئيسا لمجلس ادارة الوكالة يحيي فيها مراسل الوكالة في تونس..

هجمات ضارية

ويقول رفعت عوده انه تعرض لموقف آخر اثر قرار مقاطعة القاهرة، ونقل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الى تونس...

وكان عبدالمحسن زلزلة، وهو عراقي يشغل منصب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة للجامعة عندما كانت في القاهرة، وقد كلف بالاشراف على عملية انتقال الأمانة العامة للجامعة الى تونس خلال الفترة التي سبقت اختيار الشاذلي القليبي أمينا عاما للجامعة عند انتقالها الى تونس..

ويذكر رفعت عودة ان عبدالمحسن زلزلة اقترح عقد مؤتمر اقتصادي لمقاطعة مصر عربيا، ووجه الدعوة الى الصحفيين، ومراسلي وكالات الأنباء لحضور المؤتمر الصحفي ليتحدث فيه عن اقتراحه.. وذهب رفعت عودة ليسمع عبدالمحسن زلزلة وهو يهاجم مصر بضراوة ويقول:

ان موافقة القاهرة على الحل المنفرد صورة من صور الخيانة، ولابد ان تعمل الدول العربية على وقفها عند حدها..

ثم تمادى الرجل في شتائمه لمصر والمصريين..

ويقول رفعت عوده.. انه لم يتمالك نفسه من الغضب، عندما قاطع عبدالمحسن زلزلة قائلاً:

- ما تقوله كأمين مساعد للشؤون الاقتصادية يخالف ميثاق الجامعة العربية لأنه يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لاحدى الدول الأعضاء..

وكانت مشادة بينه وبين زلزلة الذي قال له: أنت مين؟

ورد عليه رفعت عودة قائلاً: أنا مصري وانا عربي قبل ان اكون مراسلا لوكالة أنباء الشرق الأوسط في تونس..

قال له عبدالمحسن زلزلة: كيف دخلت الى هنا.. ومن الذي دعاك لحضور المؤتمر الصحفي؟

قال له رفعت عودة: أنت وجهت اليّ الدعوة، وماذا يعيب ان احضر مؤتمرك المفروض اذا كنت عاوز تتكلم يكون كلامك في النور، وليس في الظلام..

ولم يتمالك عبدالمحسن زلزله نفسه من الغضب، وبادر، وهو في أشد حالات الثورة بمغادرة قاعة مؤتمره الصحفي..

وبادر عودة في نفس اليوم بالابراق الى القاهرة يقول:

- فشل أول صحفي للأمين المساعد للجامعة العربية بعد انتقالها الى تونس..

ونشرت هذه البرقية، ولا يعرف لماذا لم تنشر برقية أخرى كانت تقول:

- خرجت احدى الصحف التونسية صباح اليوم التالي تقول: صحفي مصري يفض مؤتمرا صحفيا للجامعة العربية نتيجة مشادة بينه وبين الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية..

ويقول رفعت عوده:

- قررت السلطات التونسية اثر المشادة التي وقعت بيني وبين عبدالمحسن زلزله في مؤتمره الصحفي ابعادي عن تونس، ولكنها انتظرت حتى انتهت مدة اقامتي، وقررت عدم تجديد هذه الاقامة.. انتظروا حتى آخر يوم لاقامتي ثم ارسلوا اليّ احد رجال الشرطة يطلب جواز سفري.. وكان تصوري انهم سيعملون على تجديد اقامتي ولكن كانت المفاجأة عندما قال لي رجل الشرطة:

- المطلوب مغادرتك الأراضي التونسية خلال ٢٤ ساعة..

وفي اليوم التالي جاءني ضابط شرطة ليصطحبني الى مطار تونس.. ولم يتركني الرجل إلا بعد ان ركبت الطائرة عائدا الى القاهرة..!

أعلنت موافقة رموز من الحكومة والمعارضة عليها

هيئة شعبية سودانية تطرح مبادرة للمصالحة الوطنية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ دعت «الهيئة الشعبية للحوار الوطني» التي شكلتها شخصيات سودانية بارزة مؤخراً كلا من الحكومة والمعارضة إلى الموافقة على تشكيل حكومة قومية برئاسة رئيس الجمهورية الحالي الفريق عمر البشير لتدير شؤون السودان خلال فترة انتقالية مدتها ٤ سنوات تليها انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة.

وقد طرح زعماء الهيئة مبادرتهم لتحقيق المصالحة الوطنية خلال مؤتمر صحفي عقدوه في الخرطوم أمس قائلين ان على الطرفين الاعتراف ببعضهما البعض. ودعوا الحكومة إلى إعلان العفو العام والغاء القوانين المقيدة للحريات واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة ممتلكات قيادات المعارضة المصادرة وقبول الحوار والوفاق. كما دعوا المعارضة الى الترحيب بالخطوات التي تتخذها الحكومة في هذا الشأن ووقف التحريض والهجوم عليها. وأشاروا إلى ضرورة اجراء الحوار والوفاق الوطني قبل وضع الدستور الدائم للبلاد حتى تسهم اطراف المعارضة في اعداده.

وقال رئيس الهيئة وزير الخارجية الأسبق الدكتور حسين أبوصالح انها تم تشكيلها بسبب الضيق والمخاطر التي أطاحت بالبلاد لجمع الكلمة والوقوف صفا واحدا لأن من اهداف النظام العالمي الجديد التفرقة بين ابناء الوطن الواحد بالاضافة إلى ان السودان مستهدف في وحدته الأمر الذي حول الصراع من محلي إلى اقليمي». وأضاف ان الهيئة «تضم شخصيات وطنية تمثل ضمير الشعب السوداني، وتنطلق من منطلق ديني ووطني مخلص ولا تتحدث بإسم أحد وتدعو الطرفين بالحق والعدل ان يجنبا البلاد شر التمزق والاصابع الاجنبية التي تسعى لتنفيذ استراتيجيتها في المنطقة لأن الشعب السوداني هو الخاسر الوحيد في حالة الاستقطاب الحادث والاحتراب والمواجهة المسلحة بين الطرفين».

وقال المتحدثون ان رموزا بارزة من الحكومة والمعارضة رحبت بالمبادرة التي تهدف لتحقيق ٤ أهداف هي وقف نزيف الحرب الأهلية الدائرة في جنوب وشرق السودان واحلال السلام في ربوع البلاد وتحقيق الوفاق الوطني بين القوى السياسية المختلفة والتوصل الى صيغة لنظام الحكم تناسب اوضاع السودان وتؤدي الى التداول السلمي للسلطة من خلال منافسة سياسية رشيدة واصلاح العلاقات الخارجية مع دول الجوار الأفريقي والأشقاء العرب ودول العالم الأخرى.

وقال نائب رئيس الهيئة ورئيس اتحاد العمال تاج السر عابدون ان العمال عانوا من الضائقة الاقتصادية التي يكمن حلها في تحقيق الوفاق الوطني. ورأى المفكر الاسلامي وعضو البرلمان الدكتور عصام أحمد البشير أن الوفاق فريضة وضرورة اجتماعية تؤدي إلى وقف نزيف الدم بجانب أنه الاكثر تداركاً للمخاطر التي تتعرض لها البلاد.

ومن جانب آخر اعلنت المنظمة السودانية لحقوق الانسان من مقرها بالقاهرة ان السلطات السودانية تحتجز ناشطين معارضين في مكان غير معروف ولا تسمح لاسرتيهما بالاتصال بهما. وقالت في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» ان القيادي في نقابة الصناعات الغذائية ميرغني عطا المنان (٥٥ عاماً) اعتقل يوم ١٥ أكتوبر الماضي من منزله حيث كان يرقد في الفراش بعد «اجرائه عملية جراحية دقيقة في ظهره ارغمته على الظهور الى العلن بعد ان كان يعمل تحت الأرض».

أما الآخر فهو محمد سيد احمد سر الختم (٣٦ عاماً) اعتقل في الأول من نوفمبر الجاري من منزله ايضا بعد قيامه بانتقاد السلطة السودانية في ندوة شارك فيها في يوم اعتقاله.

وأكد الأمين العام للمنظمة حمودة فتح الرحمن لوكالة فرانس برس ان هناك ١٢ معارضاً سياسياً تعتقلهم السلطات بدون توجيه تهمة واضحة أو محاكمة وفي أماكن غير معروفة ودون السماح لأهاليهم بالاتصال بهم. وقال ان بينهم سبعة اعتقلوا في يناير الماضي مع مجموعة من ٧١ شخصاً، لكن الباقين اطلق سراحهم. واشار الى وجود اعداد اخرى من المعتقلين السياسيين الذين لم تحصل المنظمة على اسمائهم وتواريخ وظروف اعتقالهم كاملة.



مغربية تحمل لافتة انتخابية لأحد المرشحين. (أ ف ب)

.. وأخريات يسرن في أحد شوارع الدار البيضاء التي غطتها الملصقات الانتخابية (أب)

الأمطار الغزيرة أثرت على اقبال الناخبين

المغربيون اختاروا مرشحيهم للبرلمان الجديد توقعات بعدم تحقيق فوز حاسم لأي من التكتلات الرئيسية

■ الرباط: فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها في المغرب في الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش من صباح أمس في كافة أنحاء المغرب. ودعي ثلاثة عشر مليون ناخب لاختيار ٣٢٥ نائبا من بين ٣٣١٩ مرشحا من ستة عشر حزبا سياسيا شرعيا.

وكان الاقبال على الاقتراع ضعيفا قبل الظهر في الرباط بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على المدينة.

وتندرج هذه الانتخابات التشريعية في اطار العملية الانتخابية التي بدأت في ١٩٩٦ بعد تعديل الدستور الذي نص على برلمان من مجلسين هما مجلس الممثلين «النواب» الذي ينتخب كامل اعضائه بالاقتراع المباشر ومجلس المستشارين «الشيوخ» الذي يضم ممثلين عن الغرف المهنية والبلديات والاجراء.

ومن المقرر ان يتم اختيار مجلس المستشارين الذي يضم ٢٧٥ عضوا يمثلون «القوى الحية في الأمة» في الخامس من ديسمبر المقبل في اقتراع غير مباشر.

وترافق التعديل الدستوري الذي أقر في عام ١٩٩٦ مع اعتماد نصوص أخرى بهدف ضمان نزاهة العمليات الانتخابية. وطلب وزير الداخلية ادريس البصري من السلطات المحلية «السهر بشكل دقيق على ضمان سير الانتخابات في جو من الشفافية والنزاهة».

وسيختار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيسا جديدا للوزراء بناء على نتائج الانتخابات التي ستعلن اليوم.

ومن المتوقع ان تزيد الانتخابات بشكل ملحوظ من درجة الديمقراطية البرلمانية في المغرب وان كان الملك الحسن الثاني سيحتفظ بسلطات هامة.

ويشارك ما يزيد على ٢٣٠٠ مرشح من ستة عشر حزبا بينهم خمسة من أحزاب المعارضة في الانتخابات التي لا يتوقع ان تحقق فيها التكتلات السياسية الرئيسية الثلاثة وهي تحالف الوفاق الموالي للحكومة وتحالف الكتلة السياسية المعارض وأنصار الوسط نصراً حاسما.

وتعتبر الانتخابات العامة هذه ذروة سلسلة من الانتخابات شملت انتخابات محلية واقليمية ترمي جميعها لتحديث الهياكل السياسية في المغرب.

وسيحل برلمان على النموذج الغربي مكون من مجلسين يتم اختيار مجلس نوابه بالانتخاب المباشر محل البرلمان السابق ذي المجلس الواحد.

وسيتم انتخاب مجلس الشيوخ عن طريق المجالس الاقليمية والنقابات المهنية ومنظمات أخرى وذلك في ديسمبر القادم.

وقد تعهدت الحكومة بعدم التدخل في نتائج الانتخابات وهو الأمر الذي كانت تتهم بالقيام به في الماضي رغم انه يتردد ان ثمة سياسيين قاموا بشكل فردي بشراء أصوات الناخبين قبل بدء الانتخابات.

ومع ذلك فان الانتخابات ستشكل انفراجة اذا ما أدت لانهاء العزلة الطويلة للمعارضة وجعلت من توليها الحكم أمراً ممكنا. (وكالات)

مصرع وزير الدولة الهندي للدفاع بتحطم مروحية

■ نيودلهي: اعلن مصدر رسمي في نيودلهي ان وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع الجنرال آن. في سومو (٦٠ عاماً) لقي مصرعه امس عندما تحطمت مروحية كان يستقلها على مقربة من الحدود مع الصين.

وقال سكرتير الوزير ان المروحية العسكرية تحطمت في منطقة جبلية في ولاية اروناشال براديش في اقصى شمال شرق الهند. ولقي الطياران مصرعهما ايضا وحسب مدير الشرطة في الولاية فان الحادث وقع بسبب الطقس المثلج الذي يسود المنطقة. وكان الجنرال سومو يقوم بزيارة تفقدية لجنود هنود متمركزين في موقع حدودي قرب مدينة «تاوانج». (وكالات)

عدد الضحايا في الصومال يتجاوز الألف الفيضانات تشرد ٢٥ ألف شخص في كينيا

■ واشنطن، أفادت تقارير بأن عدد ضحايا الفيضانات التي اجتاحت الجزء الجنوبي من الصومال قد تجاوز الخمسمائة شخص.

ونقل راديو صوت أمريكا عن مسؤولي الإغاثة ان العدد ربما يتجاوز الألف.

وكانت مياه الأمطار التي انهمرت دون انقطاع تقريبا قد غمرت قرى بكاملها وحذرت وكالات الإغاثة من احتمال تفشي الأوبئة مثل الكوليرا والدوسنتاريا بسبب عدم توافر المياه الصالحة للشرب.

وتحتاج وكالات الإغاثة الى طائرات هليوكبتر وزوارق لايصال المواد الغذائية والطبية للضحايا.

وتجيء الفيضانات التي يتعرض لها الصومال حاليا في اطار ظاهرة مناخية تؤثر على منطقة كبيرة من شرق افريقيا تشمل كذلك كينيا واثيوبيا.

وفي نيروبي أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات الى تشريد ٢٥ ألف شخص في مقاطعة نهر تانا بعد ان غرقت منازلهم وأصبحوا في حاجة الى مساعدات اغاثة عاجلة.

وأشارت التقارير الواردة من المقاطعة القريبة من ساحل المحيط الهندي صباح أمس الى ان الفيضانات أتلفت حوالي ١٢ ألف هكتار من حقول الارز وان حوالي أربعة آلاف منزل قد غرقوا في ثلاث مناطق متفرقة في المقاطعة.

وذكر مفوض المقاطعة جون ليتوندا ان العديد من القرى الواقعة على طول نهر تانا قد غرقت تماما وانه طلب من سكان هذه القرى الانتقال الى مناطق أعلى. وأشار الى ان خمسة آلاف رأس من الماشية أغرقتها الفيضانات وهناك احتمالات لأن تتضاعف الخسارة بسبب خطر الفيضان الناجم عن ارتفاع منسوب المياه في نهر تانا الذي يعد أكبر أنهار كينيا وتغذية روافد قادمة من جبل كينيا والمنطقة الشرقية.
(وكالات)

اندونيسيا تسدد بالمطاط ثمن طائرات مقاتلة لروسيا

■ جاكرتا، اعلن مسؤول حكومي اندونيسي امس ان اندونيسيا ستبدأ شحن ١٠ آلاف طن من المطاط الطبيعي الى روسيا في مطلع شهر ديسمبر المقبل كجزء من ثمن ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «سوخوي».

وكانت الدولتان ابرمتا في شهر اغسطس الماضي صفقة تبادلية لتسليم المقاتلات مقابل مواد خام اندونيسية ورفضت روسيا الدفع باستخدام الخشب الرقائقي.

وكانت اندونيسيا قد قررت في الاصل شراء الطائرات الامريكية «اف - ١٦» المقاتلة الا ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو اعترض على الصفقة في يوليو الماضي احتجاجا على سياسة حقوق الانسان الامريكية تجاه بلاده. (د ب أ)

كلينتون اجتمع مع حسين وحضر احتفالا بميلاده

■ واشنطن، اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس الاول مع العاهل الارني الملك حسين الذي اجرى في الولايات المتحدة عملية جراحية وفحوصا طبية متابعة لجراحة البروستاتا التي اجريت له في شهر ابريل الماضي. وحضر كلينتون احتفالا بمناسبة بلوغ العاهل الارني ٦٢ عاما من العمر امس اقيم في منزل خاص في «بوتوماك» بولاية ماريلاند ولم يستطع المسؤولون ان يؤكدوا هل ناقش الزعيمان الازمة المتصاعدة بسبب طرد مفتشي السلاح الامريكيين من العراق او القمة الاقتصادية في الدوحة الاسبوع المقبل. (رويترز)



سوريا تدعو الولايات المتحدة لتغيير سياستها ازاء الشرق الأوسط

■ دمشق: حثت سوريا الولايات المتحدة الأمريكية أمس على تغيير سياستها في المنطقة اثر مقاطعة عدة دول عربية للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام.

وانتقدت صحيفة الثورة الرسمية «الانحياز» الأمريكي الى جانب اسرائيل وحذرت من ان الدول العربية لديها خيارات أقوى من المقاطعة الاقتصادية لمواجهة سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط.

وقالت الثورة «درس الدوحة ينبغي ان يشكل الحافز لواشنطن لاحداث تغيير جذري في السياسة الأمريكية المتبعة والتخلي عن نهج التبرير والملاءة. فما يحتاجه حكام تل أبيب هزة عنيفة وموقفا حازما واجراءات عملية ضاغطة وموجعة تستطيع ان تعقلن السياسة الصهيونية وتضعها في حجمها الطبيعي وتخضعها لمنطق السلام واستحقاقاته». وقالت ان المقاطعة جاءت «اشارة قوية وحازمة ورسالة بليغة لكل المعنيين ولأولئك الذين يتعمدون تجاهل مشاعر العرب وحقوقهم ويتوهمون ان الأرض العربية ليست غير مصدر لتوفير النفط والمواد الخام». وقالت ان السلام لا يتحقق «بقبول اسرائيل جزءا من نسيج المنطقة أو التعايش معها وتقديم المكافآت والخدمات المجانية لها على حساب الأرض والحق والكرامة وترفض أي تعامل معها خارج اطر مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية».

وتقاطع معظم الدول العربية المؤتمر الاقتصادي المقرر افتتاحه في الدوحة غدا الأحد بمشاركة اسرائيل رغم الضغوط الدبلوماسية الأمريكية للمشاركة.

ويهدف المؤتمر الذي تقرر عقده منذ ٤ سنوات الى ادراج اسرائيل ضمن السياسات الاقتصادية العربية.

وحذرت الدول العربية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي أعلن رفضه اعادة الأراضي العربية مقابل السلام من انها ستجمد تطبيع العلاقات مع اسرائيل ما لم يكن هناك تقدم في عملية السلام.

وقالت الثورة ان «السياسة الاسرائيلية المتعنتة تجاه السلام والإصرار على أخذ المنطقة بمنطق القوة والاحتلال والأمر الواقع والتحيز الأمريكي الفاضح لتل ابيب وسعيهما معا لإذلال العرب واخضاعهم وتصفية حقوقهم هي السبب الأساسي في المقاطعة العربية». وقالت الثورة «اذا كانت ردة الفعل العربية على السياستين الأمريكية والاسرائيلية قد اكتفت حتى الآن بالمقاطعة ورفض المشاركة باجتماع الدوحة.. فذلك لا يعني ان العرب لا يملكون خيارات وأوراقا أخرى أقوى وأشد في مواجهة الغطرسة والتحدي الاسرائيلي المدعوم أمريكيا ان لم يعد حكام تل ابيب الى جادة العقل والصواب». (رويترز)

السلطة تتهم الأمن الاسرائيلي بتضخيم الخلافات الداخلية الفلسطينية

■ عمّان - الاتحاد

■ اتهم مسؤول فلسطيني رفيع الأجهزة الأمنية الاسرائيلية بالعمل على تضخيم خلافات داخلية فلسطينية وتسريبها الى وسائل اعلام عربية ودولية بهدف اثارة بلبلة حول صحة الرئيس الفلسطيني وحول وجود صراعات بين أجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

وفي تصريحات أدلى بها عبر اتصال هاتفي من عمان اعترف الناطق بلسان الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني بصحة وثيقة حصلت عليها (الاتحاد) تشير الى وجود خلاف مستفحل بين رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب، وعضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) صخر حبش.

وقلل كنفاني من أهمية هذا الخلاف مشيرا الى ان ذلك ظاهرة علاية في الديمقراطية الفلسطينية.

وحسب الوثيقة التي هي عبارة عن تقرير بعثه العقيد الرجوب الى الرئيس عرفات ردا على ما وصفه (قيام صخر حبش بالهجوم المشبوه على الأمن الوقائي وعناصره وأدائه)، فقد أورد فيها انه يهمه توضيح ما يلي:

١. لن نسمح له بالاستمرار في نهجه التدميري لهذا التنظيم - يقصد لحركة فتح - وفق صياغات شخصية فئوية مشبوهة لخلق موازين قوى داخلية على حساب الشهداء ومعاناة الاسرى.

٢. ان المستوزر و(الكورس) الذي يختلف معه في اللجنة المركزية لا يشكل قطعا مرجعية تنظيمية او وطنية لاحد.

٣. ان لم يتم حسم مجموعة من المسائل وبوضوح فسنتصدى له وسنسحق نهجه المشبوه الذي يكرس جهده لتقسيم الحركة.

وختم العقيد الرجوب رسالته التي تضمنت الكثير من الشتائم التي لا يسعنا نشرها بقوله: لدى الكثير الكثير الذي استطيع قوله للكادر التنظيمي عن شخص حبش وسلوكه وتاريخه.

وحول اللهجة التي كتب بها العقيد الرجوب رسالته اوضح كنفاني ان مثل اللهجة غير اخلاقية وغير صحية ولكنه قال ان حركة (فتح) كانت دائما هي الوعاء الذي يضم كافة فئات الشعب الفلسطيني وبالتالي ليس غريبا وجود خلافات في وجهات النظر داخليا قد تتطور احيانا الى مواقف سلبية ولكنها تبقى دائما داخل البيت الفلسطيني ويجري احتواؤها في النهاية.

واتهم كنفاني جهاز (الموساد) الاسرائيلي تحديدا بالتقاط هذه الخلافات ومحاولة تجييرها بما يخدم اهداف اثارة بلبلة في البيت الفلسطيني في هذه الفترة الدقيقة بالذات في محاولة لخلق خلافات او الايحاء بوجود صراع داخل مؤسسات السلطة بالتزامن مع بث شائعات عن صحة الرئيس الفلسطيني، وفتح ملف خلافته.

وقال ان الأجهزة الأمنية الاسرائيلية تسعى الى ذلك بافتراض اننا قطيع غنم يبحث عن راعي، والجميع يعلم ان تناقضنا الحقيقي معهم وانه رغم وجود خلافات هنا او هناك الا انها ستبقى محدودة أمام تناقضنا الرئيسي والاساسي مع اسرائيل.

ويذكر ان اللجنة المركزية لحركة (فتح) بدأت في الاونة الاخيرة بعقد اجتماعات دورية لها بمشاركة الرئيس الفلسطيني. وصدرت عنها عدة مبادرات أبرزها عقد لقاء وحدة وطنية لقادة الفصائل الفلسطينية في الخارج والدفع باتجاه تحديد صلاحيات كل جهاز من الأجهزة الأمنية وهو الأمر الذي يبدو انه أغضب العقيد الرجوب.

غالي هل يصبح أول أمين عام للفرنكوفونية. «رويترز»

انتخاب أول أمين عام لها غدا

شيراك: الفرنكوفونية مشروع سياسي

■ هانوي: اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في افتتاح قمة الفرنكوفونية السابعة في هانوي ان «الفرنكوفونية مشروع سياسي بالتأكيد» وحدد مسؤوليات الامين العام الاول الذي سينتخب في اليوم الاخير من القمة غدا الاحد. وقال شيراك «علينا ان نتحلى بالجرأة لنقول ان الفرانكوفونية مشروع سياسي بالتأكيد. مشروع متأن في تنفيذه لكنه طموح في رؤيته. معا اردنا ان نعكس تضامنا في اطار سياسي صلب. وسننتخب هنا في هانوي اول امين عام للفرنكوفونية» مشددا على البعد التاريخي لهذا الاجراء».

واوضح شيراك ان «الامين العام سيكون «صوت الفرنكوفونية وصورتها وعليه ان يحمل طموحنا ومفاهيمنا مع السلطة التي يوفرها له الميثاق وهالته الشخصية».

وحدد شيراك الخطوط العريضة لعمل الامين العام الذي سيكون على الارجح الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي. واوضح ان على الامين اعلام ان يتدخل بطلب من الاطراف المعنية» لاعادة السلام في حال حصول ازمة تشمل دولة او دولا عدة اعضاء وسيعمل على تعزيز دولة القانون ممتنعا عن اي تدخل وعن اعطاء دروس».

وسيواصل الامين العام تنسيق نشاطات التعاون اللغوي والاقتصادي والعلمي والثقافي والاعلامي».

من جهة اخرى اعلن الرئيس الفرنسي ان فرنسا ستخصص مبلغ ٢٠ مليون فرنك فرنسي «٣,٣ مليون دولار» لتنمية الفرنكوفونية على طرقات المعلومات السريعة وزيادة ومساهمتها في برامج الفرنكوفونية بقيمة ٤٢ مليون فرنك فرنسي «سبعة ملايين دولار» خلال كل من السنتين المقبلتين».

واوضح شيراك علينا ان ندافع ونفرض التعدد اللغوي على طرقات المعلومات السريعة. فالصورة والصوت والنص الفرنكوفوني يجب ان تكون حاضرة بقوة» «أ ف ب»

صباح الأحمد يزور مصر اليوم

■ القاهرة: ينتظر ان يصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الى القاهرة اليوم السبت في زيارة لمصر يجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين حول القضايا الراهنة.

وقال وكيل الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين في تصريح نشرته الصحف المصرية ان الزيارة تأتي في ظل التطورات الجارية على الساحة الخليجية وقبل انعقاد كل من مؤتمر القمة الخليجي في الكويت والقمة الاسلامية في طهران الشهر المقبل. (وام)

الاتحاد الدولي للاتصالات يخصص ٥ قنوات تلفزيونية للسلطة الفلسطينية

■ جنيف: أعلنت متحدثة باسم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، انه تم الاتفاق على تخصيص خمس قنوات للبث التليفزيوني المباشر للدولة الفلسطينية التي تقام في المستقبل.

وهذه اول مرة يتم فيها ضم الدولة المستقلة في المستقبل في توزيع الترددات الاذاعية لخدمات الاقمار الصناعية للبث الاذاعي.

وقالت فرانسيس لامبرت المتحدثة باسم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ان استخدام هذه القنوات سيصبح متاحا عندما تتخذ اسرائيل والسلطة الفلسطينية قرارا مشتركا بشأن ذلك. (وكالات)

مصرع شخصين وجرح ٢٧ بانفجار في مسجد بالجزائر

الجزائر: لقى شخصان مصرعهما وأصيب ٢٧ آخرون بجروح اثر انفجار قنبلة شديدة المفعول داخل أحد مساجد بلدية «أسطا» الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية قبل حوالي نصف ساعة من صلاة الجمعة.

واوضحت ان التحريات الأولية للشرطة كشفت ان شابا مجهول الهوية وضع كيسا بلاستيكيا اسود به القنبلة بجانب عمود يتوسط المسجد وأدى الانفجار الى تمزيق جسدي القتيلين فيما غادر ١٠ من الجرحى المستشفى بعد علاجهم.

حول العالم

روسيا مستعدة للشتاء

موسكو: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في نداء اذاعي وجهه الى الاهالي ان روسيا باتت مستعدة للشتاء في العام الحالي افضل بكثير مما في العام الماضي. وقال انه تم توفير الاحتياطات اللازمة من الوقود وان اعمال التصليح على وشك الانتهاء الا ان الوضع يبقى معقدا في عشرة اقاليم.

واكد ان مدى الاستعداد للشتاء لن يؤثر فقط على مدى صحة ومزاج اهالي روسيا وانما ايضا على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد في نهاية المطاف. واشار بوريس يلتسين الى ان دروس بريموريه لاتزال في الاذهان عندما دفع قطع الكهرباء الناس الى الخروج الى الشوارع (واخ).

.. وتقر قانون مكافحة الفساد

موسكو: وافق مجلس البرلمان الروسي (الدوما) امس بالاجماع على قانون مكافحة الفساد وصوت لصالحه ٣٦٣ برلمانيا. واشارت وكالة ايتار تاس الى ان القانون يوضح المخالفات التي تعتبر فسادا ومن بينها بصفة خاصة قبول المسؤولين مكافآت على شكل اموال او خدمات او القيام برحلات داخلية او خارجية على حساب الجهة الداعية وغير ذلك سواء من اجهزة الدولة او من جهات قانونية او اشخاص باستثناء الهدايا الرمزية (واخ).

ظلام دامس في كولومبو

كولومبو: غرقت مناطق في العاصمة السريلانكية كولومبو في ظلام دامس امس بعد انفجار قنابل يشتبه بان الثوار التاميل زرعوها في محطة للكهرباء خارج كولومبو. ووقع الهجوم بعد شهر تماما من وقوع انفجار ضخم يشتبه بان اعضاء في جبهة نمور تحرير تاميل ايلام دبروه في ازحم منطقة بالعاصمة مما ادى الى قتل ١٨ شخصا واصابة اكثر من ١٠٠ آخرين.

ولم يصب احد في الانفجارات التي وقعت في محطة كهرباء كيلانتيسا وتم بسرعة اخماد النيران التي اشتعلت في صهريجين لتخزين الوقود. وصرح مسؤول في فرقة اطفاء تابعة للقوات الجوية لتلفزيون رويترز في مكان الانفجار ان تسع شحنات ناسفة وضعت في الصهاريج الاربعة وانفجرت سبع منها وابطلتا اثنتين.

وقال المسؤولون ان كل صهريج كان يحتوي على ١٣ مليون لتر من زيت الديزل الذي تستخدمه المحطة التي تبلغ طاقتها ١١٥ ميجاوات. واضافوا ان ٥٠٠ لتر تسربت قبل سد الفجوات التي سببتها الانفجارات في الصهاريج (رويترز).

نسف خط للسكك الحديدية

دوشنبه: اعلن مسؤولون في وزارة الداخلية الطاجيكية ان قنبلة نسفت خطا للسكك الحديدية على جسر في وسط العاصمة دوشنبه في ساعة مبكرة من صباح امس الا ان الانفجار لم يسفر عن اي اصابات. وصرح مسؤول بالداخلية في دوشنبه ان القنبلة انفجرت عندما كانت قاطرة تعبر الجسر. ولم تتوفر لدى المسؤول معلومات عن مدبر الانفجار. وقال مهندسون في موقع الانفجار ان الخط الذي يربط بين دوشنبه وطشقند في جمهورية اوزبكستان المجاورة سيعود الى العمل خلال ساعات (رويترز).

زلزال متوسط القوة

تايبه: هز زلزال متوسط القوة معظم انحاء تايوان ظهر امس ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اضرار او اصابات. وقال المكتب المركزي للارصاد الجوية ان قوة الزلزال بلغت ٥,٢ درجة على مقياس ريختر وان مركزه كان قبالة الساحل الشرقي لتايوان على بعد نحو ٢٥ كيلومترا شمالي مدينة هوالين وعلى بعد تسعة كيلومترات تحت قاع البحر. وهو الزلزال شمال وشرق تايوان عند الظهر تقريبا مما جعل المباني تتأرجح في العاصمة تايبه اثناء جلوس الناس للغداء (رويترز).

الأغلبية تميل لصالح باراك

٦٠٪ من الإسرائيليين يعتقدون ان الحرب الأهلية أصبحت قريبة

■ القدس المحتلة: قال طلب الصانع نائب رئيس الحزب الديمقراطي العربي وعضو الكنيست الاسرائيلي ان اسرائيل تعيش تحت حكم نتانياهو أزمة حادة، وان هناك احساسا بأن رئيس الوزراء يقود المنطقة بأسرها الى حافة الهاوية. وأضاف في حديث لاذاعة «صوت العرب» بثته أمس ان حزب «الطريق الثالث» يحاول طرح فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل.

واستبعد الصانع احتمال قيام مثل تلك الحكومة، بل توقع سقوط حكومة «الليكود» في غضون عام على الاكثر.

وفي الوقت نفسه افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» ان أغلبية كبيرة من الاسرائيليين اليهود تعتقد ان الحرب الأهلية باتت قريبة في اسرائيل.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد «جالوب» الى ان ٥٦٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان «بلدهم» سيشهد قريبا حربا بين الأشقاء في مقابل ٢١٪ يعتقدون انه موحد.

وشكلت الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ برصاص متطرف يهودي مناسبة للقادة السياسيين لكي يلاحظوا الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي ويدعوا الى «وحدة الشعب».

ودعا وزير الأمن الداخلي افجيدور كهلاني ووزير البنى التحتية اريل شارون الى حكومة وحدة وطنية.

وحسب الاستطلاع فان ٦٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون انشاء مثل هذه الحكومة في مقابل ٣٥٪ يعارضونها. وتبلغ نسبة مؤيدي حكومة الوحدة الوطنية بين منتخبي رئيس الوزراء نتانياهو ٦٦٪. وأظهر الاستطلاع ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك سيفوز على نتانياهو بنسبة ٤٢٪ في مقابل ٣٤٪ اذا ما أجريت انتخابات لاختيار رئيس وزراء الآن.

وأجري الاستطلاع على عينة من ٥٠١ شخص يمثلون سكان اسرائيل اليهود، أي باستثناء ١٨٪ من العرب الاسرائيليين. ويبلغ هامش الخطأ فيه ٤,٥٪.

كما أظهر استطلاع آخر ان نتانياهو سيخسر أمام باراك اذا اجريت الانتخابات اليوم.

وكان هذا ثالث استطلاع للرأي خلال اسبوعين يظهر تقدم باراك على نتانياهو وان تقدمه يزداد.

وقال ٤٥٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي أجراه معهد «داهاف» لحساب صحيفة «يديعوت احرونوت» انهم سيصوتون لباراك اذا اجريت الانتخابات اليوم مقابل ٣٣٪ لنتانياهو. وقال الباقون انهم لن يصوتوا أو انهم «لا يعرفون». وأوضحت الصحيفة ان الاستطلاع شمل ٥٣٣ اسرائيليا وان هامش الخطأ بلغ ٤٪. (وكالات)

بيروت مرتاحة للقرار الامريكي بشأن المخدرات

البقاع.. ينتظر الوعود الدولية بالزراعات البديلة

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ يمكن القول ان لبنان حقق انجازاً جديداً على مستوى علاقاته مع الولايات المتحدة الامريكية ومع دول الغرب أيضاً سيترك أكثر من انعكاس على سمعة لبنان الدولية.

فبعد الموقف الامريكي الذي أعلن قبل أشهر وتم بموجبه رفع الحظر الامريكي عن لبنان وبدء سفر رجال الاعمال الامريكيين ومساهمة شركات امريكية في الاستثمار اللبناني اعتبرت الحكومة اللبنانية قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون برفع اسم لبنان عن لائحة الدول التي تسهم في زراعة وتجارة المخدرات انه صك براءة للبنان طالما انتظرته بيروت.

ومن الطبيعي ان يصدر مثل هذا القرار بعد ثلاث سنوات من الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لمنع زراعة كل انواع المخدرات في سهل البقاع، وربما كانت التطورات ذات الطابع الاجتماعي التي تعيشها هذه المنطقة احدى أهم المسببات الناتجة عن وقف زراعة وتجارة وتصدير المخدرات على انواعها والتي كانت تدر على المتعاملين بهذا القطاع ما يزيد على المليار دولار سنويا.

لقد سعت الحكومة اللبنانية للقيام بحملات ميدانية بمساعدة من القوات السورية المنتشرة في هذه المنطقة كما شددت اجراءاتها في المطار والمرفأ وعلى الحدود لمواجهة أية محاولة لتصدير بعض أنواع الكوكايين والهيروين وغيرها.

ووفق احصائيات اولية فإن السلطات المختصة كشفت النقاب عن ٢٣٠ عملية تهريب جرت خلال العامين الماضيين وفككت عصابات دولية ومحلية كما نجحت بالتنسيق مع الانتربول وسلطات أخرى في ملاحقة المشبوهين.

وقد تم ترتيب زيارات ميدانية سرية لخبراء امريكيين الى منطقة البقاع للتأكد من ان زراعة المخدرات انتهت تماماً في هذه المنطقة، وقامت وفود دولية مختصة بزيارة المنطقة ايضاً. كما ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بعمليات تصوير جوي لمنطقة سهل البقاع لهذه الغاية حيث تم التأكد فعلا من انه لا توجد أية بقعة في هذا السهل تزرع بالمخدرات.

وكان اسم لبنان وسوريا أدرجا على اللائحة السوداء التي تعدها السلطات الامريكية وذلك قبل عشر سنوات بسبب ما كان يتضمنه تقرير للجنة المشرفة على هذه اللائحة من كميات كبيرة من الافيون تزرع في سهل البقاع اللبناني.

وتشير التقارير الميدانية التي ساهمت في رفع اسمي لبنان وسوريا الى ان السلطات اللبنانية نجحت في اتلاف مساحة ٤٣٠٠ هكتار من الخشخاش في سهل البقاع.



وقد سارع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى الترحيب بالقرار الامريكي وقال: إنها خطوة طبيعية تؤكد ان لبنان خطا خطوات اساسية نحو الامام.

لقد تأثرت شريحة هامة من سكان السهل بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة قبل سنوات اذ كان أكثر من عشرة آلاف شخص بين تاجر ومهرب ومزارع يعملون على انتاج كميات كبيرة من المخدرات سواء عبر زرع أنواع حشيشة الكيف أو اعادة تصنيع مادة الافيون واعادة تصديرها للخارج.

وتعتبر منطقة بعلبك - الهرمل من المناطق شبه المحرومة في لبنان ولم تشهد تطورا ملموسا على غرار المناطق اللبنانية الأخرى. وساهمت عوامل عدة في ان تزدهر هذه الزراعة والتجارة، وعززت الاحداث بكل تجلياتها وانعطافاتها من ان تتحول المنطقة الى نقطة ارتكاز لتبادل عمليات التهريب لكل أنواع المخدرات.

ويستعيد المراقبون أحداثاً هامة وقعت في هذا السهل تطال المدن التي حصل عليها المهربون طوال السنوات الماضية عندما تمكنت في الستينات طائرة من ان تهبط على مدرج ترابي أقيم على عجل ونقلت كميات من المخدرات الى جهة مجهولة في ذلك الوقت.

لقد وعدت الحكومة الامريكية وحكومات اوروبية أخرى ومؤسسات دولية لبنانية بتقديم مساعدات كبيرة للتعويض عن وقف مردود تجارة وتهريب المخدرات ووصفت الحكومة اللبنانية يومها خطة سميت بالزراعات البديلة حيث وعدت السكان المحليين بتأمين مساعدات وواردات مالية لانشاء زراعة بديلة في السهل الذي يعتبر اهراءات لبنان كما وصفه الرومان قديماً.

لكن الحكومة اللبنانية ورغم كل مراجعاتها لم تحصل على هذه المساعدات كما انها لم تتمكن من توفير مبالغ يمكن ان تصرف كانماء هذه المنطقة الامر الذي ادى الى توترات ذات طابع اجتماعي-اقتصادي تجلت فيما بعد اضافة لاسباب أخرى في اعلان ثورة الجياع وفي تحميل الدولة مسؤولية ما آلت اليه الامور.

ورغم قرار الحكومة اللبنانية بأنها تنوي صرف مبلغ مليار وخمسمائة مليون ليرة لانماء هذه المنطقة الا انها لم تتمكن فعلا من تأمين هذا المبلغ حتى الآن.

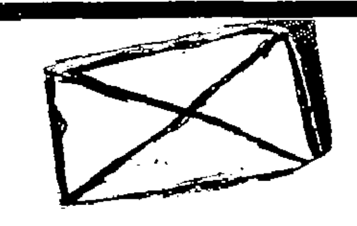
لكن.. ورغم الظروف الصعبة التي تواجهها الحكومة على المستوى المعيشي وما يواجهه السكان الا ان السلطات تبدو حازمة في أمرها وهي اتخذت كل الاجراءات التي تحول دون العودة لزراعة المخدرات خاصة وان بعض الاهالي هدد باللجوء لذلك في حال بقي الوضع على ما هو عليه.

وتقوم دوريات من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وبمساعدة من الطوافات بعمليات دهم وتفتيش شبه يومية من أجل التأكد من سلامة الاجراءات حيث أشار وزير الخارجية فارس بويز الى ان زراعة وتجارة وتهريب المخدرات انتهت في لبنان بنسبة ٩٩ بالمائة، وهذه نسبة جيدة قياسا على دول أخرى في العالم.

ويعتبر مراقبون في بيروت ان البعد السياسي لتوقيت الاعلان الامريكي ربما يرتبط بنوع من التقرب الذي تبديه واشنطن في هذه المرحلة حيال دمشق وبيروت وهي اختارت هذا التوقيت كنوع من التعويض على انتقادات واسعة توجهها عواصم المنطقة للسياسة الامريكية مع استمرار تعثر المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

كما يتناقض هذا الموقف وتوقيته مع دعوات صدرت من بعض مؤيدي اسرائيل في الكونغرس من أجل فرض عقوبات على سوريا.

ويرى دبلوماسيون غربيون في العاصمة اللبنانية ان القرار ربما كان بمثابة رسالة موجهة لدمشق في وقت تطمح فيه العاصمتان السورية واللبنانية الى حركة جديدة للدبلوماسية الامريكية من اجل تحريك واقعي لعملية السلام وللمفاوضات التي توقفت قبل ١٨ شهرا بين الجانبين السوري والاسرائيلي.



تحليل اخباري

الحل الدبلوماسي لايزال ممكنا
خبراء: الضربة العسكرية حتمية اذا لم يتراجع العراق عن موقفه

■ لندن: قال دبلوماسيون ومحللون انه يبدو ان رفض الرئيس العراقي صدام حسين التراجع عن موقفه في الازمة الراهنة المتعلقة بمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة قد ينذر بتوجيه ضربة عسكرية امريكية لبلاده. ولكن قد تكون هنلك محاولة دبلوماسية نهائية تتمثل في اقناع بغداد بقبول وجود امريكيين بين فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اذا كانت ترغب في رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وقال دبلوماسيون اوروبيون وعرب امس الاول انه على الرغم من قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة بمنع مسؤولين عراقيين من السفر بسبب قرار صدام بمنع الامريكيين من التفتيش على الاسلحة فان اطر التسوية الممكنة ظهرت في الايام القليلة الماضية.

وأوضح دبلوماسي غربي «اذا استأنف (صدام) التعاون مع مفتشي الامم المتحدة سيحصل على تأكيدات بأن العقوبات الاقتصادية سترفع فور أن يشهد المفتشون ان العراق اصبح خاليا من اسلحة الدمار الشامل وقد يحصل كذلك على تخفيض غير معلن في عدد المفتشين الامريكيين». وطرح بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الامم المتحدة احتمال رفع العقوبات في بيانه امام مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي مناقضا تصريحات سابقة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأن العقوبات ستستمر ما بقي صدام في السلطة.

واضاف «هناك بارقة امل والقيادة العراقية هي المتحكمة في ظهورها الآن».

وقال دبلوماسيون عرب ان الاعتقاد بأن الولايات المتحدة عازمة على الابقاء على العقوبات لاجل غير مسمى كان من الاسباب الرئيسية التي دعت صدام لاثارة هذه الازمة. وفي اشارة الى احتمال قبول حل وسط لمح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي يوم الاربعاء الماضي الى ان بغداد يمكن ان تسمح لبعض الامريكيين بالبقاء بقوله ان ما يسعى اليه العراق هو ان يكون فريق التفتيش «اكثر توازنا».

ولكن يبدو ان صدام اختار المواجهة بدلا من ذلك باصداره امرا لجميع الاعضاء الامريكيين في اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بمغادرة البلاد فورا. وغادر الامريكيون العراق بالفعل وسحبت الامم المتحدة بقية مفتشيها ردا على ذلك.

وأشار روبن كوك وزير خارجية بريطانيا اقرب الدول الى واشنطن في عدم استبعاد عمل عسكري ضد العراق امس الاول ان الخطوة التالية قد تكون دبلوماسية وليست عسكرية.

وقال مدينا العراق لطرده المفتشين الامريكيين «الوقت لم يفت لكي يستجيب صدام لارادة المجتمع الدولي».

وقال دبلوماسيون ان سحب المفتشين اجراء ضروري قبل القيام بأي عمل عسكري. وقال دبلوماسيون أوروبيون وعرب ان صدام نجح في اعادة العراق الى دائرة الضوء على الساحة العالمية جاذبا الانتباه الى معاناة الشعب العراقي بعد سبعة اعوام من العقوبات وفارضا ضغوطا من اجل رفع العقوبات.

واعربت فرنسا وروسيا والصين معارضتها لأي عمل عسكري ضد العراق. ولكن هذه الدول ابلغت العراق انه اذا لم يلتزم بشكل كامل بقرارات الامم المتحدة فانه لن يترك لها فرصة لبذل جهود من اجل الاسراع برفع العقوبات.

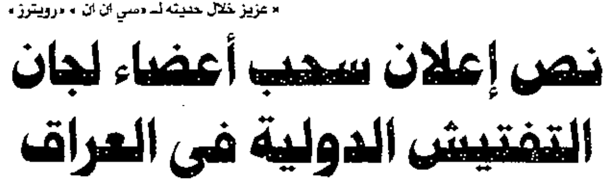
وقال تيم تريفان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن والمسؤول السابق باللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة «مازلت اعتقد ان هذه الازمة ستنتهي برد عسكري ما لم ير العراق بوضوح شديد ان مثل هذا الرد ممكن ويتراجع عن موقفه في اللحظة الاخيرة».

واضاف «الولايات المتحدة لايمكنها التراجع عن موقفها دون قتال». (رويترز)



× عراقيون يحتفلون بطرد الخبراء الامريكيين. «أ ف ب»

× عزيز خلال حديثه لـ «سي ان ان» «رويترز»



نص إعلان سحب أعضاء لجان التفتيش الدولية في العراق

■ الامم المتحدة: فيما يلي بيان ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية معلنا انسحاب كل طاقم اللجنة من العراق باستثناء عدد قليل..

«أبلغ العراق لجنة الأمم المتحدة الخاصة في بغداد الساعة ٥.٥ مساء بتوقيت بغداد ثم الأمين العام في نيويورك بعد نحو ساعة ان كل الأمريكيين في لجنة الأمم المتحدة الخاصة يجب ان يغادروا العراق أمس ١٣ نوفمبر.

وأصر المسؤولون العراقيون على ان يغادر المفتشون برا الى الأردن قبل انقضاء ٦ ساعات ونصف الساعة على نقل هذا الطلب للجنة الخاصة في بغداد.

«قررت ان أستمر في مقاومة هذا التمييز بين طاقم اللجنة الخاصة على أساس الجنسية. كما قلت فيما يتعلق بتفتيشنا فلن نقبل هذا العزل غير الشرعي للجنسيات.

«لهذا سأسحب كل طاقم لجنة الأمم المتحدة الخاصة اليوم وأترك عددا قليلا في مركز بغداد التابع للجنة لتشغيل منشآتنا في انتظار حل للأزمة الحالية.

«هدفنا ان نبقي احتمال استئناف عملنا بأسرع ما يمكن عندما تكون الظروف مقبولة.

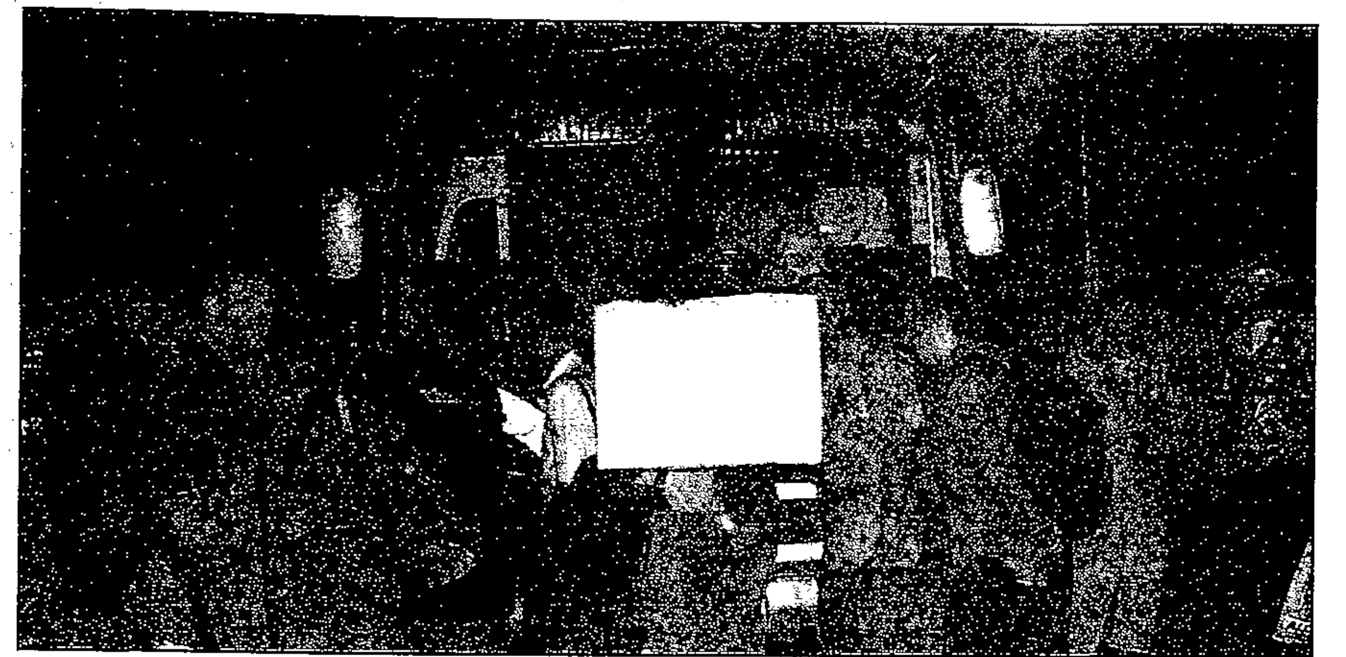
«اطلب ان يسمح العراق للأمريكيين بالمغادرة اليوم على متن طائرة تابعة للجنة الأمم المتحدة الخاصة مع باقي طاقمنا. قبول هذا الطلب لن يحدث اختلافا فعليا من حيث الوقت الذي سيكون فيه الأمريكيون خارج العراق. أنا أنتظر ردا من بغداد».

.. وفي الاطار نفسه أعلنت نيوزيلندا أمس سحب ١٢ نيوزيلنديا يعملون مع مفتشي الأسلحة في العراق وأدانت الرئيس العراقي صدام حسين لطرده مفتشي الأسلحة الأمريكيين.

وصرح دون مكينون وزير الشؤون الخارجية النيوزيلندي بأن النيوزيلنديين العاملين في لجنة الأمم المتحدة الخاصة غادروا قاعدتهم في بغداد الى البحرين في وقت لاحق. وأضاف ان نيوزيلندا تؤيد بشكل كامل فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات اضافية على العراق.

وقال مكينون في بيان «ليس من حق العراق تحديد من الذي يمكنه العمل في لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. تصرفات حكومة صدام تتصف بقصر النظر كما انها محبطة. وبدلا من الاهتمام بالارادة الموحدة للمجتمع الدولي يبدو ان صدام مصمم على تصعيد الموقف. وتصرفاته اهانة للأمم المتحدة».

وأضاف مكينون ان تحركات المسؤولين العراقيين احبطت باستمرار مهمة لجنة الأمم المتحدة الخاصة. (وكالات)



مفتشو الامم المتحدة خلال مغادرتهم بغداد. (أ ب)

العراقيون يحتفلون بطرد الخبراء الامريكيين
عزيز: الشعب العراقي يعيش في سجن

■ نيويورك: اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس الأول تعليقا على العقوبات المفروضة على بلاده، ان الشعب العراقي وضع في سجن وفي لقاء مباشر مع لاري كينغ نجم شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» برر عزيز قرار الحكومة العراقية طرد الخبراء الامريكيين بالقول «ليس لدينا خيار آخر».

واضاف ان شعبنا برمته قد وضع في سجن. ان شعبا برمته يعاني من عقوبات قاسية.

ماذا في وسعنا ان نفعل؟ وما سيكون مستقبلنا؟»

وجدد طارق عزيز التهديد العراقي باسقاط طائرة التجسس الامريكية يو - ٢ التي تحلق فوق العراق بطلب من الامم المتحدة. واكد ان هذا التحليق الاستطلاعي غير نافع على الاطلاق «لانه لايمكن ان يؤدي الا الى المواجهة».

واخيرا اعرب عزيز عن اسفه لانه لم يتمكن، بصفته موفدا خاصا للحكومة العراقية، من الدفاع عن قضايا بلاده في مجلس الامن.

وفي الوقت نفسه احتشد آلاف العراقيين في بغداد للاحتفال بقرار العراق طرد الخبراء الامريكيين على الفور.

فمساء تظاهر حوالي خمسة آلاف عراقي كما قال المنظمون في شارع المنصور ببغداد رافعين شعارات مؤيدة للرئيس صدام حسين وصورا له واعلاما عراقية.

واعلن كمال البدري عضو قيادة حزب البعث في كلمة القاها في المتظاهرين ان «العراق لن يقبل بظلم الولايات المتحدة ولن يقبل باستمرار الحظر ويرفض الهيمنة الامريكية».

وقالت المتظاهرة آن ستار ٦٠ عاما ان الامريكيين لايستحقون الطرد فقط وانما المقاطعة التامة ايضا لانهم اعداء الشعب العراقي».

واعربت تلاميا علي حسين ٣٥ عاما عن ترحيبها ب «القرار الحكيم بطرد الامريكيين معتبرة ان الطرد «هو اقل ما يمكن القيام به حيال الاعداء» الامريكيين.

وجاء في الاغنيات التي بثتها الاذاعة العراقية ان امريكا هي ضد الحرية وامريكا هي ام العبودية وامريكا تعارض الشعوب والامة العربية. هيا الى الجهاد وبغداد لن تخضع».

وقد قرر العراق اليوم طرد جميع الخبراء الامريكيين اعضاء اللجنة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي ردا على قرار مجلس الامن فرض عقوبات جديدة على بغداد.

موسى يأمل بحل الازمة دبلوماسيا ويرفض تحديد مهلة لاجراء أشد ضد العراق

■ واشنطن: اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري اهمية استمرار الجهود الدبلوماسية بين جميع الاطراف في الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة والالتزام بالصبر لايجاد مخرج من المأزق الراهن.

واعرب الوزير المصري في حديث لشبكة تلفزيون (سي.ان.ان) الامريكية بثته الليلة قبل الماضية عن امله في ان تستمر اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في اداء مهامها. ورفض تحديد مهلة زمنية محددة لاتخاذ اجراءات اشد ضد العراق وقال انه يرفض فكرة تحديد مهلة محددة ولكن يتعين ان يكون الوقت كافيا مشيرا الى ان الدبلوماسيين والسياسيين يدركون تماما المهلة الزمنية اللازمة التي يتعين انتظارها.

واكد ان مصر تدعو الى التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة بشأن العراق من خلال تعاون بين اللجنة والحكومة العراقية التي يتعين ان تشعر بان اللجنة تقوم بمهامها ولاتبالغ وتلعب العابا معها.

واعرب الوزير المصري عن امل بلاده في ان يتم تجنيب الشرق الاوسط جميع انواع الانتهاكات او استخدام القوة سواء كان ذلك في النزاع العربي الاسرائيلي او بسبب المسألة العراقية مشيرا الى ان المنطقة بحاجة للسلام والاستقرار والمفاوضات وليس استخدام القوة. وحول ازمة الشرق الاوسط دعا عمرو موسى الولايات المتحدة الى المضي قدما في تنفيذ السياسة التي اعلنتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية اثناء جولتها الاخيرة في المنطقة في اغسطس الماضي.. مشيرا الى ان الاحباط في الشرق الاوسط ازاء عدم احراز تقدم في عملية السلام التي اصيبت بالشلل هو احباط حقيقي وخطير جدا وقد امتد لينعكس على الكثير من التطورات الاخرى في المنطقة (وكالات).

تشيني يحذر من محاولات صدام لاعادة بناء قوته العسكرية

■ الكويت: حذر وزير الدفاع الامريكي الاسبق ريتشارد تشيني من محاولات الرئيس العراقي صدام حسين اعادة بناء قوته العسكرية التقليدية الشاملة مشددا على ان المجتمع الدولي يجب الا يتسامح في هذا الشأن.. وقال تشيني الذي شغل منصب وزير الدفاع الامريكي خلال حرب تحرير الكويت في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان اثارة صدام حسين لهذه الازمة مع الامم المتحدة يعبر عن سلوكيات نظامه مع الشرعية الدولية لانه يعرف انه خسر نهائيا في حرب تحرير الكويت ويريد ان يلفت الانظار مرة ثانية مثلما حاول خلال السنوات الماضية بافتعال مشاكل مع الامم المتحدة أو دول التحالف ثم يعود متراجعا امام التصميم الدولي.

وأوضح تشيني الذي شارك في افتتاح مصنع للبتروكيماويات في الكويت ان صدام يحاول اعادة بناء قوته العسكرية وصناعة الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل وطالب المجتمع الدولي ودول التحالف بعدم اعطائه هذه الفرصة ليفعل مايريد ويحقق خططه واهدافه وينفذ مخططاته العدوانية ضد جيرانه.

وحول ما الذي يمكن فعله ضد العراق قال تشيني انه لايستطيع التعليق على الاحداث الجارية الا انه لابد من التأكيد على ضرورة توفير الامن والاستقرار لدول منطقة الخليج لما تمثله هذه المنطقة من اهمية استراتيجية لدول العالم الصناعي.

وفي الوقت نفسه انتقد امس ستيف فوربس الذي خاض سباق ترشيح الجمهوريين لانتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٩٦ السياسة الامريكية نحو العراق واصفا اياها بأنها ضعيفة.. وقال ان رد الحكومة الامريكية على العراق في الاعوام الماضية اقتصر على «التحذير بالاصبع» و «القصف بالقنابل» وذلك في كلمة امام مجموعة رجال اعمال وحقوق مدنية.

وأضاف «هناك الكثير الذي يمكن عمله وان لم تفعله (الحكومة الامريكية) فستدفع الكثير.. الزعامة».

وقال فوربس وهو ناشر مجلة ان ضعف الزعامة الامريكية دفع دولا مثل فرنسا وروسيا الى «ابرام صفقاتها» مع العراق. (وكالات)

الحاملة انفنسيبل تتجه الى شرق المتوسط
بريطانيا تضع طائراتها في حالة التأهب

■ لندن: اعلنت بريطانيا امس الجمعة انها اخطرت سربا من الطائرات الحربية هاريير جي. ار ٧ التابعة لسلاحها الجوي بالتأهب خلال ٤٨ ساعة لمساندة قواتها المنتشرة حول الخليج.

وقال ديريك فاتشت الوزير بوزارة الخارجية في البرلمان انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بارسال الطائرات او حاملة الطائرات انفنسيبل الى الخليج، علما بان الحاملة تبحر حاليا الى شرق المتوسط. وقال فاتشت ان هذه الخطوة اجراء وقائي منطقي. وافادت بريطانيا امس الاول بان حاملة الطائرات انفنسيبل ستبحر من البحر الكاريبي الى البحر المتوسط.

وقال فاتشت ان حكومته ستستغل وبشكل كامل كل الوسائل الدبلوماسية لحل الازمة. واضاف في تصريحات في مجلس العموم لايزال لدينا امل في ان يدرك صدام حسين ان التعاون مع اللجنة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لعراقية هو السبيل الوحيد امام العراق للتقدم باتجاه رفع العقوبات.

وقد يصدر الامر لسرب الطائرات الاول في السلاح الجوي البريطاني المؤلف من ست طائرات هاريير مزودة بقنابل موجهة باشعة الليزر بالانضمام لحاملة الطائرات انفنسيبل في جبل طارق.

واكد جون ريد وزير القوات المسلحة البريطانية ان الخيار العسكري غير مستبعد رغم امل بريطانيا في حل دبلوماسي. وقال ان الطائرات التي سترسل الى جبل طارق تهدف الى تعزيز سرب الطائرات الموجود على الدوام على متن حاملة الطائرات.

وسيجري تجهيز حاملة الطائرات في القاعدة البحرية الواقعة عند مدخل البحر المتوسط بست طائرات اضافية متعددة الاغراض من طراز «هارير-جي-ار٧» تابعة للسلاح الجوي الملكي. وهذه هي المرة الاولى التي سيرابط فيها هذا النوع من المقاتلات القاذفات على متن هذه الحاملة. فان الطائرات المذكورة القادرة على حمل صواريخ ثقيلة موجهة بواسطة شعاع الليزر والقيام بواجبات جوية على ارتفاعات واطئة ليلا ستعزز بقدر كبير قوة الكتلة البريطانية المنشورة في الخليج العربي وشرقي البحر المتوسط.

وقد اتخذت القيادة البريطانية القرار بحكم استحالة استخدام القاذفات الموجودة حاليا في قواعد في تركيا والسعودية عمليا لقصف العراق. فقد اصبح معروفا ان هذين البلدين ابلغا لندن عبر القنوات الدبلوماسية بانهما لن يسمحا بتحليق طائرات بريطانية لقصف منشآت داخل الاراضي العراقية (وكالات).

تشيكيا تتعهد بوقف صفقة رادارات للعراق

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان السلطات التشيكية تعهدت القيام بكل ما في وسعها من اجل الحؤول دون بيع العراق اجهزة رادار تشيكية الصنع مضادة الطائرات الشبح.

واعلن المتحدث باسم البنتاجون كينيث بايكون اليوم ان رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة بحث في هذه المسألة مع نائب الرئيس الامريكي آل جور امس الاول بعد المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» الثلاثاء الماضي.

وكانت الصحيفة ذكرت ان تجار اسلحة بلغار مقيمين في براغ يستعدون لتزويد العراق بخمسة انظمة من طراز «تمارا» تبلغ قيمتها ٣٧٥ مليون دولار، تستخدم تكنولوجيا فريدة للكشف قادرة على التقاط البث الالكتروني لطائرات التجسس من مثل القاذفة الاستراتيجية «بي ٢» والمقاتلة «اف - ١١٧» وهما الطائرتان الامريكيتان الوحيدتان من هذا النوع.

واضاف بايكون ان المسؤولين التشيكيين «اكدوا لنا انهم سيقومون بكل ما في وسعهم كي لا يحصل ذلك». (ا ف ب)

الكونجرس يؤيد ضرب العراق

■ واشنطن: ابدى الكونجرس الامريكي اجماعا امس اذ اكد عدد كبير من اعضائه استعدادهم لدعم الرئيس بيل كلينتون في حال حصول عمل عسكري ضد العراق. وقال زعيم الجمهوريين رئيس مجلس النواب الامريكي نويت جينجريتش في مؤتمر صحفي «اذا اراد صدام (حسين) ان يحارب الولايات المتحدة فعليه ان يعرف ان الامريكيين متحدون بقوة. ليس هناك ديمقراطيون ولا جمهوريون».

واضاف قلت مباشرة للرئيس انني سادعم اي اجراء يعتبره ضروريا من اجل الحؤول دون نجاح صدام حسين في مجابهة العالم المتمدن واعتقد ان الكونجرس سيدعم اجراءاته. واعتبر ان على الولايات المتحدة ان تكون حذرة جدا عندما تقرر اين سنستعمل قوتنا ولكن في اي مكان نستعمل قوتنا علينا ان ننجح.

اما السيناتور الديمقراطي جوزف ليبرمان (كونكتيكيوت) فقد اعتبر ان في الكونجرس دعما قويا من جانب الحزبين لتوجيه رد فعال (للعراق) كما سيحدده رئيس الولايات المتحدة ونحن نأمل في ذلك بالاشتراك مع عدد كبير من حلفائنا (ا ف ب).



طالبات مدارس عراقيات يرقصن خلال الاحتفال بيوم بغداد امس الاول.

عراقيان يتزوجان في القصر الجمهوري

■ بغداد بث التليفزيون العراقي مساء امس الاول صورا لحفلة زواج اقيمت في القصر الجمهوري، لعراقي تطوع هو وخطيبته للسكن في القصر ضمن الآف من العراقيين الذين تطوعوا ليكونوا درعا بشريا ضد اي عدوان امريكي محتمل.

وقد عرض التليفزيون لقطات مطولة عن حفلة الزواج ابتداء من وصول العروسين الى القصر بسيارة سوداء مزينة بالورود وانتهاء بدبكات داخل القصر وقطع كعكة الزواج.

ولن يعلن التليفزيون عن اسمى العروسين غير ان الزوجين في منتصف العشرينات من عمرهما على ما يبدو.

وقد تدفق الالاف من العراقيين في الايام الثلاثة الماضية للتطوع في السكن في القصر الجمهوري العراقي. (ا ف ب)

نتانياهو يحذر العراق من اي عمل طائش

■ بيروت: اجرى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي اتصالا هاتفيا مساء امس بنظيره الامريكي وليام كوهين.

وذكر راديو اسرائيل انه تم خلال الاتصال استعراض تطورات الاوضاع على الساحة العراقية اضافة الى بحث الزيارة التي من المتوقع ان يقوم بها كوهين الى اسرائيل في وقت لاحق.

وأشار الراديو الى ان الاتصال جرى عبر الخط المباشر بين مكتبي وزيري الدفاع الاسرائيلي والامريكي.

وحث موردخاي الاسرائيليين على التزام الهدوء وسط الازمة المتصاعدة بين العراق والامم المتحدة.

وقال مردخاي للقناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلي «سكان اسرائيل والمقيمون بها حسب افضل ادراكي ليس لديهم ما يزعجهم».

واضاف «حقا هنالك علامات تصعيد لكن الولايات المتحدة والامم المتحدة والقوى التي تدعم الولايات المتحدة لديها جميعها القدرة على فرض ارادتها».

وكان العراق اطلق ٣٩ صاروخا من طراز سكود على اسرائيل اثناء حرب الخليج لكن دون سقوط قتلى.

ومن جانبه حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو العراق من اي اعتداء على اسرائيل قائلا انه سيكون عملا طائشا. وقال ان بغداد تحاول تطوير ترسانة نووية. واضاف انه يجب ان يكون العراق قد تعلم الدرس، ويعرف كيف يكون الرد على الاعتداءات الجزافية.

(وكالات)



عراقيون يتابعون اجتماعاً للقيادة العراقية على شاشة التلفزيون. (رويتر)

حسين يجري اتصالات في واشنطن مع عزيز وعنان وروس حول السلام والعراق

■ عمّان: ذكر مصدر رسمي ان عاهل الأردن الملك حسين أجرى اتصالات في واشنطن مع نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان والمنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس في مسعى لنزع فتيل الأزمة في العراق وانقاذ عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» في تقرير لها من واشنطن أمس ان الملك حسين الموجود في العاصمة الأمريكية منذ يومين، اجرى اتصالا هاتفيا مع عزيز في نيويورك وبحث معه «في الأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة».

ونقلت «بترا» عن الملك حسين تأكيده لعزيز «على ضرورة التعاون مع مجلس الأمن الدولي وصولا الى تسوية لهذه الأزمة بالطرق السلمية بدلا من المواجهة والتعقيد الذي من شأنه اطالة معاناة الشعب العراقي».

وكان مجلس الأمن حذر العراق مساء أمس الأول من «النتائج الخطيرة» التي قد تترتب على قيامه بطرد الخبراء الأمريكيين العاملين مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقد وصل الخبراء الأمريكيون الستة براً فجر أمس الى الأردن. ودفع هذا الاجراء رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الى سحب جميع أعضاء اللجنة باستثناء عدد قليل من العاملين فيها.

وكان الأعضاء الخمسة عشر في المجلس صوتوا الأربعاء الماضي على قرار يفرض قيوداً على سفر المسؤولين العراقيين طالما لم يتم الغاء أمر الطرد بحق الخبراء الأمريكيين.

وفي السياق نفسه تلقى الملك حسين اتصالا هاتفيا من كوفي عنان حول «رفض العراق لوجود مفتشين أمريكيين ضمن لجان التفتيش».

وأكد عاهل الأردن لعنان «على ضرورة تسوية الأزمة بالحوار والطرق الدبلوماسية».

كذلك استقبل الملك حسين في مقر اقامته المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط ومارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

وتناولت المحادثات، بحسب بترا، مسيرة السلام وما يعترضها من عقبات وخصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وبعد أن أشار الى أهمية دور واشنطن في بناء الثقة بين الأطراف ودفع مسيرة السلام، أكد الملك حسين على ضرورة «التزام سائر الأطراف بما اتفق عليه بينها في السابق والتوقف تماما عن أي اجراءات من طرف واحد لأنها تشكل عقبات في طريق عملية السلام وتزعزع الثقة بين الأطراف».

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون اجتمعوا الاسبوع الماضي في واشنطن لكسر الجمود في مفاوضات السلام إلا ان اللقاء لم يفض الى نتائج خصوصا في غياب التزام اسرائيلي بوقف مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية. (أ ف ب)

انباء عن احتجاز العراق ٣٠٠٠ شاحنة تركية

تركيا تناشد أمريكا وبريطانيا عدم اللجوء للقوة

■ انقرة: تقوم السلطات العراقية حاليا بمنع نحو ثلاثة آلاف شاحنة تركية من مغادرة العراق الى تركيا.. وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية نقلا عن متحدثين بالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي قولهم ان هذه الشاحنات لاتزال محتجزة بين دوهوك ومدينة زاخو الحدودية.

وقال المتحدثون ان نظام بغداد يحاول اجبار انقرة على الامتناع عن السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة انجيرليك الجوية التركية - الامريكية بجنوب تركيا في شن عملية عسكرية ضد العراق.

وأشارت وزارة الخارجية التركية الى ضرورة تسوية الازمة في العلاقات بين العراق والامم المتحدة بواسطة المفاوضات. وناشدت الوزارة في بيان وزع مساء الخميس العراق ان ينفذ قرارات مجلس الامن الدولي.

وعلم مراسل ايتار - تاس ان انقرة وجهت الى الولايات المتحدة وبريطانيا رسالتين تناشد فيهما حليفتيها في الناتو ان تمتنعا عن استخدام القاعدة الجوية في انجيرليك للقيام بقصف جوي للعراق.

واعربت تركيا عن تخوفها من ان تصاب بضرر مادي كبير في حالة وقوع نزاع مسلح كما حدث ذلك بعد انتهاء الحرب في الخليج العربي قبل ٦ سنوات.

وقد سجل في الايام الاخيرة وصول تعزيزات اضافية الى القاعدة في انجيرليك من القوات الجوية الامريكية والبريطانية.

وتفيد المعطيات المتوفرة ان عدد الطائرات التي ترابط هناك ازداد من ١٠ الى ١٦ طائرة.

ومن جانب آخر نفت تركيا دخول الفين من قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني الى الاراضي التركية واعلن المتحدث باسم الخارجية التركية مسارخت اتاجانلي في تصريح للصحفيين انه لا توجد أية تجمعات كردية من حزب مسعود البرزاني على الحدود مع تركيا وان بعض هذه التجمعات قد دخل بالفعل الى الاراضي التركية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة انها تلقت معلومات بوصول الفين من رجال البرزاني الا انه ليس هناك تأكيد لهذه الانباء من المصادر التركية أو من مسؤولي الامم المتحدة في العراق.

وذكر مصدر مطلع في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان معبر الخابور الحدودي بين تركيا والعراق اقفل مؤقتا امام حركة الشاحنات التي تقوم برحلات بين جانبي الحدود. ويعود اقفال هذا المعبر الحدودي التركي العراقي الوحيد الى قرار الحكومة العراقية الحد من توزيع المازوت في المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد العراقيون منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١ والذي يصل اليها عادة من مدينة الموصل النفطية التي لاتزال في يد بغداد.

وادى القرار العراقي الى وقف بيع المازوت الى سائقي الشاحنات الاتراك في زاخو ودهوك (العراق) واوضح المصدر نفسه ان هناك حوالي ثلاثة الاف شاحنة تركية حاليا في الاراضي العراقية بانتظار استئناف بيع هذه المادة. وتنقل الشاحنات التركية مؤنا الى شمال العراق وتعود محملة بالمازوت الذي تشتريه باسعار متدنية. وسمح عادة لنحو الفي شاحنة بعبور الحدود في الاتجاهين يوميا.

وهذه التجارة المحدودة التي تسمح بها الامم المتحدة تمكن سكان جنوب شرق الاناضول من ان يعوضوا جزئيا الخسائر الاقتصادية التي منوا بها نتيجة الحظر على العراق. وتقدر الحكومة التركية الخسائر التي لحقت بها نتيجة الحظر الدولي باكثر من ٢٠ مليار دولار. (وكالات)

شريط الاخبار

■ بوينس ايرس: اعلنت اللجنة البرلمانية التي تحقق في انفجار مقر «جمعية الهيئات اليهودية» في بوينس ايرس في ١٨ يوليو ١٩٩٤ ان مفوضا سابقا في الشرطة الارجنتينية كان على ما يبدو اداة الاتصال المحلية بمنفذي الانفجار. واضافت اللجنة في مؤتمر صحفي عقدته اول امس الخميس ان في حوزتها وثيقة تتيح القول ان الشرطي السابق خوان خوسي ريبللي الموقوف حاليا في اطار هذه القضية كان اداة الاتصال المحلية بالمجموعة منفذة الانفجار الذي اسفر عن ٨٦ قتيلا و٢٠٠ جريح.

وتكشف الوثيقة ان ريبللي تلقى مليونين و٥٠٠ الف دولار في اليوم الذي تلا اعداد الشاحنة الصغيرة المفخخة التي استخدمت في الانفجار. وقد نقلت هذه الوثيقة الجديدة الى القاضي خوان خوسي جاليانو الذي يتولى التحقيق. ودمر انفجار الشاحنة المفخخة مقر «جمعية الهيئات اليهودية» برمته (ا ف ب).

■ داكار: ذكرت امس مصادر عليمة بداكار ان ثلاثة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب اثنان آخران مساء الاربعاء في شمال كازامانس برصاص اسلحة قطاع الطرق يشتبه في انهم اعضاء الجناح العسكري لحركة القوى الديمقراطية التي تطالب بانفصال كازامانس عن السنغال. واضافت نفس المصادر ان قاطعي الطريق استوقفوا ثلاث سيارات شاحنتين وميكروباص على الطريق المؤدي الى جامبيا من قرية مانيالامو حيث قاموا بفتح نيران اسلحتهم على المسافرين الذين حاولوا الفرار بعد ان تم تجريدهم من اموالهم وامتعتهم (أ ش أ).

■ نيروبي: قال الرئيس الكيني دانيال اراب موي ان حكومة بلاده ستواصل العمل على دعم نمو وازدهار الصحافة في كينيا خدمة للتنمية والاقتصاد والازدهار في البلاد وحتى تتوقف التغطية السلبية لافريقيا عامة وكينيا بصفة خاصة.

جاء ذلك في خطاب القاه موي في افتتاح المؤتمر العالمي حول دور اجهزة الاعلام في افريقيا الذي بدأ اعماله في نيروبي أمس ويستمر لمدة يومين وتنظمه هيئة منتدى الحرية الامريكية. واضاف موي ان حوادث العنف التي تقع في افريقيا تلقى تغطية واسعة من الصحافة والاعلام الغربي (أ ش أ).



عراقيان يتاجران بالدقيق، يعدان حصيلة مبيعاتهما التي لم تتأثر بالأزمة. (أ ب)



عراقي يعد كمية من الدنانير التي لم تتأثر قيمتها بالأزمة الحالية.

الصحف المصرية: تشديد العقوبات لن يحل المشكلة مع العراق

■ القاهرة: أكدت صحيفة «الأخبار» المصرية ان القرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي رقم ١١٣٧ الذي ينص على عدة اجراءات لتشديد العقوبات المفروضة على العراق لا يحل أي مشكلة.

وأضافت الصحيفة في تعليق لها أمس ان هذا القرار يمكن ان يزيد التوتر في وقت تفرض فيه تركيا احتلالها بقواتها العسكرية على شمال العراق الأمر الذي يهدد وحدة الأراضي العراقية.

وقالت الصحيفة ان لجنة نزع السلاح لم تقدم حتى الآن الأدلة على اتهامات تروج لها ضد العراق مثل اخفاء العراقيين لمخزون سري من غاز الأعصاب وغير ذلك من اتهامات.

وأشارت الصحيفة الى ان قرار العراق بمنع المفتشين الأمريكيين من العمل مع لجنة نزع السلاح يكشف نفاد صبر العراق بعد استمرار العقوبات المفروضة عليه منذ سبع سنوات دون ان يلوح في الأفق أي أمل في رفع هذه العقوبات مهما فعل العراق ومهما أتاح الفرص لفرق التفتيش.

وأضافت الصحيفة أن مجلس الأمن الدولي لم يقدم طوال السنوات السبع الماضية أي حوافز تدفع العراق الى المزيد من التعاون مع لجنة نزع السلاح وتنفيذ كل مطالبها.

وقالت صحيفة «الأخبار» انه من المفترض ان المجتمع الدولي يعرف بوضوح تام ان الضحايا الحقيقيين لاستمرار العقوبات على العراق هم أبناء الشعب العراقي من الشيوخ والأطفال والنساء والرجال.

من جانبها قالت صحيفة الأهرام ان قمة الزعيمين حسني مبارك والملك فهد في الرياض مؤخرا عكست مدى حرص الزعيمين العربيين على تفعيل التنسيق العربي ازاء مجمل التحديات التي تواجه الأمة العربية.. وأضافت ان قمة الرياض تناولت أهم القضايا التي تشغل بال الشارع العربي وفي مقدمتها لم الشمل العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة سواء بالنسبة للمأزق الخطير الذي يكاد يطيح بعملية السلام أو التوتر في الخليج اثر تفاقم الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

ومضت الصحيفة تقول: لقد جاءت قمة الرياض بين مبارك وفهد تتويجا لسلسلة لا تنقطع من المشاورات بين البلدين سواء عبر الهاتف أو الزيارات المتبادلة للمسؤولين لتبادل الراي في كل ما يهم العالم العربي وتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات باعتبارها نواة أساسية للتكامل العربي المنشود.

وقالت صحيفة «الأهرام» انه مما يبعث على الثقة والاطمئنان ان العلاقات المصرية السعودية علاقات استراتيجية، ودعت الى الحرص عليها تماما باعتبارها ركيزة أساسية لعلاقات عربية صحيحة. وأضافت: لعل ما أعطى قمة الرياض أهمية متزايدة انها جاءت في أعقاب جولة مشاورات مهمة أجراها الرئيس مبارك مع قادة عدة دول خليجية خلال رحلة الذهاب والعودة من ماليزيا عقب مشاركته في قمة مجموعة الخمس عشرة.

وأشارت الصحيفة الى وصف الرئيس مبارك هذه المشاورات بأنها حققت نتائج ايجابية مهمة.

ومضت الصحيفة تقول: لقد بات واضحا ان الموقف الراهن يتطلب تكثيف التنسيق بين القادة العرب واتخاذ موقف موحد يرتفع الى مستوى التحديات والمخاطر التي تواجهها الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها.

(وكالات)

الاطلسي يحذر العراق

■ مدريد: اكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي خابيير سولانا العراق «سيتعين عليه تحمل نتائج» عدم تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير دولة الكويت عام ١٩٩٠.

وقال سولانا للصحفيين في حفل افتتاح معهد جديد تابع لجامعة مدريد المركزية الليلة قبل الماضية ان «العراق اصبح خارج الشرعية الدولية بسبب امتناعه عن تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والتي التزم بتنفيذها».

واكد وقوفه مع قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتوسيع العقوبات على العراق بمنع المسؤولين العراقيين من السفر الى الخارج وبتأجيل اية مراجعة لامكانية رفع العقوبات حتى شهر ابريل المقبل.

وكان قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذ بالاجماع الخميس الماضي جاء اثر اصرار العراق على موقفه من طرد الخبراء الامريكيين في اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال سولانا ان «قرارات مجلس الامن توجد كي تنفذ بحذافيرها والدولة التي لا تنفذ قرارات المجلس عليها ان تستعد لتحمل النتائج».

(كونا)

«يو ٢» تستأنف طلعاتها غدا

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية - البنتاجون امس انها ابلغت الامم المتحدة بأن الطلعات التالية لطائرة الاستطلاع (يو ٢) في اجواء العراق ستكون على الارجح غدا (الاحد).

وذكر راديو صوت امريكا الدولي ان هذه الطلعات تتم لحساب الامم المتحدة لجمع بيانات ومعلومات لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق مشيرا الى انه بعد صدور الاوامر للمفتشين بمغادرة العراق فان هذه الطلعات ستكون الوسيلة الوحيدة امام المنظمة الدولية لمراقبة برامج الاسلحة العراقية.

ونسب الراديو الى كين بيكون المتحدث باسم البنتاجون قوله انه رغم امتلاك العراق لصواريخ ارض - جو يمكنها مهاجمة هذه الطائرات فان هذه الطائرات عملت بنجاح رغم وجود هذه الصواريخ على مدار السنوات الماضية.

واوضح بيكون ان هذه الطائرات تحلق على ارتفاعات كبيرة للغاية وان ذلك جانبا من وسائل حمايتها مؤكدا ان الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها من اجل تقليل المخاطر التي تواجه اطقم الطائرات (يو ٢٠).

(ا ش ا)

مقاتلة أمريكية تنطلق من الحاملة نيميتز. (رويتر)

ايطاليا تدعو بغداد للعدول عن موقفها

الصين تعارض استخدام القوة ضد العراق

■ طوكيو، روما: أعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينج معارضته استخدام القوة ضد العراق الذي طرد الخبراء الأمريكيين في اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي.

وفي لقاء مساء أمس الأول في طوكيو مع نائب وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا قال لي بينج «أفهم ان تطلب الأمم المتحدة من العراق تنفيذ قراراتها لكن لا يمكن ان أكون موافقا على استخدام القوة».

ويقوم رئيس الوزراء الصيني منذ يوم الثلاثاء بزيارة رسمية لليابان تستغرق ٦ أيام.

ومن ناحية ثانية أعلن مصدر في وزارة الخارجية الايطالية مساء أمس الأول في روما ان ايطاليا «تدعو بحزم» السلطات العراقية «الى العودة صراحة عن موقفها غير المقبول» المتعلق بطرد الخبراء الأمريكيين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

ودعا المصدر العراق الى ان «يتعاون بشكل كامل مع لجنة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة برنامج نزع أسلحة العراق». وأوضح ان ايطاليا تعتبر ان مثل هذا التعاون وحده «الكفيل بالتوصل الى اعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق بسبب موقفه المخالف للقانون الدولي والتي تركت نتائج مأساوية على المدنيين». وأشار الى ان ايطاليا تعرب عن «قلقها العميق» وتؤكد انها «فوجئت» بالقرار العراقي بطرد الخبراء الأمريكيين بعد تبني مجلس الأمن القرار ١١٣٧. (أ ف ب)

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة قادري

جورج توفيق قادري

الذي وافته المنية

في انجلترا

يوم ١٣ / ١١ / ١٩٩٧

موعد القداس وقبول التعازي

سيحدد بعد عودة عائلته

الى أبوظبي

«الاتحاد» تقدم ملفا خاصا عن المؤتمرات الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سباق محموم بين الاستحقاقات السياسية والمطامع الاقتصادية

آلية التطبيع عبر المؤتمرات أثبتت فشلها في ظل تعنت «الليكود» المفضوح

■ الدوحة - جابر الحرمي:

يعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالعاصمة القطرية الدوحة في أجواء غير مواتية بسبب تعثر عملية السلام نتيجة التعنت الذي تمارسه حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو.

في هذا الملف تسلط «الاتحاد» الضوء على فلسفة المؤتمر وما جرى خلال المؤتمرات السابقة بالرباط وعمان والقاهرة اضافة الى المواقف الشعبية.

فلسفة المؤتمر وأهدافه

الوطن العربي بشكله التقليدي المعروف أثرت عليه قمة الدار البيضاء التي عقدت في الفترة من ١٠/٣٠ وحتى ١٩٩٤/١١/٢ فمنذ ذلك الوقت يتم التعامل معه على أساس ثلاثة مكونات منفصلة. الأول هو الشرق الأوسط الذي يضم مصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق واسرائيل مع سلطة الحكم الذاتي والثاني يضم دول شمال افريقيا ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والثالث يضم دول الخليج العربي الست. لذلك فقط كان من مستلزمات هذا التقسيم ان تعقد القمة الاقتصادية الأولى في المغرب العربي في الدار البيضاء والمؤتمر الاقتصادي في الشرق الأوسط «في عمان بين الأردن ومصر وقطر حول مكان عقد القمة الاقتصادية الثالثة وانتهى بحل توفيقي بأن تعقد القمة الثالثة في القاهرة عام ١٩٩٦ والرابعة في قطر عام ١٩٩٧م.

كما لم يعد خافيا على أحد الهدف الرئيسي لهذه التجمعات الاقتصادية الضخمة التي أصبحت دورية وهو مواكبة تطورات المفاوضات السياسية بين الدول العربية واسرائيل ودعمها بتطورات اقتصادية لتعزيزها ودفعها الى الامام أي ان مهمة هذه المؤتمرات الاقتصادية السنوية هي تسويق البعد الاقتصادي لعملية السلام في الشرق الأوسط والتي انطلقت في مؤتمر مدريد. واذا كانت قمة الدار البيضاء، قد حققت أكبر الأهداف السياسية لـ «اسرائيل» المتمثل في الاعلان عن قبولها دولة طبيعية في مجموعة دول المنطقة وتغيير اسم المنطقة الى منطقة الشرق الأوسط فإن قمة عمان هدفت الى تحقيق فوائد اقتصادية وسياسية [illegible] وذلك من خلال اقامة روابط اقليمية جديدة وبناء شبكة من [illegible] الاقتصادية الاقليمية الثنائية [illegible] لتحل محل العلاقات والروابط السياسية والاقتصادية بل والثقافية القائمة حاليا لتصبح متداخلة ومتشابكة بحيث يصعب الانفكاك منها او الخروج عليها أو العمل خارج اطارها بتوافق مع أهداف العملية السلمية الجارية وما أفرزته من مستجدات سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة لتدعمها وتؤمن نجاحها واستمرارها وهو ما أكده السفير الأمريكي لدى الأردن، ويسلي وليام ايغان «في ندوة عقدت في نيويورك بحضور أعضاء غرفة التجارة قبل انعقاد المؤتمر بقوله، ان قمة عمان ليست نسخة ثانية من قمة الدار البيضاء فالغاية تنحصر في ربط فرص الاستثمار والتنمية بالتقدم الذي حصل في عملية السلام.

قمة الدار البيضاء

عقدت القمة في الفترة من ١٠/٣٠ - ١٩٩٤/١١/٢م تحت عنوان «مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا» بمدينة الدار البيضاء بالمغرب، وحضرته وفود ٦١ دولة و١١١٤ من رجال الأعمال وممثلي المؤسسات الاقتصادية العالمية. وجاء في دليل القمة أن فكرة عقدت ظهرت من خلال «لجنة العمل» متعددة الأطراف التي انبثقت بعد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بمشورة خبراء البنك الدولي الذين رأوا أن اعادة الحيوية الاقتصادية للشرق الأوسط ستكون حافزا على استمرار السلام والحفاظ عليه وهذه الحيوية ترتكز على محاور ثلاثة هي: مزيد من التعاون الاقليمي مع اسرائيل وأمريكا، واصلاح السياسات الاقتصادية لدول المنطقة بتطبيق وصفات صندوق النقد الدولي والعمل على جذب رؤوس الأموال التي يملكها أثرياء الخليج في الخارج. وتحدث وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي آنذاك أمام القمة عن برنامج من أربع نقاط لوضع العرب واسرائيل ضمن نظام تعاون اقتصادي اقليمي وهذه النقاط هي تسهيل حركة السلع والأفراد عبر الأقطار والغاء المقاطعة العربية لـ «اسرائيل» وانشاء مجلس للسياحة بمشاركة اسرائيلية وضمان حرية انتقال الأفراد من دولة الى أخرى.

المتاجرة الاقتصادية بالسلام

استهدفت قمة الدار البيضاء التخلص من قيود المقاطعة العربية الاقتصادية لـ «اسرائيل» وقد تحقق هذا الهدف مرحليا في عهد بيريز عهد المتاجرة الاقتصادية بالسلام اذ ارتفع الناتج القومي لـ «اسرائيل» من ٣ر٤٪ عام ١٩٩٣ الى ٩ر٦٪ عام ١٩٩٥، وارتفع دخل الفرد في نفس الفترة من ١٣ الى ١٦ ألف دولار وتضاعفت الصادرات الاسرائيلية ثلاث مرات بعد انفساح الأسواق الأفريقية والآسيوية أمامها وتجميد اتفاقية المقاطعة العربية.

وفي مؤتمر القمة الاقتصادية بعمان ٢٩ - ١٠/٣١/ ١٩٩٥م صارت الأهداف الشرق أوسطية اكثر وضوحا إذ أجرت الادارة الأمريكية على لسان كريستوفر في كلمته أمام القمة على ضرورة انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل لأنها من أكبر عوائق تحقيق الانفتاح الاقتصادي ولا تنسجم مع السلام وليس بيريز قناع الحمائم علنا في المؤتمر داعيا الى «خصخصة» السلام بحيث يكون سلام رجال الأعمال مع الفصل بين السلام الاقتصادي والسلام السياسي كما طرحت الخطة الاسرائيلية لتشكيل الخريطة الجغرافية للمنطقة عبر مشروعات تمس البنية الأساسية بشكل مباشر في مجالات النقل والمياه والطاقة والبيئة وغيرها ومرجعية هذه الخطة هي العقلية الصهيونية القائمة على الاستيطان والتوسع واحداث تغييرات بيئية واقليمية لا يمكن الرجوع عنها مطلقا كما يحدث في الاتفاقات والمعاهدات السياسية والاجراءات الاقتصادية. فقد طرح الوفد الاسرائيلي في القمة مشروع مد خطوط أنابيب بترول بديلة تمر عبر اسرائيل بدعوى ان تكلفة نقل طن من النفط عبر افريقيا أو قناة السويس تصل الى ٢٠ دولارا بينما لا تتجاوز ٦ دولارات عن طريق اسرائيل، كما تحدث الوفد عن مشروعات مائية تخص دول حوض النيل، وعن القواعد الاستثمارية الخاصة بالمشروعات الاقليمية في سيناء مما يهدد قطعا الأمن القومي المصري.

قمة عمان الاقتصادية

كانت هناك خيبة أمل بسبب قلة عدد الرؤساء المشاركين اضافة الى ان عدد الدول المشاركة بلغ ٦٣ من أصل «٧٢» دولة ارسلت لها الدعوات منها «١١» دولة عربية، بلغ عدد المشاركين في القمة «٢٠٠٠» مشارك «٧٢٪» من القطاع الخاص (٨٠٠) صحفي واعلامي من دول العالم.

بلغ عدد المشاريع الأردنية ٢٧ مشروعا بتكلفة اجمالية ١١ر٣ مليار دولار، في قطاعات الطاقة المياه، النقل، الصناعة، المنسوجات، الدباغة، الصناعة، الزراعية المنتوجات والمناطق الصناعية الزراعية والسياحة. المشاريع الاسرائيلية: ٢٨١ مشروعا بتكلفة قدرها ٢٤ مليار دولار أمريكي، وقد أسدل الستار في العاصمة الأردنية عمان عشية الأول من نوفمبر ١٩٩٥ على أعمال القمة الاقتصادية «الثانية» للشرق الأوسط وشمال افريقيا بعد ثلاثة أيام من النشاط المكثف وعشرات الجلسات الرئيسية والفرعية والزخم الاعلامي الهائل الذي بلغ ذروته مع افتتاح القمة ليبدأ بالتناقص تدريجيا فخلف المركز الصحفي في مدينة الحسين الرياضية والثقافية وسط عمان وقاعة المؤتمرات الرئيسية خلوية تماما من مئات المشاركين والاعلاميين، وتتردد بين جنباتها أصداء آلاف الأوراق التي تمت مناقشتها وبثها الى جانب دوامة ضخمة من الآمال التي لم توافقها النتائج التي تمخضت عليها القمة.

مؤتمر القاهرة الاقتصادي

خيم التوتر على أجواء المؤتمر بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط كما ان الدليل السياسي الذي القي بظلاله على المؤتمر لم يسهم حسب بعض المصادر في تحقيق فرص التعاون الاقتصادي الاقليمي بسبب سياسات نتانياهو المتشددة، وقد أكد الرئيس مبارك في كلمته أمام المؤتمر يوم الافتتاح ان هناك ثلاثة محاور للسياسة الاقتصادية: هي زيادة الاستثمارات والانفتاح على الاقتصاد الدولي ورفع معدلات النمو وقال ان التكامل الاقتصادي لن يتحقق في المنطقة الا اذا تم ارساء دعائم السلام العادل والشامل على جميع المسارات وبشكل لا رجعة فيه.

الموقف الأوروبي

جاءت كلمة الاتحاد الأوروبي لتؤكد على أن الاستثمار والتعاون يتطلبان الاستقرار والأمن ويتحقق ذلك بالسلام في الشرق الأوسط وحملت اسرائيل مسؤولية المعاناة الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة، وأكدت ان السلام الشامل يتحقق بالتنفيذ الكامل للاتفاقيات الموقعة والقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام مشيرة الى ان السلام العادل والراسخ سوف يدعم تحقيق التعاون الاقتصادي والتعاون الاقليمي، وان الاتحاد الأوروبي مصمم على دعم عملية السلام في الشرق الأوسط والقيام بكل ما في وسعه لتحقيق الرفاهية لجميع شعوب المنطقة.

كلمة أمريكا

قال «وارن كريستوفر» وزير الخارجية الأمريكي السابق ان ادارة الرئيس كلينتون تعتزم اعطاء السلام في الشرق الأوسط أهمية مطلقة خلال السنوات الأربع القادمة وأعرب عن أمله في أن يتوصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني الى حل وشيك بشأن الخليل، كما أعرب عن اعتقاده ان هناك فرصة لتوسيع قاعدة السلام لتشمل سوريا والأردن.

مناقشات ساخنة

شهدت جلسة التنمية الاقتصادية مناقشات ساخنة بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي بسبب سيطرة موضوع عملية السلام وتعثرها على أعمال الجلسة اذ أعربت الوفود العربية المشاركة في الجلسة عن استيائها الشديد بسبب استمرار الموقف الاسرائيلي في تنفيذ سياساته المتعنتة، فيما لم يكف الجانب الاسرائيلي عن المطالبة بعقد اتفاقيات شراكة اقتصادية من الدول العربية.

المؤتمر الثالث

انعقد المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في القاهرة لمدة ثلاثة أيام في الفترة من ١٢ - ١٩٩٦/١١/١٤م تحت اشراف أمريكا وروسيا ومجلس العلاقات الامريكية الخارجية والمنتدى الاقتصادي العالمي، وشارك في المؤتمر ممثلو ٧٢ دولة حسب المصادر الرسمية من بين ٨٨ دولة تم توجيه الدعوة اليها وممثلو ١١ منظمة دولية، و١٥ منظمة اقليمية و١٤ منظمة عربية و١٥ من رؤساء المنظمات الدولية و٤ نواب للرؤساء، وقالت المصادر المصرية ان ١٨ وزيرا للخارجية ترأسوا وفودهم و١٤ وزيرا للاقتصاد والمالية و٢٠٠٠ رجل من رجال الاعمال و١٢٢٣ من ممثلي الصحافة والاعلام من مختلف انحاء العالم شهدوا الجلسات.

وأثير تساؤل في بداية المؤتمر حول هل هو قمة اقتصادية أم مؤتمر وجاءت الاجابات المصرية الرسمية بأنه مؤتمر وليس قمة اذ انه يعقد على مستوى الوزراء ورجال الاعمال ونظم كثير من مراكز الأبحاث استطلاعات للرأي بين عموم المصريين والمتخصصين الوطنيين فجاءت النتيجة ضد المؤتمر واعتبره البعض كارثة بكل المقاييس لأن اسرائيل مستمرة في تشريد الشعب الفلسطيني وضرب البقية الباقية من اقتصاده وغاب من الدول العربية كل من سوريا والعراق وليبيا والسودان ومن الدول الاقليمية ايران.

المشاريع

بلغ عدد المشروعات التي طرحتها «اسرائيل» على المشاركين في المؤتمر ١٣٩ مشروعا بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ر١٣ مليار دولار أمريكي وتتوزع تلك المشروعات على قطاعات المياه والمواصلات والسياحة والتجارة والصناعة والزراعة وتنمية الطاقات البشرية والصحة العامة والبيئة وطرح الوفد الاسرائيلي مشروعا لانشاء مطار دولي في ايلات وتوسيع مطار بن جوريون ليتسع لحوالي ١٦ مليون مسافر سنويا، كما عرض ستة مشروعات لتوصيل اسرائيل بالدول العربية والخليج وأوروبا برا وبحرا، وفي هذا الاطار وقعت الأردن ومصر اتفاقية الريفيرا مع اسرائيل وأحجم بعض رجال الأعمال العرب عن الاجتماع مع الاسرائيليين في محاولة للضغط على حكومة الليكود لتغيير سياساتها تجاه الشعب الفلسطيني، كما قام وزراء التجارة والاقتصاد في دول «اعلان طابا» وهي مصر و«اسرائيل» والأردن والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية بالتوقيع على اجندة العمل الخاصة بتحرير أسواق الدول الخمس وتشمل الأجندة برنامجا لضمان حرية الوصول والعمل لمستثمري كل دولة في باقي الدول، ووقعت مصر اتفاقية لتصدير الغاز الطبيعي الى تركيا بتكلفة تصل الى اربعة مليارات دولار ويبدأ تنفيذ الاتفاق عام ٢٠٠٠م.

كما تم الاتفاق على انشاء مشروع بتروكيماويات مصري جديد مع شركة فليبس الامريكية، وقع الوزراء المصريون ثلاث اتفاقيات مع سيكي كانتور وزير التجارة الأمريكي في مجالات الاتصالات والبيئة بتطهير مجرى النيل من الأعشاب والأدوية، قدم المجلس الرئاسي المصري الأمريكي خلال المؤتمر ١٥ مشروعا استثماريا ضخما في مختلف المجالات تبلغ قيمة المشروعات ٥ر٢ مليار دولار، ووقع ١٤ من رجال الأعمال المصريين وعدد من رجال الأعمال الاسرائيليين اتفاقية اقامة مجلس لرجال الأعمال المصريين والاسرائيليين. تم الاتفاق على تأسيس شركة مصرية المانية برأسمال قدره ٥٠ مليار مارك الماني «الدولار يعادل ٥ر١ مارك الماني» مساهمة بين البنك الأهلي المصري وجمعية رجال الأعمال المصريين بالمانيا وتركز نشاط الشركة في تصدير المنتجات المصرية للسوق الأوروبية.

مشاريع التطبيع مع اسرائيل

● الزراعة والمياه:

١ - اتفاق التعاون الزراعي بين القاهرة وتل ابيب في مارس ١٩٨٠م.

٢ - اتفاقية التطبيع الزراعي مع السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق غزة/ اريحا.

٣ - الاتفاق الأردني الاسرائيلي في مجال الزراعة والمياه في اطار توقيع اتفاق السلام الأردني مع اسرائيل.

٤ - مشروعات زراعية طرحتها مؤسسة ارمانهمر وجامعة تل أبيب وأهمها نقل مياه النيل الى اسرائيل.

٥ - ادارة أحواض المياه المشتركة مع الأردن.

٦ - سحب مياه البحر الأحمر الى البحر الميت، واستغلال مياه نهر الحاصباني في لبنان لتوليد الكهرباء، وتزويد مناطق الضفة وغزة بالمياه العربية، واستغلال الأراضي الجافة وشبه الصحراوية في سوريا لاستصلاحها وزراعتها، واقامة مراكز للارشاد الزراعي وبحوث التنمية والمياه والتربة في سوريا.

● البترول والطاقة:

١ - مشروع أعده الخبير الاسرائيلي جدعون فيشلون لتجميع خطوط أنابيب نقل البترول من منطقة الخليج الى ايلات.

٢ - مشروع تشغيل وتوسيع خط أنابيب ايلات - عسقلان لنقل مليون ومائتي الف برميل من النفط الخام يوميا بزيادة قدرها ٢٣٪ عن الطاقة الحالية.

٣ - مشروعات مصافي التكرير المشتركة في العريش والتي نشطت وتم العمل فيها بخطوات واسعة بعد اتفاق اوسلو.

٤ - خط أنابيب الغاز المصري الاسرائيلي والذي تعثر لأسباب خاصة بتحديد سعر الغاز والخلاف حوله بين الجانبين المصري والاسرائيلي ولكن كان من المنتظر استئناف التفاوض حوله في مطلع العام الحالي.

٥ - اتفاقية مد اسرائيل بالغاز القطري عام ١٩٩٥ وتفريغ حمولة أنابيب الغاز القادمة من قطر في ايلات.

٦ - التفاوض بين هيئة الطاقة الاسرائيلية وشركة «بوتاش» التركية للطاقة لمد خط أنابيب غاز يمتد من روسيا مخترقا ست مدن تركية بطول قدره ١٤٠٠ كلم.

٧ - مشروع محطة الغاز في العقبة ومفاوضات للبحث والتنقيب عن البترول الأردني.

٨ - اتصالات عمانية اسرائيلية لتسويق البترول والغاز.

٩ - التفاوض بين شركة «لابيدوت» الاسرائيلية وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين في مجال التنقيب عن النفط في الضفة والقطاع وانشاء مصفاة تكرير مشتركة في غزة،

● قطاع الأعمال:

١ - زيارة وفد اتحاد الصناعات المصرية لـ «اسرائيل» في اغسطس ١٩٩٤.

٢ - اجتماعات ومباحثات مصرية اسرائيلية بين اتحاد الصناعات من الطرفين لطابا - نوفمبر ١٩٩٥.

٣ - اتفاق مصري - اسرائيلي للتعاون في مجال النسيج والصناعات الغذائية والمعدنية.

٤ - اتفاق مصري لتسويق الخضار والفاكهة المصرية في أسواق أوروبا وأمريكا.

القوى العاملة:

١ - اتفاق انتقال الأفراد بين مصر واسرائيل ضمن كامب ديفيد.

٢ - مشروعات تشغيل القوى العاملة المصرية في مشاريع الطرق ونقل القواعد العسكرية الاسرائيلية من سيناء الى النقب.

٣ - مشروع مصري في اطار مؤتمر الدار البيضاء لاقامة ٤٠٠ مركز تدريب للقوى العاملة والخريجين في مجالات التشييد والزراعة الحديثة والأعمال الفندقية والسياحية والحاسبات الآلية والالكترونية والاتصالات.

٤ - مشروع طرحه البيان المصري في مؤتمر عمان لاقامة ١١ مركزا للتدريب المهني في مجالات التكنولوجيا الزراعية والبناء والكهرباء والصناعات وتكنولوجيا المعلومات.

٥ - مشروع في اطار البيان نفسه لتطوير المناهج التعليمية والوسائل الخاصة بالتدريب والتدريس باستثمارات قدرها ١٥ مليون دولار.

مؤتمرات ضد التطبيع

المواقف الشعبية، قرر المؤتمر العام الثاني لاتحاد المرأة الأردنية بالاجماع دعوة كافة الهيئات النسائية لمقاومة التطبيع بكافة أشكاله الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. أصدر مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصري عام ١٩٩٥م قرارا يتعلق بالذين ينادون بالتطبيع سواء بالاجتماعات أو بالندوات أو بالسفر لـ «اسرائيل» باحالتهم للجنة تحقيقية تمهيدا لتقديمه لمجلس تأديب لأن الوجهة الوحيدة التي لها الحق في اسقاط عضويتهم. قام ثلاثون فنانا تشكيليا ورساما للكاريكاتير مصريون بالتظاهر في ١٩٩٧/٣/٣١م أمام مقر الجامعة العربية معلنين احتجاجهم على وجود علاقات دبلوماسية بين «اسرائيل» وبعض الدول العربية.

وعبر فاروق حسني وزير الثقافة المصري عن دهشته من استقدام رسام كاريكاتير اسرائيلي الجنسية يدعى لوري لتنشر أعماله في صحيفة الأهرام المصرية حيث ان هذا الرسام قد شارك في حربي «١٩٥٦ و١٩٦٧» وحصل على وسام رفيع من جولدا مائير.

في الأردن جرت تظاهرات ضد معرض الصناعات الاسرائيلية، في عمان ورأت جماعة الاخوان المسلمين في الأردن ان اقامة المعرض أمر في غاية الخطورة واستهانة بالمشاعر الوطنية التي تزايد رفضها لمحاولات التطبيع مع العدو وقالت «ان المعرض يستهدف مسخ الوجدان الوطني ويساعد العدو الصهيوني على الخروج من عزلته» وقال سعيد أبوميزر نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء ان المعرض يشكل بداية للغزو الاقتصادي الصهيوني ومنفذا تدخل منه «اسرائيل» الى الدول العربية وانتقدت نقابة المهندسين التي تضم ٣٠ الف منتسب برئاسة ليث شبيلات، اقامة المعرض ورأت فيه مفتاحا لغزو السوق المحلية ومنافسة غير عادلة لصناعتنا الوطنية.

مؤتمرات مع التطبيع

دعت القيادات اليسارية في مصر لفكرة انشاء «الجمعية المصرية الاسرائيلية للحفاظ على عملية السلام» ومن تلك القيادات الكاتب الصحفي اليساري محمد سيد أحمد وأيدها بعض رجال الاعمال والصناعة الذين تربطهم علاقات بـ «اسرائيل» أبرزهم السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال، كما أيدها حزب التجمع اليساري والأحرار الليبرالي، ولكن هذه الفكرة قوبلت برفض شعبي كبير منه أغلبية الأحزاب والقوى السياسية المصرية التي تمتلك رصيدا جماهيريا كبيرا وهو ما يفقده المؤيدون لانشاء الجمعية.

استطلاعات الرأي

في استطلاع للرأي أجرته جريدة «الوطن» القطرية على (٧٠٠) عينة عشوائية من المجتمع القطري أظهرت النتائج عدم الرغبة في استمرار العلاقات مع اسرائيل خاصة في ظل السياسات الاستيطانية الاستفزازية لليهود والسعي المستمر لتهويد القدس عن طريق احاطتها بحزام من المستعمرات اليهودية، وقد جاءت آراء المستطلعين حول القضايا المطروحة كالآتي:

● (٨٦٪) أيدوا تجميد العلاقات بين قطر واسرائيل في مقابل (٩٪) عارضوها.

● (٩١٪) أيدوا اغلاق المكتب التجاري «الاسرائيلي» بالدوحة في مقابل (٥٪) عارضوه.

● (٨٩٪) طالبوا بتغيير الموقف القطري الحالي تجاه «اسرائيل» فيما عارض ذلك (٤٪).

● (٨٨٪) أيدوا اعادة الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجتين الأولى والثانية بـ «اسرائيل» فيما عارض (٦٪) ذلك وأيد (٦٨٪) من العينة اعادة فتح مكتب مقاطعة «اسرائيل» بالدوحة فيما رفض ذلك (٢٩٪) وأيد (٨٦٪) مطالبة الدول العربية بانهاء كافة أشكال الاتصالات مع «اسرائيل» فيما عارض ذلك (٩٪) وفي استطلاع آخر للرأي أجرته صحيفة «الشعب» المصرية لقياس اتجاهات الرأي العام المصري بشأن المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٦م تم توزيع استمارة على فئات مختلفة من الناس ومن تحليل البيانات التي تم جمعها رصدت النتائج الآتية:

● (٧ر٨٦٪) توقعوا أن مكاسب «اسرائيل» ستكون الأكثر في حين توقع (٣ر١٣٪) فقط مكاسب لمصر من المؤتمر الاقتصادي، وتتمثل المكاسب «الاسرائيلية» في الغاء المقاطعة العربية لـ «اسرائيل. نهائيا»، تعنت اسرائيل اكثر في مفاوضاتها مع العرب، دخول مشروعات الى كل المنطقة العربية، ستكون مكاسبها على حساب العرب، توظيف رؤوس الأموال العربية لصالح «اسرائيل»، وفي دراسة أخرى قامت بها تحت عنوان «المصريون والسياسة» والتي صدرت عن دار المستقبل العربي وتضمنت استطلاعا للرأي اجرى لصالح مركز المشكاه وصحيفة «الأهرام ويكلي» وأشرف على الدراسة وحلل نتائجها المفكر الاجتماعي المعروف د. نادر فرجاني وقد أجرى هذا الاستطلاع على (١٥٠٠) من المصريين فوق ١٨ سنة، وجاءت نتائج الاستطلاع فيما يتعلق بموقف المصريين من «اسرائيل» ومن التطبيع معها ومن عملية السلام الجارية على النحو التالي:

● رفض ٥٨٪ من العينة زيارة الاسرائيليين لمصر.

● رفض ٧٠٪ منهم شراء البضائع الاسرائيلية أو انشاء مصانع اسرائيلية في مصر.

● عارض أكثر من ٧٠٪ زيارة المصريين لـ «اسرائيل».

نتائج المؤتمرات

● زيادة الصادرات الامريكية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ٢٥٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

● زيادة نصيب قطاع التجارة في الدخل القومي لدول الشرق الأوسط.

● في التسعينات بالمقارنة بالثمانينات، حيث زاد نمو الصادرات غير النفطية بنسبة ٥٪ لكل دول المنطقة تقريبا.

● في عام ١٩٩٦م ارتفعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة بالمنطقة بحوالي ٥ر٢ بليون دولار. بزيادة ١٩٪ عن عام ١٩٩٥م.

● يقوم العديد من دول المنطقة الآن بفتح أسواقها، وتوقيع المعاهدات الدولية التي تلزمها بتجربة التجارة بصورة أكبر أدرك مجتمع الاعمال الدولي ان لدى منطقة الشرق الأوسط سوقا يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون مستهلك.

ومن الجدير بالذكر ان التكامل مهم جدا في هذه المرحلة من أجل المنافسة مع الأسواق الآسيوية وامريكا الجنوبية، حيث يقدر معدل التجارة بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحوالي ٨٪ فقط، في حين تصل الى ٦٠٪ بين الدول الأوروبية.

● منذ انعقاد القمة الاقتصادية الأولى بالدار البيضاء عام ١٩٩٤م حضر المؤتمرات التالية أكثر من مائة رئيس دولة، وأكثر من ألف رجل أعمال، وقامت وزارة التجارة الامريكية بانشاء مراكز أعمال أمريكية قامت بدورها باستضافة أكثر من ألف زيارة من جانب رجال الاعمال، وعقدت ايضا اكثر من ٤٥٠ مقابلة لتوفيق الأعمال.

● زادت مشاركة جانب الأعمال الامريكي بالمؤتمر بصورة مطردة حيث كان ٧٥ بالدار البيضاء و١٦٠ بعمان، و٢٧٠ بالقاهرة.

● تمت المفاوضة بشأن ما يساوي ١٠ بلايين دولار من الصفقات بمؤتمر القاهرة.

● تم تبادل ٤٠ الف رسالة عبر دبليو اي اف «المنتدى الاقتصادي العالمي» اثناء مؤتمر القاهرة.

● بعد قمة عمان الاقتصادية قام مركز الدفاع القانوني التابع لوزارة التجارة الامريكية بتتبع مشروعات في الأردن وحدها وصلت قيمتها ٥ر١ بليون دولار امريكي منها ٨٩٢ مليون دولار قيمة مشروعات تضم شركات أمريكية.

قطريون يعدون المركز الصحفي لقمة الدوحة. (أ ف ب)

مؤشرات أخيرة

■ في آخر استطلاع أجرته جريدة «الوطن» القطرية يوم الأربعاء ٥ نوفمبر الجاري رأى ٧٨٪ ان المؤتمر عديم الجدوى، وان الغاءه نهائيا هو الحل الأمثل، فيما رأى ٧١٪ انه لا يمكن عقد المؤتمر دون مشاركة اسرائيل، ورأى ٥٥٪ ان مقاطعة اسرائيل داخل المؤتمر يمكن ان تشكل نوعا من الضغط على الحكومة الاسرائيلية، ورفض ٧٥٪ تأجيل موعد المؤتمر.

ولي عهد الاردن يحضر الجلسة الختامية لقمة الدوحة

■ عمان، يحضر الامير حسن ولي عهد الاردن الجلسة الختامية للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم.

ومن المقرر ان يصل وفد الاردن برئاسة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية اليوم الى الدوحة للمشاركة في المؤتمر الذي سيبدأ غدا الاحد.

ويضم الوفد في عضويته وزراء المياه والرى والتخطيط والصناعة والتجارة اضافة الى رؤوساء الغرف التجارية والصناعية ورجال الاعمال والمقاولين في القطاع الخاص.

وصرح الدكتور جواد العناني للصحفيين بأن الوفد الاردني سيشارك بفاعلية في المؤتمر ويسعى لتسويق المشاريع الاردنية والاقليمية واقامة مشاريع واستثمارات مشتركة.

واضاف ان الاردن سيقدم مشروعات في قطاعات المياه والرى والطاقة والزراعة والاتصالات والنقل.

وقال ان الوفد الاردني سيشارك في جلسات المؤتمر ويقدم اوراق عمل اضافة الى الاتصالات الثنائية مع الوفود المشاركة.

(ق ن ا)

عريقات لـ «الاتحاد»:

اتصالات لعقد قمة عربية طارئة بعد انتهاء قمة الدوحة الاقتصادي

■ القاهرة - الاتحاد

صرح الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل أن السلطة الوطنية الفلسطينية تجري حاليا اتصالات مكثفة مع مصر وسوريا والأردن وبعض دول مجلس التعاون الخليجي للاتفاق على عقد قمة عربية طارئة عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر الدوحة الاقتصادي لاتخاذ إجراءات عاجلة ضد اسرائيل لإجبارها على التراجع عن سياساتها المتشددة المدمرة لمسيرة السلام.

وقال عريقات في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة إن السلطة الفلسطينية تلقت موافقة بعض الدول العربية على عقد القمة العربية الطارئة.. وأن أغلب القادة العرب صاروا مقتنعين بأن انعقاد قمة عربية طارئة أصبح مطلبا ملحا لانقاذ عملية السلام من خلال اتخاذ اجراءات عربية جديدة ضد اسرائيل.

وأكد عريقات أن المفاوضات مع اسرائيل وصلت الى طريق مسدود، وأن الفلسطينيين لا يأملون في احراز أي تقدم من خلال المفاوضات في ظل وجود الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو موضحا أن مفاوضات واشنطن الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن اسرائيل لا تهدف من وراء المفاوضات مع الفلسطينيين إلا الى إيهام الرأي العام العالمي أنها ترغب في تحقيق السلام، في الوقت الذى ترفض فيه تنفيذ كافة الاستحقاقات المتبقية من المرحلة الانتقالية كما ترفض أيضا تنفيذ الاتفاقيات الى وقعتها هي وفي مقدمتها اتفاق الخليل.

وكشف عريقات أن الوفد الاسرائيلي في مفاوضات واشنطن تراجع عما تم الاتفاق عليه خلال جولات المفاوضات الشاقة في القدس ومناطق الحكم الذاتي حول تشغيل مطار غزة والاشراف الأمني الفلسطيني عليه.. وطلب أن يكون الاشراف الأمني على تشغيل المطار للسلطات الأمنية الاسرائيلية وحدها.. بما يخالف ما تم الاتفاق عليه في المفاوضات السابقة.. وبما يخالف أيضا نصوص إتفاقية أوسلو التي تنص على أن يتولى الفلسطينيون مهام التشغيل والاشراف الأمني على المطار مع إطلاع الاسرائيليين على طبيعة الاجراءات المتبعة خلال المرحلة الانتقالية فقط.

وأوضح عريقات أنه لا صحة لمزاعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي يؤكد فيها أن اتفاقيات أوسلو لا تنص على وقف الاستيطان أو تقسيم القدس وقال ان هذه المزاعم تؤكد أن رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يقرأ إتفاقيات أوسلو جيدا.. مشيرا الى ان وقف وتجميد الاستيطان وبحث مستقبل القدس من صميم اتفاقات أوسلو التي تحرم على الاسرائيليين القيام بأي أعمال استيطانية في الاراضي الفلسطينية.. مع بحث وضع المستوطنات القائمة قبل توقيع الاتفاق.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

عارف محمد موسى الحمدان

المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج محمود علي ابراهيم معلا

والد زوجته

الذي وافته المنية في قرية بيتا

بفلسطين المحتلة

سائلا الله تعالى أن يتغمده بواسع

رحمته ويسكنه فسيح جناته.

هكذا في الأصل

الرئيس اليمني يؤكد عدم جدوى توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق

■ لندن: اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق سيؤدي فقط الى تعقيد الوضع في المنطقة ولن يضمن تحقيق الاهداف التي تبتغيها واشنطن. وقال في حديث صحفي في لندن امس ان اعمال الولايات المتحدة لن تؤدي الا الى ترسيخ عزيمة الشعب العراقي على الرد على التحدي الامريكي مشيرا الى ان الازمة القائمة هي بين العراق والولايات المتحدة وليست بينه وبين الامم المتحدة.

وجدد صالح ادانة اليمن لاستخدام القوة ضد العراق انطلاقا من موقفها الثابت ضد الحرب والعنف ودعا الى البحث عن الحلول السلمية لمعالجة الازمة.

وحذر الرئيس اليمني من المخاطر التي تتهدد مسيرة السلام في المنطقة جراء التعنت الاسرائيلي وغطرسة حكومة نتانياهو وعدم انصياعها لقرارات الشرعية الدولية.. واكد اهمية التضامن العربي ووحدة الصف تجاه التعنت الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قرار اليمن بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي يعتبر تقديرا من اليمن لموقف قطر من الحرب التي شهدتها عام ١٩٩٤ بعد ازمة جزيرة حنيش.. قال الرئيس اليمني «ان السؤال تضمن الجواب وان اليمن قررت المشاركة تقديرا للموقف القطري منها وكذلك لانه كانت هناك رغبة امريكية. فقد ألحت الولايات المتحدة علينا في الحضور لكننا نعرف ان هذا المؤتمر لن يؤدي الى اي نتيجة» واشار الى ان بلاده كانت ستتمثل في المؤتمر على مستوى اعلى من نائب وزير لولا موقف اسرائيل. وذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني اجرى امس محادثات مع وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر في لندن تناولت تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية. (وكالات)

وزير الخارجية السودانية:
وافقنا على حق تقرير المصير فوسع المتمردون مطالبهم

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ كشف وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه عن ان حركة التمرد بقيادة جون قرنق طالبت بضم اجزاء كبيرة من اراضي السودان الى الدولة الجنوبية التي تريدها في اقتراحها المرفوض لاقامة كونفيدرالية بين الشمال والجنوب. وقال طه في مؤتمر صحفي عقده امس لتوضيح نتائج المفاوضات الاخيرة بين الطرفين في نيروبي، ان وفدي الحكومة والحركة اتفقا على نقطتي الحل السلمي للصراع وتقرير مصير جنوب السودان ضمن النقاط الست الواردة في «اعلان المبادئ» الذي تبنته الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا «ايقاد». واضاف ان الحركة رغم موافقتها على ضرورة الحل السلمي الا انها لم تكن على استعداد لوقف الاعمال العدوانية الذي اقترحه الوفد الحكومي برئاسته لاثبات جدية الطرفين في الوصول الى سلام.

وطبقا لما ذكره طه نشأ الخلاف عند مناقشة النقطة الثالثة من اعلان المبادئ التي تنص على وحدة السودان حين تقدم وفد حركة التمرد باقتراح يقضي باقامة دولتين مستقلتين ذاتي سيادة احداهما في الشمال والاخرى في الجنوب، تكون لكل منهما اجهزتها السيادية من وزارة خارجية الى عملة ومجلس تشريعي ورئيس دولة، وتنشأ بعد قيامهما سلطة تنسيقية عليا تتألف من الرئيسين على ان يكون القانون في كلتيهما علمانيا وان تلغى كل القوانين الحالية القائمة على اساس ديني والعودة الى قوانين ماقبل عام ١٩٨٣م التي سنت فيه التشريعات الاسلامية.

واضاف: ان الاقتراح ينص على ان يكون خط العرض ١٣ درجة شمالا هو الحدود الشمالية للدولة الجنوبية اي ضم ولايات جنوب كردفان وجنوب دارفور والنيل الازرق بجنوب غرب وجنوب شرق السودان اليها.

وقد رفض وفد الحكومة هذا الاقتراح قائلا انه يستبق نتيجة الاستفتاء لتقرير المصير الذي سيحدد انفصال الجنوب او بقائه موحدا مع الشمال.

واضاف طه ان مطلب النظام الكونفيدرالي يتناقض مع اعلان المبادئ الذي قال انه اعطى الاولوية لوحدة السودان وبعد تتم مناقشة المشاكل التي تواجه الوحدة.

وقال وزير الخارجية ان وفده كان على استعداد لاستئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن بل ابدى استعداده لمواصلتها في نيروبي، بينما اقترح وفد الحركة استئنافها في يوليو من العام المقبل الا ان لجنة «الايقاد» قررت استئنافها في ابريل المقبل على ان يجري رؤساء وممثلو الدول الاعضاء اتصالات مع الطرفين لتقريب المواقف وربما تم اللقاء التالي قبل ابريل اذا اتضح انهما على استعداد للاتفاق.

١١ سفيرا أوروبيا في طهران
إيران كافأت أوروبا المناهضة لأمريكا على موقفها من عقد «توتال»

■ طهران: عاد الى العاصمة الايرانية امس ١١ سفيرا من دول اعضاء بالاتحاد الاوروبي بعد اكثر من ستة اشهر من سحبهم بسبب نزاع بين ايران والمانيا.

وقال راديو طهران ان سفراء اليونان والسويد وبلجيكا وفنلندا وايطاليا وايرلندا وهولندا واسبانيا والنمسا والدنمارك والقائم بالاعمال البريطاني عادوا الى طهران امس مع سفير سويسرا وهي ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي. واضاف الراديو ان السفير الالماني سيعود خلال عشرة أيام وسيرافقه السفير الفرنسي.

وسحب الاتحاد الاوروبي السفراء من طهران في ابريل الماضي بعد ان قررت محكمة المانية ان كبار زعماء ايران السياسيين اصدروا الاوامر بقتل ثلاثة منشقين ايرانيين اكراد ومترجمهم في برلين عام ١٩٩٢، ونفت ايران الاتهام. وبعد اسابيع أعلن الاتحاد الاوروبي ان باستطاعة السفراء العودة. لكن طهران اشترطت ان يكون السفير الالماني آخر العائدين وهو ما رفضه الاتحاد وقتئذ.

واعتبرت اوساط دبلوماسية اوروبية ان تسوية الازمة القائمة بين ايران والاتحاد الاوروبي تشكل نجاحا للدبلوماسية الايرانية الجديدة بقيادة كمال خرازي وتؤكد رغبة الرئيس محمد خاتمي في تحسين علاقات ايران بدول الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا.

وجاء في تعليق اوردته وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران وافقت على التسوية مع اوروبا تجاوبا مع مقاومتها للحملة الامريكية على العقد الذي وقعته طهران مع شركة «توتال» الفرنسية.

وفي لوكسمبورج قال مصدر برئاسة الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد لم يتراجع عن موقفه من ايران رغم عودة السفراء. وقال دبلوماسيون غربيون ان الحل الوسط الذي توصل اليه الجانبان يبدو كأنه استسلام من جانب الاوروبيين الذين يسعون لتعزيز الاستثمار مع ايران. (وكالات)

السفراء الاوروبيون لدى نزولهم من الطائرة في مطار طهران. (ا.ف.ب)

أشار الى وجود قوات على أبواب السليمانية
الطالباني يحذر من مخطط تركي لاحتلال كركوك

□ طهران - «الاتحاد»:

■ حذر «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني امس تركيا من تنفيذ نواياها وأحلامها القديمة باحتلال محافظة كركوك العراقية الغنية بالنفط، وقال كوسرت رسول أحد كبار زعماء الاتحاد ان الهجوم الواسع الذي تقوم به القوات التركية في شمال العراق يأتي ضمن مخطط مشؤوم هدفه النهائي احتلال محافظة كركوك.. وانتقد الزعيم الكردي العراقي حكومة بغداد بشدة لاكتفائها فقط بتوجيه انتقاد لتركيا، ودعا الامم المتحدة الى اتخاذ موقف جدي وحازم ضد تركيا واجبارها على انهاء احتلالها لكردستان العراق.

ونقلت تقارير خاصة من السليمانية مركز الاتحاد ان القوات التركية تقف على أبواب المدينة وهي معقل الطالباني وسط مخاوف من السكان من احتمال قيام القوات التركي باجتياح السليمانية. وذكر تقرير آخر نقلا عن سكان اربيل - معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان قوات الحزب تتأهب لشن هجوم واسع على المواقع التي تسيطر عليها قوات الطالباني بدعم مباشر من القوات التركية. وقال قادمون من اربيل ان كردستان العراق غير آمنة تماما وان سكانها يعيشون الموت البطيء.

خلال شهر واحد
تسجيل ٤ آلاف حالة سل في ولاية سودانية

■ الخرطوم: قال مسؤول محلي امس انه تم تسجيل نحو اربعة آلاف حالة سل في ولاية البحر الاحمر السودانية (شمال شرق) خلال الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن وزير الصحة في تلك الولاية محمد عبدالحافظ قوله ان لجنة شكلت لمكافحة هذا المرض المعدي.

وخصصت السلطات السودانية مائتي مليون جنيه سوداني (١٢٥ الف دولار) لشراء ادوية في حين قدمت منظمة نرويجية بعضا منها.

وتفيد دراسة نشرتها حديثا منظمة الصحة العالمية ان السل قتل في ١٩٩٥ حوالي ثلاثة ملايين شخص في العالم. (ا.ف.ب)



هيلاري تزور حاخام أوزباكستان

■ قرينة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون تتحدث مع حاخام يهود اوزبكستان في الكنيس القديم بمدينة بخارى التي زارتها امس بصحبة قرينة الرئيس الاوزبكستاني تاتيانا كريموفا. وتقوم هيلاري حاليا بجولة في دول آسيا الوسطى لتشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي. (ا.ب)

تعديل شروط المزاد العلني للخيول

■ دبي - وام: اصدر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع توجيهات سموه بتعديل الفقرة رقم ٧ من شروط المزاد العلني للخيول لتصبح من حق كل من يشتري خيلا من المزاد ان يدربه داخل الدولة او يسفره خارجها وقت مايشاء دون ادنى قيود على ذلك.

صرح بذلك السيد علي خميس الجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل.

خرازي اختتم جولته الخليجية بلقاء قابوس

■ مسقط: اختتم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس اول جولة لبناء الثقة يقوم بها في دول الخليج العربية والتي وصفها بانها خطوة جديدة نحو توحيد صفوف المسلمين.

واجتمع خرازي مع السلطان قابوس ويوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في المرحلة الاخيرة من جولته التي شملت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وقالت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان عمان وايران اتفقتا على تعزيز التعاون الاقتصادي. ونقلت الوكالة عن وزير عماني قوله ان بلاده ستخصص مرسى في ميناء قابوس لاستقبال سفن ايرانية محملة بالفواكه والخضروات. (رويترز)

مدير النفط مقابل الغذاء في بغداد

■ بغداد: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان بينون سيفان المدير التنفيذي للهيئة التابعة للمنظمة الدولية التي تشرف على تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وصل بعد ظهر امس الى بغداد.

وتأتي زيارة هذا المسؤول الرفيع في الامم المتحدة بعد ان طردت بغداد امس الاول المفتشين الامريكيين في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مما حمل اللجنة على سحب معظم مفتشيها من جنسيات اخرى.

واعلن اريك فالت الناطق باسم النشاطات الانسانية لدى الامم المتحدة في العراق ان سيفان القبرصي الجنسية الذي كان موعد زيارته مقررا من قبل سيبقى في العراق حتى ٢٣ نوفمبر الجاري على أن يزور المناطق الكردية في شمال العراق.

واضاف المتحدث انه سيلتقي المسؤولين في الهيئات والمنظمات الدولية التي تشرف على تطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء». (ا.ف.ب)

سجن ضابط رفض الخدمة في الجنوب
خطة اسرائيلية جديدة لمواجهة المقاومة اللبنانية

مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية في منطقة مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. (ا.ب)

□ القدس المحتلة - بيروت - الاتحاد:

■ حكمت السلطات العسكرية الاسرائيلية على ضابط اسرائيلي بالسجن لمدة اربعة عشر يوما لرفضه اداء الخدمة العسكرية في جنوب لبنان، كما أوعز قائد اللواء الذي ينتمي اليه هذا الضابط بتنحيته عن منصبه.

وذكر راديو اسرائيل ان قيادة الجيش الاسرائيلي تدرس مسألة استمرار خدمة هذا الضابط.

وزعم راديو اسرائيل ان هذه اول مرة يرفض فيها ضابط في الجيش الاسرائيلي المشاركة في العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني في حين كانت الانباء قد اشارت مرارا الى رفض جنود او مجموعات منهم الخدمة في جنوب لبنان.

وشددت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس من اجراءاتها العسكرية على طول خطوط التماس ما بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة في جنوب لبنان.

واشار سكان محليون الى حركة غير عادية لآليات عسكرية اسرائيلية وخاصة في القطاعين الشرقي والاوسط.

واشار تقرير ميداني الى ان قوات الاحتلال بدأت بتنفيذ خطة واسعة لمواجهة عمليات المقاومة وتستند على خطوات معينة ومن ضمن هذه الاجراءات ما يلي:

اولا: تكثيف المراقبة الالكترونية.

ثانيا: زيادة عدد طائرات الـ (MK) الاستطلاعية في الاجواء اللبنانية.

ثالثا: الكف عن ارسال دوريات مشاة الى مناطق يعتقد ان المقاومين يتواجدون فيها، لزرع الافخاخ والاستعاضة عن ذلك بغارات جوية مستمرة على الطرق المتوقعة لرجال المقاومة.

رابعا: الاستمرار في سياسة زرع العبوات داخل المناطق المحررة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني. وتعرضت اطراف حداثا، شقرا، مجدل سلم لقصف مدفعي استمر لاكثر من ساعتين.

وحلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق عدة من الجنوب اللبناني وخرقت جدار الصوت فوق بيروت.

وناشد اهالي قرى الدلافة، قليا ولوسي في البقاع الغربي الصليب الاحمر الدولي العمل على تسهيل قطافهم لموسم الزيتون من بساتينهم الواقعة تحت نيران الاحتلال الاسرائيلي الذي يقوم بقصفها وتمشيطها بالنيران بشكل يومي. ويحول اكثر من مائة مزارع الوصول الى اراضيهم في المنطقة لجني مواسم الزيتون وغيرها منذ عشرين يوما. الا ان الاعتداءات الاسرائيلية تمنعهم من القيام بذلك.

وافاد قادمون من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وضعت تحت المراقبة عددا من ضباط ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل بعد ان رفض السماح لهم بالسفر الى الخارج عبر مطارات فلسطين المحتلة.

وقد بلغ عدد المتقدمين للسفر الى الخارج حوالي خمسة وثمانين عنصرا من ميليشيا لحد.

بسبب عدم التزام اسرائيل
لبنان يرفض الانضمام إلى معاهدة حظر الألغام المضادة للافراد

□ بيروت - الاتحاد:

■ شهدت وزارة الخارجية اللبنانية أمس مباحثات لبنانية - اوروبية - كندية رسمية ثنائية بين وزير خارجية كندا لويد أكسورثي ووزير خارجية اللوكسمبورج جاك بوس والموفد الاوروبي الخاص ميجيل أنخيل موراتينوس مع كل من رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز ورئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وتناولت المباحثات الكندية - الاوروبية بشكل رئيسي سلبيات سياسة الحكومة الاسرائيلية وموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حيال عملية السلام في المنطقة.

وتركز البحث على ضرورة تطبيق القرارات الدولية خصوصا القرار ٤٢٥، وضرورة ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وموضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية، واتفاق الشراكة الاوروبية - المتوسطية.

وأكد بوس على عودة الدور الاوروبي الى المنطقة للتوصل الى حل عادل ودائم يلعب فيه لبنان دورا أساسيا في المنطقة. كما شدد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مع تأمين ضمانات مشتركة بين لبنان واسرائيل، ومراقبة دائمة للاراضي اللبنانية من قبل الجيش اللبناني في الجنوب خاصة لمنع حصول أي حادث أمني في المنطقة.

وأضاف بوس ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين صعبة وحلها طويل وان لا حل لهذه المشكلة ولعملية السلام قبل حل موضوع اللاجئين الفلسطينيين بما يتناسب مع القوانين الدولية، وان الحوار الدبلوماسي المقنع هو السبيل للالتزام بالقرارات الدولية.

ونفى اكسورثي بدوره ان يكون لكندا اي مشروع لتوطين الفلسطينيين في لبنان، وان البحث لا يزال مستمرا لايجاد حلول انسانية بانتظار حل شامل ضمن مفاوضات السلام.

وأشار بوس الى قضية توقيع لبنان على اتفاقية حظر الالغام الفردية التي ستجري في أوتاوا بعد اسبوعين. لكن وزير الخارجية اللبناني بويز كان قد أبلغ اكسورثي ان لبنان لن يوقع على هذه الاتفاقية طالما ان اسرائيل لا تلتزم بها.

وأوضح المسؤول الكندي اكسورثي ان اتفاقية خطف الاطفال التي كان الرئيس الحريري قد وقع على اتفاقية بشأنها تمهيدا للتوقيع على اتفاق قنصلي فيما بعد، سيتم التوقيع عليها خلال زيارة وزير الخارجية اللبناني بويز الى كندا الشهر المقبل.

«الجهاد» تهدد برد عنيف
تظاهرة تأييد لمعتقلة فلسطينية مضربة عن الطعام

■ غزة: قال عضو في منظمة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة امس انه بدأ اضرابا عن الطعام بسبب احتجاز اسرائيل بلا محاكمة امرأة فلسطينية تنتمي الى تلك الجماعة المتشددة. وقال خالد البطش «لرويترز» انه يقوم بهذه الخطوة تضامنا مع عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بسبب احتجازها.

وقال البطش «قررت بشكل فردي بدء اضراب مفتوح عن الطعام واعتصام تضامنا مع الاسيرة عطاف عليان واحتجاجا على كل الاعتقالات الادارية».

وقال البطش البالغ من العمر ٣٧ عاما انه بدأ الاضراب منذ ثلاثة ايام في مبنى الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة بالامتناع عن الطعام والشراب.

وتوعد اعضاء في حركة «الجهاد الاسلامي» مجددا اسرائيل بالرد في تل ابيب والقدس في حال تعرض عليان المنتمية للحركة الى مكروه.

وجاء هذا التهديد في كلمة القاها احد اعضاء الجهاد في ختام تظاهرة نظمتها الحركة امس في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية تضامنا مع المعتقلة عليان شارك بها حوالي سبعين من انصار واعضاء الحركة.

وقال العضو في الحركة الذي لم يكشف عن اسمه في كلمته «اذا تعرضت حياة المناضلة عليان التي مر على اضرابها عن الطعام اكثر من ثلاثة اسابيع للخطر، فان ردنا سيكون في تل ابيب والقدس». وذلك في اشارة الى الاستعداد للقيام بعمليات استشهادية في هاتين المدينتين.

واطلق المشاركون في التظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة هتافات ضد اسرائيل والولايات المتحدة وانتصارا للعراق منها «الموت لاسرائيل وامريكا والنصر للعراق». وقام بعض المتظاهرين لدى وصول المسيرة الى قرب حاجز عسكري اسرائيلي عند مدخل المدينة برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من جهة اخرى ادى حوالي ٢٠٠ فلسطيني صلاة الجمعة فوق اراض مهددة بالمصادرة تعود لقرية الولجة القريبة من مدينة بيت لحم، لصالح توسيع مستوطنة «هارجيلو» اليهودية. (وكالات)

قوات الاحتلال تتأهب للاعتداء على تظاهرة جرت في بيت لحم امس، للمطالبة باطلاق معتقلة مضربة عن الطعام. (رويترز)

مؤتمر جامع في جدة الشهر المقبل
الفصائل الافغانية توافق على مبادرة سلام اسلامية

■ اسلام اباد: اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي امس عن التوصل الى اتفاق تمهيدي لوقف اطلاق النار واجراء مفاوضات سلام بين الفصائل المتحاربة في افغانستان. وافاد الامين العام المساعد للمنظمة ابراهيم بكر خلال مؤتمر صحفي في اسلام اباد ان جميع التكتلات الافغانية تؤيد مبادرة المنظمة.

واكد ممثل حركة «طالبان» الافغانية الحاكمة في كابول شهاب الدين دلفار ان بكر ناقش المبادرات السلمية مع قيادة الحركة ولكنه لا يشاطر ممثل المنظمة تفاؤله بهذا الصدد. واشار الى ان ادارة طالبان بزعامة الملا محمد عمر «هي السلطة الشرعية في افغانستان وتدعو الى السلام غير انها ينبغي ان تحافظ على وحدة اراضي البلاد». كما اعلن ممثل التحالف المناهض للحركة ان قيادته «ترحب من حيث المبدأ بأية مبادرة سلمية ومستعدة للمشاركة في المفاوضات» وحسب. وقال ابراهيم ان وقف اطلاق النار المرتقب يمكن ان يسري مفعوله حالا بعد ان تنشر منظمة المؤتمر الاسلامي مراقبيها في افغانستان بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة وتتألف قوة المراقبة الاسلامية من ممثلي ماليزيا وبنجلاديش والسنغال. واشار الى ان المنظمتين ستدعوان مختلف الفصائل الافغانية الى مؤتمر حول افغانستان في جدة في شهر ديسمبر المقبل لمناقشة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين لكل الاطراف وتشكيل مجلس لاجراء انتخابات عامة في افغانستان. (ايتار تاس)

روسيا تحتجز ايرانيا سعى لشراء تصميمات خاصة بالصواريخ

■ موسكو: قالت وكالة مكافحة التجسس الروسية أمس انها اعتقلت ايرانيا حاول شراء وثائق خاصة بتصميمات تتعلق بتكنولوجيا الصواريخ.

وقال بيان لادارة الأمن الاتحادي ان احتجازه يأتي في اطار عملية تهدف الى منع تصدير التكنولوجيا والمعلومات التكنولوجية والعلمية والخدمات المستغلة في مجال ابتكار اسلحة الدمار الشامل والاسلحة والتكنولوجيا العسكرية. (رويترز)

دورية اسرائيلية تختطف معتقلين فلسطينيين من دورية أمنية

■ القدس المحتلة: اختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي اثنين من المعتقلين الفلسطينيين من سيارة تابعة لدورية فلسطينية، ووصفت السلطة الفلسطينية هذه العملية بانها قرصنة اسرائيلية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي في بيان ان «وحدة عسكرية اسرائيلية اوقفت اثناء مهمة لها بالقرب من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) ليل ١٣ نوفمبر سيارة فلسطينية مشبوهة تبين لاحقا وجود (ارهابيين) من كتائب عزالدين القسام بداخلها وافراد في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. وتابع البيان «تبين بعد الفحص ان (الارهابيين) هما جمال الحور وعبدالرحمن غنيمات، وهما في خلية صوريف التي تم اعتقال افرادها في شهر ابريل الماضي، وان افراد الامن الوقائي كانوا ينقلونهما من سجنهما في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية) الى سجن آخر في نابلس وتم اعتقال المعتقلين بينما سمح لمسؤولي الامن الفلسطيني بمواصلة طريقهم واعتبرت مصادر امنية فلسطينية طلبت عدم الكشف عن هويتها في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان «اعتقال الحور وغنيمات كان عملية قرصنة».

وحسب معلومات استقتها الوكالة من مصادر فلسطينية مطلعة، ان «وحدة امنية فلسطينية كانت تقوم بنقل غنيمات والحور من سجن مدينة الخليل الى آخر في نابلس عندما تعرضت لها وحدات عسكرية اسرائيلية قامت باعتقالهما».

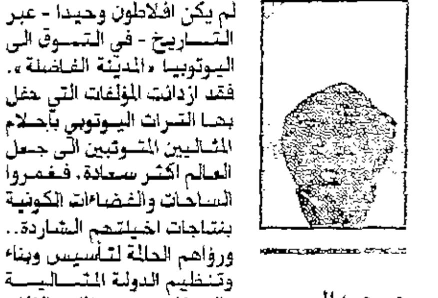
واتهمت اسرائيل ما سمته «خلية صوريف» بخطف وقتل الرقيب الاسرائيلي شارون ادري وتنفيذ عمليات عسكرية ادت الى مقتل ١١ اسرائيليا وجرح العشرات منهم. واعتقلت اسرائيل اربعة من اعضاء الخلية بعد قيام احد افرادها بتفجير نفسه في مقهى في تل ابيب في اواخر مارس المنصرم الامر الذي ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين.

واعتقل جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في ابريل الماضي الحور وغنيمات في مدينة الخليل.

وقال رئيس قيادة المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تضم الضفة الغربية لاذاعة اسرائيل. ان الاعتقالات التي جرت في الاونة الاخيرة احبطت مخططات اخرى لتهمين بمقاومة الاحتلال. وصرح الميجور جنرال عوزي ديان «اعتقل نحو ٢٠ مشتبها بهم ويجري استجوابهم بالامس ضبطنا ايضا بنادق وقنابل يدوية تابعة لهذه المجموعة». (وكالات)

أصداء ندوة مستقبل الوطن العربي (١ - ٢)

يوتوبيا الوحدة العربية وتحديات القرن القادم



د. عبدالرحيم نور الدين

لم يكن افلاطون وحيدا - عبر التاريخ - في التوق الى اليوتوبيا «المدينة الفاضلة». فقد ازدانت المؤلفات التي حفل بها التراث اليوتوبي بأحلام المثاليين المتوثبين الى جعل العالم اكثر سعادة. فغمروا الساحات والفضاءات الكونية بنتاجات اخيلتهم الشاردة.. ورؤاهم الحالمة لتأسيس وبناء وتنظيم الدولة المثالية والتخلص من مظاهر الظلم والشعور باليأس والقنوط.. وارساء دعائم فردوس دنيوي وعالم حالم يسوده النظام والانسجام والتناغم.

نماذج يوتوبية

واذا ما استقرأنا التاريخ نجد ان افلاطون هو اول من شيد صروح المدن المثالية.. فمدينة افلاطون الساحرة تشبه الخيال لما فيها من مساواة بين الرجال والنساء. وقيام حكومة من ذوي المواهب العالية الذين يحتقرون العواطف والمشاعر الانانية.. ومدينة افلاطون تخلو من الجيش لان حب الرفاهية هو الذي يخلق الحروب.. ويتسع نطاق دولته الى اقصى مدى وهي دولة يحكمها الفلاسفة.. يقول افلاطون «سعيدة هي الدولة التي يكون فيها الفيلسوف اميرا. او التي يكرس اميرها نفسه للفلسفة».

واذا ما قفزنا الى عصر النهضة نجد ان من أميز المدن المثالية هي «مدينة الشمس» التي رسم هياكلها الخيالية تومس كامبانيلا والتي حلم فيها بتوحيد العالم. وتحقيق ذلك على ثلاثة مستويات، تحسين ظروف الشعب، على المستوى الاجتماعي، وتولي اسبانيا قيادة توحيد العالم على الصعيد السياسي، واصلاح الكنيسة على المجال الديني. ووفقا لمدينة الشمس فان توحيد العالم يتم تحت لواء الايمان الكاثوليكي ويأتي الايمان بان اسبانيا هي القوة الوحيدة القادرة على تحقيق الجمهورية العالمية «التي يحبها مواطنوها حبا صادقا وعجيبا ويتعلون تعاونا منقطع النظير».

ويحكم مدينة الشمس القضاة.. وتطلق عليهم صفات: التحرر والشهامة، والعفة والصلابة، والعدالة الجنائية والمدنية، والاجتهاد والصدق، والرحمة، والعرفان بالجميل والاحسان».

وقفزة اخرى عقلية توصلنا الى القرن العشرين والى «يوتوبيا حديثة» لمبدعها هـ. ج. ويلز. حيث يصر ويلز على القول، ان عصر الحدود والحواجز اللغوية التي تفصل بين الامم قد مضى. ولا يفي بالغرض من اليوتوبيا الحديثة الا كوكب كامل لان «الدولة التي تبلغ في الظروف الحديثة من القوة ما يكفي للمحافظة على عزلتها ستكون لديها كذلك القوة الكافية لان تحكم العالم».

فالدولة العالمية التي تنادي بها ويلز في هذه اليوتوبيا هي المالك الوحيد للارض مع الحكومات المحلية الكبيرة.. وتمتلك الدولة جميع مصادر الطاقة، وسوف تقوم بانتاج الطعام والطاقة البشرية ومد الطرق وتوفير وسائل النقل الرخيصة والسريعة، وتتكفل بجميع شؤون الكوكب اليوتوبي وتتولى توزيع العمل، وتهتم بصحة المواليد ورعاية اجيال عديدة قوية، كما تحافظ على الصحة العامة.. وتشجع الدولة الملكية الخاصة باعتبارها امرا اساسيا لان «الانسان الذي يفتقر الى الملكية هو انسان بلا حرية» وان جميع الانشطة تتآزر لضمان لحرية العامة.

وفي الدولة العالمية، يجب على المجتمع اليوتوبي ان يتخلص من البلهاء والمجانين، ومن الاشخاص الفاسدين والعاجزين والسكارى ومدمني المخدرات، والمصابين بامراض معدية، واللصوص والمحتالين والمجرمين. ولكنه لن يطبق عقوبة الاعدام. ولن تكون هناك سجون في يوتوبيا وسوف ترسل الدولة مواطنيها غير المرغوب فيهم الى جزر بعيدة وراء المحيط، وتمنعهم من ان ينجبوا اطفالا.. لان النساء سوف تعزل عن الرجال.

وفي يوتوبيا ويلز فان الشعب هو الذي يتخذ القرارات، وليست هناك قوانين بالصورة المعروفة حاليا ولا توجد سلطة لوضعها موضع التنفذ. واذا رفض اي شخص ان يلتزم بالتعليمات فلن يفرض عليه تنفيذها. واذا اجري معه تحقيق عن السبب في عدم التزامه به فربما يجد المختصون عذرا استثنائيا، واذا لم يتوصلوا لشيء فيمكن «اجراء فحص لقواه العقلية وحالته الصحية».

قادنا الحماس الى استعراض نماذج من اليوتوبيا عبر ثلاثة عصور مختلفة الى الاسترسال في النموذج الاخير ليوتوبيا ويلز باعتبارها اكثر المدن المثالية قربا «نسبيا» لليوتوبيا العربية من حيث سعيها لازالة الحواجز الجغرافية واللغوية.. واذا كانت الباحثة ماريا لويزا برنيري وهي مؤلفة كتاب المدينة الفاضلة عبر التاريخ والذي صدر مترجما مؤخرا عن عالم المعرفة، قد اكدت الطابع التسلطي غير المتسامح لمعظم رؤى المدن الفاضلة فان هذا يدعونا الى استعراض مشروعات الوحدة العربية وتلمس أهدافها دون الحكم الصارم لها او عليها.

يوتوبيا الوحدة العربية!

ان الحكم على الوحدة العربية بانها مجرد يتوبيا فيه كثير من التجني على حلم الاجيال. وعلى تطلعات الساسة والمفكرين والرواد الاوائل الذين نافحوا عنها وكابدوا لانجاحها.. ومن المؤكد ان استخدامنا لاصطلاح «يوتوبيا الوحدة العربية» قد جاء على سبيل الاستخدام الرمزي الذي يجنح قليلا الى المبالغة في صعوبات التنفيذ الفعلي للنهج الوحدوي الذي تأرجح وترنح ردحا من الزمن.

ومن يمن الطالع ان «يوتوبيا» الوحدة العربية على مر الايام والعصور لم تتحدث عن طبيعة الحكم مثلما فعل افلاطون. ولم يكن ضمن منظوراتها تحديد صفات القادة. مثلما حدث في يوتوبيا مدينة الشمس. ولم تتضمن المقترحات حول ملكية الارض وتوزع واقتسام الثروة والسلطة كما هو الحال في يوتوبيا ويلز الحديثة. وليس من أهداف هذه المداخلة التأريخ لنشوء فكرة الوحدة العربية.. ولكن يبقى الهدف الاساسي الايماء وبإشارات عابرة الى بعض الجهود التي برزت في السطح ضمن الحلم العربي بتحقيق الوحدة العربية.

فقد ظل حلم الوحدة العربية يداعب جفون الساسة والدعاة والمبدعين والمصلحين والحادبين على وحدة الامة من المحيط الى الخليج كما يحلو لنا تكرار ذلك الشعار منذ ما يزيد على المائة عام.

والوحدة العربية كما وصفها - الصديق على البعد - عبدالاله بلقزيز في كتابه (اشكالية الوحدة العربية) تتمحور في ان (حجم حضور هذه القضية في الحياة السياسية العربية المعاصرة يبدو واضحا في كل التفاصيل والمفاصل) في سلوك السلطة والاحزاب والمثقفين في الصحافة واجهزة الاعلام.. الخ. باسمها صعدت نظم ودالت دول، نشأت احزاب وجماعات فكرية وانسحبت اخرى. باسمها اغتيلت الديمقراطية وحقوق الانسان، باسمها ينتعش النضال الديمقراطي. باسمها جرت عملية عسكرية واسعة النطاق والحاق شامل «المجتمع المدني» بالدولة. باسمها تتراجع العسكرتاريا العربية ويرتفع شعار المشاركة السياسية، والمطالبة بتحرير المجتمع من رقابة الدولة. باسمها تمارس الوصايا على النضال الوطني الفلسطيني (ذي الطبيعة القطرية). وباسمها يطالب القرار الفلسطيني باستقلاليته. باسمها تخاض المعارك العربية - العربية (السياسية والاعلامية) ويخون هذا ذاك.

سيناريوهات الوحدة

ويرجح معظم المؤرخين الى ان الدولة العثمانية تشكل احدى بدايات غرس بذور الوحدة العربية وانبعاث الوعي القومي الوحدوي. فقد نجحت الدولة العثمانية، على نحو ما، في تحقيق الاندماج القومي داخل اطار «اسلامي» شامل وجامع مع الاحتفاظ بالذاتية الدينية والمدنية للملل والنحل على امتداد الدولة العثمانية.. والدولة العثمانية في صميمها هي دولة مركزية الاطار اسلامية الخلافة.

وقد تلت تلك الجهود مجموعة من النضالات والسيناريوهات والاجتهادات القومية والقطرية يمكن تلخيصها فيما يلي:

● جهود جماعة العمل القومي التي ألفها نفر من السوريين واللبنانيين عام ١٩٣٣، بقيادة زكي الارسوزي وكان ضمن اهدافها تحقيق الاستقلال وتحقيق الوحدة العربية.

● مبادرة حزب البعث بقيادة ميشيل عفلق، وصلاح البيطار.. واستفادة ادبيات الحزب من كتابات زكي الارسوزي وساطع الحصري، وقسطنطين زريق.. وقد رسّب حزب البعث الشعار الدوي الذي يذكره المعاصرون، «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة».

● تجربة القوميين العرب التي نشأت في اعقاب اغتصاب الارض الفلسطينية عام ١٩٤٨. والتي كانت تهدف الى تحقيق الذات العربية واعلاء شأنها.

● ودون جدال فان قيام الجامعة العربية يمثل أحد أهم الاطر المؤسسية والعملية الهامة في تحقيق حلم الوحدة العربية ضمن اطار تنظيمي مؤسسي يوحد الجهود والطاقات والنضالات والقرارات السياسية.

● صعود التيار الناصري الى قمة التل السياسي وسعيه للتنادي بالوحدة العربية، وسعي الزعيم الراحل عبدالناصر، على وجه الخصوص، لتوسيع دائرة النضال الوحدوي ليشمل فلسطين، الجزائر، سوريا، السودان وليبيا واليمن.

ولاننسى النضالات القطرية ذات البعد الوحدوي العميق وتأثيراتها المحدودة نسبيا في المشرق والمغرب.. فقد كانت هناك ثورة عرابي في مصر ومعاركها المشهورة عند التل الكبير وفي المنطقة الشرقية.

كما ان ثورة الامام المهدي في السودان تعتبر دعوة وحدوية الاطار، اسلامية المدار، قومية المسار.. فقد روي عن المهدي قوله «اللهم انصرنا على الاتراك واعوانهم.. والانجليز». وحتى عندما امر المهدي اعوانه باعتقال غردون باشا وتسليمه اليه حيا، كان يعتزم ان يفتدي عرابي بغردون في شكل صفقة او تسوية سياسية لم يقدر لها ان تكتمل.

ويشير المؤرخون الى ان ثورة المهدي قد قامت بتفويج الوفود الى مصر لمساعدة المصريين ضد الانجليز، وساعدت السنوسي في ليبيا، كما امتدت دعوته الى امارة الشارقة حين بعث اليها ببعض المريدين عن طريق مكة المكرمة للتبشير بدعوته الاسلامية.

أما في المغرب العربي.. والحديث للباحث عبدالاله بلقزيز فقد قام المغاربة باحتضان ثورة الامير عبدالقادر الجزائري وبالدخول في معركة «ايسلي» الى جانب الجزائريين ضد الجيش الفرنسي، لينتهي بدعم الثورة الجزائرية بعد انطلاق كفاحها المسلح في اواسط الخمسينات من هذا القرن.

واذا كانت احلام المثاليين على مر العصور قد ارتطمت بصخور الواقع العاتيات، وتحولت بفعل التناقضات الى شذى للذكريات، وزادا غنى السعرات للأماني الباسمات، فان حلم الوحدة العربية يختلف عن المدن المثالية المختلفة.. لان الوحدة العربية حلم ممكن التحقيق لان النفس العربية في عمومها امارة بالحنين الى الوحدة.

كاتب سوداني - أستاذ زائر في جامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

الباب الاجمل والأخلد

لا أظن أن مدينة الشارقة التي اختارتها اليونسكو عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ ستقنع بهذا المدى الزمني المحدود، ومن المؤكد قياسا على طموحها أن تنهض بهذا الدور دائما وأبدا، وستظل شعلة الثقافة علما عليها وصورة للحماس الذي يتأجج في وجدانها، تطلعا الى عالم عربي يقرأ، وأمة عربية تفكر، ومؤسسات عربية توفر الارضية المطلوبة للقراءة والتفكير والإبداع، فبدون ذلك لن يتسنى لنا أن نلحق بركب الحضارة، أو نكون في عداد الأمم التي تصنع التاريخ في الألفية الثالثة.

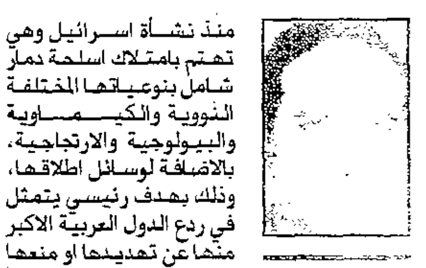
الشارقة قدمت وتقدم المثل والنموذج للتنمية الثقافية الحرة، للفضاء المتعدد المنابع لكل أولئك الذين يتطلعون الى عالم الروح وسماوات التفكير ونار الإبداع. هي بمثابة خط الدفاع الأول ضد الهجمة الاستهلاكية التي تحاول حصر الحياة في الأكل والشرب واقتناء الكماليات والتفاخر بها والعناية بالمظاهر الزائفة على حساب الوجدان ذلك العالم الخصب الشفاف الذي يميز الإنسان عن الحيوان.

اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي هو تتويج لجهود مثمرة منظمة متواصلة على مدى سنوات عديدة. جهود رفضت ان تأخذ بالأسهل واختارت البناء الأصعب فاتجهت الى الطفولة والى المسرح فالكتاب فالمتحف فالجامعة.. خطوات متعددة تصب في هدف واحد: الارتقاء بالإنسان صانع الحضارات، وليس الانسان الذي يهدر بالجهل كل القيم والمنجزات.

الشارقة أكدت وتؤكد التراث العربي الواحد والمصير الحضاري الواحد، لذلك فهي معنية بهموم العرب، بمثقفي العرب، بشعراء العرب، وتتويجها عاصمة للثقافة العربية، اعتراف بهذه الرسالة وبالدور القومي الرائد الذي تنهض به دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

إننا إذ نهنىء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على هذا الاختيار إنما نهنى أنفسنا وأبناءنا الذين يجدون في هذه المدينة صورة أمينة للمدن العربية والاسلامية التي ازدهرت فيها الثقافة عبر التاريخ بجهود رجال من أمثال سموه كان الزمن هاجسهم والانجاز الثقافي في سباقه مع الزمن همهم وديدنهم، لذلك دخلوا التاريخ من الباب الأجمل والأخلد: باب الثقافة والرعاية للعلم والعلماء.

دور أسلحة الدمار الشامل في نظرية الحرب الاسرائيلية (١)



لواء ركن حسام سويلم

منذ نشأة اسرائيل وهي تهتم بامتلاك اسلحة دمار شامل بنوعياتها المختلفة النووية والكيماوية والبيولوجية والارتجاجية، بالاضافة لوسائل اطلاقها، وذلك بهدف رئيسي يتمثل في ردع الدول العربية الاكبر منها عن تهديدها او منعها من تحقيق اهدافها التوسعية على حساب البلدان العربية، خصوصا بعد ان وصلت اسرائيل في التفوق في الاسلحة التقليدية الى الحد السقفي، ولا يمكنها بالنظر لما تعانيه من قيود جيوبوليتيكية تتمثل في ضعف القوة البشرية، وصغر مساحتها، ومحدودية امكاناتها الاقتصادية، ان تستمر في سباق التسلح التقليدي مع الدول العربية الى ما لا نهاية. يؤكد هذا المعنى (موشي ديان) وزير الدفاع الاسبق في قوله: «اننا وصلنا الى نقطة بالغة الحرج فيما يتعلق باستخدامنا لقوتنا البشرية. اننا يجب ان نواجه قوة العرب المتنامية باسلحة ذرية رادعة».

وكان امام اسرائيل ثلاثة خيارات فيما يتعلق باستراتيجية الردع النووي:

أ - استراتيجية (الردع بالشك)، ومعناها ان سلاحا نوويا عمليا لم ينتج بعد، على الرغم من توافر القدرة على انتاجه في غضون وقت قصير نسبيا.

ب - استراتيجية (القنبلة في القبو)، وهو الذي تبناه موشي ديان في الستينات، ويعني ان السلاح النووي قد تم انتاجه فعلا، في حين لايزال امر انتاجه سرا.

ج - استراتيجية (الردع العلني)، ويعني ان موضوع وجود السلاح النووي قد اعلن على الملأ، واصبح جزءا من واقع المنطقة والعالم بأسره.

وقد استمرت اسرائيل حتى منتصف الثمانينات تنكر وجود اسلحة نووية لديها، وانها لن تكون الدولة الاولى في امتلاك هذه الاسلحة، في ذات الوقت الذي تصر فيه على ألا تكون الدولة النووية الثانية في المنطقة، وذلك حتى لا تعطي المبرر للدول العربية لامتلاك اسلحة نووية. خصوصا وان اعلان اسرائيل عن امتلاكها سلاحا نوويا سيعد خطوة لا سبيل للتراجع عنها، وسيجعلها تدخل رسميا في سباق نووي مع العرب. كما انها خطوة ليست ضرورية بالنظر لان استراتيجية الردع بالشك قد حققت لاسرائيل امنا سياسيا وعسكريا بدرجة معقولة، حيث نظر العرب الى القوة النووية الاسرائيلية بقدر كبير من المصداقية، وهو ما اثمر قيودا على هجومهم في حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما قررت مصر وسوريا ان تشنا حربا محدودة لاتتجاوز الاراضي العربية المحتلة في سيناء والجولان، وكانت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك قد شرعت في رفع درجة استعداد ١٣ سلاحا نوويا، وتعمدت ان تنشرها بحيث يتم رصدها بواسطة أقمار التجسس الامريكية، لتقنع واشنطن بانها تنوي فعلا استخدام اسلحتها النووية في حالة عدم استجابة الولايات المتحدة لاحتياجاتها الدفاعية على وجه السرعة لايقاف هجوم القوات المصرية او السورية، بعد ان كانت اسرائيل حتى يوم ٩ اكتوبر قد تكبدت خسائر تقدر بحوالي ٤٠٠ دبابة، ١٥٠ طائرة، وهو ما جعل وزير الدفاع دايان يقول لرئيسة الوزراء: انها نهاية المعبد الثالث. فاجابته: اذن اعدوا لحرب القيامة. وكان ان استجابت الولايات المتحدة على الفور لطلبات اسرائيل فاقامت اكبر جسر جوي شهدته المنطقة لنقل طائرات ودبابات وذخائر عبر جزر الازور في المحيط الاطلنطي الى مطار العريش في شمال سيناء، حيث كانت تتجه الاسلحة مباشرة الى الجبهة لاستعواض الخسائر. وقد ترتب على تدفق المساعدات الامريكية ان توقفت الحرب وبدأت عملية التسوية السلمية على النحو المعروف.

الا انه مع بداية التسعينات، ومع تطور عملية السلام بدأ اتجاه في اسرائيل يدعو الى التحول لاستراتيجية الردع النووي العلني، وذلك لما توفره من مصداقية اعلى عند العرب، خصوصا اذا ما كان مقرونا بشروط استخدامه. هذا بالاضافة لما يوفره الردع العلني من امكانية بدء حوار استراتيجي بين اطراف النزاع يؤدي الى تفاهم بينهم، ويقلل بالتالي الى ادنى حد احتمالات اندلاع حرب نتيجة سوء الفهم. لان الاستراتيجية التي ستطبق في هذه الحالة ستخضع بالضرورة نظرية لاستخدام السلاح النووي، وهو ما يقلل احتمالات استخدام غير صحيح لهذا السلاح. لذلك بدأت في التسعينات عملية تحول تدريجي نحو استراتيجية الردع العلني من اجل الضغط على القيادات العربية للقبول بشروط اسرائيل في عملية السلام، والتخلي عن الغايات والاهداف القومية العربية الطموحة، والقبول بالتعامل مع اسرائيل في واقع البيئة النووية التي ستفرضها عليهم في المنطقة.

ومن خلال رسائل مباشرة وغير مباشرة ارسلتها اسرائيل الى الدول العربية، اقنعتهم بامتلاكها ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية لا قبل لهم بالتصدي لها عندما تقرر اسرائيل معاقبة اعدائها بشدة اذا ما شكلوا تهديدا لامنها، وانها جادة في تهديداتها، لان الثمن الذي سيدفعه العرب في هذه الحالة سيكون باهظا. وكانت ابلغ هذه الرسائل غير المباشرة شهادة الفني النووي الاسرائيلي فانونو، التي نشرتها صحيفة صنداي تايمز اللندنية في ٥ اكتوبر ١٩٨٦، وكشف فيها عن امتلاك اسرائيل ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية المتنوعة. كما كانت هناك رسائل اخرى عديدة سياسية وعسكرية ابلغتها اسرائيل الى العرب باسلوب اكثر من مباشر حول تصميمها على منع الدول العربية من امتلاك اي سلاح نووي، تمثل ذلك بالتصميم ليس فقط في الضغط على الدول السبع الصناعية الكبرى للامتناع عن بيع التكنولوجيا النووية للدول العربية، ولكن ايضا في اجهاض كل المشروعات النووية العربية، سواء من خلال اغتيال العلماء القائمين عليها مثل اغتيال الدكتور المشد الذي كان مشرفا على البرنامج النووي العراقي، او بضرب المنشآت النووية العربية كما حدث في قصف المفاعل النووي العراقي في علم ١٩٨٠ بواسطة غارة جوية اسرائيلية.

وقد اهتمت اسرائيل بتحصين منشآتها النووية واسلحة ردعها النووية ضد الاعمال المضادة العربية - خصوصا الصواريخ ارض/ ارض - وذلك بما وفرته من اجراءات امنية مشددة في مواقع هذه المنشآت خاصة مفاعل ديمونة، حيث وصل الامر الى قيام وسائل الدفاع الجوي المتواجدة حول المفاعل باسقاط طائرة اسرائيلية اخطأت وعبرت فوق ديمونة، كذلك بما ادخلته من انظمة تسليح متنوعة مضادة للصواريخ، يمكنها ان تحيد فعالياتها، وبذلك حققت اسرائيل مصداقية عالية لاستراتيجية الردع التي تمارسها.

منظومة الردع فوق التقليدي الاسرائيلية

أولا: ترسانة نووية متنوعة القدرات:

حرصت اسرائيل على امتلاك كل مقومات البنية الاساسية النووية منذ قيامها في عام ١٩٤٨، وهو ما تمثل في القاعدة العلمية من علماء الطبيعة النووية والمهندسين والفنيين الذين توافدوا عليها من الولايات المتحدة بواسطة ابو القنبلة النووية الاولى عالم الطبيعة النووي اليهودي (اوبنهايمر) الذي كان وراء اول قنبلة نووية امريكية القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥، بالاضافة لتسهيله حضور مبعوثين من اسرائيل للتدريب في المنشآت النووية الامريكية، وما استتبع ذلك من تشكيل هيئة الطاقة النووية الاسرائيلية في عام ١٩٤٩، كما تعاونت اسرائيل مع فرنسا في اقامة برنامج نووي اسرائيلي عام ١٩٥٢، تحت اشراف شيمون بيريز، كانت ثمرته اقامة مجمع ديمونة النووي، وما يضمه من مفاعلات نووية. ثم مشاركة اسرائيل في البرنامج النووي الامريكي الذي وضعه الرئيس ايزنهاور (الذرة من اجل السلام) عام ١٩٦٠، وقد استفادت اسرائيل كثيرا من هذا البرنامج في استكمال مشروعها النووي، وهو ما تمثل في حصولها على كل المعرفة النووية التي تحتاجها، بالاضافة للمفاعلات والاجهزة ومادتي اليورانيوم الطبيعي والمخصب بدرجات مختلفة، بل واجراء تجارب نووية حية كان اولها في صحراء النقب تحت الارض في ١٩٦٦/١٠/٣٠، وتجارب اخرى في جنوب المحيط الهندي بالتعاون مع دولة جنوب افريقيا في ١٩٧٩/٩/٢٢، ١٩٨٠/١٢/١٥ بالاضافة لتجارب اخرى استخدمت فيها المقلدات. اما اكبر الانجازات التي حققتها اسرائيل في تعاونها النووي الذي اجرته مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا فانه يتمثل في حصولها على النتائج الجاهزة للتجارب النووية التي اجرتها الدولتان من اجل الوصول الى تكنولوجيا تصغير الاسلحة النووية، بمعنى تصغير القنبلة النووية العيارية ٢٠ كيلوطن مثل التي القيت على هيروشيما الى اسلحة نووية ذات قدرات اصغر من ذلك (من ١ الى ٢ الى ١٠ كيلو طن) بحيث يمكن تركيبها على رؤوس صواريخ بالستية ارض/ ارض بعيدة ومتوسطة وقصيرة المدى، بل واطلاقها ايضا من مواسير مدافع. وتفيد المعلومات ان التجربتين اللتين اجريتا في جنوب المحيط الهندي كانتا بواسطة مدفع ١٥٥مم. ولما كانت تكنولوجيا التصغير تحتاج الى تجارب ميدانية عديدة من اجل الوصول الى النتائج المرضية فقد اجرت أمريكا حوالي ٦٠ تجربة ميدانية، وفرنسا ٤٥ تجربة ميدانية في صحراء الجزائر من اجل الحصول على هذه النتائج التي قدمت الى اسرائيل جاهزة، وتشير المصادر الغربية الى استعداد اسرائيل لاجراء تجارب استاتيكية على الرؤوس النووية باستخدام تكنولوجيا التخفيض المقارن في تجويف قطره من ٢٠٠ - ٣٠٠ متر اسفل بئر عمقها من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ متر في صحراء النقب، وهو ما يصعب رصده وتسجيله بواسطة اجهزة السيزموجراف التي تسجل الزلازل.

وقد اثمرت جهود اسرائيل في برنامجها النووي الى ان اصبحت تملك اعدادا كبيرة من اسلحة نووية ذات امكانات وقدرات متنوعة، تراوحت ما بين ٢٠٠ سلاح نووي في اقصى تقدير (وهو ما اعترف به الفني النووي فانونو عام ١٩٨٦) الى حوالي ٥٥ سلاحا نوويا في ادنى تقدير، وذلك طبقا لتقديرات عام ١٩٩٠ (خطاب الرئيس الاسرائيلي حاييم هارتزوج الى عضو البرلمان البريطاني ديفيد شيل في ١٩٩٠/١١/١٣) وتحوي هذه الترسانة النووية قنابل طائرات ورؤوس صواريخ ودانات مدفعية ذات قدرات متنوعة (من ١ الى ٢ الى ٢٠ كيلو طن) بالاضافة لقنابل نيوترونية واخرى هيدروجينية بعد امتلاكها تكنولوجيا الانديماج النووي ولقد ساعد اسرائيل في الحصول على اليورانيوم الذي تحتاجه في تشغيل مفاعلاتها النووية، نجاحها في استخراجه من الفوسفات المتواجد بكثرة في حوض البحر الميت، حيث يجري تخصيبه في مفاعلاتها بطرق متعددة (منها الكيميائي وبقوة الطرد المركزي، وباشعة الليزر) لتحصل على يورانيوم ٢٣٥ مخصب بدرجة ٩٠٪ هذا الى جانب استخراج البلوتونيوم ٢٣٩ الذي تعتمد عليه بشكل اساسي في بناء اسلحتها النووية.

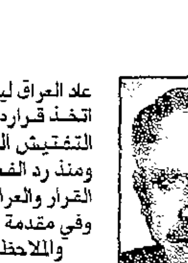
وقد نجحت اسرائيل في المراحل الاولى من مشروعها النووي في الستينات في الحصول على كميات من اليورانيوم المخصب والخام بواسطة عدة سرقات تمت في اوروبا والولايات المتحدة قامت بها عناصر تابعة لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

ومن المتوقع ان تستمر اسرائيل في تطوير ترسانتها النووية في العقد القادم، حيث تسعى الى بناء مفاعلين نوويين اضافيين من النوع القوي (طاقته ٢٠٠ ميجاوات) بالاضافة لاستمرارها في تطوير اسلحة هيدروجينية ونيوترونية وتكتيكية، حيث يمكن للقنابل النيوترونية «التي تقتل الافراد دون تدمير الاسلحة والمعدات» والتكتيكية من ١,٥ الى ٥ كيلو طن، ان تغطي الثغرات الموجودة في الاسلحة النووية الاستراتيجية ذات القدرات الاعلى من ذلك، وتحدد ميادين الاستخدام في الابعاد التي تنص عليها الاهداف السياسية والاستراتيجية من الحرب، خصوصا وان القنابل النيوترونية لايتخلف عنها اشعاع مستمر.

ولحساب حجم ما تمتلكه اسرائيل من اسلحة نووية حتى اليوم، ينبغي معرفة حجم البلوتونيوم الذي ينتجه مفاعل ديمونة منذ بدء تشغيله في ديسمبر ١٩٦٣. وتعتمد قوة المفاعل في فصل البلوتونيوم على كمية وقود اليورانيوم التي يتم فصلها، فمن بين كل طن متري يورانيوم خام يجري حرقه داخل المفاعل يتم استخراج حوالي ١٠٠٠ جرام بلوتونيوم صالح للاستخدام في الاسلحة النووية. وفي تقدير بعض الخبراء ان مفاعل ديمونة يمكنه ان ينتج ٣٠٠ جرام بلوتونيوم من كل طن متري يتم استهلاكه في المفاعل، وان رقم الانتاج الاعلى والذي يصل الى ١٠٠٠ جرام انما يعني استبقاء البلوتونيوم داخل المفاعل فترة طويلة جدا، يمكن ان يتحول جزء كبير منه الى بلوتونيوم ٢٤٠، وهو اقل فائدة في تصنيع الاسلحة النووية. لذلك من المفضل لاسرائيل تفاديا لذلك ان تستخرج فقط ٣٠٠ جرام بلوتونيوم ٢٣٩ نقي من كل طن متري يورانيوم يجري حرقه في المفاعل. وعلى اساس ان المفاعل المستخدم لليورانيوم الطبيعي يمكنه ان ينتج جرام بلوتونيوم ٢٣٩ اذا كانت قوته ١٠٠٠ كيلو وات في ايام عمله، فانه يمكننا تقدير حجم البلوتونيوم الذي استخرجه المفاعل منذ انشائه وحتى اليوم، معتمدين في ذلك على معادلات رياضية معروفة.

خبير استراتيجي متفرغ

ما بين بغداد وواشنطن.. أزمة حصار لا أزمة مفتشين


عمر كيلاني

عاد العراق ليحتل مجددا بؤرة اهتمام السياسة الدولية. فمنذ اتخذ قرارد بمنع مشاركة الامريكيين الاعضاء في لجنة التفتيش الدولية عن اسلحة التدمير الشامل في العراق. ومنذ رد الفعل الامريكي الغاضب والاخذ بالتصاعد ضد هذا القرار والعراق في مقدمة الاخبار في وسائل الاعلام الدولية وفي مقدمة التحليلات والمقالات التي تنشر وتبث فيها.

والملاحظ ان الاعلام الغربي وفي مقدمته الاعلام الامريكي والبريطاني في تناوله للازمة وحيثياتها. وفي ادعاءاته شبه اليومية بالكشف عن مزيد من الاسلحة التدميرية التي يمتلكها العراق يسعى الى تعبئة الشارع الغربي بالمزيد من العداء للعراق بدعوى انتهاكه للقرارات الدولية وبذريعة الاخطار التي يمثلها ضد المصالح الغربية وضد الامن والسلام في المنطقة، والعالم وذلك تمهيدا وتهيئة لتوجيه ضربة عسكرية شديدة القوة للعراق لتدمير ما بقي من قوته الاقتصادية والعسكرية ولتمهيد الطريق امام وضع العراق على المشرحة الدولية لتفكيك وحدته وتقسيمه الى ثلاث دويلات كما نصت على ذلك العديد من الوثائق الامريكية والصهيونية. وبينما الاعلام الغربي يهيىء لذلك كله يلاحظ ان ثمة اعلاما دوليا ومعظم الاعلام العربي يشدد على ضرورة الحوار من اجل الخروج من الازمة الراهنة عبر التوصل الى حل او اتفاق يراعي مصالح العراق وخصوصا منها ضرورة انهاء الحصار الذي مازال مفروضا عليه منذ عام ١٩٩٠ بقرار دولي لم يسبق ان اتخذ المجتمع الدولي قرارا مماثلا له.

مع مرور كل يوم تكبر الازمة ويطول الانتظار وتزداد التساؤلات وتذهب التوقعات في كل اتجاه، العراق متمسك بقراره محاولا استرداد حقوقه المهدورة. وواشنطن ترفع من وتيرة خطابها التهديدي باللجوء الى القوة العسكرية وغيرها. والجميع في حالة انتظار وترقب.. انتظار موقف من الدول الاعضاء في مجلس الامن وانتظار موقف من الدول العربية برفض الخيار العسكري ضد العراق وباعادة طرح الازمة من جذور والبحث عن حل لها. فالازمة الراهنة ليست ازمة الموقف من المفتشين الامريكيين ومشاركتهم في عمليات التفتيش. وهذا الموقف ليس إلا عنوانا فرعيا، أو هامشيا من الازمة في أصلها وفصلها هي استمرار الحصار والعقوبات المفروضة على العراق منذ ست سنوات دون ان تظهر في الافق اية علامات توحي بقرب رفع هذا الحصار والغاء هذه العقوبات، واستمرار رفض الولايات المتحدة لاية خطوة في هذا الاتجاه رغم تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن.. ومن هذه الازمة. الاصل يتفرع الفصل الخاص بلجنة التفتيش الدولية التي تمارس عمليات التفتيش على اسلحة التدمير في العراق منذ ست سنوات دون ان تنهي عملها ودون ان يظهر في الافق ما يوحي بأنها اوشكت على الانتهاء. ولو كان الغرض الفعلي لهذه اللجنة هو التفتيش عن الاسلحة وتدميرها لكان بمقدورها ان تنهي عملها في غضون عام واحد لا اكثر خصوصا:

١ - انها تضم في عضويتها عددا كبيرا من الافراد.

٢ - ان الامم المتحدة والولايات المتحدة وضعتا تحت تصرفها طائرات واجهزة ومعلومات تجسسية عالية المستوى.

٣ - ان مساحة العراق محدودة جدا وقد فرض على شماله وجنوبه ما يسمى بالمناطق الآمنة.

وما يريده العراق من منعه المفتشين الامريكيين من المشاركة في عمليات لجنة التفتيش هو توجيه رسالة واضحة الى المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة وبالولايات المتحدة مفادها:

١ - انه حان الوقت لاعادة النظر فيما هو مفروض على العراق.

٢ - ضرورة اعادة النظر في عمل اللجنة ووجوب تحديد موعد لانهاء عملها في اسرع وقت ممكن بعد مرور ستة اعوام كافية لما حدده لها مجلس الامن، خصوصا وان اللجنة والمصادر الدولية تعترف بان اللجنة انجزت ٨٠٪ من مهمتها بينما يقول العراق انها انجزت ١٠٠٪ من هذه المهمة.

٣ - أن اللجنة الخاصة بالتفتيش على الاسلحة انما تستخدم كأداة من قبل الولايات المتحدة للتغطية على قرارها بالاستمرار في فرض الحصار والعقوبات على العراق.

٤ - ان ابقاء وضع اللجنة ومهمتها على حاله انما هو لعبة امريكية لا نهاية لها قد تدوم عشرات السنين.

٥ - ان حرص اللجنة على التفتيش في بعض الاماكن انما يتم بتوجيه من الولايات المتحدة وهدفه اذلال العراقيين واهانتهم وليس الكشف عن أسلحة.

وبناء على ذلك فان العراق يتطلع من خلال اثارته لموضوع مشاركة المراقبين الامريكيين في اللجنة الى اعادة طرح موضوع عمل اللجنة ككل وبالتالي طرح موضوع انهاء الحصار والغاء العقوبات المفروضة عليه والتي طال امدها اكثر من اللازم والتي ادت وتؤدي الى المزيد من الجوع والفقر وانتشار الامراض في العراق وبالتالي انهاكه واضعافه وتعريض حياة الشعب العراقي ووجوده لاخطار جسيمة.

وفي المقابل تظهر واشنطن حرصا شديدا على النفخ بمسألة مشاركة المراقبين الامريكيين في اعمال اللجنة باكبر ما تستطيع من قوة مركزة على تصوير القرار العراقي وكأنه اعتراض على الارادة الدولية وقرارات الامم المتحدة وممانعة في تنفيذها، وتحرص بالتالي على وجوب الاستمرار في الحصار والعقوبات الاقتصادية وفرض المزيد منها وتشديدها، وتدعو حتى الى الغاء ما عرف باتفاق النفط مقابل الغذاء.. كما تدعو إلى ضرورة الرد على التحدي العراقي في حال استمراره بضربة عسكرية مؤلمة. وتمشيا مع ذلك صدرت عن المسؤولين الامريكيين تصريحات ومواقف توحي بان واشنطن بصدد اتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق وانها تسعى للحصول من مجلس الامن على قرار دولي بهذا الشأن، انها وفي حال فشلها قد تلجأ الى اتخاذ القرار وتنفيذه بمفردها او بمساعدة بعض الدول الصديقة والمؤيدة لها كبريطانيا.

واستعدادا فيما يبدو لهكذا ضربة بدأت القطع البحرية الحربية الامريكية تحركات في المنطقة وبدأ المسؤولون الامريكيون باستعراض قوتهم العسكرية التدميرية القادرة على توجيه ضربة فورية للعراق. ولاشك ان احد الاغراض الرئيسية الاولية من التهديد الامريكي بالقوة العسكرية واستعراضها هو فرض مناخ القوة على مجلس الامن كاتجاه او خيار وحيد امامه للتعاطي مع العراق وبالتالي دفعه الى رفض المطالب العراقية وعدم التسليم بوجوب انهاء الحصار المفروض عليه ومن بين الاغراض الاخرى استنفار القوى الصديقة والمؤيدة لامريكا في العالم وفي المنطقة لصالح الموقف الامريكي وخياراته المستقبلية.

في موازاة ذلك يبدو واضحا من خلال عدد من المواقف الدولية المعلنة ان ثمة توجها لدى عدد من العواصم الدولية المعنية يعارض خيار القوة العسكرية الذي تطرحه وتفضله واشنطن سواء عبر لجوئها منفردة لتنفيذه او عبر اقراره من جانب مجلس الامن، وتأتي روسيا وفرنسا والصين الدول الدائمة العضوية في المجلس في مقدمة الدول المعارضة للخيار العسكري. ومن المتوقع ان تعلن مزيد من الدول، وخصوصا الدول العربية معارضتها لهذا الخيار انطلاقا من ادراكها العميق بان العمل العسكري ضد العراق سيعرض المنطقة العربية وأمنها لاخطار استراتيجية كبيرة في وقت لم تتخلص فيه دول المنطقة بعد من الآثار السلبية الامنية والسياسية والاقتصادية التي ترتبت على الحرب التي شنت عام ١٩٩١. وتظهر الدول الكبرى المشار اليها حرصا على لجم الاندفاعة الامريكية وحرصا على افهام واشنطن انها ليست الدولة الآمرة والناهية في الامم المتحدة وفي العالم وان ثمة حقائق ومصالح دولية اخرى لابد من اقرارها وأخذها بعين الاعتبار.

وفي انتظار التطورات ونتائج الاتصالات الجارية بين العواصم الدولية وفيما بين العواصم العربية وفي المحافل الدولية الرئيسية فان الانظار العربية تتجه نحو جامعة الدول العربية لرؤية موقف عربي موحد حيال الازمة وتفاعلاتها. ويلاحظ ان دولا عربية قليلة حتى الآن هي التي أعلنت معارضتها لاية ضربة عسكرية امريكية او لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على العراق. ويتوقع ان تعلن مزيد من الدول العربية عن معارضتها لهذا التوجه نظرا للاخطار التي ستترتب عليه سواء بالنسبة لمستقبل العراق او بالنسبة لمستقبل المنطقة العربية بشكل كامل. ولكن الاهم من المواقف المنفردة التي تعلن عنها كل دولة عربية على انفراد هو صدور موقف عربي موحد في اطار جامعة الدول العربية ضد التوجهات الامريكية الحالية. وصدور موقف يؤكد على وجوب انهاء الحصار والعقوبات المفروضة على العراق. فاستمرار هذا الحصار واستمرار الاجراءات المفروضة عليه مثل الابقاء على ما يوصف بالمناطق الآمنة والحظر الجوي شمال وجنوب العراق هو الذي اتاح لتركيا وبالتعاون مع اسرائيل التوغل في شمال العراق واحتلال بعض مناطقه وانشاء ما وصف بانه منطقة أمنية تركية على امتداد الحدود العراقية مع تركيا. واستمرار هذا الحصار لفترة اطول قد يقود الى المزيد من التوسع التركي في شمال العراق لضمه كليا الى تركيا تحقيقا لاطماعها القديمة ولمقولاتها الزاعمة بان شمال العرق حتى مدينة الموصل جزء من الاراضي التركية اقتطعته بريطانيا حين انتدبت على العراق في بدايات القرن الحالي.

ان قراءة الازمة الراهنة واحتمالاتها، قراءة ماضيها وحاضرها ومستقبلها، توجب عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب كمقدمة لعقد قمة عربية لبحث مجمل الاوضاع العربية والتوصل الى حلول واتفاقات بشأن مواجهة الاخطار الاستراتيجية التي تتهدد الامن القومي العربي سواء فيما يحاك ضد العراق وليبيا والسودان والصومال والجزائر او في فلسطين ومجمل ما آلت اليه عملية السلام في المنطقة بسبب رفض اسرائيل الامتثال لعشرات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والدعم الامريكي المستمر لها على مختلف الصعد رغم هذا الرفض. فقد حان الوقت ليقول العرب كلمتهم وليسمعوا العالم موقفهم فيما يخص حاضرهم ومستقبلهم ولتأكيد التضامن والوحدة فيما بينهم تجاه كل ما يتهددهم من أخطار من اي جهة جاءت.

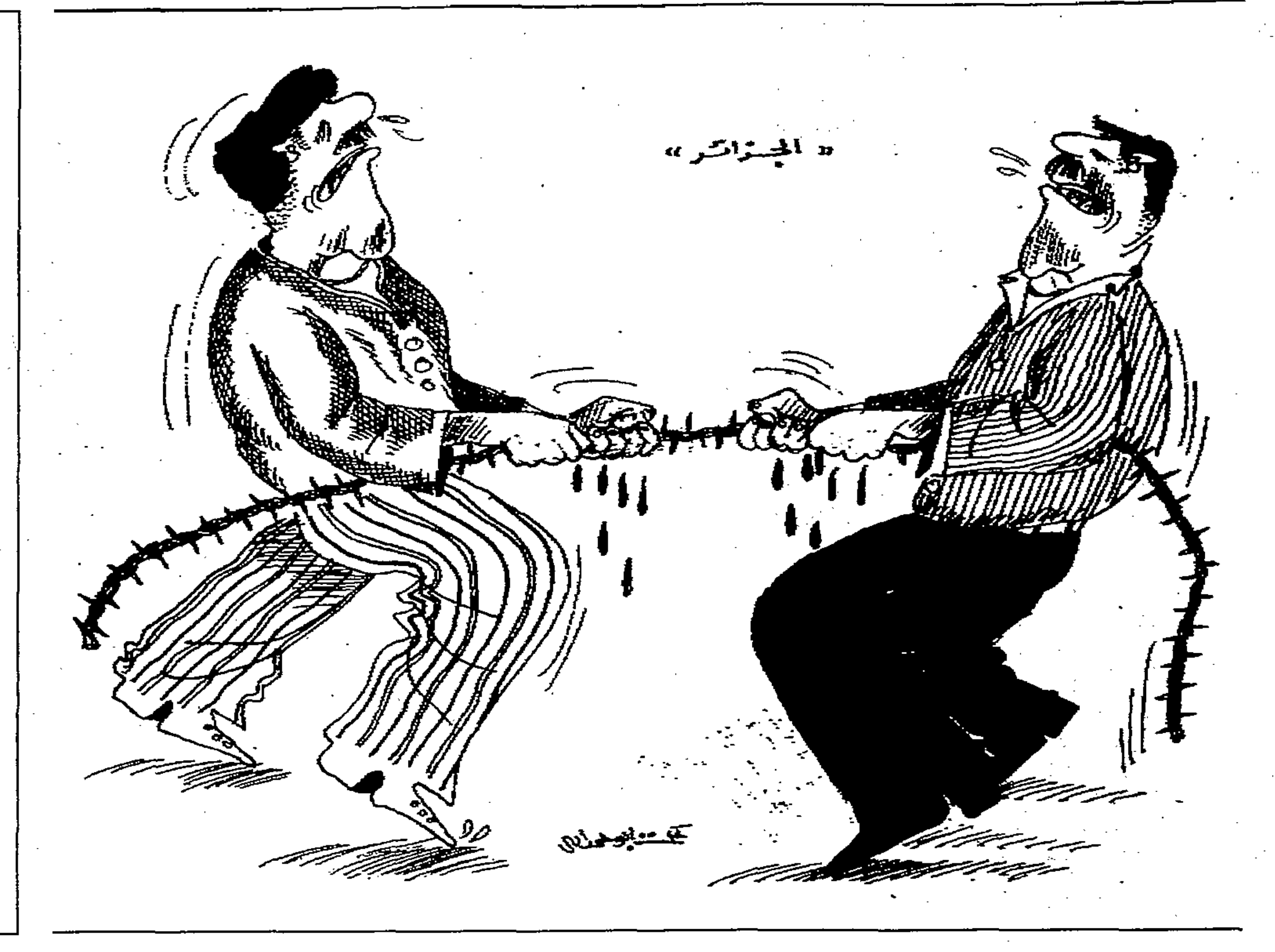
كاتب وباحث عربي - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لماذا لا نختار الحلول السلمية؟

■ لم تكتف الولايات المتحدة بانتزاع قرار من مجلس الأمن الدولي بتشديد العقوبات ضد العراق، وانما انطلقت تدق طبول الحرب متذرعة بامتلاكها حق التصرف لمواجهة الانتفاضة العراقية ضد الظلم والقهر والتجويع.

وحق التصرف هنا يعني اللجوء الى الحل العسكري لأزمتها مع العراق دون الحصول على موافقة مجلس الأمن.

على مدى الاسبوعين الأخيرين حشدت الولايات المتحدة الأمريكية كل امكانياتها لتحريض الرأي العام العالمي ضد العراق، ولإقناع مجلس الأمن الدولي بضرورة اتخاذ خطوات عقابية ضد بغداد.. واذا كانت واشنطن قد فشلت في الحصول على تفويض من مجلس الأمن يخولها القيام بعمل عسكري ضد العراق، فان ضغوطها نجحت في حمل المجلس على إقرار خطوة لتشديد العقوبات دون أن يتطرق القرار الى مطلب العراق الأساسي بتحديد مهلة زمنية لرفع هذه العقوبات بعد ٧ سنوات من المعاناة التي تركت الشعب العراقي فريسة للأهواء الأمريكية وضحية لمزاجية واشنطن الميالة الى التحكم بمصائر الشعوب.

والمؤسف ان الادارة الأمريكية تصر على مواصلة حملتها المعادية للعراق، مستكثرة عليه ان يطالب بحقه في اثبات انه فعلاً نفذ كل المطلوب منه بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي والخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل.. لقد أعلن العراق مرارا انه أصبح خاليا من أسلحة الدمار، ولكن لجان التفتيش الدولية وأكثر أعضائها من الأمريكيين لا تقر بذلك، بل تشكك أيضا بصحته، الأمر الذي دفع ببغداد الى وقف التعامل مع المفتشين الأمريكيين والمطالبة باستبدالهم بمفتشين من جنسيات أخرى يمكنهم التعامل بأسلوب حيادي مع الوضع العراقي.

وتجاه هذا المطلب أقامت الولايات المتحدة الدنيا ولم تقعدها بعد، فالوجود الأمريكي المؤثر داخل لجان التفتيش الدولية لا يمكن تغييره ولا المساس به، ولذا أصر العراق على موقفه فمجلس الأمن الخاضع للارادة الأمريكية جاهز وسلاح البحرية والطيران الأمريكي مستعد هو الآخر لتطويع العراق وإجباره على الرضوخ للمشيئة الأمريكية التي لا تريد لمعاناة الشعب العراقي ان تنتهي، ولا لأطفال العراق ان يحصلوا على ما يحتاجونه من غذاء ودواء.

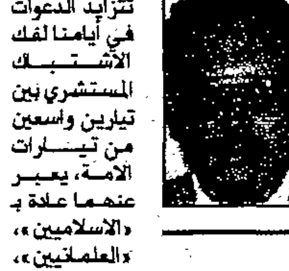
إنه لأمر مستغرب حقا ان نرى الادارة الأمريكية متشبثة الى هذه الدرجة في موقفها العدائي من العراق بحجة حرصها على أمن الدول المجاورة له، بينما هي تصم أذنيها وتغمض عينيها عن كل متطلبات أمن الشعب العراقي وحق العراق في صيانة أمنه الوطني والحفاظ على وحدة أراضيه.

وربما هي تعتقد ان من حق تركيا ان تجتاح شمال العراق ساعة تريد، وان تتمركز داخل الأراضي العراقية المدة الزمنية التي ترغب بها، وان تقيم الحزام الأمني على أرض العراق بالشكل الذي تراه مناسبا دون ان يستدعي ذلك تدخلاً من مجلس الأمن الدولي أو المجتمع الدولي لاعادة الأمور الى نصابها.. ولكن فات واشنطن ان العدالة واحدة لا تتجزأ، وان زمان التسلط والهيمنة على قرارات الدول وتصرفاتها قد ولّى.. وان التاريخ علمنا ان ما من ظالم نجح في الإفلات من قبضة العدالة.

إنه من الأفضل للولايات المتحدة ان تعود الى جادة الصواب، وان تدرك ان الاحتكام الى الحلول الدبلوماسية السلمية أفضل كثيراً من دق طبول الحرب.. وليتها تفعل لأن في ذلك مصلحة أكيدة لها ولمصداقيتها التي أصبحت موضع شك.

الاتحاد

في سبيل تجاوز الصدام العلماني - الاسلامي (١)



السيد ولد أباه

تتزايد الدعوات في أيامنا لفك الاشتباك المستشري بين تيارين واسعين من تيارات الامة، يعبر عنهما عادة بـ «الاسلاميين»، «العلمانيين»، على الرغم من غموض هذين المصطلحين، وتعبيرهما عن اتجاهات متباينة، قد لا تكون دوما مكونات اي منهما متطابقة من حيث المقصد والمسعى.

وتوجد في قلب هذه الثنائية، العلاقة بحدي «الهوية»، «المعاصرة» باعتبار كون التيار الاسلامي يمثل «الاصالة» والقيم التراثية والحضارية، وبالتالي يرى في المسلك العلماني اغترابا وتغريبا، بينما يدعي التيار العلماني التماهي مع قيم العصر وثقافته، وينظر الى الاتجاه الاصولي من حيث كونه استلابا في الماضي وانغلاقا وتحجرا.

ولاشك ان هذه العلاقة المتأزمة بين الطرفين، قد خفت حدتها مؤخرا، بظهور طرف ثالث تصالحي، يوفق بين مطلبي التجذر في القاعدة الثقافية التراثية ويستلهم ايجابيا ثمار الحداثة، مما نجد صداه في الاتجاهين.

ولقد اسهمت عدة عوامل معروفة في تكريس هذا الخط التوفيقي من بينها، انحسار بعض الايديولوجيات التحديثية التي غذت الرفض المبدئي للقيم التراثية وعلى الاخص الماركسية، والاطلاع المتزايد على الكتابات الفكرية الناقدة للحداثة الغربية، التي انبثقت من داخل الفكر الغربي نفسه، فضلا عن تأثيرات العلوم الانسانية الجديدة التي بدأت تركز اهتمامها على الظواهر الدينية والروحية، من حيث هي ثوابت ثقافية لاتختص بعصر دون آخر. ولانحتاج إلى الاشارة الى «الظاهرة الاسلامية» نفسها وتداعياتها المختلفة في الساحة الفكرية والايديولوجية العربية.

وبالرجوع الى الاصلاحية النهضوية (القرن الماضي وبداية القرن الحالي)، تتبين غياب الثنائية التي افرزت هذا الوعي التصادمي بين مطلبي التحديث والتأصيل، ذلك ان الاشكالية التي هيمنت على الفكر الاصلاحي في بواكيره الاولى تمثلت في الاستجابة الفاعلة للتحديات التي يطرحها «التفوق الغربي»، اعتبارا ان الوسائل التي يتعين استخدامها هي نفس الآليات التي مكنت (النموذج - الخصم) العبارة المستخدمة اوانها.

فلم يكن السؤال المطروح ازاء الحداثة الغربية، هو سؤال «الغزو الثقافي الوافد» الذي ظهر من بعد لأسباب معرفة، اذا لم تكن المشروعية الدينية مستهدفة من داخل الفضاء الحضاري الاسلامي، بل ان السؤال هو ما عبرت عنه ثنائية «التقدم والتأخر» لماذا تقدم الآخر وتخلف المسلمون؟.

وتشمل عبارة التقدم معاني متسعة من بينها الترتيبات الدستورية والاصلاحات السياسية (التنظيمات لدى خير الدين التونسي) محاربة الاستبداد والقهر (عبدالرحمن الكواكبي) وتفعيل الدولة والمجتمع المدني (المنافع العامة لدى الطهطاوي).

ومن ثم ندرك لماذا تبني الفكر الاصلاحي مختلف المقولات والمفاهيم التحديثية، التنوير والعقلانية والنزعة الوضعية والتوجه التاريخيان ولو اسبغ عليها طلاء تراثيا، وحرص على تبيئتها في الارضية الاسلامية تطابق الديمقراطية مع الشورى، والمنفعة العامة مع المصالح الشرعية، الرأي العام مع الاجماع الفقهي، الحرية والرخصة.

وهكذا تم توظيف انتقائي واسع لمفاهيم ونصوص تراثية، شكلت جسور تواصل بين الافق التحديثي والجذور التقليدية الاصيلة مثل: نظرية الاستصلاح والمقاصد لدى الشاطبي، وعلم العمران الخلدوني، والعقلانية الاعتزالية.. مما نجده حاضرا بكثافة في اعمال رواد الفكر النهضوي المعاصر.

فمفهوم التمدن ذو «المضمون الوصفي الايجابي»، هو في آن واحد حركة تاريخية حتمية، والاستجابة الوحيدة لتحديات انحطاط الامة، بما يوضحه خير الدين التونسي بقوله: دان التمدن الاوربلوي تدفق سيله في الارض فلا يعارضه شيء الا استأصلته قوة تيار المتتابع، فيختشى على الممالك المجاورة لاوروبا متى ذلك التيار، الا اذا حذوا حذوه وجروا مجراه في التنظيمات الدنيوية فيكون نجاتهم من الغرق. وذلك ما يسمح لشكيب ارسلان بالقول ان كل ترق يحصل في العالم، وكل خطوة تخطوها العقول في سبيل الكمال ليس الا تقربا الى الاسلام.

ولذا لم يكن من المستغرب ان يترجم الطهطاوي الدستور الفرنسي (الشرطة) وان يتبنى المبادىء المؤسسة له (العقد الاجتماعي ومبدأ سلطة الامة والحقوق المدنية). معتبرا انه لا يصطدم بأحكام الشرع ومصالحه، لان مؤداه هو العدل، وضمان التمدن الذي يعني تحصيل ما يلزم لاهل العمران من الادوات اللازمة، لتحسين احوالهم حسا ومعنى.

وتلك هي الاطروحة التي يدافع عنها الافغاني، وخصوصا تلميذه محمد عبده الذي ذهب الى حد تبني المقولات والنظريات الاجتماعية الرائجة في عصره. على الرغم من تصادمها الظاهر مع المرجعية الاسلامية (التطورية الداروينية - السبنسرية، الوضعية الكونتية).

ومهما كانت هنات ونقائص هذا الخط التوفيقي من ابرزها العجز عن استيعاب حركة الحداثة الغربية في منطقها الاعمق، الا انه يصدر عن رؤية انفتاحية متقبلة لقيم العصر ومقولاته، ومن ثم كانت الوحدة المتينة التي جمعت اتجاهات الفكر الاصلاحي في حقبته الاولى قبل ان تظهر من بعد التناقضات ما بين مكونات هذا الفكر في مرحلة تميزت باستفحال الخطر الاستعماري الغربي، وفشل الاصلاحات التنظيمية التي اريد بها ترميم الدولة السلطانية المتداعية.

هكذا برزت اشكالية العلاقة بين مطلبي الشرع والعدل، التي يكشف عنها عبدالله العروي بقوله: كان على الفقهاء ان يظهروا ان العدل بالشرع والشرع بالعدل، وان التقدم منوط بالاثنين معا. لقد انفصل منذ قرون في التجربة السياسية الاسلامية الشرع والعدل والعمران. وهاهي التجربة الاوروبية تدل على ارتباط العمران بالعدل. هل ينزوي الشرع تماما ويشطب من المعادلة الانسانية؟ هذا خطر تنبه له الفقهاء، لذلك عملوا على ربط العدل بالشرع للمحافظة على معالم الدين ومن هنا ظهر التمايز لاول مرة بين مكوني الاصلاحية العربية: السلفية الرافعة لواء «التأصيل الشرعي» والليبرالية المنادية بمطلب الحريات العامة والتحديث. ومن المعروف ان رشيد رضا تلميذ الامام محمد عبده، قد تراجع خطوات الى الوراء في اعتماد الخط التوفيقي التجديدي الذي سلكه استاذه، فاحتفظ بنموذج الخلافة كما قننته كتب الاحكام السلطانية، ولو اكد على فريضة الشورى، وظهرت لديه مقولة «الغزو الفكري الغربي» وهاجس الرد على «الاستشراق» وتلاه تلميذه حسن البنا مؤسس حركة «الاخوان المسلمين» التي رفعت شعار «الحل الاسلامي» وأبرز اعلامها في مرحلتها الاولى عبدالقادر عودة ومحمد يوسف موسى ومحمد البهي ويوسف القرضاوي.

وفي الوقت ذاته ظهر التيار العلماني المناوىء للحل الاسلامي، والرافض للنهج التصالحي مع التراث، مقدما النموذج الغربي شرطا أوحد لتحديث المجتمع العربي، ومن اعلامه المعروفين على تفاوتهم في رفض الشرعية الاسلامية شبلي الشميل، سلامة موسى، علي عبدالرزاق، طه حسن.. وقد اشتد هذا التنازع بين الاتجاهين في فترة ما بين الحربين، التي كانت حقبة ثرية بالاحداث والتحولات الكبرى ففيها انبثقت معالم الخارطة الفكرية العربية المعاصرة.. الدعوة القطرية الضيقة (الفرعونية المصرية، القومية السورية) والقومية العربية والاسلام السياسي واليسار الماركسي.. وواكبت هذه التيارات حركات المقاومة ضد الاستعمار الغربي والثورات الوطنية والتجارب الليبرالية المحتشمة التي تمت في اقطار عديدة.

وبخصوص الخطاب الاسلامي انعكست هذه الديناميكية على توجهاته بالتراوح بين استيعاب وتبني الاطروحات الليبرالية اليسارية (القول باشتراكية الاسلام، قبول القوالب الحزبية الديمقرطية).. الى رفض القيم التحديثية الغربية بنزع السمة الشرعية عن نموذج الدولة الوطنية الوليد، انطلاقا من شعار «تطبيق الشريعة» الذي هيمن تدريجيا على الخط الاخواني.

وقد ساهمت عوامل عديدة في تكريس هذا الموقف الانعزالي النزاع الى القطيعة الجذرية مع التيارات والاطروحات التحديثية، لعل ابرزها تجربة الصدام المرير بين الحركة الاخوانية والثورة المصرية، فضلا عن التطرف العلماني واليساري الذي بلغ اوجه في بعض الكتابات الاستفزازية للوعي الاسلامي التي سطرتها بعض الاقلام الماركسية المعروفة.

وتعتبر أعمال سيد قطب الواسعة الانتشار عن هذا التوجه الاسلامي الانعزالي المرتكز على مفهوم «الحاكمية» التي تعني لديه التقابل بين المجتمع الاسلامي وجاهلية القرن العشرين كما يوضحه في كتابه المشهور «معالم الطريق» الذي كتبه في السجن بقوله: «ان العالم يعيش اليوم كله في جاهلية من ناحية الاصل الذي تنبثق منه مقومات الحياة وانظمتها.. هذه الجاهلية تقوم على اساس الاعتداء على سلطان الله في الارض، وعلى اخص خصائص الألوهية، وهي الحاكمية. انها تسند الحاكمية الى البشر في صورة ادعاء حق وضع التصورات والقيم والشرائع والانظمة والاوضاع». يجدر التذكير ان صاحب هذا الاستشهاد هو نفسه الذي كتب من قبل كتابي «العدالة الاجتماعية في الاسلام» و«السلام العالمي والاسلام» من منظور مغاير بالطبع. ولاشك ان هذه المقولة «الحاكمية» ستشكل قوة الدفع الكبرى للتيار المتطرف، الذي دخل في مواجهة دامية مع العديد من انظمة الحكم في البلاد العربية، على الرغم من ان الفكر الاخواني تحفظ على هذه الاطروحة، التي ظهرت في السياق الباكستاني (لدى المودودي) لاسباب ظرفية داخلية معروفة، ولامر ما لم تحظ كتابات اسلامية اكثر رصانة وتجددا بالحظوة التي حصلت عليها مؤلفات سيد قطب التي كونت اجيالا كاملة من صفوف التيارات الاسلامية، ونعني بهذا اعمال مالك بن بني مثلا التي لم تنل سوى اهتمام بعض الدوائر الأكاديمية المختصة.

بيد ان السنوات الاخيرة قد عرفت اتجاها ملحوظا نحو اعادة بناء الفكر الاسلامي، بتجديد ادواته النظرية ومراجعة أساليبه المنهجية، وعلاقته بالاطار المرجعي الحديث. وتلك هي الخطوات التي تمت على يده وجوه فكرية اسلامية، اغلبها من خارج الحلبة السياسية، بينما ساهمت اعمال بعض المفكرين العرب الذين لا ينتمون الى المظلة الاسلامية بالمعنى الضيق مساهمة كبرى في بلورة هذا الخط النظري الجديد، الذي يتحرى الخروج من حالة الاشتباك (بين الاصوليين والعلمانيين) التي تشل النسيج الثقافي العربي.

أستاذ بجامعة نواكشوط

تجويع العراق وسياسة التطويع الأمريكية



فهد دياب

لايمكن فهم الأزمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق على أنها محصلة لتمرد عراقي على قرارات الأمم المتحدة، بل هي استكمال لسلسلة الأزمات التي يختلقها قيصر العالم لمواصلة الهيمنة على العراق واختراق سيادته لمنعه من تضميد جراحه العميقة التي خلفتها الحرب في جسمه الدفاعي والاقتصادي والاجتماعي.

وما يجري الآن لايمكن تفسيره على انه دفاع عن القرارات الدولية التي تصوغها الولايات المتحدة الأمريكية في ردهات الأمم المتحدة، و(تتنطح) لتنفيذها دون غيرها بنفسها بعد اكتسابها الشرعية الدولية في محاولة واضحة للضغط على العراق من أجل استمرار عزلته الدولية والابقاء على العقوبات الاقتصادية وتعميقها لقتل شعبه واستمرار أزماته الداخلية.

واذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية، ترى في محاولة طرد المفتشين الأمريكيين من العراق تمردا على القرارات الدولية، فمن ياترى الذي يحدد فيما لو كان هؤلاء المفتشون قد التزموا بالمهمة التي أوكلت اليهم من قبل المنظمة الدولية، أو تعرضوا بشكل أو بآخر لسيادة العراق بممارسة أعمال التجسس وتزويد الجانب الأمريكي بمعلومات عن مواقع تشكل أهدافا اقتصادية وعسكرية مستقبلية للطائرات الأمريكية التي لاتحتاج لمبررات من أجل انتهاك سيادة العراق وضرب البنى التحتية التي يحاول تشييدها من جديد.

ومع الافتراض بأن العراق يبالغ في عرقلة عمل المفتشين الدوليين على أراضيه، فان الأمر لايتطلب هذه السرعة بالتلويح بالعصا الأمريكية الجاهزة لجلد العراق وشعبه، في الوقت الذي يمكن أن يكون فيه الحوار وسيلة مجدية للاقناع والاقتناع بما هو مناسب للطرفين، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية في سياستها مع العراق تختار القتل كأقصر وسائل الاقناع، باعتباره يريحها فورا من خصمها ويوصلها لأهدافها وغايتها مع التوفير عليها كشف الذات أمام الآخرين لتستمر في سياستها الهادفة لتكريس الهيمنة والضغط من أجل استمرار تطويع المنطقة ومواصلة تقطيع روابط التعاون العربي.

لاشك أن الولايات المتحدة الأمريكية تنتهج سياسة تطويع اقليمي مكشوفة وواضحة سعيا لرسم المنطقة بما ينسجم مع استراتيجيتها في اقامة نظام دولي جديد، منطلقة في سياستها الشرق أوسطية من حصار الدول الملونة للسياسة الأمريكية، وفرض قيود على التسلح وتكثيف وجودها العسكري في الخليج كي تكون كلمتها هي العليا والأخيرة في التخطيط لأمن المنطقة، وبما يتلاءم مع تحقيق مصالحها، ورفض أي دور عربي وانشاء نظام للتعاون الاقتصادي يمول عربيا وأجنبيا لصالح اسرائيل، وذلك بالاعتماد على قرارات الأمم المتحدة التي توفر للسياسة الأمريكية والاسرائيلية الغطاء الشرعي.

واذا كان العالم قد وجد في الدبلوماسية الاقتصادية أهم أدوات ادارة العلاقة الدولية بعد سقوط خط المواجهة شرق غرب، وبروز خط شمال جنوب، فان الولايات المتحدة الأمريكية ترى في ازدواجية قوتها العسكرية والاقتصادية ما يؤهلها للتربع على عرش العالم مستفيدة من محاولة تهدئة بؤر التوتر الاقليمية والمنازعات القائمة لترتيب أنظمة اقليمية تنسجم مع تطلعاتها المستقبلية، لنجد أنفسنا - نحن العرب - أمام عملية دولية تقودها أمريكا والصهيونية العالمية، تستهدف رسم مستقبل المنطقة، وذلك بتضييق الخناق على الدول العربية لمنعها من التسلح في اطار سياسة التطويع الاقليمي التي تنفذها الولايات المتحدة الأمريكية في سياق نظام أمني اقليمي متكامل يحتوي ضوابط سياسية أمنية عسكرية اقتصادية قائم على تفوق اسرائيل في سلاحها النووي والتقليدي وسيطرتها على اقتصاد المنطقة.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة الأمريكية لاتخفي نواياها العدوانية تجاه البلدان العربية، وتجاهر بمصالحها الحيوية في المنطقة وبخاصة استمرار انفراد تحكمها بالثروة النفطية في مرحلة النظام العالمي الجديد.. وتؤكد دائما حرصها على استمرار هذه المصالح، وحمايتها، لتواصل زعامة العالم، مؤيدة من المنظمة الدولية التي جعلتها وسيلة لاباحة ما كان في الماضي من المحرمات، وقد عبرت ادارة الرئيس كلينتون عن ذلك بوضوح في رؤيتها لتغيير امريكا بقولها «للولايات المتحدة الأمريكية مصالح حيوية في الشرق الأوسط، وهذا هو السبب الذي من أجله أيدنا جهود الرئيس بوش لطرد صدام حسين من الكويت، وقد حان الوقت لكي تكون لنا الريادة في الجهد المبذول لكبح جماح الانتشار الخطير، ليس فقط لأسلحة الدمار الشامل، بل أيضا لترسانة الأسلحة التقليدية في الشرق الأوسط، ونحن بحاجة الى جهد دولي قوي وجزاءات متشددة للابقاء على أسلحة الدمار الشامل بعيدا عن أيدي الطغاة.

وذهبت ادارة كلينتون الى ابعد من ذلك في الدور الذي منحته لاسرائيل في المنطقة مؤكدة «نحن نتفهم ونؤيد بحزم حاجة اسرائيل الى الاحتفاظ بتفوق عسكري نوعي عن أي اتحاد محتمل بين خصومها العرب.. ونحن نعرف أيضا انه لولا الضربة الجراحية التي قامت بها اسرائيل ضد المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ لكانت قواتنا قد واجهت صدام حسين وهو مسلح بالأسلحة النووية عام ١٩٩١».

وفي كتابه «ما بعد السلام» يحدد الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون الدور الأمريكي في المنطقة والعالم بقوله «لايعني ان نرمي الأمم المتحدة في مزبلة التاريخ، بل علينا ان نفهم حقيقة أن ليس بوسع المنظمة الدولية أن تعمل دون قيادة تشكلها أقوى دول العالم، لذلك علينا ان نطوع الأمم المتحدة لدعم سياساتنا، لا أن تكون مسؤولة عنها، وفكرة أن تضع الولايات المتحدة جنودها تحت قيادة الأمم المتحدة غير مقبولة، وسيكون من اللاحكمة بل ومن اللاأخلاقية أن تسلم أرواح الجنود الأمريكان الى أيادي البيروقراطية الدولية التي تنتهجها الأمم المتحدة، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تعمل رئيسا ان تقبل تحمل المسؤولية المطلقة في حماية أرواح الجند، وكما أكد ذلك المرشح السابق للرئاسة الأمريكية السيناتور بوب دول بقوله: «ان الأمين العام للأمم المتحدة غير منتخب من الشعب الأمريكي، كي تضع الولايات المتحدة أرواح جنودها تحت تصرفه».

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الولايات المتحدة الأمريكية أن كل الخيارات مفتوحة في العراق بما في ذلك الخيار العسكري، بالاضافة الى فرض عقوبات اقتصادية اضافية، يطرح السؤال التالي نفسه: «ماالعمل»؟!.. وهل يكفي رفض الجامعة العربية لأي عمل عسكري في العراق ومطالبة مجلس الأمن باحتواء الأزمة.. والسؤال الآخر الى متى يبقى مسلسل الاعتداءات مستمرا على البلدان العربية التي تتمرد على سياسة التطويع الأمريكية؟ ومتى أصبحت القوانين والقرارات الدولية مدعمة بمؤيدات جزائية صارمة تصل الى حد قتل الوطن والمواطنين؟!.

ربما ليس ثمة اجابات لهذه الأسئلة في ظل واقع دولي جديد تهيمن فيه الولايات المتحدة وتكيل بمكيالين في تعاطيها مع السياسة الدولية.. وبعيدا عن تفاصيل المداولات الدولية والعربية بشأن الأزمة العراقية - الأمريكية فان السؤال الأهم والمطروح الآن: ماهو الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة العربية لوقف تفاعلات الموقف المشحون بالمخاوف لوقف المزيد من محاولات الاذلال للأمة العربية وتجنب احتمالات الحرائق التي تصيبها في الصميم؟!.. واذا كان العراق اليوم هو الهدف الأمريكي فمن يدري من يكون الهدف غدا؟!.. فالتجربة علمتنا ان الولايات المتحدة الأمريكية قادرة في أي لحظة على خلق الذرائع والمبررات لمد يدها الطويلة من أجل خنق أي بلد عربي يتجرأ عليها ويناوىء سياستها العدوانية، ولنا في التجارب الماضية عبرة لايمكن نسيانها، بالأمس كان العراق وكانت ليبيا وكان السودان.. وفي المستقبل القريب لاندري من سيكون الهدف الأمريكي، وملهى الذريعة التي تحيكها الدوائر الأمريكية لبلداننا المفككة والمخترقة كي تحاصر اقتصاديا لتجويع شعبها وتلقي الاعتداءات العسكرية الأمريكية..

ومع أن البعض يرى في جريمة النظام العراقي باجتياح الكويت مبررا لما يجري الآن من اذلال وقتل لشعب العراق، فان المنطق يتطلب منا السمو فوق أحقادنا الشخصية لنتحمل مسؤولياتنا التاريخية تجاه شعبنا والتي تضعنا في مواجهة قدرنا، كي لانكون الشاة التي يسهل ذبحها متى أراد الذئب.. فالنظام العراقي دفع ثمن جريمته غاليا، وشعب العراق عانى من ويلات الحرب والجوع والدمار، وهذا يكفي كثمن لتجاوزات النظام العراقي.

فالعراق المكسور والمهزوم اليوم غير عراق الأمس.. والبلدان العربية التي أجمعت على هدر دم النظام العراقي بسبب اعتدائه على الكويت يجب ألا تهدر الدم العربي بعد ازالة آثار العدوان، وكما التأمت القمة العربية دفاعا عن الكويت يوم تعرضت للغزو العراقي، فمن الأولى ان تلتئم قمة عربية للدفاع عن العراق في مواجهة الغزو الأمريكي.. فالبلدان العربية التي وجدت مبررات للقاء مع اسرائيل التي احتلت بالأمس عاصمة عربية، ولا تزال تمارس اعتداءاتها على الأمة العربية، ومتمسكة باحتلالها للأراضي العربية، وتمارس كل يوم أبشع الجرائم والارهاب ضد شعبنا العربي في فلسطين ولبنان والجولان.. أولى أن تجد المبررات للقاء مع العراق للبدء بحوار ديمقراطي جاد ومسؤول، كي يتحمل الجميع مسؤولية هذه المرحلة الصعبة، فهناك دول كانت بالأمس أعداء، واليوم تقيم تجمعات وتكتلات وأحلاف لمواجهة تحديات النظام العالمي الجديد، ذو القطب الواحد، فحري بنا نحن الأشقاء أن نعمل لتنقية الأجواء السياسية المشحونة بالتوتر، واتخاذ القرار الذي ينسجم مع مصالحنا مكرسين الجهد معا في اطار من التعاون والتكامل لصياغة استراتيجية اقتصادية سياسية دفاعية عربية مشتركة، تمكننا من اقامة علاقات اخوية قوية ومتينة فيما بيننا، ورسم سياستنا الخارجية بما يتلاءم مع مصالحنا، وبذلك ندفع الظلم عن أنفسنا وعن شعبنا، ونتجنب التهديد المستمر لوجودنا.

وعلينا اليوم أن نتخلى عن سياسة الشجب والرفض والتصريحات التي لاتقدم ولاتؤخر فالزمن تجاوز سياسة الخطابات التي سقطت عبر سنوات التراجع العربي، واليوم نحن أحوج من أي وقت مضى للتخلي عن أحقادنا ونلتقي بحوار ديمقراطي مسؤول نبحث فيه عن مستقبلنا ومصير وجودنا في ظل التكتلات، وذلك لتشخيص ما حدث وما هو متوقع أن يحدث، فمن حقنا وواجبنا أن نستعيد أسباب القوة والكرامة ووسائل التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية، ربما هي دعوة للبحث عن القاسم المشترك لتوحيد الرأي والموقف، واقامة تكتل اقتصادي وسياسي وعسكري يسجله التاريخ لنا كمأثرة بدلا من أن نستحق في المستقبل لعنة التاريخ.

صحفي وباحث اقتصادي سوري



اقرأ غداً

قضايا ودراسات
مؤتمر الدوحة الاقتصادي.. هديّة لمن؟

حوار
وزير الدولة البريطاني للشؤون الدفاعية يشيد بنجاح الامارات في تنظيم المعارض العسكرية

ألوان
نيللي: الفوازير قصة حب جميلة لا استطيع الاستمرار فيها

مطلوب نجوم لتصوير فيلم على «مير»

■ اعلن مخرج روسي عبر شبكة انترنيت حاجته الى ممثل وممثلة للتمثيل في اول فيلم خيال علمي سيصوره على محطة مير في الفضاء الخارجي.. وهو يحلم ان يجتذب اليه نجوما مثل ميل جيبسون وايزابيل ادجاني.

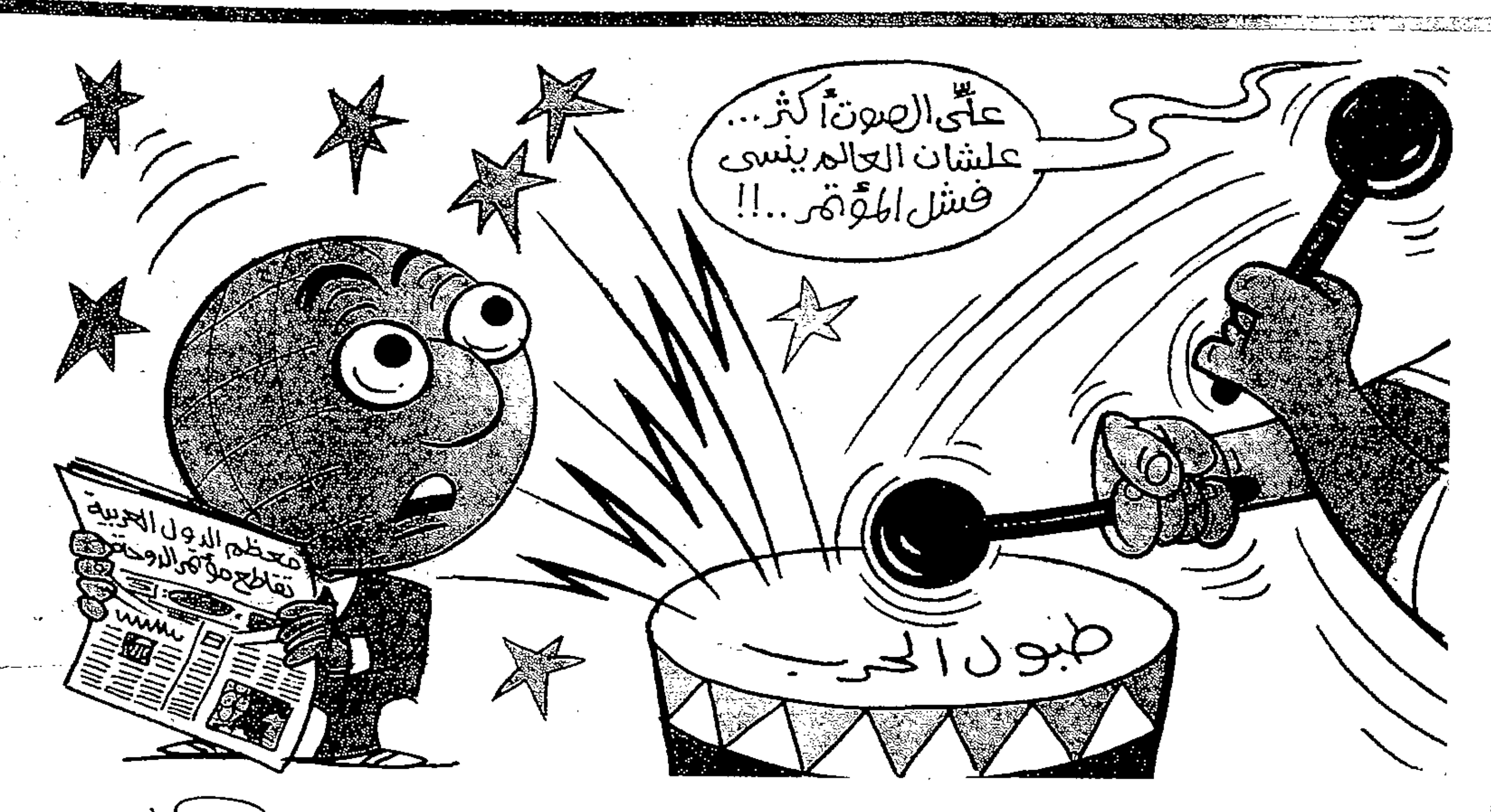
وقال المخرج يوري كارا «٤٢ عاما» لوكالة فرانس برس «تلقينا حتى الان اسماء عشرين مرشحاً جميعهم روس يخضعون حالياً لفحوصات طبية في معهد الابحاث الحيوية».

ومع حصوله على موافقة وكالة الفضاء الروسية فإن المشروع الذي خصص له ٨٠ مليون دولار ـ ما يساوي ميزانية «ابولو ١٣» الذي تم تصويره على الارض ـ يثير شكوكا كثيرة لدى الرواد الفعليين للفضاء.

وقال كارا، الذي صور عددا من الافلام البوليسية، ان ممثلين اثنين، رجل وامرأة، سينطلقان على متن مركبة سويوز في خريف ١٩٩٨ نحو محطة مير حيث يمضيان اسبوعين.

واضاف انه ولاسباب مالية، سيقوم رواد مير بالتقاط الصور وتسجيل الاصوات وضبط الاضاءة.

ويضيف كارا انه استوحى قصة الفيلم من رواية للكاتب القرغيزستاني جنكيز ايتماتوف صادرة في عام ١٩٩٤. وتتحدث الرواية «اثار كاساندرا» عن عالم يهرب الى الفضاء لتحذير الانسانية من كارثة وشيكة، إلا ان الاستخبارات الروسية والامريكية ترسل في اثره مذيعة اعلانات شهيرة لقتله، فتقع في حبه.



«المستحمة» بـ ٢١ مليون دولار!

■ بيعت لوحة «المستحمة» للرسام الفرنسي رينوار بـ ٢٠ مليون دولار مساء أمس الأول خلال مزاد علني للفن الانطباعي والمعاصر نظمته مجموعة سوثبيز في نيويورك.

وقدر سعر هذه اللوحة العائدة الى عام ١٨٨٨ وتعتبر من اجمل اعمال رينوار في هذا المجال، بعشرة ملايين دولار عند بدء المزاد.

وكانت لوحة «المستحمة» بيعت بـ ١,٣ مليون دولار في ربيع عام ١٩٨٠ خلال مزاد علني لسوثبيز في لندن.

ولقيت شركة المزادات الامريكية صعوبة في وقت سابق من الجلسة ذاتها في بيع عشر لوحات لسيزان من مجموعة اوجوست بيليران الصناعي الفرنسي الذي جمع نحو مئة لوحة لهذا الرسام قبل وفاته عام ١٩٢٩.

وبيعت لوحة «اوليمبيا حديثة» التي قدر سعرها بين ٦ الى ٨ ملايين دولار بـ ٥,٩ مليون فقط في حين بيعت لوحة «خمس مستحمات تحت شجرة» «التقدير ذاته» بـ ٥,٥ مليون دولار.

أما لوحة «باريس، رصيف بيرسي ـ لاهال» فبيعت بـ ٢,١ مليون في حين ان سعرها كان مقدراً بين ٣ و٤ مليون دولار.

وشجون

علي جاسم

المصارحة والمكاشفة والوضوح، صفات وميزات اتسم بها لقاء وزير التربية والتعليم والشباب بالموجهين والموجهات المواطنين بمدرسة آمنة بنت وهب بدبي، وهم يتداولون ويقفون على علات التعليم وهمومه ومشاكله التي تئن بها الساحة التربوية والتعليمية.

لقد تفوق الموجهون المواطنون على أنفسهم وهم يطرحون قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم وشؤونهم وشجونهم بكل صراحة ووضوح ودون تردد، نالت اعجاب الوزير، عندما ذهبوا إلى التأكيد على أن الواقع التعليمي مملوء بالمشاكل الكثيرة والمتنوعة، وأنه يعيش المرارة والحزن ولا يصلح لمواكبة تطورات القرن القادم، وان كل هذه السلبيات تؤثر بشكل كبير وخطير على العملية التربوية.

ومن ضمن هذه القضايا التي كشف النقاب عنها بكل صراحة ووضوح، قضية الأجهزة والمختبرات العلمية والوسائل التعليمية غير الموجودة وغير المتوفرة في معظم مدارس الدولة، وقضية لجان أختيار المعلمين التي لا تعمل بالكفاءة المطلوبة والتي عادة ما تختار معلمين لا يتمتعون بالمستوى المرتفع، وخير مثال على ذلك المدرسون الجدد المعينون حديثا، حيث غالبيتهم مستواهم متدن للغاية ولا يصلحون لان يكون لهم مكان في المدارس.

وتأتي أيضا قضية عدم وجود المواطنين الذين يؤلفون المناهج الدراسية في مقدمة هذه القضايا والتي تمت مناقشتها مع معالي الوزير بالاضافة الى ان نسبة الموجهين المواطنين قليلة جدا ولا ترقى إلى حماس التطوير المطلوب مقارنة بالموجهين الوافدين، حيث يوجد ٥٠ موجها مواطنا فقط من ٤٥٠ موجها وافدا.

وتصدى أيضا الموجهون المواطنون لظاهرة تعيين المستشارين والخبراء الاجانب الذين تستجلبهم الوزارة للنهوض بالعملية التربوية التعليمية، مؤكدين رفضهم التام لهذه الظاهرة. حيث ان سيئاتها اكثر من منافعها، وان البلاد عندما استطاعت ان تنجب وزيرا للتربية والتعليم، تستطيع ايضا انجاب المستشار والخبير لينهض بالتعليم الذي يجب ان يرقى على سواعد ابنائه وليس على سواعد الآخرين.

وطالبوا ايضا بضرورة تشجيع المواطنات للعمل بالهيئات التدريسية، وخاصة تخصصات اللغة الانجليزية، حيث أكدت التجارب أن مستوى المواطنات أفضل من مستوى الوافدات وأنهن اصلح للقيام بمهام التدريس في هذه التخصصات، ويتوجب على الوزارة أن تأخذ بايدي المواطنات لتنمية قدراتهن ليتمكن من القيام بواجباتهن وخدمة وطنهن، بعيدا عن الاحباط وزرع اليأس في نفوسهن.

وفاة معمر عماني عن ١٦٤ عاما

■ توفي بمدينة نزوى العمانية الليلة قبل الماضية المعمر سيف بن حمد حمود الرواحي عن عمر يناهز ١٦٤ عاما.

وقالت صحيفة «الوطن» العمانية أمس ان المعمر سيف الرواحي الذي ولد في قرية محرم بولاية سمائل انتقل الى نزوى في عام ١٩٧٠ وترك ثلاثين ولدا وحفيداً. وتحدثت الصحيفة في جانب كبير عن حياة الرواحي وقالت عنه انه لم يزر المستشفى في حياته كمريض قط سوى مرتين اثنتين احداهما لعلاج عينه والاخرى لآلام في البطن. وقد تغرب الرواحي من اجل الحصول على لقمة العيش عندما سافر الى البحرين وقضى فيها ٢٢ عاما عمل خلالها حارسا.

بعد ٢٥ عاما تكشف ان زواجها مزور

■ بعد ٢٥ عاما من الزواج انجبت خلالها ٣ ابناء اكتشفت زوجة مصرية انها تزوجت بعقد مزور. وقد اكتشفت الزوجة بطريق الصدفة ذلك التزوير بعد طلبها الطلاق من محكمة الاحوال الشخصية اثر خلاف نشأ بينها وبين زوجها. وعندما حصلت على اوراق زواجها الرسمية لم تجد اية مستندات تثبت زواجها بالرغم من انها تزوجت منذ ٢٥ عاما وانجبت ٣ ابناء عمر اكبرهم ١٥ عاما. وكشفت التحريات ان الزوج اتفق مع أحد معارفه على عقد القران بصورة وهمية وقد توفى الصديق منذ ١٥ عاما.

جامبيا نفت ذلك ذهب موبوتو بمائة مليون دولار!

■ نفت حكومة جامبيا ان لها اي علم في وجود كمية كبيرة من الذهب يقال انه يعود للرئيس الزائيري الراحل موبوتو سيسي سيكو وانه موجود في جامبيا. ونسب راديو لندن أمس الى فريق تصوير تلفزيوني المانى قوله انه عثر على ذهب تقدر قيمته بمائة مليون دولار وصوره سرا خلال قيامه بزيارة لجامبيا. وقال صحفي مرافق للفريق التلفزيوني ان الذهب كان قد نقل من زائير السابقة الى جامبيا خلال الاشهر الاخيرة من حكم موبوتو إلا ان السلطات الجامبية وصفت تلك الاقوال بانها لا اساس لها.

قلعة: قررت فرنسا مد يد العناية والصيانة الى قلعة جزيرة سان ميشيل في خطة تتكلف نصف مليار فرنك فرنسي لاجتذاب السياح لاحد اشهر معالم البلاد.

سيرلانكا ترفض تصوير «اطفال منتصف الليل»

■ سحبت حكومة سيرلانكا موافقتها التي كانت قد اصدرتها في وقت سابق بالسماح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بتصوير فيلم تليفزيوني على اراضيها مأخوذ عن رواية الكاتب سلمان رشدي «اطفال منتصف الليل».

وذكرت وكالة الانباء الهندية عن وسائل الاعلام السيرلانكية ان هذا الاجراء الاخير جاء بعد اعتراض ثلاثة من الوزراء المسلمين بحكومة كولومبو ومطالبتهم بتدخل الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا لمنع تصوير الفيلم بالبلاد.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد طلبت السماح لها بتصوير الفيلم على اراضيها بعد أن رفضت الهند طلبا سابقا لتصوير الفيلم خشية استياء المسلمين الهنود.

وقد لجأت «بي بي سي» الى سيرلانكا باعتبار انه يوجد باراضيها مناظر مماثلة للهند حيث تجرى أحداث رواية «اطفال منتصف الليل» في الهند بعد الاستقلال.

مركز جبيل لعلوم الانسان يرى النور

■ بعد ٢٤ سنة يعود مشروع مركز جبيل لعلوم الانسان الى الحياة. فقد اعتمد مؤتمر عام اليونسكو، في دورته ٢٩ التي انهت اعمالها أمس الأول في باريس، قرارا للتوقيع على اتفاق بين اليونسكو والحكومة اللبنانية بشأن انشاء المركز المذكور. وكانت فكرة هذا المركز قد نشأت عام ١٩٧٠ خلال زيارة رسمية قام بها مدير عام اليونسكو الاسبق رينيه ماهو الى لبنان، نظرا الى اهمية مدينة جبيل الثقافية، عند معظم شعوب البحر المتوسط. وجرى التوقيع، عام ١٩٧٣، من قبل المدير العام والسلطات اللبنانية، على اتفاق بشأن تأسيس «المركز الدولي لعلوم الانسان والتنمية» في مدينة جبيل. ولكن الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان، حالت دون تنفيذ هذا المشروع الذي حظي باهتمام أسرة العلماء على الساحة الدولية. ومع انتهاء الحرب في لبنان، عاد هذا المشروع ليأخذ اهميته من جديد، واقيمت حلقة تدارس دولية حوله عام ١٩٩٢، بمبادرة من قسم الفلسفة باليونسكو، وتم على اساسها توقيع الاتفاق المبدئي، لتأسيس المركز بين مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور، خلال زيارته الى لبنان عام ١٩٩٥، وبين وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. وبناء على القرار الذي اتخذه المؤتمر العام، سيقوم فيديريكو مايور، خلال زيارة الى العاصمة اللبنانية، في شهر مارس عام ١٩٩٨، بالتوقيع مع الحكومة اللبنانية على الاتفاق النهائي لتأسيس «المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل».

السوار الالكتروني لمواجهة اكتظاظ سجون بريطانيا

■ اعلن وزير الداخلية البريطاني جاك مسترد انه يعتزم اطلاق سراح حوالى ثلاثة الاف سجين قبل اكمال مدة عقوبتهم واستخدام «سوار الكتروني» لمتابعة تحركاتهم حتى لا يعودوا الى الجريمة». واوضح الوزير انه سيشجع القضاة في القضايا البسيطة بأمر المدانين بلبس السوار الالكتروني للحد من تحركاتهم بدلا من ارسالهم الى السجون المكتظة. وتقوم فكرة السوار الالكتروني على ان يلبس المجرم السوار المتصل الكترونيا بمركز الشرطة الذي يستطيع عبر الكمبيوتر تحديد المكان الذي يوجد فيه المجرم.. ويصلح السوار خاصة للحد من تحركات اللصوص والاحداث والمشاغبين. ويعتقد مؤيدو نظام السوار الالكتروني ان له فوائد عدة هي تخفيض الضغط على السجون وعدم ارسال احداث او مرتكبي جرائم بسيطة اليها وخفض التكلفة والنفقات وابعاد مرتكبي جرائم صغيرة عن اوساط عتاة المجرمين في السجون.

الملل السام

■ ضاقت أربع تلميذات في احدى مدارس مونتيفيديو الحكومية ذرعا بمعلمتهن فلم يجدن سبيلا لانهاء حصتها قبل ان يرن الجرس إلا تقديم حلوى مسممة لها.

لكن المعلمة، لحسن حظها، لم تأكل الحلوى، فتولى تلميذان آخران أمر التهامها، فكان مصيرهما التسمم، ونقلا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وسرعان ما اعترفت التلميذات «الجانيات»، وهن في التاسعة، بحقيقة مؤامرتهن، وتبين ان احداهن طلبت من زميلاتها ان يزودنها بعقاقير وأدوية سامة وخصوصا منومات لتدسها في حلوى تقدمها للمعلمة «فتنتهي الحصص الدراسية بطريقة اسرع».

ومن المتوقع ان تخضع الفتيات الاربع قريبا «لفحص نفساني كامل».





مجوهرات: تاجر اندونيسي يحمل ثلاثة خواتم مرصعة باحجار كريمة قيل انها تعرضت لاشعاع نووي غير لونها وبالتالي ادى الى خفض اسعارها بشكل قياسي.

وهل يجدي الضحك؟

■ يبذل الاطباء اليابانيون جهودا كبيرة ولكن بشكل فردي من اجل ادخال اسلوب معالجة مرضاهم عن طريق الضحك والدعابة.

ويعاني اليابانيون من التكاليف المرتفعة جدا للعلاج على الرغم من وجود التأمين الصحي حيث تصل قيمة الاستشارة فقط لدى الطبيب الخاص الى ١٥ الف ين ياباني «حوالى ١٢٠ دولارا» كما تعتبر المستشفيات اليابانية اكثر ازدحاما مما يضطر المريض للانتظار فترة طويلة جدا قبل عرضه على الطبيب.

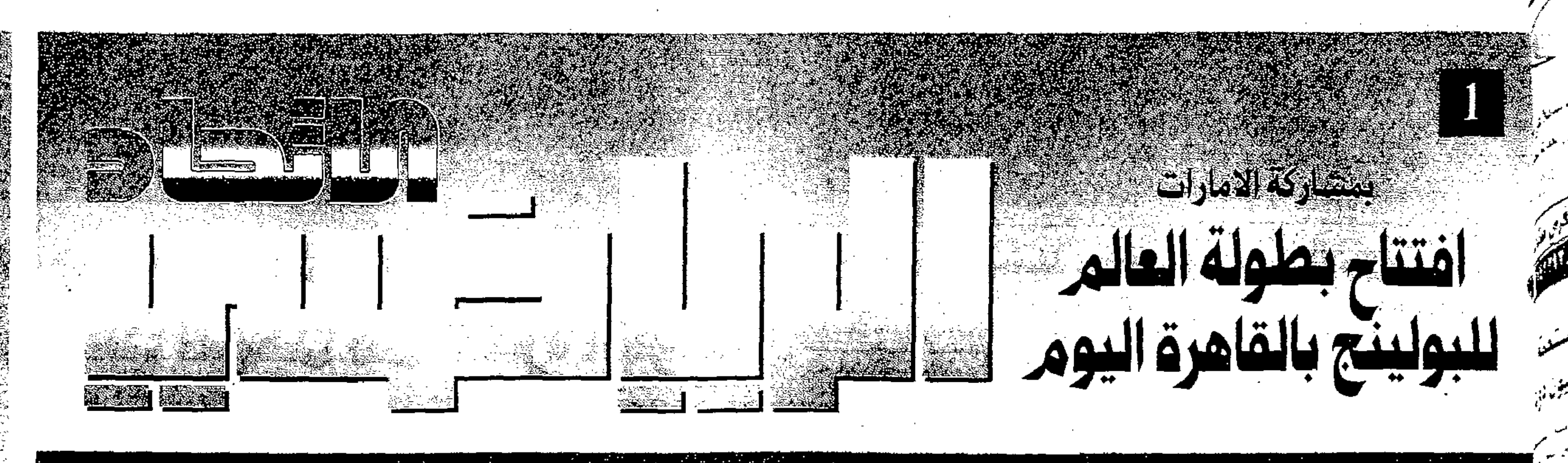
ويقول أحد المرضى الاجانب «لقد ذهبت الى المستشفى للعلاج فاكتشفت ان ضغط الدم ارتفع لدي بشكل مفاجيء بسبب الانتظار وتكاليف العلاج وهذه واحدة من الحقائق التي يعترف بها الاطباء اليابانيون انفسهم ولذلك يحاولون تعويض المرضى بالمداعبة والابتسامات.

وفي محاولة للترويح عن المرضى والتخفيف من الامهم قام طبيبان بتنظيم رحلة لعدد من المرضى المصابين بداء السرطان لمشاهدة احدى المسرحيات الفكاهية.

وعندما رفع الستار ايذانا ببدء المسرحية لم يشاهد المرضى امامهم سوى الطبيبين يرتديان ملابس نسائية وقاما باداء مشاهد كوميدية طريفة كانت من اعدادهما ايضا.

بعيدا عن السياسة: بعيدا عن حرارة الاجواء السياسية في المنطقة.. آثر هذا القرد في حديقة حيوانات مدينة قلقيلية بالضفة الغربية الاستمتاع بحلوى مص اهداه اياها أحد زوار الحديقة.





السبت ١٥ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٩٧م

ايطاليا وروسيا.. أهم مباريات اليوم
من يصعد.. ومن يودّع تصفيات المونديال؟

في مسابقة الدوري
وحداوي يدعم صدارته والمد النصراوي لايزال مستمراً

بعد خسارته الرباعية امام دينامو كيف
برشلونة يسقط بالثلاثة في الدوري الاسباني

تصوير: محمد خالد ابراهيم

صباح الخير يا امارات

«موقعة نابولي»

■■ بعد أيام قليلة من «قمة الدوحة المونديالية» ها هي «موقعة نابولي المونديالية» تطل برأسها لتقدم للعالم واحدة من أهم المباريات في تصفيات المونديال عندما يلتقي منتخبا ايطاليا وروسيا الليلة بمدينة نابولي الإيطالية لتحديد أيهما يستحق أن يحجز موقعاً تحت شمس آخر مونديال في القرن العشرين.

■■ وإذا كانت «قمة الدوحة المونديالية» قد استحوذت على اهتمام كل عشاق الكرة الآسيوية، فإن موقعة نابولي ستحظى، بلا شك، باهتمام كل الجماهير على سطح الكرة الأرضية فهي مواجهة من الوزن الثقيل، زاد من إثارتها ذلك التعادل الايجابي الذي حققه الفريقان في «مباراتهما الجليدية» بموسكو قبل اسبوعين.

■■ وقمة نابولي التي بيعت تذاكرها بأكثر من مليون دولار ستكون قمة حقيقية في الإثارة والمتعة برغم ان «التعادل السلبي» من شأنه ان يحقق الطموحات الايطالية في الوصول لنهائيات كأس العالم، أما التعادل الايجابي خاصة وكان بهدف لكل منهما فيعني ان يلعب الفريقان وقتا إضافيا على شوطين، عموما فإن الايطاليين لا يفكرون إلا في تحقيق الفوز ليخرجوا من هذا المأزق المونديالي الذي كان نتاجا لتعادلهما مع انجلترا بدون أهداف بستاد روما في آخر مباريات المجموعة الاوروبية الثانية.

وشخصيا أتوقع أن ينجح الطليان في تصحيح أوضاعهم واللحاق بالركب المونديالي لأسباب فنية ترجح كفة المنتخب الايطالي، ولاعتبارات اقتصادية حيث تؤكد المؤشرات ان عدم صعود ايطاليا لنهائيات المونديال سيتسبب في خسائر مالية قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

□□□

■ النقاط الخمس التي تفصل بين الوحدة المتصدر، وأقرب منافسيه فيها ما يكفي من تأكيد على ان القاعدة السليمة هي أساس أي نجاح، تماما كما ان «الدوري القوي» هو القاعدة التي يرتكز اليها أي منتخب قوي.. واسألوا الكرة السعودية.

□□□

■■ فريق بني ياس أصبح في موقف لا يحسد عليه بعد أن استقر في المركز الأخير، برصيد فوز واحد وثلاثة تعادلات، والاجتماع الطارىء الذي تعقده ادارة النادي اليوم مطالب بالتفتيش عن «الأسباب الحقيقية» التي كانت وراء المأزق الذي يعيشه الفريق في آخر ثلاث سنوات.. وليس هذا الموسم فقط!

□□□

■■ ماذا أصاب فريق الشارقة، ولماذا توقف المد الشرقاوي فجأة وبدون مقدمات، بعد البداية القوية التي كانت تنم عن عودة الكرة الشرقاوية لسابق عهدها.

عصام سالم

برئاسة سلطان صقر السويدي
مركز اعداد القادة يجتمع اليوم

■ يعقد مركز اعداد القادة اجتماعه التاسع عشر برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس مجلس ادارة المركز في الخامسة مساء اليوم.

اتحاد السباحة ينظم دورة لصقل الحكام

■ انطلاقا من حرص الاتحاد على تأهيل وصقل الحكام العاملين بالاتحاد يفتتح غدا الاحد بمقر مركز اعداد القادة بدبي وعلى مدار ثلاثة ايام من ١٦ - ٩٧/١١/١٨ «دورة صقل حكام السباحة» التي ستقام بالتعاون مع مركز اعداد القادة وبحضور كافة الحكام العاملين بالاتحاد لصقلهم نظريا وعمليا تحت اشراف المحاضرين الدوليين الاستاذ دكتور محمود حسن محاضر دولي خارجي رئيس الاتحاد المصري للسباحة.

والاستاذ سعيد مبارك عبيد محاضر دولي داخلي وسوف تقام الدراسات في الفترة المسائية طوال الدورة ويوجد بالمركز برنامج الدورة. صرح بذلك احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام.

كأس ابطال العالم للسيدات:
اليابان تفاجىء كوريا الجنوبية في الطائرة

■ حققت اليابان فوزا مفاجئا على كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط ١٥/١٠ و١٥/٧ و١٥/١٠ امس في افتتاح كأس ابطال العالم في الكرة الطائرة للسيدات.

وهو الفوز الاول لليابان على كوريا الجنوبية منذ اغسطس ١٩٩٣ ومنذ ذلك التاريخ فازت كوريا على اليابان ١٧ مرة. واختبر الاتحاد الدولي في المناسبة نظاما جديدا للعب حيث حدد مدة الشوط بـ ٢٥ دقيقة، وقد فازت اليابان في نهاية مدة كل شوط ١٤/١٠ و١٥/٧ و١٤/١٠ فاحتسبت النتيجة النهائية ١٥/١٠ و١٥/٧ و١٥/١٠.

وفازت كوبا بطلة اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ على البرازيل ثالثة اتلانتا ١٥/١٣ و١٥/٨ و١٥/٩ وروسيا على الصين ثانية اتلانتا ١٥/٥ و١٥/٧ و١٥/٣.

اصابة ملاكم كازاخستاني في اشتباك مسلح

■ اصيب الملاكم الكازاخستاني اوروزوبيك نزاروف (٣١ عاما)، بطل العالم للوزن الخفيف منذ ١٩٨٩، في ذراعه خلال اشتباك مسلح وقع في المآتا اسفر عن سقوط قتيلين.

وذكرت مجلة «كارافان» الاسبوعية امس الجمعة نقلا عن مصادر امنية ان الاشتباك وقع السبت الماضي عندما اطلقت نيران على سيارة نزاروف فقتل مرافقاة الملاكم عادل اوموروف ورسول بودونوف. والاخير من رجال العصابات المعروفين.

بناء على توجيهات رئيس الدولة
مدينة زايد تحتضن سباقين للهجن من عشرة أشواط

■ مدينة زايد - وام:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وحرص سموهما على أحياء التراث وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن، أقيم صباح أمس وصباح أول أمس سباقان للهجن العربية الأصيلة في مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وقد تضمن سباق صباح أمس ١٠ أشواط وصباح امس الأول ١٠ أشواط.

وفي نهاية السباق تم توزيع جوائز نقدية قيمة.

وهنا نتائج الأشواط العشرة لسباق أمس الجمعة:

الشوط الأول
حول للشيوخ محليات

الفائز الأول هملولة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حمد، الثاني هملولة للسيد محمد محمد زايد المنصوري، الثالث مخيفة لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس الشاهينية للسيد محمد سهيل العامري، السادس بنت صوغان للسيد علي كلفوت المزروعي، السابع نشمية للسيد سعيد حسين الهاملي، الثامن الشاهينية للسيد محمد ثاني المزروعي، التاسع الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر التويعس للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي.

الشوط الثاني
حول للشيوخ مهجنات

الفائز الأول وبرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، الثاني عيالة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث عزايم للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الرابع الصليلة لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس شقرا لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، السابع البراقة للسيد سعيد عتيق المنصوري، الثامن الحرة للسيد سويد زايد المنصوري، التاسع الرياضية للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي، العاشر ملوح للسيد سويد زايد المنصوري.

الشوط الثالث
حول محليات

الفائز الأول بنت ظبيان للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني نشرة للسيد محمد ثاني المزروعي، الثالث الشكلة للسيد سهيل محمد العامري، الرابع طفرة للسيد سعيد حسين الهاملي، الخامس بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، السادس بنت صوغان للسيد محمد سالم العامري، السابع لافيه للسيد عيسى مطر الفلاحي، الثامن الشاهينية للسيد صلهام محمد المزروعي، التاسع الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر مصيحة للسيد سعيد سالم الهاملي.

الشوط الرابع
حول مهجنات

الفائز الأول جبارة للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني لاحقة للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي، الثالث مصيحة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الرابع الشاهينية للسيد سيف ساري المزروعي، الخامس الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، السادس الشاهينية للسيد عبيد مرجان العامري، السابع مصيحة للسيد سالم عبد الهاملي، الثامن الريم للسيد محمد ثاني المزروعي، التاسع بنت مليح للسيد سلطان حمدان المنصوري، العاشر الذهيبة للسيد سلطان حمدان المنصوري.

الشوط الخامس
حول محليات

الفائز الأول الشاهينية للسيد مظفر أحمد محمد المزروعي، الثاني بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، الثالث منحاف للسيد سالم بخيت غنام الهاملي، الرابع الشاهينية للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الخامس الشاهينية للسيد راشد محمد، السادس مرجة للسيد خلف براك المزروعي، السابع الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الثامن مصيحة للسيد سعيد حسين الهاملي، التاسع مصيحة للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر الساعية للسيد مبارك محمد الفلاحي.

الشوط السادس
حول مهجنات

الفائز الأول وضحة للسيد ساري سيف ساري المزروعي، الثاني شرورة للسيد عيسى حمدان المنصوري، الثالث شقرا للسيد سويد زايد المنصوري، الرابع باهية للسيد سيف ساري المزروعي، الخامس الطيارة للسيد مرشد عبدالله المرر، السادس الهاربة للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، السابع الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الثامن الطروقية للسيد محمد محمد زايد المنصوري، التاسع الكايدة للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، العاشر سمحة للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي.

الشوط السابع
ثنايا أبكار محليات

الفائز الأول المايدية للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني شرغة للسيد راشد سلطان حمدان المنصوري، الثالث زعفرانة للسيد فاضل سعيد الهاملي، الرابع الشاهينية للسيد محمد ثاني المزروعي، الخامس النصيبي للسيد سهيل حسن العامري، السادس الشاهينية للسيد ابراهيم سالم المزروعي، السابع ظبية للسيد عيسى مطر الفلاحي، الثامن ملوح للسيد صياح عيسى المنصوري، التاسع الخوارة للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر بنت صوغان للسيد فارس خميس المزروعي.

الشوط الثامن
ثنايا أبكار مهجنات

الفائز الأول الشرود لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني السريعة للسيد سيف ساري المزروعي، الثالث الرباعة للسيد سيف بخيت غنام الهاملي، الرابع غير معروف، الخامس القاهرة لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس الرباعة للسيد احمد حمد هميلة، السابع مصيحة للسيد محمد مطر الهاملي، الثامن الشكلة للسيد سهيل بوحسن العامري، التاسع مصيحة للسيد سعيد علي الهاملي، العاشر مصيحة للسيد ابراهيم سالم المزروعي.

الشوط التاسع
ثنايا أبكار محليات

الفائز الأول الشاهينية للسيد حمد المزروعي، الثاني مصيحة للسيد سيف ساري المزروعي، الثالث مذيار للسيد سلطان حمدان المنصوري، الرابع مصيحة للسيد سعيد راشد المزروعي، الخامس الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، السادس حمرورة للسيد عيسى مطر الفلاحي، السابع امزون للسيد السرير العامري، الثامن بنت صوغان للسيد محمد سهيل العامري، التاسع شقا للسيد محمد سيف ماجد، العاشر شقرا للسيد احمد حمد هميلة.

الشوط العاشر
ثنايا أبكار مهجنات

الفائز الأول هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحي، الثاني للسيد أحمد حمد هميلة، الثالث للسيد أحمد حمد هميلة، الرابع مصيحة للسيد محمد مترج المنصوري، الخامس لقون للسيد مرشد عبدالله المرر، السادس بنت صوغان للسيد حمد كلفوت المزروعي، السابع بنت ظبيان للسيد سعيد عتيق المنصوري، الثامن ملوح للسيد راشد هلال القبيسي.

وأسفر سباق أمس الأول الذي أقيم على عشرة أشواط عن الآتي:

الشوط الأول
زمول محليات

الفائز الأول مريدة للسيد محمد سهيل المزروعي، الثاني الناموس للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي، الثالث الهدار للسيد محمد المعلا المرر، الرابع شاهين للسيد بخيت سالم المنصوري، الخامس الفارس للسيد أحمد خميس الهاملي، السادس الخوار للسيد محمد عبدالله المزروعي، السابع شاهين للسيد عبدالهادي السوداني، الثامن صوعان للسيد سعيد عتيق المنصوري.

الشوط الثاني
زمول مهجنات

الفائز الأول هجام للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي، الثاني متعب للسيد سيف فرج المنصوري، الثالث وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الرابع مزاح للسيد محمد سهيل العامري، الخامس وضيح للسيد محمد فرج المنصوري، السادس الحر للسيد سويد زايد المنصوري، السابع بوركبة للسيد صلهام محمد المزروعي، الثامن مشتاق للسيد فارس خميس المزروعي، التاسع شاهين للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر الاسعاف للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي.

الشوط الثالث
زمول مهجنات

الفائز الأول مصيحان للسيد سويد زايد المنصوري، الثاني برهوم للسيد محمد جاسم المزروعي، الثالث ظبيان للسيد بخيت سالم المنصوري، الرابع صوغان للسيد سعيد عتيق المنصوري، الخامس ظبيان للسيد محمد ثاني المزروعي، السادس مصيحان للسيد محمد سهيل العامري، السابع صوغان للسيد محمد عبدالله المزروعي، الثامن هملول للسيد سويد زايد المنصوري، التاسع ظبيان للسيد مرشد عبدالله المرر، العاشر صوغان للسيد أحمد سيف المزروعي.

الشوط الرابع
ثنايا جعدان محليات

الفائز الأول مصيحان للسيد سعيد راشد المزروعي، الثاني صوغان للسيد سيف راشد المزروعي، الثالث ظبيان للسيد فرج محمد غنام الهاملي، الرابع صوغان للسيد محمد عبدالله المزروعي، الخامس صوغان للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، السادس شاهين للسيد محمد سهيل العامري، السابع ظبيان للسيد عتيق عتيق المنصوري، الثامن غير معروف، التاسع احيمر للسيد راشد محمد المنصوري، العاشر ظبيان للسيد أحمد سيف المزروعي.

الشوط الخامس
ثنايا جعدان مهجنات

الفائز الأول الابجر للسيد سعيد راشد المزروعي، الثاني مرشح للسيد احمد سيف المزروعي، الثالث مليح للسيد أحمد خميس الهاملي، الرابع مليح للسيد أحمد مبارك المزروعي، الخامس العفريت للسيد راشد هلال القبيسي، السادس القاهر للسيد محمد ثاني المزروعي، السابع المهب للسيد صوانج علي الحاملي، الثامن المكسور للسيد صباح عيسى المنصوري، التاسع مليح للسيد محمد سهيل العامري، العاشر الأعور للسيد السريو الصمغة العامري.

الشوط السادس
ايذاع ابكار محليات

الفائز الأول الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، الثاني الشاهينية للسيد محمد سهيل العامري، الثالث بنت صوغان للسيد خلف براك المزروعي، الرابع بنت صوغان للسيد أحمد حمد هميلة المزروعي، الخامس غير معروف، السادس الشاهينية للسيد ابراهيم سالم المزروعي، السابع غير معروف، الثامن الشاهينية للسيد عبيد بليد المرر، التاسع الشاهينية للسيد راشد هلال القبيسي، العاشر الشيلة للسيد سعيد حسين الهاملي.

الشوط السابع
ايذاع أبكار مهجنات

الفائز الأول عنيدة للسيد سويد زايد المنصوري، الثاني الظبي للسيد محمد محمد زايد المنصوري، الثالث وضحة للسيد أحمد خميس الهاملي، الرابع الظبي للسيد محمد فرج المنصوري، الخامس شقرا للسيد سلطان حمدان المنصوري، السادس ظبية للسيد محمد سهيل العامري، السابع زعفرانة للسيد محمد سهيل العامري، الثامن ظبية للسيد عبدالهادي السوداني.

الشوط الثامن
ايذاع أبكار محليات

الفائز الأول بنت صوغان للسيد سعيد كلفوت المزروعي، الثاني المسك للسيد سويد زايد المنصوري، الثالث العين للسيد أحمد سعيد المزروعي، الرابع الشاهينية للسيد محمد ثاني المزروعي، الخامس الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، السادس الطروقية للسيد محمد محمد زايد المنصوري، السابع بنت ظبيان للسيد راشد محمد المنصوري، الثامن شقرا للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، التاسع بنت صوغان للسيد الكندي مصبح الكندي، العاشر سمحة للسيد الكندي مصبح الكندي.

الشوط التاسع
ايذاع جعدان محليات

الفائز الأول صوغان للسيد محمد محمد زايد المنصوري، الثاني جبار للسيد سيف ساري المزروعي، الثالث صوغان للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الرابع هملول للسيد سويد زايد المنصوري، الخامس هملول للسيد الحاي جريو الفلاحي، السادس ظبيان للسيد محمد سهيل العامري، السابع ظبيان للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الثامن مليح للسيد راشد هلال القبيسي، التاسع مليح للسيد أحمد حمد هميلة، العاشر شاهين للسيد محمد سهيل العامري.

الشوط العاشر
ايذاع جعدان مهجنات

الفائز الأول رياض للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني مشاكل للسيد خلف براك المزروعي، الثالث براق للسيد مرشد عبدالله المرر، الرابع سكران للسيد أحمد خميس الهاملي، الخامس مليح للسيد راشد هلال القبيسي، السادس بطاش للسيد راشد هلال القبيسي، السابع رياض للسيد عبيد المرر، الثامن مصيحان للسيد مرشد عبدالله المرر، التاسع مصيحان للسيد خميس عايز الهاملي، العاشر مصيحان للسيد صلهام محمد المزروعي.

المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

أم القيوين (وام)، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الأصيلة شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم صباح أمس على أرض ميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين. كما شهد السباق الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة واشتمل على ١٠ أشواط خصصت للقايا وأبكار ولقايا جعدان.

في السباق الأول

«ضرير» يسقط منافسيه بالضربة القاضية في أول ظهور لـه!

□ متابعة محمد حمصي
تصوير جابر عابدين

■ شهد سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى السباق الاول للخيول بمضمار جبل علي والذي اقيم بعد ظهر امس بحضور ما لايقل عن عشرة آلاف متفرج. كما شهد السباق الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية.

السباق حفل بمفاجأتين الاولى تمثلت بفوز «تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط الثاني رغم ان اسمه لم يرد في قائمة المرشحين والثانية بنجاح «ضرير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم باحتلال صدارة الشوط الثالث (شوط السرعة) في أول ظهور له على الساحة المحلية متفوقا على المرشح الاول «راجي اندريف» فيما فاز «سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشوط الاول و «اريد العلا» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالشوط الرابع و«كلثوي» لعلي عبد الله الشعفار بالشوط الخامس و «اوسيس هوك» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالشوط الخامس.

وكان اكثر الفرسان حظوظا «جوان كارلوس ارياس» الفائز في ثلاثة اشواط (الثالث والخامس والسادس) وفيما يلي النتائج الكاملة للسباق:

«سكاي سنتور» يكسب الرهان

في الشوط الاول لم يجد الفحل البريطاني «سكاي سنتور» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم أية صعوبة بانتزاع الصدارة والفوز بشوط الخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وبزمن قدره ١,١٥,٥٨ دقيقة.

وسبق للحصان الفائز بقيادة الفارس جاري هايند والمدرب اس. سيمار ان حقق فوزا واحدا في الموسم الماضي في سباق ١٢٠٠ متر بند الشبا يوم ٢٣ يناير وجاء «الجريتو» لمحمد جوعان البادي بالمركز الثالث و«عناد» لمسعود المسعود بالمركز الرابع و«جنيور» بالمركز الخامس والاخير.. وقد تصدر الحصان الفائز الترشيحات قبل بدء السباق (٢٠٨٣) مقابل (١٦٢٨) لينارا بن و (٧٠٠) للجريتو ٤٨٤ لعناد.

وعقب الشوط قام سهيل صادق مندوب بنك دبي التجاري بتسليم جائزة المركز الاول لحسن بن علي مدير سباقات سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

«تجنب» يغلب التوقعات

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر استطاع الحصان «تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وبقيادة الفارس بول اديري والمدرب ين رودكين ان يقلب التوقعات وان يخطف الصدارة من المرشح الاول «تري ستوبس» عند خط النهاية. وهذا هو الفوز الاول لتجنب بعد ثلاث مشاركات في الموسم الماضي اخفق فيها جميعها.. تلاه بالمركز الثاني «تري ستوبس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و «قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و «مانسيرفانت» لزياد كلداري بالمركز الرابع و «ايرون هارت» لمنصور فلكناز بالمركز الخامس والاخير.

وكان «تري ستوبس» قد تصدر الترشيحات (١٧٠٨) تلاه مانسير فانت (١١٩٤) وقمري (١١٠٨) و ايرون هارت (٩٢٤) بينما لم تضم القائمة الفائز «تجنب»!.

بعد السباق قام الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم باستلام جائزة الشوط من زياد كلداري.

«ضرير» يقهر حامل اللقب في أول ظهور له

وفي أول ظهور على الساحة المحلية استطاع المهر الايرلندي «ضرير» ان يقهر حامل لقب سباقات السرعة والمرشح الاول «راجي اندريف» وان يفوز بسباق الـ ١٠٠٠ متر للخيول المهجنة الاصيلة.. وتعود ملكية «ضرير» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويقوده الفارس المعروف جوان كارلوس ارياس والمدرب ماكلجلين وقد قطع المسافة بزمن ٥٩,٦٩ ثانية وبفارق طولين ونصف الطول عن الثاني «راجي اندريف» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم فيما احتل الثاني «يزلي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث و«مضر» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المركز الرابع.

تصدر الترشيحات راجي اندريف (٢٧٩٨) تلاه يزلي (١٦٩٢) وضرير (٥٩٤) واخيرا مضر (٣٦١).

بعد السباق قام علي الشعفار من مجموعة شركات الشعفار بتسليم جائزة الشوط لحسن بن علي.

«اريد العلا» يفاجيء المرشح الأول!

في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لسباق ١٤٠٠ متر فاجأ المهر الامريكي «اريد العلا» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم منافسه «تبكير» الذي تصدر الترشيحات واستطاع ان يسجل اول فوز له بقيادة الفارس ويلي سويل والمدرب درويا سلفر تنام قاطعا المسافة بزمن ١,٣٦,٨٣ دقيقة تلاه بالمركز الثاني «تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم و «تالاحون» لعبد الله الرستماني بالمركز الثالث و«تيلكوت» لحمد النابودة بالمركز الرابع.

وكان ترتيب الحصان الفائز في قائمة الترشيحات الثاني بعد تبكير وبفارق كبير (٢٧٧٨) للأخير مقابل (٧٦١) لاريد العلا.

بعد انتهاء الشوط تسلم سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم جائزة المركز الاول من عبد الشكور حسن تهلك المدير التجاري لبنك دبي الوطني راعي هذا الشوط.

«كلثوي» بطل شوط القوة

وفي شوط القوة والتحمل أي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر لم يخيب المهر البريطاني «كلثوي» لعلي عبد الله الشعفار آمال الذين رشحوه ووضعوه في الصدارة قبل بدء السباق ونجح بتحقيق فوز مستحق في اقوى الاشواط واكثرها اثارة قاطعا المسافة بزمن ٢,١,١٨ ساعة تلاه «تسديد» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الثاني ثم «جنديل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و «نوزو» لعبد الرحمن عبد الله جمان بالمركز الرابع.

وكان «كلثوي» قد تصدر قائمة الترشيحات برصيد (٢٤١٥) تلاه جنديل (١٢٣٧) ثم تسديد (٩١١) وكالتركاب (٥٥٧). وسبق لكلثوي ان حقق الفوز مرتين من خلال خمس مشاركات له في الموسم الماضي.

«أوسيس» يفوز بالشوط الختامي

وفي الشوط الاخير المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر كان الحصان الامريكي «اوسيس هوك» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على موعد مع الفوز الاول له بعد خمس مشاركات في الموسم الماضي كان اقصاها المركز الثالث الذي حققه في اخر سباق له. وقد قاد «اوسيس» لهذا الفوز الثمين الفارس المعروف جوان كارلوس ارياس والذي كان اكثر الفرسان حظوظا بالامس لفوزه في ثلاثة سباقات (الثالث والخامس والسادس) وجاء بالمركز الثاني «ليسوين» لماجد الغرير والذي كان خارج قائمة الترشيحات ثم «نوبل سبرينتر» لخان ماهر بالمركز الثالث و «بوليسك» محمد عبد الرحيم الزرعوني بالمركز الرابع. وقد احتل الحصان الفائز صدارة الترشيحات برصيد (١٤٧٢) تلاه بوليسك (١٣٩١) ثم مينونا لبطل (١٢٩٥) واخيرا نوبل سبرينتر (٤٤٢).

خمسة فقط رشحوا ٥ من ٦!

لم يتمكن الجمهور من ترشيح كل الخيول الستة الفائزة ونجح خمسة فقط بترشيح ٥ من ٦ خيول فائزة وحصل كل منهم على جائزة نقدية قدرها ٣٥٠٠ درهم. وقد بلغ اجمالي الجوائز النقدية المقدمة ٥٢ الف درهم.

«فقير» يفوز بالسيارة!

وعلى صعيد سيارة الهايونداي التي تم السحب عليها بعد السباق والتي تبلغ قيمتها ٢٥ الف درهم فكانت من نصيب الباكستاني محمد فقير الذي يعمل بمضمار جبل علي لسباق الخيول.

الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والى جانبه الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعبدالله القاسمي

سباقان للهجن صباحي ومسائي بالوثبة

■ أبوظبي (وام) بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيله والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمه بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم أمس على ميدان السباق الشرقي بالوثبه سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحيه ومسائيه - واشتمل سباق الفتره الصباحيه على ثمانية أشواط خصصت لأبناء القبائل كما اشتمل سباق الفتره المسائيه على خمسة أشواط للشيوخ وكانت مسافة كل شوط ستة كيلومترات .

وحضر السباق عدد كبير من محبي هذه الرياضه العربية الأصيله ومن السياح والأجانب .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحيه:

الشوط الأول مذيار للسيد محمد بالويع الخيلي.

لشوط الثانى القمة للسيد احمد محمد بالرويه.

الشوط الثالث بنت صوغان للسيد عتيق مطر القبيسي.

الشوط الرابع غزلان للسيد سلطان بن غالب.

الشوط الخامس رهمة للسيد مسلم بن سيت الخيلي.

الشوط السادس ظبيان للسيد مظفر غلام البلوشي.

الشوط السابع صوغان للسيد على بن عبيد بن سويدان المنصوري.

الشوط الثامن الشايق للسيد محمد بن ماجد بن طماش.

الفائز الأول من كل شوط للفترة المسائية:

الشوط الأول وجود لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان والمضمر السيد مبارك بن راشد بالجافلة.

الشوط الثاني انهال لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد مبارك بالجافلة.

الشوط الثالث الكايد للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر السيد خميس بالصوب الكتبي.

الشوط الرابع مشغل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد سعيد بن اللان المهيري.

البولينج يعود لجذوره

كأس العالم الفردية «٣٣» تنطلق اليوم على أرض الكنانة
حفاوة كبيرة بنجمنا القبيسي والترشيحات تضعه في المقدمة

■ رسالة القاهرة :
عماد عثمان

تفتتح اليوم فعاليات بطولة كأس العالم الفردية للبولينج «٩٧» على أرض صالة المركز الدولي للبولينج «٢٤ حارة» بمدينة نصر وذلك بمشاركة اكثر من «١٥٠» لاعبا ولاعبة يمثلون ٨٠ دولة ويأتي في مقدمتهم نجم الامارات وبطل العالم السابق محمد خليفة القبيسي الذي يخوض محاولة جديدة لاستعادة عرشه عندما فاز بلقب نفس البطولة عام «٨٨» في المكسيك.

المؤشرات كلها تؤكد ان الافتتاح سيحظى باهتمام رسمي على أعلى مستوى حيث من المنتظر أن يحضره الرئيس المصري حسني مبارك.

ومصر هي الدولة العربية الأولى التي تستضيف كأس العالم الفردية للبولينج والتي ستحمل الرقم «٣٣» تماما كما ستكون الامارات هي الدولة العربية الأولى التي ستنظم مونديال البولينج عام ٩٩، وهو أكبر وأهم بطولات الاتحاد الدولي على الاطلاق.

ورغم ان ارض الكنانة حديثة العهد بهذه الرياضة التي دخلت عن طريق الفنادق قبل (٤) أعوام فقط الا ان اللعبة انتشرت بصورة سريعة بفضل جهود رجل الأعمال المصري عمرو كامل الذي استطاع ان يقتنص شرف استضافة بطولة العالم وان يدعم اللعبة واتحادها المشهر حديثا من ماله الخاص. ويقول عمرو كامل لوفد صحافة الامارات.. ان استضافة مصر لكأس العالم معناها الأساسي يكمن في عودة الرياضة الى أصولها وجذورها حيث تبت بالدليل القاطع ان الفراعنة هم الذين اخترعوها ومارسوها وصور الصولجانات والكرات موجودة ومنقوشة على جدران المعابد المصرية.. كذلك عندما تحدث هذه المناسبة لابد ان يحتفل بلد المنشأ بالحدث وأقول انني سأدخل بطولة العالم للبولينج رقم «٣٣» التاريخ باعتبارها اول بطولة ستخرج من الصالة وسيقام لقاؤها النهائي على سفح الهرم في الهواء الطلق وأمام «١٢٠٠» مشاهد سيتمتعون بعبق التاريخ والحضارة الفرعونية القديمة وبسخونة واثارة مباراة تحديد بطل العالم ٩٧.

وتبلغ تكاليف الاستضافة على لسان رئيس اللجنة المنظمة مليونا و«٤٠٠» الف جنيه مصري دفع هو منها «٤٠٠» ألف جنيه والباقي دعم من الحكومة بالاضافة للتسويق الذي من المنتظر ان يدر مبالغ كبيرة.. هناك «٢٢» لجنة مختلفة تعمل وبرنامج سياحي كامل لزيارة آثار ومعالم العاصمة المصرية وحفلات عشاء فاخر وكل ذلك كما يقول الشاب عمرو كامل.. لابد ان نبهر العالم بتنظيمنا وحضارتنا وأنا متأكد اننا سننجح في الاختبار وتكون بطولتنا الأروع والأكثر ابهارا.

القبيسي في المقدمة

ونترك رئيس اللجنة المنظمة ونتحدث عن وفدنا المشارك حيث قام النجم محمد خليفة القبيسي الذي قوبل بحفاوة كبيرة من كل المشاركين الذين يعرفونه كلاعب عالمي بارز بعملية التدقيق على الكرات التي سيلعب بها من قبل اللجنة الفنية المسؤولة وقام مع المدرب الامريكي بليلو وأحمد عبدالكريم أمين سر الاتحاد وعلي ناصر الرميثي رئيس البعثة بزيارة صالة البطولة يوم أمس، وأبدى القبيسي ومدربه ارتياحهما من امكانيات الصالة وحاراتها وسيخوض اليوم صباحا وقبل الافتتاح التدريبات الرسمية على حارات الصالة قبل انطلاق المنافسات غدا.

ووفقا لكشف اللاعبين المشاركين فإن محمد خليفة القبيسي هو الوحيد من بين أكثر من ٨٥ لاعبا الذي فاز من قبل ببطولة العالم.. كما أنه صاحب أعلى متوسط عام تحقق في عام ٩٧ وبلغ ٢٢٨ نقطة الامر الذي يبعث جوا من التفاؤل والثقة في بطلنا وخبرته وموهبته العالية.

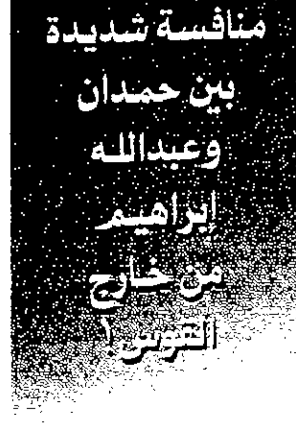
افتتاح المعرض غدا

وعلى صعيد المعرض الذي سينظمه الاتحاد في قلب الحدث والذي اطلق عليه «مرحبا بكم في الامارات ٩٩» فقد واصل أحمد عبدالكريم بالتعاون مع سفارة الامارات بمصر والرياضي المعروف أحمد سعد الشريف الملحق الثقافي بالاعداد للمعرض الذي سيكون مفاجأة لكافة المشاركين عندما يتم افتتاحه رسميا يوم غد بفندق اقامة اللاعبين حيث تولت شركة «هيليوبوليس للاستثمار» المتخصصة في اقامة وتنظيم المعارض بالاعداد وفقا للتراث العربي الخليجي من خلال الخيمة الكبيرة التي تم نصبها في بهو الفندق.

البداية.. بكأس اتحاد السلة!

الوحدة يكسب اولمبيك الفلبيني ويتوج بطلاً للمرة السابعة

■ احتفظ الوحدة بلقبه في كأس اتحاد كرة السلة محققاً البطولة للمرة السابعة منذ انطلاقها قبل تسع سنوات ومسجلاً رقماً قياسيا غير مسبوق.. «العنابي» بدأ مشواره الذهبي هذا الموسم بالفوز على اولمبيك الفلبيني ٩٠ - ٨١ في النهائي الذي اقيم مساء أمس بصالة النادي الأهلي بدبي وتفويت الفرصة على منافسه الذي كانت تؤازره الجماهير الفلبينية التي تعشق كرة السلة. فبعد سيطرة فلبينية على النصف الأول من الشوط الأول والتفوق ٢١ - ١٣ ثم ٢٧ - ٢١ لم يكن امام (العنابي) سوى اللجوء للرميات الثلاثية التي يتميز بها الفريق للحد من خطورة منافسيهم وبالفعل اجاد حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم المتخصصان في هذه الناحية وسجل حمدان لوحده في هذا الشوط خمس رميات مقابل رميتان لعبدالله. وامتد التنافس بينهما في الشوط الثاني حيث اضاف حمدان (رمية) فيما سجل عبدالله (خمس رميات) وكان دوره مميزاً في هذا الشوط وفي المقابل سجل احمد صالح رميتين لينضم لقائمة نجوم الرمية الثلاثية ويصل العدد الاجمالي ان (١٥ رمية) وهو رقم قياسي. والملفت للنظر ان الوحدة سجل في مباراتين متتاليتين وخلال ٢٤ ساعة ٣٠ رمية ثلاثية مما يؤكد تقدمه بدون اي منازع في التسجيل من خارج القوس.




العنابي يبتعد بالصدارة

الوحدة يقدم أفضل عروضه في الشوط الثاني ويكسب الجزيرة ١/٣ بجدارة

■ أيمن ابوعايد

■ أكد فريق الوحدة جدارته باحتلال قمة الدرجة الاولى محتفظا بالصدارة بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه (الشارقة ٢١ نقطة بعد أن ثأر لهزيمته امام الجزيرة في الدور الاول اعتباريا) وتغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد مؤكدا تمسكه وانفراده بالصدارة. واستحق العنابي الفوز عن جدارة واستحقاق وكان الافضل في كل شيء فنيا وانتشارا واستحواذا على الكرة الى جانب الجدية والروح العالية والاصرار على الفوز والاستمرار في المحاولات الهجومية حتى آخر دقيقة.

قدم الوحداوية واحدة من اجمل مبارياتهم في الشوط الثاني واتسم الاداء خلاله بالقوة والندية والجدية مؤكدا بانه الاجدر بالصدارة.

المباراة في مجملها متوسطة المستوى كان شوطها الاول باهتا ولم يقدم اي من الفريقين الشيء الذي يذكر باستثناء بعض المحاولات الفردية وفرصة واحدة لكل فريق وان لم تشكل خطورة حقيقية على المرميين حيث اتسم الاداء بالبطء وعدم الجدية ولجأ الفريقان الى التأمين الدفاعي على حساب الجانب الهجومي.

وكانت اول فرصة تذكر للوحدة في الدقيقة ٣٤ عندما اطلق محمد امين قذيفة مباشرة حولها الحارس الى ركنية لترتد الى اسماعيل راشد لعبها برأسه مرت بجوار القائم الايمن للجزيرة.

اما فرصة الجزيرة فكانت محاولة من مازن محمد على حدود منطقة الجزاء حاول الدخول فيها ليشتتها الدفاع لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وأربعة اهداف

وبدأ الشوط الثاني بهجوم وسرعة من جانب الوحدة وفي ظل الهجوم الوحداوي ومن خطأ خارج المنطقة من هجمة مرتدة للجزيرة يرفع يوسف حسن كرة عالية داخل المنطقة ليحولها خلف سالم برأسه تصطدم بالقائم وتدخل مرمى الوحدة مسجلا هدفا

هدف التعادل

ولم تمض اربع دقائق حتى كان سعيد خميس قد احرز هدف التعادل الوحداوي نتيجة خطا دفاعي من الجزيرة ليجد الكرة امامه يسددها ارضية داخل المرمى.

وضاعف الهدف من حماس لاعبي وجماهير العنابي ليفرض سيطرته تماما على منطقة وسط الملعب ويحاصر الجزراوية في منتصف ملعبهم. وتتوالى المحاولات والتسديدات من كل جانب ووضح الى اي مدى الفارق في اللياقة والقوة في الالتحام والتجانس والانسجام الى جانب لاعبي الوحدة.

الهدف الثاني للعنابي

وتتوالى المحاولات العنابية وضربة رأس من عادل مطر تصطدم بالعارضة وترتد، وفي الدقيقة ١٧ يرسل اسماعيل راشد كرة جميلة الى عادل مطر على حدود المنطقة بعد هجمة منظمة احسن الثاني استقبالها ولف بها ٩٠ درجة وهرب بها من حراسة المدافع الجزراوي وسددها في المرمى لحظة خروج الحارس مسجلا هدف الفوز للعنابي.

وترتفع حرارة الملعب والمدرجات العنابية ويعلو صوت اميرالدو في توجيه لاعبيه من المدرجات ومطالبتهم بالهجوم والضغط ويجرب كل لاعب حظه في التسديد من بعيد وبعضها لاربك الحارس وارهابه ومن احدى الهجمات المتوالية للعنابي والتنويع وفتح اللعب على الجناحين تصل كرة عرضية من اليسار الى اليمين لتجد فهد مسعود يسيطر عليها ويدخل بها المنطقة ويطلق قذيفة لولبية مخادعة لتخدع حارس الجزيرة وتسكن المرمى مسجلا الهدف الثالث وهدف تأكيد الفوز للوحدة. وبعدها يخرج الحكم عبدالعزيز الملا البطاقة الحمراء لكمال سالم لاعب الجزيرة بعد حصوله على الانذار الثاني في لعبة خشنة مع فهد مسعود ليكمل الجزيرة الدقائق الـ ٢٠ الاخيرة بعشرة لاعبين ويجري طه اسماعيل التغييرات الثلاثة في محاولة لتحسين النتيجة ولكن الروح العالية والاصرار ونشوة الفوز والصدارة التي يلعب بها الوحداوية حالت دون اتاحة الفرصة لينتهي اللقاء بفوز مستحق للعنابي وحصوله على ٣ نقاط ليرفع رصيده الى ٣٦ نقطة بينما يتوقف رصيد الجزيرة عند ٢٠ نقطة محتفظا بمكانه في المركز الثالث.

تصوير: محمد خالد ابراهيم

جدول ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ١٢

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	١٢	٨	٢	٢	٢٤	١١	٢٦
الشارقة	١٢	٥	٦	١	٢٧	١٤	٢١
الجزيرة	١٢	٦	٢	٤	١٢	١٤	٢٠
النصر	١٢	٥	٤	٣	٢٠	١٣	١٩
العين	١٢	٥	٣	٤	١٦	١٢	١٨
الوصل	١١	٢	٨	١	١٢	١١	١٤
كلبا	١٢	٣	٥	٤	٩	١٩	١٤
الشباب	١١	٣	٣	٥	١٣	١٦	١٢
الاهلي	١٢	٣	١	٨	١٤	١٩	١٠
بني ياس	١٢	٢	-	١٠	٩	٢٧	٦

المباريات المؤجلة: الشباب × الوصل - يوم الاثنين ١٧ - ١١ - ١٩٩٧

الختام اليوم:

أحمد بن سعيد شهد افتتاح مسابقة مهارات القيادة

■ شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي افتتاح فعاليات مسابقة تحدي اودي لمهارات القيادة التي نظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بساحة مركز دبي التجاري لتكون متزامنة مع فعاليات معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات. وقد شمل الافتتاح عرضا رائعا لمهارات وفنون القيادة بالحلبة الخاصة بالمسابقة شارك فيه ابرز نجوم الامارات للراليات البطل الشيخ سهيل بن خليفة والبطل خليفة المطيوعي بجانب بطل الراليات الالماني بوكين.

وقد وجدت المسابقة اقبالا ومشاركة كبيرة من هواة رياضة السيارات والجمهور من زوار المعرض مما جعل اللجنة المنظمة تقدم زمن انطلاقة المسابقة يوميا الى الساعة الرابعة بدلا من الخامسة حتى تتيح الفرصة لاكبر عدد من الجمهور للاشتراك، إذ ان المشاركة مفتوحة للجميع بشرط امتلاك رخصة قيادة سارية المفعول ودفع رسوم رمزية. والجدير بالذكر ان هذه المسابقة ابرزت للساحة نجوما من الشباب لهم مواهب ومقدرات فائقة في القيادة والتحكم في السيارة مما يؤهلهم للدخول في عالم الراليات، كما قدم اصحاب الخبرة في هذا المجال وابطال من مختلف الدول والجنسيات عروضا شيقة في فنون القيادة استمتع بها الجمهور كثيرا، واتاحت شركة اودي الالمانية الراعية لهذه المسابقة فرصة الاستمتاع للجميع بقيادة سيارات اودي كواترو التي احضرتها خصيصا لاستخدام المشاركين في المسابقة. كما ساهمت عدة شركات في دعم هذا الحدث وهي موبيل اويل وبيرللي لاطارات السيارات ودراكار نوار من جي لاروش العالمية للعطور. وقامت قناة إف. إم من اذاعة عجمان بتغطية المسابقة مباشرة، كما رصدت سيكو العالمية للساعات زمن المتسابقين.

هذا وقد قدمت اللجنة المنظمة للفائزين الثلاثة الاوائل في كل يوم جوائز مالية بجانب الكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية ومما يجدر ذكره أن مساء اليوم السبت هو اليوم الختامي للمسابقة ويتوقع ان يشهد منافسة قوية بين الاوائل في جميع ايام المنافسة لتحديد افضل بطل للمسابقة عامة الذي تنتظره هدية وهي مفاجأة لم تخبر عنها اللجنة المنظمة. كما يتوقع مشاركة اعداد كبيرة من الجمهور كالعادة ولاتزال الفرصة متاحة للجميع خلال هذا المساء لتسجيل رقم قياسي يمنح صاحبه اكبر جائزة لهذه المسابقة.

تسجيلات المسدس المركزي ٣٠ + ٣٠ رجال

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد تقام اليوم السبت بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي تسجيلات المسدس المركزي ٣٠ + ٣٠ رجال لمسافة ٢٥م وذلك بناء على الشروط الآتية:

السلاح: المسدس كبير العيار الذي يحقق الشروط الواردة بالقانون الدولي للرماية.

الذخائر: ٦٠ طلقة مسدس عيار من (٣٠ - ٣٨).

أقسام التمرين:

القسم الأول: الرمي المركزي يتم برمي ست مجموعات كل منها خمس طلقات في زمن ٦ دقائق لكل مجموعة ويسبق ذلك مجموعة تضبيط.

القسم الثاني: الرمي السريع، ويتم برمي ست مجموعات كل منها خمس طلقات خاطف حيث يسمح بالرمي على الهدف خلال فترة التعرض لمدة ثلاث ثوان ويكون الفاصل بين الطلقات سبع ثوان ويتحكم النظام الالكتروني للاهداف في ذلك حيث لا يتأثر إلا بالطلقات التي ترمى خلال الفترة القانونية للظهور «٣ ثواني».

التعادل: يتم فض التعادل في المراكز الثلاثة الاولى فقط برمي ٣ مجموعات ترجيح تسبقها مجموعة تضبيط.

صرح بذلك أمين السر العام جاسم محمد بالرميثة.

الأزرق يقترب من القمة

النصر يهزم كلباء بأربعة أهداف مقابل هدف

■ سيف الشامسي:

■ بأربعة أهداف حافظ النصر على مركزه الرابع في ترتيب جدول مباريات الدوري في ختام الاسبوع الثاني عشر من المسابقة.. وذلك على حساب ضيفه اتحاد كلباء.. وجاءت اهداف الأزرق على مدار الشوطين بواقع هدفين في كل شوط.. بينما سجل كلباء هدفه الوحيد من ضربة جزاء في الوقت الضائع من الشوط الأول.

وبذلك واصل النصر سلسلة عروضه القوية في المسابقة واقترب اكثر من القمة.. صحيح انه لم يتقدم في جدول الترتيب.. لكنه قلل فارق النقاط بينه وبين أقرب منافسيه.. أصبح يفصله نقطة واحدة عن صاحب المركز الثالث ونقطتين عن صاحب المركز الثاني.. ومبارياته القادمة مع الشارقة ربما تدفعه اكثر للمقدمة.

● أما كلباء فقد تعرض لخسارته الأولى منذ أسابيع طويلة حيث لم يخسر الفريق أي مباراة منذ الأسبوع الخامس وقدم سلسلة من العروض الجيدة تحطمت بالأمس في ملعب النصر.

● نتيجة المباراة تعبر عن أحداثها.. النصر الأفضل في السيطرة وفي ترجمة الفرص الى أهداف.. كان بامكانه أن يسجل أكثر من ذلك لكن عدة فرص ضاعت بسبب الاستعجال وخاصة في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

● في المقابل دفع كلباء ثمنا غاليا لأخطاء خط دفاعه وحارسه المتكررة ولم تنفعه سيطرته على الكرة طوال الشوط الثاني.. كانت سيطرة دون فعالية لا تسمن ولا تغني من جوع.

● بداية مهرجان الاهداف جاءت في الدقيقة ١٨.. سعيد عبدالرحمن حارس اتحاد كلباء «يتكاسل» في الامساك بكرة عرضية شتتها خط دفاعه، يحاول ايقافها على صدره مرتين دون جدوى.. يقطعها بسرعة رشيد عباس ويحولها من الزاوية الضيقة في المرمى دون ان تفلح محاولة فهد سعيد من ابعادها في اللحظة الأخيرة، حيث اشار لحامل الراية علي مخلوف ان الكرة تجاوزت خط المرمى.

● وبعدها بثمان دقائق يتوغل جابر الصقار من الناحية اليمنى ويعكس كرة جميلة لم يتوان محمد ابراهيم غير المراقب في ايداعها المرمى بسهولة محرزا هدف فريقه الثاني وذلك قبل خروجه من الملعب بعد ذلك بداعي الاصابة.

● وفي الوقت بدل الضائع وتحديدا في الدقيقة ٤٧ يسجل اتحاد كلباء هدفه الوحيد.. من احدى الهجمات الحقيقية القليلة يتوغل عيسى علي ويعرقله خميس لم يتردد حكم المباراة فريد علي القريب من الواقعة في احتسابها ضربة جزاء سددها عبدالكريم حسن على ياسر هاشم عبيد.

● هذا الهدف حرر لاعبي كلباء.. الفريق سيطر على مجريات الكرة في الشوط الثاني لكن كما ذكرنا كانت للسيطرة دون فعالية.. حتى جاءت الدقيقة ١٩.. رشيد عباس يلعب كرة عرضية يسددها عيسى جمعة لترتطم في الحارس ثم القائم قبل ان يضعها يوسف موسى في المرمى محرزا هدف فريقه الثالث.

● بعد هذا الهدف مال اداء النصر الى الهدوء على اعتبار ان النتيجة اصبحت شبه مضمونة، وغلبت عليه الطريقة الاستعراضية.. وبهذه الطريقة اضاف هدفه الرابع والذي يعد واحدا من أجمل اهداف الدوري من حيث التنفيذ.. ثمان نقلات جميلة هندسها عيسى جمعة تنتهي في مرمى كلباء في الدقيقة ٤٤ بمعرفة نفس اللاعب الذي وجد نفسه بعد ان تبادل الكرة مع حامد عمر في مواجهة المرمى ليضعها بسهولة من تحت اقدام حارس كلباء.

بسرعة

● ادار المباراة باقتدار طاقم تحكيمي مكون من فريد علي للساحة وعلي مخلوف وناصر بهروز للخطوط.. وكان شجاعا في احتساب ضربة الجزاء التي جاء منها الهدف الأول.. وأنذر فهد سعيد وراشد سيف من كلباء وحامد عمر من النصر.

● رصيد النصر أصبح ١٩ نقطة فيما توقف رصيد أبناء كلباء عند ١٤ نقطة.

● كاظم علي كان أنشط لاعب في المباراة.. ولو تمتع بقليل من الحظ لسجل اسمه في قائمة الأهداف.. في احدى الهجمات تجاوز دفاع كلباء والحارس ولكنه نفذ الكرة فوق الخشبات الثلاث (!).

● بالمناسبة نتيجة مباراة الفريقين في الدور الأول انتهت لمصلحة النصر بأربعة أهداف مقابل هدف واحد أيضا.

احد الاهداف النصراوية في مرمى كلباء — تصوير: ظاهر حيدر

في مباراة ضعيفة المستوى

أداء سلبي بين الامارات والخليج ينتهي بنتيجة سلبية

■ ابراهيم العسم:

■ في مباراة ضعيفة المستوى والأداء انتهت مساء أمس بين الامارات والخليج بالتعادل السلبي بين الفريقين في اللقاء الذي جمع الطرفين على استاد نادي الامارات برأس الخيمة.

وخيب لاعبو الفريقين جماهيرهم التي ساندت وشجعت وبالذات جماهير الامارات التي كانت ترغب بفوز ثان على التوالي ولكن أداء فريقها في المباراة لم يكن على مستوى التشجيع ولا على مستوى الطموح والأمنيات، فيما خرج الخليج بنقطة واحدة ربما عمل عليها منذ انطلاقة المباراة وظهر هذا جليا بتراجع معظم لاعبي الخليج الى الخلف وخاصة في الشوط الأول الذي جاء ضعيف المستوى تركزت فيه الكرة في منتصف الملعب ولم يقدم الفريقان خلاله ما يستحق ان يكون محل اشادة حيث جاء الأداء حذرا سلبيا.. ولعل أبرزها في الشوط الأول هي تلك الهجمتين اللتين أتيحتا لعمر الشرهان للامارات وأهدرها وهو على خط المرمى.. كما لم يستغل علي عبدالوهاب الكرة التي هيأها له كابتن المباراة خليل غانم حيث وجد حارس الامارات محمد سليمان لها بالمرصاد عدا ذلك لم تكن هناك هجمات ولا كرات تستحق أن تُذكر.

لقاء الخليج والامارات جاء سلبيا في الأداء والنتيجة. (تصوير: راميش)

تحسن الأداء في الشوط الثاني

الشوط الثاني تحسن الأداء بعض الشيء وهذا راجع بفضل التغييرات التي أجراها مدربا الفريقين حيث دخل جمعة خميس بدلا من عمر الشرهان من فريق الامارات ودخل هاني سعيد بدلا من الكابتن خليل غانم، كما أجرى المدربان تغييرين آخرين بنزول علي ابراهيم مكان علي عبدالوهاب ودخل خليل ابراهيم مكان علي حسن.. المهم هذا الشوط شهد هجوما مكثفا من أبناء الخور وانتشارا صحيحا شكل خطورة بالغة على مرمى الامارات فيما لم يظهر الامارات وهو الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره بالشكل الجيد الذي قدمه في المباريات الاربع الماضية.. الخليج كان الأقرب لتسجيل هدف الفوز بفضل الهجمات المتكررة التي قادها خط الوسط لتغذية هاني سعيد الذي أتيحت له العديد من هذه الفرص. ولكن تجاه استبسال مدافعي الامارات الذين حملوا كل العبء من مهاجمي الفريق واستطاعوا السيطرة على الموقف لتجد المباراة نفسها في طريق مسدود امام السلبية المتبادلة من الفريقين ويعلن بعدها محمد عمر نهاية اللقاء بتعادل الطرفين بدون أهداف ساعد محمد عمر على الخطوط كل من حسين جاسم وعبدالحميد مراد وخرجت البطاقة مرة واحدة وكانت من نصيب لاعب الخليج فهد علي راشد.

رغم التعادل السلبي

الخيماوي وأهلي الفجيرة قدما مباراة مثيرة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: كان طبيعيا أن تشهد مباراة فريقي رأس الخيمة وأهلي الفجيرة هذه الاثارة والندية وتحمل مستوى مرتفعا قلما يشاهد في دوري الامارات والسبب هو تنافس الفريقين على المركز الثاني في المسابقة التي دخلت مراحلها الأخيرة وسط طموح كبير ورغبة صادقة من الفرق بشكل عام وفريقي اهلي الفجيرة والخيماوي بشكل خاص.. بالأمس أعطى لاعبو الفريقين كل ما في جعبتهم من مستوى فني ومهاري وعجزوا في هز الشباك لتنتهي المباراة ايجابية في المستوى وسلبية النتيجة.

ولأن الطرفين لهما باع طويل في المنافسة على هذا المركز خرجت المباراة على أحسن وجه لها وهي تقدم وجبة دسمة لجماهير الفريقين حيث جاءت المباراة متكافئة في أغلب مراحلها بين الطرفين وتفنن مهاجمو الفريقين في اهدار الفرص.

الشوط الأول رغم انه كان متكافئا، الا ان الخيماوي اعتمد على الهجمات المرتدة وأهلي الفجيرة هو الآخر قدم مستوى طيبا ينم عن رغبة صادقة للحفاظ على مركز الوصيف حيث امتلك زمام الامور في منطقة المناورات.. وابرز تلك الهجمات جاءت من هجمة منظمة نفذها أهلي الفجيرة من كرة عرضية تمر امام المرمى ويتأخر فيها محمد كرم ليسيطر عليها دفاع الخيماوي.. فريق رأس الخيمة هو الآخر يشن هجمة في الدقيقة ٢٥ تنتهي بانفراد صريح لجهة درويش ولكنه نفذها بشكل غريب أمسكها حارس الفجيرة.

قمة الاثارة في الشوط الثاني

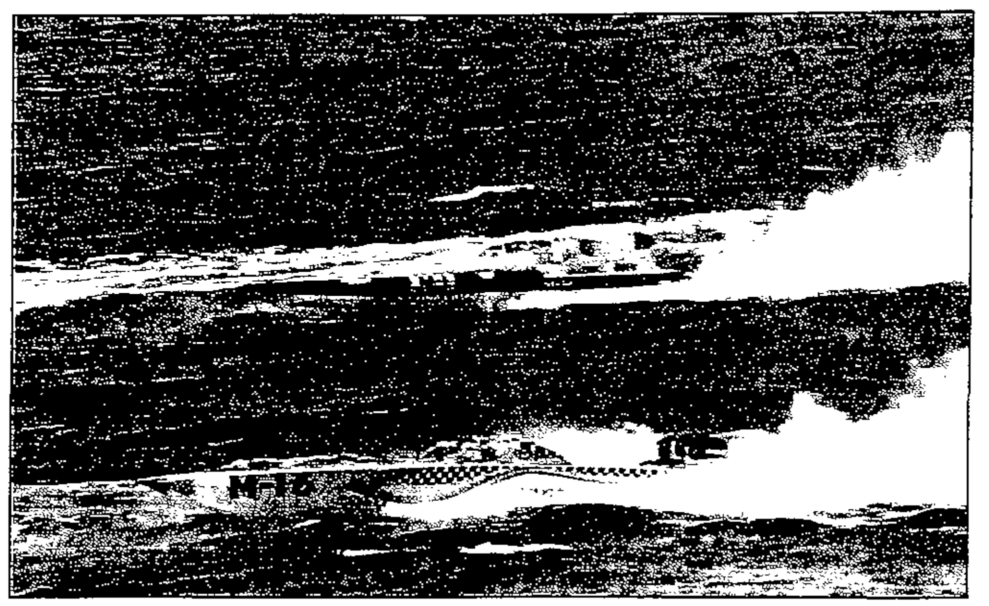
الشوط الثاني شهد قمة الاثارة والتحدي بين الفريقين اللذين واصلا تقديم مبارة قوية وشهدت فرصا حقيقية لم تستغل من لاعبي الفريقين وذلك من خالد العطريز وجمعة درويش من الخيماوي في المقابل اعتمد أهلي الفجيرة على التسديدات من خارج القوس بفضل تسديدات محمد عبدالله كتنويع لمصادر الهجوم وأبرزها تلك التي نفذها محمد عبدالله من ضربة حرة مباشرة مرت بجانب القائم.. في الدقيقة ٢٢ يجري مدرب الخيماوي تغييرا يدخل على أثره عبدالله علوي لزيادة الهجوم وبالفعل ينجح عبدالله علوي في ارسال قذيفة أمسكها حارس الفجيرة على دفعتين ولم تجد متابعة.

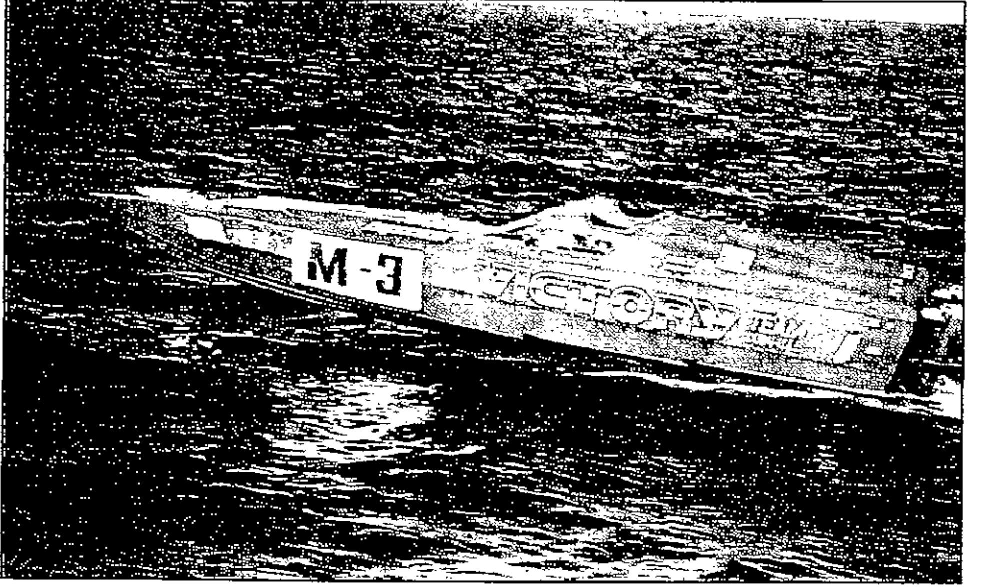
بفارق الاهداف عن دبا الحصن:

حتا يحافظ على قمته ويكسب دبا الفجيرة ٣/ صفر

■ دبا الفجيرة - الاتحاد، حافظ امس فريق حتا على قمته بعد ان تخطى دبا الفجيرة وفاز عليه بعقر داره بثلاثة اهداف نظيفة.

ويتساوى بذلك فريقا حتا ودبا الحصن في النقاط ورصيد كل فريق ٣٠ نقطة ولكن حتا يأتي بالمركز الاول بفارق الاهداف حيث احرز مهاجموه ٣٩ هدفا واصيب مرماه بعدد ٦ اهداف بينما دبا الحصن الوصيف له ٣٢ هدفا وعليه ١٠ اهداف.





استعدادا لبطولة العالم في الفئتين الثانية والثالثة

اطقم الزوارق تصل غدا للعاصمة الارجنتينية
افضل ٧ زوارق في العالم تتنافس على لقب الفئة الثانية

■ يونس ايرس
احمد ممدوح:

■ غدا وفي السابعة صباحا بتوقيت الارجنتين تحط بعثة الفيكتوري تيم الرحال في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس بعد رحلة طيران تستغرق ٢٣ ساعة وذلك استعدادا للدفاع عن لقب بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية والتي يحمل ابن الامارات خلفان حارب ومساعده علي ناصر بن حبالة لقبها العالمي لموسم ٩٦ اثر حصولهما على اعلى رصيد من النقاط خلال الثلاث جولات التي اقيمت في دانة بحر العرب مسقط العام الماضي، وهي نفس البطولة التي يحمل لقب وصيفها نجم الفئة الاولى سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث.

وسوف يشارك الفيكتوري في تلك البطولة بزورقين هما فيكتوري رقم ١٣ والذي يقوده طاقم مكون من خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة وهو نفس الزورق الذي فاز ببطولة العالم العام الماضي وسوف يتم تغيير الرقم من ١٣ الى ١ باعتبار الزورق حامل اللقب العالمي، اما الزورق الآخر والذي يشارك باسم الامارات فهو فيكتوري ٣ ويقوده طاقم مكون من سعيد الطاير ومحمد الغيث..

هذا وقد وصلت زوارق الفيكتوري المشاركة في هذا الحدث العالمي العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس وبدأت الاطقم الفنية مباشرة مهام عملها في اعداد وتجهيز الزورقين لخوض غمار اولى الجولات والتي ستنطلق في ١٩ نوفمبر الحالي.

الاطقم الفنية انهت تجهيز زوارقنا استعدادا للمنافسة

افضل ٧ زوارق في العالم

ورغم ان اللجنة المنظمة لم تقدم الى الان قائمة باعداد الزوارق المشاركة في الفئة الثانية الا ان هناك ٦ زوارق تأكدت مشاركتها وهي افضل زوارق في العالم سبق وان حققت العديد من الانجازات في امريكا واوروبا وآسيا واستراليا وهذه الزوارق هي «ادميرال كازينو» ويحمل رقم «٣٢ M â» ويقوده النمساوي المخضرم هانز بونيك والايطالي المعروف جينو فرانكو وهو زورق من نوع «فلندو» على شكل حرف ٧ ومن تصميم العالمي فابيو بوزي ويحمل محركات «ستيك» وهناك ايضا الطاقم الايطالي المعروف لدى جماهير الامارات وايضا في ايطاليا والذي يتكون من ماريو نفرنتيزي ولوشيانو تونجي حيث سيشاركان بالزورق رقم «٩٦ Mâ» والمسمى «كوت دي است» وهو من نوع «فلندو» على شكل حرف ٧ ومن تصميم المصنع فابيو بوزي ويحمل محرك ستيك، وهناك الزورق «كراسلر جيب» والذي يحمل الرقم «٩٠ Mâ» ويقوده الانجليزي المعروف كين تورن والايطالي ماتليو نيكوليني وهو زورق من نوع فلندو على شكل حرف ٧ وهو من تصميم نيكوليني اوف شور ومزود بمحرك ستيك.

وعلى الجانب الارجنتيني فمن المرجح ان يشارك زورقان يحملان العلم الارجنتيني.. ولكن الى الان لم يتأكد الا هوية زورق واحد هو بيرا ويحمل رقم «١٧١Mâ» ومزود بمحركات خارجية ماركة ميركوري. اما زورقا الفيكتوري «١Mâ» و«٣Mâ» فهما من فئة الطاتاماران ومن تصميم المصنع المحلي الفيكتوري وبمحركات مجمعة في دولة الامارات.

منافسة على البحر بين منتجي المحركات

اصبح في حكم المؤكد ان تشهد البطولة منافسة حامية وضارية بين منتجي المحركات العالمية فهناك اكثر من ٥ منتجين للمحركات ينتظرون بفارغ الصبر ان ترجح النتائج كفة الزوارق التي تحمل محركاتهم سواء في الفئة الثانية او الفئة الثالثة وقد استعدت مصانع هؤلاء المنتجين بكامل طاقتها لتقديم خدماتها للمتسابقين املا في ان تحظى بدعاية تجعلها رائدة في مجال انتاجها.

والشيء الذي يستحق الفخر والتقدير بأن الصناعة الاماراتية تدخل مجال المنافسة الند بالند باعتبار انها الافضل من خلال شهادة ٩٦ اثر فوز زوارق الامارات باللقب العالمي ولو حالفنا التوفيق وفازت الزوارق الاماراتية ببطولة هذا العام فربما تحدث طفرة نوعية كبيرة في زيادة الطلب على صناعتنا المحلية وهو احد اهداف المشاركة في تلك البطولة العالمية.

الجدير بالذكر ان هناك اكثر من مصنع يدخل حلبة المنافسة مثل ميركوري وستيك وفيكتوري وايفنرود وهناك شهادة ستمنح لافضل المحركات اداء في البطولة.

تاريخ حافل للامارات في بطولات العالم

تعتبر دولة الامارات العربية من افضل دول العالم تحقيقا للانجازات في تلك البطولة حيث حصدت القاب تلك البطولة ثلاثة اعوام وكان موعد اول لقب عام ١٩٩٤عندما فاز الزورق رقم ١٩ سوق ابوظبي الحرة ببطولة العالم للفئة الثانية والتي نظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، وفي نفس العام ايضا فاز طاقم الزورق رقم ٤٥ طيران ابوظبي بقيادة راشد الهاملي والقبيسي ببطولة العالم في الفئة الثالثة. في عام ١٩٩٥ اقيمت البطولة في جزيرة «ايل اوف وايت» الانجليزية وشهد القنال الانجليزي احداثها وشاركت دولة الامارات باربعة زوارق هي ابوظبي تيم رقم ١١ بقيادة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان وفيل دوجان وابوظبي تيم رقم ١٩ بقيادة راشد الهاملي والقبيسي وفيكتوري ١٣ بقيادة خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة وفيكتوري ١ بقيادة حمد بوهليبة وشقيقه راشد بوهليبة، وكانت الزوارق الاماراتية قاب قوسين من تحقيق لقب البطولة لولا الحادث الاليم الذي راح ضحيته شهيد الرياضة حمد بوهليبة والذي ادى الى انسحاب كافة الزوارق الاماراتية من البطولة. في عام ١٩٩٦ دخلت الزوارق الاماراتية معركة الصراع على اللقب من جديد وخاض نجوم الفيكتوري ملحمة بحرية ضارية في دانة بحر العرب «مسقط» والتي وقع عليها الاختيار لتكون محطة عالمية لهذا الحدث وتمكن النجم الاماراتي خلفان حارب ومساعده علي ناصر بن حبالة من تحقيق الفوز الاول لهما في تلك البطولة ورفعا كأس العالم بجدارة وسط فرحة عارمة من الجماهير العمانية التي شهدت تتويج ابطال العالم على ارضهم، وقد جاء النجم الاماراتي سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث في مركز الوصيف.

اختيار المراوح الصحيحة والملاحة عنصران للحسم

ستشهد بطولة العالم ٣ جولات خلال اسبوع واحد ويتوقع ان يكون خط سير كل جولة من جولات البطولة يختلف عن الآخر سواء من حيث المسافة او من حيث بويات الالتفاف، وسيشهد نهر ريفربلات جزءا من خط السير بينما سيشهد المحيط الاطلنطي جزءا آخر من خط السير بما يعني بان المتسابقين سيخوضون تجربة المياه العذبة الهادئة ثم البحر المفتوح الهائج الموج لهذا فان عملية التوفيق في اختيار المراوح المناسبة سيلعب دورا رئيسيا بجانب الملاحة في ترجيح كفة الزوارق التي ستنافس على الصدارة.

برئاسة هشام القاسمي

الحمرية يوزع حقائبه الادارية

■ عقد مجلس ادارة نادي الحمرية الثقافي الرياضي اجتماعه الأول مساء امس برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة الذي رحب بالأعضاء الجدد الذين نالوا الثقة بدخولهم مجلس الادارة الجديد ووجه الشكر والتقدير للاعضاء السابقين، مشيدا بما بذلوه من جهد واخلاص خلال فترة عمل المجلس السابق.

ودعا الشيخ هشام القاسمي الاعضاء الجدد المشاركة بجدية في نشاط النادي ومضاعفة الجهد للارتقاء بالعمل الاداري، بعدها تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيسا، الشيخ جمال بن عبدالعزيز القاسمي نائبا أول للرئيس، سعيد عبيد الشامسي نائبا ثانيا للرئيس، حميد راشد الشامسي امينا للسر العام، أحمد راشد عبيد مديرا للنادي، حسن سالم علي بن حرب مديرا ماليا، عصام أحمد حسن رئيسا للجنة الرياضية، جاسم راشد خلفان رئيسا للجنة الثقافية، مبارك راشد جاسم أمين السر المساعد، بطي سلطان بطي عضوا، محمد سالم ابراهيم عضوا، حاتم البدري المدير الفني مقررا.

وتم تشكيل اللجنة الرياضية برئاسة عصام أحمد حسن وعضوية كل من مبارك راشد جاسم، محمد سالم ابراهيم، احمد راشد عبيد، وحاتم البدري مقررا.

وتشكيل اللجنة الثقافية برئاسة جاسم راشد خلفان وعضوية كل من بطي سلطان بطي، حسن سالم بن حرب، وحربي امين زكي المشرف الثقافي مقررا، على ان تستعين اللجنة بمن تراه مناسبا من الشخصيات للعمل معها.

صرح بذلك حميد راشد الشامسي أمين السر العام.

في دوري المؤسسات

بلدية أبوظبي مع الأشغال وأدما مع المشتريات

■ يشهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اليوم بداية الأسبوع الخامس لدوري المؤسسات حيث تقام مباراتان.

الاولى في الساعة ٤,٠٠م بين فريقي بلدية ابوظبي وترتيبه الثالث برصيد ٦ نقاط وفريق الاشغال بنفس الرصيد ولكن بفارق الاهداف يحتل المركز الثاني.

وظهر من خلال المباريات التي لعبها الفريقان قوة خط هجوم البلدية وقوة خط دفاع الاشغال حيث سيكون هناك صراع بين هجوم البلدية ودفاع الاشغال وصراع من اجل التقدم الى قمة الدوري.

المباراة الثانية في الساعة ٧ بين فريقي شركة أدما وترتيبه الخامس وفريق المشتريات المتصدر البطولة حتى الآن. المباراة مصيرية للفريقين، فالمشتريات يريد الحفاظ على القمة وأدما تريد تعويض مافات من مباريات لم يحالفها التوفيق بعد هزيمتها من المباني في آخر مباريات الاسبوع الثالث وعلى ذلك فسوف يتحدد اليوم ترتيب المقدمة من خلال المباريات الحاسمة.

DIBBC ADGAS ADMA OASIS DAS

الفرق المشاركة بالدورة

نادي السلة بطلا لدورة أنتركلر بجزيرة داس

■ توج فريق نادي السلة بطلا لدورة أنتركلر لكرة السلة بجزيرة داس التي اقيمت تحت رعاية محمد خليل عنتر العلي مدير الجزيرة ورئيس مجتمع داس، وذلك بعد فوزه على فريق الاتحاد ٧٩ - ٧٤ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في ختام الدورة التي شاركت فيها فرق أدما العاملة وادجان والاتحاد ونادي الواحة ونادي السلة وداس.

وقد اشاد الجميع بنجاح الدورة في تحقيق الاهداف التي نظمت من اجلها والتي ارتكزت على توطيد العلاقات بين العاملين في الجزيرة.

يقام في نادي دبي للرياضات البحرية

معرض الخليج لسيارات الدفع الرباعي يجتذب كبار المصنعين العالميين الى دبي

■ اكدت عشرات الشركات المحلية والعالمية مشاركتها في «معرض الخليج لسيارات الدفع الرباعي» الاول المقرر اقامته في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في الفترة مابين ٥ الى ٨ نوفمبر ١٩٩٨ والذي سيتم تنظيمه مرة كل سنتين بالتبادل مع معرض دبي الدولي للسيارات الذي يقام هذه السنة. وتشمل معروضات الشركات مجموعة واسعة من سيارات الدفع الرباعي والدراجات الآلية والدراجات ذات العجلات الثلاث والاربع والقطع والملحقات والسياحة والسفر بسيارات الدفع الرباعي والملابس والاكسسوارات علاوة على معدات التخييم والاقامة في العراء.

وتبشر ردود الفعل الايجابية لكبار منتجي السيارات ورعايتهم لمعرض «الخليج للدفع الرباعي» بنجاح مؤكد لهذا المعرض المزمع اقامته في موقع مفتوح حيث تأتي اقامة المعرض استجابة للطلب المتزايد في اسواق الخليج على سيارات الدفع الرباعي ومن شأنه ايجاد معيار جديد لهذا النوع من المعارض خاصة ان «حلبة الاختبار» التي ستصمم وتبنى خصيصا لخدمة المعرض ستكون جزءا رئيسيا من انشطة المعرض.

وقالت شركة «انترميديا للمعارض» المنظمة للمعرض ان شركة كرايزلر اعربت عن سعادتها بالارتباط مع هذا الحدث المشوق في حين اعربت جي ام سي عن اعتقادها بأن المعرض سيكشف عن متعة القيادة على الطرقات الوعرة في بيئة مأمونة. كما تأمل مرسيدس بنز في ان يكون المعرض مناسبة رائعة خاصة ان الشركة تهوى «المنافسة». ومن الشركات والهيئات الاخرى الراعية للمعرض هناك لاندروفر وتويوتا ونيسان ودايهاتسو وايسوزو وكيا بالاضافة الى اتحاد الامارات لرياضات السيارات وسفريات اورنيت في الشارقة وجريدة خليج تايمز ونادي دبي الدولي للرياضات المائية - الميناء السياحي.

وفي ظل وجود ٧٥٠ الف سيارة دفع رباعي مسجلة في بلدان مجلس التعاون الخليجي فان المنظمين واثقون من تسجيل حضور قوي جدا لمحبي سيارات الدفع الرباعي علاوة على الاشخاص الذين لديهم معرفة قليلة بآفاق القيادة على الطرق الوعرة. وقال «جمال الحاي» رئيس «انترميديا» ان الفارق الرئيسي بين معرض الدفع الرباعي وغيره من المناسبات انه يشرك تماما الزائر علاوة على العارض «من خلال «مضمار اختبار» خاص سيتم بناؤه الى جانب منطقة المعرض حيث سيكون بمقدور الزوار ان يجربوا بانفسهم مختلف سيارات الدفع الرباعي التي ستشارك في المعرض. ومن المقرر ان يتم تنظيم سلسلة من عروض القيادة خارج الطرق الاسفلتية من شأنها ان تبين ما يمكن لسيارات الدفع الرباعي اداؤه خاصة ان منطقة الخليج واحدة من المناطق القليلة في العالم حيث يمكن القيادة خارج الطرق بحرية على اراض بالغة الاثارة.

وقال الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس «اورنيت» للسياحة انه واثق ان المعرض سيكون اول معرض لسيارات الدفع الرباعي خاصة انه سيجتذب مالكي سيارات الدفع الرباعي الحاليين علاوة على الراغبين في اقتنائها في المستقبل.

وكشف القاسمي انه ستكون هناك عروض خاصة حول كيفية التصرف في الحالات الطارئة ومعلومات حول كيفية الخروج في حال تعثر السيارة في الرمال، وما يجب فعله في حال حدوث عطل، وماهي الاشياء الواجب احضارها قبل الخروج للصحراء والكثير من النصائح الاخرى. وسوف تكون هناك فرصة امام البعض لاجراء قيادة تجريبية فورية في مناطق وعرة ستكون اكثر مراحل المعرض اثارة.

واعدت «انترميديا» حملة ترويجية شاملة لضمان اكبر حضور من الزوار وتشمل الحملة كافة انحاء الشرق الاوسط ومن المقرر ان تنشر صحيفة خليج تايمز ضمن الحملة سلسلة من الاعلانات والمواضيع الخاصة والملاحق تترافق مع حملة اعلانية صحفية في صحف الخليج اليومية الاخرى وفي المنشورات الدولية التجارية والموجهة للمستهلك. وتندرج ضمن الحملة الترويجية حملة تسويق مباشر لقرابة مائة الف زائر محتمل علاوة على الاعلان عبر الراديو والتلفزيون وتنظيم حملة ملصقات على مستوى الخليج وحملة علاقات عامة باللغتين العربية والانجليزية على مستوى الخليج، وهناك خطط لاقامة مؤتمرات صحفية وتغطية تلفزيونية مباشرة. كما سيتم اقامة مناسبة صباحية مسبقة خاصة برجال الاعمال وكبار الشخصيات علاوة على اصدار كتالوج وعرض مسبق.

بطولة أوروبا للاندية الأبطال

ريال مدريد وديناموكييف ومانشيستر في الصدارة واحتدام المنافسة على المركز الثاني قد يقلب المجموعات

* رسالة أوروبا.
رفعت النجار:

■ ضمن اليوفنتوس الايطالي وليفركوزين الألماني الصعود الى دور الثمانية لبطولة دوري الأبطال الاوروبي بعد الجولة الرابعة.. وازدادت المنافسة احتداما بين الأندية الأخرى في المجموعات الست، لتصعيد ٣ أندية أخرى عبر آخر مباراتين بقيتا على ختام دور المجموعات لتلك البطولة.. بعد تعملق ريال مدريد ومانشيستر وديناموكييف، وصعودها أيضا.

وحسب نظام دوري الابطال الاوروبي الجديد، تصعد الفرق الفائزة بقمة ٦ مجموعات، الى جانب الفريقين اللذين يفوزان بأحسن مركزين ثانيين.. ولابد لأي فريق ان يحرز ١٢ نقطة على الاقل، من خلال المباريات الست التي يلعبها في المجموعة، حتى يضمن الصعود الى دور الثمانية، مثل اليوفنتوس وليفركوزين، اللذين جمع كل منهما ٩ نقاط حتى الآن من ٤ مباريات، وتصدر الاثنان صدارة جميع الفرق في سلم الترتيب العام لحصاد كل الأندية في المجموعات «٢٤ ناديا».

١١ ناديا في مهب الريح!

والملفت للنظر ان ١١ ناديا من الانديه المشاركة في بطولة الموسم الحالي، تذهب أبعد من الموسم، وتناضل لمكان لها في بطولة الموسم المقبل.. فلن يفوز منها بلقب بطل دوري الأبطال سوى ناد واحد، يضمن العودة الى البطولة القادمة، للدفاع عن لقبه مثل برشلونة الاسباني، بطل آخر بطولة لدوري الابطال.. لكن الأندية الباقية عليها ان تؤمن لنفسها العودة الى التنافس في دوري الابطال، الذي ينزل ملايين الدولارات كالأمطار على الأندية المشاركة.. وذلك من خلال بطولات الدوري المحلية، حيث يلزم الفوز باللقب في جميع الحالات والمركز الثاني ايضا بالنسبة لدول الدرجة الأولى في كرة القدم، مثل ايطاليا وانجلترا والمانيا وهولندا.

بارما وبرشلونة في الهواء سواء

بالنسبة لليوفنتوس الايطالي مثلا، يحتل المركز الثاني في دوري الموسم الحالي بعد انتر، في الوقت الذي صعد فيه الى دور الثمانية لدوري الابطال.. وبالتالي يحتفظ بالأمل في الصعود الى بطولة دوري الأبطال الموسم القادم، عبر أي طريق من الطريقين.. بينما يتخوف بارما من الاخفاق في الطريقين.. فهو مهدد بالخروج من المجموعات الأوروبية بخفي حنين «٧ نقاط من ٤ مباريات حتى الآن» كما انه لا يستطيع ان يؤمن لنفسه المركز الثاني في دوري بلاده بسهولة. وعلى النقيض منه، يقف نادي برشلونة الذي يحتفظ بصدارة دوري اسبانيا، لكنه لم يستطع ان يثبت ذاته في دوري الأبطال هذا الموسم.. اذ لم يجمع سوى نقطة واحدة من ٤ مباريات حتى الآن، وبالتالي فان مصيدة الخروج المبكر من المجموعات، حتى لو فاز في المباراتين الباقيتين امامه.

غياب أندية عملاقة

فبرشلونة بطل أبطال الكؤوس الموسم الماضي، مني بثلاث هزائم في دوري الابطال هذا الموسم، أمام ديناموكييف، الذي مزقه الى أشلاء في مباراتين بسبعة أهداف نظيفة، ثم نيوكاسل، وتعادل مع ايندهوفن الهولندي، والحال ذاته بالنسبة لبورتو البرتغالي، الذي يتصدر قمة دوري بلاده هذا الموسم.. لكنه يتوقف هو الاخر عند الحاجز نقطة واحدة في ٤ مباريات حتى الآن! وكان في الموسم الماضي قد خرج من دور الثمانية أمام مانشيستر يونايتد الانجليزي، بعد فوزه بقمة مجموعته في دوري المجموعات، جامعاً ١٦ نقطة، في حين ان عملاق الكرة الايطالية ميلانو مثلا لم يجمع سوى ٣ نقاط وخرج مبكرا.

وحتى الآن ناديا كوسيتش وليبرس قد خرجا من دوري الأبطال.. وفي أعقابهما اقتربت من لحظة الوداع اندية غلطة سراي التركي وسبارتابراغ التشيكي وفينورد الهولندي ونيوكاسيل الانجليزي وأولمبيك مرسيليا الفرنسي وجوتنبرغ السويدي وسبورتنج لشبونة البرتغالي.

موقف مانشيستر السوبر

ويقف مانشستر يونايتد متفرجا على ما تبقى من منافسات في مباريات المجموعات، باعتباره العملاق الأول في بطولة الموسم الحالي.. لأنه الوحيد الذي جمع كل النقاط التي لعب عليها في مبارياته حتى الآن «١٢ نقطة» يليه في المجموعة اليوفنتوس «مجموعة ب» كأحسن ثان.

أوائل في خطر!

وتتعرض كل الأندية المتربعة على قمة المجموعات الخمس المتبقية لخطر التقلبات في نتائج المباراتين الأخيرتين، وحدوث ما يسمى بعملية «الكراسي الموسيقية» التي يمكن ان تقلب أوضاع المراكز رأسا على عقب في اي مجموعة.. بسبب تقدم الأوائل بصعوبة، أمام منافسات الفرق الخصوم.. بما في ذلك ناديا ديناموكييف وريال مدريد، اللذان يقدمان عروضا أكثر استعراضية واثارة، وحتى بروسيا دورتموند.. الذي كان أفضل من بارما في مجموعتهما، وسيستضيف غلطة سراي- الذي انهزم في جميع مبارياته خارج ارضه حتى الآن- في المباراة المقبلة، ثم يختتم مبارياته في براغ، حيث يواجه خطر الهزيمة امام سبارتا، الذي لا يخسر في ملعبه!

وختاما، فان بايرن ميونيخ فقد قيمة الفوز على باريس سان جيرمان في ميونيخ ٥-١ بهزيمته أمام النادي الفرنسي نفسه في باريس ١-٣، وتوقف رصيده على قمة المجموعة بفارق ٣ نقاط فقط عن كل من باريس سان جيرمان وبيسيكتاش.

ويعد ليفركوزين أسوأ حالا من مواطنه الألماني بايرن، اذ ليست في جعبته اي نقطة تفوق، ويسير كتفا بكتف مع النادي الفرنسي الثاني في دوري الابطال- نادي موناكو- ويتصدرا معا المجموعة الأخيرة- مجموعة جـ- بالتساوي في النقاط التسع.. التي جمعها كل منهما في ٤ مباريات حتى الآن.

لكن موناكو الفرنسي، الذي اغتنم مباراة الذهاب مع غريمه ليفركوزن بالفوز ٤- صفر، عليه ان يتحاشى الثأر في الاياب، عندما يختتم مبارياته في المجموعة باللعب في عقر دار الألماني، بعد ان يكون كل منهما قد حدد موقفه في مباراتيهما مع الشريكين الضعيفين في مجموعتهما.

معركة الثواني

ولا تقل معركة الثواني عن معارك الاوائل ضراوة في التنافس على الصعود الى دور الثمانية لدوري الأبطال الاوروبي.. اذ تدخل فيها طرفا أندية تقليدية تحتل المراكز الثانية في مجموعاتها، مثل اليوفنتوس، الذي ضمن الصعود الى دور الثمانية من الناحية الفعلية، ومعه يمضي في طريق الصعود كل من روزينبرغ وايندهوفن ثم بارما اذا ما نجح في تحسين نقاطه السبع.. وأخيرا بيسيكتاش ثاني مجموعة بايرن ميونيخ «٦ نقاط».

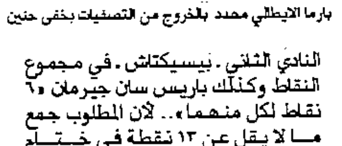
وحتى الان، فان أفضل ثواني للمجموعات، يمكن التعرف عليها من خلال مجموعات مانشيستر يونايتد- اليوفنتوس- وبروسيا- بارما- وموناكو- بايرليفركوزين- على اعتبار ان مجموعة بايرن ميونخ أقصيت، بسبب تخلف النادي الثاني- بيسيكتاش- في مجموع النقاط وكذلك باريس سان جيرمان «٦ نقاط لكل منهما».. لأن المطلوب جمع ما لا يقل عن ١٣ نقطة في ختام المجموعات، كحد أدنى.. يضمن به أي ناد الصعود الى دور الثمانية لدوري الأبطال.

سيناريو ختام المجموعات

ومن أهم المباريات المتبقية في المجموعات، اللقاءات التي يحسم بها كل من بروسيا وبارما مواقعهما في دوري الأبطال، أمام سبارتا وغلطة سراي، اللذان يعتبران خارج اطار المنافسة في المجموعة أ، اما المجموعة ب فينتظر ان تشهد تفوق مانشيستر يونايتد واليوفنتوس على كوسيش وفينورد، ليلتقيا معا في مواجهة الختام. بنقاط ١٥ مقابل ١٢ نقطة.. وبالتالي فان التعادل بينهما في تلك المواجهة الحاسمة سيدفع بهما الى دور الثمانية.. وفوز اليوفنتوس بطبيعة الحال سيلغي كل شك في صعوده.. ويكفي اليوفنتوس بالتالي بنتيجة ١- صفر، ليتصدر هو المجموعة بدلا من مانشيستر. وبالنظر الى المجموعة ج، نجد ان ايندهوفن الثاني فيها سيتوقف عند ١١ نقطة، لو لم يفز في كييف على دينامو، وبالتالي يصعب موقفه.. مثل روزينبرج في المجموعة د، الذي يجد نفسه محصورا بين مطرقة الفوز على ريال مدريد وسندان التجمد عند ١١ نقطة أيضا، ويخاطر موناكو وليفركوزين بخوض مواجهة حاسمة بينهما في المجموعة هـ، برصيد ١٢ نقطة لكل منهما.. وهذا سر تمتع اليوفنتوس بفرص الصعود عن مجموعته، أمام فرص مواطنه بارما في مجموعته.

مانشيستر يونايتد الانجليزي في انتظار لقائه الحاسم امام اليوفينتوس لتحديد بطل المجموعة الثانية





بارما الايطالي مهدد بالخروج من التصفيات بخفي حنين

بسبب الأزمة المالية:

إتحاد الكرة المصري أوقف التفاوض مع المدربين الاجانب
الجوهري أبرز المرشحين للاشراف على المنتخبات الوطنية

■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ اكد هاني أبوريدة أمين صندوق الاتحاد المصري لكرة القدم انه تم ايقاف التفاوض مع جميع المدربين الاجانب لتولي مسؤولية الاشراف على منتخبات الناشئين خلال المرحلة القادمة بسبب الازمة المالية التي يمر بها الاتحاد.

واضاف ابوريدة، ان الاتحاد كان قد بدأ مفاوضاته مع شتوجر الالماني وكارلوس البرازيلي في الفترة الاخيرة ولكن عدم وجود سيولة مادية اوقف تلك المفاوضات.

واكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة أن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني الاول هو ابرز المرشحين لتولي مهمة الاشراف على المنتخبات الوطنية «الشباب والناشئين والاوليمبي» وهذا سيحدث تغييرات في الاجهزة الفنية خاصة وأن الجوهري لا يستريح لحلمي طولان المدير الفني الحالي للمنتخب الاوليمبي ومن ابرز المرشحين في حالة موافقة الجوهري هو محمود سعد.

إقالة أبوالعز من تدريب الترسانة

قرر مجلس ادارة نادي الترسانة اقالة محمد أبوالعز المدير الفني للفريق الاول للكرة عقب النتائج السيئة التي حققها الفريق هذا الموسم حيث لم يحصل الا على ٥ نقاط من ٥ مباريات بمجموعة القاهرة بالدرجة الاولى. وقد اختار المسؤولون رأفت مكي مدرب الفريق لتولي المهمة مؤقتا لحين التعاقد مع مدير فني جديد.

وقد اجرى المسؤولون اتصالات مكثفة مع اكثر من مدرب روماني لتولي المهمة ولم تحسم المفاوضات بعد.

وبعيدا عن ازمة المدير الفني فان مسؤولي الترسانة تقدموا بطلب لنادي الزمالك يطلبون فيه اعارة اللاعبين السيد حسن وحازم عبدالمولى اللذين تعاقد معهما النادي ولم يقتنع بهما رود كرول المدير الفني.. وهناك مفاوضات اخرى مع أحمد مصطفى لاعب المصري ونجم الترسانة السابق والذي يواجه مشاكل عديدة في بورسعيد.

الزمالك يطلب نقل مباراة يوهانج

طالب المسؤولون بنادي الزمالك التليفزيون المصري بنقل لقاء «يوهانج» بطل كوريا صباح غد الاحد في ذهاب البطولة الافرو اسيوية لكرة القدم.

وقد اعتذر التليفزيون عن عدم نقل المباراة تليفزيونيا لاقامتها في وقت مبكر وفي نفس الوقت رفض المسؤولون سداد ٢٠ ألف دولار نظير النقل المباشر.

ويرى مسؤولو الزمالك أن العشرين ألف دولار لا يعد مبررا للرفض خاصة لانه يمكن تعويضها من خلال الاعلانات الكثيرة قبل واثناء وبعد المباراة.

من ناحية اخرى وطبقا للتقارير التي تصل من كوريا فان رود كرول المدير الفني للزمالك اكد انه شاهد بعض الشرائط لمباريات فريق يوهانج.

وايضا ركز كرول خلال التدريبات على علاج الاخطاء وطالب اللاعبين بالاداء السهل والتركيز في الملعب.

ومن المنتظر أن يمثل الزمالك في المباراة: نادر السيد في حراسة المرمى، محمد السيد وسامي الشيشيني ومدحت عبدالهادي وسيد حنفي ومحمد القط واسماعيل يوسف وايمن عبدالعزيز ومحمد كمونة واحمد عبدالله واكرم عبدالمجيد ومعهم: عمرو عبدالسلام وعصام مرعي واسامة نبيه ومحمد صبري وطارق السعيد وطارق مصطفى.

اخبار سريعة من القاهرة

■ وصل القاهرة امس ٣ لاعبين من كوتوكو الغاني للخضوع لفترة اختبار في صفوف الفريق الاول للزمالك.. اللاعبون هم: كواسي وستيني بوانيه ومايكل والاخير حارس مرمى.

■ طلب د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الشباب لكرة القدم الاجتماع مع اللجنة الفنية باتحاد الكرة برئاسة حمادة امام لعرض برنامج إعداد المنتخب للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الامم الافريقية والتي تم تقديم موعدها سبعة أشهر.

■ وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للدراجات على المشاركة في بطولة العالم (ب) بماليزيا الشهر القادم.

■ غادرت القاهرة امس بعثة منتخب مصر للتايكوندو في طريقها لهونج كونج للمشاركة في بطولة العالم التي تقام في الفترة من ١٨ ـ ٢٥ نوفمبر الحالي.

■ قرر مجلس ادارة النادي الاسماعيلي مساء امس الاول ايقاف اللاعب محمد صلاح ابوجريشة لهروبه المفاجيء الى المانيا للاختبار بأحد اندية الدرجة الثانية.

الدوري السعودي

٣ تعادلات والهلال يهدر نقطتين للمرة الاولى

■ اسفرت المباريات الثلاث التي اقيمت امس الاول في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم عن التعادل. وفي احداها اهدر الهلال المتصدر اول نقطتين بتعادله خارج ارضه مع الشعلة دون اهداف في مدينة الخرج.

وكان الهلال فاز في ست مباريات متتالية وبات رصيده ١٩ نقطة مقابل ٧ للشعلة لكن من ٦ مباريات.

وفي مباراة هجومية مثيرة، تعادل الشباب والطائي ٣-٣ على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض، علما بان السنغالي يحي جاكو سجل هدفا للطائي في الدقيقة ٩٠ قبل ان يخطف صالح الداود التعادل للشباب في الثواني الاخيرة.

وسجل الهدفين الاولين للشباب الدولي السابق سعيد العويران (٣٢) ومرزوق العتيبي (٦٧) وهدفي الطائي هاني الصقري (٣٦) وفواز القبلان (٦٠).

ويملك الشباب ١٢ نقطة من ٦ مباريات والطائي ٧ من ٦.

وفي المباراة الثالثة، تعادل الاتفاق والاتحاد حامل اللقب ٢-٢ على ملعب رعاية الشباب بالدمام.

وسجل علي الفهيد هدفي الاتفاق (١٦ و٥١) من تمريرتين للعاجي ميشال باسولي وحمد الدبيخي، وهدفي الاتحاد المغربي الدولي احمد بهجا (٣٨) بضربة رأسية اثر مناولة من الغاني ابلادي كوما، ثم عبدالله ريحان (٥٣) بعد ركنية نفذها بهجا.

ويملك الاتفاق ٨ نقاط من ٧ مباريات والاتحاد ٥ نقاط من ٦ مباريات. ولعب أمس الجمعة الرياض (٥ نقاط) والوحدة (٥ نقاط).

التعاون يقابل النصر

■ يلعب التعاون الثاني عشر والاخير والذي لا يملك اي نقطة من ٤ مباريات ضد النصر صاحب العشر نقاط من ٦ مباريات اليوم السبت في بريدة في اطار الدوري السعودي لكرة القدم.

وكانت المباراة اجلت لارتباط النصر بلقاء الشباب الاماراتي في كأس الكؤوس الآسيوية، بيد ان الشباب اعلن انسحابه من المسابقة قبل يومين.

الدوري العماني

الحكم احتسب هدفا للنصر فضربه لاعب من العروبة

■ انهى الحكم سالم غريب مباراة النصر والعروبة في المرحلة الثانية من الدوري العماني لكرة القدم امس الاول قبل نهايتها ب١٤ دقيقة بعدما ضربه لاعب العروبة خلفان زايد احتجاجا على احتسابه هدفا للفريق المنافس. وسجل رضوان سالم هدف النصر في الدقيقة ٧٦ فاحتج عليه لاعبو العروبة حيث اعتبروا انه جاء من تسلل، فاقدم على طرد احدهم وهو فاروق عبدالله وحسم زايد الاحتجاج بالاعتداء على الحكم. وانهى الحكم المباراة رغم المحاولات التي بذلت لاقناعه بالعدول عن قراره واستئنافها.

واستحوذ النصر على الكرة طويلا وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة ابرزها لرضوان سالم الذي سدد الكرة بجوار القائم (٨)، في حين كان العروبة الطرف الافضل في الشوط الثاني وقد اهدر له السنغالي كيتا فرصة في الدقيقة ٥١ حيث سدد كرة ضعيفة في الخارج من انفراد، الى ان كان الهدف المشكلة.

وفجر البريمي الصاعد من الدرجة الاولى مفاجأة بفوزه على ظفار بملعبه ٢-صفر بواسطة ابراهيم خميس (٦٢) واحمد خميس (٧٩). وتعادل السيب بطل الكأس وصحار ١-١. وتقدم الاول بهدف لعبد الرحمن داود (٣٥) وادرك جاسم ابراهيم التعادل للثاني (٥٣). وخسر الاتحاد الطرف الثاني في نهائي الكأس امام صور بهدف لاشرف صالح (٢٠) مقابل هدفين ليوسف صالح (٦٢) ومحمد خميس (٦٥).

وحقق عمان حامل اللقب فوزا سهلا على مضيفه قريات بثلاثة اهداف لداود سالم (٥٤ و٨٤ و٨٨) مقابل هدف واحد لعبدالله خميس (٢٣).

انجلترا وكندا ولقب العالم للاسكواش ثالثهما

■ انحصرت المنافسة على بطولة العالم في الاسكواش لفرق الرجال في كوالالمبور بين انجلترا وكندا. وفي الدور قبل النهائي فازت كندا على مصر ١/٢ حيث تغلب امير وجيه على غاري وايت ٩/٣ و٩/٦ و٩/٦ وجوناثان باور على احمد برادة ٩/٥ و٩/٤ و٩/٥ وجراهام رايدينغ على عمرو البرلسي ٩/٤ و٩/١ و٩/٢ و٩/ صفر اما انجلترا فهزمت استراليا ٣ صفر.

اتكينسون يعود الى تدريب شيفيلد ونزداي

■ عاد المدرب رون اتكينسون بعد غياب دام ٦ سنوات الى تدريب فريق شيفيلد ونزداي الانجليزي لكرة القدم، وقد وقع امس عقدا ينتهي مع نهاية الموسم الحالي في حضور رئيس النادي دايف ريتشاردز.

وخلال رحلته التدريبية قاد اتكينسون على التوالي فرق كامبردج ووست بروميتش البيون ومانشستر يونايتد وشيفيلد ونزداي واستون فيلا وكوفنتري واتلتيكو مدريد الاسباني الذي استمر معه ٩٦ يوما فقط.

وستكون مهمة اتكينسون اعادة التوازن الى شيفيلد ونزداي ومساعدته على الخروج من الازمة التي يعيشها والتي حملت المدرب السابق ديفيد بليت على الاستقالة. وكان اتكينسون قاد شيفيلد ونزداي الى الفوز بكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة عام ١٩٩١ وقد عرف عنه بانه ينفق كثيرا في سوق انتقالات اللاعبين.

الدوري الامريكي للمحترفين

٣٤ نقطة لشاكيل اونيل في سلة سبيرز

■ سجل لاعب الارتكاز العملاق شاكيل اونيل ٣٤ نقطة مع ١٥ متابعة وقاد فريقه لوس انجليس ليكرز الى الفوز على مضيفه سان انطونيو سبيرز ١٠٩-١٠٠ في الوقت الاضافي ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين والى انتصاره السادس على التوالي.

وتعادل الفريقان ٩٦-٩٦ في الوقت الاصلي علما بان الليكرز كان متأخرا ٧٥-٨٥ قبل ٨ دقائق و٥٨ ثانية من نهاية هذا الوقت و٩٣-٩٦ قبل ٧ ثوان. بيد ان نيك فان اكسيل عادل النتيجة من رمية ثلاثية. ومع اونيل تألق ادي جونز الذي سجل ٢٦ نقطة.

وكانت معركة مشهودة بين شاكيل ولاعب ارتكاز سان انطونيو ديفيد روبنسون الذي سجل ٢٧ نقطة و١٤ متابعة.

وبعد يومين من فوزه على شيكاغو بولز، تغلب كليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ٨٥-٧٤ بعد اداء باهت من نجم الفريق الفائز شون كمب الذي لم يسجل سوى ٨٧ نقطة. وتألق من الفائز الليتواني ايغلوسكاس الذي سجل ٢٠ نقطة وكذلك زميله ويسلي بيرسون، ومن الخاسر سام كاسيل صاحب ال٣٢ نقطة.

وتغلب ميلووكي باكس على لوس انجليس كليبرز ١٠٢-٩٤ مع ٣٢ نقطة لغلين روبنسون، وسياتل سوبرسونيكس على ديترويت بيستونز ٩٥-٨٩ مع ٢٥ نقطة لنجم الفائز غاري بايتون و٢٠ نقطة لنجم الخاسر غرانت هيل.

وسجل كيفن غارنيت ٢٠ نقطة و٢٠ متابعة لمينيسوتا تمبروولفز، لكن ذلك لم يحجب عن فريقه الخسارة امام واشنطن ويزارد ٨٨-٩١ بعد وقت اضافي. وبرع من الفائز كريس ويبر برصيد ٢٢ نقطة و١٧ متابعة.

بعد تفوقه في المنافسات على ٢٠٥ مشتركين

اللبناني احمد حيدر يحرز بطولة العالم في كمال الاجسام
وعليوان يصفه بالهبة السماوية لكل العرب

■ بيروت - حسان محي الدين

.. وفي المرة الثالثة تمكن بطل لبنان في كمال الاجسام أحمد حيدر من تحقيق الانجاز الوطني لبلاده والقومي لكل العرب بأحرازه بطولة العالم في كمال الاجسام التي اقيمت قبل أيام في العاصمة التشيكية براغ بمشاركة ٣٥ دولة من أصل ٦٨ دولة منضوية لاسرة الاتحاد الدولي وقد شارك في المنافسات ٢٠٥ لاعبين من ابرز الذين توفر فيهم الشروط الجسمانية.

وجاء فوز البطل اللبناني احمد حيدر بعد فواصل مثيرة من المنافسات حيث تمكن في البداية من احراز بطولة فئته في الـ ٩٠ كلغ من بين ٤٤ متنافسا ثم خاض بعد ذلك المنافسة مع أبطال الفئات الست التي تأهلوا للتصفيات النهائية وفاز عليهم جميعا واستحق بجدارة اللقب العالمي.

يذكر ان البطل اللبناني أحمد حيدر كان حل في المرتبة التاسعة لبطولة العالم في كمال الاجسام منذ سنتين وتقدم الى المركز الرابع في البطولة التي اجريت العام الفائت في عمان.

وكان اعد للبطل حيدر استقبال حاشد في مطار بيروت الذي عاد اليه مساء الاربعاء الماضي وشارك فيه رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري الى شخصيات وقيادات رياضية وشعبية.

وفي المطار تحدث العميد خوري فوصف فوز حيدر بالانجاز الرائع الذي يرسخ فينا الاقتناع بضرورة تأمين مزيد من موارد الدعم بكافة اشكاله لاعطاء ابطالنا الموهوبين فرصة الظهور والتألق.

وأضاف: اننا نقف احتراما لصلابة ارادة بطلنا واصراره على الوصول الى قمة هذه الرياضة في العالم بفضل مثابرته على بذل الجهد منذ سنوات.

وختم خوري قائلا: ان هذه البطولات ما كانت لتتحقق لولا التخطيط المدروس والاشراف الناجح لاتحاد الاثقال والى مزيد من الانتصارات التي ترفع اسم لبنان عاليا.

ثم أجاب البطل احمد حيدر عن أسئلة الصحفيين فأوضح انه ذهب الى بطولة العالم يحمل ايمانا كبيرا وتفاؤلا موضوعيا بتحقيق نتيجة جيدة وكان التوفيق من عند الله حيث هزم منافسيه وبالجملة.

واشار حيدر بكل الوفاء الى ان ما تحقق ما كان لولا عناية ورعاية الاتحاد اللبناني للعبة الذي وفر له كل الوسائل التي ساعدته في بلوغ المستوى اللائق الذي استطاع من خلاله ان ينافس أهم أبطال العالم.

وحول مشاريعه المستقبلية ونيته في الاحتراف كما حدث بالنسبة للبطل اللبناني والعالمي السابق سمير بنوت الذي احترف في الولايات المتحدة الاميركية اكد حيدر ان هذا الامر سابق لأوانه وان اي خطوة في هذا الاتجاه مرتبطة بالتشاور مع الاتحاد اللبناني للعبة ومحكومة بالضرورات الوطنية.

«الاتحاد» وفي حديث خاص مع رئيس البعثة اللبنانية الى بطولة العالم رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان أوضح ان ما حققه البطل اللبناني احمد حيدر هو انجاز لم يتحقق منذ ٥٠ سنة ومنذ كنت امارس هذه الرياضة عام ١٩٤٧ حيث مر في تاريخ اللعبة ١٧ بطلا لبنانيا اثروا مسيرة رياضة الاجسام اللبنانية لكن وحدة احمد حيدر كان العلامة الفارقة اذ تمكن من ان يحرز كأس بطل الابطال وهو انجاز لم يسبقه اليه أحد منذ ٣٠ عاما.

وأكد عليوان ان ما تحقق يجب توظيفه على المستوى العربي لأن البطل اللبناني احمد حيدر هو بمثابة هبة من السماء لكل العرب وليس للبنان فقط داعيا الدول العربية لمزيد من الاهتمام بهذه الرياضة وغيرها من الرياضات الضامنة لتحقيق المكاسب والانتصارات الفنية والمعنوية.

بعطاء نجوم المنتخب الليبي

المحرق يحافظ على صدارة الدوري البحريني

■ البحرين . جاسم العطاوي:

■ واصل فريق نادي المحرق صدارته لسابقة الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم في مرحلته الخامسة اثر انتصاره الكبير الذي حققه أمس على فريق نادي الهلال بنتيجة ٤/صفر.

جاء فوز المحرق الكبير بفضل العطاء السخي والمتميز الذي قدمه لاعبو (نجوم المنتخب الليبي) فتحي مصطفى، ورجب المعروف.

ويذكر ان المحرق يستعين في خوض غمار منافسات الدوري المحلي بطاقم من لعيبة المنتخب القومي الليبي يتمثل في المدافع فتحي مصطفى، ولاعب خط الوسط نصر الدين، والمهاجم رجب المعروف الذين بداوا اللعب في صفوفه ابتداء من الموسم الحالي بتنسيق مع نجل الرئيس معمر القذافي المهندس سيف الاسلام الذي يحمل العضوية الشرفية لهذا النادي البحريني.

بدأ المحرق التسجيل في الدقيقة ٦٠ من زمن المباراة (الشوط الثاني) من ركلة حرة مباشرة نفذها الليبي فتحي مصطفى، واضاف هدفه الثاني في الدقيقة ٦٦ عن طريق اللاعب خالد علي، وجاء الهدف الثالث من قدم الليبي رجب المعروف.

واختتم راشد الدوسري مهرجان الاهداف في الدقيقة ٩٠ بتسجيله الاصابة الرابعة.

ولا تعكس حصيلة الاهداف الكبيرة مجريات اللقاء، فقد جاء مستوى المباراة في اغلب فترات الشوطين متواضعا من الناحية الفنية، باستثناء اللمحات الكروية العالية التي كان يرسمها على المربع الأخضر اللاعبون الليبيون، والتي اضفت على سيرها شيئا من المتعة.

وفي اللقاء الثاني فاز نادي الرفاع الغربي على النادي الاهلي ١/٢ بعد مباراة امتازت بالتكافؤ وتقاسم الفرص.

بنتائج مباريات الأمس يواصل المحرق صدارته للدوري برصيد ١٣ نقطة، يليه الرفاع الغربي ثانيا برصيد ١٠ نقاط، واخيرا البحرين ثالثا برصيد ٩ نقاط.





الفرق الكبيرة تفرض سيطرتها على صدارة الدوري في أوروبا

■ رسالة اوروبا ـ رفعت النجار:

■ تتصدر الفرق الكبرى بطولات الدوري في معظم دول اوروبا هذا الموسم، ولا يستثنى من ذلك سوى فريقين كبيرين حتى الآن، هما ريال مدريد الاسباني بطل دوري الموسم الماضي، الذي يدافع عن لقبه للموسم الحالي، لكنه يقبع في المركز الثالث، وبايرن ميونيخ الالماني بطل دوري الموسم الماضي ايضا لكنه يحتل المركز الثاني.. وحتى رينجرز الاسكتلندي، الذي تنطبق عليه صفات الفرق الكبيرة لكنه ينافس على اللقب من المركز الثالث!

ففي اسبانيا، يتركز مركز القمة في بطولة الدوري بين ايدي لاعبي فريق برشلونة، بثمانية انتصارات وتعادل واحد خلال ٩ مباريات، وكان آخر انتصاراته، ذلك الانتصار المدوي في ملعب خصمه اللدود ريال مدريد باستاد بيرنابيو (٣/٢) وانزله الى المركز الثالث.. بفارق ٧ نقاط جملة واحدة عن اسبانيول، القابع في المركز الثاني الآن بعد برشلونة.

وفي انجلترا، يقود طليعة الصدارة هذا الموسم فريق مانشيستر يونايتد، الحائز على ٤ القاب للدوري الانجليزي في آخر ٥ مواسم من مواسم الكرة الانجليزية، وبعد عودته من الفوز ٦/١ على شيفيلد ونزداي، اصبح يتمتع بفارق ٤ اهداف لصالحه، امام ملاحقة الارسنال بفارق نقطة الذي لم يشفع له عدد الاهداف البالغ ١٩ هدفا في الدوري الانجليزي حتى الآن، بفضل ثنائي الموسم الجديد المكون من المهاجمين بيركامب ـ رايت.. ويلي الاثنين فريق بلاكبيرن، ثم شيلسي.. الذي يتمتع برصيد مباراة اقل بين اندية الصدارة، يمكن ان يحسن من مركزه في الصدارة بالفوز فيها.

وحتى في فرنسا، لا يتربع على قمة الصدارة سوى الفريق الكبير باريس سان جيرمان وإن كان رصيده قد تقلص، بعد هزيمته الاخيرة في ليون صفر/١، لكن غريمه الملاحق بوردو تعادل بالمقابل ٢/٢ في ملعب تولوس، دون ان يغتنم تلك الفرصة (٢٨ نقطة) تلاه ميتز ٢٧ في المركز الثالث، وبعده يجيء مرسيليا ٢٧ وموناكو بطل دوري الموسم الماضي.

ولم يتغير الحال في الكرة الهولندية هذا الموسم ايضا.. لاسيما بالنسبة لنادي الصدارة شبه الدائم اياكس، حامل لقب البطولة، الذي فاز ببطولة دوري هولندا ٣ مرات خلال آخر ٤ مواسم.. ولم ينهزم في ١٢ مباراة منذ بداية الموسم حتى الآن، ولم يتعادل سوى في آخر مباراة، بعد ١٠ مباريات فوز متتالية.. حيث اوقف نادي رودا زحفه الانتصاري بهدف مقابل هدف.. وبذلك خسر اول نقطتين تضيعان من لاعبيه خلال الموسم الحالي.. وكعادة الكرة الهولندية في أغلب الاحيان، يأتي بي اس في ايندهوفن في المركز الثاني، لكن بفارق ٥ نقاط أقل من اياكس.. ولعب مباراة اكثر في رصيد مبارياته من مباريات اياكس.

وفي البرتغال، يتربع على قمة الدوري كالعهد به فريق بورتو، الحائز على لقب البطولة ٧ مرات في آخر ١١ موسما من مواسم الدوري البرتغالي.. وحتى الآن يتفوق بورتو باربع نقاط في رصيده تزيد على رصيد ملاحقة المفاجأة ريو آفي، ومعه فيتوريا جوماراريس (١٦ نقطة لكل منهما).. بينما يبعد النادي الشهير سبورتنج لشبونة بفارق ٥ نقاط اقل من رصيد النادي الاول بورتو، اما النادي الاعرق والاشهر بنفيكا، فيأتي في المركز السادس، ويقل في رصيده بثماني نقاط عن رصيد الاول في مجموع النقاط (١٢ نقطة مقابل ٢٠ نقطة).

تفنيش ٦ مدربين في البرتغال

ونظرا للنتائج غير المرضية، التي حققتها اندية متعددة في الدوري البرتغالي هذا الموسم اصبح شيئا عاديا «قلش» المدربين بالجملة، حيث بلغ عدد المدربين «المقلوشين» أو المستبعدين، مبكرا منذ بداية الموسم حتى الآن ٦ مدربين على التوالي.. بداية من مدرب فريق بنفيكا ذاته مانويل جوسيه، ومرورا بملادينوف (بلينيزيس) ووصولا الى مدرب جومارايس باشيكو.. علاوة على مدرب آخر يتأرجح مستقبله بين الاستبعاد والبقاء، وهوكاليستو، مدرب فريق اكاديميكا.

ويتصدر دوري اسكتلندا ناديان مفاجأة في الواقع، هما ناديا هيرتس وسيلتيك.. لكن ذلك على الورق ليس إلا!.. لان رينجرز، الفائز ببطولة الدوري الاسكتلندي في تسعة مواسم على التوالي حتى الآن، يأتي في المركز الثالث عقبهما، وفي رصيده مباراة اقل من رصيد مباريات نادي الصدارة هيرتس (١٠ مباريات مقابل ١١ مباراة) ولا يقل عنه إلا بنقطة واحدة في رصيد النقاط.. وان كان الثاني سيلتيك يتمتع بالميزة نفسها، بالنسبة لرصيد المباريات (١٠ مباريات

غير ان حال الكرة الالمانية يختلف عن حال الكرة الاسكتلندية.. إذ تمكن كايزرسلوتيرن من مفاجأة جميع الاندية الاخرى الكبيرة.. بداية من بطل الدوري بايرن ميونيخ، الذي يقل رصيده ٤ نقاط عن رصيده ـ اي رصيد كايزر سلوتيرن ـ وشالكه ٤، قاهر انتر في كأس الاتحاد الاوروبي مؤخرا ـ الذي يأتي في المركز الثالث بقائمة الدوري، ويقل ٨ نقاط عن الاول.. ثم بروسيا دورتموند، الذي يدربه المدرب الايطالي سكالا، ويحمل لقب بطولة ابطال الدوري على حساب اليوفنتوس.. والمفاجأة الاكثر غرابة ان بروسيا دورتموند يحتل الآن المركز الخامس من اسفل القائمة ـ أي من الذيل ـ بفارق ١٦ نقطة ـ اقل من رصيد نقاط نادي القمة!

اليوفنتوس يتصدر الترتيب العالمي للأندية

تصدر نادي اليوفنتوس الايطالي قائمة الترتيب العالمي للأندية، حسب تقييم الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء، وحصل في هذا الترتيب ٣٤٣ر٥ نقطة، اما المركز الثاني فحصل عليه برشلونة الاسباني بمجموع ٣١٤ نقطة، وجاء نادي انتر الايطالي في المركز الثالث بمجموع ٢٩٢ر٥ نقطة، وجاء كولوكولو سانتياجو الرابع وجريميو الخامس وفيليس السادس، وبروسيا دورتموند السابع ثم مانشيستر يونايتد وموناكو وشالكه ٤ وشيلسي وفيشنسا وبايرن ميونيخ وبارما ولاتسيو.

خسارة قاسية جديدة لبرشلونة أمام بلباو صفر-٣

■ استمرت معاناة برشلونة فمني بهزيمة جديدة ضمن الدوري الاسباني لكرة القدم وكانت امام مضيفه اتلتيك بلباو صفر-٣ في ختام المرحلة الحادية عشرة.

وسجل الاهداف زيغاندا (٤٠) والكيزا (٤٩) واورزايز (٧٠).

وهي الخسارة الثانية على التوالي في الدوري لبرشلونة الذي سقط في المرحلة السابقة امام بلد الوليد ١-٢، والخسارة الثالثة على التوالي له حيث هزم هزيمة مذلة امام دينامو كييف صفر-٤ على ملعب نوكامب في دوري ابطال الاندية الاوروبية. وهذا يعني أن شباكه اهتزت ٩ مرات في ثلاث مباريات مقابل تسجيله هدفا واحدا.

وباتت نقطة واحدة تفصل برشلونة عن منافسه التقليدي ريال مدريد ومفاجأة الموسم سلتا فيغو.

وسيحاول برشلونة بأي ثمن تفادي الغرق والتخلص من الازمة التي يتخبط بها مع مدربه الهولندي لويس فان غال عندما يستضيف، الاحد، سلتا فيغو الذي خطف الاضواء في الدوري الجديد وفرض نفسه منافسا على اللقب باعتبار انه يحتل المركز الثالث بفارق الاهداف فقط عن ريال مدريد.

واعترف فان غال: بعد الخسارة امام بلباو بات من الصعب جدا ان اقول قولا ايجابيا في فريقي. ومع ذلك فان طريق البطولة لا يزال طويلا.

ويلعب اليوم سلمنقة مع كومبوستيلا، وغدا كورونا مع اسبانيول، وسبورتينغ خيخون مع سرقسطة، ومايوركا مع اوفييدو. وراسينغ سانتاندر مع اتلتيك بلباو، وتينيريفي مع ميريدا وفالنسيا مع بيتيس، وكذلك برشلونة مع سلتا فيغو، والاثنين ريال مدريد مع بلد الوليد.

● ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٢٥ نقطة
٢- ريال مدريد ٢٤
٣- سلتا فيغو ٢٤
٤- اسبانيول ٢٢

بوردو مع سان جرمان في المرحلة السادسة عشرة

■ يخوض باريس سان جرمان اختبارا صعباً آخر اليوم السبت على أرض بوردو في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويتصدر سان جرمان، الذي اسقط امام ضيفه مرسيليا ١ ـ ٣ في المرحلة السابقة، اللائحة لكن بفارق الاهداف فقط امام متز ومرسيليا وبفارق نقطة يتيمة عن بوردو.

ويلعب مرسيليا ضد اوكسير، ونانت ضد متز. ويغيب عن مرسيليا حارسه الالماني الدولي اندرياس كوبكه ومهاجمه الايطالي الدولي فابريتسيو رافانيللي.

كذلك يلعب تولوز مع موناكو حامل اللقب، ولنس مع كان، ومونبلييه مع باستيا، ولوهافر مع ستراسبورغ، وليون مع شتاتورو، وغانغان مع رين.

اليونان تهزم انجلترا في بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة

■ تغلب منتخب اليونان على منتخب انجلترا ٢/صفر في مباراة الذهاب التي جرت بينهما ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم تحت ٢١ سنة.

سجل هدفي اليونان في اللقاء الذي جرى ترايانوس ديلاس في الدقيقة الاخيرة من اللقاء من ضربة جزاء. شهد المباراة ٢٥٠٠ متفرج.

فاز بست ميداليات اولمبية

بطل جمباز في التاسعة والتسعين ومازال يتدرب على العارضة

■ بلغ ليون ستوكيلي لاعب الجمباز السلوفيني التاسعة والتسعين هذا الاسبوع ولا يزال يتدرب على جهاز الحلق ويسير لمسافات طويلة.

ورغم ادمانه الرياضة فانه يتعب بسرعة عند لقائه مع صحفيين يجرون مقابلات مع أكبر الابطال الاوليمبيين سنا.

قال ستوكيلي لرويتر «أشعر بأنني في حالة طيبة. ولكني أكون في وضع أفضل اذا استلقيت على ظهري لاستريح أو أقرأ. انني مثقل كثيرا هذه الايام لانني اعطي عدة احاديث صحفية».

ومنذ فوزه باول ميدالية ذهبية في حياته قبل ٧٣ عاما على «جهاز عارضة التوازن لا يستطيع ستوكيلي البقاء بلا حركة.

قال «في مثل سني يصعب ممارسة «جمباز حقيقي ولكنني لا ازال امارس بعض عمليات الشد يوميا واتدرب على الحلق عدة مرات في اليوم».

وفي شقته في ماريبور «ثاني أكبر مدن سلوفينيا اقام ستوكيلي الذي فاز بست ميداليات اوليمبية ذهبية حلقتين يتدرب عليهما ولايزال يهبط منهما برشاقة.

في هدوء احتفل ستوكيلي قبل أيام بعيد ميلاده التاسع والتسعين. ولكن اللجنة الاوليمبية السلوفينية ستقيم له احتفالا كبيرا في عيد ميلاده المئة تدعو اليه رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش وابطال «جمباز عالميين.

وبالطبع لا ينسى أكبر بطل اوليمبي على قيد الحياة اول ميداليتين ذهبيتين احضرهما ليوغوسلافيا الحديثة المولد حصل عليهما في دورة باريس الصيفية عام ١٩٢٤.

وفي دورة أمستردام عام ١٩٢٨ فاز ستوكيلي بالميدالية الذهبية الثالثة على «جهاز الحلق وبرونزيتين في المسابقة العامة للجمباز عندما كان الرياضيون هواة حقيقيين.

قال «فقد الجمباز معناه العميق وأصبح مجرد منافسة. اغلبية لاعبي الجمباز محترفون يتعيشون من الرياضة. في ايامنا لم يدفع لنا احد شيئا. كنا نمارس الجمباز اعترافا بالرياضة واحتراما لها».

ويقول ستوكيلي انه على عكس الوقت الحاضر كانت لا توجد في ايامه قرى اوليمبية وكان على الرياضيين ان يدبروا امور اقامتهم واعاشتهم وانتقالاتهم الى الساحات الرياضية بأنفسهم. والطريف انهم كانوا يحضرون معهم عوارض وحلقات من باب الاحتياط في حالة عدم قيام المنظمين بتوفير أنواع مناسبة.

وفي السابعة والثلاثين اشترك ستوكيلي كرياضي عامل لآخر مرة في أولمبياد برلين حيث فاز ببرونزية على «جهاز الحلق.

ومن ذكريات ستوكيلي المفضلة لقاؤه مع العداء الامريكي «جيسي اوين. يمكن مشاهدة صورة بالابيض والاسود لستوكيلي وهو يصافح اوين ضمن معروضات تضم ميداليات ودبلومات للبطل الاوليمبي المخضرم بجامعة ماريبور حيث تخرج ستوكيلي من كلية الحقوق ليمارس المحاماة.

ولا ينسى ستوكيلي كيف استقبلته الجماهير في لوبليانا عند عودته من دورة برلين في عام ١٩٣٦ واعلن ذلك اليوم عطلة رسمية تكريما له.

الدوري المصري:

المقاولون العرب يهزم المنصورة وينفرد بالمركز الثاني

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ فاز المقاولون العرب أمس على المنصورة ١/صفر في اللقاء المؤجل من الاسبوع السادس للدوري المصري لكرة القدم ليرفع المقاولون رصيده الى ١٨ نقطة وينفرد بالمركز الثاني.

سجل هدف المباراة اللاعب هيثم حسين من ضربة جزاء في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.. وشهد اللقاء أداء جيدا من لاعبي الفريقين ورغم السيطرة الكاملة للمقاولون الا ان هجمات المنصورة المرتدة كانت أخطر وأهدر وليد صلاح الدين وبشير الشربيني وعربي السيد ثلاث فرص مؤكدة في الشوط الأول.



في التصفيات الأوروبية لمونديال « فرنسا ٩٨ » اليوم

الفرصة الاخيرة للطليان في موقعة نابولي أمام روسيا

■ تملك ايطاليا، ثانية مونديال ٩٤ وبطلة العالم ٣٤ و٣٨ و٨٢ فرصة اخيرة لتشارك في نهائيات فرنسا ٩٨ عندما تواجه روسيا اليوم في مدينة نابولي الجنوبية في واحدة من اربع مباريات ستختتم بها التصفيات الطويلة للقارة الاوروبية.

ونفدت بطاقات المباراة عن بكرة ابيها (٦٩ الف بطاقة) وقد بيعت بمليارى لير (نحو ١.٢ مليون دولار).

وكانت روسيا وايطاليا تعادلتا ١-١ في موسكو في ٢٩ اكتوبر الماضي.

وتلعب ايضا اوكرانيا مع كرواتيا في كييف (الذهاب صفر-٢). وبلجيكا مع جمهورية ايرلندا في بروكسل (١-١). وفي مباراة من قبيل الواجب تلتقي يوغوسلافيا والمجر في بلغراد (٧-١).

ايطاليا-روسيا

ولا يريد احد في ايطاليا ان يفكر بالخسارة امام روسيا وعدم احتمال الاشتراك في مونديال فرنسا. وقال الامين العام للجنة الاولمبية الايطالية رافايلي بانيوتزي عدم بلوغنا النهائيات احتمال لا اريد ان افكر به ابدا.

ولا شك في ان اخفاق المنتخب الايطالي سينعكس سلبا على اوضاع اللعبة والاندية واللاعبين لسنوات عدة.

وذكر رئيس لجنة بطولة الدوري فرانكو كارارا سيكون الاخفاق كابوسا على الصعيد الانساني والرياضي. وستكون له انعكاسات مالية وعاطفية خطيرة في هذا البلد الذي يتواجد فيه عشاق كرة قدم لا حصر لهم وتبلغ فيه نسبة المتفرجين اعلى من اي نسبة في اي بلد اخر ويتواجد في بطولته المحلية معظم نجوم العالم.

وتشير الاحصائيات الى ان الخسارة المالية للايطاليين في حال عدم التأهل ستبلغ نحو ١٢٠ مليون دولار.

فنيا. اجرى المنتخب تجربة ناجحه امام منتخب منطقة لوديجيلني للشباب حيث فاز ٣١-صفر، وجرب المدرب تشيزاري مالديني رأسي الحربة رافانيللي وزولا ومن خلفهما دل بييرو في غياب المهاجم الاساسي المصاب كريستيان فييري. وربما يبدأ اللقاء بهم على ان يجلس كييزا وكازيراغي على مقاعد الاحتياطيين. وسيحرس المرمى انجيلو بيروتزي وسيقود الدفاع شيرو فيرارا وباولو مالديني. اما خط الوسط فقد يضم البرتيني ودي ماتيو ودينو باجيو.

وفي الجانب الروسي فان المدرب بوريس ايغناتييف متفائل ويؤكد ان منتخبه سيلعب مهاجما لان التعادل السلبي لن يفيده في شيء. ومع ذلك فان المنتخب يواجه صعوبات فنية عدة منها غياب لاعب الوسط المهاجم المعروف كانتشلسكيس والمدافع تترادزي بداعي الاصابة.

الى ذلك، رفض هداف الدوري وفريق روتور فولغوغراد اوليغ فيريتينيكوف (٢٣ هدفا) الانضمام الى المنتخب بحجة الاصابة وهذا ما فعله زميله المدافع فاليري ايسيبوف. وقيل ان رئيس نادي روتور (وصيف بطل الدوري) فلاديمير غودونوف هو الذي امرهما بالتخلف عن المباراة لان المدرب ايغناتييف يتجاهل عموما لاعبي روتور ويفضل عليهم لاعبي سبارتاك موسكو بطل الدوري.

يوغوسلافيا-المجر

ولا تلقى مباراة يوغوسلافيا والمجر اي اهتمام في العاصمة بلغراد لان بطاقة التأهل مضمونة لاصحاب الارض. ومع ذلك فانها مناسبة للاحتفال بعودة اليوغوسلافيين الى نهائيات كأس العالم وهم الذين تخلفوا عن مسابقة ٩٤ بعدما منعوا من خوض التصفيات لثبوت تورط بلادهم في حرب البوسنة. ولم يحضر لاعبو يوغوسلافيا المحترفون في الخارج الى العاصمة الا الاربعاء والخميس. وبالتالي لم يجروا تدريبات مكثفة لان النتيجة مضمونة.

ومع ذلك فان ابرز ١١ في التشكيلة سيخوضون اللقاء وعلى رأسهم ستويكوفيتش وسافيسيفيتش ومياتوفيتش وميلوسيفيتش وبرنوفيتش، وسيغيب يوغوفيتش (لاتسيو الايطالي) وحده لاصابته.

ويحلم القائد دراغان ستويكوفيتش لاعب ناغويا الياباني حاليا ومرسيليا الفرنسي والنجم الاحمر بلغراد سابقا بمباراة نهائية بين يوغوسلافيا وفرنسا.

اوكرانيا-كرواتيا

ومع ان كرواتيا تقدمت ذهابا بهدفين وهي التي يقال في لاعبيها انهم برازيليو اوروبا فان النتيجة غير مضمونة بنسبة مئة في المئة وسيحاول الاوكرانيون بقيادة لاعبي دينامو كييف ان يثأروا لخسارتهم صفر-٢ ذهابا في زغرب.

ويغيب عن كرواتيا المدافعان سولدو وستيماتش ولاعبا الوسط بوبان وبروزينتشكي بداعي الاصابة فضلا عن قلبي الدفاع الموقوفين بيليتش وستانيتش. وهنا تكمن صعوبة المهمة بالنسبة الى الكروات.

وفي الجانب الاوكراني فان سيرغي ناغورنياك موقوف لتناوله مادة منشطة ويوري مكسيموف موقوف لانذارين وايغان غتسكو مبعد لاصابته.

ويقود خط الهجوم الاوكراني اللاعب الشاب شيفتشينكو الذي سجل ٣ أهداف في مرمى برشلونة الاسباني العتيد في دوري اوروبا الاسبوع الماضي.

بلجيكا-ايرلندا

وتتمتع بلجيكا برغم غياب انزو شيفو (اندرلخت) ومارك فيلموتس (شالكه الالماني) بافضلية على جمهورية ايرلندا. ومع ذلك فان المهمة لن تكون سهلة امام ضيف متحمس دائم ولياقته البدنية عالية واسلوبه في اللعب منهك للخصم.

ويقول مدرب ايرلندا ميك ماكارثي راجعت شريط المباراة الاولى والفوز على بلجيكا في ارضها او التعادل ٢-٢ فاكثر امر ممكن جدا.

واخطر ما عند ايرلندا مهاجمها العملاق طوني كاسكارينو لاعب نانسي الفرنسي، اما اخطر البلجيكيين فهو مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس الذي سيخضع لرقابة مشددة من لي كارسلي لاعب وسط دربي كاونتي الانكليزي.

استعدادا لـ « فرنسا ٩٨ »

المانيا وجنوب افريقيا وديا اليوم

■ تلعب المانيا ضد جنوب افريقيا وديا اليوم السبت في دوسلدورف ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

ويغيب عن المانيا بداعي الاصابة عدد من اساسييها كيورجن كلينسمان واندرياس مولر وماركوس بابل، فضلا عن ماتياس زامر الذي ابعد عن المنتخب منذ الفوز ببطولة اوروبا صيف ٩٦ في انجلترا.

وكانت المانيا خاضت مباراتها الاخيرة ضمن تصفيات مونديال فرنسا ضد البانيا المغمورة فواجهت صعوبة هائلة في تخطيها ٤/٣ في حين لعبت جنوب افريقيا مباراتها الاخيرة امام فرنسا وخسرت ٢/١ وديا.

والتشكيلة المرشحة لتمثيل المانيا تتكون من: كان. لينكه وثون وهيلمر. بازلر وهلينريغ وهلمان وتسيغه وهاسلر. كيرستن وبيرهوف.

دورة الماسترز:

هنمان يحل محل بروجيرا

■ انسحب الاسباني سيرجي بروجيرا امس من دورة الماسترز لكرة المضرب التي تقام في هانوفر بداعي الاصابة. وسيحل البريطاني تيم هنمان، ضمن المجموعة البيضاء محل بروجيرا حيث سيلتقي مع الروسي يفجيني كافلنيكوف في ختام الدور الاول. واشتراك هنمان شكلي لانه لا يملك اي فرصة لبلوغ الدور نصف النهائي باعتبار ان بروجيرا خسر مباراتيه الاوليين امام السويدي يوناس بيوركمان والامريكي مايكل تشانج. وسيحصل هنمان على مبلغ ١٤٠ الف دولار في حال فوزه على كافلنيكوف و٤٠ الف دولار في حال خسارته.

برافو لمدة ٨ أشهر مع ليون

■ وقع لاعب الوسط الفرنسي دانيال برافو عقدا للعب ٨ أشهر مع ليون صاحب المركز العاشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم مع امكانية تجديد العقد سنة واحدة.

ويلعب برافو (٣٥ عاما) حاليا مع بارما الايطالي وسبق ان لعب مع نيس وموناكو وسان جرمان ثم انتقل الى بارما صيف ١٩٩٦. وخاض برافو ١٥ مباراة دولية فضلا عن ٩٥١ مباراة في فرنسا و٢٤ فقط في ايطاليا.

ملاكم بريطاني يخوض مباراة اجبارية دفاعا عن لقب بطل العالم

■ اعلن مجلس الملاكمة الدولي ان البطل البريطاني يونيكس لويس سيخوض مباراة اجبارية دفاعا على لقب بطل العالم للملاكمة للمحترفين ضد بطل أوروبا الملاكم الكرواتي زبلياكوف ماركوفيتش. ولم يحدد المجلس موعدا لهذه المباراة لكنه من المتوقع اقامتها قبيل شهر يوليو القادم.

متفرقات رياضية

■ وقع الحارس السويدي الدولي توماس رافيللي (٣٩ عاما) عقدا للعب مع فريق تلمبا باي الامريكي بعدما دافع طويلا عن الوان فريق جوتيبورج. وخاض رافيللي ١٤٣ مباراة دولية وقاد جوتيبورج الى احراز القاب محلية عدة.

■ مدد لاعب وسط منتخب هولندا وفريق ايندهوفن فيم يونك عقده مع ناديه حتى عام ٢٠٠٠. وسبق ليونك (٣١ عاما) ان لعب مع اياكس امستردام ثم انتر ميلان الايطالي.

■ أنضم المهاجم الايطالي ميكيلي بادوفانو (٣١ عاما) الى صفوف كريستال بالاس الانجليزي لقاء نحو ثلاثة ملايين دولار بعدما امضى الفترة الاخيرة على مقاعد الاحتياطيين في صفوف يوفنتوس. ويلعب مع كريستال بالاس ايضا مهاجم يوفنتوس السابق.

أحمد بن سعيد يفتتح مؤتمر اتجاهات عام ٢٠٠٠ في عالم الطيران المدني

دبي ـ الاتحاد: يفتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي صباح اليوم مؤتمر اتجاهات الطيران حتى عام ٢٠٠٠ ويضم حوالى ١٠ مبعوثين وخبراء يمثلون صناعات الطيران المدني والخطوط الجوية وصناع القرار في هذه المجالات ويستمر المؤتمر يوما واحدا.

الدولار	قبل لندن
جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك المانى	١,٧٣٢٣
ين يابانى	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٣٧	١١٦٢,٣٧	٦٣

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف.ت	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٣٤,١٢
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

اسعار خامات البترول	قبل لندن
خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠,٧٣
خام دبي	١٨,٧٥
خام عُمان	١٨,٨٠

ارتفاع سعر خام «برنت» بعد رحيل مفتشي الاسلحة عن العراق

■ لندن: قال متعاملون ان اسعار خام برنت في التعاقدات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن ارتفعت بشدة بعد الفتح بفترة قصيرة امس في رد فعل لتسم بالتوتر من جانب المتعاملين على رحيل مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من العراق وسط تصاعد التوتر. وارتفع خام برنت في تعاقدات يناير ١٤ سنتا، الى ١٩,٩٤ دولار للبرميل وبلغ سعر السولار في تعاقدات ديسمبر ١٨٣,٠٠ دولارا للطن بعد ان فتح على ارتفاع تمشيا مع سعر خام برنت. «رويترز»

1

طيارون فرنسيون يضربون عن العمل

باريس: اضرب عدد من الطيارين الفرنسيين امس عن العمل وهو ما ادى الى تأثر حركة الطيران في مطاري «اورلي» و«شارل ديجول».
وأشار راديو «مونت كارلو» الى ان الاضراب كان محدودا لكنه أدى الى الغاء ٤ في المائة من رحلات مطار اورلي و٩ في المائة من رحلات مطار شارل ديجول.
ويطالب الطيارون المضربون بتحسين الأجور وكانوا قد ابلغوا شركة الطيران الفرنسية بقرار الاضراب الذي بدأ امس ويستمر الى غد.
(أ ش أ)

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

مدير عام «عمان والامارات» للاستثمار:

«مجان ٢» صندوق استثماري تطلقه الشركة قريبا برأسمال ٢٠ مليون ريال عماني

الشركة تتوقع ارباحا تصل الى ٧٦,٨ مليون درهم بنهاية العام الجاري

■ مسقط: اعلن احمد بن نصيب مدير عام شركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة بان الشركة سوف تطلق قريبا من دولة الامارات صندوقا استثماريا جديدا تحت مسمى «مجان ٢ برأسمال قدره ٢٠ مليون ريال عماني قابل للزيادة.

وقال انه تم التنسيق بشأن الصندوق الجديد مع احد اكبر البنوك في الامارات حيث يعتبر الصندوق مكملا للبرنامج الاستثماري لصندوق مجان الاول بعد النجاح الكبير الذي حققه هذا الصندوق.

واضاف ان شركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة قد حصلت على ترخيص من المصرف المركزي في الامارات لمزاولة نشاط الوساطة وانشطة بنوك الاستثمار مشيرا الى ان ذلك النشاط سيمثل موردا آخر من موارد الشركة ويعزز من قدراتها المالية.

وفي سؤال عن النتائج المالية للشركة اوضح المدير العام انه من المتوقع ان تحقق شركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة ربحا يزيد عن ٨ ملايين ريال عماني «٧٦,٨ مليون درهم» حتى نهاية العام الجاري.

وأشار احمد بن نصيب الى ان الشركة ستقوم في الربع الاول من العام القادم بطلب القسط الثاني من رأس المال من المساهمين والبالغ ١٥ مليون ريال عماني ليصبح رأسمالها ٣٠ مليون ريال عماني الامر الذي سيعزز من قدرة الشركة على تعظيم قدراتها الاستثمارية في كافة مجالات عملها.

وتطرق المدير العام لشركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة الى الدور الذي قامت به الشركة لدعم بعض الطلاب المتفوقين في بعض المؤسسات التعليمية قائلا ان الشركة تقوم حاليا بتحمل نفقات عدد ١٠ من الطلبة بكلية العلوم الادارية و١٠ من الطلبة بالمعهد المصرفي العماني لاتمام دراساتهم على حساب الشركة.

واشار الى ان ذلك يأتي مساهمة من الشركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ودعم العملية التعليمية من خلال التزام الشركة بتأمين الطلبة وفقا لمعدلاتهم وظروف دخلهم المحدودة.١

وعن البرنامج الاستثماري لشركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة خلال الفترة القادمة اوضح احمد بن نصيب ان الشركة تعتزم تنفيذ عدة مشروعات في كل من سلطنة عمان ودولة الامارات منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع مجمع البلاستيك ومشروع الانابيب الحديدية المصبوبة ومشروع مجمع الحديد في سلطنة عمان.

واضاف ان هناك ايضا مشروع الورق المدموغ ومشروع الكيماويات وتحلية المياه في دولة الامارات.

واما بالنسبة للمشروعات الحالية التي تقوم الشركة بتنفيذها قال ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع صناعة الالياف البصرية في منطقة الرسيل الصناعية ومشروع الاغذية المتخصصة في صحار ومشروع معالجة وتعليب الاسماك في ظفار ومشروع المستشفى الخاص في بوشر.

واشار الى مساهمة الشركة ايضا في مشروع بلاط السيراميك في ولاية نزوى ومشروع الشركة الموحدة للشحن ومشروع استخلاص السكر السائل من التمور في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال المدير العام لشركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة ان تلك المشاريع تتميز بنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الاجنبية وخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل والتدريب للمواطنين. واشار الى ان الشركة العمانية للالياف البصرية قد قامت باعتماد اتفاقية تعاون شامل مع شركة نوكيا مليفر العالمية حيث تتضمن نقل التكنولوجيا والصيانة والتشغيل والتدريب والسيطرة على النوعية والتصاميم الفنية لمشروع انتاج الالياف والكابلات البصرية في سلطنة عمان.

وقال احمد بن نصيب في ختام تصريحه انه من المؤمل ان ينتهي بناء المشروع قبل شهر يوليو ١٩٩٨ وبذلك يعتبر هذا المشروع واحدا من مشروعات التقنية العالية والحديثة اضافة الى انه المشروع الاول في الشرق الاوسط الذي سيقوم بتصنيع الالياف وكابلات الالياف البصرية.

واوضح ان شركة «عمان والامارات» للاستثمار القابضة بشراء كامل حصة الشركاء الاجانب في المشروع وبذلك اصبحت الشركة تمتلك ٤٨ في المائة من اسهم الشركة العمانية للالياف البصرية (العمانية).

اغلاق باب الاكتتاب بأسهم «الاتحاد للتأمين» اليوم

■ دبي ـ الاتحاد: تختتم اليوم عملية الاكتتاب بأسهم شركة الاتحاد للتأمين التي طرحت ٤,٤ مليون سهم بقيمة ١٠ دراهم للسهم أوائل هذا الشهر.

وقال متحدث باسم الشركة ان الاقبال على الاكتتاب كان ممتازا، وحققت الشركة أرقاما جيدة لعدد المكتتبين من صغار وكبار المستثمرين الذين أبدوا اهتماما كبيرا بقطاع التأمين. وكانت الشركة قد استعانت بخدمات بنك الشرق الأوسط في مدينتي العين والفجيرة لانجاز عملية الاكتتاب بعد الاقبال الكبير الذي شهدته فروع بنك دبي التجاري. وقال متحدث باسم الشركة انه سيتم ابلاغ المكتتبين بعدد الاسهم التي تم تخصيصها لكل منهم قبل ١٥ ديسمبر المقبل مع رد المبلغ الفائضة في نفس الموعد.

تراجع أسعار الذهب الى أدنى مستوياتها منذ ١٩٨٥

■ لندن: تحدد سعر قطع الذهب في لندن امس على ٣٠٤,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة» وهو ادنى سعر قطع للمعدن النفيس منذ منتصف مارس عام ١٩٨٥.. وكان سعر القطع السابق امس الاول ٣٠٨,١٥ دولار في حين بلغ سعر الاغلاق في لندن ٣٠٧,٣٠/٣٠٧,٨٠ دولار. «رويترز»



«النينو» يتسبب في زيادة اسعار الارز باندونيسيا

اعلنت الحكومة الاندونيسية عن خطط لزيادة اسعار الارز بنسبة ١٠٪ في مطلع العام القادم لتعويض الخسائر التي تعرض لها محصول الأرز بسبب ظاهرة النينو والتي دمرت انتاج الأرز في

ينتجه «كونسرتيوم» من شركات عالمية

المحرك «في ٢٥٠٠» صديق البيئة في معرض «دبي للطيران»

■ دبي ـ الاتحاد: تعرض شركة «انترناشيونال ايروانجنز» المحرك في ٢٥٠٠ المتطور والذي يعمل بمراوح توربينية في معرض دبي للطيران، وسوف يستخدم هذا المحرك في طائرات ماكدونل دوجلاس ٩٠ النفاثة الاقليمية بالخطوط الجوية السعودية. ويساعد هذا المحرك على جعل الطائرة ماكدونل دوجلاس ـ ٩٠ الأفضل ضمن فئتها في المحافظة على البيئة من خلال المعدلات المنخفضة للضوضاء وانبعاث العوادم، ومن المقرر ان تتسلم الخطوط الجوية السعودية قريبا أول طائرة من أسطول طائرات ماكدونل دوجلاس ـ ٩٠ المكون من ٢٩ طائرة. وتوضح الكفاءة العالية للمحرك في ٢٥٠٠ مدى تفوقه وفعاليته، وتضم قائمة الشركات المشاركة في انتاج هذا المحرك برات اندوتيني الأمريكية وورلز رويس البريطانية، وتساهم كل منهما بحصة ٣٢,٥٪ فيما تمتلك الشركة اليابانية لانتاج المحركات ٢٣٪ وشركة امرتي يو دايملر بنز الألمانية ١٢٪.

وتعني كفاءة جهاز الاحتراق الذي صممته «برات اندويتني» ان المخلفات الكيماوية بما في ذلك ثلثي اوكسيد النيتروجين وثلثي اكسيد الكربون تكون أقل بكثير من المعدلات القانونية العالمية، كما ان معدلات الضوضاء للطائرات ماكدونل دوجلاس ـ ٩٠ منخفضة وتقل بمعدل ٢٥ ديسيبل.

ويمكن للمحرك الانطلاق من عند الإقلاع بقوة تتراوح بين ٢٢ ألفا و٣٣ ألف رطل للطائرات النفاثة التي تحمل ما بين ١٢٥ و١٩٠ راكبا.

« تفاصيل معرض دبي للطيران ص ٤ »

خلال الربع الثالث من ٩٧

٢,٢ مليار ريال قيمة صادرات سلطنة عُمان

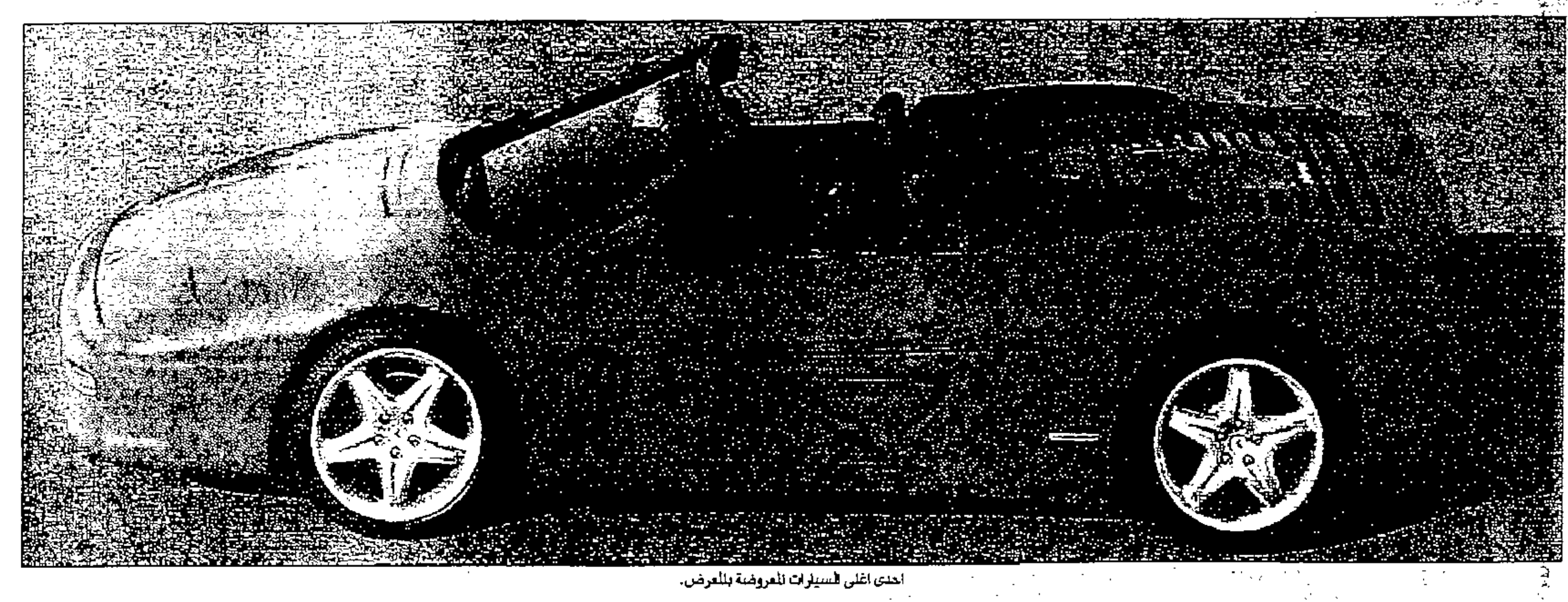
■ مسقط: ارتفعت قيمة صادرات السلطنة حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي (٩,٤) بالمائة حيث بلغت حوالي ٢,٢ مليار ريال عماني مقارنة بـ (٢٠٠٧,١) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦.

ويرجع هذا النمو الى ارتفاع قيمة صادراتها في القطاعات النفطية وغير النفطية واعادة التصدير حيث سجلت صادرات السلطنة النفطية خلال تلك الفترة نسبة ارتفاع مقدارها (٥,٥) بالمائة وبلغت حوالي (١٦٧٨,٢) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٥٩١,١) مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية الى ارتفاع الصادرات غير النفطية ايضا بنسبة (١٥,٩) بالمائة حيث بلغت حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي حوالي (١٤٥) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٢٥,١) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية أو نباتية.

وأوضحت النشرة ان قيمة سلع اعادة التصدير ارتفعت بنسبة (٢٧,٩) بالمائة حيث بلغت حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي حوالي (٣٧٢) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٢٩٠,٩) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ وآلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها ونقل منتجات صناعية. وأشارت النشرة الى ارتفاع قيمة واردات السلطنة حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي بنسبة (٦,٦) بالمائة حيث بلغت (١٤٠٧,٩) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٣٢٠,٤) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.. وتتمثل اهم الواردات في المنتجات الصناعية والاغذية الحيوانية والتبغ ومنتجات الصناعات الكيماوية والمعادن ومصنوعاتها وآلات واجهزة ومعدات كهربائية والمنسوجات ومنتجاتها. «العمانية»


احدى اغلى السيارات المعروضة بالمعرض.

أسعارها تراوحت مابين ١٨٠ ألفا إلى ١،٥ مليون درهم

السيارات الأغلى سعرا تستحوذ اعجاب زوار معرض الشرق الاوسط للسيارات بدبي

■ دبي - ابراهيم أحمد: استقطبت السيارات الأعلى سعرا خلال معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات بدبي انظار الزوار واعجابهم.. وبرزت سيارات الصفوة وتلألأ نجمها في سماء المعرض حيث تم عرض مجموعة من سيارات النخبة والتي من اهمها فيراري ومرسيدس ورولزرويس وموريس وليكزوس وكاديلاك اس تي اس ولاندكروزر وباترول ١/١ وانفنيتي.. اغلى سيارات الصفوة في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات وتراوح سعرها بين ١،٥ مليون درهم الى ٧٩٠ الفا الى ١٨٠ الف درهم.

والسيارات الغالية والرياضية كانت ابرز نجوم المعرض واكثر جاذبية لكبار الشخصيات والشباب وهواة رياضات السيارات.. كانت الاكثر مبيعا في المعرض رغم ان حصة السيارات الرياضية من سوق الامارات لا تتجاوز ١،١٪ تجيء بعدها السيارات الكبيرة وحصتها ٣٠،٨٪ والسيارات الصغيرة وحصتها ٤٦،٢٪.

عرضت بالمعرض ٣ سيارات فيراري تم بيعها منذ اليوم الاول وتم التعاقد على وحدات اخرى وكانت الاغلى هي فيراري ٤٥٦ جي تي ايه وثمنها ٧٩٠ الف درهم والسيارة اف ٣٥٥ الاكثر مبيعا ضمن هذه السيارات وعرضت للمرة الاولى في الشرق الاوسط وثمنها ٤٢٥ الف درهم واحدث سيارات المجموعة هي اف ٥٥٠ مارانيللو التي طرحت عام ٩٦ وثمنها ٧٤٠ الف درهم.

واحتفظت «مرسيدس» بالصدارة في المبيعات كانت اعلى سياراتها الفئة اس بتجهيزات جديدة لرجال الاعمال خاصة بالنسبة للمقاعد الخلفية وتزويدها بمنضدة عمل وحامل وهذه المجموعة ذات ست أو ثمانية أو ١٢ سلندر وتضم هذه المجموعة مولد كهربائي ١٢ فولتا و ومصابيح خاصة للقراءة وستارة للزجاج الخلفي تعمل بالكهرباء وجهاز انذار ضد السرقة.. ويضم اجهزة تليفونية ثابتة ونقالة وتتضمن ٥ طرازات تعمل بالبنزين ومحرك ديزل توربيني.. وسعر المرسيدس اس ٦٠٠ ال ٥٤٠ الف درهم.

وقدمت كاديلاك اعلى سياراتها «اس تي اس» وسرعتها القصوى ١٥٠ ميلا في الساعة وسعرها ١٩٥ الف درهم وتتميز بمقعد يعمل بالكمبيوتر الذي يحدد الوضع المناسب لجسم السائق للوصول الى اعلى مستويات الراحة.. وقد بيعت هذه السيارة.. كما بيعت عدة سيارات من طراز ال اس وسرعتها القصوى ١١٢ ميلا وتمتاز هذه السيارات مثل سابقتها بتصميم داخلي متميز ووسائد هوائية ونظام اتوماتيكي لتنقية هواء الكابينة ونظام خاص لاغلاق الابواب الخلفية ضمانة للاطفال ووسائد هوائية ومركز معلومات للسائق ونظام صوت يضم سي دي و٨ سماعات ونظام لمقاومة السرقة وثمن السيارة اس ال اس ١٨٠ الف درهم.

وكانت «ليكزوس ال اس ٤٠٠» ذات الـ ٨ سلندرات و٤٠٠٠ سي سي الاكثر اهتماما من الشباب ورجال الاعمال وتضم ٤ وسائد هوائية امامية وجانبية وفتحة سقف وكراسي جلدية وجهاز موسيقي للاقراص المدمجة ونظام صوتي متطور ومثبت سرعة واضاءة هيلوجين لايت وسعرها ٢٣٠ الف درهم.

ولاقت سيارات «بي إم دبليو» خاصة «الرودستر» «وزد ٣ بي أم دبليو. كوبية» اقبالا اكبر وحققت مبيعات قياسية خلال المعرض.

ثاني سوق في العالم

ونالت رولز رويس «سلفرسير» وتربو ار تي اهتماما كبيرا من كبار الشخصيات طوال المعرض مؤكدة بذلك ما اعلنته «رولز رويس» من ان منطقة الخليج هي حاليا ثاني سوق في العالم من حيث سرعة نمو مبيعات سياراتها وقد تم بيع سيارة في ثالث ايام المعرض.

وتبلغ مبيعات «رولز رويس» في دول مجلس التعاون الخليجي ١٠٠ سيارة سنويا وتنمو السوق سنويا بمعدل ٢،٣٪.

وسعر السيارتان الجديدتان ٤٠٠ الف دولار لكل منهما اي حوالي ١،٥ مليون درهم.. وسلفر سير هي الاخيرة بين ٣٠ سيارة من نوعها فقط تم انتاجها وتربو اي تي واحدة من ٥٠ سيارة فقط سيتم تصنيعها. اما سيارة الدفع الرباعي «باترول ١/١» من نيسان وسعة المحرك ٤٥٠٠ سي سي وثمنها ١٧٠ الف درهم وتمتاز بقوة تحكم وهندسة متفوقة مع السعة والفخامة.

ومن سيارات الصفوة من نيسان كانت «انفنيتي» وسعرها ١٨٠ الف درهم موضع الاهتمام.

ومن بورش عرضت «البوكستر» وسعرها بين ١٧٠ الى ٢٢٥ الف درهم والكاريرا ٤ وسعرها ٢٣٠ الف درهم.

السعودية واليابان وامريكا اهم الدول الموردة

١٢،١ مليار درهم حجم التجارة الخارجية لابوظبي خلال ٩ أشهر

كتب [illegible]:

■ بلغ حجم التجارة الخارجية [illegible] التسعة اشهر من هذا العام نحو [illegible] ١١ مليار درهم [illegible] ٧،٢ مليون [illegible]

[illegible] العشرة الشهرية [illegible] التجارة الخارجية لابوظبي على مدى التسعة اشهر الاولى من ١٩٩٧ ان السعودية جاءت على رأس قائمة الدول التي تلي منها الواردات حيث بلغت قيمة [illegible] خلال هذه الشهور ٨،١ مليار درهم تليها اليابان بقيمة ٤،٤ مليار درهم ثم امريكا ٢،١ مليار درهم والمانيا و١،٢ مليار درهم وبريطانيا ١،٦ مليار درهم وايطاليا ٥،٨٢٢ مليون درهم وفرنسا ٦٣٩ مليون درهم وقطر ٨،٢٧٤ مليون درهم وهولندا ٣،٣٦١ مليون درهم والهند ٨،٣٢٦ مليون درهم والدول الاخرى ٣،٢ مليار درهم.

في الوقت نفسه جاءت السعودية على رأس قائمة الدول فيما يتعلق بتجارة اعادة التصدير حيث بلغت قيمة البضائع التي تم اعادة تصديرها اليها عبر ابوظبي خلال هذه الفترة ٢،١٧٤ مليون درهم ثم تنزانيا ٤،٩٤ مليون درهم وقطر ٤،٩١ مليون درهم والكويت ٤،٦٩ مليون درهم وامريكا ٣،٣٥ مليون درهم والهند ٥،٣٢ مليون درهم والمانيا ٨،٣٠ مليون درهم ومصر ١،٢٩ مليون درهم وايطاليا ١،٢٤ مليون درهم وسويسرا ١،٢٣ مليون درهم ودول اخرى ٣،٣٢٥ مليون درهم.

وتصدرت الكويت قائمة الدول التي تلقت صادرات غير نفطية من ابوظبي حيث بلغت قيمة الصادرات التي حصلت عليها عبر ابوظبي ١،١١٤ مليون درهم ثم عمان ٩،٦١ مليون درهم ثم قطر ٥٨ مليون درهم وبريطانيا ٩،٥٦ مليون درهم والسعودية ٤،٤٨ مليون درهم والبرازيل ٩،٣٢ مليون درهم وجنوب افريقيا ٢،١٥ مليون [illegible] ٥٥ مليون درهم والبرتغال ٥،٧ مليون درهم و[illegible] ٥٥ مليون درهم والدول الاخرى ٤،٥٥ مليون درهم.

وفيما يتعلق بالواردات فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٦،٣١٠ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ٧،٦٩٥ مليون درهم ومن الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية ٩،٣٧ مليون درهم ومن منتجات الاغذية ٣،٣٠٩ مليون درهم والمنتجات المعدنية ٣،٩٧ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٤،٨٤٦ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها والمصنوعات الجلدية ٨،١٦ مليون درهم والخشب ومصنوعاته ٢،١٠٥ مليون درهم وعجينة الخشب ٩،١٩٨ مليون درهم والمواد النسيجية ومصنوعاتها ٥،٢٠٧ مليون درهم والاحذية والمظلات ٦،٣٥ مليون درهم ومصنوعات من حجر ٧،٣٦٣ مليون درهم.

وبلغت تجارة اعادة التصدير من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية والمنتجات النباتية ٥٤٥ مليون درهم وشحوم ودهون وزيوت حيوانية او نباتية ٩٤ مليون درهم ومنتجات الاغذية مليون درهم ومنتجات معدنية ٩،٦٥٥ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٧،٢٢ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ٤،١٣ مليون درهم ومصنوعات جلدية ٩،٥٨٧ مليون درهم وخشب ومصنوعاته ١،٠٤٩ مليون درهم وعجينة الخشب ٣،٢ مليون درهم ومواد نسيجية ومصنوعاتها ٩،٢٤ مليون درهم واحذية ومظلات ١،٤٨٣ مليون درهم.

وفيما يتعلق بتجارة الصادرات غير النفطية فقد بلغت من الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ١،٧٢٠ الف درهم والمنتجات النباتية ٩،٩ مليون درهم ومنتجات الاغذية ٦،٨٠ مليون درهم والمنتجات المعدنية ٤،٣٨ مليون درهم ومنتجات الصناعات الكيماوية ٧،٤ مليون درهم واللدائن ومصنوعاتها ٢،٢٤ مليون درهم والمصنوعات الجلدية ٧،٢ مليون درهم.

مصادر بنكية سعودية لـ «الاتحاد»:

صفقة الخطوط السعودية مع «بوينج» و«ماكدونالد دوجلاس» تنفذ قريبا

■ جدة - محمود درويش:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر بنكية رفيعة في السعودية ان صفقة تمويل الطائرات الجديدة للخطوط الجوية السعودية والتي تبلغ قيمتها نحو ٧ مليارات دولار ستتم تسويتها قريبا لتتسلم الشركة السعودية ١٦ طائرة من شركة «بوينج» تم الانتهاء من تجهيزها بالشعار الجيد للخطوط السعودية الذي تم اقراره قبل عام ونصف العام. وتشمل الصفقة شراء الخطوط السعودية ٦١ طائرة من شركتي بوينج وماكدونالد دوجلاس موزعة على النحو التالي: ٢٣ طائرة من طراز بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ و٥ طائرات بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ و٢٩ طائرة ماكدونالد دوجلاس من طراز م. د ٩٠ و٤ طائرات ماكدونالد دوجلاس من طراز م. د ١١ للشحن.

وكان قد تم الاتفاق على هذه الصفقة علم ١٩٩٥ مع الشركتين الامريكيتين في اللحظة الاخيرة بعد ان كان المسؤولون السعوديون يتجهون الى الاتفاق مع شركة «ايرباص» الاوروبية. ومنذ ذلك الوقت واجهت الصفقة بعض الصعوبات بسبب صعوبة تمويل الصفقة وتدبير القروض اللازمة لتغطيتها في ظل رفض بنك «الرياض» ثالث اكبر البنوك السعودية المشاركة في تغطية القرض الا بعد تسوية مديونية سابقة للخطوط السعودية تبلغ نحو ٣،٢ مليار ريال سعودي.

وقد اكدت المصادر البنكية السعودية نفسها ان كبرى شركات التمويل الامريكية ج.بي مورجان تقود حاليا ترتيب قرض دولي للخطوط السعودية تبلغ قيمته ٣،٤ مليار دولار لتغطية تمويل الصفقة الجديدة.

ويشارك في القرض الجديد البنك السعودي الامريكي والبنك الاهلي التجاري (سعودي ومقرد جدة) وبنك الخليج الدولي ومقره البحرين. وتبلغ مدة القرض سبع سنوات مع فترة سماح تمتد الى عامين بسعر يبلغ ٥،١٨ نقطة اساس للاعوام الثلاثة الاولى و٥،٢٢ نقطة للعامين الرابع والخامس و٥،٢٤ نقطة للعامين السادس والسابع. ومن المقرر ان تضمن الحكومة السعودية القرض تشجيعا للبنوك المشاركة فيه على سرعة تدبيره كي تتمكن الخطوط السعودية تسلم طائراتها الجاهزة الآن لدى شركة بوينج، وكان مقررا ان تستلمها الشركة السعودية في شهر اغسطس الماضي لتبدأ في العمل وتحل تدريجيا محل الاسطول القديم للشركة والمكون من ٦٨ طائرة من طرازات الترايستار والبوينج ٧٣٧ و٧٤٧ والذي تنوي الخطوط السعودية بيع جزء كبير منه لشركة الطيران الداخلي الخاصة التي يجري عدد من المستثمرين السعوديين حاليا دراسات لانشائها كي تتحول الخطوط السعودية الى ناقل دولي فقط. وكانت الخطوط الداخلية تمثل نحو ٧٠٪ من حجم عمل الشركة فيما لاتدر اكثر من ٣٠٪ من دخلها. وسبب الطيران الداخلي خسائر كبيرة للشركة بسبب تدني سعر بيع تذاكر السفر الداخلية وتحمل الشركة مبالغ طائلة لتوفير هذه التذاكر باسعار مناسبة تشجيعا على السفر الداخلي في ظل تباعد المسافات بين المدن السعودية المختلفة في الوقت الذي تدر فيه الرحلات الخارجية التي تمثل ٣٠٪ من حجم عمل الشركة ٧٠٪ من دخلها. وكانت الخطوط السعودية التي نقلت اكثر من ١٣ مليون راكب العام الماضي قد اتجهت الى تحديث اسطولها تمهيدا لمرحلة التشغيل التجاري ثم الخصخصة حيث تأتي على راس المشروعات الحكومية التي ستعرض على القطاع الخاص للاستثمار فيها.

البنك الدولي يتعهد بتقديم ٧٥٠ مليون دولار لاوغندا العام القادم

■ باريس: قال البنك الدولي امس الاول ان دولا مانحة تعهدت بتقديم معونات قيمتها نحو ٧٥٠ مليون دولار لاوغندا في السنة المالية ١٩٩٨ وهي تقريبا نفس قيمة المعونات في السنة السابقة.

واضاف البنك ان المساعدات ستشمل نحو ٣٢٠ مليون دولار سيجري صرفها سريعا لدعم الميزانية.

لكن المانحين ابدوا قلقا ازاء انخفاض الاستثمارات المحلية في المشروعات ذات الاولوية. كما ابدوا مخاوف من مستويات الانفاق العسكري الكبيرة ومخاطر الفساد.

وينظر البنك الدولي الى اوغندا على انها افضل دول شرق افريقيا اداء من حيث الاصلاح الاقتصادي والسياسي.

وجاء في بيان البنك ان متوسط النمو الاقتصادي لاوغندا بلغ اكثر من سبعة في المائة على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

ونقل البيان عن وزير المالية الاوغندي «مايلنجا نكانجي» قوله انه يتوقع ان يصل معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى سبعة في المائة في السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ مع تضخم بنسبة ٧،٥ في المائة.

وبلغ اجمالي الدين الخارجي لاوغندا ٣،٥٩ مليار دولار في نهاية ديسمبر ١٩٩٦. وسينخفض هذا العبء بقيمة اسمية قدرها ٧٠٠ مليون دولار تقريبا اوائل ابريل ١٩٩٨ بمقتضى بنود برنامج البنك الدولي لتخفيف ديون الدول الفقيرة الاكثر مديونية.

وكانت اوغندا من اوائل الدول التي استفادت من البرنامج عندما وقعت اتفاقا في ابريل مع البنك وصندوق النقد الدولي.

ومنح صندوق النقد قرضا لاوغندا قيمته ١٣٨ مليون دولار في العاشر من الشهر الجاري لدعم الاصلاحات الاقتصادية في السنوات الثلاث القادمة. (رويترز)

خلال النصف الأول من ٩٧

١٢،٤ مليون دولار أرباح «سوليدير»

■ بيروت: أعلنت شركة «سوليدير» كبرى الشركات اللبنانية أمس ان ارباحها الصافية انخفضت خلال النصف الأول من علم ١٩٩٧ الى ١٢،٤١ مليون دولار ن ٢٠،٥٤ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٦.

وقال مسؤول بالشركة لرويترز ان ذلك يرجع الى ان جزءاً كبيراً من دخل الشركة من بيع العقارات سيتم تسلمه في النصف الثاني من العام الجاري.

وقال المسؤول ان الشركة التي تتزعم جهود اعادة إعمار بيروت التي خربتها احلرب وتتكلف عدة مليارات من الدولارات مازالت تستهدف تحقيق أرباح صافية تبلغ ٨٠ مليون دولار في علم ١٩٩٧.

وأظهر مستثمرون أوروبيون في الفترة الاخيرة اهتماما كبيرا بسوليدير التي فتحت أبوابها رسميا أمام المستثمرين الأجانب في اكتوبر الماضي.

وقال المسؤول ان اهتمام المستثمرين العالميين والمحليين بأسهم سوليدير ضعف في الآونة الأخيرة بعد الاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية في آسيا. لكنه توقع انتعاش هذا الاهتمام قريبا. ومضى قائلا ان الشركة لا تزال ترى الكثير من اهتمام المستثمرين في أسهم سوليدير وانها ستتعافى بلا شك من المشاكل التي عصفت بأسواق آسيا المالية.

وقالت متعاملة طلبت عدم الكشف عن اسمها ان المرجح انخفاض الأرباح يرجع الى ارتفاع التكاليف. وأضافت انها تتوقع احتفاظ الشركة باهتمام المستثمرين الأجانب.

وقال مصدر في السوق اللبنانية لرويترز ان سوليدير تسعى للحصول على ١٦٥ مليون دولار قروضا من الأسواق العالمية في عام ١٩٩٨ لتمويل ما وصفه ببرنامج تطوير عملاق.

وارتفعت أسهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٣،٦٢٥٠ دولار أمس من ١٣،٣٧٥٠٠ دولار في حين صعد سهمها من الفئة «ب» الى ١٤ دولارا من ١٣،٢٥ دولار.

وكانت سوليدير حققت زيادة نسبتها ٨١٪ في أرباح عام ١٩٩٦ بفضل المبيعات القوية للأراضي في وسط بيروت. وبلغ صافي الأرباح في العام الماضي ٥٨،٥ مليون دولار بالمقارنة مع الأرباح المحققة لعلم ١١٩٥ والتي بلغت ٣٢،٣ مليون دولار.

(رويترز)

«فولكس فاجن» تعتزم شراء «رولز رويس»

■ بون: ذكرت أنباء صحفية امس ان شركة «فولكس فاجن» الالمانية لصناعة السيارات ستشتري شركة «رولز رويس» البريطانية لصناعة السيارات الفاخرة.

وقالت صحيفة «هاندلسبلاتس» الالمانية المهتمة بالشؤون الاقتصادية صباح امس ان شركة «فولكس فاجن» كانت مستعدة لشراء الشركة البريطانية المرموقة التي تقوم ايضا بصنع محركات الطائرات النفاثة قبل ظهور اي عروض من الشركات المنافسة وهي «بي ام دبليو» و «جنرال موتورز» و «تويوتا» اليابانية.

وكانت شركة «بي ام دبليو» الالمانية قد اعربت ايضا عن اهتمامها بشركة رولز رويس ولكنها لم تصدر اي تعليق على المنافسة التي يحتمل ان تواجهها من جانب فولكس فاجن. (واخ)

وزير التجارة البريطاني في حديث لـ «الاتحاد»:

الامارات حققت معجزة اقتصادية وتلعب دورا مهما في التجارة الدولية

٦ مليارات جنيه استرليني قيمة الصادرات البريطانية لدول «التعاون» في ٩٧

■ حوار: د. جمال المجايدة

■ قال معالي كلينتون ديفيس وزير التجارة البريطاني ان دولة الامارات حققت معجزة اقتصادية في فترة زمنية قصيرة، واكد ان الدولة تلعب دورا مهما في التجارة العالمية بفضل سياستها الاقتصادية الحرة وخدمات البنية التحتية المتطورة وموقعها الاستراتيجي الممتاز.

وذكر الوزير البريطاني في حديث «للاتحاد» انه سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاقتصاديين والتجاريين في ابوظبي ودبي والشارقة بهدف زيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين وذلك خلال زيارته للدولة والتي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.. وفيما يلي نص الحديث:

■ تشهد العلاقات الثنائية بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا تطورا كبيرا، ماهي توقعاتكم بالنسبة للتبادل التجاري مستقبلا؟

- نعم، انا اتفق معك، بان العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد نموا متواصلا وتنمو بسرعة كبيرة في المجال التجاري والاقتصادي، وهذا يعكس مدى التطور المثير الذي حصل في دولة الامارات خلال فترة قصيرة من الزمن. واذا ذهبنا الى تحليل عمق العلاقات الثنائية نجد ان دولة الامارات هي شريك تجاري طبيعي مع بريطانيا ليس فقط لاسباب تاريخية وانما لتشابه الاهتمامات الثقافية وروابط الصداقة لدى البلدين ولتشابه النظام الاقتصادي الحر ايضا، ولا ننس ان بريطانيا لعبت دورا في المعجزة الاقتصادية التي تشهدها دولة الامارات حاليا من خلال تصدير السلع والمعدات والخدمات والعديد من المستلزمات الاخرى.

نحن نأمل من ابناء الامارات الذين ينتمون للجيل الجديد ان يواصلوا نهج الاباء والاجداد في اعتبار بريطانيا بلدهم الثاني ويهتموا بروابط الصداقة.

خلاصة القول، ان روابط الصداقة بين البلدين ضاربة في الاعماق، ورغم ذلك نحرص دوما على التواجد في الامارات من خلال كافة المعارض التجارية التي تنظمها ابوظبي ودبي والشارقة للتعريف بالمنتجات البريطانية من جهة وللوصول الى اسواق اخرى مجاورة انطلاقا من الامارات، ولاشك ان دولة الامارات تحظى بموقع استراتيجي هام وتلعب دورا بارزا في التجارة الدولية، لما تتمتع به من انظمة اقتصادية حرة وخدمات بنية اساسية متطورة.

■ ماهو هدف جولتكم الخليجية؟

- الهدف الاساسي لهذه الجولة هو المشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة، حيث ترأست وفدا كبيرا من رجال الأعمال البريطانيين، ونحن نعتبر ان مؤتمر الدوحة كان فرصة لتبادل الاراء مع اكبر عدد ممكن من المسؤولين في الخليج والشرق الاوسط التي تعتبر من اهم مناطق العالم حيوية وديناميكية.

واغتنمت فرصة وجودي في المنطقة للقيام بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة (ابوظبي، دبي، الشارقة) وستكون اليمن هي المحطة الاخيرة في هذه الجولة.

■ كيف تصفون علاقات بريطانيا مع دول مجلس التعاون الخليجي في المجالات الاقتصادية والتجارية؟

- ان علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي ممتازة للغاية، كما ان التجارة البريطانية مع دول الخليج تنمو بسرعة كبيرة، وسط توقعات بان تسجل الصادرات البريطانية الى دول الخليج حوالي ٦ مليارات جنيه استرليني خلال العام الحالي ١٩٩٧، الامر الذي يجعل من المنطقة الخليجية شريكا تجاريا مهما وحيويا بالنسبة لبريطانيا.

واتمنى ان تكون زيارتي الاولى الى منطقة الخليج مناسبة للتأكيد على اهتمام حكومة حزب العمال على تطوير العلاقات الخليجية - البريطانية وزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الجانبين ليحقق معدلات اعلى تخدم مصالح رجال الاعمال في اهتماماتهما المشتركة.

■ ماهو تعليقكم على الانباء القائلة بان عددا من الشركات البريطانية استأنفت انشطتها التجارية في العراق؟

- ان قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ والذي دخل حيز التنفيذ في ديسمبر ١٩٩٦ يسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط ليتمكن من شراء البضائع الاساسية لاسباب انسانية، كما ان القرار رقم ١١١١ الذي تمت الموافقة عليه في يونيو ١٩٩٧ يسمح للشركات الاجنبية بالتصدير الى العراق تحت اشراف الامم المتحدة وحسب الكمية التي تحددها، والشركات البريطانية تجيء بين عدد آخر من الشركات الغربية التي تم السماح لها بتصدير البضائع الى العراق لاسباب مدنية وضرورية.

■ هل تتوقعون التوصل لعملة اوروبية موحدة (اليورو) وماهو مستقبل عملية الاندماج الاقتصادي بين دول الاتحاد الاوروبية؟

- لقد اعلن محافظ البنك المركزي البريطاني في الشهر الماضي ان بريطانيا ترغب في الابقاء على عملتها الوطنية (الاسترليني) وذلك لمصلحة اقتصادها والاقتصاد الاوروبي ايضا.

ورغم ان بريطانيا لن تنضم الى الوحدة النقدية ضمن الموجة الاولى الاوروبية والمقرر لها ان تتم في مطلع يناير ١٩٩٩، فانها لن تكون عقبة امام هذا الاندماج خاصة حينما تتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي. كما ان مسألة الاندماج في الاقتصاد الاوروبي لاتزال موضع بحث وستعرض على البرلمان لاتخاذ قرار بشأنها. لقد تم تعيين مارجريت بيكيت على رأس المجلس التجاري في بريطانيا من اجل تطوير دور القطاع الخاص وزيادة تعاونه مع الاقتصادات الاوروبية، وتم تعيين ممثلين عن القطاع التجاري للمشاركة في لجنة الاتحاد الاوروبي لمزيد من التفاهم، كما ان زميلي اللورد سيمون وزير التجارة والتنشيط التجاري في اوروبا يتولى الآن مسؤوليات جديدة في الحكومة لمزيد من التعاون مع اوروبا.

■ كم يبلغ حجم الصادرات البريطانية حول العالم وماهي اهم الاسواق بالنسبة لكم؟

- تعتبر بريطانيا خامس اكبر دولة مصدرة للسلع في العالم بعد الولايات المتحدة، المانيا، اليابان وفرنسا. وتذهب اغلبية الصادرات البريطانية الى الولايات المتحدة واليابان واوروبا والشرق الاوسط، وتشكل نسبة الصادرات البريطانية في الناتج المحلي الاجمالي ٢٨٪، فيما تبلغ حصة بريطانيا من التجارة العالمية ٤,٨٪ تقريبا.

وبلغ اجمالي الدخل القومي في العام الماضي ٣٢٠ مليار جنيه استرليني شكلت الصادرات حوالي ١٦٦ مليار جنيه، فيما حقق قطاع الخدمات دخلا بقيمة ٥١ مليار جنيه، كما بلغت العوائد الاستثمارية ٩٦ مليار استرليني، وبلغت الحوالات والضمانات ٧ مليارات جنيه. وتعتزم وزارة التجارة تطبيق خطة جديدة للترويج للصادرات البريطانية في الاسواق التجارية الواعدة في العالم، اذ ان الوزارة تقع على عاتقها مسؤولية ازالة العراقيل التي تعترض المصدرين ورجال الاعمال، وعليها مساندتهم للتواجد في كل الاسواق العالمية من اجل رفع قيمة الصادرات البريطانيا.

قيام شركة وطنية لاعادة التأمين بالدولة يساهم في الاحتفاظ بنسبة أعلى من الاقساط بدلا من تحويلها الى شركات «اعادة» أجنبية

■ ابوظبي: يؤكد مدى النجاح الذي حققته المجموعة العربية للتأمين «أريج» منذ انشائها في عام ١٩٨٠ برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون دولار بملكية متساوية ومشتركة بين حكومات الامارات والكويت وليبيا بنسبة الثلث لكل منها حاجة سوق التأمين في دولة الامارات العربية والاسواق الخليجية والعربية والى المزيد من شركات اعادة التأمين حيث بلغت ايرادات هذه الشركة نحو ٢٢٧ مليون دولار عام ١٩٩٦ بينما زادت احتياطياتها عن ٥٠٠ مليون دولار في نفس العام.

وكان قد اعلن عن بدء خطوات انشاء شركة وطنية اماراتية لاعادة التأمين برأسمال لا يقل عن ٤٠٠ مليون درهم وينتظر استكمال خطوات انشاء هذه الشركة قبل نهاية العام الحالي حيث اصبح قيام هذه الشركة يمثل ضرورة وطنية عاجلة ليس فقط للحفاظ على الاموال والثروة الوطنية وانما لاعطاء سوق التأمين في دولة الامارات بعدا نوعيا جديدا.

وتحقق مثل هذه الخطوة فوائد عديدة منها ايجاد نوع جديد من النشاط الاقتصادي حيث يسمح بالاحتفاظ بنسبة اعلى من اقساط التأمين بدلا من تحويلها الى شركات اعادة تأمين اجنبية وهي تؤدي الى ايجاد سوق محلية لاعادة التأمين وكذلك لتنظيم سوق التأمين المباشر.

إلا ان الصفقة الدولية تغلب على خدمات اعادة التأمين بصورة عامة حيث تعيد كل شركة تأمين ما يزيد عن احتفاظها بالنسبة لكل خطر من الاخطار لدى شركات وهيئات تأمين واعادة تأمين على الصعيدين المحلي والخارجي بما يكفل عبء التعويض عن الاضرار الناجمة عن الخطر عند تحققه على أقل قدر من الشركات والهيئات المحلية والدولية وذلك على شكل اعادة تأمين بأنواعه المختلفة مما يقلل من العبء المادي الذي تتحمله شركات التأمين المباشر ويدعم مركزها المالي وبذلك تستطيع الاستمرار في اداء رسالتها الاجتماعية والاقتصادية مما يدعم دور التأمين في استقرار ميزان مدفوعات الدولة وتحميل الهيئات الدولية عبء المشاركة في الخسائر الوطنية والعكس صحيح ايضا.

وقد بدأت عملية اعادة التأمين بين عدد من الضامنين الذين يحيل كل منهم الى الاخر قسما من المخاطر التي اخذها على عاتقه يحيل كل منهم الى الاخر قسما من المخاطر التي اخذها على عاتقه بصورة تبادلية بحيث اصبح كل منهم ضامنا ومعيدا للتأمين في وقت واحد.

وقد اتضح ان لهذه الطريقة محاذير كثيرة لانها تتم في نطاق دولة واحدة تؤدي في النهاية الى تكاثف المخاطر وحصرها في هيئات التأمين المشاركة وهو ما قد يعرضها لخطر العجز والخسارة ولهذا ظهرت مؤسسات متخصصة بعمليات اعادة التأمين يشرف على ادارتها اشخاص على درجة كبيرة من الخبرة الفنية والمعلومات الاقتصادية والمالية والتجارية.

وكان قد أسست هيئات اعادة تأمين لا تقوم بأعمال التأمين المباشرمن اهمها هيئة اللويدز في لندن والشركة السويسرية لاعادة التأمين التي أسست في زيوريخ عام ١٨٦٣ والشركة الالمانية لاعادة التأمين في فرنسا انشئت في ميونيخ عام ١٨٨٠ والصندوق المركزي لاعادة التأمين في فرنسا الذي انشيء في عام ١٩٤٦ والشركة المصرية لاعادة التأمين وقد أسست في عام ١٩٥٧.

وترتبط هيئات التأمين المباشر مع هيئات اعادة التأمين بعقود خاصة «اتفاقات اعادة التأمين» وتحدد الاتفاقات عادة الجزء الذي يحتفظ به الضامن المباشر لنفسه في جداول تلحق بالاتفاق وتختلف ارقامه ونسبته حسب طبيعة الخطر ونوعه وتكون اتفاقات اعادة التأمين على ثلاثة انواع اختيارية او اجبارية او مختلطة.

واضافة الى اشتراك معيد التأمين مع الضامن في حصة من البدلات في حدود النسبة التي اخذها على عاتقه من المخاطر وكذلك في الاضرار الحاصلة بنفس النسبة فان معيد التأمين يساهم مع الضامن المباشر في نفقاته العامة التي تكون مرتفعة عن طريق اعطائه عمولة معينة على البدلات المحولة اليه.

وتحدد اتفاقات اعادة التأمين مقادير العمولات ونسبتها في كل فرع من فروع التأمين. وتسوى العلاقات المتبادلة بين الطرفين في فترات دورية محددة كل شهر او كل ثلاثة أشهر ويرسل الضامن لمعيد التأمين في نهاية كل فترة زمنية جداول بالبدلات المحققة وحصة معيد التأمين منها كما يرسل له جداول مماثلة بالاضرار والتعويضات المدفوعة وحصته منها وبيانا بالحساب الجاري بينهما يتضمن البدلات والعمولات والتعويضات والرصيد الدائن او المدين

وتكون اتفاقات اعادة التأمين على أشكال مختلفة منها اعادة تأمين الزيادة ويمثل هذا الشكل الطريقة الاكثر انتشارا في التعامل وهي تطبق على مختلف فروع التأمين وان كانت اكثر تطبيقا في فرعي الحريق والنقل.

وبموجبها تجرى اعادة التأمين على سائر المبالغ التي تجاوزت حصة الضامن المباشر المحدد في الاتفاق ويكون كل معيد للتأمين في حالة تعددهم مسؤولا في حدود الحصة التي اخذها على عاتقه أما اعادة التأمين النسبية فيتم بموجبها تحديد حصة التأمين بنسبة محددة من جميع المخاطر المؤمن عليها.

- وقد انشئت على الصعيد الخليجي ثلاث شركات خاصة باعادة التأمين هي الشركة الكويتية لاعادة التأمين بنسبة محددة من جميع المخاطر المؤمن عليها.

وقد انشئت على الصعيد الخليجي ثلاث شركات خاصة باعادة التأمين هي الشركة الكويتية لاعادة التأمين في الكويت وقد انشئت عام ١٩٧٢ والمجموعة العربية للتأمين وقد انشئت في عام ١٩٨١ والشركة العربية الدولية للتأمين وقد انشئت في البحرين عام ١٩٨٥.

وكانت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد تبنت فكرة اقامة شركة خليجية لاعادة التأمين ويمتلكها مواطنو دول مجلس التعاون لخدمة المنطقة وكانت الفكرة الاساسية هي دعوة شركات التأمين وبعض المؤسسات المالية الاخرى للاكتتاب في رأس مال هذه الشركة إلا ان دراسة الجدوى الاقتصادية التي تمت في عام ١٩٨٨ لم تكن مقنعة لشركات التأمين المعنية وتوسعت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار في احياء هذا المشروع مع ادخال بعض التعديلات عليه بالنسبة لرأس المال المقترح وملكيته ورحلة الانشاء.

أما على الصعيد العربي فقد انشيء بدعم من الاتحاد العام العربي للتأمين في عام ١٩٨٦ المجمع العربي لاعادة التأمين الذي أناط بشركة اعادة التأمين العربية اعمال المجمع وقد بلغ عدد شركات التأمين العربية الاعضاء في المجمع ٣٣ شركة في عام ١٩٩٤. وقد بدأ المجمع اعتبارا من عام ١٩٩٢ تحديد الطاقة الاكتتابية للمجمع مسبقا وذلك في حدود مليون دولار من كل شركة مسندة للخطر الواحد على اساس اقصى خسارة محتملة و٣ ملايين دولار امريكي من كل شركة مسندة للخطر الواحد على اساس مبلغ التأمين ونصف مليون دولار امريك من شركة مسندة للخطر الواحد للحوادث ومليون دولار امريكي من كل شركة مسندة للخطر الواحد على اساس اقصى خسارة محتملة و٣ ملايين دولار امريكي من كل شركة مسندة للخطر الواحد على اساس التأمين للاخطار الهندسية ومليون دولار لاعادة تأمينات كل من البضائع والسفن من كل شركة مسندة للسفينة الواحدة. ونظرا لان احتياجات اعادة التأمين في اسواق التأمين العربية تزداد باضطراد فقد انشئت عدة بلدان عربية شركاتها الخاصة بها لاعادة التأمين في محاولة للتقليل من اعتمادها على خدمات اعادة التأمين الخارجية كما انشئت عدة شركات اقليمية لاعادة التأمين بغية توفير تغطية بعض اجزاء من المخاطر المحلية وكذلك الانشطة الناشئة من الخارج وبالاضافة الى ذلك تم ايداع حسابات مشتركة معا في اعادة التأمين بغية الافادة من توفر اعداد اكبر وتوزيع افضل كذلك جرت المشاركة في عمليات معينة من عمليات التأمين على أساس التأمين المشترك بغية الحد من مقدار اعادة التأمين في الخارج.

وقد تمكنت بعض شركات اعادة التأمين العربية والخليجية بفضل اتساع قاعدة اقساط التأمين ازدياد خبرتها في مد نطاق انشطتها الى ما وراء حدودها الوطنية وانشاء بعضها الاخر مكاتب في مراكز التأمين الدولية ويقوم بالتأمين على انشطة اجنبية. (وام)

ندوة مالية في بيروت تبحث التقنيات البديلة لعمليات النمو المتكافئة

■ بيروت - هلا صغبيني

■ افتتح وزير الاقتصاد التجاري اللبناني ياسين جابر ندوة مالية متخصصة في بيروت تحت عنوان «التقنيات البديلة لعمليات النمو المتكافئة» من تنظيم مركز دراسات الاسواق الناشئة التابع لشركة «داتا اند انفستمنت كونسلت».

وقال الوزير اللبناني ان لبنان خطا خطوات واسعة في اعادة تحديث معظم الاتفاقات والبروتوكولات التجارية، كما خطا مع سوريا خطوات مشابهة نحو التكامل الاقتصادي تأسيسا لنواة فعلية للسوق العربية المشتركة.

وأضاف ان لبنان يخوض حاليا محادثات تجارية مع المجموعة الاوروبية بغية الوصول الى صيغة متكافئة في اتفاقات السوق الاوروبية المتوسطية. واعتبر ان زيادة نسب النمو هي توطئة للعلاقات الدولية، مشيرا الى انه امام لبنان فرصة ذهبية لاثبات كفاءته في الاسواق المالية الاقليمية والاتفاقات التجارية في النظام التجاري العالمي الجديد خصوصا وان الهبوط الدوري في اسعار الفائدة العالمية اضحى الحافز الاول لاستئناف تدفقات رؤوس الاموال الخاصة الى البلدان النامية.

وأكد ان لبنان يمكن ان يلعب بسهولة دور الوسيط المالي والتجاري الاقليمي نظرا لاستمرار انخفاض مخاطر الاستثمار فيه وارتفاع معدلات العوائد المتوقع تحقيقها نتيجة نمو مختلف القطاعات الانتاجية وانخفاض القيمة الترجيحية للاسواق المالية في محافظ الاستثمارات المؤسسية. وتوقع استمرار مستويات صافي تدفقات رؤوس الاموال الخاصة الى لبنان لافتا الى ان معدل نمو هذه التدفقات لا بد ان ينخفض مع تزايد عضوية منظمة التجارة العالمية. ورأى جابر ان خيار العولمة والانفتاح يجب ان يأخذ بعين الاعتبار فرضيات عدة ومن أهمها:

ان لبنان لا يمكنه العودة الاوتوماتيكية الى الوضع التنافسي للاسواق بسبب تأخر البنية التحتية واهتراء المؤسسات العامة والخاصة وهجرة المؤسسات التجارية والمالية والعالمية وتبدل اوضاع المنطقة والركود العالمي. لا يمكن اعادة البناء على أسس قديمة او انظمة غير مستحدثة، او اطر بالية ارهقتها الحرب واستنفذها الزمن وتجاوزتها التطورات.

وقال ان ارقام الناتج المتوفرة تدل مرة جديدة على توزيع الانفاق الداخلي على الاستهلاك (بنسبة ٧٧٪ تقريبا) والتكوين القائم لرأس المال الثابت (بنسبة ٢٣٪ تقريبا). ويبين هذا التوزيع تغيرا في بنية الانفاق بالمقارنة مع فترة ما قبل الحرب حيث كانت الاستثمارات تشكل ما نسبته ١٧,٥٪ من الانفاق الداخلي.

وأضاف ان التقلبات المهمة ادت الى تغيير توزيع الاستهلاك الداخلي بين استهلاك عام واستهلاك خاص، موضحا ان الموارد اللبنانية باتت بمعظمها تذهب الى الاسواق الداخلية وقد تؤسس الى قوى تضخمية ستنعكس سلبيا على المستهلك وعلى الانتاج القومي في المدى القريب.

ورأى ان ضبابية سبل التمويل والارقام التي لم تتوفر في خطة الاعمار تؤكد الحاجة الى ادوات مالية متعددة. وأكد ان اعتماد المعايير الدولية الخاصة بالبنية الاساسية السوقية واعتماد معايير قياسية متوسطة الامد للاسواق الناشئة، هي الضمانة الفعلية لاسواق رأس المال اللبنانية.

وأشار الى ان عملية الاندماج المالي المتزايد قد تتطلب ثلاثة انواع من آليات امتصاص الصدمات، اذ يجب تحديد مستوى الاحتياطات الدولية بالنسبة الى التغير في الحساب الرأسمالي، اضافة الى الحاجة الى المرونة المالية التي تعتمد على عدة عوامل من بينها مستوى الدين العام، وضرورة استخدام فترات الزيادة الكبيرة في الائتمان لزيادة متطلبات الكفاية الرأسمالية للمصارف.

وقد تضمن المؤتمر عدة اوراق عمل من اهمها «عولمة الخدمات المالية» و«تحديات السياسات المالية امام العام ٢٠٠٠»، و «توجيه المحافظ الاستثمارية نحو منطقة الشرق الاوسط»، و«رؤية مختلفة لمقومات السيناريو اللبناني»، وورقة عمل حول «تشجيع المبادرات في الاستثمار في لبنان». اما الجلسة الثانية التي تحمل عنوان «سيناريوهات التنمية في ظل عمليات الاستدانة»، فحاضر فيها رئيس قسم القطع في مصرف لبنان غالب ابو مصلح حول «سيناريو السياسات المالية المتوقعة من العام ٢٠٠٠»، ومستشار وزير المالية اللبناني الدكتور باسل فليحان عن «رؤية في سيناريو الاستدانة وتنظيم ارقام الموازنات»، ومدير العلاقات الخارجية في مصرف لبنان توفيق شمبور عن «انظمة المعاملات المفتوحة وخلق ادوات مالية فعالة»، وعضو لجنة بورصة بيروت نبيل عون عن «تحديات المؤسسات المالية في جذب الاستثمار».

وطرحت الجلسة الثالثة امثلة للنمو في الاقتصاد الوطني، وحاضر فيها رئيس مجلس ادارة سوليدير الدكتور ناصر الشماع عن التطوير العقاري في الشركة، كما تحدث رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير عن تطوير المدن الصناعية. وحاضر مستشار بنك عودة اللبناني الدكتور فريدي باز عن تجربة الاصدارات وواقع الاسواق العالمية، اضافة الى محاضرة القاها نائب رئيس مجلس مصرف المتحد للاعمال صلاح حسنية عن تجربة صناديق الاستثمار في الاسواق المالية المحلية.

٣٢ مليون ريال عماني جملة استثماراتها
١٠ مصانع جديدة تفتتح قريبا بالسلطنة

■ مسقط، اعلنت سلطنة عمان بانه سيتم خلال الايام القادمة افتتاح (١٠) مصانع بمختلف المناطق الصناعية وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني السابع والعشرين المجيد.

وقال المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية بالسلطنة احمد الذيب ان جملة استثمارات تلك المصانع التي سيتم افتتاحها يقارب (٣٢) مليون ريال عماني وستنتج المواد الكيماوية والغذائية والصناعات الجديدة والخيوط والاحذية.

واشار احمد الذيب الى ان تلك المصانع ستستوعب (٨٥٠) وظيفة تبلغ حصة العمانيين منها (٣٢٣) وظيفة اي بما يعادل (٣٨) بالمائة من جملة الايدي العاملة التي تتطلبها تلك المصانع.

كما اشار الى ان تلك المصانع تتمثل في (٦) مصانع بمنطقة الرسيل الصناعية وهى الشركة العمانية السعودية لانتاج التونة وشركة ماريتايم لانتاج انابيب النفط والغاز ومصانع مسقط للخيوط ومصنعان بمنطقة صحار الصناعية هما مصنع صحار للاحذية وشركة الصلان للصناعات الغذائية واخران بمنطقة ريسوت الصناعية هما شركة المزارع النهبية لانتاج الدواجن المجمدة وشركة مطاحن صلالة.

وقال المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ان مجموعة من تلك المصانع ستعتمد في انتاجها على المواد المحلية بنسبة (١٠٠) بالمائة وبعضها تستخدم تلك المواد بنسبة (٨٠) بالمائة مشيرا الى ان ذلك يأتي تمشيا مع التوجهات والسياسات الموضوعة من قبل الجهات الحكومية نحو الاستغلال الامثل للمواد المحلية الخام المتوفرة بالبلاد،

واوضح ان هذا العام سيشهد ولاول مرة افتتاح هذا العدد من المصانع حيث من المتوقع بعد افتتاحها ان تزيد مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية للبلاد كما ستتيح العديد من الفرص الوظيفية للعمانيين.

واضاف الذيب ان هناك الان ما يقارب (١٣٠) مصنعا منتجا تتوزع على جميع المناطق الصناعية بها ما يقارب (٨) الاف عامل عماني واجنبي. «العمانية»

عُمان توقع اليوم اتفاقية قرض بقيمة ملياري دولار لتمويل مشروع للغاز

■ مسقط. توقع حكومة السلطنة اليوم بفندق قصر البستان مع مجموعة من البنوك التجارية المحلية والاجنبية اتفاقية قرض بقيمة «٢» مليار دولار امريكي وذلك بهدف تمويل وتغطية تنفيذ تكلفة الشق السفلي من مشروع قلهات للغاز الطبيعي المسال. وسوف يوقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد العماني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة فيما يوقعها من جانب البنوك مدراؤها العموم.

وتتمثل البنوك العالمية السبعة في «سيتي بنك» وبنك كوريا للصرافة وبنك الخليج الدولي وبنك «ناشيونال ويستمنستر» وبنك ابن عمرو وبنك «طوكيو ميتسوبيشي» وبنك الائتمان الزراعي «اندوسويس» بالاضافة الى سبعة بنوك عمانية هي «البنك الوطني العماني وبنك مسقط الاهلي العماني وبنك عمان الدولي وبنك عمان التجاري وبنك عمان العربي وبنك ظفار العماني الفرنسي وبنك عمان والبحرين والكويت».

وحسب عقود الشراكة بين الحكومة العمانية والشركات العالمية بأن يكون التمويل في المشروع بنسبة ٨٠ بالمائة من اجمالي تكلفة المشروع والبالغة حوالي ٢,٥ مليار دولار امريكي.

DUBAI 97
THE INTERNATIONAL AEROSPACE EXHIBITION
16 - 20 November 1997
DUBAI INTERNATIONAL AIRPORT
UNITED ARAB EMIRATES

تغطية ـ عاطف فتحي:
تصوير: ظهير حيدر

تؤكد استعدادها للقرن المقبل

مجموعة الامارات تكشف تفاصيل المركز الهندسي الجديد وتروج للطائرات الجديدة من «بوينج» و«ايرباص»

■ تشارك مجموعة الامارات التي تضم طيران الامارات و«دناتا» في معرض دبي للطيران ٩٧، من خلال جناح خاص تعرض فيه أحدث الخدمات التي ستنتقل بها الى القرن المقبل، مثل مركز الهندسة الجديد ونظم المعلومات الثورية التي تلبي متطلبات توسعة مطار دبي.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ان المجموعة في موقع ممتاز لمواجهة التحديات المستقبلية، وتتبع الامارات سياسة الاستثمار في الانسان والبحث عن أساليب لجعل أعمال المجموعة ذات جدوى اقتصادية أكبر.

وأضاف سمو الشيخ أحمد بن سعيد «لقد قمنا ببناء كلية الامارات للتدريب ومركز الامارات للهندسة واعتمدنا برنامجا لتجديد أسطول طيران الامارات وتابعنا اعتماد أكثر نظم المعلومات دقة في العالم بالنسبة لعمليات المناولة بمطار دبي الدولي».

وأعرب الشيخ أحمد بن سعيد عن اعتقاده بأن هذه الأمثلة توضح دور المجموعة في تنمية دبي كمركز دولي للطيران ومركز تجاري للشرق الأوسط.

ومن المقرر ان تكشف مجموعة الامارات خلال المعرض عن تفاصيل مركزها الهندسي الجديد والذي سيفتتح قريبا بالغرب من مطار دبي وسيكون من أكبر المنشآت الهندسية في الشرق الأوسط، ويوفر للشركة فرصة دعم خدماتها الهندسية لشركات الطيران الأخرى.

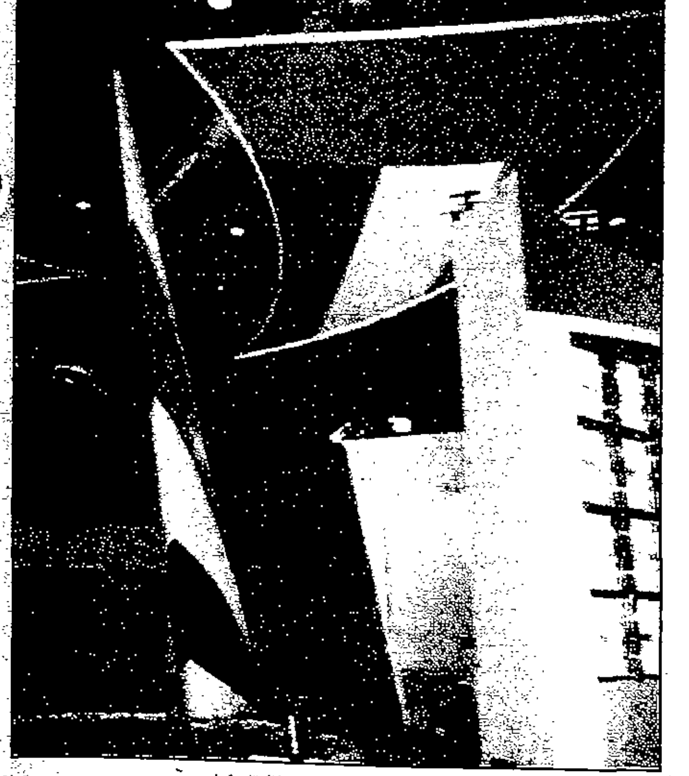
وتروج طيران الامارات خلال المعرض لطائراتها الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧ والتي تعد من أحدث الطائرات التجارية في العالم. كما ستروج لطائرات الايرباص ايه ٣٣٠ التي طلبت شراء ١٦ طائرة منها ويبدأ استلامها في عام ١٩٩٩ لتحل تدريجيا محل الطائرات العاملة حاليا من طرازي ايه ٣٠٠ ـ ٦٠٠ ار وايه ٣١٠ ـ ٣٠٠.

وتستغل مجموعة الامارات هذا الحدث لإلقاء الضوء على كلية الامارات للتدريب التي استطاعت احتلال موقع مركز التدريب الاقليمي الراقي لصناعة الطيران اضافة الى عرض الزي الجديد لأطقم الخدمة الجوية والأرضية.

وتطلق «دناتا» خلال المعرض نظام ادارة الموارد الجديد «آر ام اس» الذي سيقوم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بتدشينه رسميا خلال المعرض، وهو نظام متداخل يقدم حلولا لعمليات التخطيط والجدولة الزمنية والمتابعة وتحديد لأماكن المعدات في المطار، وتقدم دناتا عرضا حيا لكيفية تشغيل هذا النظام.

كما سيتم عرض نظم أخرى لدعم عمليات توسعة المطار وتلبية متطلباته حتى القرن المقبل، كما تشارك أيضا كافة دوائر المجموعة مثل الامارات للعطلات والمغامرات العربية والامارات للشحن الجوي.

ويذكر ان طيران الامارات هي الناقل الرسمي للمعرض.


خلال الاستعدادات النهائية قبل الافتتاح غدا

«جامكو» وجه وطني مشرف في المعرض

«السلام» تشارك بقوة مدعومة بخبرتها في صيانة «الأواكس» و«التورنادو»

■ تعد شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» من أبرز الوجوه الوطنية في معرض دبي للطيران ٩٧، وقالت الشركة انها ستنتهز فرصة المعرض لاطلاق مجموعة من قدراتها الجديدة في مجال الصيانة وخدمات الطيران.

ويقول زاهر فاروق مدير التسويق والتطوير التجاري بالشركة نظرا لبحث شركات الطيران عن متطلبات الصيانة من أطراف أخرى غير المقاول الرئيسي فانهم يتجهون الى عملاء «وسطاء» وهذا الاتجاه يكتسب قوة دفع هذه الأيام.

وأضاف فاروق ان «جامكو» تملك قاعدة متنامية من عملاء الطيران المدني إلا انها تقوم حالياً بزيادة قدراتها الذاتية الخاصة بصيانة الطائرات العسكرية ووقعت الشركة مؤخرا عقدا مع شركة «اي بي تي ان» تمكن جامكو من جعلها مركزا لخدمات طائرات «اي بي تي ان» الاندونيسية في الخليج.

وتشارك في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ أكثر من ٦٠ شركة متخصصة في مجال الصيانة أو توريد المعدات المتعلقة بالصيانة، ويبلغ العدد هذا العام ضعف الدورة السابقة.

ويرجع هذا الأمر الى النجاح الذي حققته شركات الصيانة الاقليمية، وكذلك سعي الشركات العالمية لإقناع شركات الطيران في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية للبحث عن متطلبات الصيانة في الخارج بما يعني ان المعرض سيشهد منافسة كبيرة.

وقد ضاعفت شركة «السلام» للطائرات التي تتخذ من الرياض مقراً لها من مساحة جناحها هذا العام ثلاث مرات مقارنة بعام ١٩٩٥، وتعد الشركة أحد مشروعات برنامج «الأوفست» السعودي، وتتطلع «السلام» التي تأسست علم ١٩٨٨ الى الاستفادة من نجاحاتها السابقة مع انها وقعت اتفاقيتين مع اثنتين من أهم شركات صناعة الطائرات في العالم وهما ماكدونل دوجلاس وبريتش ايروسبيس، وقد قامت الأولى في بداية هذا العام بنقل ٧٢٪ من دعمها الفني لطائرات اف ـ ١٥ السعودية الى شركة السلام، وكانت «السلام» قد وقعت اتفاقا في أواخر ١٩٩٦ مع شركة بريتش ايروسبيس يخول لها حق تقديم خدمات الصيانة لأسطول المملكة من طائرات تورنادو، كما تقدم أكثر من ٨٠٪ من الدعم الفني لطائرات «اواكس» السعودية.

وتقول الشركة ان التجارب السابقة تؤكد قدرتها على توفير الدعم الفني وتحديث الطائرات.

وتقول شركة «انتينيا» السويدية للصيانة ان مشاركتنا في المعرض تأتي كنتيجة مباشرة لنمو صناعة الصيانة الأقليمية، وتعرض الشركة مجموعة برامج موفريكس الملاحية، وهي أنظمة تطبيقية تعمل بالحاسب الآلي خاصة بشركات الصيانة.

أما شركة «ستابون تولز» الأمريكية المتخصصة في صنع المعدات اليدوية وأدوات الطائرات الخاصة فتشير الى ان الفرص المتاحة في الشرق الأوسط كبيرة جدا لدرجة انها تفكر في اقامة مكتب اقليمي في دبي، ويقول داني توماس المدير الاقليمي للشركة: ان آفاق تحديث منشآت صيانة الطائرات المدنية في المنطقة كبيرة ونتوقع تحقيق نمو كبير في هذا القطاع.

وتعتبر الشركات الدولية منافساً خطيراً لشركات الصيانة الاقليمية، ومن أبرز الشركات الدولية المشاركة شركة ميسييه بوجاتي الفرنسية التي تورد الاطارات والفرامل والأجهزة الهيدروليكية ومن عملائها في المنطقة طيران الامارات والخطوط الكويتية ومصر للطيران.

شركات عالمية اعتمدته كمنصة اطلاق لمنتجاتها

تكافؤ الفرص وعدم الارتباط بدولة واحدة ابرز سمات معرض دبي للطيران

■ اجمع خبراء الصناعات الجوية في العالم على ان معرض «دبي للطيران ٩٧» قطع شوطا كبيرا في اجتذاب الشركات الكبرى لاطلاق منتجاتها الجديدة من خلاله، وقال هؤلاء الخبراء ان عدد الشركات المشاركة في اي معرض قد يكون دليلا على نموه ولكن العنصر الاكثر اهمية هو مدى حرص الشركات العالمية على الكشف عن منتجاتها للمرة الاولى من خلال المعرض.

وقال احد الخبراء ان النظرة لمعرض دبي للطيران بين المسؤولين في هذا القطاع تتركز في كونه اكثر عالمية من معارض اخرى منافسة، حيث لاتسيطر عليه سمة الاقليمية او الارتباط بدولة واحدة بالاساس على غرار معارض «لوبورجيه» و«فارنبورو».

وتقول فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة فيرز اند اكز بيشنز المنظمة للمعرض ان قرار جعل الدخول مقابل رسوم يأتي بهدف اجتذاب المهتمين بقطاع الطيران بالاساس بما يعني ان اغلبية الزوار سيكونون عملاء محليين بالنسبة لشركات الطيران الامر الذي يكسب المعرض سمة تجارية اكثر ويجعله فرصة لعقد الصفقات الكبرى.

وتعد الطائرة «سوخوي ٣٢» من ابرز الطائرات التي تعرض في المنطقة للمرة الاولى ويقول الخبراء ان هذه الطائرة المقاتلة من شأنها ان تجعل اغلب الطائرات المقاتلة الاخرى مجرد دمى. وسوف يقدم الطيار الروسي الشهير يفجين خرولوف عروضا شيقة بالطائرات تشمل حركات الكوبرا المنتصبة والشقلبة البهلوانية.

وتشارك ١٨ شركة روسية في المعرض وتظهر ٥ طائرات روسية الصنع في العروض اليومية، اما بالنسبة للشركات الفرنسية فقد زادت مشاركتها بنسبة ٢٠٪ عن المعرض السابق، وتبلغ مساحة الجناح الفرنسي ٩٩٦ مترا مقابل ٨٠٠ متر في معرض ١٩٩٥ وتشارك في المعرض ١٣ شركة فرنسية في الجناح الوطني الفرنسي الى جانب ٨ شركات تشارك منفردة، ومن ابرز الشركات الفرنسية واكثرها حضورا في المعرض شركة «داسو افييشن» التي تعرض ٥ طائرات تشمل رافال وميراج ٢٠٠٠ ـ ٥ وفالكون ٩٠٠ اي.اكس وفالكون ٢٠٠٠ وميراج ٢٠٠٠، وتشارك طائرتا ميراج ورافال في العروض الجوية اليومية للمعرض.

وبالنسبة للمشاركة البريطانية في معرض دبي للطيران ٩٧ فقد زادت بنسبة ٢٠٪ وتشارك ٤٤ شركة في الجناح الوطني البريطاني الى جانب ٧ شركات تشارك منفردة، وتعرض الشركات البريطانية الطائرات تورنادو ب.ان ـ ١١٠اي والمروحية ليكس.ار.ان وطائرة هوك ام.كي ٢ ـ ١٠ وطائرة هوك ٢٠٠ وهوك تي.ام.كي ١/١.

ويعد النموذج الكامل للمقاتلة الاوروبية «يوروفايتر» من ابرز معروضات شركة بريتش ايروسبيس.

وفي الجناح الامريكي تتواجد ٣٠ شركة بالاضافة الى ٢٥ شركة تشارك منفردة وقد زادت المشاركة الامريكية بنسبة ٣٠٪ عن معرض ١٩٩٥ ويشهد الجناح الامريكي عرض مجموعة كبيرة من الطائرات منها سي.هو.ك. واباتشي وبلاك هوك.

وتعد طائرات رجال الاعمال من ابرز فئات السوق التي تشهد منافسة شديدة داخل المعرض حيث بدأت شركتا «ايرباص انستري» و«بوينج» تركزان على هذا القطاع الى جانب شركات تعمل تقليديا في مجال انتاج الطائرات المتوسطة مثل جلف ستريم وبومباردييه.

وتعرض شركة ايرباص طائرتها الجديدة لرجال الاعمال التي تقدر قيمتها بـ ٣٥ مليون دولار، وتتسع لعشرة اشخاص وتوفر غرفة للاجتماعات وغرفة للنوم ويمكنها قطع المسافة من منطقة الخليج الى نيويورك دون توقف.

وقد تعاقدت ايرباص لتوريد ١٧ طائرة من طائرات رجال الاعمال حتى الان منها طائرة واحدة لمنطقة الشرق الاوسط. وتتوقع الشركة بيع ٢٤ طائرة رجال اعمال في السنة لثلاث فئات مستهدفة هي الحكومات والشركات الكبرى ورجال الاعمال.

وتعد الطائرة «جلوبال اكسبريس» فرس الرهان، بالنسبة لشركة بومباردييه الكندية وتمثل هذه الطائرات منافسا قويا لطائرات رجال الاعمال من انتاج ايرباص وبوينج وجلف ستريم، كما تعرض بومباردييه الطائرات ليرجت ٦٠ وليرجت ٤٥ والطائرة الكبيرة الحجم تشالنجر ٦٠٤.

اختارت المعرض لقربه من أسواقها المستهدفة:

«سيروكو» تقدم الطائرة «توبوليف ٢٠٤» للعالم لأول مرة

الطائرة نتاج جهود دولية لشركات روسية وأمريكية وبريطانية

■ تعد شركة «سيروكو ايروسبيس انترناشيونال» من أحدث شركات صناعة الطائرات في العالم، وهي في الوقت نفسه أحدث الوجوه المشاركة في معرض دبي للطيران ٩٧.

وتسعى الشركة الى استخدام معرض دبي للطيران كمنصة اطلاق لطائرتها الأولى من طراز «توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠».

ويقول الدكتور ابراهيم كامل رئيس مجلس الادارة ان الطائرة الجديدة تتميز بأجهزة ملاحية متطورة تعتمد على الحاسب الآلي، وهي تتسع لـ ٢١٠ مسافرين على مدى ٢٤٠٠ ميل بحري، ويصف الدكتور ابراهيم كامل الطائرة بأنها «الطائرة الدولية الحقيقية» وأنها من المنتجات البارزة في مجال صناعة الطيران العالمية.

والطائرة توبوليف ٢٠٤ هي ثمرة جهود دولية مشتركة فالهيكل من انتاج شركة توبوليف الروسية والمحركات من طراز «رولز رويس آر بي ٢١١» والأجهزة الملاحية من انتاج «الايد سيجنال» الأمريكية، أما مكونات المقصورة فتتولى توريدها مجموعات مختلفة من الشركات العالمية، ويتم انتاج الطائرة في مصنع «افيا ستار» بمدينة «اوليانوفيس» الروسية.

وتعرض «سيروكو» خلال معرض دبي للطيران ٩٧ الطائرة توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ المخصصة لنقل الركاب، وطائرة الشحن توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ سي، وستقوم احدى هاتين الطائرتين بعرض جوي يومي يكشف عن قدراتها، كما ستنظم الشركة عددا من الرحلات التجريبية للعملاء المحتملين ورجال الاعلام. وعن اختيار معرض دبي للطيران للكشف عن الطائرة الجديدة يقول الدكتور ابراهيم كامل «ان الاختيار جاء بسبب الموقع الاستراتيجي بين الأسواق الرئيسية المستهدفة وهي دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا وشبه القارة الهندية».

وقال الدكتور ابراهيم كامل ان التكلفة الاقتصادية المنخفضة للطائرة والمجموعة الكاملة من برامج التأجير وخدمات الدعم ستؤدي الى معالجة التحديات التي تواجه تحديث أساطيل الطائرات بدول المنطقة.

ويضيف الدكتور ابراهيم كامل: ان هذه الطائرة هي الأقل من التكلفة من فئة الطائرات ذات الممر الواحد والمتوسطة المدى، كما أنها تلبي المتطلبات الملحة لقطاع الطيران المدني على المستوى العالمي، وكذلك تلبي متطلبات المسافرين من حيث الراحة والرفاهية.

ويذكر انه تم انتاج أول طائرة من طراز توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ في مصنع «افيا ستار» في شهر مارس الماضي، وتعاقدت شركة «سيروكو» على شراء ٢٠٠ طائرة من هذا الطراز منها ٢٠ طائرة كطلب مؤكد وخيار للحصول على ١٧٠ طائرة يتم تسليمها كلها بحلول عام ٢٠٠١.

شركات المقاولة الوطنية تبحث عن الحماية

العقد الموحد بين الجهة صاحبة المشروع والمقاول والاستشاري ضروري لحل مشاكل القطاع

رئيس جمعية المقاولين: مطلوب مزيد من التنسيق بين المقاولين والجمعية

■ تحقيق: مصطفى خليفة

■ دور كبير يقوم به قطاع المقاولات بالدولة في تحقيق النهضة العمرانية الشاملة وفق احدث الاسس والمعايير الدولية.. والمقاولة الوطنية بالدولة لها اسهام بارز فيما حققته الامارات وما تحققه الآن من نهضة في مجالات العمران والبناء في مختلف انحاء الدولة، ولازال قطاع المقاولة الوطنية يواصل العطاء المتميز في ظل منافسة شريفة واضحة فيما بين الشركات الوطنية لتقديم افضل ما لديها من خدمات المقاولة والبناء.. ولكن لاتزال هناك معوقات ومشاكل تعرقل قليلا من مسيرة شركات المقاولة الوطنية مثل غياب المواصفات القياسية الموحدة وكذلك الافتقار الى العقد الموحد بين الشركة صاحبة المشروع والمقاول والاستشاري بالاضافة الى التأخير في دفع مستحقات المقاول والزامه احيانا على توقيع تنازل عن اية شكاوي ناجمة عن اضرار بسبب خطأ الدائرة صاحبة المشروع.. والمرحلة المقبلة تفرض على الجهات المختصة التحرك السريع لايجاد حلول مناسبة لمشاكل القطاع من اجل دعم مسيرته التنموية..

والدولة لا تألو جهدا في تسخير كافة الامكانيات لدعم المقاولة الوطنية التي تعتبر من القطاعات المهمة ويذكر ان حكومة ابوظبي بلغت اعتماداتها للسنوات الخمس المقبلة في مجال المقاولة نحو ٧٥ مليار درهم. ومن خلال هذا التحقيق نحاول تسليط المزيد من الضوء على المشاكل التي تعترض القطاع واهم الحلول اللازمة لمواجهتها.

يقول سعادة احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة ان قطاع المقاولات بالفعل يعاني من مشكلات كثيرة، ولكن من الممكن ايجاد حلول لها اذا ما تم التعاون والتنسيق بين الجمعية وبين المقاولين.

ويعتب بالحصا على بعض الشركات التي لاتهتم بعرض مشاكلها وقضاياها على الجمعية، ويطالب بالمزيد من التفاعل من جانب المقاولين من جمعية المقاولين، ويقول ان هناك مشكلات داخلية في بعض الشركات ويمكن حلها في حالة عرضها على الجمعية وذلك بتقديم النصيحة بطرق معالجتها من خلال تطوير التنظيم ورفع مستوى التدريب والادارة. ومشكلات عامة تحتاج الى جهود المقاولين والجمعية معا لمناقشتها وبلورتها، وتستطيع الجمعية بعد ذلك عرضها على المسؤولين والدوائر المختلفة واقتراح الحلول لها.

يقول غانم علي بن حمودة رئيس مجلس ادارة شركة الجيمي وشركاه للمقاولات انه من الصعوبة بمكان استئجار سيارات من الافراد لعدم وجود سائقين لها وجهاز اشراف يقوم بتشغيلها وصيانتها مما يسبب تعطيلا لسير العمل ورفع التكلفة لهذه المشروعات، وبالتالي التكلفة على الحكومة كما ان قوانين الهجرة والجوازات لا تسمح للمقاول بتشغيل سائقين الا على اقامة الشركة مما يتطلب احضارهم من الخارج خصيصا لهذا العمل وما يستغرق ذلك من الوقت وعدم ضمان استمرار عملهم على هذه السيارات غير المملوكة للشركة مما يجعل تشغيل المشروع بهذه الطريقة غير عملي وانجازه في الوقت المحدد غير ممكن.. ويقترح لحل هذه المشكة ضرورة اعفاء المقاولين الذين تزيد نسبة مساهمتهم ضرورة اعفاء المقاولين المواطنين الذين تزيد نسبة مساهمتهم على ٥١٪ وتقل عن ١٠٠٪ من رأس مال الشركة من تطبيق قرار المجلس التنفيذي.

يقول المهندس فتحي عبدالحميد مدير عام شركة المقاولون العرب فرع الامارات ان هناك عدة مشكلات تواجه قطاع المقاولات بابوظبي، منها ان اعتماد الرسومات التفصيلية للجهات الحكومية مسؤولية المقاول وليس الاستشاري واذا تم اي تعديل فهو على حساب المقاول!

وعلى سبيل المثال، لابد مثلا من اعتماد نظام الحريق من الدفاع المدني لاي منشأ، وبالتالي يضع مسؤول الدفاع المدني ما يراه من تعديل حتى وان لم يكن موجودا في المخططات الاولية المسلمة للمقاول واي تكلفة زيادة يتحملها المقاول وليس الجهة صاحبة العمل.

ويقترح المهندس فتحي عبدالحميد حلا لهذه المشكلة بقوله انه من الممكن ان يتحمل الاستشاري والجهات صاحبة العمل مسؤولية اعتماد اللوحات من الجهات الحكومية المختلفة واي تعديل يطرأ عليها يحاسب عليه المقاول في حالة طلبهم تنفيذ ذلك منه.

ويقول أن هناك مشكلة اخرى تتمثل في انه غير مسموح في العطاءات اضافة او وضع اي شروط مهما كانت الامور غير واضحة ويؤدي ذلك بمن يضع اي شروط او توضيح الى استبعاده من المناقصة، مع العلم ان في حالات كثيرة لا تكون المواصفات واضحة او محددة. ويقترح لحل هذه المشكلة السماح باضافة اي شروط يرى المقاول وضعها في المناقصة على ان يتم تقييم هذه الشروط ماليا وتضاف لقيمة العطاء وتحدد نتيجة العطاءات طبقا لذلك..

ويرى المهندس فتحي ان جميع التصاميم من قبل الاستشاري دائما تكون غير مكتملة وبها تعديلات كثيرة يتم تعديلها اثناء التنفيذ ولا يحق المطالبة باي مبلغ او تعويضات عن الوقت او التكلفة لمحاولة الاستشاري دائما التنصل من مسؤوليته بوضع عراقيل كثيرة. وهذا يمثل مشكلة ايضا. ويقترح م.فتحي عبدالحميد ان يتم تعويض المقاول عن اي تعديلات تتم في المشروع بعد ترسيته واثناء مراحل التنفيذ.



تأخير مستحقات المقاول تعرقل مسيرته في انجاز المشروع

نظام لتحليل العطاءات

ويقول المهندس سهيل جبريل مدير عام شركة الشرق للتعهدات هناك عدة مشاكل تقابل قطاع المقاولات منها على سبيل المثال عدم وجود نظام موحد لتحليل العطاءات، وعليه فان الشركة التي تقدم اقل سعر في اية مناقصة لا يتم اختيارها لتنفيذ المشروع بشكل مؤكد، كذلك عدم تقيد بعض الدوائر الحكومية بشروط وانظمة لجنة تصنيف المقاولون بدائرة التخطيط من حيث دعوة شركات مصنفة في درجات تصنيف مختلفة في مناقصة عطاء مشروع معين، ومثال ذلك ان لجنة مشاريع الصرف الصحي في بلدية ابوظبي تدعو المقاولين المتخصصين في اعمال مشاريع الصرف الصحي والمصنفين في الدرجات الخامسة او الاولى او الثانية لتقديم عطاءات المشاريع سواء كان قيمتها ٢٠ مليونا أو مائة مليون درهم.

اقتراحات عامة

وتقترح جمعية المقاولين بابوظبي مقترحات اخرى من شأنها حل هذه المشكلات او بعضها ومن بين هذه الاقتراحات، وضع عقد موحد للامارة يكون ملزما للجميع وذلك بتكليف لجنة قانونية فنية بالتعاون مع بعض المؤسسات الدولية المتخصصة في هذا المجال بالاضافة الى الاسترشاد بتجربة بعض الدول المجاورة.

كذلك ان يكون نص العقد مع الدائرة في حالة رسو العطاء متوافقا مع شروط المناقصة، وايضا يطلب من الاستشاريين بان تكون الكميات المدرجة بالعطاء مطابقة للواقع وبحيث تكون الفروقات بحد اقصى ٢٠٪ بالزيادة او النقصان.

وايضا الزام الدائرة صاحبة المشروع بالحصول على موافقة الدوائر الاخرى عن اعمال الخدمات الخاصة بالمشروع قبل طرح المناقصة لتفادي اي تعديلات جوهرية في عدم انجاز المشروع في الموعد المحدد ومساعدة المقاول مع الدوائر الفنية بأخذ الموافقات المطلوبة خلال فترة التنفيذ تفاديا لتأخير انجاز المشروع.

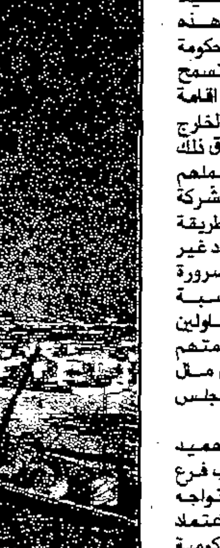
ومن بين المقترحات التي تقترحها جمعية المقاولين بابوظبي لمواجهة المشكلات التي تقابل قطاع المقاولات وتعوق آلية العمل، تخفيض مدة صلاحية كفالة العطاء بحيث لا تزيد عن ٩٠ يوما نظرا للتغيرات التي قد تطرأ على اسعار المواد والشحن والتأمين وما الى ذلك.

وايضا تطبيق نظام الحمولة الجديد واعطاء المقاولين واصحاب الشاحنات مهلة زمنية لا تقل عن اربع سنوات بعد صدور القانون الجديد حتى يتمكنوا من ترتيب اوضاعهم.

كذلك الايعاز الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتسهيل عملية الحصول على التأشيرات الجماعية بدون تأخير وعدم ربطها باجراءات التفتيش العمالي والتي تستغرق وقتا طويلا. وان يتم التصديق على التأشيرات الجماعية للعمالة المطلوبة بالاكتفاء بالاطلاع على عقد المشروع وخطاب من الدائرة صاحبة المشروع والذي يحدد حجم العمالة اللازمة واثبات الحاجة بموجب كشف العمالة اللازمة واثبات الحاجة بموجب كشف العمالة المكفولة لدى الشركة المعنية في تاريخه، وذلك تفاديا لتأخير تنفيذ المشاريع وعدم تعرض المقاول للخسائر والى المسائلات القانونية من قبل الجهات الحكومية مالكة المشروع.

كذلك ينبغي الزام الشركات الاجنبية التي تنفذ المشروعات التخصصية الكبرى بان تتعهد مالايقل عن ٣٠٪ من قيمة المناقصة الى شركات المقاولات الوطنية، والزامها ايضا شراء المواد المطلوبة في تنفيذ المشروع من السوق المحلية لتنشيط الحركة التجارية بالدولة.

ويقول المهندس رشدي الشكرجي مدير مكتب جمعية المقاولين بابوظبي ان قطاعا بشكل عام يواجه العديد من المشاكل بعضها يتعلق بالتشريعات التي تصدر خلال فترة تنفيذ المشاريع (قانون الأوزون) والبعض الآخر يتعلق بالمشاكل التي يواجهها المقاول خلال فترة التنفيذ، وعدم تناسب الدفعة المقدمة من قيمة المشروع، وتأخير بقية الدفعات، وصعوبة صرف الدفعة المؤخرة، وكذلك عدم وجود مواصفات موحدة وعقد موحد، وعدم تخصيص اراض لاقامة سكن مناسب للعمال.



معالي احمد سيف بالحصا

ويقول الشكرجي ان هذه المشاكل والصعوبات تنعكس على الاقتصاد بشكل سلبي، حيث ان التأخر في تنفيذ المشاريع والذي يؤدي الى زيادة تكلفة التنفيذ والى التأخر في الانتفاع من هذه المشروعات مثل الطرق والكباري والجسور والمباني الحكومية، كذلك زيادة المنافسة بين الشركات وما يترتب عليه من تخفيض الاسعار الذي يشجع على تجاوز النظم والقوانين وتدني نوعية وجودة الاعمال. وايضا عدم وجود مواصفات موحدة يؤدي الى زيادة في الاسعار وصعوبة في توفير المواد.

ويضيف الشكرجي انه بعد دراسة جميع المشكلات والصعوبات من قبل جمعية المقاولين تبين ان حلول هذه المشاكل سوف يؤدي الى زيادة الكفاءة وسرعة التنفيذ وتوفير مبالغ طائلة على الحكومة مما ينعكس ايجابيا على الاقتصاد الوطني، ولاسيما ان الاغلبية العظمى من هذه الصعوبات يمكن تلافيها بدون اي تكلفة تذكر.

المعوقات والمشاكل

وفي دراسة قامت بها جمعية المقاولين بابوظبي من خلال مجموعة من المقاولين في الدولة وانتهت الى بلورة عدة مشكلات واقتراح حلول لها، واولى هذه المشكلات،

■ اختلاف الموقع النظري عما هو في الواقع، فعندما تقوم الدائرة المعنية بتزويد المقاول بخرائط بها مواقع خدمات تختلف عما هو موجود فعلا في الموقع، الامر الذي يكبد المقاول مشاق ومصاريف كثيرة ويتسبب في تأخير البدء في المشروع، ويتم تحميل المقاول غرامات باهظة في حالة قطعه لاي خط خدمات سواء كان ذلك بسبب خطئه او خطأ غيره، مع ان الخرائط لا تشير الى موقع هذا الخط،

■ وايضا مشكلة تأخير ترسية العطاء، حيث تقوم الدائرة صاحبة المشروع في ترسية العطاء وتسليم الموقع للمقاول الذي رسا عليه العطاء لفترات طويلة قد تصل احيانا الى اكثر من ستة اشهر، مما يكبد المقاول مصاريف كبيرة، خاصة وانه ملزم بتقديم الكفالات المصرفية وبوليصات التأمين خلال عشرين يوما من تاريخ اخطاره برسو العطاء عليه، وكذلك تجهيز العمل والمعدات.

■ ومنها ايضا تحميل المقاول مصاريف الصيانة لفترات زمنية طويلة بعد تسليم المشروع وبشكل تعسفي ودون تحديد لطبيعتها.

■ وايضا مشكلة التأخير في سداد الدفعات المقدمة والدفعات الشهرية والختامية لفترات طويلة مما يعود في النهاية بالخسارة على المقاول وينعكس سلبا على سير العمل.

■ مشكلة التأخير في بدء تنفيذ المشروع بعد ترسيته على المقاول لمدة تزيد عن ستة اشهر مما يترتب على ذلك التزامات مالية اضافية تجاه المقاول.

■ رفض الدائرة صاحبة المشروع تسليم شهادة الاستلام الابتدائي والنهائي للمقاول الا بعد اتمام كافة التسويات العالقة او بعد الزام المقاول توقيع اقرار بالتنازل عن حقوقه في المطالبة بأية تعويضات او مستحقات، وبالتالي فان الدفعة النهائية لا تصرف للمقاول الا بعد التزامه بتوقيع هذا الاقرار.

الحلول والمقترحات

وتقترح جمعية المقاولين عدة اقتراحات وحلول لهذه المشكلات جاء فيها اولا فيما يتعلق بمشكلة اختلاف الموقع فترى ان تقوم الدائرة صاحبة المشروع بالاتصال مع الدوائر المسؤولة عن الخدمات للتأكد من مواقع الخدمات على الخرائط. ولا تتم الدعوة للمناقصة الا بعد التأكد تماما من استيفاء كافة التصميمات والمواصفات والمخططات. ويعفى المقاول من اي غرامات طالما انه غير مسؤول عن الخطأ ويتحمل عن خطئه تكاليف الاصلاح فقط. وعن مشكلة تأخير ترسية العطاء ترى الجمعية ضرورة ترسية المشروع وتسليم الموقع للمقاول وذلك في مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ رسو العطاء مع تجهيز الخرائط والتصميمات واعطائها للمقاول عند تسليمه الموقع. وفيما يتعلق بمشكلة الزام المقاول بتوقيع تنازل عن اية شكاوي خلال العمل تقترح الجمعية بايقاف هذا الاجراء، لان ظروف العمل احيانا تستوجب مستجدات لا تعرف الا اثناء العمل. كذلك تقترح الجمعية بخصوص مشكلة تحميل المقاول مصاريف صيانة لفترات طويلة بانه لابد من حصر مسؤولية المقاول في صيانة المشروع ولا يكون مسؤولا عن الاعمال التي تنشأ نتيجة لسوء الاستعمال. بالاضافة الى ضرورة الالتزام بمدة الصيانة المقررة، وايضا ضرورة عمل ضوابط تحد من تأخير صرف الدفعات عن المدة المقررة بالعقد وتعويض المقاول عن اي تأخير في صرف دفعاته.

وعن مشكلة التأخير في بدء تنفيذ المشروع بعد ترسيته على المقاول تقترح الجمعية مطالبة الدائرة المعنية قبل الاعلان عن المناقصة للمشروع التأكد من عدم وجود اسباب تؤدي الى تأخير مباشرة المشروع بعد ترسيته عن مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، الا يعوض المقاول عن الالتزامات المالية الاضافية الناتجة عن هذا التأخير.

استقرار أسعار الخضراوات والفواكه بأسواق أبوظبي

كتب - أحمد هاشم:

استقرت أسعار الجملة للخضراوات والفواكه بسوق الميناء بأبوظبي نتيجة وفرة المعروض منها حيث وصل في الأسبوع الماضي ١٦٠ برادا عن طريق البر محملة بالخضراوات والفواكه قادمة من دول الشرق الأوسط (مصر ولبنان والأردن وسوريا وتركيا وفلسطين).. وبلغت حمولتها ١٣ ألف طن. وعن طريق البحر وصلت ١٦٢ حاوية حمولتها ٣ آلاف و٥٠٠ طن. كما وصل ٢٢ لنشا بلغت حمولتها ١٢٠٠ طن. ووصل عدد الشحنات الجوية نحو ٢٠٠ شحنة جوية بحمولة ١٠٠ طن. وجاءت الأسعار كما أعلنها قسم مراقبة الأسواق بالميناء الحر كمايلي:

- برتقال افريقي زنة الصندوق ١٦ كيلوجراما ٣٢ درهما وبرتقال برازيلي زنة الصندوق ١٨ كيلوجراما ٢٥ درهما وبرتقال لبناني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٢٢ درهما وليمون اورجواي زنة الصندوق ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما.

أما التفاح فقد سجلت أسعاره كمايلي:

- تفاح ايراني أحمر زنة الصندوق ١٨ كيلوجراما ٤٥ درهما وتفاح شيلي أخضر utc زنة الصندوق ٢٠ كيلوجراما ٦٢ درهما وتفاح فرنسي أحمر زنة الصندوق ٢٠ كيلوجراماunfl ٣٧ درهما وتفاح أمريكي احمر زنة الصندوق ١٩ كيلوجراما ٧٤ درهما وعنب لبناني زنة الصندوق ٣ كيلوجرامات ٨ دراهم وعنب سوري زنة الصندوق ٥ر٢ كيلوجرام ٨ دراهم.

أما الشمام والبطيخ والمانجو فكانت اسعارها كالتالي:

- شمام ايراني ١ من ٦ دراهم وشمام أردني زنة الصندوق ٩ كيلوجرامات ١٢ درهما وبطيخ ايراني ١ من ٥ر٢ درهم وبطيخ أردني زنة الصندوق ١٤ كيلوجراما ١٦ درهما ومانجو هندي زنة الصندوق ٧ كيلوجرامات ٣٥ درهما ومانجو باكستاني زنة الصندوق ٨ كيلوجرامات ٤٥ درهما وجريب فروت افريقي زنة الصندوق ١٦ كيلوجراما ٥٠ درهما وليمون افريقي زنة الصندوق ١٦ كيلوجراما ٦٥ درهما.

وجاءت أسعار الموز والجوافة والكيوي كالتالي:

- موز فلبيني (تلسون) زنة الصندوق ١٣ كيلوجراما ٢٩ درهما وموز فلبيني (ديلمون) زنة الصندوق ١٣ كيلوجراما ٢٩ درهما وموز فلبيني (شيكيتا) زنة الصندوق ١٣ كيلوجراما ٣١ درهما وباباي ماليزي زنة الصندوق ٥ كيلوجرامات ٤١ درهما وأناناس افريقي زنة الصندوق ٥ ,٣ كيلوجرام ٢٨ درهما وعنب مصري زنة الصندوق ٥ر١ كيلوجرام ٥ر٧ درهم. وجوافة مصرية زنة الصندوق ١,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم وكيوي نيوزيلندي ٣,٥ كيلوجرام ٣١ درهما وانجاص اسباني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٤٩ درهما.

أما أسعار الخضراوات فقد شهدت استقرارا نسبيا وجاءت كالآتي:

- خس أردني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما وخس لبناني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما وكوسة اردنية زنة الصندوق ٧ كيلوجرامات ٢٠ درهما وخيار أردني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ١٣ درهما وزهرة أردنية زنة الصندوق ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما وفاصوليا اردنية زنة الصندوق ٤ كيلوجرامات ٦ دراهم وطماطم اردنية زنة الصندوق ٨ كيلوجرامات ٨ دراهم وبامية هندية زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٥٥ درهما وباذنجان اردني زنة الصندوق ٨ كيلوجرامات ١٠ دراهم وقرع ايراني ١ من ٣ دراهم جنزبيل اندونيسي زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٤٢ درهما وثوم صيني زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٢٩ درهما.

أما البصل والفلفل والجزر فكانت أسعارهم كالتالي:

- بصل هندي زنة الصندوق ٤,٥ كيلوجرام ٤,٥ درهم وبصل مصري ٢٠ كيلوجراما للصندوق ٢٢ درهما وفلفل حلو اردني زنة الصندوق ١٦ كيلوجراما ١٤ درهما وفلفل حار هندي زنة الصندوق ١٠ كيلوجرامات ٥٥ درهما وجزر أمريكي زنة الصندوق ٢٢ كيلوجراما ٥٨ درهما.

أما البيض الأمريكي زنة الكرتون ١٢ كيلوجراما ٧٢ درهما وبيض هولندي زنة الكرتونة ٢٣ كيلوجراما ٧٢ درهما وبيض سعودي زنة الكرتون ٢٣ كيلوجراما ٩٠ درهما.

٧ , ٩٤ مليون دولار اجمالي حجم التداول

قطاعا البنوك والاستثمار يقودان تعاملات مسقط

■ مسقط. اتسمت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال تعاملات الاسبوع الماضي بحركة نشاط متوسطة على كافة المستويات وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء جيدة على أسهم معظم الشركات وخاصة على أسهم شركات قطاعي البنوك والصناعة بالاسعار السائدة خلال الاسبوع وبالمقابل كانت هناك عروض بيع معتدلة على أسهم معظم الشركات بالاسعار السائدة.

وقد تركزت معظم التعاملات بقطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ على ٨١ بالمائة من اجمالي قيمة التداول وعلى ٦٥ بالمائة من اجمالي عدد العقود المنفذة حيث تم التعامل بعدد ٤٢٤ الف سهم من اسهم الوطنية العمانية القابضة قيمتها ٦ ملايين و ٦٧٤ الف ريال عماني واقفل السهم عند ١٦,٣٠٠ ريال مقارنة مع ١٤,٦٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بعدد ٧١٥ الف سهم من اسهم عمان والامارات للاستثمار قيمتها ٣ ملايين و ٧١ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٤,٨٠٠ ريال مقارنة مع ٤,٨٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها سجلت اسهم عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى أسعارها حيث اقفل سهم عمان للاستثمار والتمويل عند ٧,٨٠٠ ريال بارتفاع ٣١٠ بيسات عن الاغلاق السابق واقفل سهم عمان للمرطبات عند ٤,٨٠٠ ريال بارتفاع ٢١٠ بيسات عن الاغلاق السابق واقفل سهم عمان للمرطبات عند ٣,١٥٠ مقارنة مع ٢,٨٥٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع التعامل بأسهم ٨٣ شركة سجلت ٢٥ شركة منها ارتفاعا بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم ٧ شركات وانخفضت اسعار اسهم ٥١ شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٣٦ مليونا و ٤٣٨ الف ريال عماني اي ما يعادل ٩٤ مليونا و ٧٣٨ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧ ملايين و ١٥١ الف سهم وعدد ٥٠٠ سند منفذة من خلال ابرام ٤٠١٧ عقدا.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ٤٤٣,٧٨ نقطة مقارنة مع ٤٤٩,٣٦ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة انخفاض مقدارها ١,٢٤ بالمائة.

وتم خلال الاسبوع اعادة ادراج قيد أسهم شركة مواد البناء بعد اعادة هيكلة رأس المال من ٦ ملايين ريال عماني الى ٣ ملايين ريال واقفل السهم عند ١,٢٥٠ ريال مقارنة مع ١,٠٤٠ ريال السعر التأشيري لسهم الشركة بعد هيكل رأس المال.

ومن ناحية اخرى فسيتم اعتبارا من تعاملات السبت القادم ادراج قيد اسهم زيادة رأسمال شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار وعددها ٤ ملايين و ٥١١ الف سهم كما سيتم ادراج قيد اسهم الشركة العمانية للتسويق في السوق الموازية علما بأن رأسمالها المصدر ١٠ ملايين ريال مقسم الى ١٠ ملايين سهم.

«العمانية».

١,٣ مليون ريال قيمة التداول في سوق الدوحة

■ الدوحة، تم في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول خمسة الاف و (٤٠٢) سهم قيمتها مليون و (٢٤٣) الفا و (٥٢) ريالا قطريا نتيجة تنفيذ (١٨) عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول الف و (٣٣٦) سهما قيمتها (٥٧٥) الفا و (٢٦٢). ريالا قطريا نتيجة تنفيذ خمسة عقود.. عقد منها بتداول (١٠٠) سهم من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها (٦٨) الفا و (٨٠٠) ريال.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٦٨٥) ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول (٩٣٧) سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها (٤٥٤) الفا و (٤٤٥) ريالا قطريا نتيجة تداول عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٤٨٥) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول (٧٣) سهما من اسهم بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها (١٠) الاف و (ريالا واحدا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكا سعر الافتتاح والاغلاق (١٣٧) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول (٢٠٠) سهم من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها (٣٥) الفا و (٦٠٠) ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح (١٧٧) ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (١٧٨) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في هذا القطاع تداول (١٦) سهما من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها ستة الاف و (٧١٦) ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح (٤٢٠) ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق (٧٥و٤١٩) ريال قطري للسهم الواحد.

(ق ن ا)

هبوط أسهم سوليدير في بورصة بيروت

بيروت، انخفضت اسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت للاوراق المالية رغم قوة الطلب عليها.

وهبط سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ٣٧٥ر١٣ دولار من ٥ر١٣ دولار امس. كما تراجع السهم «ب» الى ٧٥ر١٣ دولار من ٨٧٥ر١٣ دولار.

وبلغ اجمالي الطلب على اسهم الشركة ٦٨٨٧٦٠ سهما، بينما بلغ العرض ٣٤٣١٥٧ سهما.

وفي قطاع البنوك زاد سهم بنك بيروت قليلا الى ٥ر٦ دولار من ٤٣٧٥ر٦ دولار. وثبت سهما البنكين الآخرين بالبورصة وهما البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة على ٥٠ر٢١ دولار و١٢٥ر٣٠ دولار على الترتيب دون تغير عن سعرهما أمس.

وارتفع مؤشر ليبكس المصرفي ٣٢ر٠ في المائة الى ٢٣ر٢١٠ نقطة، في حين هبط مؤشر ليسبي العام ٠٨ر٠ في المائة الى ٩٣ر١٠٠ نقطة. وتراجع مؤشر بلوم ٧٢ر٠ في المائة ليسجل ٤٤ر١١٦٢ نقطة.

وزاد اجمالي حجم التعاملات في بورصة بيروت للاوراق المالية الى ٢١٥٤٧١ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و٨٧١٢٦١ دولارا من ٢٠٧٥٣٥ سهما قيمتها مليونان و٥٥٦٦٦٤ دولارا أمس.

١٢,٧٪ زيادة في نسبة العمانيين العاملين في القطاع الخاص بالسلطنة

■ مسقط. ذكرت أرقام رسمية ان عدد العمانيين العاملين في القطاع الخاص والمسجلين لدى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بلغ حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي «٣١» الفا و٦٢٥ موظفا مقارنة بـ ٢٨ الفا و٥٦ موظفا خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة قدرها ١٢,٧٪.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي عدد العمالة الوافدة بالسلطنة في القطاع الخاص بلغ حتى نهاية مايو من العام الحالي حوالي ٤٨٩ الفا و٤٨١ عاملا.

وأشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية العمانية الى ان عدد العمال الأجانب المصرح بهم للشركات والمؤسسات في القطاع الخاص حتى نهاية مايو من العام الحالي بلغ حوالي ٨ آلاف و٥٧٤ عاملا وبلغ عدد البطاقات الفعلية الصادرة للعمالة الجديدة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ٦ آلاف و٨٥٦ بطاقة.

واوضحت البيانات ان عدد العمال المغادرين حتى نهاية شهر مايو من العام الحالي ارتفع بنسبة طفيفة قدرها ٠,٨٪ حيث بلغ عددهم حوالي ألفين و٨٣٠ عاملا.

(العمانية)

١١٥٥ شركة اردنية تستخدم الانترنيت

٦٠ مليون دولار حجم مبيعات الكمبيوتر بالأردن

عمان - علي اسعد:

■ يشهد الاردن والعديد من البلدان العربية ودول منطقة الشرق الاوسط زيادة في حجم استخدام ثورة المعلومات والاتصالات واجهزة الكمبيوتر بعد تعاظم تأثيرها في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لمجتمعات دول العالم المختلفة، واقام الاردن مؤخرا ضمن هذا السياق اكبر تظاهرة اقتصادية تكنولوجية ومعلوماتية بافتتاح معرض الشرق الاوسط لتكنولوجيا «Mets 97» بحضور ٤٧ شركة كمبيوتر واتصالات اردنية وكذلك العديد من الشركات العالمية والاقليمية حيث افتتح الامير عبدالله هذا المعرض الذي تنظمه الجمعية الاردنية للحاسبات ضمن الجهود الرامية لتفاعل الخبرة والمعرفة الاردنية مع العالمية والاقليمية في هذا المجال.

واوصى المشاركون في اللقاء العلمي حول المعلومات الذي حضره خبراء اردنيون ومن دول المنطقة وممثلو شركات عالمية وعقد في عمان مؤخرا دعوة القطاعات المختلفة ذات الاهتمام بالمعلومات للتنسيق معا من اجل وضع الأسس والخطط لتطوير قطاع المعلومات في الاردن وتشجيع صناعة المعلومات خاصة البرمجيات باعتبارها صناعة استراتيجية على ابواب القرن الواحد والعشرين ووضع التشريعات الملائمة لتطوير هذه الصناعة وجذب الاستثمارات اليها وتخفيض التعرفة التعرفة الجمركية على هذا القطاع والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية والعمل على بناء بنية تحتية وتأهيل الطاقات البشرية وتعديل المناهج الدراسية في المدارس والجامعات لمواكب التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وزاد جم مبيعات السوق الاردني من الكمبيوتر المقدرة بحوالي ٦٠ مليون دولار بعد ارتفاع حدة المنافسة بين الشركات الاردنية والعالمية والاقليمية التي خفضت الاسعار وجعلت في مقدور العديد من الفئات الاجتماعية شراء هذه الاجهزة ومنتجاتها. وهي زيادة ترافقت مع نمو اسواق العديد من دول المنطقة في دول الخليج العربي ومصر وتونس والمغرب وغيرها. واعتبر «مروان الس» مدير عام الشركة الاردنية للتسويق عبر الانترنيت ان الاردن ودول المنطقة يتزايد الاتجاه فيها نحو مزيد من الاستخدام الامثل لمنتجات التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات والاتصالات. وان العديد من دول المنطقة اصبحت تسوق اقتصادها وثقافتها عبر شبكة الانترنيت التي تتوسع في دول المنطقة والعالم. ويزيد عدد الشركات الاردنية التي تستخدم شبكة الانترنيت التي ادخلت الخدمة في السوق الاردني حديثا ويتجاوز هذا العدد اكثر من «١١٥٥» شركة. وقال عصام حجاج مدير عام شركة أرابست التي تقدم خدمات الانترنيت ان شركته نجحت في استقطاب عدد كبير من عملائها على المستويين الاردني والمحلي حيث وضعت «٢٥٠٠» موقع تعمل من خلالها على تعريف مستخدمي الانترنيت عبر العالم بالوطن العربي ومؤسساته المختلفة. ومع تنامي حجم الاقبال على منتجات ثورة المعلومات خلال السنوات الاخيرة في المنطقة العربية فقد تمكنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» من تحقيق نجاحات كبيرة وارباح مكنتها من البدء بتوزيعها العام الماضي بعد انتظار المساهمين في هذه المؤسسة لعشرين عاما. حيث وافقت الجمعية العمومية لـ «عرب سات» على توصية مجلس الادارة في اجتماعها الذي عقد مؤخرا هذا العام في عمان بتوزيع ٢٥٪ من الارباح الاجمالية البالغة اكثر من ٤٢ مليون دولار. وكان رئيس المجلس محمد بن سعد الشهري قد اعلن عن ارباح عام ٩٦ بزيادة نسبتها ٥٠٪ مقارنة مع عام ٩٥ وبلغت ٢٠٣ر٥ ملايين دولار الامر الذي شجع المؤسسة على المساهمة في مشاريع جديدة تهدف الى تنمية الاتصالات بين الدول العربية. وتوقع مدير عام «عرب سات» سعيد بن عبدالعزيز البدنه ان يشهد هذا العام تحقيق مزيد من الانجازات مع تزايد الاهتمام بالمعلومات والاتصالات اهمها متابعة تصنيع القمر «عرب سات ٢ بي اس اس» للبث التلفزيوني وتطوير خدمات جديدة ومتابعة تقديم المساهمة الفنية لمشروعات الثريا العربي والاستمرار في تسويق خدمات عرب سات والتوجه نحو استحداث خدمات جديدة لتلبية حاجات المنطقة العربية.



مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع بمقدار ٤٢ نقطة

هبوط تصحيحي للاسعار.. وسهم «اتصالات» يفقد ٤٠ درهما

■ أدى تراجع اسعار اسهم بعض البنوك والشركات القيادية وفي مقدمتها اسهم «اتصالات» الى انخفاض مؤشر بنك ابوظبي الوطني بمقدار ٤٢,١١ نقطة، حيث تراجع المؤشر من ٣٤٢٣,٠٣ نقطة الى ٣٣٨٠,٩٢ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان سهم «اتصالات» واصل تراجعه التدريجي خلال تعاملات الاسبوع الماضي حيث هبط ١٤١٠ دراهم الى ١٣٦٠ درهما.

واضاف الدباس ان سعر اسهم شركة الفنادق تراجع من ١٦٤ الى ١٦١ درهما نتيجة توفر عروض بيع على اسهم الشركة وتراجع حجم الطلب بصورة ملموسة وتراجع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين خمسين درهما من ١٤٠٠ الى ١٣٥٠ درهما كما تراجع سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين من ١٤٠٠ الى ١٣٥٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع على اسهم هذه الشركات وتراجع سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٣٥ الى ٣٤ درهما والطلب تركز عند سعر ٣٣ درهما على اسهم البنك ومازالت الشركات الحديثة التأسيس تحتل المرتبة الاولى في حجم التداول في السوق فقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم وكميات تجارية من اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢,٥ درهم بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة السفن بسعر ٣٨ درهما وتراجع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٥ درهما وشهد السوق تداولات على اسهم بنك ابوظبي الوطني باسعار تراوحت مابين ٧٦٠ الى ٧٥٥ درهما وكمية متوسطة بسعر ٧٥٠ درهما بينما تراجع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٤٠ درهما حيث تتوفر عروض بيع على اسهم البنك بهذا السعر انخفض سعر اسهم بنك دبي الوطني خمسة عشر درهما من ٨٩٠ الى ٨٧٥ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما كما ارتفع سعر اسهم بنك رأس الخيمة الوطني من ٢٦ الى ٢٨ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم البنك بسعر ٢٨ درهما.

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للسندات والاسهم بالشارقة ان اسعار الاسهم في السوق المحلية واصلت هبوطها خلال تعاملات الاسبوع الماضي في حركة تصحيح سعري تشهدها السوق حاليا بسبب صعود الاسعار خلال شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين الى مستويات لم تسجل سابقا بدون سبب اقتصادي ملموس، ولكن هناك اسباب اخرى يمكنها رفع السعر الى معدلات اقل من أسعار الثروة المسجلة لكل سهم على حدة، ولكن اندفاع الاسعار تعدى خطوط تحمل السوق لها مما حدا بالاسعار الى التراجع.

ان الحالة المسجلة هي الاولى في سوق الاسهم على الاطلاق، حيث اتصف السوق منذ نشأته بالرتابة ووصفه الخبراء بانه اكثر اسواق الاسهم محافظة لان قيادة السوق كانت في ايدي مجموعة محافظة من كبار التجار، وفي اعقاب تأسيس شركات جديدة ودخول عشرات الآلاف من المستثمرين وتدفق السيولة عليه كان لابد من حصول تغيير.

خلال الاسبوع انخفض ١٣ سهما وارتفع ٨ اسهم وحافظ ١٤ سهما على نفس اسعارها وهي المرة الاولى التي يتفوق فيها الانخفاض على الارتفاع.

ففي قطاع التأمين انخفض سهم تأمين ابوظبي ١٠٠ درهم مسجلا ١٣٥٠ درهما، وانخفض سهم العين الاهلية ٩٠ درهما الى ١٣٥٠ درهما وهما اسعار العرض في حين تم تداول سهم الخزانة بسعر ٢١٠ دراهم بانخفاض ٢٥ درهما، اما سهم البحيرة للتأمين فقد ارتفع ٥٠ فلسا الى ٦,٥٠ درهم، وتم تداول سهم تأمين الشارقة بسعر ٤,٥ درهم وعرض بسعر ٥ دراهم (القيمة الاسمية درهم واحد).

وفي قطاع البنوك: بلغ متوسط طلب وعرض سهم بنك الامارات الدولي ٣٣,٥٠ درهم بانخفاض ١,٥ درهم ولوحظ تحرك الطلب عليه في حدود السعر الجديد بعد هبوط مستمر منذ اكثر من شهر فتراجع على اثرها من ٤٠ درهما هو سعر الثروة المسجل، ونتيجة العروض تراجع سهم ابوظبي الوطني ١٠ دراهم الى ٧٥٠ درهما، وسهم دبي الوطني ٥ دراهم الى ٨٨٥ درهما، وتراجع الطلب على سهم دبي التجاري ٣ دراهم الى ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٥ درهما، وتركز الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند سعر ٢٠ درهما للسهم بانخفاض ٥٠ فلسا.

وتم تداول سهم ابوظبي التجاري بسعر ٤٦٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٨ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٥ درهما بارتفاع ٢٠ درهما، وسهم الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا، وطلب سهم بنك الفجيرة بسعر ٢٨٠ درهما، وسهم الشارقة بسعر ٢٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهم. واوضح الكسواني ان محور اهتمام المتعاملين كان هبوط سهم اتصالات ٤٠ درهما الى ١٣٦٠ درهما وهو سعر العرض مع ان بعض التداولات بكميات صغيرة تم تنفيذها بسعر ١٣٥٠ درهما.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥٠ درهم بزيادة ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٢٥ درهما، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٣٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم في حين عرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا.

وتم تداول سهم اعمار العقارية باسعار بلغ متوسطها ١٩,٥٠ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان اغلب التعاملات تميزت خلال الاسبوع الماضي بالهدوء النسبي من حيث المبادلات مع وجود بعض الاستثناءات على شركات منتقاة، فقد تم تداول اسهم بنك دبي التجاري وبكميات تجارية بسعر ٩٥ درهما و٩٦ درهما وقد اقفل في نهاية الاسبوع عند ٩٧ درهما للعروض، ولازال سهم بنك الشارقة الوطني يواصل ارتفاعه ليقفل في نهاية الاسبوع مسجلا طلبات بسعر ١٥,٥٠ درهم ولازال هذا البنك يواصل طلباته وارتفاعه وسط تسجيله للعديد من الطلبات، كما تم تداول سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٨ درهما مسجلا ارتفاعا مقداره خمسة درهم عن اقفال الاسبوع الماضي، كما سجل العديد من الطلبات على كل من الجرافات البحرية وبسعر ٤٤٥ درهما ولكن دون مبادلات تذكر.

واضاف الشامسي ان سهم شركة الاتحاد العقارية طلب بسعر ٢٣,٥٠ درهم وقد تمت بعض المبادلات لهذا السعر وقد توفرت عروض بسعر ٢٤ درهما، كما تم تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وبكميات متواضعة وطلب سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٨ درهما اما على صعيد الاسهم حديثة التأسيس فقد برزت طلبات كبيرة على سهم الاعمار بسعر ١٩,٥٠ درهم وقد تم تداول الكميات التجارية بسعر ١٩,٧٥٠ درهم وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٠ و٢٠,٥٠ درهم وتوفرت بعض الطلبات على سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما. اما بالنسبة لسهم الاتصالات فقد واصل هبوطه التصحيحي ليستقر عند سعر ١٣٥٠ درهما وقد تمت بعض التداولات على هذا السعر وسجلت بعض الطلبات عند هذا السعر وسط قناعة عند البعض انه مركز شراء.

واضاف الشامسي انه لوحظ انخفاض بنك الامارات الدولي مسجلا العديد من العروض بسعر ٣٥ درهما وقد تم بعض التبادلات عند هذه الاسعار ولوحظ ان سهم شركة الخزنة قد سجلت انخفاضا ملحوظا ليسجل عروضا عند سعر ٢١٠ دراهم مسجلة انخفاضا كبيرا، وبشكل عام فان حالة السوق الآن يسودها الهدوء والترقب ومن المتوقع ان تسود حالة الرواج والانتعاش خلال الايام القليلة القادمة.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات بابوظبي ان الهدوء خيم على تداولات الاسبوع الماضي حيث كان الترقب والانتظار السمة الغالبة على السوق.. واضاف السفاريني ان اسعار اسهم بعض الشركات واصلت تراجعها، حيث تراجعت اسعار كل من سهم اتصالات ليصل الى ١٣٥٠ درهما، وسهم ابوظبي للتأمين ليصل الى ١٣٥٠ درهما، وذلك خلال الاسبوع الماضي. وقد تبعها في ذلك كل من سهم الخزنة للتأمين ليصل سعره الى ٢١٠ دراهم، وسهم ابوظبي للفنادق ليصل سعره الى ١٦٠ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني ليصل الى ٤٤٠ درهما وسهم العين الاهلية للتأمين ليصل الى ١٣٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد ليصل الى ٢٩٠ درهما. ومن ناحية اخرى فقد ارتفعت اسعار كل من سهم بنك رأس الخيمة ليصل سعره الى ٢٧ درهما للسهم وسهم الشارقة الوطني ليصل الى ١٥ درهما، وبنك الشارقة المحدود ليصل الى ٢٥٠ درهما، وبنك الفجيرة الوطني ليصل الى ٢٨٥ درهما، وسهم ابوظبي للمواد الغذائية ليصل الى ٣٥٠ درهما. اما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس، فقد تمت عدة تداولات على سهم اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ١٩ - ٢٠ درهما، وسهم الواحة للتأجير باسعار تراوحت بين ٢٢ - ٢٢,٥ درهم، وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت بين ٢٠ - ٢٠,٥ درهم، وسهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ١٤ - ١٤,٢٥ درهم وذلك حسب الكمية.. وقد سجلت عدة طلبات على سهم عمان والامارات تتراوح اسعارها بين ٣٠ - ٣٥ درهما، وكذلك طلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ - ٣٧ درهما، ويتوقع ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة نشاطا افضل في حركة التداول.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية في الامارات لازالت تشهد حالة من الهدوء في التداول على غير العادة وفي مثل هذا الوقت من العام، مع انخفاض في عدد العقود المبرمة وكذلك استمرار الاتجاه التصحيحي في الاسعار حيث ادى ذلك الى انخفاض في اسعار البعض منها حيث تم خلال الاسبوع الماضي تنفيذ عدد من الصفقات منها التجارية والصغيرة وشملت اسهم شركة دبي للاستثمار بعد ان اشتد الطلب عليها وبسعر ١٤,٢٥ درهم واتصالات بسعر مابين ١٣٢٥ درهما وسعر ١٣٥٠ درهما ودبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما واعمار العقارية ١٩,٥ درهم في بداية الاسبوع وسعر ٢٠ درهما في نهاية الاسبوع والواحة للتأجير بسعر ٢٢,٥ درهم وبنك ابوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وشركة الاتحاد العقارية ٢٢,٥٠ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨,٥٠ درهما والبنك التجاري الدولي ٧,٥٠.

واشار الرمحي انه تم عرض اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وبنك الخليج الاول ٢٨ درهما وابوظبي الوطني ٧٥٠ درهما وابوظبي الاسلامي ٢٠,٥٠ درهم واعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما واتصالات بسعر ١٣٥٠ درهما.

كما تم طلب سهم بنك الفجيرة ٢٧٥ درهما والاتصالات ١٣٠٠ درهم بنك رأس الخيمة ٢٦ درهما وبنك دبي التجاري ٩٠ درهما، وطيران ٦٤٠ درهما، والجرافات البحرية ٤٤٠ درهما، والاتحاد العقارية ٢٢ درهما، ودبي للاستثمار ١٣,٨٥ درهم والسفن ٣٧ درهما، واعمار ١٩,٥٠ درهم والواحة ٢٢,٥ درهم وابوظبي الاسلامي ٢٠ درهما.

واكد الرمحي ان اية تعليمات او ضوابط تصدر من المصرف المركزي سيكون لها الاثر الاكبر في تنظيم عمليات تداول الاسهم بما يكفل وضمن حقوق كافة الاطراف المشتركة في عملية التداول.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا وقد اتسم بالهدوء النسبي وصاحب ذلك بعض التراجعات في اسعار بعض الاسهم وارتفاعات في اسعار الاسهم الاخرى في حركة تصحيح اسعار ضمن مناخ صحي في السوق ويعزى سبب الانخفاض في اسعار بعض الاسهم القيادية ومنها سهم الاتصالات الى ارتفاع سعر السهم بصورة سريعة جدا وبتوقعات الحصول على اسهم منحة مجانية هذا العام (منحت المؤسسة ٢٥٪ اسهم مجانية العام الماضي) وبما اننا على ابواب العام الجديد فان معظم المستثمرين يراقبون نتائج الشركات والبنوك وعليها ستحدد اسعار الاسهم في المستقبل حيث يثور السؤال الى اين ستتجه الاسعار بعد ان بلغت مستويات عالية لم تصلها سابقا وبالطبع فان عنصر معدل الفائدة المصرفية من العوامل المؤثرة على اسعار الاسهم ليس في السوق المحلي فقط وانما في كافة الاسواق العالمية وللعلم فان سعر الفائدة المصرفية يتسم بالاستقرار في الوقت الحاضر. وقد تراجع سعر سهم بنك دبي التجاري من ٩٥ درهما الى ٩٠ درهما وذلك لضعف الطلب الشرائي وتوفر عروض بيع ،بكميات تجارية اما سهم بنك الشارقة الوطني فقد بلغ سعره ١٥ درهما سعر الشراء المسجل وعرض بسعر ١٥,٢٥ الا ان الكميات المتداولة ابرمت بسعر ١٥ درهما. سهم بنك الامارات الدولي تراجع سعره الى ٣٣ درهما وطلب شراؤه بسعر ٣٢ درهما وبلغ سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني ٢٨ درهما كما ارتفع سهم بنك الفجيرة الوطني الى ٢٨٥ درهما سعر الشراء المسجل وكذلك ارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٨٥ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء بهذا المعدل كما وتراجع سهم بنك دبي الوطني الى ٨٨٥ درهما وتوفرت بعض العروض المتوسطة للبيع. سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بلغ سعره ٢٠ درهما وابرمت عقود عديدة على السهم، قطاع الخدمات تراجع سعر سهم الاتصالات الى ١٣٦٠ درهما وتوفرت عروض بيع الا ان الطلبات الشرائية متوفرة ولكن بانتظار ان يصل السعر الى ادنى سعر ممكن وبرأينا سيشهد هذا الاسبوع مبادلات عديدة على السهم كما وسجل السوق تراجع سعر سهم الفنادق الوطنية الى ١٦٠ درهما لعدم توفر طلبات شراء، وسجل السوق ارتفاعا في سعر سهم الاتحاد العقارية الى ٢٢,٠٥ درهما وسجلت طلبت شراء بهذا المعدل كما وتم ابرام عدة عقود على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم السفن بسعر ٣٨ درهما للكميات التجارية كما وابرمت عقود عديدة على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة للتاجير بسعر ٢٢ - ٢٢,٥٠ وحسب الكمية، قطاع التأمين كان هادئا وتراجع سعر سهم الوطنية للتأمين الى ١٣٧٠ درهما والعين الاهلية للتأمين الى ١٣٥٠ درهما الا ان السهم الذي ارتفاع هو سهم شركة دبي الوطني للتأمين الى ٣٥٠ درهما وتتوفر طلبات شراء بسعر اعلى من المعدل ويعتمد على حجم الكمية.

تحليل مالي

ضوابط مهمة في سوق الأسهم المحلية (١ - ٢)

بقلم: زياد الدباس

قبل التحدث عن الضوابط التي وضعها المصرف المركزي بخصوص القروض الممنوحة لتمويل شراء أسهم الشركات، اضافة الى ما صدر عن مجلس الوزراء عن ضوابط تداول الاسهم لابد من الاشارة الى بعض الحقائق المهمة وهي:

■ ان البورصة أو سوق الاوراق المالية نشأت نتيجة عدم التوازن بين المدخرات والاستثمارات وبالتالي المساهمة في تنمية الاستثمارات الضرورية اللازمة للتنمية الاقتصادية من خلال تزويد السوق المالية بالسيولة بشكل مستمر أو من خلال اجتذاب رؤوس الاموال لشراء الاسهم مما يساهم في توفير الاموال لتمويل المشاريع الاستثمارية المختلفة أي هنالك اموال فائضة تبحث عن وسيلة لتوظيفها وهنالك مشاريع تحتاج الى هذه الاموال والسوق المالية تقوم بهذا الدور.

■ ان الاقتصاد الوطني لا يربح عندما ترتفع الاسعار ولا يخسر عندما تنخفض الاسعار. فهنالك مواطن يربح ومقابله مواطن يخسر وربح الاقتصاد الوطني يكون بنشاط سوق الاصدار الاول، أي بتأسيس شركات مساهمة.

■ ان سوقنا الاسهم المحلية هو سوق استثمار على الأجلين القصير والطويل وليس سوقا للمضاربة المستمرة وبالتالي فان الاسعار لا يمكن ان ترتفع الى مالا نهاية ولا يمكن أن تنخفض الى مالا نهاية وما يمر به السوق من ارتفاعات أو انخفاضات تصحيحه في الاسعار هو دلالة على ارتفاع الوعي الاستثماري.

والضوابط التي وضعها المصرف المركزي جاءت في الوقت المناسب وقبل اصدارات كبيرة ستوقعه خلال الفترة الاخيرة القادمة باعتبار ان هذه الضوابط تنظم عمليات الاقراض مقابل رهن اسهم الشركات، كما أن هذه الضوابط تحجم المنافسة بين البنوك عن تمويل شراء الأسهم في السوق الثانوي أو الاكتتابات في السوق الاولى وهي من مصلحة النظام المصرفي والمالي في الدولة وبالتالي مصلحة الأمن الاقتصادي للدولة بصورة عامة خاصة وان عددا كبيرا من المستثمرين اصبح يعتمد على أحوال البنوك لتمويل شراء الاسهم واصبحت هذه الاموال مصدر المضاربة في السوق والكل يعلم أن البنوك مولت لا يقل عن ٨٠٪ من الاموال المكتتب بها في مصرف ابوظبي الاسلامي وهي نسبة عالية جدا بكل المقاييس وأدت الى انخفاض نسبة التخصيص الى مستويات متدنية وبالتالي رفعت تكلفة شراء الاسهم مما ادى الى ارتفاع سعر السهم في السوق بعد التخصيص وكثيرون لا يعلمون ماهي الخسائر التي ستصيب النظام المصرفي والمالي وبالتالي الاقتصاد الوطني لو أن سعر اسهم بعض الشركات التي تطرح للاكتتاب انخفضت عن قيمتها الاسمية بعد التخصيص فيما لو كانت الاموال المكتتب بها مصدرها البنوك بنسبة عالية وبالتالي فان المصرف المركزي بادارته الحكيمة لا يريد ان تساهم اموال البنوك في اشعال نار المضاربة غير المدروسة في السوق خاصة وان البنوك حققت ارباحا استثنائية من عمليات الاكتتاب في اسهم الشركات التي طرحت الاكتتاب العام خلال هذا العام وهذه الارباح انعكست بصورة ايجابية على اسعارها السوقية. كذلك فان تحديد نسبة ٥٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم قروض لمؤسسي الشركات وحتى انقضاء الفترة القانونية للاحتفاظ بمكانة هذه الاسهم ايضا نسبة معقولة ولا أريد أن اتحدث بالتفصيل عن موضوع تداول اسهم المؤسسين كما جاء في قرار مجلس الوزراء ولكني أود أن أشير الى نقطة مهمة واحدة في هذا الموضوع وهي ان نسبة مهمة من المستثمرين أو المكتتبين يقبلون على شراء اسهم الشركات المطروحة للاكتتاب عندما يجدون بعض الرموز الاقتصادية أو السياسية المعروفة من المؤسسين لهذه الشركات حيث يعتقدون ان وجود هؤلاء المؤسسين سيشكل دعما ماديا ومعنويا لهذه الشركات وبالتالي سيكون لهذه الشركات مستقبل واعد اذا استمر وجود هؤلاء المؤسسين، كما ان تداول اسهم المؤسسين عادة ما تؤدي الى زيادة الاسهم المعروضة للبيع وبالتالي انخفاض قيمة اسهم الاكتتاب.

٤٥٩,٢ مليون دولار حجم تعاملات سوق الكويت للاوراق المالية

■ الكويت: قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الكويتية انخفض ٠,٥ في المائة خلال اسبوع تراجعت فيه قيمة التعامل.

وتراجع المؤشر في نهاية اسبوع التعامل ١٤,٩ نقطة ليصل الى ٢٧٥٣,١ نقطة بينما بلغت قيمة التعامل ١٣٩,٢٣ مليون دينار (٤٥٩,٢٣ مليون دينار). وتقلص متوسط التعامل اليومي الى ٢٧,٨٥ مليون دينار من ٤٩,٥٩ مليون دينار في الاسبوع السابق.

وجرى التعامل في ٤١١,١٥ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومي ٨٢,٢٣ مليون سهم هبوطا من ١٦٤,٨٧ مليون سهم في الاسبوع السابق.

وارتفع سهم شركة المقاولات والخدمات البحرية ٨٠ فلسا وبلغ ٥٩٠ فلسا عند الاغلاق في حين تراجع سهم شركة الاهلية للاستثمار ٢٠ فلسا لينهي تعاملات الاسبوع على ٦٣٠ فلسا.

وهيمن قطاع الصناعة على المعاملات خلال الاسبوع وبلغ اجمالي قيمة التعامل في اسهمه ٥٩,٨٦ مليون دينار من خلال تداول ١٨٤,٢٢ مليون سهم. وجاء قطاع الاستثمار في المرتبة التالية بتعاملات قيمتها ٢٠,٥٩ مليون دينار.

وتبلغ القيمة السوقية لمجموع الاسهم المتداولة في البورصة الكويتية المسجلة فيها اسهم ٧٢ مليار دولار تقريبا. وبلغ حجم التعامل اليومي عام ١٩٩٧ حتى اول سبتمبر ٤٠ مليون دينار تقريبا. ويمكن للاجانب المقيمين بالكويت والبالغ عددهم ١,٤ مليون شخص الاستثمار في ثلاثة صناديق مسجلة لكن التعامل في اسهم البورصة مقصور على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي. (رويترز)

الاسهم السعودية تنهي تعاملاتها بانخفاض ١,٥٪

■ دبي: انهت الاسهم السعودية اسبوع التعاملات امس منخفضة ١,٥ في المائة.

وافاد تقرير لمركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض ان المؤشر العام للاسهم اغلق على ١٩٢,٩٥ نقطة انخفاضا من ١٩٥,٨٩ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. ورغم هذا الانخفاض فان المؤشر مازال مرتفعا ٢٦ في المائة عن مستواه في بداية العام. وقال التقرير ان قيمة الاسهم المتداولة على مدى الاسبوع بلغت ١,١٢ مليار ريال (٢٩٩ مليون دولار) انخفاضا من ١,٥٦ مليون ريال الاسبوع الماضي. وسجلت التعاملات اعلى قيمة على الاطلاق في الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضي عندما بلغت ٣,٦ مليار ريال. وشكلت اسهم البنوك ٦٢ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا الاسبوع تلتها اسهم قطاع الخدمات ١٦ في المائة ثم اسهم الشركات الصناعية ١١ في المائة.

وجرى على مدى الاسبوع التعامل في اسهم ٥٨ شركة هبطت اسهم ٣٣ منها في حين ارتفعت اسهم ١١ شركة وانهت اسهم ١٤ شركة الاسبوع بلا تغير. (رويترز)

تراجع مؤشر الاسهم في بورصة البحرين

■ المنامة: فقد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٧,٩٤ نقطة في الاسبوع الماضي.

وقال بيان للسوق ان المؤشر انخفض ٠,٤ في المائة الى ٢١٨٧,٨٩ نقطة من ٢١٩٥,٨٣ نقطة الاسبوع الماضي.

وتراجع التداول الى ٣,٨ مليون سهم قيمتها ثلاثة ملايين دينار (٧,٩ مليون دولار) مقابل ١٠,٤ مليون سهم قيمتها ٣,٦ مليون دينار قبل اسبوع.

وجرى تداول اسهم ٣٠ شركة من اصل ٤٠ شركة مسجلة في البورصة. وانخفضت اسهم بنك البحرين الوطني وهو اكبر بنك تجاري في الجزيرة خمسة فلوس عند الاغلاق الى ٥٠٥ فلوس للسهم.

وارتفعت اسهم بنك البحرين والكويت فلسين الى ٢٥٤ فلسا للسهم وصعدت اسهم بنك البحرين الدولي ثلاثة فلوس الى ١٩٥ فلسا للسهم وزادت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط فلسا واحدا لتقفل بسعر ١٩٣ للسهم. (رويترز)

للاسبوع الثالث على التوالي

انخفاض المؤشر العام في البورصة المصرية بمقدار ٩,٣ نقطة

■ القاهرة - الاتحاد: واصلت كافة التعاملات في سوق المال المصرية انخفاضها للاسبوع الثالث على التوالي دون معرفة حقيقية لأسباب هذا الانخفاض الذي ربما يكون التأثير النفسي والخوف من انعكاس ما يحدث في البورصات الآسيوية على البورصة المصرية يلقي ذلك على الرغم من التأكيدات المتكررة من جانب المسؤولين في سوق المال المصرية عن ان السوق المصرية بعيدة تماما عن تلك الهزات الا ان ذلك لم يوقف هذا التراجع المستمر. وقد سجل المؤشر العام لسوق المال المصرية انخفاضا مقداره ٩,٣ نقطة خلال تعاملات الاسبوع الماضي حيث سجل يوم الخميس الماضي ٣٥٣,٧٨ نقطة مقابل ٣٦٣,٠٨ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

كما انخفض بصورة كبيرة مؤشر شركات الاكتتاب العام ووصل مقدار هذا الانخفاض الى ١٤,١٦ نقطة حيث بلغ يوم الخميس الماضي ٤٩٧,٨٢ نقطة مقابل ٥١١,٩٨ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع وسجل أيضا مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا أيضا مقداره ٦,٥ نقطة حيث وصل يوم الخميس الى ٢٥٨,٠٥ نقطة مقابل ٢٦٤,٥٥ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

وعلى مستوى القطاعات المختلفة سجل مؤشر القطاعات جميعا باستثناء قطاع الخدمات انخفاضا تباينت قيمته ما بين ٠,٤٤ نقطة لقطاع الزراعة و٢٢,٤٨ نقطة لقطاع التمويل والتأمين والعقارات بالاضافة الى انخفاض قطاع الصناعات التحويلية بمقدار ٩,٣٧ نقطة وقطاع التشييد ٢,١٩ نقطة وكذلك قطاع النقل والاتصالات سجل أيضا انخفاضا مقداره ٧,٣٢ نقطة والقطاع التجاري ٢,٩٩ نقطة.

في الوقت نفسه سجل قطاع الخدمات الذي يعتبر القطاع الوحيد الذي ارتفع مؤشره ارتفاعا مقداره ٤,٩٢ نقطة. وقد شملت موجة الانخفاضات أيضا أغلبية الشركات التي طرحت أوراقها للتداول على مدى الاسبوع الماضي حيث انخفضت أسعار ٧٧ شركة في حين كانت الاسبوع الأسبق ٦٥ شركة وارتفعت أسعار ٣٤ شركة مقابل ٥١ شركة الاسبوع الأسبق، واستقرت أسعار ٣٤ شركة مقابل ٢٠ شركة الاسبوع قبل الماضي.

وقد انخفضت كمية الأوراق التي تم تداولها على مدى الاسبوع الماضي مقارنة بما تم تداوله الاسبوع قبل الماضي حيث بلغت ٤ ملايين و٦٧٠ ألفا و٢٩ سهما مقابل ٤ ملايين و٩٤٢ ألفا و١٨٦ سهما الاسبوع الاسبق.

كما انخفضت أيضا قيمة تلك الأوراق المتداولة لتصل الى ٣٧٨ مليونا و٦٢ ألفا و٥٩٦ جنيها مقابل ٤١٣ مليونا و٢٨٨ ألفا و٤٣٤ جنيها الاسبوع الأسبق.

وانخفض أيضا عدد العمليات التي جرت على هذه الاوراق حيث بلغت ١٦٤٩٩ عملية مقابل ٢٣٥٩٢ عملية الاسبوع الأسبق.

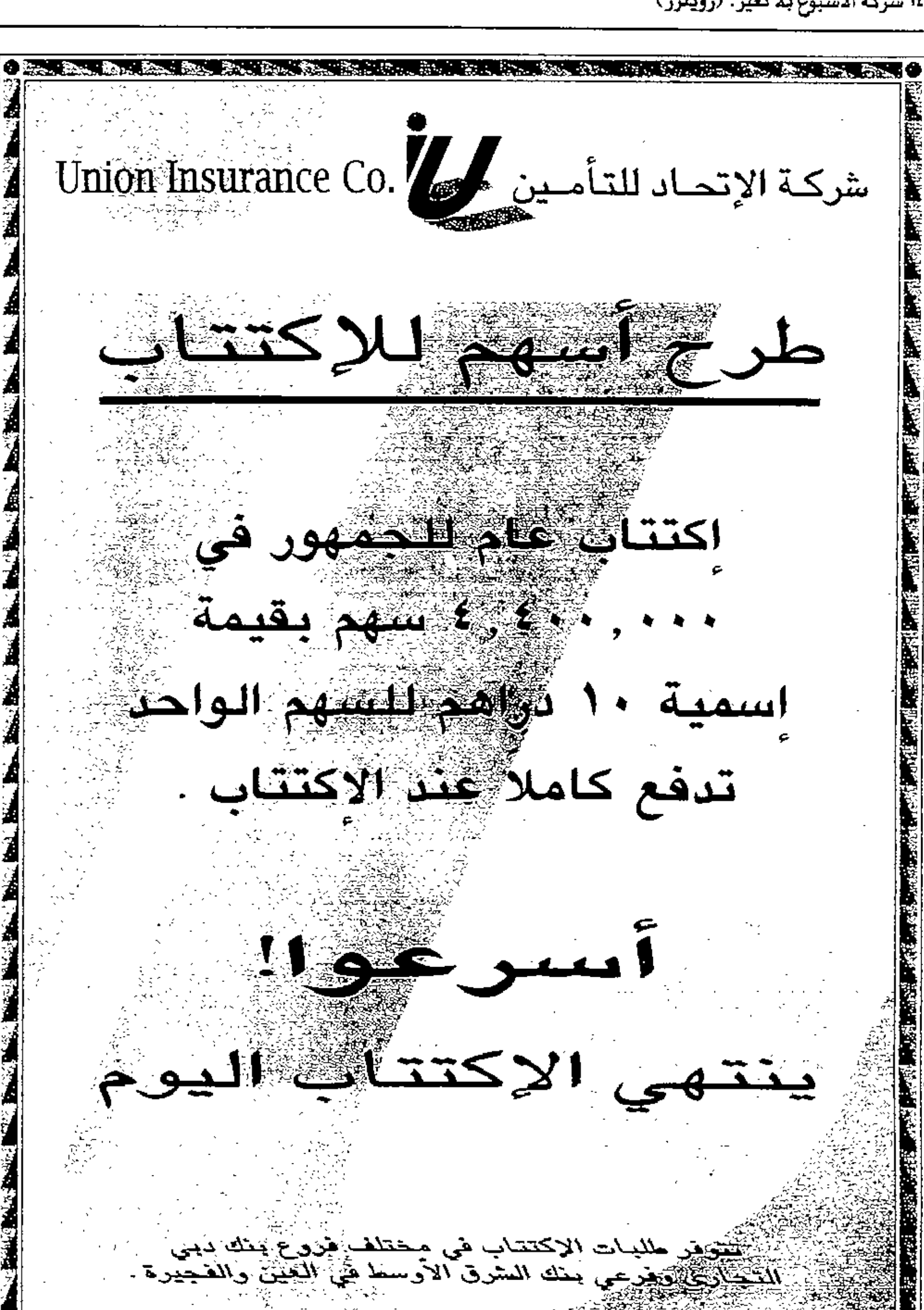
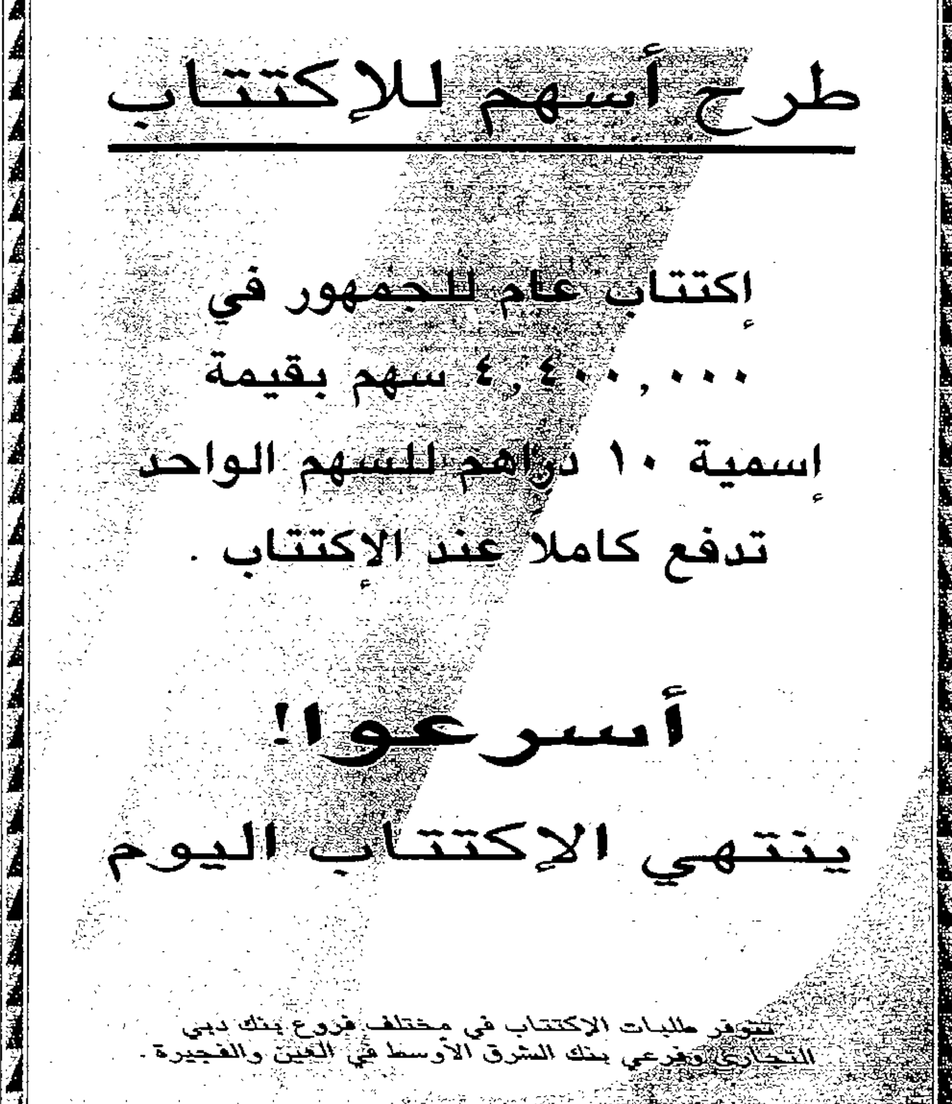
وجاء قطاع الصناعات التحويلية في المرتبة الأولى من حيث كمية الأسهم المتداولة التي وصل عددها الى ٣ ملايين و١٤٤ ألفا و٨٨٠ سهما وصلت قيمتها الى ٢٦٥ مليونا و١٥٢ ألفا و٩١٨ جنيها. وجاء في المركز الثاني قطاع التمويل والتأمين والعقارات حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة ٩٠١ ألف و٥١٨ سهما وصلت قيمتها الى ٦٤ مليونا و١٢٠ ألفا و٤٣٦ جنيها.

وتم على مدى الاسبوع الماضي طرح ٧٠ ألفا و٢٩٩ سندا بنسبة ١,٥١٪ من اجمالي الكمية المتداولة وصلت قيمتها الى ١٨ مليونا و٢٢٨ ألفا و٩٠٥ جنيهات بنسبة ٤,٨٢٪ من اجمالي قيمة الأوراق المتداولة.

وبالنسبة للأسهم فقد بلغت نسبتها ٩٨,٤٩٪ من اجمالي كمية الأوراق المتداولة ووصلت كميتها الى ٤ ملايين و٥٩٩ ألفا و٢٣٠ سهما وصلت قيمتها الى ٣٥٩ مليونا و٨٣٣ ألفا و٦٩١ جنيها بنسبة ٩٥,١٨٪ من اجمالي القيمة الاجمالية للأوراق التي تم تداولها. وقد حققت شركة الكابلات المصرية أعلى قيمة تداول حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٩٩ مليونا و٨٣٤ ألفا و٧٨٠ جنيها بنسبة ٢٦,٤١٪ من اجمالي القيمة المتداولة. كما حققت نفس الشركة أعلى كمية تداول حيث بلغت كمية الأوراق المتداولة ٩٥٠ ألفا و٩٤٠ سهما بنسبة ٢٠,٢٦٪ من اجمالي الكمية المتداولة.





الموسوعة الاقتصادية

اعداد: مصطفى خليفة

الخصخصة

■ الخصخصة أو التخصيص اصطلاح حديث جدا، يطلق لوصف عملية تنقل الحكومة بموجبها مسؤولية تقديم خدمات معينة الى القطاع الخاص، وهي عكس التأميم الذي تستولي الحكومة من خلاله على تجارة أو صناعة كانت خاضعة للملكية الخاصة. وتعتبر بريطانيا من أولى الدول التي طبقت نظام الخصخصة في أوائل الثمانينات. ثم ما لبثت لتصبح حركة عالمية لا تقتصر على الدول الصناعية الاوروبية. بل امتدت الى كثير من دول العالم النامي، بما في ذلك أوروبا الشرقية والوسطى وأمريكا اللاتينية.

الدخل القومي

الدخل القومي هو الانتاج القومي الاجمالي للدولة، فهو يعني كل ما يتم كسبه من جميع عوامل الانتاج. ويشمل الاجور والرواتب والفائدة ودخل الايجارات والأرباح. ومتابعة الدخل القومي هي احدى مهام وزارة التجارة، والواقع ان المجموعة الاحصائية لجميع أنواع مقاييس الاقتصاد تسمى الدخل القومي وحسابات الانتاج وتنشر معظم مسلسلات الدخل القومي وحسابات الانتاج شهريا. أما الانتاج القومي الصافي فهو الانتاج القومي الاجمالي مطروحا منه نقص القيمة الناجم عن الاستهلاك أو الاستعمال.

المال الساخن

المال الساخن عبارة تطلق على تنقل رأس المال بكميات كبيرة وبصورة سريعة وخاطفة بين عملات العالم. فأصحاب المال الساخن - الذين كثيرا ما يوصفون بصورة غير عادلة بالمضاربين - يبيعون عملة بلد ما حين يعتقدون ان هذه العملة ستهبط اما لان البلد على حافة أو يواجه ركودا اقتصاديا أو يمر بتسارع في معدل التضخم أو يعرض مردودا منخفضا للاستثمار، وهم يشترون عملة بلد ما عندما يعتقدون ان قيمة عملته سترتفع اما لانه مستقر سياسيا «ملجأ آمن»، أو لانه على وشك أن يشهد فورة نمو اقتصادي أو لانه يعرض مردودا عاليا كمعدلات فائدة عالية. ولعل ما حدث مؤخرا في هونج كونج واندونيسيا ودول آسيا الوسطى بشكل عام يوضح هذا المفهوم، حيث ان السبب الرئيسي في الهبوط العام الذي منيت به أسواق آسيا من جراء ما لعبه أصحاب الأموال المتنقلة أو الساخنة والذين انتقدهم بشدة ومن يقف وراءهم من الدول الكبرى رئيس الوزراء الاندونيسي مهاتير محمد. والمال الساخن رغم كل هذا لا يدين بالولاء للدولة كما ان تنقله هنا وهناك قد يؤدي الى اختفاء أسواق التمويل الأجنبية. ومع ذلك أيضا فان ليس هنالك أي خطأ في أصحاب الأموال الذين يسعون للحصول على مردود أعلى أو الى ملجأ آمن، حتى وإن جعلهم ذلك أصحاب ثروات.

رأس المال

رأس المال هو أية مادة تستعمل في الانتاج، ويشمل رأس المال تشكيلة واسعة ابتداء بالآلات البسيطة وانتهاء بالمصانع الضخمة والآلات المتطورة المعقدة. وتذكر كتب الاقتصاد ان رأس المال يشكل واحدا من عوامل الانتاج الثلاثة، يبين ان حديقة «الارض» ومزارعا «العمل» ومعولا «رأس المال» تجتمع معا لانتاج سلعة تشترى. فالمعول مهم للانتاج لانه يزيد نتاج الارض، وطبيعي ان يتمكن المزارع من زراعة سلعة ما بدون استعمال «المعول» ولكن في استطاعته أيضا انتاج المزيد من السلعة في نفس المدة اذا استعمل المعول.

رأس المال البشري

رأس المال البشري عبارة عن سلعة قابلة للتسويق تمتلك في شكل تعليم أو مهارات أو مواهب. ويمكن القول بصورة عامة ان رأس المال البشري يمكن الناس من كسب معيشتهم وهو يحدد بشكل خاص مدى حسن المعيشة التي يستطيعون كسبها. والواقع ان الدخل المكتسب يمكن اعتباره مردودا لاستثمار رأس المال البشري فأجور الاطباء في هذه الحالة مردود لاستثمار في التعليم الطبي. ولرأس المال البشري بعض الميزات ذاتها التي يتصف بها رأس المال المادي، فدكتوراه في مادة علم الاقتصاد تشبه مصنعا، من حيث ان الدكتوراه والمصنع يحتاجان الى استثمار أولي. فعلى صاحب كل منهما أن يدفع المال للحصول عليه. ولعل أهم ميزة مشتركة بين رأس المال البشري ورأس المال المادي هو ان زيادة مستوى راسي المال هذين في بلد ما في غاية الاهمية بالنسبة للنمو الاقتصادي، ذلك لان كليهما يرفعان الانتاج.

سوق رأس المال

سوق رأس المال هي السوق المالية للاستثمارات الطويلة الأمد والمدخرات، وهي كغيرها من الأسواق تشكل حلقة وصل بين البائعين والمشترين، ويكون البائعون في هذه الحالة أفرادا ومؤسسات تجارة وحكومات يريدون جمع أموال «رأس المال» ويكون المشترون أفرادا ومؤسسات تجارية وحكومات يريدون الادخار. وتختلف المستندات التي تتم بواسطتها حلقة الوصل هذه فهي تشمل أسهما وسندات شركات ورهونات سكنية وتجارية وزراعية وسندات اتحادية أخرى، كما تشمل أيضا قروضا استهلاكية وتجارية، وتتفاوت هذه المستندات من حيث مدة القرض، وتتراوح بين سنة وعشرات السنين مما يجعل سوق رأس المال متميزة عن السوق المالية حيث تكون القنوات قصيرة الأمد جدا اذ تبلغ في بعض الأحيان مجرد ليلة. وسوق رأس المال السليمة هي التي لا تكثر فيها عمليات بيع وشراء المستندات. وكما تحتاج المؤسسات الى سوق رأس المال الفاعلة ذات الكفاءة العالية كذلك يتطلب الاقتصاد وجود هذه السوق، وإذا لم تتوفر فإن المؤسسات لا تسعى لتوسيع انتاجها، وبالتالي لا توفر أعمالا جديدة.

الفجيرة تبحث انشاء هيئة عليا للترويج السياحي بالامارة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ اكد الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة السياحي على اهمية تضافر الجهود وتعاون كافة الجهات المعنية لدعم وتعزيز دور القطاع السياحي بالفجيرة وتوفير كل الامكانيات للنهوض بهذا القطاع الحيوي الهام، وجعل الامارة على خريطة السياحة العالمية.

وقال الشرقي للصحفيين بعد اجتماع موسع مع مديري الدوائر والادارات في الامارة نهاية الاسبوع الماضي انه من الضروري استثمار الامكانيات السياحية الكبيرة التي تتمتع بها الفجيرة وتسخيرها لخدمة السياح والزوار الذين يفدون الى المنطقة وجعل الامارة وجهة سياحية رئيسية مع توفير كافة الامكانيات والتسهيلات للسياح.

وحول اهم النقاط التي بحثها الاجتماع قال الشرقي ان الاجتماع تطرق الى العديد من الموضوعات والنقاط التي تساهم في تطوير القطاع السياحي وتنشيط دوره خلال الفترة



سعيد بن سعيد الشرقي

القادمة ومن اهم وابرز هذه النقاط والاقتراحات:

انشاء مجلس او هيئة عليا للترويج السياحي بالامارة مع توفير الامكانيات اللازمة التي تمكنه من النهوض بالحركة السياحية في امارة الفجيرة.

وضع ميزانية سنوية خاصة للترويج السياحي بالامارة. وضع خطة خمسية او عشرية للنهوض بالسياحة وتطويرها. وتوفير التسهيلات اللازمة لاستقطاب المستثمرين لاقامة المشاريع السياحية الناجحة. وتأهيل الكوادر الوطنية المؤهلة للعمل في المجال السياحي. واصدار نشرات او دوريات خاصة عن السياحة بالامارة. وفتح آفاق جديدة للتعاون مع المنظمات والهيئات والمؤسسات السياحية المحلية والعربية والعالمية. واقامة المشاريع التي تستقطب اعدادا كبيرة من السياح داخل الدولة وخارجها كالمهرجانات والمعارض التسويقية وغيرها. كما تطرق الاجتماع الى اهمية التعاون مابين القطاعات العامة والخاصة في اقامة المشاريع السياحية والاستعانة ببيوت الخبرة العالمية في مجال السياحة. ووضع الامكانيات السياحية بالفجيرة على خريطة السياحة العالمية وذلك بالطرق المتوفرة والمتاحة للمكتب. واقامة الندوات والمعارض والمؤتمرات داخليا وخارجيا للتعريف بامارة الفجيرة وامكانياتها السياحية.

البريطانيون يتجنبون اللحم البقري ويقبلون على الخضار والفواكه

■ لندن - محمد كركوتي :

■ أظهرت احصائية رسمية أن حجم استهلاك اللحم البقري في بريطانيا تراجع بصورة كبيرة في العام الماضي، بالرغم من مرور أكثر من عامين على أزمة (جنون البقر). وأن اللحم غاب عن موائد أكثر من ربع الاسر في المملكة المتحدة، بينما حل لحم الدجاج والديك الرومي على هذه الموائد، بشكل كبير للغاية.

ويزداد عدد الأشخاص الذين يتحولون عن تناول اللحم البقري، منذ اندلاع أزمة مرض (جنون البقر)، الذي ينتقل الى الانسان عن طريق تناول اللحم المصاب بسبب مرض يسمى (سي جي دي). ويأتي هذا التراجع في استهلاك اللحم في الوقت الذي ارتفع فيه حجم الانفاق على الطعام المنزلي في مختلف أنحاء البلاد، بمعدل خمسة بالمائة بحيث يبلغ حجم انفاق الفرد الواحد على الطعام اسبوعيا ١٦,٤٦ جنيه استرليني. وفي هذه الأثناء ارتفع حجم استهلاك الخضار في بريطانيا في العام الماضي بمعدل ٤ بالمائة. مقابل ارتفاع استهلاك الفواكه بمعدل ٣ بالمائة. وعلى صعيد المواد الدسمة، فقد تراجع مستوى الاستهلاك بصورة كبيرة، لاسيما بعدما أكدت الدراسات أن هذه المواد الغذائية تسبب مشاكل صحية كبيرة للمفرطين في تناولها. ومع ذلك فقد ارتفع حجم السعرات الحرارية التي يتناولها الفرد العادي في اليوم من ١٨٨٠ الى ١٩٦٠ سعرة.

وهذا يفسر الارتفاع في حجم استهلاك البسكويت والشيكولاتة والحلويات، الذي بلغ للفرد الواحد أكثر من ٣٧ جراما اسبوعيا. وحسب الاحصائية نفسها : فقد بلغ حجم انفاق البريطانيين على الطعام في العام الماضي أكثر من ٥٢ مليار جنيه استرليني. ويرى وزير الصحة البريطاني جيف روكير : أن البريطانيين بدأوا يتبعون النظام الصحيح في التغذية، وذلك بزيادة استهلاك الخضار والفواكه.



عاملات كوريات يقمن بتقشير «الفجل» في أحد المصانع بمدينة «يونجون» في الجنوب وذلك لصناعة «الكامكي» وهو نوع من المخلل الذي لا تستغني عنه المائدة الكورية. ويجدر بالذكر أن كوريا الجنوبية تشتهر بأكثر من ١٧٠ نوع من المخللات. (رويترز)

معلومات في المزاد و«بدون مقابل»!

«الانترنيت».. السلاح الجديد لمزارعي أمريكا ضد الآفات

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ عندما بدأت سوسة القمح تضرب مزارع الحبوب الامريكية خلال فصل الصيف، وجد المزارعون الامريكيون طريقة جديدة لمكافحة هذه الآفة. فقد قام هؤلاء المزارعون ببث رسائل من خلال شبكة «الانترنيت» تبين الطرق التي تهاجم بها هذه المخلوقات محاصيل الحبوب والتقنيات اللازمة للحماية منها.

وقد عكس ذلك اهمية الانترنيت في القطاع الزراعي الامريكي ومدى درجة التعاون الجديد بين المزارعين، ولكنه نظرا لاتساع الولايات المتحدة وتنوع سكانها فان استخدام الانترنيت يختلف من منطقة الى اخرى.

وفي اول دراسة لها حول استخدام المزارعين للانترنيت فقد وجدت وزارة الزراعة الامريكية ان ٣٨٪ من ٤٣ الف مزرعة لها علاقة بشكل ما بالكمبيوتر اذ ان ٣١٪ من هذه المزارع قد اشترت او استأجرت اجهزة كمبيوتر وان ١٣٪ منها قد استخدمت الانترنيت وقد اظهرت الدراسة التي قامت بها الوزارة ان نصف المزارع في ولاية نيوجيرسي تستخدم الكمبيوتر وان ثلثها تستخدم الانترنيت، وان العمليات الزراعية في الولايات الغربية مثل ايداهو ويوتاه وكاليفورنيا قد التحقت بتقنية الكمبيوتر.

وفي فرق واضح فان الخمس فقط من مزارع لويزيانا والميسيسبي تستخدم الكمبيوتر وان ٤٠٪ من مزارع الدواجن تستخدم الانترنيت، وحتى ولاية ويسكونسين التي تعتبر قلب صناعة الالبان الامريكية، فان عدد المستخدمين للانترنيت يعد على الاصابع.

ولا تثير هذه الارقام دهشة المزارعين والمنظمات الزراعية وعلى الرغم من ان قطاع الزراعة لا يقارن مع قطاع الاعمال في مجال استخدام الانترنيت، فان هذه المنظمات ترى اقبالا متزايدا من قبل المزارعين على الانترنيت منذ ١٨ شهرا والذين بدأوا الاستفادة من هذه الخدمة بصورة فعالة.

ولعل الاقبال الضعيف على الانترنيت في المناطق الريفية يعود الى الاخطاء المتواجدة في اجهزة الاتصالات الاليكترونية، ويقول المزارعون في ولاية شيكاجو ان استخدام الانترنيت قد شهد تطورا كبيرا في العامين الماضيين حيث قامت شركات الاتصالات بالترويج لخدماتها في المناطق الريفية.

ومنذ عامين فقد كان من الصعب او من المكلف جدا الارتباط بالانترنيت. ونتيجة لذلك فان الكثير من المزارعين مازالوا يعتمدون على الانواع القديمة من وسائل الاتصال للحصول على مايلزمهم من المعلومات، وقد كان مصدر المعلومات خلال السنوات الاخيرة شبكة «داتا» والتي تبث نشرة يومية عن اسعار المنتجات واحوال الطقس مقابل رسم شهري قدره ٥٠ دولارا.

وتقول شبكة «داتا» انها ادخلت خدمة الانترنيت والتي استقطبت ١٠٠٠ مشترك فقط مقارنة بعدد ١١٥ الف من المشتركين في الشبكة.

وقد تطورت خدمة الانترنيت بصورة سريعة، وعلى سبيل المثال فان الاستفسار عن البضائع الزراعية الرئيسية لمدة عشر دقائق يمكن الحصول عليه بصورة مجانية على الانترنيت. ويعرب بعض المزارعين عن انزعاجهم حول توفر الكثير من مصادر المعلومات للقطاع المالي وقطاع الاعمال وعدم توفر المعلومات الزراعية اللازمة.

وقد بدأ الكثير من المزارعين في الارياف بالاعراض عن الخدمات الاليكترونية القديمة وباشروا الالتحاق بالانترنيت.

وقد بدأت الكثير من الشركات باستكشاف الفرص التجارية من خلال الانترنيت واحدى الشركات هي شركة المواشي العالمية والتي تقدم حاليا للمشترين والبائعين خدمات تخص قطاع المواشي. وقد استخدمت الشركة خدمة الانترنيت الاسبوع الماضي لاول مرة في الاعلان عن مزاد علني يجري في ولاية كنتاكي والذي شارك فيه عبر هذه الخدمة الاليكترونية العديد من الاشخاص في العالم.

عن «الفاينانشال تايمز» عنلاتلب